شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

حاشية على شرح الألفية لابن عقيل

المؤلف

أحمد بن أحمد بن محمد (السجاعي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٩٦٢٧٠ فتح الجليل على شرح ابن عقيل = حاشية [illegible] على شرح [illegible] ابن عقيل على ألفية ابن مالك

الفـــن : نحو ..... الرقم : ٩٦

العنـــوان : حاشية الباعي على شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل

اسم المؤلف : أحمد بن أحمد بن محمد الباعي البدراوي الأزهري (ط ١١٩٧ - ١٢٨٢)

مصـادره : الأعلام ١ / ٨٩ [illegible]

أولـــه :

آخـــره :

اسم الناسخ : محمد البيومي الشافعي الدمنهوري [عاصر الرسالة الثانية]

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ [illegible] هـ ١٢٤٤ هـ

ملاحظـات :

عدد الأوراق : ١ - ٤٦٩ عدد الأسطر : ٢٥ المقاس : ٢٥ × ١٩ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : رضوية خيري بمصر ٦٧

١

هذه حاشية العلامة السجاعي
على شرح الفية ابن مالك
لابن عقيل رحمهم
الله تعالى و
نفعنا
بهم
امين

المخطوطات
المكتبة المركزية

ملك الفقير الى الله تعالى يحيى المشهور بابي حاشية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ٩٠٦
التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين

الحمد لله الذي رفع قدر من انتضى لرويته واعز شان من انتصب لنصرة دينه واقامة حجته والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي الجاه الرفيع وعلى آله واصحابه اولي القوة في الدين والحصن المنيع اما بعد فيقول المرتجي شكر المساعي احمد ابن الشيخ احمد السجاعي حفهما الله والمسلمين بالطافه الخفيه واسكنهما ومحبيهما الغرف العليه قد طلب مني بعض الاحباب اجزل الله لي ولهم الثواب المرة بعد المرة ان انتسخ شيئا يسيرا على شرح قاضي القضاة بالديار المصرية بهاء الدين عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عقيل ابن ابي طالب ولدي محرم سنة ثمان او تسع وتسعين وستمائة ولازم اباحيان الى ان قال ما نصه ادرك السماعي عن ابن عقيل وتوفي سنة ست وستين وسبعمائة ودفن قريبا من ضريح امامنا وامامه الشافعي فاجبته الى ما طلب رجاء عون الله وبلوغ الارب سالكا في ذلك الاختصار معولا على شرح العلامة الاشموني وبيانه عليه مشايخنا الاخيار وعلى غيرهما الحواشي ابن الناظم لشيخ الاسلام وتحوذ لك مما تراه من فتح السلام وسميتها فتح الجليل على ابن عقيل قال محمد تنزل ما سيحصل منزلة الحاصل تجوزا فعبر عنه بقال وهذه طريقة النحاة فالتجوز في التنزيل لا في الفعل او انه شبه القول في المستقبل بالقول في الماضي واستعار الفعل الماضي للتبعية لذلك وهذه طريقة البيانيين فلا تنزيل عندهم في الفعل خلافا لظاهر كلام الاشموني ومحمد اسم الناظم وكنيته ابو عبد الله ولقبه جمال الدين وهو امام في العربية واللغة مع ديانة وعفة وصلاح متين له التآليف الفريدة النافعة توفي بدمشق الشام سنة احدى او اثنتين وسبعين بتقديم السين على الموحدة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكناه سترا فاخذ للامام النووي عنه هو ابن مالك اي بالواسطة اذ ابوه حقيقة هو عبد الله ابن مالك وانما اثر النسبة اليه لاشتهاره بها قال الشاطبي وقول الناظم هو ابن مالك بالقطع واظهار المبتدا الذي به كذلك لان الصفة التي هي ابن مالك صفة بيان وذلك فيها جائز وان كان قليلا اه واني بهذه الجملة لبيئة لا المرء عن عيبه الخافي اسمه من الاستتار احمد ربي معتصم

الظاهر

الظاهر محمد بيا الغيبة لكنه التفت الى ضمير التكلم تفننا واختار هذه الصيغة لما فيها من الاشعار بالاستمرار التجددي المناسب للمقام بخلاف الاسمية والماضوية لان الاولى وان اشعرت بالاستمرار لكن لا تفيد التجدد والثانية وان افادت التجدد لكن لا دلالة لها على الاستمرار كما هو ظاهر الله بالنصب عطف بيان او بدل من ربي وهو بدل من قبيل الاعلام الجرية الشخصية وان كان لا يعبر بذلك تأدبا وليس علما بالغلبة خلافا لبعضهم خبر حال الارمة او منصوب على المدح بفعل لائق كما مدح لا اعني لامتناع التقدير به عند المحققين في غير نعت التخصيص ويجوز جعله بدلا مما قبله على مذهب غير الجمهور وفي البيت جناس تام وهو اتفاق كلمتين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى نعم قال الشيخ الاسلام يجوز في مالك الاول حذف الف خطا لانه علم كنيته الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة مصليا حال مقارنة من فاعل احمد ومقارنة لفظ لا زم معناها البعدية وليست حالا منتوية لما يلزم عليه من ترك الصلاة والصلاة من الله معناها الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن غيرهم تضرع ودعاء فهي مشتركة اشتراكا لفظيا كعين وما في المعنى مفترض على البتة اي المرتفع على غيره او المخبر عن الله فعلى الاول ماخوذ من النبوة بمعنى المكان المرتفع وعلى الثاني من النبأ الذي هو الخبر وفي شعبة على الرسول والآل افعة في ذلك لان السياق دال على التعظيم المصطفى اصله مصتفو قلبت التاء طاء والواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اي المختار وآله اي بني هاشم والمطلب كذا ذكره الاشموني ولعل وجه الاقتصار على ذلك صحة وصفهم بالمستكملين الشرف اذ لو فسر بمطلق الاتباع لم يتأت الانصاف بما ذكر وقد يقال ان جميع الاتباع مستكملون ذلك باعتبار وصفهم بالايمان بسيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم المستكملين بمعنى الكاملين اي التامين الشرف والشرف بفتح الشين اي العلو معمول لقوله المستكملين او بضمها جمع شرفة بمعنى كوظيم وعظما واستعين اصله استعوون نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فقلبت الواو ياء اي اطلب معهم الاعانة في نظم الغية واما احتياجه الى تقدير هذا المضاف لان الالفية بمعنى المنظومة وهي لا يستعان عليها وفي الكلام استعارة تبعية حيث شبه الاستعلاء المطلق الذي هو

اي لان الجمهور يمنعون تعدد البدل اه

قوله ولا كراهة الخ احترازا عما قيل بكراهة اطلاق الرسول عليه صلى الله عليه وسلم بل يقال رسول الله اه

متعلق معنى الحرف لان الاعانة وما تضمن منها انما تتعدى بعلى بالظرفية المطلقة
واستعاره في تبعية ذلك التشبيه ونقل في التمرين ان تعديتهم بفي لغة قليلة الغنية
قال العلال عدتها الف بيت او الفان بنا على ان كل شطر بيت ولا تقدح ذلك في النسبة
كما قيل اي في نسبة الغنية الى الفين لتساويه النسب الى الملوحي والمتني كما مر آتي اه
مقاصد النحو بها محويه اي اغراضه وجل مهماته مجموعة فيها وغلط من قال
انه مقاصد النحو اسم كتاب نظم في الالفية والمراد بالنحو المريد في قولنا علم العربية
المتعلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرض به ذواتها صحة واعلالا لا ما يقابل
التصريف كما افاده المحاط السيوطي واصل محوية محويه قلبت الواو والثانية بالاجتماع
مع الياء وسبق احداها بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء والباقي بها بمعنى
في من ظرفية المدلول في الدال لان المقاصد معان والالفية اسم للالفاظ باعتبار دلالتها
على المعاني تقرب الاقصى بنسبة التقريب اليها مجاز عقلي من اسناد الفعل الى سببه
القاصر للملابسة والا فالمقرب حقيقة هو الله تعالى ويلزم عرفا من تقريب الاقصى
اي الابعد تقريب البعيد وليس اللزوم عقليا فاندفع ما للبعض يلفظ موجز
اي بسبب لفظ موجز قال السيوطي ولا بعد في كون الايجاز سببا للفهم كما في رواية
عبد الله واكرمتم دون واكرمت عبد الله ويجوز ان تكون الباء بمعنى مع على سبيل الاستعارة
والموجز قليل الحروف كما تقدم والمعنى الاعلى التحقيق وتبسط البذل بالذال المعجمة
اي العطاء شبه الالفية في سرعة ايصال معانيها عند سماع الفاظها بانسان يفي بما
يعد على سبيل الاستعارة المكنية واثبات الوعد تخييل والايجاز ما بعده ترشيح ويحتمل
غير ذلك بوعد مبتدأ اي سريع الوفا وبينه وبين موجز الجناس اللاحق لسعد
المزج بين الواو والنون لامضارع خلافا لبعضهم وانما قيد بالوعد مع ان الاعطا
بدونه ابلغ في المدح لان فهم المعاني منها لا يحصل غير دوجودها بل لابد من الالتفات
اليها وتصوير الفاظها كما افاده م والجيم في منجز وموجز يصح فتحها وكسرها
وتقتضي اي تطلب واسناد الاقتضا اليها بهذا المعنى مجاز لان الطالب
حقيقة انما هو ناظمها او تستلزم لان انشاءها على المجانسة يستلزم الرضى
اي اعتقاد كمالها في الواقع او تبعي تدل فهو من قبيل نطقت الحال بكذا اي دلت

على

على جهة الاستعارة التبعية او المجاز المرسل رضي بكسر الراء مصدر
رضي على غير قياس والقياس فتحها وهو خلاف السخط وانما اتى بقوله
بعد ذلك غير سخط دفعا لتوهم انها تطلب رضا ما ولو بوجه وهو بضم السين وكسرها
الحا مصدر سخط وقياسه فتحها كالفرح وفي كلامه من انواع البديع المقابلة
بين الرضى والسخط فائقة اسم فاعل من فاقه اي علاه بالشرف فالاسم
فائقة لفظا ومعنى وفيه الاوجه الثلاثة السهب على المال مفاعل تقتضي
والرفع على انه خبر محذوف والجر نعت للالفية ابن معطي هو ابو الحسن
يحيى ابن معطي قال الشيخ بهجي الشاوي كان مالكيا وتفقه بالجزايري على ابي موسى
الجزولي ثم تشيع كابن مالك وابي حيان حين الخروج من المغرب اه لكن نقل بعضهم
انه كان حنفيا ويمكن الجمع بانه تحنف بعد ذلك مات بالقاهرة سنة ثمان وعشر بن
وستمايه ودفن على مقربة المقطم بقرب تربة الامام الشافعي رضي الله عنهم ومولده
سنة اربع وستين وخمسمائة وهو بسبق اي بسبب سبقه على قالبا للسببية
وجوز بسم حال قوله بسبق خبرا آخر عن قوله هو اي وهو ملتبس بسبق ويكون الغرض
من هذه الجملة الاشارة الى فضيلة السبق ثم الاشارة الى فضيلة اخرى بقوله حائز
تفضلا حائز تفضيلا اسم فاعل من حاز الشيء بمعنى ضمه وجمعه اي حائز بسبب
التفضيل او انه من اطلاق المسبب واراده السبب وذلك لان التفضيل صفة
للمفضل بكسر الضاد لا لابن معطي فكيف يكون حائزا له وقد علمت جواب ذلك
مستوجبا اي مستحقا ثناي الجميلا صفة مخصصة على القول بان الثنا حقيقة
في غير الجميل اودفع احتمال الارادة المجاز على القول بانه حقيقة في الجميل فقط
والله يقضي اي يحكم ويقدر وهذه جملة لفظا انشائية معنى مهمات جمع
مهمة وهي الفطيعة وشؤونها للتكثير والتعظيم واخره مالا سم وصف الجمع وهو
هملج بالجر لانه جمع مالا يعقل يعامل معاملة المؤنث في وصفه وفعله هو الجذوع النكسر
ومنكسره وانما لم يعبر بنعت الجمع اشارة الى انها لتناسبها في خواصها الجليلة
كانها نوع واحد اه لي ولم كان الاحسن ان يقول كما قال الاشموني والاسم يقتضي
بالرضى والرحمة لي ولم والجميع الامه في درجات الاخرة جمع درجة والمراد بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

مراتب الاخرة الحسنة والمعنوية بان تكثر الاعطاء منها واقتصر على الاخرة لانها المهم
عند العاقل اولان ان معطى يبقى للدار الاخرة فالدعا بالنسبة اليه لا يظهر الا فيها وقد
افردت الكلام على هذه الخطبة بتاليف جمعت فيه انواع الدرر والمسائل الغر فارجع
اليه ان شئت والله اعلم **الكلام وما يتالف منه** ما واقعة على الكلم والضمير
في الصلة عايد على الكلام فان الواجب الباءة الضمير عند البصريين لكونها صلة جرت
على غير من هي له واجيب بان البصريين فصلوا في وجوب الابراز الضمير بين
ما اذا كان المتحمل للضمير وصفا وفعلا فاوجبوه في الاول دون الثاني كذا نقله الداعي
في باب المبتدا والخبر كما افاده البهوتي وهذه النزعة حسنة تلحظ وفق على تقدير مضاف
اي هذا باب شرح الكلام وشر ما يتالف منه وحذف ذلك جايز عند الوضوح في التنزيل
فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول ويقاس بذلك
باقي التراجم الاتية مما يحتاج الى تقدير مضاف او اكثر فلا يحتاج الى التصريح بذلك فيما
ياتي كلاما فاقال ابن هشام لا ينبغي ان يجعل هذه الاضافة للاحتراز اذ كل
ذي فن انما يتكلم باعتبار اصطلاح اهل فنه ورده يسم بان كونه انما يتكلم بهذا الاعتبار
لا يمنع الاحتراز المذكور لان الاصطلاحات قد تتخالف فيقصد من التقييد
بالاضافة الاحتراز والتنبيه على ذلك **الكلم** الخ فيه اعاريب منها ان الكلم
مبتدا وخبره ما قبله ومنها ان الكلم مبتدا اول جزء جملة واحد كلمة وقوله واسم
وفعل ثم حرف جزء جملة ثان في النظم تقديما وتاخيرا وحذفا والاصل الكلم واحد
كلمة وهي اسم وفعل وحرف لكن يرد على هذا ان المراد بكلمة في قوله واحد كلمة
الماصدق اي الافراد والمراد بالكلمة التي تقع مخبرا عنها بالاسم الخ المفهوم
وح يبقى ابو الضمير ومرجعه قال العلامة البهوتي الا ان يقال انه هنا يشبه الاستخدام
وثم في قوله ثم حرف بمعنى الواو عم هو كغيره من الالفاظ المشددة الواقعة
في السجع يجب تخفيفه ولا يجوز الوقف عليه بالتشديد لئلا ينكسر الوزن كما
افاده ابن غازي وهو فعل ماض بمعنى شمل اي شمل الثلاثة ثم يحتمل ان المراد
مطلق الشمول فلا يستلزم انفراده عنها في مادة سواء اريد شمل الثلاثة كل
مجموعها او شمل كل واحد منها ويحتمل ان المراد شمولها شمولا مطلقا فيستلزم

ما ذكر

ما ذكر ويصح ان يكون افعل تفضيل حذفت همزته للضرورة يعني ان القول
اعم من الثلاثة والاول اولى من حيث اللفظ والثاني اولى من حيث المعنى لافادته
انه ينفرد عنها في المركب الاضافي كغلام زيد لان افعل التفضيل يقتضي المشاركة
وزيادة بخلاف جعلم فعلا او اسم فاعل واصله عام حذفت الالف للضرورة او
للتخفيف كما في برو واصله بارفانه لا يفيده ما ذكر من يجابل بملاحظة ان هنا عاطفا
ومعطوفا محذوفين **وكلمة** بها كلام الخ كلمة مبتدا وسوغ الابتداء به
التنويع وكلام مبتدا ان وسوغه كونه تابع فاعل في المعنى كذا في المغرب ورده
بعضهم بعض مشايخنا بانهم لم يذكروا ذلك من المسوغات فالاظهر والاسب
جعل المسوغ فيه ارادة الحقيقة وذلك كقولهم تمرة خير من جرادة وجملة قد يوم
بمعنى يقصد جزء الثاني والثاني جزء مجموع الاول **المصطلح عليه** الخ
الاصطلاح اتفاق طايفة على امر بينهم واشار الشارح بهذا لبيان المراد من الضمير
في قول الناظم كلامنا عبارة اي معبر به عن اللفظ المراد به هنا المنوط
وهو الصوت المعتمد على مقطع من مخارج الفم اي ممتد قال في النكت وهو احسن
من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه يرد نحو واو العطف مما هو حرف واحد
لان الكل لا يشتمل على نفسه واجيب بان المشتمل هو الصوت وهو اعم
من الحرف الواحد فهو من اشتمال الكل على جزيه المادي قال الشنواني والمراد
هنا جنس ما يتلفظ به ليدخل في ذلك كلمات الله وكلمات الملايكة والجن
اذ هو من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليه اصوات فايدة بحث السكت
عليها مراده بذلك بيان ما يطلق عليه اسم المعهد عندهم لا ذكر قيدا زايدا على ما
في المتن لما يلزم كون التعريف قاصرا تامل والمراد بالسكوت سكوت المتكلم
وبحسبه عد السامع اياه حسنا بان لا يحتاج في استفادة المعنى من اللفظ
الى شيء اخر فيكون اللفظ الصادر من المتكلم مستقلا على المحكوم عليه وبه
فالقطع حينئذ الخرز لهذا لم يخرج الدوال وغيرها لان من شان الجنس الادخال
لا الاخراج وبعضهم احترز به ما ذكر نظرا الى انه اذا كان بين الجنس وفصله عموم

فقد الكلم

قوله كلمات الله خرج في هذه الصلاة نظر لا تخفى

وخصوص وجهي جاز ان يخرج بكل منهما ما دخل في عموم الاخر فتامل نحو ان قام زيد وبلغ بهذا فيقال اي كلام ان نقص زاد وان زاد نقص اي ان زاد لفظ نقص معناه وبالعكس ولا يتركب الكلام الا من اسمين اعترض بان صور الكلام ستة اسمان فعل واسم ومنه نحو يا زيد لان يا نائبة منابه ادعو وهو فعل واسم واما المنادى فمجرد يدل على ما يتحقق به الكلام فعل واسمان فعل وثلاثة اسما فعل واربعة اسما جملة القسم وجواب الشرط وجوابه فلا وجه للحصر واجيب بانه مبني على ما حققه بعضهم من ان الكلام اسم للمسند والمسند اليهم وما زاد لا دخل له في حقيقة الكلام وانه حصر اضافي اي بالنسبة الى التراكيب الباقية اي لا يتركب من فعلين او حرفين او فعل وحرف او حرف واسم فكانه قال يحصل منهما لا من بقية الاقسام فلا يضر وجود الكلام في موضع آخر كما في الشرطية وكما في الاسم والجملة نحو زيد يقوم ابوه تدبر كزيد قائم اعترض بانه ثلاثة اسما بالنظر للضمير في قائم واجيب بان الوصف مع مرفوعه المستتر في حكم المفرد بدليل ان الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر فاستغنى بالمثال الزهد امبني على جعل كاستغ تتمما للحد لا مثالا كذا قيل وفيه نظر لان جعله مثالا يستغني به عن التتميم لانه من جملة اجزاء الحد وهو ظاهر افاده البهوتي وح فيكون كلام التتم غير جار على ما اعتمدوه من انه لمجرد التمثيل تدبر النحاة جمع ناح كقاض وقضاة اللغويين جمع لغوي منسوب الى اللغة العرب وهي الفاظ وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن اغراضهم والواضع هو الله تعالى بمعنى انه خلق الفاظا ووضعها بازاء المعاني وخلق علما ضروريا في الناس بان تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني وقيل الواضع البشر باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع اهح ل في اللغة اسم لكل اي فهو خاص بالالفاظ افادت اما لا كما هو ظاهر قول المصباح الكلام عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم اذ ليس المراد بالمفهوم في كلامه المفيد والا لاتحد مع الاصطلاح النحوي وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على اللفظ مجاز وما في القاموس من انه يطلق على غير المفيد فليس مما في الحقيقة لانه لا يفرق في كلامه بين الحقيقة والمجاز فظاهر كلام التتم صحيح لاغبار عليه تامل والله

اسم

اسم جنس اي على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وعلى الاول فالمختار انه اسم جنس جمعي لا افرادي والفرق بين هذه الامور ان الجمع ما دل على افراده دلالة تكرار الواحد واسم الجمع ما دل على ما دل على افراده دلالة الكل على اجزايه كقوم ورهط واسم الجنس الافرادي ما دل على الماهية المطلقة اي من غير دلالة على قلة او كثرة كماء وتراب والجمعي ما دل على اكثر من اثنين كلم وتمر ولا تنافي في قولهم اسم جنس جمعي لانه وضع للماهية واستعمل في الجمع فهو اسم جنس وصفا وجمعي استعمالا تامل دلت على معنى في نفسها لفظ في في المواضع الثلاثة للسببية اي دلت على معنى بسبب نفسها لا بانضمام غيرها اليها وقيل هي للظرفية اي معنى ثابت في نفسها وفي غيرها اي حاصل فيه كما في اكلت من الرغيف فانها تفيد معناها وهو التبعيض في الرغيف وهو منتقلها بخلاف زيد مثلا افاده السيوطي في الجمع وهذا القيد اعتى دلت الخ اخرج الحرف على ما سياتي وقوله غير مقترنة بزمان يخرج الفعل ولا يرد على هذا امس والآن وغدا مما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل في الفعل بل مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى ان نزيد هنا وفيما ياتي وضعا فيدخل في الاسم ما عرضت دلالته على الزمان كاسم الفاعل واسم المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه من الافعال كعسى وليس وان اقترنت بزمان اي وضعا كما تقدم ليخرج به ما دل على زمان عروضا ويدخل فيه ما انسلخ عن الزمان عروضا كعسى الخ بل في غيرها اي فقط فيخرج اسما الشرط والاستفهام وشبههما الاتري انك اذا قلت من ابوك فقد دلت على معنى في غيرها وهو الاستفهام عن الاب لكنه غير قاصر على ذلك وكذا الموصول نحو الذي فانه يدل على معنى في غيره وهو الصلة وليس قاصرا على ذلك واعلم ان الذي تبع النحويين في ذلك والذي حققته علما الوضع ان الحرف له معنى جزئي في نفسه ولهذا جعل علما البيان الاستعارة فيه تبعية والكلمة هي اللفظ الخ ان قيل كيف يصح تعريفها مع كون التاء فيها للوحدة وبينها تباين اجيب بان التاء ليست نصا في الوحدة فيجوز تجريدها عنها على انه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية فتامل ان القول بعم الجميع مبني على جعل عم في كلام الناظم فعلا ماضيا وتقدم

الكلام على ذلك مستوفى قد يقصد بها الكلام اي مجازا مرسلا عند النحاة ه
واللغويين علاقتها الجزئية وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط بعضه
ببعض حصلت له بذلك وحدة فصار شبيها بالكلمة قال الشنواني في حاشيته على القطر
ان الكلمة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكلام وحقيقة على المفرد فكل من النحويين
واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ولا تطلق عنده
على الجمل المفيدة الا مجازا فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازا بين النحويين واللغويين
اه وبهذا تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكلمة على الكلام حقيقة لغوية كلمة الاخلاص
اي الكلمة الدالة على اخلاص قائلها اي خلوصه من الكفر او خلوصه من دوام العذاب
في الصدق اي صحة حملها على شيء واحد كما في المثال المذكور فانه يصح ان يقال في
هل زيد قائم كلام وهل زيد الخ كلم وهكذا بالجر عوضه بان الكسرة التي يجدد بها العامل
الجر واورد عليه ان فيه قصورا ودورا اما الاول فلعدم تناوله ما ينوب عن الكسرة
من فتحة وغيرها واما الثاني فلاخذه المعرف في التنوين المقتضي توقف كل على الاخر
واجيب ـــــ عن الثاني بانه تنوين لفظي لمن عرف الطرفين وجهل النسبة
او يقال ان الجر ليس من تمام التنوين بل لبيان العامل وتعيينه ويمكن الجواب
عن الاول بانهم جروا في ذلك على الاغلب والكثير فتامل والتنوين هو في
الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا ثم نقل وجعل اسما للنون تلحق الاخر
لفظا لا خطا لغير توكيد مقيد لا خطا فصل مخرج للنون في نحو ضيفن اسم
للطفيلي وللنون اللاحقة للقوافي المطلقة وسيأتي مثاله في كلام الشارح ولغير
توكيد مخرج لنون التوكيد الثالثة في اللفظ دون الخط نحو لنسفعا والندا
بضم النون والكسر مع المد والقصر وكلها سماعية ما عدا الممدود مع الكسر فانه قياسي
فليس القصر ضرورة خلافا لبعضهم والمراد به الدعا بيا او احدى اخواتها فلا يرد
نحو يا ليت قومي يعلمون مما دخلت عليه يا وليس باسم قال شيخ الاسلام
وحقيقة النداء طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي
يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادا بتلك الصيغة ويصح ان يراد به هنا كل
منها ومسند اي محكوم به من اسم او فعل او جملة نحو ائت قائم وقمت ونحو انا

نحن

نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحمل الشارح عليهما لان الناظم اسند على الاسناد
اليهم ولا حاجة لما لان بقاءه على ظاهره كاف اي من علامات اسمية الكلمة انه يوجد
معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم وما اوهم خلاف ذلك مؤول
كما افاده الاشموني ذكر في هذا البيت علامات الاسم لا يخفى ان تقييد الشارح بالبيت
يدل على ان مراده بعلامات الاسم العلامات المذكورة فيه لا جميع العلامات فاندفع
قول بعضهم ان كلام الشارح ظاهره ذكر جميع العلامات والمراد بالعلامات الخواص
قال شيخ الاسلام والفرق بين الخاصة والتنوين ان التنوين يطرد وينعكس ه
والخاصة تطرد ولا تنعكس والاضافة ظاهره ان الاضافة هي العامل وهو
ضعيف الا ان يقال مراده بسبب الاضافة فيكون جاريا على الصحيح من ان العامل
هو المضاف وكذا يقال في تولم والتبعية اذ الصحيح ان العامل في التابع هو العامل
في متبوعه وهو اي الجر اشملها اي اعم وقيل التعبير بحرف الجر اولى لان منها
ما لا يوقف الا بدخول حرف الجر عليه كعلي وعن اذ الجر لا يظهر عليه لكن يرد عليه نحو
منذ ان تقوم فان مدخول اداة الجر فيه ليس باسم الا ان يراد دخول الاداة من
عند تاويل فيخرج ما ذكر لاحتياجه الى التاويل تنوين التمكين هو اضافة
الدال للمدلول ويسمى تنوين الصرف ايضا ورجل اشار به الى انه يدخل
المعارف والنكرات خلافا لمن توهم ان تنوين المنكر للتنكير ورد بانه لو كان
كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم باطل الا ان يمنع بان تنوين
التنكير زال وخلفه تنوين آخر على انه لا منافاة بينهما فهو للتمكين لكون الاسم
منصرفا وللتنكير لكونه موضوعا لشيء لا بعينه للاسما المبنية اي
لبعضها والمراد بذلك البعض العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم الصوت
وهو قياسي في الاول وسماعي في الاخيرين نحو مورت بسيبويه هذا
مثال العلم المختوم بويه ومثال اسم الفعل صه ومه ومثال اسم الصوت غاق
لانه في مقابلة التنوين الخ قال الرضي معناه انه قائم مقام التنوين الذي
في الواحد في كونه علامة لتمام الاسم كما ان التنوين قائمة مقام التنوين الذي
في الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل الظاهر والمقدر ليدخل في ذلك

هذا الصوت الزجر ه

ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في مقابلتها ان جمع المذكر السالم يزيد فيه حرفان وفي
المؤنث لم يزد الا حرف واحد لان التا موجودة في مفرده فزيد التنوين فيه ليقابل
النون في جمع المذكر وربما ان التا التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم فهذا الجمع
لا يختص بما في مفرده التا بل يكون فيما تجرد عنها كمهندات وزينبات وفي المذكر
كاصطبلات والحكم في الجميع واحد حينئذ ذهب بعضهم الى ان اضافة حين
ويوم الى اذ من اضافة احد المترادفين وبعضهم الى انها للبيان اي يوم هو ووقت
كذا الحلقوم بضم اوله هو الحلق وميمه زائدة ويجمع على حلاقيم بالياء ويجوز
حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الشراب
والطعام افاده في المصباح وهو اللاحق لكل اعترض بانه تنوين تمكين
واجيب بانه للتمكن لان مدخوله معرب بخلاف حينئذ ويومئذ فان تنوينها عوض عن الاعراب
لان مدخوله ظرف مبني لكون اذ ما قبله مبنيا على البنا مع الاضافة للجمل اذ الاضافة في الحقيقة
انما هي الى مصادر تلك الجمل فاذ المضاف اليه محذوف بخلاف كل وبعض افاده ط ب
وهو اللاحق لجوار بفتح الجيم جمع جارية اسم للامة واصله وصف للصبية فيه
لجريها في البيع ثم اطلق على الامة تشبيها بها في جريها لاشتغالها ملكها والاصل فيها الشابة
لحفظها ثم توسعوا حتى سموا كل امة جارية ولما كانت عجوزا لا تقدر على السعي شبيهة
بما كانت عليه افاده في المصباح فاطلاق الجارية على الامة الشابة مجاز بالاستعارة
وعلى العجوز مجاز مرسل مبني على المجاز المتقدم فهو فيها مجاز على مجاز وهذا
واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفى ان ما ذكر باعتبار الاصل والا فقد صار
الآن حقيقة عرفية فيما ذكر تامل وغواش بفتح الغين المعجمة جمع غاشية
وهي ما يتغول بالشي ويغشاه وبحوها اي من الجموع المعتلة الاتية
على وزن فواعل وما ذكره من ان التنوين فيما ذكر عوض عن حرف مبني على ان
الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بذات الكلمة
ومنع الصرف حالة من احوالها فاصله جواري بالضم والتنوين استثقلت الضمة
على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقا الساكنين ثم وجد صيغة الجمع الاقصى موجودة

تقديرا

تقديرا لان المحذوف لعلة كالثابت ولهذا جر الاعراب على الآخر فحذف
تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزوال الساكنين فعوضوا التنوين من
الياء لتنقطع طماعية رجوعها وذهب بعضهم الى ان منع الصرف مقدم على
الاعلال فاصل جواري بالتنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت
واتي بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت الياء لالتقا الساكنين وكذا يقال في حالة
الجر وانما كانت الفتحة حالة الجر ثقيلة لنيابتها عن ثقيل وهو الكسرة فعلى
هذا يكون التنوين عوضا عن حركة وهي الضمة والفتحة النايبة عن الكسرة
لا عن حرف وبذلك صرح المبرد والزجاج وقيل هو عليه ايضا عوض عن حرف تا
يقال استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم وجد في اخره مزيد ثقل لكونه يا
مكسورا ما قبلها فحذفا بحذف الياء وعوض عنها التنوين ليلا يكون في اللفظ
اخلال بالصيغة يلحق القوافي جمع قافية وهي على الاصح من المتحرك قبل
الساكنين الى انتها البيت المطلقة اي اطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة
بل متحركة وهي التي بعدها الف او واو او يا فقوله بحرف علة متعلق بالمطلقة
اي المطلقة بسبب وجود حرف العلة وحرف مفرد مضاف فيعم الاحرف الثلاثة
اقلي اللوم الخ امر من الاقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذلة وقوله
لقد اصابن مقول القول وجواب الشرط محذوف تقديره ان اصبت لا تقولي
وقولي لقد اصاب والثاني اصبت يجوز ضمها وكسرها والشاهد في كل من قوله
من قوله القائلن واصابن وقول بعضهم ان الشاهد في الثاني فقط لانه هو
القافية غير صحيح وذلك لما صرح به علما العروض من ان البيت الملتزم فيه
التقفية منزل كل شطر منه منزلة البيت الكامل ولهذا يجري فيه احكام البيتين
من قبيح الايطا وغيره فتنبه لتزك التزم اي لان التزم مد الصوت بحدة
تجانس الروي وهذا مبني على ان التنوين بدل من التزم وعليه فالصواب
ان يقال تنوين تزك التزم وقيل يجوز ان يقال تنوين التزم على حذف المضاف
وذهب بعضهم الى ابقايه على حاله مدعيا انه التزم بجعل بالنون لانها حرف
اعن ازنى التزحل اي قرب الرحيل ويروي اذ تكس الفاعين قرب البين

والترحل بالوضع فاعل للفعل قبله والركاب الابل والمارتزل بمعنى لم يزل واصله تزول لانه من زال الناقة فلما حذف الجازم حركة اللام التقى ساكنان حذفت الواو لالتقائها وقوله بوحالنا جمع رحل وهو مسكن الرحل ومنزله وكان قد اي وكان قد زم المعنى قرب ارتحالنا لكن ابلنا لم تزل مع عزمنا على الانتقال قلت وقول بعضهم ان الاستثناء منقطع عن ظاهر فان قوله ازف الترحل وان كان مفيدا لقرب الرحيل حقيقة غير مانع من ان يكون مستعملا في الرحيل بالفعل مجازا فدفع هذا بقوله غير انا الخ اي الا ان يكون مرادها سالنا غير حرفين وفاتهم

الاعماق فتح الواو واو رب اي ورب مكان قاتم اي مظلم الاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد من اطراف المفازة والخاوي بالخاء المعجمة اي الخالي المحترق اي الممر الواسع المتخلل للرياح وجواب رب قوله في ابيات من القصيدة تشطنه كل الخ كما افاده بعضهم خلافا لما في العيني من ان الجواب محذوف وظاهر كلام الخ الجواب عن ذلك ان اطلاق اسم التنوين على هذين مجاز اي على سبيل المشاكلة فلا يرد ان على الناظم واعلم انه ثبتي من اقسام التنوين تنوين الحكاية كان تسمي رجلا بقاتلة فانك تحكي هذا اللفظ المسمى به بتنوينه وتنوين الضرورة وهو تنوين حرف ما لا ينصرف وهذا كثير وتنوين المقابلة كقوله سلام الله يا مطر عليها وتنوين الشذوذ وذكما حكاه هو لا قومك فجملة اقسامه عشرة جمعها بعضهم في قوله اقسام تنوينهم عشر عليك بها فان تقسيمها منحصرا حاصرا مكن وعوض وقابل والمتمكن رتم اقاحك اضطر غال وماهزا حصل للاسم غيز اشار به الى ان للاسم متعلق بحصل الواقع نعتا لتمييز وبالجر خبر عن المبتدا الذي هو تمييز وهذا احد اعاريب في البيت ويلزم عليه تقديم معمول الصفة اعني للاسم على الموصوف وهو تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها اولى بالمنع واجيب بان المعمول ظرف فيتوسع فيه او ان ذلك ضرورة

واستعمل ال مكان الالف واللام الخ التعبير بال مبني على انه ثناي الوضع وهمزته همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال فلا يحسن على هذا غير التعبير بال وعلى القول بانه ثناي الوصع وهمزته همزة وصل زائدة معتد بها في الوضع يجوز ان يعبر

بال نظرا للاعتداد بها في الوضع وهو الاقيس وان يعبر بالالف واللام لكونها زائدة وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين وعلى القول بان المعرف اللام وحدها لا يحسن الا التعبير بالالف واللام افاده المرادي واعلم ان ال في كلام الناظم بقطع الهمزة لنقلها الى الاسمية والاخبار عنها مراد اللفظها افاده في ثم كما مع وهي في كلامه شاملة لمعرفة كالفرس والزايدة كالحارث وطلت النفس والموصولة ودخول هذه على المضارع ضروري كما سياتي اما الاستفهامية فانها تدخل على الفعل نحو ال فعلت بمعنى هل فعلت ولم يشتهها لندرتها واستعمل المسند مكان الاسناد تقدم انه لا يحتاج الى ذلك بل يصح انها مسند على حاله على انه لو اريد بمسند كونه مصدرا لا يحتاج لتاويله باسناد اذ مصدر المزيد يشتمل ميميا نحو مدخل بضم الميم فانه يصح جعله مصدرا واسم زمان او مكان كما افاده البهوتي

تا فعلت بقصر تا لان ما كان من حروف المعجم مختوما بالف يجوز قصره ومده بالاجماع كما قاله المحافظ في الجمع فقس على هذا جميع ما ياتي من امثاله ولا تغفل الموت وغيره ممن يقول للضرورة في نحو ذلك واعلم ان الشاطبي ذكر ان ما لم يضف من اسماء هذه الحروف منون على حد شربت ما بالقصر ورد عليه بان فيه اجحافا فالصواب كما قال الامتاذ ابو عبد الله الصغير عدم تنوينها لانها مبنية لوضعها وضع الحروف وقد علمت ما في طه ونحوه من الفواتح افاده ابن غازي فتنبه لهذا فانه كثيرا ما يغلط فيه والمراد بها التا الفاعل وهي المضمومة الخ قال البهوتي الرواية بفتح التا والدراية تقتضي الضبط بالضم والفتح والكسر وهذه طريقة المحققين وخالف المغرب والاشموني الرواية والدراية فقيداه بالضم ولعلهما نظرا للاعرف والاشرف وذلك هو المتكلم السالكتم قال الشنواني انما سكنت للفرق بين تا الافعال وتا الاسماء ولم يكسر ليلا يلتبس بفعل نقل الحركة الى نقل الفعل ومراده السالكة اهماله ليدخل فيه ما تحركت لغرض نحو قالت امة في جارية ورش بالنقل هو يا فعلي بالقصر لما تقدم وانما لم يقل وبا الضم او با المتطرفة لانها تشترك في لحاقها الاسم والفعل والحرف نحو مزيي اجي فاكرمني كما اشار اليه الشا

والمراد بها الفاعلة اي المخاطبة فهو من باب اطلاق الاخص
على ارادة الاعم والمراد بها نون التوكيد فهو من اطلاق الخاص وارادة العام
بيتجلى الفعل تبالحا اشار به الى ان بنا متعلق بيتجلى الواقع خبرا عن قوله
فعل والمسوغ للابتدا به التنويع لانه نوع من الكلمة وقد نوعه الى ماض ومضارع
وامر وقوله للاشموني المسوغ قصد الجنس معترض واعترض ما تقدم بانه
يلزم عليه تقدم معمول المخبر الفعلي واجيب بما تقدم في قوله تميز حصل
سواها الحرف سوى مبتدا والحرف خبر ويجوز العكس بنا على انه متصرف وهذا
اولى لان الحرف مخبر عنه في المعنى ثم ان فايدة قول سواها الحرف بعد ذكره الاسم
وعلامته والفعل وعلامته التمهيد لتقسيمه الى الاقسام الثلاثة فتسقط
ما قيل انه لم يفد امرا زايدا على ما تبين وهذا التعريف للكلمة كانه قال الحرف كلم سواها
فلا يرد الجملة وهو تعريف بالاعم الجايز ذلك عند المتقدمين لافادته التمييز في
الجملة فلا يرد ان لنا كلمات لا تقبل العلامات التسع وليست بحروف كتا ان ونحوانه
وقط كشم بفتح الشين مضارع شممت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم
يعلم وهذه هي الفصحى وفيه لغة اخرى من باب نصر ينصر مع كون الاولى هي الفصحى
هي المستحسنة في البيت لما يلزم على اللغة الثانية من اسناد التوجيه الذي هو
عيب من عيوب القافية قال العلامة الرضي الغار ضبي في نشم ويجوز ان يكون
بشم مضارع نشام البرق بضامه اذا راه ومثل به الشيخ يعني الناظم على هيئته
التي يكون عليها فيها مجزوما قال كيشم اي كقولك في يشام مجزوما يشم على الحكاية
كما تقول في ينال مجزوما ينال ه وما صيغ الافعال من اضافة الخاص للعام اي
اريد مطلق الافعال او من اضافة الصفة للموصوف اي اريد به نوع خاص منها
وهو مفعول مقدم بقوله من بالبنا الى فيه للعهد الذكري ولا يجوز ان تكون
للجنس لدخول البنا الخاصة بالاسما فيه اه بس اذ امر مهم فيه ور لانه
الامر في تعريف فعل الامر واجيب بانه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر
اللغوي وبان المراد بالامر الثاني ما صدقه اي افراده وبالاول مفهومه

فهم

فهم اي هذا اللفظ اي من صيغته فلا يرد المضارع المقرون بلام الامر
لان دلالته من اللام لا من الصيغة ويدخل في كلامه ما استعمل من صيغ الامر
في غير الامر مجازا كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والتهديد نحو
اعملوا ما شيتم لان استعمال اللفظ في غير مجازي لا يمنع فهم المعنى الحقيقي منه فتامل
اي ميز اشار بهذا الى ان من في كلام المصنف امر من ماز يميز مثل ماز
باع بمعنى افصله عن غيره والامر الخ الامر مبتدا خبره هو اسم وجواب
الشرط محذوف دل عليه الخبر وغلط من قال ان قوله هو اسم جواب الشرط
وحذفت منه الفا اذ القاعدة انه متى اجتمع مبتدا وشرط وكان المبتدا مقدما فان
لم يقترن ما بعده بالفا ولم يكن صالحا لان تباشره الاداة كان خبرا وجواب الشرط
محذوف واذا اقترن بالفا او كان صالحا لان تباشره الاداة جعل جواب الشرط وكان
الخبر محذوفا فالم ان في الكلام حذف مضاف بتقديره ومفهم الامر فالمراد الامر
اللغوي وهو الطلب وانما احتيج الى هذا ليندفع التنافي بين قوله والامر وقوله
بعد هو اسم ولا يرد عليه لام الامر فانها دالة على الطلب وضعا لكنها مفتقرة الى
ما تدخل عليه والكلام انما هو فيما دل على ذلك استقلالا محل اي حلول
هو مصدر او مكان حلول فهو اسم مكان فيه على الاول متعلق به وعلى الثاني
بمحذوف اي اعني فيه ز اسما المكان لا تعمل نحو بالرفع خبر محذوف تقديره
وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل محذوف اي اعني او انح صه بسكون
الهاء وكان الاولى ان يمثل بنحو تزال ودرآ لان اسمية ما ذكره معلومة مما تقدم
لانها تقبل التنوين وجعل معناه اقبل وتعدى بعلى او قدم وتعدى
بنفسه او عجل وتعدى بالباء ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر واللام في جعل
يحتمل ان تكون سالكة في كلام الناظم وان تكون مفتوحة منونة وبلا تنوين
كما افاده الغزي والاحتمال الثاني بعيد لما فيه من الوقف على المنصوب المنقلب
بصورة المرفوع والمجرور واعلم انه كما ينتفي كون الكلمة الدالة على الطلب
فعل امر عند انتفا قبول النون ينتفي كون الكلمة الدالة على معنى المضارع
فعلا مضارعا عند انتفا قبول لم كاوه تمعي اتوجع واه بمعنى اتضجر وينتفي

كون الكلمة الدالة على الطلب تفعل امر عند انتفاء قبول الكون من المضارع
الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول التا لغير عارض كهيهات بمعنى بعد
وشتان بمعنى افترق فهذه ايضا اسما افعال قال ابن عازي ولوشا التصريح
بالثلاثة لقال وما يكن منها لذي غير محل فاسم كهيهات ووي وحيهل فان
انتفى قبول الفعل التا لعارض كما في افعل في التعجب وما عدا وما خلا وحاشا
في الاستثنا وحبذا في المدح فانها افعال ماضية مع انها لا تقبل التا لكن عدم قبول
التا لعارض نقلها من استعمالها في التعجب والاستثنا والمدح بخلاف اسما الافعال
فانها غير قابلة التا لذاتها وان كانت صه بمعنى اسكت الخ جرى على الصحيح
من ان مدلول اسم الفعل هو الفعل كما سياتي بيانه المعرب والمبني قال
بعضهم اي من الاسم وفيه نظر لانه تكلم في هذا الباب ايضا على المعرب والمبني من
الافعال الا ان يقال ان ذكرهما هنا استطرادي والمعرب والمبني مشتقان منها
الاعراب والبنا وللاعراب معان في اللغة منها الابانة والتحسين والازالة واما
اصطلاحا ففيه مذهبان احدهما انه لفظي واختاره الناظم وعرفه في التسهيل بانه
ما جيء به ليبان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثاني
انه معنوي واختاره كثيرون وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا والبنا في اللغة وضع شي على شي على صفة يراد
بها الثبوت وفي الاصطلاح عرفه في التسهيل بانه ما جيء لا ليبان مقتضى العامل
من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او تقلا او تخلصا من سكونين فعلى
هذا هو لفظي وقيل هو معنوي وعليه فيعرف بانه لزوم اخر الكلمة حركة او
سكونا لغير عامل او اعتلال وانما قدم المعرب على الاعراب الاتي في قوله
والرفع والنصب اجعلن اعرابا ضرورة تقدم المحل على الحال اذ الاعراب عرض
لا بد له من محل يقوم به وهو المعرب وايضا فلا يهتدي الى معرفة الحكم بقبول
الاثر الا بعد معرفة القابل كما افاده بعض المحققين والاسم منه معرب
اي بعضه معرب على الاصل ومنه اي وبعضه الاخر مبني على خلاف الاصل
افاده الاشموني وهذا الحصر ماخوذ من قرينة خارجية والا فالعبارة لا تفيد

ذلك

ذلك فعلم انه لا واسطة بينهما على الصحيح وان الاسما قبل التركيب
كفواتح السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم
ثالث لا معرب ولا مبني ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف
المهملة في انها ليست عاملة ولا معمولة قلت قال بعض مشايخنا هذا
الخلاف لفظي فان من يقول انها معربة معناه انها قابلة للاعراب كما ان من
يقول بالبنا كذلك تامل واصل مبني مبنوي قلبت الواو يا واد غمت وقلبت
الضمة كسرة اي لشبه مقرب من الحروف لقوته والاحتراز بذلك من
الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شي من خواص الاسم كما في انها من هو
الموصولات واعربت في بعض احوالها للتزوم الاضافة اي على الفارسي
هو الحسن ابن احمد مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة ذكره السيوطي في المزهر
او ما تضمن معناه وذلك بان يودي بالاسم معنى حقه ان يودى بالحرف وهذا
يقال له شبه معنوي فهو داخل في قوله في شبه الحرف فاما ان يخص بغير ما تضمن المعنى
او يجعل من باب عطف الخاص على العام اقاده بعض الاعلام قلت الاظهر
حمل شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله او ما تضمن معناه على الشبه المعنوي
واو بمعنى الواو وقرب المذهبين انما هو باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب
الناظم ان علة البنا هي شبه الحرف ومذهب الفارسي شبه الحرف او ما تضمن الخ
واما بحسب المعنى فليس الامذهب واحد فاعلم انه لا بد على الحصر الاضافة
الى مبني لانها مجموعة للبنا لا موجبة والكلام في الموجب فتدبر وقد نص سيبويه
هو لقب امام النحو واسمه عمرو ومعناه بالفارسية رايحة التفاح قيل انما سمه
كانت تر قصه بذلك في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رايحة التفاح
وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغم النحو
مقلوبة لان السيب هو التفاح وبه رايحة والتقدير رايحة التفاح ما يسيبوا نز
وقيل بالبيضا منه ثمانين ومايتي وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل بقي على الاربعين
وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل بشاوة سنة اربع
وتسعين وجملة من لقب بهذا اللقب اربعة كما افاده في المزهر كالشبه الوضعي

اي المنسوب الى الوضع وقدمه على المعنوي تقديما للاوضح وهو الحسن
ليترقى منه الى المعنوي او اهتماما به لكونه في مظنة المنع في اسمي حيثنا اي
كالشبه او الوضع الكائن في اسمي هذا اللفظ واشار بقوله نا من حيثنا الى ما هو
التحقيق وهو ان وضع الحرف المختص به انما هو واذا كان ذا في الحرفين حرفين واما
من اطلق الوضع على حرفين واثبت به تثنية الحرف فليس اطلاقه بسديد كما ذكره ابو
اسحاق الشاطبي وهو غير المروي وانما اثرت مشابهة الاسم للحرف حيث بني ولم
تؤثر مشابهة الحرف للاسم حتى يعرب لان الحرف ثبت امتناعا ومن الاعراب فلو
اعرب كان الاعراب ضائعا والمعنوي اي وكالشبه المعنوي وهو ان يكون
الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى انه حل محلا هو للحرف كتضمن الظرف
معنى في والتمييز معنى من بل بمعنى انه خلق حرفا في الدلالة على معناه اي ادى به
معنى حقه ان يودى بالحرف لا بالاسم وكيفية اي وكالشبه الثابت في نيابه
وبينهما هذا شبها استعماليا واشار الى الشبه الافتقاري بقوله وكافتقارا صلا اي
افتقارا الى جملة متاصل تخرج بالمتاصل نحو كهذا نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
لان يوم مستغن عن الجملة في بعض التراكيب وخرج بالافتقار الى الجملة الافتقار الى
مفرد نحو سبحان الله وعند عليك مقتدر فالاول منصوب على المصدرية والثاني
على الظرفية افاده الفارضي وكافتقارا صلا اي وكشبه ذي افتقار موصل
والمعنى كشبه الاسم الحرف في الافتقار المذكور بنظير متلبس واصلا بقيد لافتقار
وفيه ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى افتقار والالف فيه للاطلاق
ولو جعلت ضمير اعايدا على نيابة وافتقار لصح وامتنع عن قوله بلا تاثر المسوق
لاخراج المصدر النائب عنه فعله لان نيابته عنه عارضة في بعض التراكيب
دون بعض ولذلك كان معربا افاده المعرب في الوضع في كونه على حرف الى آخره
الظاهر ان قوله في كونه الخ بدل من قوله في الوضع باعادة العامل وقد رايت
بعضهم جعل في للسببية فتامل هنا المراد به اسما الاشارة فهو من ذكر الخاص
وارادة العام لان الاشارة معنى من المعاني بيان ذلك ان الاشارة تستتم بين
المشير والمشار اليه والتنبيه نسبة بين المنبه والمنبه وما كان كذلك لا يستقل

بالمفهومية

فحقه ان يؤدى بالحرف او الاسم المستقل
بالمفهومية ح

بالمفهومية فتامل فلم يوضع اورد عليه انهم صرحوا بان اللام للعهدية ه
موضوعة لان يشار بها الى معهود هنا فقد وضعوا للاشارة حرفا واجيب
بان المراد الاشارة الحسية ولم يضعوا لها حرفا بل اسما حيث قالوا اسم الاشارة
ما وضع لمسمى واشارة حسية اليه فقول بشبهه له في النيابة عن الفعل اي شبه
الاسم له اي للحرف وحاصله ان اسما الافعال تقل نيابة عن الافعال ولا هو
يعمل عملها فاشبهت ليت ولعل مثلا الاتي انهما نابتا عن اتمنى واترجى
ولا يدخل عليها عامل ولا يعمل فيه غيره ظاهره ان العامل قد يدخل عليها ولا يعمل
مع ان العوامل اللفظية لا تدخل على اسما الافعال اتفاقا فكان الاولى ان يقول
ولا يدخل عليها عامل واما قول زهير دعيت نزال فمن الاسناد الى اللفظ اي دعيت
نزال فمن الاسناد الى اللفظ اي دعيت هذه الكلمة افاده في التصريح
مبني على ان اسما الافعال لا عمل لها من الاعراب اي وهو التصحيح في ستة
ابواب اي وهي متفرقة على وجوه الشبه الاربعة المذكورة فالمضمرات مبنية
للشبه الوضعي واسما الشروط والاستفهام والاشارة للشبه المعنوي واسما
الافعال للشبه الاستعمالي والاسما الموصولات للشبه الافتقاري كذا في
حاشية العلامة يس وفيه حينئذ ان الميت وفيه نظر اذ المضمرات كلها ليست مبنية
للشبه الوضعي تامل ومن الاسما الاضافة بمعنى من وضابطها موجود
وهو ان تكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص وجهي افاده يس
وفيه نظر لان من شروط هذا النوع كما ذكر وابي تاتي الاضافة بحمله الثاني على الاول
كما تقدم حديد وهذا غير ظاهر هنا لا ينطلق فالاحسن ان يكون من اضافة الصفة
للموصوف افاده شيخنا العفاوي ما قد سلما من شبه الحرف ما واقعة على الاسم
اي اسم قد سلما الخ فاندفع ما قيل ان التعريف شامل للحرف اذ الشيء لا يشبه
نفسه واضافة شبه الى الحرف من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله
اي يشبه الاسم الحرف وهي للعهد الخارجي لان الاضافة تاتي لما تاتي له اللام ه
والمعهود هنا هو الشبه المدني اي الذي لم يعارض مبنى من خواص الاسما
فلا يرد نحو اي فانها اسما اعربت وان اشبهت الحرف لكون الشبه عارضه لزوم ه

الاضافة كما مر خلاف المبني مراده به الخلاف اللغوي وهو مطلق المنافي اذ المراد به الضد وليس مراده به المصطلح عليه لان الخلاف فيه يمكن اجتماعهما كالقيام والتحرك والصدان لا يمكن فيهما ذلك والمعرب والمبني لا يجتمعان معا في كلمة كسما بوزن هدي وفيه ست لغات اوصلها بعضهم الى عشرة ونظمها الفارضي فقال ثلث اليد اي سما وكذا اسم وسم عاشر اللغات سما وبعضهم الى ثمانية عشر وجمعها في قوله من البسيط سما سماء سم اسم وزد سمه وكذا سما بتثليث لاولها متمكن اي في باب الاسمية او فيها وفي الاعراب فلم يشبه الحرف حتى يبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وقوله امكن اي منصرف وهو قسمان متمكن الخ هذا معلوم مما سبقه بنيا الف للتثنية ان رفع مضي لحذف المضاف وهو فعل واقاما متم مقامه وللاطلاق ان جر لان الضمير حينئذ يراجع للفعل واعربوا الضمير للعرب او للنحاة مضارعا فعلا مضارعا اي نطقت به العرب معربا او اطلقت النحاة عليه اسم المعرب اه سنديوني ان رويا بمعنى خلا ومضارعهم يري من باب تعب يتعب واما عري يعتري تعاه نزل ومضارعهم يعرو من باب قعد مباشر اي ولو تقديرا كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فان اصله تهين بنون التوكيد الخفيفة ومن نون اناث هذا اشمل من تعبير غيره بنون النسوة لشموله من يفعل وما لا يفعل كالكتب والاتن والمراد بنون الاناث اصالة وان استعملت في الذكور كقوله يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من داريز بجر الحقايب الدهنا وداريا اسما موضعين والعياب الاوعية وبجر الحقايب ممثليها برعن بفتح الياء من رعى الشيء يرعى من باب قال بمعنى ارتفع فاصله يرتفعن بوزن يفتعلن نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها وهو الراء ثم حذفت الواو لالتقاء ساكنة مع النون بعدها والمعنى ان انا النسوة يجئن من ثم لانهن حبايل الشيطان وقد اخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابليس لقي موسى عليه الصلاة والسلام فقال يا موسى انك ان لك علي حقا ربانك ان تجالس امرأة ليست بمحرم فاني ربما لها

اليك

اليك ورسولك اليها اه اصل في الاسما اي لان الاسم ليس له ما ينبئه عن الاعراب لان مبانيه مقصورة عليه والمضارع ينبئه عن الاعراب وضع اسم مكانه كما في نحو لا تعن بالجفا وتمدح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تاكل السمك وتشرب اللبن وينبئ عن الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من المجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال لا تعن بالجفا وامدح عمرا ولا تعن بالجفا ما دام حاضرا ولا تعن بالجفا ولك مدح عمر اه اشموني قد هب البعير ما لم يتقدم ما يقرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفا فرع الافعال عبده بالجمع نظرا لافراد الفعل المضارع وحده كما مر في تاصل ابن الفلح بكسر العين المهملة والبسيط اسم كتاب اصل في الافعال الخ هذا القول اضعف الاقوال وقد عللوه بوجوده في الفعل من غير سبب فهو لذاته بخلاف الاسم وهو تعليل باطل لان سبب الاعراب فيها توارد المعاني المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب مبني على الفتح اي لفظا كما في المثالين المذكورين او تقديرا كما في خوضربوا وانما بني على حركة مع ان الاصل في المبني ان يسكن لانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وانما كانت فتحة لثقل الضم والكسر مع ثقل الفعل ومعرب عند الكوفيين لانه عندهم مقتطع من المضارع المجزوم فاصل اضربن مثلا عندهم لتضربن حذفت اللام ثم النون الا لتباس بفعل المجزوم عند الوقف ثم ابي بالالف وهو عندهم مجزوم بلام الامر تقديرا هل تضربانّ بتشديد النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل اثنين وكذا جماعة الساديا في اللام على ذلك في قول الناظم ولو تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف لتوالي الامثال اي وهو ممنوع عندهم واورد عليه نحو الساجين فانه فيه ثلاث نونات واجيب بان الممنوع توالي الامثال الزوايد على الاصل الكلمة وجين ليس كذلك اذ الزايد فيه الاخيرة فقط والنونات قبلها من اصل الكلمة بخلاف نحو تضربانّ فان الاولى فيه للرفع والاخيرة للتوكيد فالثلاث زوايد افاده الشنواني حذفت الواو لالتقاء الساكنين ان قلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا حاجة لحذفها لان التقا الساكنين على حده قليلة ممنوع اذ الالتقا الذي على حده شرطه ان يكون الاول حرف مد والثاني مدغما في كلمة واحدة نحو دابة والواو هنا بمنزلة كلمة وما هي فيه بمنزلة كلمة اخرى تامل فشرط اعرابه ان يعرى من ذلك الخ قال الاشموني والضابط انه ما كان رفعه بالضمة اذا اكد بالنون بني لتركبه معها وما كان رفعه بالنون اذا اكد بالنون لم يبن لعدم تركبه معها اه وقد يقال ضابط هذا الضابط ما كان اذا رفع بضمة اذا اكد بالنون فالبناء واعرب ما يكون رفعه واذا

عن العرب اني فاسمعها وذهب الاخفش ذكر السيوطي في المزهر ان الملقب بذلك من اتباع احد عشر نحويا منهم الاخفش الكبير ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد احد شيوخ سيبويه ومنهم الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر ابو الحسن علي بن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة ان عصفورا بضم وله

وكل حرف مستحق للبنا اورد عليه انه لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجيب بان المراد مستحق للبنا القائم به او ان الواضع حكيم يعطي الاشيا ما تستحقه ولهذا قال الشلوبين كلها مبنية والاصل في المبني ان يسكن الاصل بمعنى الراجح او المستصحب مبتدا وان يسكن في تاويل مصدر خبره اي الاصل في المبني تسكينه واطلق الناظم التسكين واراد به السكون من اطلاق الملزوم واراده اللازم لكونه عبارة النحاة ولان وصف الكلمة السكون لا التسكين اذ هو فعل الفاعل ولانه يشعر بانه لا حركة موجودة وانما كان السكون هو الاصل لخفته ولان الاصل في الاعراب الحركة فالمناسب ان يكون الاصل في ضده وهو البنا السكون ومنه اشار به الى عدم الانحصار فيما ذكره لان من المبني ما بني على نايب المذكورات كبنا الامر على حذف حرف وبنا اسم لا والمنادى على الحرف كاين امس حيث فيه تشبيه على ترتيب الف وبني اين تشبيها بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما او ان

ان كان شرطا وبني امس عند الحجازيين لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وانما تبنى عندهم بشروط ان يراد بها معين وان لا يضاف ولا يدخل عليه ال ولا يكسر ولا يصغر فان فقد شرط اعرب وصرف اجماعا كما اذا استعمل ظرفا وقد نظمت هذه

الشروط

بني

الشروط فقلت واعلم ايده ان قد اردت مبنيا ولو يكظرفا مما مكسراه وليس مضافا غير معرف وبسادسها ان لا يكون مصغرا وبني حيث للالتقا والاشارة الى جملة والسكون كما اي مثاله كم وفي التعبير بكم لطف لاحتماله التمثيل والاشارة الى امثلة الساكن لكونه الاصل وبني ثم ليتضمن كم الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير واعلم ان ما بني من الاسما على السكون فيه سوال واحد لم بني وما بني منها على حركة فيه ثلاث امثلة لم بني ولم حرك ولو كانت الحركة كذا وما بني

منه الافعال او الحروف على السكون لا يسال عنه وما بني منها على حركة فيه سوالان لم حرك ولو كانت الحركة كذا وللبنا على حركة اسباب منها التقا الساكنين كاين ومنها كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات واسباب البنا على الفتح منها طلب الخفة كاين ومجاورة الالف كايان والاتباع نحو كيف بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لان ما بينهما ساكن غير حصين واسباب البنا على الكسر منها كون الاصل عند التقا الساكنين تحامس ومجانسة العمل كبا الجر والاتباع نحو كيف بنيت على الضم الفتح اتباعا لحركة الكاف لان ما بينهما ساكن ذه ونيه بالكسر في الاشارة للمونثة واسباب البنا على الضم منها ان لا يكون للكلمة حال الاعراب نحو قبل الامر من قبل ومن بعد بالضم ومنها مشابهة الغايات اي الظروف المنقطعة عن الاضافة لفظا ومعنى وذلك نحو يا زيد فانه اشبه قبل وبعد قيل من جهة انه يكون متمكنا في حالة اخرى وقيل من جهة انه لا يكون له الضمة حالة الاعراب ومنها الاتباع كمنذ لا يتصورها مضارع اعتوره بمعنى تعاوره وتداول عليه ما تفتعل اي معان تفتعل كالتقا الساكنين اعترض بان شرط البنا ان لا يكون تحلة من سكونين واجيب بانه ذلك فيما اذا كان في كلمتين نحو لم يكن الذين كفروا بخلاف الكلمة كما هنا وقام وضرب مثل للفعل بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين كونه صحيحا او معتلا وجيء بنيح الجيم وسكون المثناة حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناظم ومنذ وهو حرف زاد ابن الناظم على لغة من جر بها واحتر بذلك عن لغة من رفع بها فانها حينئذ اسم اجل بفتح الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم لا يكون في الفعل الا للفعله مع نقل الضمة والكسرة فتحويل بعضهم بنحو ش للفعل المبني على الكسر

ويجوز ضم الدال اتباعا للام المبني على الضم على صحيح اذ الاول مبني على حذف حرف
العلة والثاني مبني على سكون مقدر وقد علم من هذا كله ان القاب البناء ضم وفتح وكسر
وسكون ويسمى ايضا وقفا واما القاب الاعراب فهي ايضا اربعة رفع ونصب وجر وجزم
وهذا ما عليه البصريون فلا تستعمل حركات الاعراب مكان حركة البناء وعكسه وقد جوز
الكوفيون ذلك فيسمون الرفع ضما ويجوز ذلك افاده ابن المتيت لان اسماءها متضايقة
لمعانيه بمعنى خافه والاسم فتخصص بالجر بالباء داخلة على المقصور
وهو عربي جيد فلا قلب في عبارة الناظم خلافا لما ادعاه بعضهم فلا يوجد الجد
في النقل بادي بجزمها اي بالجزم فاطلق الناظم المصدر المشبك وهو الانجزام
واراد ملزومه لانه المستعمل في اصطلاحهم فارفع بضم اي رفعا مصورا
بضم لان مذهبه ان الاعراب لفظي ولا منافاة بين جعل هذه الاشياء اعرابا وجعلها
علامات اعراب لانها اعراب من حيث عموم كونها اثرا يجلبه العامل وعلامات
اعراب من حيث الخصوص فتحا وجرا كسرا فتحا وكسرا منصوبات على الظرفية
الاعتبارية اي وقت فتح وكسر وهذا احسن من نصبهما على الحال او على نزع الخافض
لان نصبهما كذلك مقصور على السماع كذكر الله عبده بسر المعنى ان العبد
اذا علم ان الله يذكره يسره ذلك اه فارضي جا اخوا بالقصر لان الهمزتين
اذا التقتا في الحركة يجوز حذف احداهما كما قرئ به في السبع فقوله بعضهم
بالقصر للضرورة او على لغة قليلة ممنوع نعم بفتح النون وكسر الميم
اسم لابي قبيلة من قبائل العرب انواع الاعراب هو اولى من قول
بعضهم القاب لان حق الالقاب مساواة كل منها البقية والنعوت يطلق
كل منها على البقية فلان يقال الرفع النصب وعلى الملقب كان يقال
الاعراب الرفع وكل منها ممتنع لاستلزام الاول حمل الشيء على مبانيه
والثاني حمل الاخص على الاعم فتنبه اذ هذه الامور انواع داخلة تحت
الاعراب وهو حسن لكن الا ان القاب له وهو ملقب بها او هو بحسب الاسلام
واما الجر فيختص بالاسماء الخ ادخل الباء على المقصور عليه والناظم
ادخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس في هذا الكلام تكرار مع
قوله

قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكر ثم ليبان تعريف الاسم وهنا ليبان انه نوع خاص
بالاسم من انواع الاعراب اهـ مركبا واما الجزم فيختص الخ ليكون كالعوض
من الجر في بني اي لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحاصل ما اشار اليه الناظم
اولا واخرا ان علامات الاعراب قسمان اصول وفروع فالاصول اربعة الضمة
للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض والسكون للجزم والرفع ناشئة عن هذه
الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة عن
الفتحة وهي الالف والكسرة والياء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة والياء
واحدة عن السكون وهي حذف الحرف نونا كان او حرف علة مواضع النيابة وهي
سبعة الاسماء الستة والمثنى وما الحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثال الخمسة
والمضارع المتصل اه ابن المتيت وارفع بواو وفي نسخة فارفع وهي اولى لانه
معزوف على ما قبله وقضية هذا وقضية كلام الناظم اولا ان هذه الاسماء معربة بالحروف
لكنه صحيح بعد ذلك انها معربة بحركات مقدرة عليها وكانه نظر اولا الى الصورة الظاهرة
وثانيا الى الصورة المعنوية وملخص ما ذكروه في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادي
وغيره قال واقواها مذهبان احدهما وهو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين
انها معربة بحركات مقدرة في الحرف والثاني انها معربة بالحروف قال الناظم في تسهيله ان الاول
اصحهما وفي شرحه ان الثاني اسهلها وابعدها عن التكلف ما منا الاسماء اصف بالقصر
للضرورة لعدم اتفاق الهمزتين في الحركة وقد تقدم ان مذهب الاخفش الثلاثة فاعلنا الاخير
واصفرها فيما قبلهم ضميره وحذفناه لكونه فضلة ولا يجوز كونه معمولا للاول او الثاني
لوجوب ابراز الضمير فيما بعد كما ياتي في بابه اصف بفتح الهمزة وكسر الصاد
مضارع وصف عني ذكر بحركات مقدرة اي واتبع عينها ما قبل الاخر للاخر
هذا اكثر اي الذي اصفه من الاسماء قال بعضهم وانما اشار اليه باشارة البعيد
لانها الفاظ تتقدم بمجرد النطق بها فهي بمنزلة البعيد اه والمجرور خبر متقدم وذو
مبتدا مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل فهو غير مرفوع
بالواو لان شرط اعرابه بها الاضافة الى اسم الجنس ولانه بمعنى اللفظ لا بمعنى صاحب
قال ابن الناظم وانما جعلوا ذا وفروعها لا تختص بالاسماء الستة بل تكون في المفرد والمضاف

لانه مختص بملازمة الاعراب بالحروف وجعل فوقين ذوي الذكر لشاهد بها في لزوم
الاضافة والاعراب بالحروف الا اذا لم تضف لياء المتكلم وقد تضاف اليها فلهذا انحط
على رتبة ذو واخ عنه والاب والاخ والحم مستوية في الاعراب بالحروف اذا اضيفت
لغير ياء المتكلم فقرن بينها بالذكر قيل الهن واخر الهن لان اعرابه بالحروف قليل اه من
التصريح ان صحبة ابانا مفعول لمحذوف يفسره المذكور لان ان لا يليها الا الفعل
ظاهرا او مقدرا واشتراطهم كون الشاغل ضميرا اكثري لا كلي والضمير مقدر على حد
الحكم الجاهلية يبغون اه يس واعلم ان اصله ذو عند سيبويه ذوي بوزن فعل
محركا وعند الخليل ذوو بواو بين اولاهما ساكنة بوزن فعل بالاسكان ثم حذفت لامها
لتطرفها وللتخفيف وثبتت الواو حرف اعراب ان يكون بمعنى صاحب اي مضافة
الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا تقول مررت برجل مال مثلا
وشذ اضافته الى الضمير كقوله انما يعرف الفضل من الناس ذووه اه جاني
ذومال اصله ذومال بواو مضمومة للرفع وذال مضمومة للاتباع ثم سكنت الواو
فاستثقال الضمة عليها وتقول في النصب رايت ذا مال بواو مفتوحة للنصب وذال
مثلها ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول في الجر مررت بذي مال اصله بذو مال
بواو مكسورة للجر وذال مكسورة للاتباع ثم قلبت ياء لاستثقال الكسرة عليها افاده ابن
الملك الناظم ومثله يقال في بقية الاسماء الستة وهو مبني على الصحيح من انها معربة
بحركات مقدرة واحترز بذلك من ذو الطائية صح الاحتراز عنها مع انها مبنية
والكلام في المعربات لان الكلام مع المبتدئ الذي لا يفرق بين المعرب والمبني فاذا سمع
لفظ ذو توهم انها المبنية افاده الشنواني وقال الشاوي انما احترز عنها لان لها حالة
اعراب اه فيها وجهات الاعراب والبنا فاما الكرام موسرون الخ هو من قصيدة
للمظفر بن سحيم قالها في امرأته حين حلقت شعرها ورفعته الى الوالي فحلقه واعتقله
فدفع حبته وجاء اليه فاطلقه واولها ذهبت الى الشطاف اخطب لبنة
فاذا خلا من مقتوي في حيالها ما تقدني منها حماري حبتني جزا الله خيرا حبتني حمارا
وليت بها في القوم اهل منزل على زادهم اكلي وايكي العوالبا وعرضي ابقى ما ادخرت دخيرة
وعطفي طوعا كلما مر رائبا فاما الكرام معسرون عذرتهم واما اللئام فا ذخرت حيائيا

واما

واما الكرام موسرون الخ حيث الميم منه بانا حيث مستعملة في المكان الاعتباري
وهو التركيب والمعنى في تركيب فارقته فيه الميم فلا حاجة الى دعوى
استعمال حيث في الزمان هنا برأي أفاده سم وبين بان وابان الخناس الناقض
كقوله علم في وطرفي النجم تيك كلاهما وساعد نادا لم تزل
اعرب بالحركات وفيه حشو لان نقصه وقصر وتصغيره مثلث
النافيين والعاشر اتباع فاءه لعينه وفصحاهن فتح فاءه منقوصا اه
اسمويني وقد نظمتها فقلت نقص وقصر وتصغير مثلثة فيهن فا
واتباع لعين حسن اما الخ مبتدا والمراد لفظه هو معرفة فلا حاجة الى
قيد الشهرة واصل هذه الاسماء ابو واخ وحمو فقورنها فعل بالتحريك ولاماتها
واو بدليل تثنيتها بالواو تقول ابوان واخوان وحموان وهذا مذهب البصريين
وقيل وزنها فعل بالاسكان وردبجمعها على افعال حم الحم اقارب
الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة وهن مبتدا محذوف الخبر اي كذلك
فهو من عطف الجمل وهو كناية ونعناه الشيء تقول هذا هنك اي شيئك ذكره
في الصحاح وفي المصباح الهن كناية عن اسم الانسان تقول جاء هن وفي المونث
هنة ويجعل ايضا كناية عن اسم الجنس ويكنى بهذا الاسم عن الفرج والمراة اه بجيرمي
ملخصا والنقص اي الاعراب بالحركات الظاهرة وقصرها اي اعرابها
بالحركات المقدرة على الالف في الاحوال الثلاثة كعصى واعرد هنا واتى بصيغة
الجمع فيما بعد استغارا بجواز الامرين الا ان الاكثر عود لغظها الى جمع الكثرة
وهن الى جمع القلة وقوله من نقصهن اشهر يفيد ان النقص شهير وهو كذلك
ولا ينافيه قوله وفي ابن وتالييه يندر لان الشهرة ضد الخفا وهو محصل
اي مقام عليه الحجة بما ذكر بابه اقتدى عدي الخ عدي هو ابن حاتم الطائي
كان من الصحابة والشاهد في البيت جر الاول بالكسرة ونصب الثاني بالفتحة
وهو مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم قيل فما ظلم في موضع
الشبه في موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع نزعه حيث اوى اليه
الشبه وقيل الصواب فما ظلم امه اي حيث لم تزن بدليل مجيء الولد على مشابهة

اليه لكن يبعده تذكيره الضمير العايد على المونث على الموصوف المقام
ان اباها الخ المجد الفوز والشرف والشاهد فيه استعمال الاب مقصورا في الالفاظ
الثلاثة وهي معربة بحركات مقدرة خلافا لمن قصره على الثالث لانه يلزم عليه التلفيق
في اللغة الواحدة اذا ورد بعض مثنوحنا قال العيني واستعمل المثنى بالالف في حالة
النصب فقال غايتاها وكان القياس ان يقول غايتيها اه وبعضهم جعل الالف للاطلاق
فيكون الضمير عايدا على المجد وانث باعتبار كونه صفة ولعل الاقرب جعله
من استعمال المثنى في المفرد وهو كثير في كلامهم تامل ذا الاعراب اي بالاحرف
الثلاثة في الكلمات الست والمقام صارف عن رجوع الاسم الاشارة الى اقرب
مذكور وهو القصر والمثال شاهد صدق على ذلك لا للبا لاعاطفة على مجرور
متعلق بيصفن والتقدير اذا يصفن لجميع الاشياء لها وما وضعها لا للبا واللام
في قوله للباعهدية والمعهود ياء المتكلم ولم يحتج لتقييدها لاخراج المخاطبة لانها
خاصة بالفعل نحو كلي واشربي ذا اعتلا حالا من المضاف لا من المضاف اليه
لعدم شرطه واعتلا بكسر التا مصدر اعتلا بفعل مجهول علا وقصر للوزن لوقوعه
قافية فلا ضرورة الى دعوى الضرورة ولم يذكر المعرا اي مربها فلا بنا في قوله
فيما ياتي ويمكن ان يفهم الخ لانشتغل الا مضافة فشرطه الاضافة في كلام
الناظم ينصرف الى ما هو محتاج اليه وهو ما عدا ذو بدلالة العقل الى اسم
جنس اي نكرة او موقتة ومن الثاني والله ذو العقل العظيم وانما احتضت بذلك
لان سبب وضعها التوصل بها الى الوصف باسم الاجناس واضافتها لغير ما ذكر
شاذة نحو انا الله ذو بكة ونحو اذهب بذي تسلم ظاهر احترز به عن الضمير
العايد لاسم الجنس فانه لا يعامل معاملته والا فاسم الجنس لا يكون الا ظاهرا
غير صفة احترز بها اخذ من المصدر للدلالة على بعض ذات وانما
لم تضف اليها لان الغرض من وضعها كما علمت التوصل الى الوصف باسم الاجناس
واذ الاان المضاف اليه وصفا لم يحتج اليها وهذا القيد لابد منه في اخراج الصفات
لانها اسما اجناس خلافا لما يبعض حواشي الاشموني بالالف ارفع المثنى الخ
من المثنى قول الشاعر انا ابن اباها وانا عبيد الله في محل جره لان انا مثنى انا وهي التي للجمع

مضاف

مضاف الى عبيد الله ومنه ايضا لقد قال عبد الله قولا عرفته بفتح الدال
لانه مرفوع بالالف المحذوفة لالتقاء الساكنين والمراد المثنى مطلقا اضيف
الى ظاهر او مضمر او لم يضف وسواء كانت تثنية مولد مذكر كالزيدين او مونث
كالهندين او صفة كالمسلمين والمسلمتين او جمع تكسير كالجمالين او اسم جمع
كالركبين وللمثنى شروط جمعها بعضهم في قوله شرط المثنى ان يكون معربا
ومفردا منكرا ماركبا موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنه غيره
فلا يثنى المبني واما نحو ذا واللتان فليس تثنية حقيقة ولا المجموع على حده ولا
الجمع الذي لا نظير له في الاحاد ولا يثنى العلم ما قبل على علميته بل اذا اريد تثنيته
نكر ولا المركب تركيب مزج على الاصح واما المركب تركيب اضافة فيستغنى
بتثنية المضاف عن تثنية المضاف اليه ولا مختلفا اللفظ واما نحو الابوين للاب
والام فمن باب التغليب ولا مختلفا المعنى فلا يثنى الحقيقة والمجاز واما يستغني
بتثنية غيره عنه فلا يثنى سوى اللا مستغنى بتثنية سي عنه ولا ما لا ثاني له
في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر واما قولهم القمران فهما من باب التغليب
واشتراط اتفاق المعنى مغن عنه اشتراط ان لا يكون لفظ كل وبعض تامل
مضافا حال موكدة لان كلا مني وصل بمضمر لا يكون الا مضافا اليه وصلا
الالف للاطلاق اي وارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمر حال كونه مضافا الى ذلك المضمر
حملا على المثنى الحقيقي كلتا كذلك اي كلا في ذلك وهما اسمان ملازمان للاضافة
ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى ولذلك اجيز في ضميرها اعتبار المعنى فيثنى واعتبار
اللفظ فيفرد الاان الثاني اكثر وبه جا القران قال تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها
فلما كان لكلا وكلتا حظ من الافراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المثنى
واختصا بحالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع
مع الفرع والاصل مع الاصل للمناسبة اه اشموني اثنا اثنتا
بالمثلثة اسمان من اسما التثنية وليسا بمثنيين حقيقة وتخلف الياء
الخ الياء فاعل والالف مفعول وحده لفظ ايما صطلاحا والمائة بمعناه

المعطوف من تثنية العود اذا عطفته دال على اثنين اي وضعا
والمراد بقوله لفظ دال الخ اي من المعربات فلا يرد انتما ونحوه لانه من المضمرات
وعطف مثله عليه بالرفع عطفا على قوله للتعريف اي وصالح لعطف مثله
عليه قلت هذا يفيد ان اللفظ الذي يدل على الاثنين وهو المثنى صالح
لعطف مثله عليه مع انه ليس مرادا كما يدل عليه كلامه بعد وعكن الجواب
بان قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون قيده وهو قوله دال على اثنين الخ فيرجع
الامر الى ان المراد بذلك المعنى تامل كالعمرين قال ابن هشام الذي اراه اب
النحويين يسمون هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حمل على المثنى اه والذي
صرح به جمع منهم المرادي انه ذلك ملحق بالمثنى مما دل على اثنين بزيادة نحو
العمرين وقوله او شبههما اي في اثنين وكلا وسياتي ذلك لعل مراده انه ياتي
في نحو قوله ونون مجموع وفي قوله ونون ما ثنى الخ لكنه لم يذكر ذلك هناك ابدا
وبيا بالقصر لما تقدم متعلق باجرر متعلق قوله وانصب بكسر الصاد محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير واجرر بيا وانصب بيا فهو من باب الحذف لا
التنازع لان الناظم لا يراه في الناثر سالم جمع تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع
واجرر وانصب فاعمل الاخير لقربه واعمل الاخيرين في ضميره وحذف لانه فضلة
واضافة سالم للجمع من اضافة الصفة لموصوفها او الاضافة على معنى من وشرطها
موجود والعلة في جمع الوصف بالواو الحافة بواو والجماعة في الفعل بجامع
الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل اصلا لكونها اسما وواجب والوصف حرفا
والعلم لنا وليلى بالمسمى كالوصف كما افاده الشاوي فالاصل في الجمع بالواو والنون
هو الوصف ذكره شيخنا السيد السند البليدي واحترز بالسالم عن المكسر وهو
ما تغير فيه بناء واحده كهند وهنود ونحو ذلك عامر اشار به الى ان
العلم الشخصي لان العلم الجنسي يستعمل استعمال اسما الاجناس افاده
المنوفي ثم ذكر في هذا البيت اي وما عطف عليه لانه لم يذكر في هذا البيت
ما حمل عليه بل فيما بعده ان يكون علما اعترض بان العلم اذا جمع او
ثني زال منه العلمية منه لان العلم يدل على الوحدة والتثنية والجمع يدل على

التعدد

التعدد وهما متنافيان فلا معنى لذلك الاشتراط واجيب بان ما ذكر من
العلمية شرط للاقدام على الحكم وبزوال معنى العلمية شرط لثبوت ذلك الحكم
بالفعل وهذا هو الجواب عن قول الرماصيني المشهور لذكر اي في المعنى لا في
اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زينب وبعدين قلت زينبون وعدوون عما اذا
سميت موتنا بزيد جمعته بالالف والتا فقلت زيدات عاقل لا يرد عليه اسما
الله وصفاته لانه مقصور على السماع لكونها توقيفية فلا يقال الله رحيمون
قياسا على ما ورد كواثنون والمراد بالعاقل العاقل حقيقة او تنزيلا ليدخل
نحو اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لما وصفها بصفة
من يعقل جمعها جمعه ويقال هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق به كما افاده شيخ الاسلام
خاليا منا التاء الخ قيد بها لان الموتث بالالف كحبلى وحمراء لم يذكر يجمع
هذا الجمع بحذف المقصورة وقلب الممدودة واوا فيقال حبلاوون وحمراوون
ومن التركيب اي المزجي كمعدي كرب واجاز بعضهم جمعه كما سياتي او الاسنادي
كبرق نحره بالاتفاق واما الاضافي فانه يجمع اول المتضايفين ويضاف للثاني فيقال
في نحو غلام زيد علما وعبد الله علما موضع زيد وعبد الله واجاز الكوفيون جمعهما
معا قلت لعله مقيد بما ياتي في نحو ذلك ليخرج نحو عبد الله قال في النكت
والتحقيق انه لا حاجة الى هذا الشرط لانه شرط لصحة مطلق الجمع بل والتثنية
ولا خصوصية له بهذا الجمع نعم ان صح ما نذر ال على قوله ان لم يكن علما واعا
جمع حينئذ لانه في معنى الوصف فهو داخل في قول الناظم ومذنب بان يراد بنحو
مذنب ما هو وصف ولو حكما افاده سم ولجاز ذلك اي جمع طلحة ونحوه
بالواو والنون مسيبون ومنهم من يحذف ويقال مسيبون
واجازه بعضهم اي جمع المركب الذي نحو مسيبويه وهو المزجي ولا يرد عليه
الاسنادي لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافي بناء على انه لا يجمع منه الا الجزء الاول
خالية من التاء الخ اي الموضوعة له وان استعملت في غيره ليصح
اخراج علامة فانها تاء لتاكيد المبالغة لا للتانيث افعل فعلا وفعلة
فعلات فعلى بفتح فكسر لام افعل وفتح فعلات لاضافتها الى ما بعدها اه منوفي

والاضافة فيها لادنى ملابسة اى افعل الذي مونثه على فعلاء وفعلان الذي مونثه على فعلى ومثل هذا ما يأتي قال شيخنا السيد وهاهنا تنبيه مهم وهو ان الميزان لفعل بفعل وفاعل ومفعول من قبيل علم الجنس فلا يقبل ال سابق صفة لغوية خرج به نحو والسابقون السابقون الاولئك لانه وصف للعقلاء نحو صبور وجريح الاول بمعنى فاعل والثاني بمعنى مفعول فان جعلا علمين لم يذكر جمعا هذا الجمع من باب افعل فعلا اي بفتح العين فيهما فعلا اما اذا ضمت فتجمع كافضل فضلا فيقال افاضلون ويشبه ذين بالحق عطفا على عامر ومذنب وقوله وبه متعلق بالحق والهاء راجعة الى الجمع السالم وبه عشرون الخ هذا شروع فيما الحق بالجمع وهو اربعة انواع اسما جموع كعشرين واولوا وجموع لم تستوف الشروط كاهلين وعالمين وجموع جعلت اعلاما كعلمين وجموع تكسير كارضين وسنين والمراد بباب عشرين الجاري على سنة وطريقته من اسماء الاعداد المركبة بالواو والياء والنون الحق خبر المبتدا وهو عشرون وما عطف عليه قال المعرب وكان حقه ان يقول الحقا بالتثنية ولكنه افرد على ارادة ما ذكر وارضون شذ اي قياسا لا سماعا فانه قاس وتخصيص ارضين بالشذوذ لخروجه من باب سنين فحقه ان يذكر بعده لكنه قدمه لضرورة النظم وهو بفتح الراء وقد تسكن ضرورة وشذ حال منه او خبر عنه او خبر عن قوله اهلون وما عطف عليه والسنون بكسر السين مبتدا لخبر محذوف اي يشذ وفي نثم العمدة للمصنف ما ملخصه ان عالمين واهلين مستويان في الشروط وارضين وسنين اشتركا فيما افاده السند وفي ثم قال وبقي من الملحق بجمع المذكر وليس جمعا ما اخبر الله تعالى بنم عن نفسه تعظيما نحو فنحن الماهدون ونحن الوارثون وكنايه عالمين افاده الناظم في نثم العمدة ومثل حين قدير ذا الباب اي باب سنة ومثل حال من ذا او صفة لمحذوف اي ورود امثل ورود حين اذ لا يقال عشر ولانه لو كان جمعا لزم صحة انطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان المفرد على تقدير جمعيته ما ذكر ثلاثة وعشرين على ثلاثين لان المفرد على تقدير ما ذكر عشرة وذلك

باطل

معطوف على ثلاثين

باطل ليس فيه الشروط فليس بعلم ولا صفة ولا يرد على كونه غير صفة قولهم الحمد لاهل الحمد لانه بمعنى المستحق لا بمعنى ذي القرابة الذي الكلام فيه لانه لا واحد له فهو اسم جمع لذي وقيل جمع له على غير لفظه قال تعالى فجاءوا قومهم ولو كانوا اولي قربى قال السندوبي وكتابيه بالواو اي بعد الهمزة لمناسبتها للضمة وما قبلها وللغرابي بينه وبين الي الجارة اي في الرسم بضبا وجرا وعالم كرجل الخ فهو غير علم ولا صفة فيكون العالمون جمعا تمين حتوف للشروط وقيل اسم جمع لا واحد له من لفظه لان العالم عام فيما سوى الله والعالمون خاص بمن يعقل ورجح في الكشاف كونه جمعا لعالم فقال العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين وقيل لكل ما علم الخالق به من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قلت ليشمل كل جنس مما سمي به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفتان العقلاء وما في حكمها من الاعلام قلت سائغ ذلك لمعنى الوصفية فيه وهي الدلالة على معنى العلم اه ولا يضر كون الجمع على تعداسما وبالمفرده لان المحذور انما هو كونه اقل افرادا من المفرد اسم لاعلى الجنة وقيل اسم كتاب بدليل قوله تعالى وما ادراك ما عليون كتاب واجيب بانه على حذف مضاف اي محل كتاب وقيل جمع علي بالتشديد اسم ملك فيكون جمعا حقيقة واجيب بانه على حذف مضاف اي لذي حفظ عليين اي ملائكة اسم كل واحد منهم علي وارض اسم جنس جامد اي فهو غير صفة ولا علم وقوله مؤنث هو مانع اخر وهو انه غير مذكر بدليل تصغيره على اريضة جمع سنة اصله سنو وسنه لقولهم في الجمع سنوات وسنهات وفي الفعل سانيت وسانهت وهو ما حذفت لامه اي اسم ثلاثي حذفت لامه ولم يكسر اي لم يغير تغيير ابودي الى الاعراب بالحركات كما انما رسمت الهمزة فيه الفاوات كان القياس رسمها بالياء لتبتى بصورة منه اذ الم تنقط افاده بعضهم وما بين تلبس الميم لانه ما كان من هذا

الباب مفتوح الفا تكسرها وهي الجمع كسنين ومكسورها نحو مايانة لا يغير في الجمع
ومضمومها كثيبة في جمعه وجاز الضم والكسر افاده في التصريح وقد نظمت
ذلك فقلت في الجمع تكسرفا ما كان مفردة محذوف لام ومفتوحا كنحو سنه
والكسر اتى به ان مفرد مكسرا واضم او الكثر لذي المضموم نحو ثبه وثبة هي
الجماعة واصله ثبو وقيل ثبي والاول اقوى لان ما حذف من اللامات
اكثر واو قال في التصريح ولم يجمع جمع تثبية في التنزيل الا بالالف والتا
نحو فانفروا ثبات افان كسر كشعر لم يحتج لرقم لم يكبر واصل
شعرة شعرهه حذفت اللام وهي الهاء وعوض عنها التانيث
اي قصد تعويضها لم يستعمل كذا لكم الا شذوذا اي قياسا واستعمالا
فلا يرد ان باب سنين شاذ لانه شاذ في القياس لا الاستعمال فتامل
كظبة قال في التصريح بكسر الظاء المعجمة وفتح الموحدة طرف السبي
او الساهم واصلها ظبو لقولهم ظبوته اي اصبته بالظبة ونقل عن
القاموس الضم فحينيذ يجوز في ظاظبة الضم والكسر على ظبا
بالضم ظبون وظبين بكسر اولهما في احد الروايتين والرواية
الاخرى كسنين يوسف بسكون الباء مخففة ولا يجوز تشديدها
اذ لا مقتضى لها وعانى من بجد الخ اي اتى كاني من ذكر بجد غاطب
به الشاعر خليلم ومن عادة العرب خطاب الواحد بصيغة
المثنى كما في قول امري القيس قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل
وبجد بفتح النون وبسكون الجيم اسم للبلاد التي اعلاها تهامة اليمن
وانسفلها العراق فالشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق
الى ناحية العراق وشبيا بكسر الشين جمع اشيب والشاهد في منه
حيث اعرب بالحركات الظاهرة على النون وهو جمع سنة ومعناها
العام مطلقا وتطلق ايضا على العام المجدب ومنه ما في الحديث
ونون مجموع قاله البهوتي يحتمل رفعه على الابتداء ولا
يضر اقتران الخبر بالفا لانها زايدة ولا كون الخبر طلبيا ولا عدم

ذكر

ذكر الرابط لانه يجوز حذفه وليس ذلك محتما بالضرورة خلافا لظاهر كلام
ابي البقا او معمول لافتح بعده وان قرن بالفا التي تمنع من عمل ما دخولها فيما
قبله لانها زايدة اهسم وعل من يكسر نطق اي مع الياء اذا لم يحفظ ذلك بعد
الواو ويبعد ان يجوز الاخراط في النقل بكسر ذاك اي النون استعملوه
قيل هذا لا يتمشى على الكسر اللغوي ولا المنطقي لان المراد ان هذا القسم
مما كسر فيه الاكثر من فتح والاول من فتح فيه الاكثر من كسر ولو قال ونون ماثني
وما به التحق فالكسر وقيل قل من يفتحه نطق لسلم من ذلك افاده البهوتي
فانتبه اي للفرق بين النونين عرفا جمع الجمع ونوا بيه اولاذ نطب
اجن يربوع والرعاث جمع رعثة بكسر الراي والمثلثة وهو القصب والمراد
بهم الادعياء الذين ليسوا اصلهم واحد وقيلهم الذين بمنزلة رعاث الادم اي
اطرافه واخرين جمع آخر بفتح الخا عمني مغاير قلت والشاهد فيه
كسر نون اخرين لكنه قد استشهد على الروض بهذا البيت على الاصراف الذي
هو اختلاف حركة الروي المطلق قالوا النون فيه مفتوحة وفي البيت قبله
مكسورة وهو قوله عرين من عرينة ليس منا بريت الى عرينة من عرين
وحينيذ فلا شاهد فيه الا ان يقال انهما روايتان وقد الامور يكفي فيها
الاحتمال وعرين بنون امير اسم قبيلة وعرينة بضم العين بطن من جيلة
والمعنى تبرات مما عرين منتهيا الى عرينة اكل الدهر اي في كل الدهر
حل بكسر الحا اي حلول وارتفاعم بالابتدا خبره ما قبله او بالظرف قبله للاعتماد
ولا يفنى اي لا يحفظ الدهر فالضمير عايد على الدهر كالضمير في يبقى وقوله
ما دام تفنى اي تطب وجلة وقد جاوزت الجحالية والشاهد في كسر نون
الاربعين واعترض عليه بانه يحتمل ان تكون الكسرة كسرة اعراب
بالاضافة على لغة من اعرب ذلك بالحركة وبجاب بما تقدم من ان
هذه الامور يكفي فيها الاحتمال وليس كسر حالفة الذي جزم به الناظم
في شرح الكافية وحكاه في التسهيل انه لغة وقال ان الناظم انما ضرورة وتبعه الموضح
على احوذيين التثنية احوذي بالياء المشددة وهو الخفيف في المشي

لحذقه وقيل الراعي المشهور بالرعاية الحافظ لما ولي وارد بها حاجي قطاة
بصرها بالخفة وضمها استقلت للقطاة اي ارتفعت في الهوي وعشيبة
بالنصب على الظرفية وقوله فما هي الا لمحة اي ما مسافة رويتها الا مقدار لمحة
والا لمعني غير ونقيب معطوف على قوله هي لمحة فعلية عطفت على اسمية
والمعني تنقيب عدسها والشاهد في فتح احوذين اعرن الخا الجيد بكم الجيم
العنق والبيتان بالنصب عطفا على الجيد فليس الالف فيه للاعراب بل هي التي
تلزم المثنى في جميع احواله وهذا محل الشاهد والالف الاخيرة للاطلاق ومتجرين
بفتح الميم وكسر الجاء يجوز ضمها وفتحها وظبيان اسم رجل لا تثنية ظبي على
الصحيح فالاصل ومتجرئ اكلهما متجري ظبيان ثم حذف المضاف فاقيم المضاف
اليه مقامه فانتصب انتصابه مصنوع اي من كلام المولدين والصحيح
كما نقله العيني انه من شعر العرب وانه لرجل من ضبة وما بتا بالقصر
ومن غير تنوين كما تقدم مستوفى عن ابن غازي وغيره قدحما اي تحققت
جمعيته باذكر منهو وصف للجمع فسقط ما يقال الذي جمع بالالف والتا هو المفرد
ولا يرد هذا الاعراب وقدم التا على الالف لضرورة النظم وهذا الجمع مقيس
في خمسة امور الاول ما فيه تا التانيث مطلقا الثاني ما فيه الف التانيث
كذلك الثالث مصغر مذكر ما لا يعقل كدريهم الرابع علم مونث لاعلامة فيه
كزينب الخامس وصف غير العاقل كايام معدودات ونظمها الشاطبي فقال
وقسم في ذي التا وبحو ذكري ودريهم مصغر وحرا وزينب ووصف غير العاقل
وغير ذا مسلم للعاقل ويستثنى من الاول اربعة اسما لا يجمع هذا الجمع وان
كان فيها التا وهي امراة وامة وشاة وشفة استغنى بتكسيرها عن تصحيحها
ومن الثاني فعلا افعل وفعلى فعلان لما لم يجمع مذكرها بالواو والنون
لم يجمع مونثها بالالف والتا وافاد الناظم ان ما عدا الخمسة مقصور على
السماع وهو كذلك خلافا لبعضهم يكسر في الجر الخ نبهت عن الرفع
لانه داخل في الكلية التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وان كان
كالرفع فيما ذكر ليبين ان النصب محمول عليه ولذا قدمه لان النصب

تابع

تابع له اه ليس معا اي جميعا لان اصله قضية فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها بسبا في دلالة الحراشاري بهذا الى ان الباء في كلام
الناظم للسببية وان ما واقعة على الجمع اي والجمع الذي كانت الالف والتا تميزا في
جمعيته فاندفع بهذا التعريف الاعتراض الخ يحتمل ان مراده بالتعريف
مصدر عرف بمعني بين ووضح اي بهذا التبيين الذي ذكرته من ان الباء للسببية
وما واقعة على الجمع ويحتمل ان مراده التعريف المصطلح عليه يعني ان ما عرف به
المجامع المونث السالم لكن يجعل الباء بمعني عن اي فاندفع عن هذا التعريف
بسبب التبيين المتقدم الاعتراض الخ تامل لم ترايت في كثير من النسخ فاندفع
بهذا التقدير وعليه فلا اشكال وعلم انه لا حاجة ان يقول بالف وتا الخ
فيه انه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما مر بنى بذلك فيعترض عليه حينئذ
بذلك وبجاب بانه نظر هناك اولا الى ظاهر كلام الناظم وهنا الى المحقق
قدير كذا اولات اي مثل ما جمع بالف وتا في انه يكسر في الجر والنصب
اولات وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه بل من معناه وهو ذات اه سم وقد
زاد واو في رسم اولات واوا فرقا بينها وبين الات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة
والذي اسما قد جعل اي اسما مفردا بعد ان كان جمعا او اسما علما فلا يرد ان جعل
بمعني صير واذرعات لم تكن غير اسم ثم صارا اسما وكلامه يشامل لجعله علم
مذكر او مونث كما لا يخفى عقيل على التسهيل اذرعات بذال معجمة وراء مكسورة
كما في الصحاح وقد تفتح كما في القاموس وهي قرية من قري الشام واصله
جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع افاده المصري تجري بجري بفتح الميم لانه
ماخوذ من الثلاثي بخلاف ما اذا كان من اجري فان ميمه تضم والملحق به بالجر
اي وما سمي به من الملحق به لا يحذف منه التنوين قال المرادي واتفقوا
على اللغة المشهورة مع انه حقه منع الصرف للتانيث والعلمية لان تنوينه
ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه تنورتها من اذرعات الخ هو من
قصيدة طويلة من الطويل اولها الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل
يعمن من كان في العصر الخالي وقوله تنورتها اي نظرت الى نار المجنونة بقلبي

يعمن من

لفرط شوقي وقيل معناه نظرت الي ناحية نارها وهي مع اهلها يثرب اسم
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من نباها من العمالقة وفي
السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لانها من مأثم التثريب وهو التعيير واما
قوله تعالى يا اهل يثرب فحكاية عمن قاله من المنافقين واراد ان الشوق يحملها
اليه فكانه ينظر الى نارها وهذا مثل ضربه لشدة شوقه وجعلها اهلها يثرب
حالية وقوله وانى وارها الخ مستأنف خبره تظر وعالي صفته وفي الكلام حذف
مضاف اي كيف ارآها وافرب وارها محل نظر او صاحب نظر عالٍ يعني ان اقرب
دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر مرتفع وجر بالفتحة اي وجوبا كما هو الغالب
فيما لا ينصرف اوجوازا كما هو المغلوب فيه ومنه نحو هند وكذا اما كسر للضرورة
او التناسب فان كسره جائز لا واجب كما هو الحق الذي بينته بحثا الشريف
افاده سم وجر بغير الجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا ناصبا ما لا ينصرف على المفعولية
وان يكون ماضيا مجهولا رافعا ما كنيابة عن الفاعل بوزن الاول لاحقه والتالف
سابقه والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهرة كاحمد والمقدرة كموسى ما لا
ينصرف اي اسما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من علل تسع كما حشى او احدة
منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء كما سيأتي في باب مفصلا وحاصل اقسام
ما لا ينصرف احد عشر وهي صيغة منتهى الجموع والف التانيث مطلقا وهاتان
هما ما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية مع التانيث او التركيب او العجمة
او الوزن او العدل او زيادة الالف والنون او الوصفية مع الثلاثة الاخيرة
بمعنى انه اذا اجتمع الوزن او ما بعده مع العلمية او مع الوصفية منع الصرف
وقد نظمت هذه الاقسام ممثلا لها فقلت امنع لصرف منتهى جمع كما
مساجد وكالمصابيح اعلما والف التانيث بالقصر كذا بالمد كالحبلى وصحراء خذا
وعرفن مونثا غير الالف كزينب وطلحة كما عرف كذاك الاعجمي والمركب
كيوسف وبعلبك يذهب وامنع لوصف او لوزن ثبتا كاخر وزنة كافضل واحد هدى
والعدل مثل اخر وعمر وزد كسكران وعمران اذكرا ما لم يضف ما ظرفية
مصدرية اي مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال فحذف اللام هنا اشتراطا في الاخير

لاحدهما فقط في الجر بالفتحة وهو المراد بيد الخبر بك ردف ليس حشوا
لان البعدية لا تستلزم الاتصال قاله ابو حيان فان اضيف جر بالكسرة المؤصل
اذا اضيف ما لا ينصرف او دخلته الياء سمي منصرفا فيه خلاف والتحقيق انه ان
زال احدى علتيه بالاضافة او بال فمنصرف كاحدكم والا فغير منصرف كاحسنكم
وكالا فيما ذكر بدتها كما صرح به في التسهيل افاد شيخ الاسلام واجعل النحو
يفعلان النون رفعا الخ مستأنف خبره تظر وعالي صفته وفي الكلام حذف
مضاف اي كيف ارآها وافرب وارها محل نظر او صاحب نظر عالٍ يعني ان اقرب
دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر مرتفع وجر بالفتحة اي وجوبا كما هو الغالب
فيما لا ينصرف اوجوازا كما هو المغلوب فيه ومنه نحو هند وكذا اما كسر للضرورة
او التناسب فان كسره جائز لا واجب كما هو الحق الذي بينته بحثا الشريف
افاده سم وجر بغير الجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا ناصبا ما لا ينصرف على المفعولية
وان يكون ماضيا مجهولا رافعا ما كنيابة عن الفاعل بوزن الاول لاحقه والتالف
سابقه والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهرة كاحمد والمقدرة كموسى ما لا
ينصرف اي اسما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من علل تسع كما حشى او احدة
منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء كما سيأتي في بابه مفصلا وحاصل اقسام
ما لا ينصرف احد عشر وهي صيغة منتهى الجموع والف التانيث مطلقا وهاتان
هما ما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية مع التانيث او التركيب او العجمة
او الوزن او العدل او زيادة الالف والنون او الوصفية مع الثلاثة الاخيرة
بمعنى انه اذا اجتمع الوزن او ما بعده مع العلمية او مع الوصفية منع الصرف
وقد نظمت هذه الاقسام ممثلا لها فقلت امنع لصرف منتهى جمع كما
مساجد وكالمصابيح اعلما والف التانيث بالقصر كذا بالمد كالحبلى وصحراء خذا
وعرفن مونثا غير الالف كزينب وطلحة كما عرف كذاك الاعجمي والمركب
كيوسف وبعلبك يذهب وامنع لوصف او لوزن ثبتا كاخر وزنة كافضل واحد هدى
والعدل مثل اخر وعمر وزد كسكران وعمران اذكرا ما لم يضف ما ظرفية
مصدرية اي مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال فحذف اللام هنا اشتراطا في الاخير
مطلقا بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر ذكره المغرب والكسر غير
مقيس اذا اريد المصدر فان اريد اسم المكان كان مقيسا كما بين في محله
فان لم تفعلوا الخ حمله بعضهم من تنازع الجزئين وفيه ان الحرف لا يحذف معموله
فالاحسن جعل ان عاملة في محذوف ولم عاملة في موجود اي ان ثبت انكم لم تفعلوا

منها مضي لان ان تقتضي الاستقبال ولم تقتض المضي فالمضي في عدم
الفعل والاستقبال في اثبات وجوده كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل
علي وقت المحاكمة واثباته بالامارة مستقبل هذا ما ذكره الشيخ ابن عرفة في
تفسيره وقيل لم عاملة في مدخولها وهي مع مدخولها معمولة لان محلها اه نقله
العلامة الشيخ يحيى رحمه الله وجواب الشرط محذوف اي فاتركوا العناد
وعبر عنه بانتفاء الثمار تحقيقا لهم وسم معتلا الخ معتلا مفعول ثان لسم
والاول هو الموصول واصل معتل معتلل بكسر اللام سكنت اللام الاولى
وادغمت في الثانية والمعتل في عرف النحاة ما اخره حرف علة وفي عرف اهل العرف
ما فيه حرف علة اولا او وسطا او اخرا والصحيح هو ما عدا ذلك والمرتقي هو
بكسر القاف وقوله مكارما جمع مكرمة نعم الرا تطلق على فعل الخير كما في المصباح هـ
منصوب على المفعولية بالمرتقي او حال منه على تقدير مضاف فيهما والتقدير على
الاول ومرتقي مكارم وعلى الثاني ذا مكارم وقيل عبر ذلك وتقدير البيت وسم الذي
استعز كالمصطفع والمرتقي مكارما حال كونه كائنا من الاسما معتلا ففيه تقديم
المفعول الثاني على الاول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما جائز كما افاده المرب
جميعه بالرفع توكيد للضمير المجرور بفي ويجوز ان يكون فاعلا بتقدير يجعل خالصا من
ضمير مسند اليه وكلام الناظم كالصريح في تقدير الكسرة وهو مقيد بغير ما لا ينصرف
اما هو فيقدر فيه الفتح حملا على الذي قال بتقدير الكسرة فيه معللا بانه لا شغل مع
التقدير وهو الذي قدمه امن القصر وهو الحبس سمي بذلك لانه محبوس عن
المدا في الضربي او عن ظهور الاعراب والثاني منقوص قال الراغب فيه تورية
منجهة ان لفظ الناقص منقوص ايضا وسمي بذلك لحذف لامه للتنوين اولانه
نقص منه ظهور بعض الحركات ورفعه بنوي عبرا ولا تقدر وثانيا بينوي
تقنصا قال الفرضي واعترض بانه لا حاجة لقوله ورفعه بنوي مع مفهوم قوله
ظهر واجيب باذ الناظم قصد الرد على من قال لا حاجة لتقدير حركة الرفع
والجر في نحو قاض لامكان اظهارهما حالا في الضرورة فهي في حكم الموجود فكما لا يقدر
الموجود لا يقدر ما في حكمه اه كذا بخطه اي بكسر منوني او مانا بعنه كالفتحة في نحو

جواهر وغواش الذي في اخره الف اي لينة فخرج اليمن نحو الخطا
فخرج بالاسم الفعل اخرج به وان كان جنسا في التعريف لابينه وبين فصله
عموما وخصوصا وجهيا اذ الاسم يكون معربا ومبنيا والمعرب يكون اسما وفعلا
ولم يخرج الاسم الذي به شيأ نظرا لكونه جنسا في التعريف في رفعه بالضمة
الفا للسببية وعلم مما ذكر الخ وجه علم من ان المعتل ما اخره حرف علة وقدرته بكونه
الفا لازمة او ياقبلها كسرة ويقابله الصحيح فلو وجد اسم اخره واو قبلها ضمة لا دخلوه
في المعتل فسكوتهم عنه دليل على عدم وجوده في الاسما المعربة اصالة تامل ولم
يوجد ذلك في المعرب قال العلامة الاجهوري في بعض تقاييده ليس في الاسما
المعربة ما حرف اعرابه واو لازمة قبلها ضمة واحترزنا بقولنا لازمة عن الاسما الستة
في حالة الرفع فلو كان الاسم منقولا من الفعل كيغزو او من كلام العرب العجم كسمندو
اسم بلدة تذهب البصريون الى قلب واوه با وهو مذهب الكوفيين اقراره قاله الفيومي
اه وفي القاموس سمندو قلعة بالروم واي فعل الخ اي شرط مبتدا مضاف
لقوله فعل وكان بعده مقدرة يحتمل ان تكون تامة وهل هي ناقصة اقامة لكون
الخبر تفسيرا للاسم فكانه هو او واسطة اقوال ثلاثة ذكرها الشيخ يحيى وعلى الثاني
جرى الكوهجي والاشموني حيث جعلا قوله واجر منه الف جملة من مبتدا وخبر مفسرة
للضمير المستتر فيها ومحلها النصب خبر كان لانها عمدة واما قولهم ان الجملة المفسرة
لا محل لها من الاعراب ففي الواقعة فضلة قال العلامة الشيخ يحيى والراجح لتقدير
كان ان الكون والثبوت اقرب الى الفهم ولذلك كان متعلق الظرف المستقر كونا
عاما وقوله او واو او ياء معطوفا على الف ويحتمل ان تكون ناقصة غير ثانية
واجر اسمها والف خبرها ووقى عليه بحذف الالف على لغة ربيعة ورفع جواب
الشرط والفا رابطة لجواب الشرط قال الشيخ يحيى والاولى جعل معتلا مفعولا
به ورفع علامته لان القصد علم كونه معتلا لا معرفة ذاته مفيدة به وخبر المبتدا
جملة الشرط وقيل هي وجملة الجواب معا وقيل جملة الجواب فقط والمعنى اي فعل
كان اخره حرفا من حروف الاحرف المذكورة فانم يسمى معتلا فالالف اقوى الالف
منصوب بمحذوف يفسره الفعل بعده تقديره اذكر الالف ولا يقدر انو لان الالف

وعلم ترتيب تنكير محل نكرة قابل ال الخ مبتدا والسوغ قصد الجنس او كونها في معرض التقسيم وقابل ال خبر وموتزا حال من المضاف اليه وهو ال وشرط جواز ذلك موجود وهو اتفاقا المضاف العمل في المحال وصاحبها وما ذكره الفاضل قرينة للنكرة بالخاصة واما بالحد فهو عبارة عما شاع في جنس اي في افراد جنس موجود او مقدر كرجل وشمس ما يقبل الا او ما عليه الاسما المتوغلة في الابهام بخواحد ودينار وعريب فانها نكرات ولا تقبل ال واجيب بانها واقعة موقع ما يقبل ال وهو مثلا رجل او حيّ او ساكن لانه موقعة قبل دخولها وانما دخلت عليه لمح الوصف التي بمعنى صاحب اعترض بان صاحب اسم فاعل والاصح ان ال الداخلة عليه موصول اسمي فلا يكون نكرة لان ال ليست موتزة واجيب بان صاحبا يستعمل استعمال الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية وال فيه موتزة ح وان لم يقبل باعتبار المعنى الوصفي المراد من ذو فالمراد انه واقع موقع ما يقبل ال ولو في الجملة كما افاده تم

وغيره اي غير ما يقبل ال المذكورة او يقع موقع ما يقبل ال وانما كان غير ما ذكر معرفة لانه لا واسطة بينهم لانه لم يرتبها في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم وقدم رتبها في التبويب على ما تتراه فاعرفها الضمير ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى بال ثم المضاف لواحد منها والصحيح ان المضاف في رتبة المضاف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم واعرف الضمائر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغايب السالم عن الابهام كما في التسهيل يعني بان يتقدمه اسم واحد موقة او نكرة وجعل الناظم هذا في التسهيل دون العلم

ما الذي غيبة اي ما وضع لمفهوم ذي غيبة فالموضوع له كلي وان كان لا يستعمل الا في جزي وهذا ما جرى عليه السعد في المضمرات واسما الاشارة من انها كليات وضعا جزييات استعمالا ويحتمل ان يكون التقدير ما وضع لما صدق ذي غيبه اي لافراده فيكون الموضوع له الجزييات فهي جزييات وضعا واستعمالا وهو مختار السيد وتفصيل ذلك في شرح الرسالة كما نتوجه بالكاف لان المقصود اللفظ والضمير هو ان عند البصريين والتاء بدة

المغفور له هو الحقيقة فكانه قال الحقيقة ذي الحقيقة اهـ

منوي فيه وليس هو المنوي وابدء بقطع الهمزة اي اظهر والرفع فيهما انوا نحو الرفع منصوب بالمفعولية لانوو فيهما متعلق به واحذف عطف على انوو في ضمير هو فاعله وجانبها حال من فاعل احذف وثلاثهن مفعول به والضمير في ثلاثهن لاحرف العلة ومعمول الحال محذوف وهو الافعال الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة ثلاثهن حال كونك جانبها الافعال الثلاثة المذكورة ويحتمل ان يكون ثلاثهن معمولا للحال والضمير للافعال ومعمول العامل محذوف وهو الاحرف الثلاثة والتقدير احذف حرف العلة حال كونك جانبا الافعال ثلاثهن وتقض مجزوم جواب احذف وحكما مفعول به ان كان تقض بمعنى تودي ومفعول مطلق ان كان بمعنى تحكم تحذف في الجزم ظاهره كالنظم ان حرف العلة حذف بالجازم قال المرادي والتحقيق ان الحذف عنده لابد اي لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة وانما حذف الحرف اتباعا ومناسبة ومحل كون حرف العلة يحذف للجازم اذا كان اصليا فان كان بدلا من همزة كيقرء ويروي ويوضوء فان كان الابدال من بعد دخول الجازم فهو قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف له بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو اكثر

النكرة والمعرفة هما في الاصل اسما مصدرين للنكارة والعرفة بالتشديد واما على التخفيف من نكرة بكسر الكاف فيهما مصدران وبهذا جمع بين القولين بانهما مصدران والقول بانهما اسما مصدرين ثم نقلا وسمي بهما الاسم المنكر والاسم المعرف وقدم النكرة لانها الاصل اذ لا يوجد معرفة الا وله اسم نكرة ويوجد كثير من النكرات لا معرفة له ان الشيء اول وجوده تلزمه الاسما العامة ثم يعرض له بعد ذلك الاسما الخاصة كالادمي اذا ولد فانه يسمى انسانا ومولودا ثم يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية وانكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه اعم مما تحته واخص مما فوقه وقد نظمت هذه الدرايت فقلت

مذكور موجود ومحدث كذا وجوهر جسم ونام تحفظا والحيوان ثم انسان رجل

وعلم

وعند الكوفيين اسمية وهو تمامه عند البصريين والهاء وحدها عند الكوفيين

بالضمير بمعنى المضمر بفتح الميم الثانية من اضمرته اذا اخفيته وسترته واطلاقه على البارز توسع وهو اصطلاح بصري والكوفية يسمونه كناية ومكنيا لانه ليس باسم صريح والكناية تقابل التصريح المضمر هاد على عينة اي يعني ان المضمر هاد على نفس الامر الغايب او المخاطب او المتكلم وصفا له في مقام بيانه فيخرج به الاسم الظاهر في نحو قولك من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد يا زيد افعل كذا وقولك لزيد الغايب زيد فعل كذا فانه لم يوضع ليدل على شيء من ذلك بل ليدل على مسمى حاضرا كان او غايبا وكذا اسم الاشارة فانه لم يوضع للدلالة على حضور بل ليدل على معنى اعم منه وهو الدلالة على مشار اليه وانما جاء الحضور من جهة ان المشار اليه لابد من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما قيل من ان في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الاشارة في المضمر اه شيخ الاسلام

وذو اتصال الخ ذو مبتدا خبره ما لا يبتدا وما اسم موصول صلته يبتدا والعايد محذوف اي به والهاء في منه للضمير ولا يلي مجرور الا اي ولا يلي لفظ الا في الاختيار سليه ما ملكه سلي فعل امر والياء فاعل والهاء مفعوله الاول وما ملكه اي الذي ملكه او ملكه فما موصول اسمي او حرفي مفعوله الثاني

المضمر البارز الخ المضمر ينقسم الى بارز ومستتر فالاول ما له صورة في اللفظ كتاء قمت والثاني ما لا صورة له في اللفظ كالضمير المقدر في قم والمستتر على هذا يجمع المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا يرد ما يقال ان القسمة ناقصة ويفارق المستتر اصطلاحا المحذوف بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك وجملة الضمير البارز يستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل او منفصل والمتصل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة اثنتا عشرة لفظة واحدة للمتكلم وحده وواحدة له ولمن معه وخمسة للمخاطب واحدة للمذكر وواحدة للمونث وواحدة لمثنيهما وواحدة لجمع المذكر وواحدة لجمع المونث وخمس للغايب كذلك وهذا ضربنا خمسة في اثني عشر خرج منها ستون

واسلتها

واسلتها في التصريح وغيره فالمتصل الخ والمنفصل هو الذي يبتدا به ويقع بعد الا وهل المتصل والمنفصل اصلان او الاول هو الاصل لان مبنى الضمائر على الاختصار والمتصل احضر من المنفصل قولان اعوذ برب الوشى الخ اي النجي واعتصم برب العرش من فتنة هي الجماعة اي من بينهم والبغي الظلم وما بمعنى ليس وناصر اسمها وخبرها الا وفيه الشاهد حيث وقع الضمير المنفصل بعد الا وهو بناه وقال العلامة الفارضي وعوض ظرف لاستغراق المستقبل تظبر ابدا ولا يكون الا بعد نفي واذا قطع عن الاضافة بني على ضم او فتح او كسر نحو لا افارقك عوض اي ابدا ومتى اضيفت اعربت فتنصب على الظرف نحو لا افعله عوض العايضين كما تقول ابدا الابدين وفي القاموس ما رايته مثله عوض فاستعملها في الماضي اه وما نبا لي الخ اي وما تكنزت وتحيلت افلا يجاورني في محل نصب مفعول تبالي ودبار اي احد فاعل يجاور واصله ديوار قلبت الواو با وادغمت الياء في الياء والشاهد في الاك بمعنى غيرك حيث اتى بالضمير المتصل بعد الا والمعنى اذا كنت اياتها المحبوبة جارة لنا لا نبالي ان لا يجاورنا احد غيرك نفيك الكفاية وحاصله انت المطلوبة فاذا حصلت فلا التفات الى غيرك وكل مضمر له النا الخ كل مبتدا اول والنا مبتدا ثان وجملة يعبر خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر الاول وفاعل يعبر هو الرابط بين الثاني وخبره والرابط بين الاول وخبره الضمير المجرور باللام ولفظ ما جراي لفظ الذي جر من المضمر لفظ الذي نصب منه في صلاحية ضمير الجر للنصب وعكسه فلا يرد اختلاف الحركات في نحو انزوبه للدفع الخ متعلق بصلح الواقع خبرا عن قولنا وهو بفتح اللام افصح من ضمها بل ربما تعين هنا وجا من يعيب السناد كما يرى بنا من البين الخ اي يتعدى للمفعول بنفسه فتعديته هنا بمن لتضمينه معنى اشعر الذي بمعنى اعلم وقد جمع الناظم الاقسام الثلاثة في كلامه وقد اجتمعت ايضا في قوله تعالى ربنا انا سمعنا المنبع جمع منبعة كمسيدة ومدر بمعنى المعطية وانما لم يذكر المحال الياء وهم الخ هذا اشارة الى الجواب عن اعتراض ابي حيان على الناظم وهو ان لفظنا لا يجانس ما ذكر يا باني

اليه ح

في البارز وحاصل ما اشار اليه من الجواب ان يا المخاطبة غير يا المتكلم والمنفصل
غير المتصل والف انا الخ مبتدا وسوغ الابتداء به عطف المعرفة عليه وقوله
للاغاب الخ خبر كفاما واعلما فيه نشر على ترتيب اللف ويدخل تحت قوله
المص الخ اجيب عنه بان الثلاثة لم توضع للمتكلم فتعين ارادة المخاطب بقوله
وغيره او بان التمثيل دافع لذلك فتدبر ومن ضمير الرفع ما يستثنى اي من
ضمير الرفع لا النصب والجر كما يستفاد هذا الحصر من تقديم الخبر الذي هو قوله
من ضمير الرفع على المبتدا الذي هو ما نقسط بالجزم عطفا على اوافق او بدل
منه والقسطة بالقاف المهملة هي تمني مثل ما للغير ك من علا ارادة زواله عنه
وهو جايز ولا يسمى حسدا الا بجاز الحديث لاحسد الا في اثنين الخ اذ تشكر
مضارع مبني للمفعول لو للفاعل والمراد بجايز الاستثناء ما يحل الخ قابل
في التوضيح هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستثناء في نحو
زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وانما زيد قام ابوه او ما قام الا
هو فتركيب اخر والتحقيق انه يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كقوم
والى ما يرفعهما كقام اه ولعترضه العلامة سم بانه حيث فسر المستتر جوازا بما
يحل محله الظاهر او الضمير المنفصل لم يرد هذا الاعتراض وانما يرد لو فسر بما يجوز
ابرازه على الفاعلية ولا مشاحة في الاصطلاح الثالث الفعل المضارع الذي في
اوله النون الخ علم من هذا ان المبدوا بالهمزة او النون لا ينفصل به البارز وقد
عد الحريري نحو تعولوا من لحن الخواص ذكره شيخنا السيد هذا ما ذكره المص
من التواضع الخ ويبقى منها افعال الاستثناء وفعل في التعجب وافعل التفضيل واسم
الفعل عند الماضي كاوه والمصدر النايب عن فعله نحو فضرب الرقاب
وما لان بمعناه اي بمعنى الفعل وهو الصفات المحضة نحو زيد قايم او مضروب
او حسن وبقي من مواضع الجواز اسم الفعل الماضي نحو هيهات ودو
ارتفاع الخبر وخبر مقدم وقوله انا الخ مبتدا موخر وهو اول من عكس وهو معطوف
على انا بحذف العاطف وتسكين واو هو لغة حكاها الفارضي لا ضرورة خلافا للبعض
والفروع لا تشبه اي فروع هذه الثلاثة لا تخفى عليك والمراد ان ضمير الرفع

المنفصلة

المنفصلة هي هذه الثلاثة وفروعها ولا تقع في غير الرفع اصالة واما
نحو ما انا كانت كانا هو على النيابة وما افاده كلام الناظم من ان هو ضمير رفع
دايما مستشكل بنحو كان هو زيد هو الفاعل فانه ليس له محل اعراب البتة
لا رفع ولا غيره عند البصريين واجيب بانه ليس بضمير على الصحيح ولا
ينتقض به تعريف الضمير المتقدم في قوله فما لذي غيبة الخ لان هذا ليس لذي
غيبة بل للغيبة فهو حرف كالها من اياه اذ الغرض من الاعلام بكون ما بعده
خبرا لانتما فلم يستق الا للدلالة على معنى في غيره فاطلاق الضمير عليه في قوله
ضمير فصل تسمح او جرى على مذهب الكوفيين ويسميه ايضا عمادا كما يسميه
البصريون فصلا انا للمتكلم الخ المختار ان الف انا زايدة والاسم هو الهمزة
والنون واختار الناظم كالكوفيين ان اسم مجموع الثلاثة واما انت وفروعه
فالضمير هو ان عند البصريين واللواحق لها حروف خطاب وذهب الفراء الى ان انت
بكماله هو الضمير وقيل التاء هي الضمير وما هو وهي فالجميع هو الضمير عند البصريين
والها وحدها عند الكوفيين والواو والياء اشباع واما هما فالها هي الضمير وقيل
الضمير هو الجميع واما هن فالها وحدها والنون الاولى كالميم في هم اي في الدلالة
على الجمعية والثانية كالواو في هو واذكر الفارضي ان الاصل في انتن ان يكون
بالواو فحذفت تخفيفا وتبعا عادت في ضربتموه لان الضمير يرد الاشياء الى
اصولها وذو انتصاب في انفصال الخ في انفصال حال من مرفوع جعله
الواقع خبرا عن قوله ذو انتصاب واياي مفعول انا لجعلا وفي بعض النسخ
ذا انتصاب بالالف فيكون هو المفعول الثاني لجعل واياي هو الاول قام مقام
الفاعل والالف للاطلاق والتفريع الخ اي وفروعها ليست مشكلا عليك
والصحيح ان اياها هو الضمير والواحقه حروف تدل على التكلم والخطاب والغيبة
وقيل انها ضمائر واختاره الناظم وفي اختياره الخ اشار بهذا الى قاعدة
وهي انه متى تاتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله مع امكان الاتيان
به متصلا الخ هذا مبني على ما هو الصحيح من ان الظهر الضرورة ما وقع
في الشعر لا ما ليس للشاعر عنه مندوحة بالباعث الوارث الخ الب

متعلقة بحلفت في البيت قبله وهو ان حلفت ولم احلف على فند فنا بيت من
الساعين معور والفند بفتحتين الكذب وقوله فنا بالنصب على الظرفية واراد
بالبيت الكعبة والباعث هو الذي يبعث الاموات والوارث هو الذي ترجع
اليه الاملاك بعد فنا الملوك والاموات اما بجر ورب باضافة الباعث او الوارث اليه
على حد قولهم بين ذراعي وجهة الاسد وشرط اضافة المحلى بال مؤد او منصوب
بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل الثاني وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى
تضمنت اي استملت علي اوتكفلت بايدائهم واياهم مفعوله والدهر الزمان
والدهاور بمعنى الشدايد مضاف اليه قال في الصحاح دهره هارير اي شديد كقولهم
ليلة ليلاء والشاهد في قوله اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة
وصل او افصل الخ هذا اشارة الى امتثالنا مسالتين من القاعدة المتقدمة وجواز
الامرين مشروط بشرطين اختلاف مرتبة الضميرين وتقدم اعرفهما اخذا من قول
الناظم وفيما سياتي وقدم الاخص الخ وتقديم الناظم للوصل يشعر بترجيح الاتصال
قال في التوضيح ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل ارجح قال الله تعالى هم
فسيكفيكهم الله وان كان اسما او الفصل ارجح نحو عجبت من حبي اياه وان كان فعلا
ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقولك اخي حسبتك اياه وعند
الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل اه ملخصا في كتبة الخلف الخ محل
جواز الوجهين في كان واخواتها في غير الامتثال اما فيه فواجب الفصل نحو زيد
قايم القوم ليس اياه ولا يكون اياه والعجوز ليسه ولا يكونه نحما لا يجوز الاه اذ
لا يقع المتصل بعد الا قلما وقع موقعها اه حفني فنحو ان الاتصال
والانفصال اي الاتيان دلاله بالضمير متصلا وليس المراد ان لفظ ها انا في
مفصولة اذ لا يمكن فصلها لانه مع وجود الانفصال لا وجود لها وجه الناظم
في ترجيح الاتصال انه الاصل وقد امكن نحو خلتنيه اورد عليه ان خال
يجب ان يتعقد من معموليه مبتدا وخبر وهنا لا تاتي ذلك واجيب
بالانعقاد غاية الامر انه مثل تعري تعري وذلك جايز في لسان العرب اي
في لغتهم اذا قالت حذام فلا تعذلوها الخ حذام علم امراة الشاعر وهو مبني على الكسر

في محل

في محل رفع على الفاعلية واعاده في آخر البيت ظاهرا تفخيما لها وتعظيما
وقوله نصدقوها بروي فاضتوها اي افضتوها وهذا البيت من
الابيات الجارية مجرى الامثال يضرب لمن اشتهر عدقه وقد انشده الشلوبين
وقوله وقبله ولولا التنجمات من الليالي لما نزك الفطا طيب المنام
وقدم الاخص الخ من فوايد هذا التنصيص على تقييد باب ملتبه بتقديم الاعرف
فان مجرد قوله وما اشبهه لا يفيده هو يجاز الجوازان لا يعتبر ذلك في وجه الشبه
اخص اي اعرف فان اجتمع ضميران منصوبان خرج ما اذا ارتفع الاول
فانه لا يجب التقديم كضربونا فالواو ضمير غايب ونا ضمير متكلم في غريب الحديث
اسم كتاب لابن الاثير والغريب في اصطلاح المحدثين ما رواه واحد فقط اي
هي الباطلا الخ الها مفعول اول لاري والياء مفعول ثان وشيطانا مفعول ثالث
والباطل فاعل اري والاصل اراهم الباطل اياي شيطانا والمعنى اري الباطل الفقير
اني شيطان وهذا شاذ وفيه شذوذان وهو ان حقه اشباع الميم بحوبرا يتموها
قاله ابن الاثير لانه لا يعلم هل زيدا الخ الاولى ان يقول لانعكس المعنى المقصود
اذ من المعلوم ان زيدا في قولك زيدا اعطيتك اياه هو الماخوذ لكنه انعكس
المقصود حيث جعل كان المراد انه الاخذ تامل وفي اتحاد الرتبة الخ متعلق
بباب ملتبه وباب خلتنيه اشار به الى ان جواز الامرين فيهما مقيد باختلاف
مرتبة الضميرين وقوله الزم فصلا اي لعدم وجود شرط الاتصال وهو كون المتقدم
اخص اذ عند اتحاد الضميرين مرتبة لا تاتي ذلك وقد يبيح الغيب اي ذو
الغيب لان المبيح للوصل ليس الغيبة بل وجود ضمير ذي الغيبة وقد شرطه
الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ الضميرين كما في الامثلة الاتية والاوجب الفصل
نحو ما لزيد اعطيته اياه وقد اعتذر ولده عنه في عدم ذكر هذا الشرط بان
قوله وصلا يلفظ التنكير على اي نوع من الوصل تقريبا بانه لا يتاتى الاتصال
مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل تقييد وهو الاختلاف في اللفظ يكونا لمتكلمين
الخ اعترض بانه ليس الا متكلم او مخاطب واحد فالصواب لمتكلم او مخاطب او غايب
وقد يجاب بان المراد ان كلا من الضميرين صالح للدلالة على المتكلم او المخاطب

او الغايب نحو امتدراك على قوله ولا يجوز اتصال في الكافية
هي المنظومة الكبرى للناظم وقد تقدم ذلك وانما اعاده الشارح هنا شرحا
لبيت الكافية فقط وقيل يا النفس اي المتكلم بقرينة قوله وليسي قد نظم
وليتني فتنا الخ وليس المراد بيا النفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطب
كما افاده سم مع الفعل اي سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا متصرفا
او جامدا ذكره في شرح الجامع وليسي قد نظم ليسي مبتدا خبره قد نظم
لانها تنفي الفعل الجامد البتة لانها تنفي الفعل او شبهه من تقارب ما لقد دخله
وهو الكسر الشبيه بالجر وتنفي ما بني على الاصل وهو السكون من الخروج عن ذلك
الاصل اه جاء فيها مع ليس اي لشبهها بالحروف في عدم التصرف عدت
قوى الخ العديد هو العدد والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة تحت
وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير واذ ظرف زمان كما في العيني ونقل بعضهم انها
في آليت للمفاجاة وغرض الشاعر مدح نفسه والمعنى عدت قوي وكانوا
كعدد الرمال في الكثرة ومع ذلك الكثرة ما فيهم كريم غيري والشاهد حذف النون
في قوله ليسي واسم ليس مستتر فيه وجوبا عائد على البعض المفهوم من القوم وما
المتكلم المتصلة به خبره واختلف في افعل التعجب الخ اي بناء على انه اسم او فعل
والاصح الثاني ما افقرني الى عفو الله هذا المثال شاذ لاخذه من افتقر
وهو غير ثلاثي واجيب بانه من فقر بكسر القاف بمعنى افتقر وليتني
فتنا اي كنت ليتني بالنون وليت بلا نون فتدبر في كلامه بالدال المهملة بمعنى
قل ومع لعل اعكس اي اعكس الحكم مع لعل وكن مخيرا بفتح الياء
وفي الباقيات متعلق به وهذا يسمى عندهم تضمينا وهو تعليق قافية البيت
بما بعدها وقد جاء به بعضهم للمولدين فلا قبح فيه بعض من قد سلفا بعض
فاعل خفف والالف في سلفا للاطلاق اي من تقدم كمنيه جابر الخ قاله
يزيد الخير الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم يزيد الخير وقبله ثمني مزيد يزيدا فلاقى
اخا ثقة اذا اختلف العوالي كان مزيد وجابر يتمنيان لقاء يزيد لعداوة بينهما
وبينه فلما لقياه طعنا فخرا فقال يزيد ثمني الخ والعوالي الرماح والمنية

بض

بضم الميم التمني اي تمني مزيد تمنا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين وضمير
قال لجابر واما دفنه بمعنى احده وقوله وافقد اي وانا افقد فهو خبر لمحذوف
وروي بدله واتلف وروي واعزم وروي بدل بعض كل قد كانا بكسر الخ
اي لان لامها قد تبدل نونا فيقال لعن ولو لحقتها نون الوقاية في هذه الحالة
لحصل الاستثقال بتوالي الامثال ذكره الفارضي ونقل بثبوت النون
قال ابن هشام وغلط ابن الناظم فجعل ليتني نادرا وتعلني ضرورة فقلت
اعبر اني الخ بتخفيف الدال الالة المروقة واراد باخط انحت وبالقير الفلاق
وبالابيض السيف والماجد العظيم والشاهد في تعلني حيث جا بنون الوقاية
والاشهر تركها ايها السايل الخ اي عن القوم آلمرو وفي عنده وفي بيرين
بالصرف وعدمه على ارادة القبيلة او ابيها وهذا البيت من بحر الرمل تقول الفلاة
العيني انو من المديد سهو وفي لدني الخ الجار متعلق بقوله قل وقوله
لدني بتخفيف النون مبتدا خبره قل وقوله وفي قدني الخ متعلق بقوله قد
بني او بالحذف فعلى الاول يلزم تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا وعلى الثاني
اعمال المصدر المحلى بال وتقديم معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر قد بني من
الوفا بمعنى باني كما في القاموس وضبطه بعضهم بني من التفي كقراءة من قرا بالتخفيف
هو نافع من السبعة قال شيخ الاسلام وفيه نظر اذ يجوز ان تكون النون المذكورة
نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة اي حسبي تفسير لكل من قدني وقطني
احترز به عن قد الحرفية وقط الظرفية نحو ما فعلته قط وهي تطيرة ابدا في المستقبل
فانها لا يتصل بهما ياء المتكلم وعن قد وقط الاسم فعل بمعنى يكفي اذ نون الوقاية
لازمة لهما حالة اتصال ياء المتكلم بهما وهي منفوية لا تحتفوضة قدني الخ اراد با
الخبيبين بضم الخاء المعجمة بصيغة التثنية خبيب ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام
واباه عبد الله واخاه مصعبا ويروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب
ابن عبد الله ومن كان على رايه وهو تغليب ايظا وفي بعض نسخ الشام تمام البيت
وهو ليس الامام بالشحيح المعداي بالبخيل المايل عن الحق والشاهد في قدني وقد
حيث اثبت النون في الاول هي للوقاية والياء مفعول في محل نصب وحذفها في الثاني

لدنه كان يكفي باني خبيب وهو منها بان
التغلب وقيل اراد بهما عبد الله ح

كذا قاله الشلوبين وقال ابن هشام ولكن ان تقول لا شاهد فيه على ترك التنوين وسكون اصله قد يأتي بسكان الدال لم الحق يا القافية لا يا الاضافة وكسر الدال لالتقاء الساكنين لا لمناسبة الياء العلم ما خوذ من العلامة فيدخل فيه كل اسم معرفة كان او نكرة ثم تنقله النحاة الى الاسم الاتي وهذا هو النوع الثاني من المعارف اسم يعين الخ الاولى جعل علمه مبتدا خبره اسم الخ لا العكس لانه لا يخبر عن النكرة بمعرفة ولان العلم هو المخبر عنه والمراد بالاسم هنا ما قابل الفعل والحرف والضمير في علمه يعود على ما عاد الى الاسم فلا اضافة بمعنى من اي العلم من نوع الاسماء وكونه عائدا على المسمى فالاضافة بمعنى اللام الاختصاصية ثم هذا التعريف عند المصنف خاص بالعلم الشخصي لان الجنس عنده نكرة فلا تعيين فيه لكنه يمكن تناول التعريف له ويراد بالتعيين ما يعم الذهني مطلقا حال من فاعل يعين وواشق قال بعضهم واقف المعنى الاية الكريمة وهي قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم فان واشقا وقع ثامنا للاسماء التي ذكرها او العقبة الاولى ان يقول بدلا منه لكن وتقديم المرجع لان الغيبة ليست معينة ثم ان ما ذكره الشارح مثلة للتعريف المعنوي وترك اللفظي كالاعلام الاناسي بفتح الهمزة جمع انسان كما في المصباح فجمع اسم الخ منقول عن اسم النهر الصغير وخرنق بكسر الخاء المعجمة والنون علم منقول عن ولد الارنب كما في التصريح وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فالالف فيه للالتباع طوفه بفتح الطاء المهملة وبفتح الواو ايضا كما في القاموس وقرن بفتح القاف والراء والي هذه القبيلة نسب اويس القرني رضي الله عنه فقول الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء سهو عدن بفتح العين والدال اسم مكان اي بلد بساحل اليمن اسم فرس اي لمعاوية رضي الله عنه وشدقم بالدال المعجمة وقيل بالمهملة اسم جمل كان للنعمان ابن المنذر والد تنسب الابل الشدقمية اسم لشاة اي شاة منذ المخرفي التصريح انها علم لعنز من انعام العرب واسما الخ اسما حال من فاعل اتى الذي هو العلم والمراد بالاسم هنا الخ اي بخلاف ما تقدم في التعريف فان المراد

به

بعض الحروف

به ما قابل الفعل والحرف فتي كلام المصنف استخدام ما كان في اوله ابن الخ اي علم مركب كان في اوله الخ مخرج نحو ابو يزيد قايم وان لزيد قايم اذا سميت بهما لان الاضافة في الاول لجزء العلم لا للعلم وفي الثاني لا اضافة فابة بتاء بدل تكئية ذي العضل ولو امراة وان لم يولد ويندب ان يكنى ذو الاولاد باكبرهم ذكرا لصاحب العباب اي او ام زاد الزاري وتتبعه الرضي او ابن او بنت ويبغي زيادة ما صدر رباح او اختكما اشار اليه بعضهم لان اخراج ما ذكر عن الكنية لا يخلو عن شيء وعلى قياسه لا يبعد ان يزاد ما صدر بعم او عمة او خال او خالة فان ذلك كثير على بعض افراده بل ذلك واقع والامثلة العرفاء اه سم ما اشعر قال الشيخ الاسلام عليه دون دل لان الواضع انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معه المدح والذم لا لهما معا ولا للمعنى المذكور اه والمراد انه اشعر بحسب وضعه الاصلي لا العلمي وارد عليه انه يدخل فيه بعض الاسماء المحمودة وبعض الكنى كابي الخير وابي لهب واجيب بان الفرق بين الاقسام الثلاثة بالحيثية او يقال ما وضع اولا اسم مطلقا ام صدر باب او ام كنية مطلقا يعين الاشعار كذا ذكره ابن قاسم ثم قال واعلم ان مقتضى تفسيري الكنية واللقب بما تقرر ان يكون بينهما عموم وجهي لشمول ما صدر بما ذكر لما اشعر بمدح او ذم وشمول ما اشعر بذلك لما صدر باب او غيره فيجتمعان في نحو ابي الفضل وام الفضل وابي الخير وام الخير وتنفرد الكنية في نحو ابي بكر وينفرد اللقب في نحو نصر الدين ولا مانع من ذلك وليس في المنقول ما يخالفه اه مرزين العابدين هو لقب على ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم ومن مناقبه انه كان كثير البر بامه حتى قيل لم الف هذا البر الناس بامك ولسانك اكلها معها في صحفة فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها ولد في بعض شهور سنة ثلاث وثلاثين للهجرة وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين ودفن بالبقيع في قبر عمه الحسن ابن علي رضي الله عنهم اجمعين ذكره ابن خلكان كانق الناقة هذا اجتمع ابن قريع تصغير قرع بفتح القاف وسكون الراء وبالعين المهملة وهو ابو بطن ابن سعد ابن زيد مناه وسبب حرباء هذا اللقب عليه ان اباه ديج ناقة وقسمها بين نسايم فبقيت اه

الاعراب ما قابل المثنى والمجموع وفي باب النداء ولا ما قابل المضاف والشبيه
وفي باب المبتدا والخبر ما قابل الجملة وبنحوها فاضف حتما يقتضي ما ذكره
هنا ان اضافة الاول الى الثاني قياس فيعارض قوله في باب الاضافة واول موهما
اذ اورده وقد اجاب بعض مشايخنا عن ذلك بحمل ما هنا على ما يأتي في قوله
اضف حتما اي ادم الاضافة الواردة موولا بما ذكر تأمل والا اتبع اي اتباعا
مصطلحا عليه واتبع هذا جواب الشرط وهو اذا المدغمة في لا ولم يوتنه بالفا
للضرورة ردف بمعنى تبع تبعا نحويا فليس في الكلام تحصيل
حاصل اهلا وجب عند البصريين الاضافة اي على تاويل الاول بالمسمى والثاني
بالاسم وانما اول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد
اليه والمسند اليه انما هو المسمى فلزم ان يقصد بالثاني مجرد اللفظ والمراد
بالبصريين جمهورهم كما عبر به في التوضيح كذا بضم الكاف وسكون الراء المهملة
وفي آخره زاي وهو في الاصل حرج الراعي اه تصريح ثم اطلق على الليث
وعلى الحاذق واجاز الكوفيون الاتباع اي اتباع الثاني للاول على ان بدل
منه او عطف بيان ويجوز القطع الى النصب باضمار فعل والى الرفع باضمار مبتدا
وجب الاتباع هذا صريح في امتناع الاضافة اذ لو كان الاول مفردا والثاني
مركبا والوجه خلافه وفاقا للدماميني حيث قال وان كان مفردين او اولهما جاز
اضافة الاسم الى اللقب وذلك لان المضاف اليه يجوز ان يكون مركبا كغلام
عبد الله بخلاف المضاف فانه لم يسمع ويجوز القطع لا يقال هذا
مناف لقوله وجب الاتباع لانا نقول مراده بوجوب الاتباع امتناع الاضافة
فلا ينافي ما ذكر ومنه منقول الخزاعي وبعض العلم منقول اي فرد منقول
وبهذا التقدير يغاير قوله الآتي وجملة الخ فانها من المنقول ويصح ان لا يقدر
فيكون قوله وجملة من عطف الخاص وذو ارتجال اي وبعضه الاخر
ذو ارتجال كذا ذكره الاشموني وانما زاد لفظة آخر لانه لا واسطة بينهما على
المشهور وقيل ان ما علميته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وهو ماخوذ
من ارتجال الخطبة والشعر وهو ابتداؤها من غير تهيئ لهما قبل وارد

اسمه الى ابيه ولم يبق الا راس الناقة فقال لابنه ثابت به فادخل يده في اذن
الناقة وجعل يجره فلقب به وكانوا ينتسبون من هذا اللقب فلما مدحهم الشاعر
بقوله قومهم الاذن والاذناب غيرهم ومن يسوي بأذن الناقة الذنبا صار
اللقب مجازا والنسبة اليهم التي ذكره في التصريح الا قليلا عبارة غيره غالبا
واحترز بما اذا اشتهر اللقب فيتقدم على الاسم كما نص عليه الانباري ومنه انما
المسيح عيسى وقول الشاطبي وقالون عيسى وانما كان الغالب تاخر اللقب عن
كلي الاسم لان الغالب في اللقب ان يكون منقولا من اسم غير انسان كبطة فلو
قدم لتوهم السامع ان المراد بمنقولا من اسم غير انسان مسماه الاصلي
وذلك مامون بتاخيره ولان اللقب يشبه النعت في اشعاره بالمدح او الذم
والنعت لا يتقدم فكذا ما اشبهه ومنه اي من القليل بان ذا الكلب الخ
الجار متعلق بقولها قبل ابلغ هذيلا وبلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول كذب
قالته اخت عمرو المذكور من قصيدة ترثيه بها وذا الكلب اسم ان منصوب
بالالف لانه من الاسماء الخمسة وعمرا بدل منه او عطف بيان وفيه الشاهد
حيث قدم اللقب على الاسم وبيطن شريان في محل نصب على الحال وهو بكسر الشين
المعجمة وفتحها اسم الموضع الذي دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه
القسي ويدخل تحت قوله سواه الاسم الخ اي لان ذوي اللقب يشمل
الاسم والكنية فكانه قال واخر اللقب ان صحب الاسم او الكنية فالامر بتاخير
اللقب عن الاسم صحيح دون الاسم مع الكنية كما اشار اليه الناظم بقوله وهو انما
يجب الخ قال ابن الصايغ لم يتعرض ابن مالك لاجتماع الاسم والكنية فيفهم
جواز تقديم كل وتاخيره قال والاولى تقديم غير الاشهر وقال ابن هشام في
تعليقه لا اعلم لهم نصا في الكنية مع الاسم والظاهر من تكونهم جواز الامرين
لانها متكافيات اه نكت وهو احسن الخ لم يقل وهو الصواب فيكون
ذلك خطا لانه يمكن تاويله بان يراد بسواه الاسم كما اشار اليه الاشموني
وان يكونا مفردين فاضف محله اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة والا لم يضف
نحو المعارف كذا لوجود ال والمراد بالمفرد هنا كباب الكلمة ما قابل المركب واما في باب

نا زعه ابن هشام فقال انه ليس بمرتجل بل منقول من جمع ادة وهي فعلة من
الود كقرب وقرب ثم ابدلت الكسرة واوا والاصل مهلكا في اجوه واقنت اه نكت
وقال شيخ الاسلام وهو علم رجل مشتق عند سيبويه من الود وهو الحب
فهمزته بدل من الواو وعند غيره من الاد بفتح الهمزة وكسرها وهو العظم
وجملة الخ اي ومن المنقول ما اصله الذي نقل من جملة اه اشموني وما
بمزج اي ومن العلم ما بمزج الخ المزج في الاصل الخلط والمركب المزجي هو
كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تا التانيث مما قبلها في ان ما قبله مفتوح الآخر
ما لم يكن با فيسكن كمعدي كرب اعربا اي اعراب ما لا ينصرف ذو الاضافة
هو كل اسمين نزل ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله في ان الجزء الاول جار بوجوه
الاعراب والثاني ملازم لحالة واحدة كعبد شمس الوسيطي في كلام الشا
ثلثة تعداد المثلا والاول علم لاخي هاشم ابن عبد مناف والثاني كنية عثمان
والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو صحابي اسلم عام الفتح اه ابن المبرد
ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية اورد عليه انه غير جامع لعدم صدقه
على ما وضع للذات ابتداء ولم يستعمل فيها وغير مانع لصدقه على علم الشخص المنقول
من علم الجنس كاسامة فكان الاولى ان يقول وهو ما وضع لشيء ولم يسبق
وضعه لغيره اه حفني ما سبق له استعمال الاولى التعبير بالوضع كما قال
في متن الجامع وما يتبق له وضع اخر فتقول تا ل شارحه وشمل قوله ما سبق
له وضع ما استعمل في ذلك الموضع وما لم يستعمل فيه اه فاوضع ولم يستعمل
ثم سمي به يسمى منقولا في غير العلمية الا في العلمية للعهد الحضوري وحينئذ
فالحد متناول لما استعمل قبل العلمية الحاضرة في علمية اخرى كاسامة علما لشخص
مهو من المنقول كقام زيد اي مما اصله الفعل والفاعل وقوله وزيد قائم اي مما
اصله مبتدا وخبر لكنه لم يرد عن العرب علم منقول من جملة اسمية كالمثال المذكور
ولكن لو سمي بها جاز كما في الكلام الذي فيها بالنسبة للجواز لا للوقوع نحو بعلبك اصل
بعل اسم صنم وبك اسم رجل كان يعبده فمزجا وجعلا علما للبلدة معدي
كرب اسم رجل ومعناه عدا وه الفساد اه فارضي فتعربه اعراب ما لا ينصرف

اي

اي على الجزء الثاني واما الاول فباق على ما كان عليه من فتح او كون كمعدي كرب
ومنها ما ركب اي ومن الاعلام الخ والحاصل ان المركب ينقسم الى جملة
ومركب تركيب مزج ومضاف ولا يرد عليه ما تركب مزجيا كان او مضافا
واسم نحو بارز او مشبه وفعل نحو قام لانها اذا سمي بها حكيت كما لجملة
فالتحقت بها واما المركب التوصيفي كزيد القائم فلحق بالمزجي اه شيخ الاسلام
وان الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس الخ هذا مبني على ان شمس علم صنم
قديم وقيل المراد بها النير فعليه يكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتانيث
كما صرح به في المصباح ووضعوا اي العرب بناء على ان واضع اللغة الشد
ويحتمل انه استند الوضع اليهم لظهوره على المتهم فيكون جاريا على الصحيح
من ان واضع اللغات هو الله تعالى فان قلت ما الطريق الى علمها على
القول الصحيح قلت حكى ابن الحاجب فيه مذاهب احدها بالوحي الى بعض
الانبياء عليهم الصلاة والسلام والثاني بخلق الاصوات في بعض الاجسام والثالث
بعلم ضروري خلقه في بعضهم حصل به اي اراده اللفظ للمعنى افاده في المزهر
كعلم الاشخاص حال من علم وقوله لفظا منصوب على التمييز اي مثله من حيث
اللفظ واما نصبه على نزع الخافض فضعيف لانه مقصور على السماع
وهو عم الاولى كونه فعلا ماضيا اي عم في المعنى واما جعله اسم تفضيل
والاصل اعم ففيه نظر لاقتضائه العموم في علم الشخص وليس كذلك ثم اعلم
ان علم الشخص هو ما وضع لمعين في الخارج كزيد وعلم الجنس ما وضع لمعين
في الذهن اي للحقيقة المعينة في الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة
وجمع من الاصوليين ما وضع للحقيقة مطلقا اي بلا تعيين كاسد وعند جمع
من محققي الاصوليين وضع لشايع في جنسه والنكرة ما وضع للمفرد المبهم
هذا هو التحقيق كما في الجمع وشرح الاسنوي قول الناظم في علم الجنس انه عم
سمي بذلك لما ذكر اذ الحقيقة المعينة لا عموم فيها الا ان يكون جاريا على القول
بوجود الحقيقة في ضمن الافراد فيرجع الامر الى العموم في الافراد تامل
ام عريط بكسر العين المهملة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية كنية للعقرب

واسمها شبوة ومما ينفع للدغها وضع خنفسا بعد قتلها على محل اللدغة
ثعالة اسم للثعلب وكنيته ابو الحصين وهو معروف في البيت للضرورة برة
بفتح الباء والمنع من الصرف للعلمية والتانيث والمبرة بفتح الميم والباء الموحدة
بمعنى البر كذا الخيار الخفار مبتدا وعلم خبره وكذا الحال والنجرة بسكون الجيم
بمعنى النجور وهو الميل عن الحق والتا للتانيث للحقيقة لا الوحدة يكون للشخص
مراده به الاعيان ولو عبر بها كان اوضح لدليل مقابلتهم بالمعنى في قوله ويكون المعنى
الخ اسم الاشارة هو ما وضع لمسمى وتشارة اليه اي اشارة حسية ولا دور
في هذا لان الاشارة الواقعة في التعريف لغوية تنبيه الاشارة ان كانت
حسية كاذا اسم الاشارة حقيقة وان كانت معنوية كان مجازا بتشبيه المعنوي
بالحسي فيستعار له اسم الاشارة فهي استعارة تصريحية اه شيخ الاسلام عن
السيد بالمعنى بذا لمؤنث الخ الجار متعلق بقوله اشر واعترض ما ذكره بقوله
يقال حكاية عن ابراهيم علينا وعليه الصلاة والسلام مشيرا الى الشمس هذا
ربي واجيب بان التذكير باعتبار الخبر بذي الخ متعلق بقوله اقتصر
ان الالف من نفس الكلمة فهي ثنائية لعظا ثلاثية ومعنا وهل المحذوف عينه
او لامه وهل عينه واو من باب طوي او يا من باب حيي وهل وزنه فعل بالامكان
او فعل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحهما فيها الثاني اه شيخ الاسلام فاصله
ذيي تحركت الياء الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت لالتقاء ساكنين
الى انها زائدة فهي واحدة معنا وتركب الشامذهبا لنا للسيرافي وغيره وهي
انها ثنائية معنا فالالف اصلية كالف ما ليست منقلبة عن شيء وبشار
للمونثة بذه الجملة ما ذكره للمؤنث المونث عشرة خمسة مبدوة بالذال وخمسة
مبدوة بالتا باختلاس هو اختطاف الحركة من الهاء والاسراع بها لا الترك
الاشباع اه تصريح وذات قال الموضح الاشارة ذا والتا للتانيث وهي
التا في امراة اي كالتا في امراة ونحوه مما فيه تا التانيث وليس بصفة اه
وذان تثنية للمثنى الخ اي ذان وتان كافيان للمثنى لكن الاول للمذكر والثاني للمونث
وظاهره انهما مثنيان حقيقة والتحقيق انهما غير مثنيين حقيقة بل هما لفظان

وهنا

وصفا للمثنى وانهما مبنيان لوجود علة البناء فيهما كالمفرد ولا يرد على ان ذين للمثنى
المذكر الاشارة به لليد والعصى وهما مونثان في قوله تعالى قد اتاك برهانان لانه ذكر
باعتبار الخبر اذكر تطع اي تقطع النحاة فيما رسموه او العرب فيما قالوه
والنصب بذين واما تحوان هذان لساحران فقول بان هذا للمثنى بالالف مطلقا في لغة
كنانة وغيرها او بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني
اليك ان وراكبها او بان فيها ضميرا اي ان الشان هذا لساحران مطلقا اي سواء كان
مذكورا او مونثا عاقلا كان او غيره فايدة ترسم اولي بواو زايدة ليلا يلتبس بالبك
جارا ومجرورا بخلاف الالي الموصولة لانه يلزم معها ال فتكفي في الفرق والملحق
اولي قال ابن يعيش المقصور والممدود ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة تحوما
وذا الاتيان فيها مقصور لعدم التمكن وشبه الحرف فاما قولهم في هولا ممدود مقصور تشبيها
في العبارة مع ما في اسما الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها
اه ذكره في النكت ولدي البعد اي وفي حالة البعد واللام ان قدمت الخ
اللام مبتدا خبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وهما بالفصل اعتبر
مفعول قدمت وجوز المعرب غير ذلك فراجعه وترسم هاء مفصولة عن قدمت ليلا
يتوهم انها ضمير ذم المنازل الخ ميم ذم بالحركات الثلاث الفتح للتخفيف والضم
للاتباع والكسر على الاصل وهو الارجح والمنازل جمع منزل او منزلة كمساجد
واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا على المنازل اي ذم المنازل
بعد مفارقة اللوى والعيش في تلك الايام الماضية والشاهد في اولئك حيث
استعمل في غير العقلاء والاياتم بالجر صفة او عطف بيان ويروي الاقوام فلا
شاهد فيه له برنشان سيأتي في كلامه انها ثلاثة عند الجمهور حرف التنبيه
الذي هو ها ويقال فيها التنبيه بالف موصولة لانه علم على الكلمة المركبة من
ها والالف بلا همزة ثم تكرر اضيق الى التنبيه ليتضح المراد به ولا يصح ان
يقرا لهمزا ذ ليس لنا ها با لهمز يكون للتنبيه كما افاده الاماميني برايت بني
غير الا يعرفوني كذا في نسخ الشام وصوابه كما في الشواهد وغيرها لا يذكرونني
واراد ببني غير اللصوص او الفقراء او الاضياف او اهل الارض لان الغرباء

نسخة الألوكة
www.alukah.net

مطلب الموصول

الي ان قول الناظم الى دان المكان من اضافة الصفة لموصوفها وهنت بفتح الها والنون المشددة وسكون التا وهي هنا المفتوحة الها زيدت عليها التا الساكنة فالتقى ساكنان حذفت الفها لالتقا الساكنين وقد تكسر هاوهاه تصريح **الموصول** هو في الاصل اسم مفعول من وصل الشي بغيره اذا جعله من تمام ما قال العلامة البيجي وال فيه معرفة لا موصول لانسلاخ الوصفية كصاحب اه والمراد الموصول الاسمي لا الحرفي لانه لم يذكره موصول الاسما قيد بالاسما لبيان المقصود لا للاحتراز اذ الكلا في المعارف والموقة من الموصولات انما هي الاسم افاده في الهمع وموصول مبتدا اول ولا اسما بنقل حركة الهمزة الثانية الى اللام قبلها فحذف اليه والذي مبتدا ثان خفض خبره تقديره منه والجملة خبر الاول والانثى مبتدا والتي خبره والجملة معطوفة على الاولى بعاطف محذوف وال في الانثى عوض من الضمير اي وانثاه التي اي انثى الذي ان تشدد بكسر الدال الاولى مبني للفاعل وبفتحها مبني للمفعول وقوله فلا ملامة اي لا لوم في ذلك ذين وتين تشدد اهما من اسما الاشارة المتقدمة وتعويض الخ مبتدا والمسوغ معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك الا التعويض على حد ينبي جابك اي ما جابك الا شي وخبره جملة قصد والالف للاطلاق ينقسم الموصول الى اسمي حده الناظم بانه ما افتقر ابدا الى عايد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة فخرج النكرة الموصوفة بجملة فانها تفتقر اليها حالة ومعها فقط وبقوله الى عايد حيث واذ واذا فانها لا تفتقر الى عايد وان افتقرت الى جملة ابدا الخ وقوله او خلفه لادخال ما ورد فيه الربط بالظاهر نحو سعاد الذي اضناك حبها سعاد واراد بالمؤولة الظرف والمجرور الصفة الصريحة كما سياتي وحرفي قال في التوضيح وهو كل حرف اول مع صلته بالمصدر اي ولم يجمع الى عايد وهي خمسة احرف زاد بعضهم ساد سا وهو الذي وتلم بنحو وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم ومن اسقطه اول ما ذكر بان الاصل كالذين حذفت النون تخفيفا على لغة او ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف الموصوف والعايد او ان الاصل

الفعل مفعول به والمراد بالحصر كونه لا يفعل للمفعول الا ذلك

بالدهي الارض وسوها اهلها واهل بالرفع عطفا على الواو في لا ينكرونني واراد باهل اطراف الاعنيا وهو بكسر الطا الكهلة البيت من الادم اي الجلد والكمرد صفته وقد اقتصر الزوزني في شرح المعلقات على المعنى الاخير في الفراقال او كني بتمديد الطراف عن عظمه وتلقى لما افوتني العشيرة اي المذكورون في البيت قبل هذا رايت الغفر الذين لصفوا بالارض من شدة الغفر لا ينكرون انفاي عليهم ورايت الاعنيا لا ينكرونني لانبساطتهم صحبتي والمراد انهم جيرتي الاقارب وصلتي الاباعد الغفر او الاعنيا هو للطلب المعروف وهو الطلب العلاه والشاهد في هذا حيث الحق الها بالمعروف بالكاف فلا تقول هذلك قال الناظم وفيه تسهيله لكراهة كثرة الزوايد وقال غيره لان هاذا دل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتقض بالكاف اه شيخ الاسلام وههنا اي المجردة من ها التنبيه وقوله او ها هنا اي المسبوقة بها التنبيه وهذا شروع من الناظم في ذكر الفاظ موضوعة للاشارة الى الامكنة والازمنة خاصة بها فان هنا تدل على المكان وكذا هنالك وهنالك كما في التسهيل لكن قال ابن هشام في الجامع قد تستعار هنالك وهنا للزمان بخلاف الالفاظ الاولى فانها صالحة لكل مشار اليه زمانا او مكانا او غيرهما او ثم بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا تلحقها الكاف وقولهم ثمك خطا ولا تتقدمها الها ولا تخرج عن الظرفية الا الى الشبهة بها بموجبات منها لان الظرف والجار والمجرور اخوان ولهذا غلط من زعم انها في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت مفعول لرايت بل الصواب انها ظرف لرايت المتقدمة عليه ومفعول رايت الاولى محذوف اما اختصارا اي واذا رايت ثم الموعود به او اقتضارا اي واذا وقعت اي حصلت رؤيتك في ذلك المكان وقعت على نعيم وملك كبير وهي مبنية على الفتح للتخفيف ولم تكسر على اصل التقا الساكنين لاستثقال الكسرة مع التضعيف اه من ثم الجامع مع زيادة من التصريح فمه اعلم نطق بضم الفا من فاه يفوه او هنا بالفتح اه والتشديد وما في اخر البيت بالكسر مع التشديد تقفي كلامه جناس محرف وهو ما اتفق ركناه حروفا واختلفا شكلا الى المكان القريب فيه اشارة

الي

كالجمع الذي خاصوا قال الذين باعتبار لفظ الجمع وقالوا خاصوا باعتبار
معناه وقيل غير ذلك وقد نظم الشهاب السمين في الخمسة بقوله

هو هاكخروفا بالمصادر اولت وذكري لها خسا اصح كما رووا
وهاهي ان بالفتح ان مشددا ويزيد عليها كي فهاوما ولوا ان
المصدرية لاحاجة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام في الحروف المصدرية
وهي بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع وتوصل بالفعل
ماضيا ومضارعا اي اتفاقا واما الامر فعلى الاصح اشرت اليه بانهم
الباء متعلقة بالفعل فهي من صلته فان جعلت ان تفسيرية بمعنى اي فجب
التجرد من الباء لانها تكون تفسيرية الا اذا ميقت بمعنى القول دون حروفه كما
في المغني ومنها ان بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسب لما سبق ان يقول
ثانيها اه وتوصل باسمها وخبرها وتؤول بمصدر مخبرها مضاف
الى اسمها ان كان خبرها مشتقا او باكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا او
جارا ومجرورا وحكم المخففة من الثقيلة حكم المشددة في ذلك لكن اسمها يكون
محذوفا نحو قوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا اذا قدرت الباء
قيل ان والا كانت تفسيرية كما في المغني كي اي الناصبة للمضارع وتقدر
وتعلل بلام التعليل لفظا او تقديرا مصدرية ظرفية الاولى التفسيرية بمانية
تدل ظرفية لتشمل نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض اي
كل وقت اضاءة والمخفوض لا يسمى ظرفا افاده في المغني وتوصل بالماضي هـ
والمضارع لو قال توصل بفعل متصرف غير امر ويعملة اسمية لم تقصر بحرف
مما قاله الموضح في الحواشي لكان اخصر واقيد اطوف ما طوف الخ هو
للمحطية بمجموعه زوجته والتشديد في اطوف للتكثير وما مصدرية والشاهد
فيه وصل ما بالفعل المضارع المثبت وهو قليل ولكاع بفتح اللام وضمها للمرأة
ويوصف المذكر بلكع ومعناه اللئيمة او الخبيثة او الوضيعة افاده العيني
وتوصل بالماضي وبالمضارع اي المتصرفين دون الامر نحو وددت
الخ اشار بذكر وددت الى ان اكثر وقوع لوا المصدرية بعد ود او يود نحو وود لو تدهنون

فيدهنون يودوا حدهم لو يعمر اي التعمير وقد تقع بدونها نحو ما كان ضرك
لو مننت كما في المغني وودت بفتح الواو وكسر الدال من باب تعب بمعنى احببت
وفتح الدال لغة كما في المصباح فالذي للمغة المذكر كان الاولى ان يقول المغرة
العالم ليشمل نحو المهدلة الذي صدقنا وعده واصله الذي بثلاث وذهب
الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال كما زعموا ذلك في اسم الاشارة فاللام
والياء زيدتا وفي الذي ست لغات اثبات الياء وحذفها فعلى الاثبات اما
خفيفة فتكون ساكنة واما مشددة فتكون مكسورة او مضمومة وعلى الحذف فتكون
الحرف الذي قبلها اما مكسورا كما كان قبل الحذف واما ساكنا وهذه احسن لغات والسادسة
حذف ال وتخفيف الياء ساكنة والسنة تاتي في التي ايضا وقد نظمتها فقلت

ست اتت من اللغات في الذي مع التي يا صاح فاحفظ تعتدي
اثبات يا وحذفها مع كسر وحذفها مع السكون قادر
كذاك تشديد بكسر او بضم وحذف ال مع خفض يا مدحتم

ثم اعلم ان الموصول على قسمين نص وهو ما دل على واحد اما مفرد مذكر او
مؤنث او مثنى كذلك او مجموع كذلك ومشترك وهو ما يصلح للواحد وغيره وقد
اشار الناظم الى الاول بقوله ومن وما والخ بالالف في حالة الرفع التحقيق انها لفظات
وضعها للمثنى وقد قرئ واللذان الخ قراءة ابن كثير وقد قرئ
ربنا ارنا اللذين قراءة اسكين ايهما وتزاسكون الراء من ارنا جمع الذي الاولى
جمع مبتدا خبره الاولى واللذين بجر العطف محذوف والاولى بكتب بلا واو كما
قاله الموضح والذين بلام واحدة فرقا بينه وبين اللذين في التثنية ولم يعكس
لان المثنى سابق الجمع فبني على اصله من اجتماع اللامين وما طرأ حال من الذين
اي الذين بالياء رفعا ونصبا وجرا والميم ان الالى والذين جمعان للذي وهو
اصطلاح لغوي لان كلا منهما اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف والاصل اسم
جمع او استعارة مصرحة بان يشبه اسم الجمع بالجمع بجامع الدلالة على الجماعة
في كل وكذا يقال فيما ياتي مما للجموع باللات بكسر التا متعلق بجمع الواقع
خبرا عن قولها التي اي التي جمع على اللاتي واللاي واللاء كالذين الخ اللاء

مبتدي خبره وقع وكالذين متعلق به ونزل بالزاي اي قليلا حال من فاعل وقع
وهو الضمير المستتر فيه والالف للاطلاق والمعنى ان اللاي وقع جمعا للذي
قليلا وتبلى اللاي بضم التاء الفوقية من ابلاه بمعنى الافناء والفاعل مستتر
فيه عايد على المنون في البيت قبله بمعنى المنية وقوله يتسلبون اي يلبسون
اللامة في الحرب وهي الدروع والحداد جمع حداة كعنب وعنبة والمعنى بضم القاف
وسكون الباء اي الاتي في عينها قبل بفتحتين اي حول والمعنى وتفنى المنية الذين
يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول التي تلوهن في يوم الحرب كانهن حدا
لخفتها في السير وشدة العدو والشاهد في اللاي حيث جمع اطلق اولا على الذين
وثانيا على اللاتي وهم بنو هذيل على عبارة التوضيح وهي لغة هذيل او عقيل
بالتصغير فيهما او والشك من اللذون الخ عن مبتدا خبره اللذون
وقوله صبحوا الصباحا اي اتوهم في وقت الصباح فمفعول صبحوا محذوف
والصباح منصوب على التعليل او الحال اي مغيرين والمساح بكسر الميم اي الدوام
من الح السحاب دام مطره والشاهد في اللذون حيث اجراه مجرى جمع المذكر
السالم ورفعه بالواو فما ابونا الخ ما بمعنى ليس والباء زايدة في الخبر وهو
قوله بامن والضمير في منا للممدوح ومهد بالتخفيف الهاد والجمع مهود بفتح
الهاء المهملة وكسرها اسم لمستقر المولود والمعنى ليس ابونا الذين جعلوا مهودهم
لنا فراشا بالكثير منا ما هذا الممدوح والشاهد في اللاي حيث اطلقه على جماعة
الذكور اذ هو صفة للابا ومن ما الخ هذا شروع في الموصول المشترك كقوله
تشاوي ماة كراي من الموصولات طي بالهمز على المشهور ولا يتزين البيت
الا به من الطاة بوزن الطاعة وهي الاتباع في المرعى كما في الصحاح وبلاهمز ايضا
كما في شم مسلم قال السيوطي طي قبيلة من العرب مشهورة سميت باسم جدهم طي
وانما سمي طيا لانه اول من طوى المنازل واسمه جلهمة اه وموضع اللاتي
الخ موضع منصوب على الظرفية باتي وذوات بالبناء على الضم فاعل اتى تستعمل
ما في غير العاقل الاول العالم وقد تستعمل في العاقل الاول في العالم لانه لا يقال
في الله تعالى عاقل وما واقعة عليه في قوله سبحانه وتعالى ما سخر كن لنا ومنه

قوله

على الظرفية وكذا نوح الخيل بضم النون
وفتح الخاء المعجمة تضعيف نخل موضع بالشام
وغارة منصوب على التعليل اه

قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم الذي في الاشموني حكاية هذا القيل وذكر قبله انه تستعمل
في صفات العالم فقال وتستعمل ايضا في صفات العالم نحو فانكحوا الخ اه ويمكن الجواب
بان المراد في ذواتهم ملحوظا فيها حال التستعمل الصفات والمراد بالصفات ما تحتاج
الصلة كالبكارة والثيوبة والاصالة والجهالة والا لزم ان يكون كل موصول تستعمل
في العاقل كذا تحوجاني من قام هكذا يفهم من كلام بعض مشايخنا في حواشي الاشموني
بكيت على سرب القطا الخ بعدها فحاويني من فوق عضن اراكة الاكلانا مستقبر
غاي قطاة لم تزل جناحها تعيش بذل والجناح كسير بكيت بفتح الكاف
لا بكسرها قال في المصباح بكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد بفتح اه
هو يتعدى بنفسه ويعدى بكم هنا وباللام وبالتشديد فلا حاجة الى ما ذكره العلامة
العيني من التاويل وسرب بكسر السين المهملة وسكون الراء جماعة القطا جمع قطاة
نوع من الطيور وقوله ومثلي بالبناء للمجهول معترضة بين القول ومقوله
وهو سرب الخ والهمزة للنداء وهويت بكسر الواو مضارع علم بمعنى احببت والشاهد
فيه اطلاق من على غير العاقل وذلك لانه لما نادى سرب القطا كما ينادي العاقل وطلب
منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو مشتاق اليها وباك لاجلها
نزلها منزلة العقلاء ويروي هل ما معير جناحه فلا شاهد فيه واختلف فيها
الخ محل الخلاف ما اذا لم تكن للعهد اما هي فلا خلاف في حرفيتها كقولك جاني
ضارب فاكرمت الضارب انها حرف موصول رده بعضهم بانها لو كانت موصولة
حرفيا لاولت مع ما بعدها بمصدر عملا بالاستقراء اللازم باطل ان تكون بلفظ
واحد الخ والمشهور عندهم بناؤها على السكون ومنهم من يقول في المؤنث
جاني ذات قامت يعني ان بعض طي يقول ذات للمفرد وذوات لجمعها مضمومتين
على انها موصولات مستقلات مرادفات للتي واللاتي كما اشار اليه الناظم بقوله
وكالتي الخ واما المذكر فيقال فيه ذو قام ومنهم من يثنيها ويجمعها الخ الضمير
عايد على ذو يعني فتكون متصرفة على هذا وحاصل ما ذكره الشارح المرحوم الموضح
ان المشهور في ذو بنا وها واوراد ها وقد تونث وتثنى وتجمع فيقال ذات قامت وذوا
قاما وذوا قاما وذوو قاموا وذوات من وحكم ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين

وهذا الخبر هو الذي اشار اليه الناظم بقوله وكالتي الخ فكان الاولى للشارح تاخير هذا الخبر في التوضيح ليسلم من التعقيد وايهام خلاف المراد تامل وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم بوهم كلامه انها لا تبنى الا في حالة نصرفها مع انها تبنى ايضا اذا جعلت بمعنى اللاتي وفيه قصور ايضا اذ لفظ ذات كذلك ولهذا قال في التوضيح حكي ذات للمفرد وذوات لجمعه صاحبه وصاحبات اه نبهاالدين ابن النحاس هو ابو جعفر احمد ابن محمد ابن اسماعيل النحاس النحوي المصري كان من الفضلا وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم واعراب القرآن وغير ذلك وكان مقترا على نفسه توفي بمصر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثمائة وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل في ايام زيادته وهو يقطع بالعروض شيأ من الشعر فقال بعض العوام هذا يسير النيل حتى لا يزيده فتفاءلوا الاسعام فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر والنحاس بفتح النون والحا المهملة المشددة نسبة الى من يعمل النحاس اه من تاريخ ابن خلكان

ان اعرابها كاعراب الجمع ظاهره اختصاص الاعراب بذوات وليس كذلك بل هو قابل باعراب كل من ذات وذوات كما في التصريح واذا اعربا نونا لعدم الاضافة ه فتقول جاءتني ذات قامت ورايت ذات قامت ومررت بذات قامت ومن بالكسرة مع التنوين جرا ونصبا قاله الموضح في الحواشي اه تصريح والاشهر في ذوات تكون مبنية الخ هذا علم مما سبق واتى به توطية لقوله ومنهم من يعربها بالواو الخ ولو قدم هذا عند قوله ان تكون بلفظ واحد لاستغنى عن الاعادة فاما كلام الخ تقدم الكلام عليه في مبحث المعرب والمبني والشاهد في ذي حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة ومنهم من يعربها اعراب مسلمات الضمير في يعربها لقوله ذوات فهو عايد على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات اصلا اذ لم يقل احد بانها تعرب اعراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الشارح لكن فيه من التكرار والقصور ما لا يخفى لما تقدم من ان ذات وذوات فيهما مذهبان بناؤهما على الضم واعرابهما لكن ذوات كمسلمات فتامل ومثل ماذا الخ مثل خبر مقدم وذا مبتدا موخر وما مضاف الى استفهام كما في شعر اركل وقوله

او من معطوف على ما وحذف المضاف اليه لدلالة ما تقدم عليه اي من الاستفهام اذ الم تلخ في الكلام وسياتي ان معنى الفاء جعلها مركبة مع ما وهذا ما اختاره الناظم وقيل تقديرها زايدة وعليه الكوفيون في انها تستعمل الخ قصر وجه الشبه على ذلك دفعا لتوهم ان وجه الشبه كونهما لغير العاقل لانهم صرحوا بان ذا بعد من العاقل ان تكون مسبوقة بما الخ اي وان لا تلغى كما قال اذ الم تلخ الخ والا لم يكونا مشارا بهما بخلاف ما الثواني فالثواني بدل من اسم الاشارة او عطف بيان وان لا يليها موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى ماذا الذي يشفع عنده وهو خبر منه ويجوز العكس واحترز بقوله الخ ويظهر اثر الامرين في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند جعلك ذا موصولا ماذا اصنعت اخيرا ام شر بالرفع على البدلية من ما وتقول عند جعلها اسما واحدا ماذا اصنعت اخيرا ام شرا لانه منصوب على المفعولية مقدما وكذلك تفعل في الجواب نحو بيسا لونك ماذا ينفقون قل العفو قرا ابو عمرو برفع العفو على جعل ذا موصولا والباقون بالنصب على جعلها ملغاة كما هي في قوله تعالى ماذا انزل ربكم قالوا خيرا وكلها يلزم الخ قد تعرف لدليل كقوله عن الاولى الخ وجهم البناء عن الاولى عرفوا بالشجاعة بعده اي على انه فلا يجوز الفصل بينهما وذكر ابن هشام جواز الفصل بالجملة الاعتراضية نحو ذاك هو الذي وابيك يعرف مالكا وافهم قوله بعده انه لا يجوز تقدم الصلة ولا شيء منها على الموصول واما نحو وكانوا فيه من الزاهدين فعليه متعلق بمحذوف دل عليه صلة ال والتقدير وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين وقولهم مالا يعمل لا يفسر عاملا خاص بباب الاشتغال على ضمير الخ متعلق بقوله مشتغلة الواقع نعتا لقوله صلة ويذكر الاشتمال على الضمير سقط ما قيل ان قوله وكلها يلزم بعده الخ يعم الموصولات الاسمية والحرفية على انه لا يرد لانه لم يذكر الموصولات الحرفية حتى يعود الضمير عليها يلزم ان يقع بعدها صلة اي لان الموصول الاسمي ليس معناه في غيره ولا بسبب غيره بل هو مستقل وان كان اصل وضعه على الابهام فاحتيج الى رفع

والانشاء والصحيح ان الطلب قسم من الانشاء وهو ما قارن لفظه معناه
فالعطف في كلامه من عطف العام على الخاص جاءني الذي اضربه هذا
مثال للانشائية بحسب ظاهره وقوله جاءني الذي ليته لي مثال
للطلبية وكان الاولى ان يزيد جاءني الذي رحمه الله فيكون اشارة
الى انه لافرق في غير الطلبية بين الانشائيه لفظا او معنى فقط خلافا
للتفتازاني في الاخير وان قلنا انها الخ اي لا تقع الجملة المذكورة صلة
ولو حريتا على ما قاله بعضهم انها خبرية لما تقدم والمعنى بالتمام الخ
وفي التصريح المراد بالتمام ما يعم بمجرد ذكر ما يتعلق هو به فلا تقول
جاءني الذي يكرمك الخ اي لانه لا يتم معناها الا بذكر متعلق خاص جائز الذكر
نحو جاءني الذي مررت به الخ وصفة صريحة الخ خبر مقدم وقوله صلة
الخ مبتدا موخر والصفة الصريحة اي الخالصة الوصفية التي لم
يغلب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل بمعرب الافعال
من اضافة الصفة الى الموصوف او الاضافة على معنى من ولا تكون
في ماضي الافعال الا في العطف نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا فلفظ اقرضوا معطوف على مصدقين لكونه في تاويل الفعل
قل محل ذلك مع المباشرة لال فلا يرد ان نحو يعجبني الصياح
ويعتكر اليس قليلا بل هو كثير لعدم مباشرة ال للفعل وهل جملة الصلة
مع ال لها محل او لا كما هو الاصح فيه نزاع قال الدماميني ينبغي التفصيل
بين صلة ال وصلة غيرها فالصلة في الثاني لا محل لها فقط لما مر وفي
انه لا يصح حلول المعرف محلها ولما صلة الا حيث توصل بالغلبة
وان الفعل المضارع ينبغي ان يكون لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه
العامل في المعرف الذي يقع طولها محله فهي في محل رفع في نحو قولك اني
لاكل البيتذر وفي محل رفع نصب في مثل قولك لا اتهم اليروح للهو وفي
محل جر في نحو قوله التي ضربت حكومتر وهذا من الغرائب ان تكون جملة ثابتة
لها انواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضافا اليها وليثبت

انها ما تتعين شخصه او جنسه بخلاف الحرف فانه والعلم معين في غيره او
بسبب غيره على الخلاف في ذلك ولانه سيذكر لا تتعلق بنفسها ذكره الشيخ يحيى
ان يشتمل على ضمير ويسمى العايد وقد يخلفه الظاهر بشذوذ نحو سعاد الذي اصاك
حب سعاد اكثر نحو حينئذ مراعاة اللفظ هو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك
ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ومحل ذلك ما لم يحصل من مراعاة
اللفظ لبس فان لزم لبس وجبت مراعاة المعنى نحو اعط من سالك ولا تقل من
سالك وكذا اذا لزم قبح كالاخبار بصيغة الموشى عن صيغة المذكر نحو من هي حمل
امكذا ذلوقلت من هو الخ لقبح اللفظ وجملة الخ جملة مقدم او شبهها
معطوف عليه والذي وصل مبتدا موخر تكن عندي الخ اي تكونك من عندي
فمن موصوله مبتدا وعندي صلته والذي خبر وابنه مبتدا وكمل خبره والجملة صلة
الذي وعايدها اليها من ابنه وفي يشبه الجملة الخ فيه ان الظرف والجار
والمجرور متعلقان بفعل اذ لا يقدر المتعلق في هذا الباب الا فعلا فتكون الصلة ح
جملة فلا حاجة لقوله وشبهها وقد يقال مراده بقوله وجملة الملفوظ بها وشبهها
للجملة المقدرة افاده الدماميني ثلاثة شروط بقي من الشروط ان لا تكون
معلومة للكل لعد نحو جاءني الذي جاءك فوق عينيه وان تكون معهودة
ليتميز بها للموصول الا في مقام التهويل والتعظيم فيحسن ابهامها نحو فغشيهم
من اليم ما غشيهم ونحو فاوحى الى عبده ما اوحى ان تكون جوبية
هي المحتملة للصدق والكذب في نفسها من غير نظر الى قايلها وانما اشترط
ما ذكر لانه يجب ان يكون مضمون الصلة حكما معلوم الانتساب الى الموصول
والجمل الانشايية ليست كذلك لانه لا يعلم مضمونها الا بعد ايراد صيغها
خالية من فيفي التعجب قال الشنواني لما في التعجب من الابهام للمنافي
للتعريف اه ووجه الابهام ان التعجب انما يكون فيما خفي سببه
فاحترز بالبنا للمفعول لان المحترز هو الشر لا الناظم او بالبنا للفاعل لاحتمال
انه جرد من نفسه شخصا وكونه عايدا على الناظم باعتبار انه مستفاد من
تمثيله بعيد تامل وهو الطلبية والانشايية ظاهره تغاير الطلب

والانشا

لها بحسب محلها انواع اعراب الاسم الثلاثة ويمكن ان يجاي بها
وقد يعتذر عن تركهم لذلك بان هذا لا يستعمل الا في الضرورة او فيها
وفي قليل من الكلام * اسم الفاعل واسم المفعول اي اذا اريد بهما الحدوث
فان اريد بهما الثبوت كالمومن والصانع كانت ال الداخلة عليهما حرف
تعريف لكونهما صفة مشبهة ح خلاف راجحه انها حرف تعريف كما
في المغني وقد تحد وصل الخ هذا التعبير لا يناسب ما سلكه
الناظم من ان الوصل المذكور قليل فيفيد الجواز اختيارا مع القلة ولعل الشا
اشار لما الفته ابتدا الى ضعف ما ذهب اليه والحاصل كما في التصريح
ان للذاهب في المسئلة ثلاثة الجواز اختيارا وهو للكوفيين المنع في غير
الضرورة وهو للجمهور الجواز على قلة وهو للناظم والمدرك مختلف
فان مالكا يرى ان الضرورة ما يضطر اليه الشاعر ام لا فلم يتوارد على محل
واحد * ما انت بالحكم الى آخره قائله الفرزدق واسمه همام
او هميم بالتصغير وسببه ان رجلا من بني عذرة دخل على عبد الملك
بن مروان بمدحه وعنده جرير والفرزدق والاخطل فلم يعرفهم الاعرابي
فقال له عبد الملك هل تعرف اهجى بيت في الاسلام قال نعم قول جرير
ففض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا فقال احسنت فهل
تعرف احسن بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير الستم خير من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح فقال احسنت واحسنت فهل تعرف ارق بيت
قالته العرب في الاسلام قال نعم قول جرير ان العيون التي في طرفها حور قتلننا
ثم لم يحيين قتلانا قال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله
ولقد لويته مشتاق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل
فبجاه الفرزدق والاخطل فانشد الفرزدق ما ارغم الله انفك انك حاملي
يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل ما انت بالحكم الترضى به العرب وانشد الاخطل يا شر
من حملت ساق على قدم ما مثل قولك في الاقوام يحتمل ان الحكومة
ليست في ابيك ولا في معشر انت منهم انهم سفل فقام جرير مغضبا
وانشد

وانشد ابيانا منها انشدكماه على رفعي ووضعكما لا زلتما في سفال ايها السفل
ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال انا امير المومنين حاجتي له وكانت خمسة عشر الفا
فقال عبد الملك وله مثلها مما ياتي فقبض ذلك كله وما ما فيه وانت مبتدا
خبره بالحكم والباء زائدة والترضى في محل رفع لكونها صفة قوله بالحكم اذ هو
مرفوع تقديرا ويجوز جعلها في محل جر باعتبار اللفظ والترضى على صيغة المجهول
وحكومة نائب فاعل والاصل معطوف على بالحكم كذا افاده العيني وبما قدمته
من ان في صلة الال خلافا هل لها محل او لا يسقط الاعتراض على العيني بانه غير
صواب حيث جعل لترضى محلا وقد علمت انه جار على احد الاحتمالين فافهم
والحكم يفتحتين الحكم بين الخصمين للفصل بينهما والاصل الحسب والجد المفتخر
بسببه الخصومة ويجوز ادغام ال من لترضى في التا وعدمه بخلاف ال المرققة
فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال هذا ما نص عليه شيخ الاسلام في
حواشي الخزرجية خلافا لما وقع لبعضهم هنا من ان القوم الرسول الخ اصله
من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حيث حمل ادخال ال على الجملة
الاسمية والرسول مرفوع بالابتدا ومنهم خبره ولهم بدل من القوم او متعلق
بدانت بمعنى خصعت وبنو معدة فاعل دانت بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش
مد لا يزال شاكرا من مبتدا خبره مهور ودخلت الفا لتضمن المبتدا معنى
الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل الباء الظرفية واصله على الذي معه
وحر بفتح الحا وكسر الرا بمعنى حقيق وسعة بفتح السين ويجوز كسرها وبعضهم
وسقة بالفتح في الاوزان والكسر محكي عن الصاغاني واعربت قال ابن
الناظم واعربت اي روف اخواتها لان شبهها بالحروف في الافتقار الجملة معاوضة
يلزمها الاضافة في المعنى فبقيتها على مقتضى الاصل في الاسماء اه اي من الاعراب
قال العلامة الفرابي جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس كما تلمحناه من
الاشباه من ان محل قول ائمة الاصول المانع مقدم على المقتضي اذا لم يتعده
المقتضي والا فالمقتضي ح مقدم على المانع لسلامته من المانع اه وكان
المراد بالمقتضي هنا اسمية ولزوم الاضافة اه ذكره الشواني في حواشي القطر

ما الموصوفة ما مصدرية ظرفية وقوله وصدر وصلها الجملة من المبتدا
وخبره في موضع نصب على الحال من ضمير مضاف اي اعربت مدة عدم الاضافة المفيدة
بحذف صدر الصلة بان لم تضف اصلا ذكر صدر الصلة أو حذف او اضيفت ولم
يحذف فالمنظوم ثلاث صور لان التي اذا دخل على مقيد يقيد بما ان يبقى كلها او
المقيد فقط وهو الغالب مثل ما في انها الخ اشار بهذا الى ان وجه الشبه
بما ناقص ولا بما موضوعة لغير العاقل واي لهما مبنية مطلقا واي مبنية
في حالة معربة في غيرها ان تضاف وتذكر صدر صلتها اعلم ان ايا محتاجة
الى ما يوف حتى ما وقعت عليه وهو المضاف اليه والى ما يوف عينه وهو
الصلة بخلاف غيرها من الموصولات فانها انما تحتاج الى الثاني فقط فهي موفية
بالاضافة وبالصلة لكن بجهتين مختلفتين فلا اشكال وانما التزموا كون
المضاف اليه معرفة ليلائم ما اريد به التعريف وهو اي الى ما هو نكرة
فيحصل تدافع في الظاهر ذكره الدماميني ورايت ابن الخباز على ما ذكره
الناظم في تسهيله من صحة عمل غير المستقبل ضياجيث قال ولا يلزم استقبال
عامله ولا تقدمه خلافا للكوفيين فقول بعضهم ان ايا لا تعمل فيها الا مستقبل
مبني على المذهب الكوفي اذا ما لقيت الخ ما زايدة واذا فيها مع الشرط فلذا
دخلت الفاء في جوابها وهو فسلم واي موصول مضاف الى الضمير وحذف
صدر الصلة وهو محل الشاهد ويهذا رد على من زعم ان ايا لا تكون الا استفهاما
او خبرا وعلى من شرط في بنايها ان لا تكون مجرورة بل مرفوعة او منصوبة
فانها لا تعرب اي لمشابهتها الحرف في الافتقار لا يقال هذه المشابهة معارضة
بما هو من خصايص الاسما وهو الاضافة لانا نقول لما حذف صدر الصلة نزل
ما هي مضافة اليه منزلته فكانه لا اضافة وبهذا يعلم وجه اعرابها في الاوجه
الثلاثة المتقدمة اما في الاول والاخير فلوجود صدر الصلة فلا ينافي القول
بالتنزيل واما الاوسط فلوجود الاضافة التقديرية المعارضة للشبه مع
ضعف المقدر على التنزيل وبعضهم اي بعض النحاة او العرب كما سيذكره
الشيخ يعني انهم تطقوا بها معربة مطلقا حال من مفعول اعرب المقدر وهو

لفظ

لفظ ايا غير اي الخ غير اي مبتدا ويفتقر خبره وايا مفعول مقدم وفي تقديم
معمول الخبر الفعلي خلاف واصل التركيب غير اي من الموصولات يفتقر ايا اي
يتبعها في جواز حذف صدر الصلة ان يستطل وصل بالبنا للمجهول اي
بعد طويل لو بالبنا للفاعل اي يطل والسين والتا ما يتان وانما لم يشترط
الطول في اي للزومه لها بلزوم اضافتها لفظا او تقديرا وفي كلامه حذف جواب
الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وهو لا يجوز الا ضرورة كما قاله الشاوي
فالحذف نزر بالزاي اي قليل وايوان يمتثل اي يقتطع ويحذف اي
امتنعوا من الحذف مكمل بكسر الميم الاتية اسم فاعل من اكمل مثل لو صلى
اي مكمل الموصول كثير متجلي في عايد يجوز ان يكون من قبيل التنازع
ان جعلا خبرين فان جعل قوله متجلي صفة كثيرا امتنع التنازع وتعين
التعليق بمتجلي لان الموصوف لا يوصف قبل العمل كذا بخط ابن هشام ا ه
قلت ان انتصب الخ حاصله انه يشترط في هذا العايد المحذوف ان يكون
متصلا ومنصوبا وناصبه فعل تام وكذا وصف غير صلة الالف واللام
ولم يقيد الناظم الفعل بالتام اكتفايا بالتمثيل كما هو عادته وزاد بعضهم
شرطا آخر وهو عدم تعينه والا لم يحذف نحو جا الذي اكرمته في داره وفيه
نظر فانه متى كان للعايد احدهما لا بعينه لا يسمى منصوبا ولا مجرورا كما يوخذ
من التوضيح وتم قال شيخ الاسلام وانما تركه الشيخ لانه لا يحتاج اليه هنا
وقد قرى اي شذوذا الا اذا كان مبتدا اي غير مسوغ فلا يحذف في نحو
جا الذان كانا قايمين وهذا معتبر في اي وغيرها وزاد بعضهم لحذفه
ان لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بدلا ولا مبدلا منه فلا يحذف في نحو
الذي زيد وهو فاضلان ولا نحو جا الذي هو وزيد قايمان ولا في نحو جا الذي
لولا هو لا كرمتك ولا الذان ضرب بنا الفعل للمفعول وهذا مثال
لما كان فيه العايد غير مبتدا ولم يمثل لما ليس خبره مفردا ومثاله جا الذي هو
يقوم لو هو في الدار فلا يحذف فيهما الا للخبر غير مفرد الا ان طالت
الصلة المراد بطولها ان يذكر شيء من متعلقاتها المحمول الخبر او غيره

كذا بخطه صح

كذا بخطه صح

سواء تقدم المعمول على الخبر نحو وهو الذي في السما اله او تاخر نحو ما انا بالذي
قايل لك سوا في قراءة الرفع وهي شاذة قرأها يحيى ابن يعمر وابن
اسحاق وقد جوز ط في لا سيما الخ هذا مستثنى منه استرط الطول في غير
اي واعلم ان حاصل الكلام عليها هو انه ان وقع بعدها معرفة نحو لا سيما
زيد جاز نصبه وجهان الرفع والجر فالاول على جعله خبر محذوف وما موصولة او
نكرة موصوفة والثاني على جعل ما زايدة وسمي مضافة له وفتحة تسمى فيها
فتحة اعراب وان وقع بعدها نكرة نحو لا سيما يوم جاز فيه الوجهان المتقدمان
والنصب ايضا على التمييز وفتحها بناء على هذه الاوجه كلها فخبر لا محذوف اي
موجود ويجوز وقوع الجملة بعد لا سيما ولا تحذف لا منها ويجوز عدم تنكيرها
وليست من ادوات الاستثناء على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

وما يلي لا سيما ان نكرا فاجرر او ارفع ثم تضمم اذكرا في الجر ما زيدت وفي رفع الذي
وصل لها قل او تنكر تحظى وعند رفع مبتدا قدر وفي رفع وجر اعرب بسي تقفي
وانصب مميزا وقل لا سيما يوم بجر الثلاث فاعلما والنصب ان يعرف اسم فامنعا
وبعد سي جملة فاوفعا اجازة الرفض ولا تحذفا لا من سيما وسي خفض تفضلا
وامنع على الصحيح الا مشابها ثم الصلاة للنبي ذي البها اذا رفع زيد فاجر
كانت زايدة ان تكون موصولة مقابلة كونها نكرة موصوفة منقيس وليس
بشاذ اي لانهم نزلوا لا سيما منزلة الا الاستثنايية فناسب ان لا يصح بعدها
بجملة وتحمل الا مستثنى بها من طول الصلة ما لم تطل ولو بالصفة فاذا قلت لا سيما
زيد الصالح فلا استثنا لطول الصلة بالنعت وكقوله ولا سيما يوم بدارة جلجل
فيمن رفع يوم والتقدير ولا سيما الذي هو يوم وحسن حذف العايد طول
الصلة بصفة يوم وهو بدارة جلجل في المغني وبهذا يظهر لك ما في كلام المص
انه يمكن الجواب عنه بان الضمير في يخلف راجع الى العايد مطلقا اعم من
ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا بفي وبرأي او غيرها فيكون في كلامه استخدام
تامل ذري ومن خلقت اي اتركني والذي خلقته من معطوف على المفعول
او مفعول معه والعايد محذوف ووحيدا حال منه اي حال كونه متفردا بلا اهل

ولا مال وهو الوليد ابن المغيرة كما في الجلالين ما الله مولیك فضل الخ
ما موصولة مبتدا خبره فضل والله مولیك مبتدا وخبره صلة الموصول
والشاهد فيه حذف العايد المنصوب اي مولیكه والفا في فاحدرنه للسببية
وقول بعضهم انها للتعليل غير ظاهر نعم هي للتعليل في قوله تما الذي غيره الخ والبا
في بم للسببية والضمير فيه عايد للفضل اي ليس عند غيرنا نفع حاصل ولا ضر
بل النافع والضار حقيقة هو الله وحده بل الكثير حذفه من الفعل وقد
اجيب عن الناظم بانه لم ينبه على ذلك للعلم باصالة الفعل لانه الاصل
في العمل والوصف فرع عنه وقد ارشد الى هذا بتقديم الفعل وتاخير الوصف
فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف وافاد ابن هشام في الحواشي ان
محل ذلك في المنفصل بسبب التقديم او الحصر نحو ما الذي اياه لم اضرب
وما الذي لم اضرب الا اياه فان كان بسبب آخر جاز حذفه ومن ذلك قوله تعالى
فاكهين بما اتاهم ربهم اي اتاهم اياه ولا يقدر منفصلا لما مر من الاتصال
الضميرين المتحدين في الرتبة ممتنع في غير العنية سيذكر فيجب هنا لكن قال
السيوطي في اعرابه انه يحمل المنع عند التلفظ بذلك اذ لا تتبع مع الحذف يمتنع
الحذف اذا كان منصوبا بغير فعل او وصف لا يرد على هذا قوله تعالى اين شركاي
الذين كنتم تزعمون بنا على ان التقدير تزعمون انهم شركا لان اين خبر محذوف
الحرف معه والممنوع حذفه وحده وربما شيء يجوز تبعا ولا يجوز استقلالا
افاده الشاوي كانه زيد وجه منع حذف منصوب الفعل الناقص انه كالحرف
لا سيما على قول البصريين انه للحدث للافعال الناقصة فهي للزمان فقط ومن
ثم منع ليس تعلق الجار بها واتفقوا على ان متعلق الخبر المجرور والظرف
في نحو زيد في الدار كون عام فكذا المنصوب بالفعل الناقص منصوب بمر وقد
تقدم ان حذف منصوب الحرف ممتنع اه شيخنا السيد ما يوصف اي
عامل بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال اخذا من المثال كانت قاض
اي كتوكلك انت قاض فالجملة محكية بقول مقدر وبعد متعلق بمحذوف
حال اي حال كون ذلك اللفظ كائنا بعد فعل امر ومن قضى متعلق بمحذوف

ايضا اي ماخوذ من مصدر قضاد يحتمل ان يكون قضى مصدرا قضره للوقف
لا للضرورة خلافا لبعضهم كذا الذي اجزاه الاول بضم الجيم مبني للمفعول
والثاني بفتحها والموصول بالنصب مفعول مقدم به ضمير اي بار
الا اذا دخل على الموصول حرف الخ لا يرد على هذا نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله
عباده حيث حذف الضمير المجرور مع انتفاء جر الموصول لان ما ذكروه من الشروط
للحذف القياسي والحذف في هذا سماعي لا قياسي لفظا ومعنى قال الشيخ
الاسلام والوجه جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معنى نحو
فاصدع بما تؤمر والموصوف بالموصول كالموصول فيما ذكر فيجوز حذف
العائد المجرور في نحو مررت بالرجل الذي مررت به واتفق العامل فيهما
مادة اي حروفا واراد بعضهم لحذفه ان يكون متعينا للربط واذ لا يكون نائبا عن
الفاعل وان لا يكون محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالرجل الذي مررت به في
داره ولا في نحو مررت بالذي مر بزيد ولا في نحو بالذي ما مررت الا به وترك ذلك
الشاكل لناظم لانه لا يختص بما هنا اي منه لم يقدره منصوبا على معنى
تنشر بونة لان ما كان منشورا لم ينقلب منشورا بالنسبة لغيرهم كذا قيل وقد يقال
انه صحيح على معنى تنشر بونة جنسه لكن لا يخفى ان في هذا تكلفا يحلق ذاك تامل
وقد كنت الحق سميت بونة حمراء اسم محبوبته وحقيقة بكسر الحاء المهملة المدة الطويلة
واصلها في اللغة تطلق على ثمانين عاما اولا فانا اصله الان نحذف منه الهمزتان وقيل
انه لغة وبجمع بضم الباء بمعنى اظهر والشاهد فيه حذف العائد الذي جر بحرف جر مماثل لما
جر الموصول المعرف بما داة التعريف ان كانت الباء للسببية فقوله الحرف
تعريف تفرع منه زاد على الترجمة وان كانت بمعنى مع فالترجمة مساوية اه سيد
الحرف تعريف مبتدا وخبره والظاهر ان خبر قوله او اللام محذوف قال في الارتشا
الوجه تقول زيد قائم وعمرو فتحذف خبر الثاني واما اذا اتى بالخبر عنهما ولم يكن
وسطا فقولك انا الهنا التخيير وتظهر ثمرة الخلاف في قولك زيد وهند قائم
او قائمة وهذا التفصيل كله في الواو واو التنويعية لانها بمعنى الواو فتجب
معها المطابقة كالواو كما في المغني نقلا عن الايدي افاده يس لفظ الفا

لترتيب

لترتيب اللفظ وقيل للدلالة على شرط مقدر مبني على الاول اسم مبني حسب وعلى
الثاني بمعنى انتة فنمط خبر مبتدا سوغ الابتداء به الوصف بما بعده وقيل الخ
خبر والنمط مفعول القول ومع نصبه المزد لان المراد لفظه او لتضمن معنى اذكر
وانما احتيج لذلك لان القول لا ينصب المفرد الا اذا كان فيه معنى الجملة كقلت
قصيدة تمامي في التمرين وقوله عرفت اي اردت تعريفه فقال الخليل الخ نقل
عن سيبويه ايضا فالهمزة عند الخليل همزة قطع اي ووصلت للكثرة الاستعمال
ودليل هذه الاقوال مبسوطة في المطولات تكون للعهد الخ حاصل ما يقال
فيها انها قسمان عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية اما ذكري نحو فعصى
فرعون الرسول او علمي وهو ان يتقدم لمصحوبها علم نحو اذهب انت في القافلة او
حضوري وهو ان يكون مصحوبها حاضرا نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية
ان لم تخلعها كل لا حقيقة ولا مجازا فهي لبيان الحقيقة من حيث هي نحو وجعلنا
من الماء كل شيء حي وان خلعتها كل حقيقة فهي لشمول افراد الجنس نحو وخلق
الانسان ضعيفا وان خلعتها كل مجاز افهي لشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت
الرجل علما فانه لو قيل انك كل رجل علما لصح على جهة المجاز على معنى انك اجتمع عليك
فيك ما افترق في غيرك من الرجال من جهة كمالك في العلم اذا علمت هذا تبين
لك ان اللام اقتصر على قسم واحد من العهدية وهو الذكري وعلى قسمين من الجنسية
وهما الاول والثاني فيما تقدم والتنوين للحقيقة نحو الرجل الخ اعترض
بان حقيقة الرجل والمراة واحدة فلا توصف بالتغيرية بل الذي يوصف بها الافراد
نحو زيد خير من عمرو فالاولى التمثيل بان الانسان نوع والحيوان جنس
وقد تزاد قد للتقليل والضمير في تزاد عائد على اللام لا بقيد التنوين ففي
الكلام استخدام ولاني ما صفة محذوف اي زيد لازما والزيد مصدر زاد
كاللات فيه مع اللات اخر البيت المخامس التام لاتفاقهما لفظا واختلافهما
معنى ومثل باللات لما قارنت الفيه الوضع من الاعلام وبالان لما قارنته
من اسماء الاشارة وبالذين واللاتي لما قارنتهم من الموصولات والآن علم
على الزمان الحاضر وقد يستعمل في غيره مجازا وقال قوم هي محل للزمانين اي طرف

قوله
تنوين اللفظ
معناه ان الاسم
لا بد ان يكون
وضعه على ثلاثة
احرف فلما كان
لفظا فظ اسما
وهو حرفان
فكانه ما فض
فمن وتكمل
بالغا اه عطار

للماضي وظرف للمستقبل وقد يخرج عنهما فرب من احدهما وقال ابن مالك
لوقت حضر جميعه كوقت فعل الاستحالة النطق به او بعضه ابن نحو الآن اخشى الله
عليكم فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا قال وظرفيته غالبة لا لازمة ذكره السيوطي
في الاتقان ما قيس الخ هو علم مؤنث مبني على الضم والسري بفتح السين بمعنى الشريف
تفت قيس وفقت الناري المفرد اذا كان فيه ال يجوز فيه الرفع نظرا للفظ الماضي
والنصب مراعاة لمحله كما في المغني فاللات اسم صنم كان لثقيف بالطايف
وعن مجاهد كان رجلا يلت السويق بالطايف وكانوا يعكفون على قبره فجعلوه
وثنا وكانت تاوه مشددة فخففت اه تصريح قوله لتضمنه معنى الحرف الخ فيه
عرابة اذ كيف يتضمن شيأ هو فيه موجود لغة وقد اغرب بعضهم فزعم ان كذ تعال
قوله مولاي اني قد ابديت اعجبة تخالها دوني في السلك منظومه
قوله ما كلمة قدروها وهي حاصلة في اللفظ موجودة في النطق معدومه
في مراة من قال الخ هي قراءة شاذة كقولهم في بنات اوبر بنات الاوبر كان الاولى
الاقتصار على البيت لان الكلام في زيادة ال في الضرورة لا في النثر تامل قوله ولقد
جنيتك اكما الخ اصل جنيتك لكم من جنى الثمرة اجنيها فحذف الجار توسعا
واوصل الفعل واكما بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي آخره همزة جمع
كما كغلس وعساة جمع عسقوة بضم العين وسكون السين المهملتين وهي
الكماة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الارض واصله عساة قلبت فحذفت المدة
للضرورة وبنات اوبر جمع ابن اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال
بنو اوبر ولا بنو عرس لانها لا تعقل وبنات اوبر كماة صغيرة رديئة الطعم وذكر
بعضهم ان بنات اوبر نبت صغير يطلع بارض الشام ابيض يوكل يسمى الفلقاس
او اللفت يقال له الكماة قوله ابنيك لما ان عرفت الحان زايدة والوجوه الانفس
والدورات والمراد بهم اعيان القوم والمعنى ابرتك حين عرفت اعيانا مدت
عنا وطابت نفسك من قتلنا عن عمرو صديقك الذي قتلناه اي طابت
نفسك عن قتلنا والشاهد في النفس حيث زيدت فيه الميم انه تمييز قوله
دخلا الضمير فيه عايد على الا وذكر نظرا الى اللفظ وانثر في قوله تزاد نظرا للكلمة

قوله

للمح اي الملاحظة وما اسم موصول صفة لمحذوف والضمير في كان وفي
تقلا عايد على البعض فالصلة جارية على غير من هي له ولو يبن زجريا على المذهب
الكوفي اولما تقدم من ان محل وجوبه في الوصف كالفضل الخ قدم الفضل على
الحارث وهو على النعمان لان الدلالة على الوصف في المصدر مطابقة وفي الحارث
تضمن وفي النعمان التزام او لسلوك الترقي لان كلا منها اقل مما بعده بحرف
والنعمان بضم النون وتمثيله به للمنقول معترض بانه مثلث به في
تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها علمه لازمة وعلى ما هنا عارضة لكونها
للمح واجيب بانه يحتمل ان الرب سموا بالنعمان فتكون الاداة لازمة
وسموا بنعمان فتكون عارضة اه شيخ الاسلام تفاولا بالهز والفال
الثامن مما يوصف به في الجملة اي في بعض الاحوال وهو ما اذا اول باسم
الفاعل او قدر مضاف او قصد المبالغة وكذلك ايضا ليس حذفها الخ هذا
لازم لما قبله فلو قال فليس بالفا قرنها على ما قبله لكان انسب وقد اجيب
عن الناظم بان مراده بقوله نسيان من حيث عدم افادة التعريف فلا تفيد قرنها
علما خبر يتصير يتقدم على اسمها ومضاف بالرفع اسمها بالطبة هي ان
يكون للاسم عموم وضعا فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص فان
استعمل في غير ما غلب عليه فعلمه تحقيقية والا فتقديرية فمثال الاول
الم بالتكلي ومثال الثاني الآلة بالتعريف واما الدم فهو من قبيل العلم الغلبي
هذا هو التحقيق في ذلك كما قرره المحققون خلافا لما في بعض العبارات
كالعقبة هي في الاصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة
منى التي تضاف اليها الجمرة ويقال فيها جمرة العقبة قاله الشاطبي وقيل
عقبة ايله وحذف الذي مفعول مقدم باوجب في الصف
هو خويلد ابن نفيل او نزيل مكة الخ فسماها صاحبة
هواعيوق يوزن فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قايم واشتقاقه
من عاق يعوق لانه عاق كواكب وراه عن المجاورة ويجوز ان يكون كموه
بذلك لانهم يقولون الدبران يخطب الثريا والعيوق يعوقه عنها لكونه

بينهما قاله الغنيمي الدايري وابن مسعود قبل الصواب ذكره
ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن مسعود مات قبل اطلاق
اسم العبادلة وهو من الطبقة الاولى وقيل وهذا ما يرد على
من قال غلبت على العبادلة دون من قال غلبت على العبادلة تامل
وقد نظم بعضهم العبادلة في قوله ابنا عباس وعمرو وعمر
وابن الزبير هم العبادلة الغرر الا بعدا عمرو به لان الابتدا
يستدعي مبتدا وهو يستدعي خبر فهي الترجمة به تاديبة للمقصود
مع الاختصار مبتدا زيد الخ زيد مبتدا موخر وهو مبتدا خبر
مقدم وقد الحرفيه وفي قوله الاتي والثاني فاعل صاحبنا الاديب
الشيخ احمد الجاوي فقال يا ايها النحوي من بحذقه عقلي بهر
ومن دري الغنية امين مالك لكنز الدرر ما لفظة فيها البتدا
والمبتدا قبل خبر ولفظة هي مبتدا وفاعل هو الخبر
وقلت مجيبا له هاك الجواب مبتدا زيد بها ما من سبر
فلفظ زيد مبتدا ومبتدا هو الخبر وفاعل قد اخبروا
به على الثاني اشهر واحمد مصليا على النبي المفتخر
واول مبتدا الخ اول مبتدا وسوغ الابتدا به كونه قريبا للنافي
المعرف اعني الخ الجملة صفة فاعل في اسار من سرى اذا
سار ليلا اه غرضي اي المبتدا على قسمين الخ لم يعرف الشيخ
كالناظم الكفاية بالمثال وعرفه بعضهم بانه الاسم العاري عن العوامل
اللفظية غير الزايدة وما اشبهها فشمل الاسم الصريح والمؤول
نحو وان تصوموا خير لكم والعاري عن العوامل اللفظية مخرج للفاعل
ونحوه واسم كان وغير الزايدة وشبهها لادخال نحو بحسبك درهم
ورب رجل كريم قايم كل وصف اعتمد الخ المراد به اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب نحو
ما قرشي ابوك واما افعل التفضيل فليس من ذلك لانه لا يرفع

الضمير المستتر او الظاهر شروط مذكورة في بابه والضمير المستتر
غير المحتجب به مكتفى به وشرط المرفوع هنا ان يكون مكتفى به واذا
رفع الظاهر فلا شروط لان يكون مبتدا انتهى شيخ الاسلام نحو قاما
قايم الزيدان ويكون كل مثال من ذلك جملة فهو مستثنى من قولهم ان
اسم الفاعل مع فاعله بمنزلة المفرد اي الا ان رفع ظاهرا يسد مسد الخبر
ذكره الفرعي فيتم الكلام بالنصب في جواب النفي والزيدان
فاعل سد مسد خبر ليس اعترض بان هذا خروج عن موضوع المسئلة
اذ الكلام في الوصف الواقع مبتدا وهو في المثال اسم الناسخ واجيب
بانه مبتدا بحسب الاصل وفيه لغنا مرفوع عن منصوب وهذا كاف
في التمثيل غير لاه عداك الخ من جر الخفض وعداك فاعل لاه اغنى
عن خبر غير والسلم بكسر السين الصلح واضافة عارض اليه من اضافة
الصفة للموصوف ثم ان هذا ونحوه مما ياتي معترض بان الوصف
لم يقع فيه مبتدا بل مضاف اليه واجيب بانه لما كان المضاف
والمضاف اليه كالشيء الواحد كان كان الوصف مبتدا او بان الوصف
مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتدا فكانه قيل ما اداه الخ
وما قايم الخ فهو نظير ما مضروب الزيدان غير ما سوف على زمن
الخ هو من المدد وقايله ابو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة سمي
بذلك لانه كان له ذوايبتان تنوسان اي تتحركان على عاتقه كذا ضبطه
ابن هشام في شرح بانت سعاد وقبل هذا البيت انما يرضى الحياة مني
عاتق في امن من الاحن والاحن جمع اختة بكسر الهمزة وهي الحقد والما
سوف الخ زون وجملة يقتضي الخ صفة زمن وله بالرفع فاعل
سال وابلا بالفتح مفعوله قاربتك في القاموس ربكه الغناء
في وحل قاربتك فيه فتسلم للهزة التي وقع فيها الفتح للازدواج
واستهاء ولم استهاء بتنحية وقد يجوز نحو قايم زيد اه يجوز
قياسا لا استحسانا عند البصريين الا الاخفش فان الاعتماد

شرط لاستحسان الابتداء بالوصف وقياسا مستحسنا عند الاخفش
والكوفيين لانه يستحسن الابتداء عندهم وان لم يعتمد هذا هو المانع
من التسهيل لكن الذي يفهم من التوضيح هو انه الاعتماد شرط لجواز
الابتداء به عندهم بالوصف فاذا لم يعتمد فهو خبر مقدم وما بعده مبتدا
مؤخر والكوفيون لا يشترطون الاعتماد من على ان يسبقه نفي
والمسموع للابتداء به مع انه نكرة محضة ولا يشترط محققه الاعتماد عند
المجوزين وزعم المص الخ قال العيني الصحيح عند سيبويه خلاف
ذلك على ضعف اي هو سماعي فتحصل ان الخ المنوب في التوشيب
وهو ان يجني الرجل مستصحبا فيلوح بثوبه ليوبي ويشتهر فيسمى به
الدماثة تشبيها لذلك او لانه من ثاب اذا رجع وقوله بالا اصله بالفلان
وهو مقول القول محذوف تلاثا ووقف على اللام او اصله ياقوم
لاقرار اولالتقاء والحذف ما بعد لا النافية للقافية والداعي فاعل بمحذوف
يفسره المذكور اي اذا قال الداعي فخبر مبتدا وخبر فاعل فان
قلت هل يجوز جعل خبر خبرا مقدما وخبر مبتدا مؤخرا قلت
لا يجوز لما يلزم عليه من الفصل بين افعل التفضيل وبين من مبتدا
وهو ليضبي مع ان افعل ومن كمضاف اليه بخلاف الفاعل والبصريون
يجعلون خير في البيت خبر محذوف اي نحن خير الخ افاده العيني
خير بنو لهب الخ بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة
من الازد تنوفي بالقيافة والزجر بتقديم الزاي قال في المصباح القيافة
زجر الطير وهو ان يري عرابا ونحوه فيتكهن به اهـ واللبيي المذكور
في البيت هو الذي زجر حين وقعت وه الجمالة بصلعة عمر
رضي الله عنه اي مقدم راسه قادمته وذلك في الحج فقال اشج
امين المومنين ووالله لا يحج بعد هذا العام فكان كذلك وطيحا من الالفاء
وهو السقوط واللبيي المذكور في البيت هو الذي سيكون اليها
منسوب الى بني لهب والمعنى ان بني لهب عالمون بالزجر

والعيافة

والعيافة فلما بلغ كلام رجل لبيي اذا زجر او عاف حتى تم عليه الطير فخبير
مبتدا الخ مزيده البحر نوب بان خبير اخبر مقدم ونبو امبتدا موخر وجمع
الاخبار به عن الجمع لان على وزن فعيل وهو على وزن المصدر الذي يخبر
به عن المفرد والمثنى والجمع فهو على حد والملائكة بعد ذلك ظهير
وذا الوصف الخ اذا اسم اشارة في موضع رفع على الابتداء والوصف
مرفوع عطف بيان عليه والخبر قوله جز وقوله طمعا بالنصب تمييز
محول عن الفاعل مقدما على عامله المتصرف والاصل ان تستغر طمعته اي
مطابقته ويصح قراءته بالرفع على انه فاعل بمحذوف يفسره المذكور على حد
واذ احد من المشركين استجارك وهو قسمان اي ما لا تطابق فيه
فيه قسمان فان تطابقا افراد الخ هذا مفهوم النظم جاز فيه وجهان
الخ يستثنى من التطابق في الافراد مسئلتان يتعين فيهما الوجه الاول
الاولى ان يكون الوصف مذكرا والمرفوع بعده مونثا نحو حاضر القاضي
امراة فانه لا يجوز كون الوصف خبرا مقدما والا لوجب تانيثه كالفعل
الثانية ان تتاخر عن المرفوع معمول الوصف نحو ما ضارب انت الا انا
يلزم على الوجه الثاني فيه فد الفصل باجنبي كما سيذكره الشر فلذلك
الفصل باجنبي محله ما اذا لم يتقدر الجار والمجرور متعلق والا جاز الامران
وان تطابقا تنشيته الخ الحاصل كما في التوضيح ان لم يطابق ما بعد
تعينت ابتدائية نحو اقام اخوك وان طابقه في غير الافراد تعينت
خبرية نحو اقاما ابوان اخوك واقاموا اصدقاؤك وان طابقه في الافراد احتملها
نحو اقائم اخوك وان لم يتطابقا الخ وجب الشي بمحذوف دل عليه المذكور
تقديره فتاتي كون التركيب جاز وتاتي يكون ممنوعا والحاصل
ان الصور سبعة اقاما بان الزيدان واقاموا الزيدون وحكمهما وجوب
التقدم والتاخير الاعلى لغة اكلوني البراغيث واقائم زيد وحكمه جواز
الوجهين المتقدمين ان لم يمنع مانع واقائم الزيدان واقائم الزيدون
وحكمهما تعين كون المرفوع فاعلا اغنى عن الخبر واقائمات زيد

واقائمون زيد وهما تركيبان فاسدان لايصح فيهما اعتبار شيء من الوجهين
كذا كل رفع خبر الخ رفع مبتدا وبالمبتدا حالي وكذا كل حال وهذا حسن متصل
كذا كل خبر امتقدما ورفع مبتدا موخر وبالمبتدا متعلق به لان الاول اولى بالتقدم
مذهب سيبويه وجمهور البصريين الخ اشار بهذا الى ان ضميري رفعوا
عايد على سيبويه ومن وافقه لااللغويين لانهم لم يقع منهم حكم ولا انتفاء
لانه ذكر لم يحكم به جميع النحاة واعترض مذهب سيبويه بان الخبر قد يكون
عين المبتدا في المعنى نحو زيد قولي وقولي زيد كما ذكره الرضي نفسه
بنفسه ورد بان الرفع من عوارض الالفاظ واللفظان مختلفان على انهما
مختلفان مفهوما ايضا لان مفهوم الاول الذات فقط ومفهوم الثاني
ذات متصفة بالاخوة فتدبر وهو كون الاسم مجردا الخ هذا معنى اصطلاحي
واما اللغوي فهو الاهتمام بالشيء وجعله اولا يسند اليه تخصيص
مبتدا الخ حسب الاسم بمعنى كما في استعمال استعمال الاسما نحو ان
حسبك الله وبهذا رد على من زعم ان اسم فعل لان العوامل اللفظية
لاتدخل على اسما الافعال فان ولي حسبك معرفة نحو يحسبك زيد
فقال ابن مالك المبتدا زيد لانه معرفة وحسبك نكرة لانه لاتعرف
بالاضافة واعترض عن بانه وان لم يتعرف بالاضافة يتخصص بها والتخصص
من مسوغات الابتدا بالنكرة وان كان الخبر معرفة ورده بانهم لايجوزون
الاخبار بالمعرفة عن النكرة وان تخصصت الا فيما استثنى
كقولهم تحت ماكل وخير منك زيد لكن اورد عليه ان النا لاترادف في الخبر
في الايجاب واعلم ان حسب ان استعمل بحرف الجر كان مفتوح السين
ما لم يكن زايدا كما هنا والاسكن كالغايي عن الحرف افاده معهم
العامل في المبتدا والخبر الابتدا وذلك لان الابتدا رفع المسند فحسب
رفعه للخبر لانه مقتض لما فهو كالفعل لما عمل في الفاعل على المفعول
ورد بان الابتدا عامل ضعيف لايرفع شيئين والخبر مرفوع بالابتدا
والمبتدا وذلك لان الابتدا عامل ضعيف فقوي بالمبتدا ورد

بان

بان اجتماع عاملين معنوي ولفظي على معمول واحد لايعهد ولجيب
بان العمل منسوب لمجموع الامرين لا لكل منهما فالعامل واحد وقيل
ترافعا هذا للكوفيين وعاملة للبصريين ووجه ان كلا منهما مفتقر
الى الاخر فكان كل عاملا في صاحبه كما ان ادا الشرطية عاملة في الفعل بعدها
وهو عامل فيما في نحو ايا ما تدعو فله الاسما الحاصل في الحقيقة ما تضمنته
من معنى ان وليها هو المنصوب وفيه شيء فتامل واعدل هذه
المذاهب مذهب سيبويه اي لانه لاتكلف فيه مما الاطامل الخ
اي فهو لفظي لكن قال بعض الافاضل بل هو معنوي لانك اذا قلت
زيد قايم وعمر وجالس واردت جعله من عطف المفردات يكون صحيحا
على القول بان العامل في الخبر ابن الابتدا بخلافه على بقية الاقوال
للزوم العطف على معمولي عاملين والخبر الجزء لم يكتف بما استفيد
من قوله السابق مبتدا زيد الخ من الاشارة الى تقريق الخبر كما التي
بذلك في تقريق المبتدا اهتماما بالخبر لكونه محط الفايدة وتوطية
لتقسيمه الى مفرد وجملة للتم الفايدة المراد بالفايدة ما حصل
بسبب الوضع او التاويل فدخل بالاول نحو النار حارة والثاني نحو
شعري اي شعري الان هو شعري الذي تعرفه والا فادي شاهد
قال الفارضي المراد بها هنا التم اه وفي تقريق تبعا الشارة الى انها
تطلق بمعنى الجارحة خلافا لمن منع كما في المصباح وفيه ما يفيد ان اطلاق
اليد على النعمة مجاز مرسل علاقته البسية والايادي جمع كثرة لليد وجمع
القلة ايدي اه وفيه مخالفة لقول المكودي ان ايادي جمع ايدي
جمع يد فهو جمع الجمع على كلامه ورد عليه الفاضل حواشي ان
المراد بالجزء ما يقابل الكل فلا ان الباب معقود للمبتدا
والخبر لا الفعل والفاعل ولهذا لم يكتف بقوله الجزء المتم الخ بل مثل
بقوله الله بر بفتح الباي اي محسن عرف الخبر بما يوجد فيه الخ حاصل
الاعتراض عليه بانه تعريف بالاعم وهو ممتنع وجوابه منه

وجهين الاول ما تقدم فلا نسلم انه تعريف بالاعم الثاني على تسليمه ان
التعريف بالاعم لجازه متنقدموا المناطقة ومعرفة احوال متعلقها
يأتي والمراد به هنا ما يعم جملة فيشمل المفرد والجمع والمركب باقسامه
والوصف مخرج موضوعه الا ما استثنى ويأتي جملة اي كفعل مع فاعله
او مبتدأ مع خبره ولا يمتنع وقوع الجملة الخبرية طلبية او قسمية ولا
مصدر بحرف التنفيس معنى الذي الخ اي معنى للمبتدا
الذي بسبعت خبر الم وكفى فاعله ضمير مستتر وهو من باب المحذوف
والايصال والاصل وكفى به حسيبا لان الكثير جر فاعل كفى بالباء الزايدة
وان تكن الخ اي الجملة الواقعة خبرا عن المبتدا نفس المبتدا في المعنى
الكفيل ربها المبتدا عن الرابط كنطقي الله اي منطوقي الخ قال
للرادي والذي يظهر في هذا ونحوه انه ليس من باب الاخبار بالجملة بل
بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر عنها
في نحو لاحول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة اه وهو ظاهر لان
نطقي الله الخ اطلق واريد لفظه فيكون علما على اللفظ وهل هو
علم جنس او شخص قولان وغاية الاعتذار عن ذلك ان الله نظر فيه
للاصل لانه يطلق عليه جملة باعتبار انه مركب اسنادي اذ غايته
التجوز وهو جايز اقاده الشنواني بربطها بكلمة الباء الموحدة
وهما فهو من باب ضرب وقتل كما في المصباح السمن منوان
بدرهم السمن مبتدا اول ومنوان مبتدا ثان نحو الاثنين به الوصف
المقدر اي منوان منه وبدرهم خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر
للمبتدا الاول والرابط بينهما الضمير المجرور بمن والمنوان تثنية
منا قال في المصباح المنا الذي يكال به السمن وغيره وقيل
الذي يوزن به رطلان والتثنية منان على لفظه اه اي وتقال
فيه منوان ابيع في زاة من رفع اللبا من اي كاي عمر وخمسة
من السبعة فهو مبتدا وذلك مبتدا ثان خبر خمسة والجملة خبر الاول

والرابط

والرابط الاشارة هكذا ذكر ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا
او بيانا فيكون الخبر مفردا وجوز بعضهم كونه صفة ورد بان الصفة
لا تكون اعرف من الموصوف والاكثر ما يكون في مواضع التفخيم اي
التعظيم فيكون في غيرها قليلا وذهب سيبويه الى انه في غيرها
مختص بالشعر بشرط ان يكون بلفظ الاول نحو الخاقة
ما الخاقة ما مبتدا ثان خبره ما بعده وصح الابتدا بها وان كانت
نكرة عند الجمهور لعمومها او عموم يدخل تحته المبتدا نظر في هذا
بانه يستلزم جواز نحو زيد مات الناس فالاولى ان يخرج على ان ال
في فاعل نعم للعهد لا للجنس وقد اجيب عن ذلك بان في زيد
نعم الرجل اشارة اجمالا يتفاصل في زيد مات الناس تامل زيد نعم
الرجل زيد مبتدا ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذي
في الرجل الشامل لزيد اياه في المعنى فيه اشارة الى ان معنى
في كلامه الشامل منصوب على نزع الخافض والاحسن جعله
منصوبا على التمييز والمفرد الخ المفرد مبتدا مقصود به الجنس
والجامد مبتدا ثان وقائم خبر الثاني والجملة خبر الاول
والرابط محذوف اه العائد منه والضمير في يشتق عايد على المفرد
المقصود به الجنس قاله الشاطبي رحمه الله وهو احسن مما قيل
هنا وان يشتق بمعنى يصاغ من المصدر وهذا هو المشتق
بالمعنى الاخص وهو المراد هنا واما المشتق بالمعنى الاعم
وهو ما اخذ من المصدر للدلالة على ذات وحدث فهو غير
مراد هنا لانه يتناول اسما الزمان والمكان والالة فهو
ذو ضمير اي واحد كما هو المتبادر ثم ان تعدد المشتق وجعل الخبر
للجمع فيه خلاف وان اعتبر كل واحد خبرا على حدته نحو كل ضمير
مستكن اي وجوبا الا لعارض يقتضي البروز كالحصر في نحو
زيد ما قام الا هو كما علم من باب الضمير ومذهب سيبويه

جواز الابراز كما يوخذ من تجويزه في نحو مررت برجل مكرمكم هو ان يكون
عاقلا فاعلا وتوكيدا للضمير المستتر فان تضمن معناه نحو
زيد اسد اي شجاع للاظهار وان الجامد المأول بالمشتق من محل الخلاف
بين البصري والكوفي وليس كذلك بل هو متحمل للضميرين اتفاقا اهـ وفي
شجاع بتثليث اوله كما يوخذ من المصباح والشجاعة ملكة
تحمل صاحبها على اقتحام المهالك وخوض المعارك فلمذا الخصوص العام قال
باطلاقها عليه وتقال في غيره جراة كذا قيل ولعله اصطلاح والافالذي
في المصباح ترادف الجراة والشجاعة حيث قال شجع بالضم شجاعة
قوي قلبه واستهان بالحرب وجراة وافقاماه كما سيأتي الفاعل
نحو زيد قائم واسم المفعول نحو زيد مضروب والصفة المشبهة
كزيد حسن الوجه واسم التفضيل كزيد احسن منه عمرو مفتاح
ملء اوكه مفعل بضمها اوله وثالثه واغا يتحمل المشتق الضمائر
الظم ان يقول فان رفع ظاهرا الخ ليكون ممتثلا لقوله هذا ان لم يرفع
ظاهرا تامل وابرزته الضمير عائد لقوله ضميرا مستكن وقضيته
ان ذلك خاص بالضمير في الخبر المفرد وليس كذلك بل يجب الابراز
في الجملة ايضا نحو زيد عمرو ضربه هو لان المحذور موجود فيه ايضا
وفاعل تلا يعود على الخبر وما موصولة صفة لمحذوف والهاء في قوله
عائد اليها عاد اليه فاعل تلا وهو الخبر والضمير في قوله ليعود
على المبتدا الموصوف بقوله ما ليس والتقدير وانوز الضمير مطلقا
ان تلا الخبر مبتدا ليس معنى الخبر محصلا لذلك المبتدا قال الفاضل
وفي هذا البيت بعض تعسف وبيانه في الكافية اسهل من هذا
فانه قال وان تلا غير الذي تعلقا به قارن الضمير مطلقا
ثم استحسن مذهب الكوفيين وقال في المذهب الكوفي شرط
ذال ان لا يوهن اللبس وراعيم حسن قومي ذري المجد الخ وجه
التمسك به اذ قومي مبتدا اول وذري المجد مبتدا ثان وبانوها

خبر

خبر الثاني والجملة خبر الاول والهاء عايدة على ذري المجد والعايد
على المبتدا الاول مستتر في بانوها فقد جرى الخبر على غير من هو له
ولم يبرز الضمير لكون اللبس مامونا فان الذري مبنية لا بانية ولو برز
لقيل على اللغة الفصحى بانيهاهم لان الوصف مثل الفعل يجب
تجريده من علامة التثنية والجمع اذا اسند لظاهر او ضمير منفصل
واجيب من جهة البصريين بان ذري يحتمل ان يكون مفعولا
لوصف محذوف يفسره المذكور والاصل بانون ذري المجد بانوها
لا يقال يمنع من ذلك ان بانون وصوف ماض مجرد من ال فلا يعمل
وما لا يعمل لا يفسر لانا نقول لا مانع ان يراد بالوصف الدوام والاستمرار
فيكون بمنزلة ما اريد به الحال والاستقبال في صحة العمل والذري
جمع ذرو بتثليث الذال المعجمة وهي لغة الثنا والمجد الكرم
وبانوها جمع بان اسم فاعل من بنى يبني والاصل بانيون اعل
اعلال قاضون وقال العيني من البنوت بضم الباء وهو الفضل
والمزية يقال بانه ببونة وبينية قال في النضح قد اراد
انه جملة وفعلية ما صنوية فالضمير هو الواو في بانوها اذ
ليس ثم فاعل غيره حتى يبرز وان اراد الوصف من بان
يبين او يبون وقياسه بانن بالهمز بعد الالف بدلا من عين
الفعل والجمع بانيون لا بانون فحذف الضمير لان
اللبس تتبع في هذا ابن الناظم قال شيخ الاسلام وهو سهو
اذ لا حذف فيه بل فيه وصل اذ لو فصل الضمير لقيل بانيهاهم
باوزاد الصفة لان بانيهاهم بمنزلة قايم لهو نهم فكما لا يقال
قايمون اخوتهم الا على لغة اكلوني البراغيث فكذا
لا يقال بانوهاهم الا على هذه اللغة ويجاب
بان المتصل باسم الفاعل ليس ضمير الرفع علامة جمع والضمير مستتر
فيه واخر والظرف اي مكانيا كما يوخذ من البيت بعده

بشرطان يكون تاما كما يستفاد من تعريفي الخبر السابق ومن قوله الآتي
وان يفد فاخبر اومثل ذلك يقال في المجرور او المجرور جراي مع مجروره
فهو من باب اطلاق اسم البعض على الكل واختار الرضي ان العمل
للمجرور وحده وهو التحقيق لان الجار ليتوصيل معاني الافعال
الى الاسماء فيكون قد اطلق للجار واراد به المجرور مجازا مرسلا
علاقته المجاورة افاده البهوتي تاوين معنى كاين او استقر
اي تاوين كائنا او استقر ومعاني معناها الاخصوص هذا اللفظ
ومما يجب التنبيه له انه اذا قدر في الظرف المستقر كائن او كان
فهو من كان التامة بمعنى حصل او ثبت والظرف بالنسبة
اليها لغو لا منه كان الناقصة والا كان الظرف في موضع الخبر فيقدر
كان وتتسلسل التقديرات ذكره الشمني عن السعد انه
يكون ظرفا ومجرورا قال تبع هشام تبعا للجماعة الصحيح ان الخبر
في الحقيقة متعلقهما المحذوف وقال غيرهم الصحيح ان الخبر
مجموعهما لان المقصود الاخبار بوجود الشيء في الظرف اللائق
حذفوا بعضه لزوما وسموا الباقي باسم الخبر مجازا وقد يقال
الخلاف لفظي لان القائل بانه المحذوف نظر الى العامل الذي
هو الاصل وهو معتمد فتعتد لابد من اعتباره والقائل بانه
المذكور نظر الى الظاهر الملفوظ به وهو معمول لعامل لابد
من اعتباره والقائل بانه مجموعهما نظر الى المعنى المقصود
واعلم ان الظرف الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر
ولغو لانه ان كان عامله مصرحا به فلغو والا فمستقر
وقيل المستقر ما كان عامله عاما واجب الحذف واللغو ما كان
متعلقه خاصا سواء وجب حذفه كيوم الجمعة صمت فيه
او لا جائز نحو زيد عندك راكب على الغرس والاول هو المشهور
وقد نظمت هذا الضابط فقلت الظرف كفوان يكن

مخصوصا

مخصوصا بعامل لقد اتى منصوصا ومستقر ان يكن قد عما
ولحذف ليعتاد ون ذاك حتما يجوز ان يجعلا من قبيل المفرد ان
قال في المغني الحق عندي انه لا يتنزح تقديره اسما ولا فعلا
اه واليه يرشد قول الناظم واخبر بظرف الخ في الشواذ
اسم كتاد املاه بشواذ وقد نقل عن الحافظ السيوطي
انه قال راجعت الشواذ ثلاث مرات فلم ار فيها ذلك
لك الغزان مولاك الخ اراد بالمولى الحليف والنعام لا انعم
عز وجل كما قد يتوهم وجواب ان في الموضعين محذوف
اي ان عز مولاك فلك الغز وان هان فانت مهان وبين معنى
التمعمل ونائب الفاعل ضمير المولى وجبوحة كل شيء بضم
الباء الموحدة وسطه والهون بضم الهاء الذل والهوان واللغين
لك الغزان كان مولاك عزيزا او لك الذل ان كان مولاك
ذليلا واما الصفة والحال فحكمهما الخ واما نحو قوله تعالى
فلما راه مستقرا عنده فالصواب فيه ما قاله ابو البقاء وغيره
من ان هذا الاستقرار معناه عدم التحرك لا عطلق
الوجود والحصول فهو كون خاص ذكره في المغني ولا
يكون اسم زمان خبرا الخ انما قيد باسم الزمان والحدث نظرا
للغالب لان اسم الزمان لا يفيد الاخبار به عن الحدث
ويفيد عن المعنى وان ظرف المكان يفيد الاخبار به عن كليهما
فان لم يفد الاخبار بالزمان عن المعنى نحو القتال زمانا
اوحينا وبالمكان عن الحدث او المعنى نحو زيد او القتال مكانا
امتنع فالمدار على الفائدة هذا محصل ما في الشاطبي ومن
المعنى الزمان نحو اليوم الجمعة قال الرضي ويكون اسم الزمان
خبرا عن اسم المعنى مطلقا بشرط حدوثه ثم ان استغرق ذلك
المعنى جميع الزمان او الكل وكان الزمان نكرة رفع غالبا

عن غير معين لا يفيد الا اذا اقترن بما يحصل النوع فائدة
كالعهدية في المعلى بال الذهنية ما لم تفد اي مدة عدم افادتها
تما مصدر ثريت ظرفية ثمرة بفتح الثاء وكسر الميم كسائية خطوط ه
بيض وسود تلبسه الاعراب قاله ابن الاثير والجمع ثمار اه مصباح ه
فخاطب بكسر الخا للعجمة اي صديق او محب رجل من الكرام عندنا
هذا هو المسموع الرابع الذي هو الوصف وهو اما مذكور نحو رجل من
الكرام الخ او مقدر كثيرا هو الخ على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى
الوصف نحو رجل اي رجل حقا او كان خلفا من موصوف كمن من خير
من كافر ذكر وح لكفين وبه يعلم ما في كلام الشم قيل ان المص قصد بتولم
ورجل من الكرام الامام النووي فانه تلميذ له ويلغي ان مالكا فخر
تلمذة النووي نفعنا الله بهما وعمل بوزن بفتح ايا المنشاه
اوله مضارع زانه كباع يبيع عند نشان وليقيس ما لم يقل لاحاجة
الدمع كاف التمثيل في قوله كعند زيد نمرة وبجاب بان الكاف
اشارة الى ما عدا هذه الامثلة من افراد الانواع المذكورة في النظم ضمنا
واشار بهذه الجملة الى بقية الانواع التي تحقق معها الافادة افاده سم
ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف الخ اشار بهذا الى ما هو الحق من ان المتقدم
مذكورا في التسويغ كما يوخذ من قول المغني وفي الدار رجل لتخصيص
بتقديم الخبر لانه اذا قيل في الدار علم ان ما يذكر بعده موصوف بالاستقرار
في الدار فهو في قوة التخصيص بالصفة نحو في الدار رجل قيل
انما جاز في الدار رجل لان المبتدا تخصص بتقديم خبره عليه فصار كالموصوف
لا يقال هذا موجود في نحو قام رجل مع انه يمتنع لانا نقول انهم توسعوا
في الظروف ما لا يتوسعون في غيرها اولان المقدم اذا كان ظرفا تعين
للخبرية بخلاف قام رجل كذا افاده الكيلاني في حاشيته على كافية ابن
الحاجب ان توصف اي بوصف مخصص كالمثال المذكور والا
لم يجز نحو رجل من الناس جاءني لعدم الفائدة واستشكل اعتبار

نحو الصوم يوم والسير شهرا اذا كان السير في الكثرة ويجوز نصبه وجره بفي نحو
الصوم في يوم او يوما فان كان الزمان معرفة نحو الصوم يوم الجمعة او نكرة ولم
يستغرقهم المعنى ولم يكن اكثره فالغالب النصب او الجر نحو الخروج يوما او في
يوم وقد يرفع نحو الحج اشهر معلومات وذلك لان دعا الناس الى الاستعداد
للحج حتى كان افعاله مستغرقة لجميع الاشهر الثلاثة واذا كان ظرف المكان
خبرا عن اسم عين سواء كان اسم مكان ام لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك
فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا وهو نكرة فالرفع راجح نحو اثنان مني
ذو مكان قريب وان كان معرفة فالرفع مرجوح نحو زيد خلفك اه
عن جثة اعتاص عن بانه الجثة الجسم قاعدا كان او قائما فما في الصواب
ان يقول لا يخبر باسم الزمان عن الاجسام ويمكن الجواب بما افاده في شرح
الجامع من ان الذات والجوهر والعين والجثة الفاظ متقاربة وللراد بها
ما يقابل المعاني الليلة الهلال الخ بنصب الليلة على الظرفية
اي حدوث الهلال وهذا مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه
لانه يفيد المعنى في الحدوث وقتا ووقوعا فاذا الاخبار عنه والبه ذهب
في التسهيل اول اي بتقدير مضاف ظاهر سوا اشتهت العين
المخبر عنها بالزمان المعاني في تحددها وقتا فوقتا كقولهم الرطب الرطب
شهري ربيع اولا كقولهم اليوم تمر والحق ان الاول لا تقدير فيه مضاف
بخلاف الثاني فانه يقطع فيه بتقدير المضاف وعليه يحمل كلام الناظم
في تسهيله والحاصل ان الغاية تحصل باحد امور ثلاثة الاول
وصف الزمان او اضافته مع جرم بغي كنحن في شهر كذا او في يوم طيب
الثاني ان تكون الذات مشتهاة للمعنى في تحددها وقتا فوقتا كقولهم
الورد في ايار اسم لشهر بروي الثالث تقدير مضاف نحو معنى كقولهم
اليوم تمر اللوم لئيم وذهب قوم منهم المص الى ان كلا من
تمر وشذوذ الخ هذا معلوم مما سبق فهو قليل الجدوى والاجود
الابتدا بالنكرة اي لان معناها غير معين والمبتدا معبر عنه والاخبار

الوصف بانه يلزم منه جواز قولك حيوان آدمي في الدار لان المبتدا موصوف
وامتناع آدمي في الدار وانسان في الدار لعدم وصف المبتدا مع ان معنى
ذا ال الموصوف متضمن لمعناه مع صفته ولا فرق بينهما الا بتعدد اللفظ
في احدهما واتحاده في الاخر واجيب بان للوصف فائدة قلان
غيره وان وافق الموصوف في المعنى قال الصفوي ان العرب اعتبر والتنويع
والتخصيص للنكرة موجد في بعض المواضع وحكموا باطراد الحكم لتلك
النكتة وان لم نظهر اثرها في بعض المواضع وعلى هذا اندفع الايراد لان
الحكم بعدم صحة الابتداء وصحة حيوان ناطق لا امر معنوي
فيهما بل لقاعدة حكموا بها لنكتة يظهر اثرها في موضع اخر طرد اللباب
فافهم جيدا فانه ينفعك في مواضع افاده سم ان تكون عاملة
اي اما نصبا لخبر غنية في الخبر لان المجرور محله النصب او جرا لخبر عمل
من يزين فالمسوغات ثمرجعات لشيء واحد كما والاشموني
الى ينف بتشديد الياء وتخفيف من ناف ينوف وهو كل ما زاد على العقد
الى ان يبلغ العقد الثاني وذكر بعضهم انها ترجع لشيئين العموم
والخصوص وقد عدها الاشموني خمسة عشر ونظمتها فقلت

بذي التنكير فابدا عد عشر ... وخمس مثل حسبي قد اجيدت
عموم واختصاص او كوصف ... وعطف والحقيقة قد اريدت
واعمال ومعنى الفعل فاعلم ... وبعد او النفاة انيبت
ولام الابتدا والحظ لولا ... وكم ايضا وانهم اعيدنا
كذاك ان اذا الخبر تقدما ... لعادة او جوابه قد افيدت
وفي بدا الذات الحال حقا ... فذي قطعا بالاكثر زانبطت

فاقبلت زحفا مصدر بمعنى زاحفا حال من فاعل اقبلت يريد انه اجتهد
في الوصول اليها وقاسى شدة من ركوبها فزحف على ركبتيه حتى وصل اليها
ونسي بعض شابه عندها لانها ذهبت بفؤاده فلم يدر كيف خرج من
عندها وقوله فثوب لبست في رواية نسجت اي صنعت عند المحبوبة
وقوله فثوب وثوب اجراي على الارض ليمتثني الاثر على الفاقة
الحادي عشر ان يكون دعا للشخص او عليه فالاول ذكره الشمني والثاني

نحو ويل للمطففين وعندي ما يجده يرجعان لشيء واحد وهو كون النكرة
في معنى الفعل كما عبر الاشموني اي ملتبسة بمعناه التضمن من
التباس الدال بالمدلول قال الرضي وانما تاخر الخبر في نحو سلام عليك
لتقدم الاهم والتنبيه على ما هو المراد اذ لو قدمت الخبر وقلت عليك
فقبل ان تقول سلام ربما يذهب الوهم الى اللغة فيظن ان المراد
عليك اللعنة اه وعلى قياسه يقال لو قدم الخبر في نحو ويل له وقيل له
فقبل ان يقال ويل ربما يذهب الوهم الى الفجاءة فتدبر افاده الشنواني
الثالث عشر الخ هو وما بعده داخلان في الوصف كما علم مما
تقدم شرا جهد اتاب اي جبل ذا تاب وهو الكلب مهرا الى مصونا
وهو مثل يضرب في ظهور امارات الشر سرينا وبجم قد اضاء الزهر بنا
من السرى واضاء بمعنى اناروبدا ظهر والمحيا الوجه والشارق النجم وكر
مضى والشاهد وقوع النكرة بعد ربط والحال في قوله وبجم السابع
عشر ان تكون للتفصيل هذا واللذان بعده ترجع الى مسوغ واحد وهو
العطف بشرط ان يكون احد المتعاطفين يجوز الابتداء به كما عبر
به الاشموني اي بان يكون احدهما معرفة او نكرة مسوغة
نحو زيد ورجل قائمان اعترض بانه اذا امتنع رجل قائم فاي اثر
لعطفه على ما يجوز الابتداء به او عطف ذلك عليه في نحو زيد مع قيام المانع
واجيب بان حرف العطف لما كان مشركا جعل المتعاطفين
كالشيء الواحد فالمسوغ في احدهما مسوغ في الاخر ولا يضر قيام المانع
لان ضرورة الكلام كالشيء الواحد فتقضي جواز ذلك من اوله الى آخره
لان رجل قائم امتنع ثم بالعطف جاز ذكره الشمني ان تكون
مبهمة اورد عليه ان ابهام النكرة هو المقتضي لعدم صحة الابتداء
بها فكيف يكون مسوغا واجيب بان المراد مقصود ابهامها
وقصد الابهام من جملة مقاصد اللفظ فاذا وجد في كلامهم نكرة مبتدا
بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الابهام اه ح ف

موسعة بين ارساغه الخ المرسعة بضم الميم وفتح الراء وبالعين المهملة وقتح السين قال الاعلم المرسعة مثل المعاذة كان الرجل من جملة العرب يقيد بها فرسه مرسعا معاذة مخافة ان يموت او يصيبه بلاء ويقال مرسعة ومرصعة بالصاد والسين ان يفرق سيورا ثم يدخل فيه طرف سير كسيور المصاحف قال في القاموس الترسيع ان يفرق سيورا ثم يدخل فيه سيورا كالتسوي سيور المصاحف والارساغ جمع رسغ بالفتح المهملة وهو من الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والعسم بالعين المهملة اعوجاج في الرسغ وبشتي اي يطلب اربا هو للحيوان المعروف تزعم العرب ان من علق كعبه عليه لم يضره عين ولا سحر لان الجن تجتنبه الا ربب لا فهن يحيض وقوله مرسعة مبتدا خبره بين ارساغه وساغ الابتدا بها لانها لم ترد بها معين وهو محل الاستشهاد والجملة في محل نصب صفة ثانية لقوله بوهة في البيت وهو ما يهدد لا تنكعي بوهة عليه عقيقته احبا مرسعة الخ والبوهة بضم الباء الرجل الاحمق الذي لا خير فيه وقوله عليه عقيقته اي شعره الذي نزل به من بطن امه وهو لا يتنظف ولا يحلق رأسه وقوله احسبا بالحاء والسين المهملتين من الحسبة وهي صيحة تضرب الى الحمرة مذمومة عند العرب وقوله به عسم الخ صفة ثالثة لبوهة وقوله يتقي اربنا الخ يعني انه قصير الذراع يصيد الاربب والحاصل ان المراد ذم ذلك الرجل لانه لا خير فيه ولا نظافة ولا حسن لون به وانه جبان اذا لو كان شجاعا عظاما وضع عليه المرسعة وانه لا يصيد الا الصيد الاربب لقصر ذراعه وبعد هذا البيت تحمل تعلق في ساقه كعبها حذار المنية افا يعيطبا الا اصطبار الخ اي لولا اصطبار موجود فالخبر محذوف واودى هلك والمقة بكسر الميم الحب واستقلت مضت والظعن الرحيل وانما اذكر مسوغ الحصول الفائدة بتعليق الامتناع للجواز على وجود الشرط ان ذهب عير فعين الخ العير بفتح العين المهملة وسكون التحتية المراد به هنا السيد قال في الصحاح عير القوم سيدهم اي الا ذهب من الوهط صيد ورهط الرجل قبيلون الها افتح من فتحها

كان صح

قوله

قومه وعشيرته ويطلق على ما دون العشرة من الرجال ويروى في الرباط والمراد بوحي الحمار اي ان معيشي عير فعند ما غيره فلا حاجة لبيانه وقد اقتصر على هذه الرواية العلامة الميداني في كتاب الامثال فقال الرباط ما تشد به الدابة وهو مثل يضرب في الرضي بالحاضر وترك الغايب واصله ان قال للصياد اذ ذهب عير فلم يعلق في الحبالة فاقتصر على ما علق اه بالمعنى وهذا هو الذي ينبغي ان يعول عليه كم عمة لك يا جبار الخ هو من قصيدة للعرزدق يخجو بها جريرا والقدحا بفتح القاف والمد هي التي اعوجت اصابعها من كثرة حلبها اللبن وقيل هي التي اصاب رطبها فرع من كثرة المشي والعشار بكسر العين جمع عشراء بضمها مع المد هي الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر من زمن حملها عشرة وعمة روي بالرفع على الثلاث فالرفع على ان كم خبرية وعمة مميزة لها والنصب على ان كم استفهامية وهي مميزها والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتهكم وكم عليها في محل رفع على الابتدا خبره قد حلبت والرفع على ان عمة مبتدا وفيه الشاهد وصفت بقوله لك وخبر وطفت وكم على هذا في محل نصب والعامل فيه قد حلبت ومميزها محذوف وهو ضمير ان جعلت خبرية ومنصوب ان جعلت استفهامية وانما قال حلبت على ولم يقل حلبت لي اشارة للكراهة ذكره ابن مالك لان متعلق الذي من ذلك والضمير في حلبت عايد على كم اي حلبت كم من العمة والحالة ولم يقل حلبنا او انه حذف وصف عمة لدلالة وصف حالة عليه تامل وقد اتى بعض المتاخرين الخ الحاصل هذا لذكوله فيما سبق الا ان يقال اعاده توطئة لقوله وما ذكره الخ

والاصل في الاخبار ان توخرا اشار بذلك الى ان المخبر في نفسه احد الامرين التقدم والتاخر والاصل منهما التاخر من حيث هو بقطع النظر عن كونه واجبا او جايزا وباعتبار ذلك يكون ثلاثة احوال وجوب التقديم ووجوب التاخير وجواز هما وقد اشار الى الجواز

بقوله وجوزوا التقديم اذ لا ضرر والى وجوب التاخير بقوله والى وجوب
فامنعه الخ والى وجوب التقدم بقوله ولنحو عندي درهم الخ وجوزوا التقديم
اي لم يمنعوه وليس المراد بالجواز استوا الطرفان لما علمت من ان التاخير
هو الاصل اذا لم يحصل الخ اشار به الى ان اذ في النظم ظرفية اي
حيث لا ضرر ويحتمل ان تكون تعليلية اي لانه لا ضرر وفيه بحث
لعل وجهه انه بتسليم صحة نقل الاجماع على جواز هذا المثال يمكن ان
يقال انه تفتفر في المحرور ما لا يغتفر في غيره فصح نقل المنع
في غيره عن الكوفيين وقال بعضهم يحتمل ان وجهه هو المحور ان
رآه في بعض الكتب ومن منع لم يره ولم يحفظ حجة على من لم يحفظ
وفيه ما فيه فتدبر منتوء من ينتوء اي مبغوض ليتعقد
قد ثكلت امه من كنت الخ ثكلت بكسر الكاف من باب تعب
بمعنى فقدت وواحدة بالنصب خبر كنت ومنتيا اي معلقا
وبرثن بضم الباء الموحدة وبرائن بندق وبالثاء المثلثة من السباع
والطير الذي لا يصيد بمنزلة الاصبع من الانسان ذكره في المصباح
فما ذكره بعضهم من ان برثن بالثاء الفوقية غير صواب
الى الملك ما امه الخ الجار والمجرور متعلق بقوله اسوق مطنج
في البيت قبله واراد بالملك الوليد بن عبد الملك بن مروان
ومحارب وكليب بضم اولهما اسما قبيلتين والمصاهرة
بمعنى التزوج قال في المصباح وصاهرت اليهم اي تزوجت منهم
فابوه مبتدا متوجه الخ والمعنى الاجماع من البصريين
والكوفيين الخ فلا يلائم هذا الامر انما نقل الجواز في المحرور
فيكون للخلاف فيه فقط وان كان المراد بقوله فان نقل الاجماع
نقل الاجماع من البصريين والكوفيين الخ قوله ثم منع الكوفيون
الخ ظيس في هذا ذكر خلاف عنهم وانما هو حكاية مذهبهم ثم رده
بقوله والحق الجواز كما ذكره في المغني وقد اجاب

بعضهم

بعضهم عن ذلك بان المراد بذلك قوله ثم منع الخ ومعنى ذكر الخلاف فيه انهم
مخالفون للبصريين لا بمعنى ان الكوفيين مختلفون فيما بينهم اذ
ليس هذا مرادا عرفا ونكرا قال الاشموني اي في التعريف والتنكير واشار
بذلك الى انهما اسما مصدرين بمعنى التعريف والتنكير وانهما منصوبان
على نزع الخافض وفيه ان هذا متصور على السماع فالحق جعلهما منصوبين
على التمييز المحول عن المضاف والاصل حتى يستوي عرف الجزيين ونكرهما
والمراد باستوائهما في التعريف ان يستويا في مطلقه وان كان احدهما اعرف
من الاخر ولو كان الاعرف هو الخبر والمراد باستوائهما في التنكير ان يكون
كل منهما نكرة محضة او نكرة مسوغة عادني بناشغال من الفاعل
وهو جزاء والبيان بمعنى التبيين اي يستوي الجزاآن في التعريف والتنكير
في حال عدم البيان للمبتدا منهما والخبر اذا اما الفعل الخ اي الفعل
المعهود وهو الرافع للضمير المستتر فمخرج الرافع للمبارز نحو الزيدان
قاما والمنفصل نحو زيد ما قاما الا هو وقد بنيه على هذا الشرط الكلام
الكبير فتبقيد به كلامه هنا وينبغي به اعتراض الشمني قال المغرب وفي
هذا التركيب حذف دليل وحذف لغير دليل وقلب اما الاول فهو
حذف جواب اذ الدلالة الكلام عليه واما الثاني فحذف نعت
الفعل واما الثالث فلان الحديث عنه الخبر وكان سقه ان يقول كذا اذا
ما الخبر كان الفعل او ضوحاص بالشعر واصل التركيب كذا اذا الخبر كان
الفعل المسند الى الضمير ضمير المبتدا المخبر فامنع تقديمه على المبتدا
كان الخبر اي كان الخبر بحسب الصورة المحسوسة لان النظر لنفس الامر
والا فالخبر حقيقة انما هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده
مخبر بفتح الباء اسم مفعول حذف صلته والتقدير مخبر امره وهو حال
من الهاء في استتاره وقوع بعي الحال من المضاف اليه كون المضاف عاملا
في الحال تخالفه مرجحكم جميعا او كان مسندا اي او كان الخبر مسند المبتدا
ذي لام الخ او لازم بالجر عطفا على ذي على تقدير موصوف اي او مسند

والشرط فلانها خلعت ذلك على المضاف تأمل نقله شيخنا العلامة المدابغي

وخبر عندي الخ فخبر مبتدأ خبره ملتزم بفتح الزاي وتقدم بالرفع نائب فاعل ملتزم ويجوز جعل تقدم مبتدأ موخر وملتزم خبر مقدم والجملة خبر فخ لا يقال يلزم على هذا تقدم معمول المصدر عليه وهو ممتنع لانا نقول محله اذا عمل فيه بالحمل على الفعل اما من حيث كونه مبتدأ فلا افاده المغرب عندي درهم الخ لا يقال هذا مكرر مع ماسبق في قوله كعندي درهم لانا نقول ما تقدم ليس صريحا في ان المسوغ التقدم بل يحتمل ان المسوغ الاختصاص مما تقدم لا يفيد وجوب التقديم وما هنا افاده كما ذكر سم ولي وطر قال في الصباح الوطر الحاجة والجمع اوطار مثل سبب واسباب فلا يبنى منه فعل اه اي لا يصاغ منه فعل كذا اذا عاد الخ كذا متعلق بمحذوف اي يلتزم تقدم الخبر واذا ظرف مضمن معنى الشرط وعليه متعلق بعاد والضمير عائد على الخبر بتقدير مضاف اي ملابسه ومضمر فاعل وما متعلق بعاد وما نفت لمحذوف اي مبتدا وبه وعنه متعلقان بمضمر والهاء منه تعود للمبتدا ومن تعليلية عائدة الى ما وعينا تتعلق انيا اي معنى حالا من الهاء في به وجواب اذا محذوف والمعنى انه يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا قال السلوطي وانت ترى ما في عبارة المعم من التلفيقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد الخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير وانهم لو قال كذا اذا عاد اليه عليه ضمير من مبتدا يوجب له الكما اوخف للتمرين لكان اخصر واحسن واجمع منه ذكره خ ط وانما كان اخصر واجمع لانه يغني عن البيت بعده انهم كذا اذ يستوجب اي يستحق الخبر التصدر اما لذاته كمثال الناظم او لغيره نحو صحيحة اي يوم سفرك والمراد التصدر في جملته فلا يرد محذوف قد اين مسكنه ولا يحتاج الى التقييد بالمفرد وخبر المحصور

لمبتدا لازم الخ وافضل من زيد الخ مثال لاستوائهما في التنكير لان كلا من النكرتين مسوغا وهو كونه وصفا لمحذوف او عمل النصب في محل المجرور ويختلف المعنى باختلاف الغرض بنونا بنو ابنائنا الخ اصله بنوون لنا فحذفت النون للاضافة ومراده ان اولاد البنات لا ينسبون البهم بل الى اباهم بخلاف اولاد البنين وقوله بنا بناتنا مبتدا وبنوهن مبتدا ثان وابناؤنا الرجال خبر عن الثاني والجملة خبر الاول والاباعد صفة الرجال جمع ابعد يقتضي وجوب تاخير الخ قد علمت جوابه مما سبق وقد جاز التقدم مع الاستئناف اما مصدر شذ بمعنى انفرد اي جاز التقدم حال كونه شاذا نعاب من فعل الايك النعر على الاعداء يجيء الايك وزنا الاعتماد في الامور الاعليك وقد جاز التقدم ثم شذوذا اي او مولوه بان اللام زائدة او اللام داخلة على مبتدا محذوف اي لهوانت وقيل عنوذلك حالي لانت الخ حالي خبر مقدم ولانت مبتدا وفيه الشاهد وقوله من حر برجالك يحتمل ان من نكرة موصوفة وفعل الشرط كان محذوفة مثافة واسمها مستتر وحر برجالك مبتدا خبره خالم والجملة خبر كان ويقبل جواب الشرط فهو مجزوم واصله نقال فلما سكنت اللام للادغام حذفت الالف وحركت بالكسر على اصل التقاء الساكنين ويكرم معطوف عليه ويجوز في هذا المرفوع على تقدير وهو يكرم والا فلا تنصب العين ممدود مجتبى بمعنى الشرف وفي كثير من النسخ ضبطه بضمها وهو بمعنى الرفعة فيكون قدره للضرورة كاسما الاستفهام اي والشرط وفي قعنها ما اشبعها فهو غلام من عندك وغلام من تعم اقم معه فعلم في هذا التركيب مبتدا ما يستحق للتصدر لاضافته الى اسم الشرط وصفا وهو فوقه هذه الجملة شرط لغلام الاولى وكذا قم معه جواب لغلام الاولى والحاصل ان اسم الشرط صار في هذا التركيب هو المضاف والجملتان له لا المضاف اليه فاعرف ذلك فالمعنى ان تعم غلام لشخص قمت معه اي مع ذلك الغلام ذكره الناصر قمت في هذه الحالة مجردة عن الاستفهام

والشرط

يسمى اي يطلب ويستحق المعنى ما النصر على ٣٤

مفعول مقدم بقوله قدم اي قدم خبر المبتدا المحصور فيه كما انا الا
اتباع الخ اي نحن مقصورون على اتباع احمد صلى الله عليه وسلم
لا اتباعا وزه النحاة وليس المراد اذ اتباعنا صلى الله عليه وسلم مقصور
علينا اذ هو متبع لانبيا عليهم الصلاة والسلام على البرة مثلها
زيدا قائما متوا موخر وعلى الثمرة بالتا الفوقية خبر مقدم وزيدا
منصوب على التمييز ويجوز رفع زيدا بدلا او بيانا او مبتدا او فاعلا
بالظرف وعليهما تمثل منصوب على الحال من النكرة وفيه تفصيل اعراب
اوتباح في اهابك اجلا الخ قال نصيب بضم اوله وكان عبدا
اسودا شاعرا اسلاميا غفيفا لم ينشب الا ما مرا فيه واجلا الا اي
تعظيما مفعول لاجله والمعنى اهابك لا لاقتدارك على بل لعظيم
لقدرك لان العين تمتلي بمعنى تحته فتحصل المهابة والتشاهد في
عين حبيبها حيث وجب فيه تقديم الخبر في جواز ضرب غلامه
الخ اي فيما اذا عاد ضمير في الفاعل على المفعول بعده وهو ظاهر
الخ الضمير راجع الى الغرق اي الغرق ظاهر فلا تامل ظهوره فانه يظهر
بالتامل كذا قيل ولعل الاولى رجوع الضمير الى التوقف او السوال
المفهوم من المقام بدليل الامر بالتامل اذ لو كانت الغرق ظاهرا
لم يحتج الى الامر به فتدبر والغرق الخ اي واذا كان ما ذكر ظاهرا
فالغرق الخ فهو جواب سوال مقدر مختلف اي وهو الابتدا
والجار محصور اي فيه كما تقول زيدا الخ اعترض بان النايب
تعول لان ليوافق قوله عند كما ط جيب بانه يحتمل ان السوال
يجيب وتسكت الاخر كيف نتقاعلم اذا الضابط في كيف انها
ان وقعت قبل ما لا يستغني عنها تحملها بحسب الافتقار اليها
تحملها اي كيف ان رفع لا تدانها خبر وفي كيف كنت نصب انجعلت
كان ناقصة وفي كيف ظلت نصب متفقو لا ثانيا واطلاق بعضهم
الخبرية عليها في هذا النوع اعتبر فيه الاصل قبل النا سخ وان

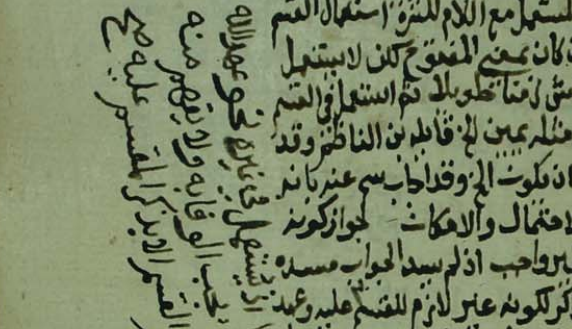
وقعت

وقعت قبل ما يستغني عنها فتحملها النصب اما على الحال نحو كيف جا زيد
وكيف كان زيد ان جعلت كانت تامة او مفعولا مطلقا نحو كيف فعلت بزيد
لاقتضا المقام ذلك افاده سيدي على الاجهوري في شرحه المختصر النحاتي
قال في المصباح دفن دفنا من باب قتل خبيء دفن اذا الازمه للارض او فعل
بعضهم الدفن المريض من الطب اخذ من القيام او نحوه نحن عما عندنا الخ هو
من السرايجلة والراي مختلف اسمية وقعت حالا والشاهد في قولهم نحن عما
عندنا اي راضون النقدير نحن راضون الخ تخلف قوم فقالوا
نحن للمعظم نفسه وراضون خبر عنه وقيد نظرا لان الحفظ مثل نحن قايم بل اجب
المطابقة نحو انا نحن الصافون وانا نحن المسبحون لوقوعهما موقع
المفرد تعليل غير صحيح بدليل قولك نحن في جواب ايزيد قايم والظاهر
ان المحذوف مفرد الخ واذا لم يجعل الاي قبله وما بينهما خبر لاقترانه
الخبر بالفاء مع ان الخبر المعروف بها يجب تاخره لتنزيله من المبتدا
منزلة الجواب من الشرط وانضم لوجوب ذلك لاستدعي جواز زيد قايما
وعمرو مع انه لا يجوز للقبح اللفظي وبعد لولا اي الامتناعية احتراز
من التحضيضية فانها لا تلبسها المبتدا وقوله غالبا اي في غالب احوالها
وذلك اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد محسن لهلكت فان هذا
ان دل عليه دليل جاز حذفه والاوجب ذكره فالفلسفة في كلام الناظم مضبوطة
فيتعين محل الوجوب فلا يقال ان في كلام الناظم تناقضا حيث قال غالبا ثم قال
حتما تامل عينت مفهوم مع اي كانت ظاهرة في افادة المعية اذ الواو
قوله كمثل الكاف زايدة امر اي حذف منوطا اي متعلقا بالحكم بكسر الواو
الكاف متعلق بمنوطا مع حكمة وهي وضع الشي في محله ضد الحمق لولا ابوك
ولولا قبله الخ الخطاب لابن زيد ابن عمر بن هبيرة وقد روي لولا يزيد
ولو لا قبله عمرو والمعنى لولا ابوك فتم ظلم الناس في ولايته وقبله مهدك
كذلك كانت قبيلة معدا طاعوك وامروك ولكنها لما ظلما الناس حاموا ان تسير
مثل سيرهما في الولاية فتركوك ومعد بفتح الميم ابو العرب وهو معد

الشبكة الالوكة www.alukah.net

بن عدنان والمقاليد المفاتيح جمع اقليد على غير قياس وهو بكسر الهمزة
وقيل ليس له مفرد من لفظه وكوه العيني هي طريقة لبعض النحاة الخ ما
اقتضاه كلامه من ان الطرق ثلاث لم تذكره احد من شراح الالفية ولا
غيرها فيما علمت بل اقتصروا على طريقتين وهما الثانية والثالثة وحملوا
كلام الناظم على الثالثة وذكر لانها مرادة كما صرح به السيوطي في لبيك
حيث قال التقسيم بالغالب ذكره في سائر كتبه مورد به ما اذا كان الخبر الكون
المطلق فان كان كونا مقيدا دل دليل عليه لم يجز الحذف وان كان مقيدا
وعليه دليل جاز الاثبات والحذف كذا في ش الكافية اه ملخصا ولم يذكر
في الكتب غير الطريقتين المذكورتين وتسب الاولى للجمهور والثانية للرماني
وابن الشجري والشلوبين اذا فهمت هذا علمت ان المصنف حمل كلام الناظم
على الطريقة الثالثة لتصريحه بها في ش الكافية فكان الاولى للشارح
الطريقة الاولى لانها اما ان ترجع للثالثة او توجع عينها لكنها توهم خلاف المراد
فتامل وفقك الله للسداد مورل اي يجعل الكون المقيد مقيدا وهذا مذهب
الجمهور وتحتوا المعوي كونا مطلقا المراد بالكون الوجود وبالاطلاق
عدم التقييد بامر زائد على الوجود وقوله كونا مقيدا المراد به معنى زائد على
الوجود ابو العلا المعري ابو العلا بالمدكبيته والمعوي بفتح الميم والعين والشد
الواو نسبته الى معرة النعمان بلدة بالشام منسوبة الى النعمان بن بشير الانصاري
رضي الله عنه لانه قد نزلها واسم ابي العلا احمد ان عبد الله بن سليمان توفي سنة
ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وعمي في صغره وتوفي بها سنة
تسع واربعين واربعمائة ذكره ابن خلكان يذيب الرعيل المقصور
وصف السيف بذلك يذيب اي كأنه عضب مفعوله وهو يعين مهملة مفتوحة
فضاد معجمة ساكنة فموحدة وهو السيف القاطع والعذب بكسر المعجمة
علاق السيف والارسالة وجاد السيلان والهاء في يمسكه عائدة على كل عضب
قال ابن هشام والمعنى ان هذا السيف تقرع منه السيوف فلو لا ان اعماره
يمسكها لسالت من ذوبانها من قرعها منه اه والشاهد فيه وقوع يمسكه

خبرا عن الغمد وهو كون مقيد بالامساك والمبتدا محليه اذ من شان غمد السيف
امساكه وقد اختار الحق الخ وح فينبغي حمل كلامه هنا عليها وهو مذهب
الرماني قال الشهاب السندوبي وهو الحق الذي لا محيد عنه وشواهده
كعلق الصيم لعمرك بفتح العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم
فيما سيه التخصيص واما المضموم وان كان بمعنى المفتوح لكن لا يستعمل
مع اللام من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش دهرا طويلا ثم استعمل في القسم
مرادفا للحياة اي وحياتك كقتيل ومثله يمين الله قاله ابن الناظم وقد
اشار الشارح بقوله وهذا لا يتعين ان يكون الخ وقد اجاب سم عنه بانه
لم يدع التعيين والمثال يكفيه الاحتمال والامكان لجواز كونه
مبتدا الخ قال سم ولعل الحذف غير واجب اذ لم يسد الجواب مسده
نحو عمد الله انام لكن نصا فيما ذكر لكونه غير لازم للقسم عليه وعمد
الله هنا يجاب وكلامه الذي يوجبه الى عباده من اطلاق المصدر على
المفعول وهو من اضافة المصدر الى فاعله وقد يجعل من اضافته الى
اي اقسمت بعهده فيكون من اضافة المصدر الى فاعله لمفعوله
نص في المعنى ح المسماة ضيعة لا يصح ان يعود الى كل ولا الى رجل
اما الاول فلانه يصير المعنى كل رجل وضيعة مفتوحتان وعرفوهما
هو وضيعة مفتوحتان وهكذا في مركب القوم وابهم ذكره الشنواني
وضيعة بفتح الضاد المعجمة اي حرفة قال بفتح الاسلام سميت
ضيعة لانه اذا تركها ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على البقر
والعقار والكل صحيح هنا اه وقيل لا يحتاج الا تقدير وقابلة الكوفيون
ولا اختلاف ورد بان كون الواو بمعنى مع لا يستلزم كونها بمعناها لغة
لان مع ظرف يصلح للاخبار به بخلاف الواو وهي لا تصلح ان تكون
خبرا اي لم ار بانها في المعنى على غيره والمراد لا تصلح خبرا بالنظر لذاتها
كالمثال الاول او لقصد المتكلم كالمثال الثاني فان المقصود جعله
حالا من الضمير فاندفع ايراد ان المثال الخ كلام الناظم يصلح الحال



الخافية للمغربية وعدها اربعة الخص اضافي اي بالنسبة لعدد العم والا
فقد بقي موصفات يحذف فيهما المبتدا وجوبا احدهما ما اخبر عنه باسم
واقع بعد لا سيما نحو اكرم العلما لا سيما زيد ثانيهما ما اخبر عنه بمثل
فاعل او مفعول المصدر الواقع بدلا عن الفعل نحو سقيا لك ورعيا
لك فلك خبر محذوف وجوبا لان الفاعل او المفعول قصد في المعنى المصدر
كما كان يلي الفعل النعت المقطوع انما وجب الحذف لعلم
انه كان تبعا في الاصل فقطع لقصد انشا المدح او الذم او الترحم
في مدح الخ خرج نحو انا اذا كان النعت للايضاح او للتخصيص فانه اذا
قطع الى الرفع جاز ذكر المبتدا وحذفه كاظهار الناصب واضماره
مخصوص نعم او بئس اي او ما كان بمعناهما في افادة المدح او الذم نحو
نعم الرجل زيد الخ اشار بذلك الى ان محل ما ذكر اذا تاخر المخصوص عنهما
وجعل خبر المحذوف فان تقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدا
لا غير والجملة بعده خبر والرابط بينهما العموم الذي في الرجل وان
قدر مبتدا وخبره الجملة قبله او محذوف فليس مما نحن فيه وذمتي
لا تفعلن انما وجب الحذف لدلالة الجواب عليه وسد مسده لان المبتدا
فيه واجب التاخير فالجواب حال عمله ولم يعتبروا هنا الصراحة
في القسم بدلالة المثال فكان الصواب اسقاط قوله الشرط وهو
ما كان الخبر فيه صريحا ومعناه في ذمتي متعلق عهدا ومتناقت
وهو مضمون الجواب لانه الذي يستقر في الذمة لا نفس العهد
والميثاق كهم سراة الحي هم مبتدا وسراة بفتح السين جمع سري
بمعنى شريف وقد تقدم خبرا اول وشفوا حنوثان واصله سرية قلبت
الياء الفا ثم كما وانفتاح ما قبلها وهو جمع على غير قياس لان فعيلا
لا يجمع على فعلة بل على فعلا نحو كريم وكرما وقال في التسهيل انه اشبه
جمع تويضم للنيم كما في القاموس وهو المؤنزة كبعية منقوسطر تين
الحلاوة والحموضة الصرفتين وليس في الرمان طعم الحلاوة

وطعم

وطعم الحموضة اذهما ضدان لا يجتمعان وانما الموجود بين بين ولا اشكال
ان هذا معنى بينا بر معنى زيد كاتب لتباعد من ان جامع بين الصفتين
اذ كل من الصفتين الصرفتين موجود فيه ذكره الشلوبين قال في التصريح وهو
وهل في كل منهما ضميرا ولا ضمير فيهما او في الثاني فقط احتمالات لابي حيان
اولها وصاحب البديع ثانيتها والفارسي ثالثتها وتظهر ثمرة الخلاف
في محلهما او محل احدهما في نحو هذا البستان حلوا مر رمانه فان قلنا
لا يتحمل الاول ضميرا تعين رفع رمانه بالثاني وان قلنا انه يتحمل فيجوز
ان يكون من التنازع في نسبي المرفوع على القول بهم ام لم يكونا
كذلك كالمثال الاول اشار بقوله الى ان تعدد الخبر على ضربين الاول
يتعدد في اللفظ والمعنى كمثال الناظم والمثال المستقيم في السؤ وهذا
الضرب لا يجوز فيه العطف لان العطف يقتضي المغايرة والاشتراط
المبتدا بينهما ولا يتعدد ما على المبتدا فلا يقال حلو الرمان حامض
ولا حلو حامض الرمان لانه حري مجري الامثال وهي لا تغير فكذا ما
جراها وزاد بعضهم مرا بانا الشا وهو ان يتعدد المتعدد صاحبه نحو هو كوكب
كاتب وشاعر وفقيه ولا يستعمل هذا دون عطف وما كان من الضرب
الاول صح ان يقال فيه حلوان وثلاثة بحسب تعدده وما كان من
الضرب الثاني والثالث فلا يعبر فيه بغير لفظ الواحد الا مجازا كما
افاده الدماميني من لسان العرب اي لغتهم من بك ذا ان
الخ من شرطية لا موصولة خلافا للعيني وجملة فهذا بتي جواب
جواب الشرط والتا الكسا الفلظ الربع ومعقط وما بعده على صيغة
اسم الفاعل اخبار عن قوله هذا والمراد من بك فانا مثله لان
هذا البيت بني لتلقين لفتيطي وهو ثريد الحر والعصيد والشنا
فحذف السب وانا عنه النسب فنام ياحدى لم انعم الذيب
فنام ياحدى عنه والمتا جمع متية ويروى الاعادي فهذا اشارة
الى ما توهمه الغرب من ان الذيب فنام ياخدى تصحيف والاخرى

المكتبة الشاملة www.shamela.ws

يقظى حتى تلتقي العين الناعة من النوم ثم يفتحهما وينام بالاخرى ليحرس
بالتيقظ ويستيقظ بالناعية والشاهد فيه بعد والخبر في قوله فهو يقظا
الخ والمناسب للتصدية هاجع وقد رد بان كذلك لانها ظلما عيسية وقيل
بعد البيت وبت كنوم الذئب في ذي حسيكة اكلت طعاما دونه وهو
جايع فكان مزروء تايم لم يطلع على التصدية كما افاده العيني
ويقع في كلام المشروع في رد هذا الزعم لجواز كونه حالا الصواب
او الوجه حذف ان بعد حتى لان تشعي جملة بعد نكرة لا صوغ
لمجيء الحال منها او استقاط كان واخواتها اي تظاهرها واطلاق
الاخوات عليها مجاز على جهة الاستعارة المصرحة وعطف الاخوات
على كان اشارة الى اتمام الباب فرفع كان المبتدا اي يجرد دخولها
عليه رفعا عنوا الاول فلم يرفع ما قبل يلزم تحصيل الحاصل لان المبتدا
كان مرفوعا قبل دخولها وهذا مذهب البصريين والى المبتدا للجنس
لانها لا تدخل على كل مبتدا بل على ما وجدت فيه شروط خمسة عدم
لزوم التصدير والحذف وعدم التصرف والابتدائية فنقصه او عنوه
فالاول كاسم الشرط والثاني كالمخبر عنه بنعت مقطوع والثالث
نحو طوبى للموحدين ومعنى لزوجه عدم التصرف انه لا يثنى ولا يجمع
والرابع نحو كيف انت ومن اقل رجل تقوله فلك والخامس كما في التحفة التجانية اذا
والخبر تنصبه اي بشرط ان لا يكون جملة طلبية نحو زيد اضربه
واما قوله وكوني بالمكارم ذكريني فشاذ او مؤول وان لا يكون منفيا
طلبيا في دام وفي المنفي بما مطلقا فلا يجوز الكمك ابن ما دام زيد او
ابن ما ان زيد او ان ما يكون زيد لانها المصدرية والبا فيه
لهما الصدارة فيمتنع تقديم المخبر عليها وهو لازم الصدارة ابصر
فيبقى حق امرات لكل منها الصدارة بخلاف غير المنفي والمنفي
بغير ما لحوا بن لا تزال زيدا وان لا يكون عمرو قائما فلم وشرط
ابن م ان لا يكون ماضيا في صار وما بمعناها وفي دام وزال

واخواتها

واخواتها فلا تقول صار زيد علم للخلاف بقية افعال الباب قال
تعالى ان كنت قلته فقد علمته ان كان فحسب وقد الى عتر وكم من الآيات
افاده شارح الجامع كما كان ظل الخ كان حتم مقدم وظل مبتدا مؤخر
زال اي ما في ظل احترازا من ما في يزيل بفتح الياء فانه فعل تام
متعد الى مفعول ومعناه ما في قوله زل ضاتك من معزك اي مايز
بعضها عن بعض ومصدر الزيل بفتح الزاي لانه من باب ضرب
يضرب ومن ما في يزول فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال
ومعنى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا والا بين زالتا ومصدر
الزوال وقد نظمت العرة بين الثلاثة فقلت

يزال ارفعن للمبتدا وانصبن به ... كما ان لم تسبق اتا كما مقرها خلاف الذي
ما في يزول لمغله ... قد اقام عند النحاة محورا وما في يزيل امتياز
معناه فافهمن ... تعدي لمفعول امتنع من فعالها فتى بتثليث
الثاذكره الصاغاني لشبه نفي فدشبه النفي على النفي ليقوي
اذ هو ضعيف متبعة اسم مفعول من اتبعه اي حصله قائما
كما اعط ما دمت مصيابه ما مفعول اعط الاول محذوف اي اعط
المحتاج ودرهما مفعوله الثاني ودمت اصله دومت بضم الواو لتنقل
من باب فعل المفتوح العين الى مضمومها عند ارادة اتصال الضمير
الباز به تقلت ضمة الواو الى الدال بعد سلب حركتها ثم حذفت
الواو لالتقا الساكنين ومصيبا اي واجدا له حذف متعلقه والاصل
اعط المحتاج درهما ما دمت مصيبا له في الكلام تقديم وتاخير
وحذف وسمي المرفوع بها اي بمدة النواسم اسما لها حقيقة
اصطلاحية وتاعلا مجازا لان الفاعل الحقيقة مصدر الخبر
مضافا الى الاسم مغنى نحو زيد قائما كان قيام زيد في الماضي
والمنصوب بها خبرا اي حقيقة ومفعولا مجازا ان سبقه
نفي انما اشترطوا فيها ذلك لانها بمعنى النفي فاذا دخل

عليها النفي انقلبت اثباتا فمعنى ما زال زيد قائما هو قائم فيما مضى
والدليل على انقلابه انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما يجوز ما كان
زيد الا قائما الا بعد النفي اي بشرط كون الفعل خبرا عاما وكون
النافي لا فالشرط ثلاثة نظمها الذي يشرحني في قوله وبحذف نافٍ
مع شرط ثلاثتهم اذ لا ان لا قبل المضارع في قسم اي صاحب نطاق قوله
بكسر النون وجمعه نطق مثل كتاب وكتب وهو ما يشد به الوسط
كالحياصة ونحوها وتعال حاقلات منتطقات فهن اذا جئنه ولم يركبه
وجواد بفتح الجيم يطلق على الفرس ذكرا كان او انثى كما في المصباح
ومجيدا نعم الميم ومحمد الله متعلق بقوله ابوح وهذا احسن ما حمل
عليه البيت لحتمل انه تكون الاشارة الى الاعراب وان تكون الى المعنى
فان مقابل الاول ما قاله بعض النحاة من ان ابوح عنو منتفي لا في
اللفظ ولا في التقدير والمعنى عنده ازول بحمد الله عن ان اكون منتطقا
مجيدا ما دام الله فوقي لانهم يكنون في ذلك وعلى هذا فلا شاهد فيه
ومقابل الثاني ان منتطقا معناه قائل قولا بينا ذو الشاهد على قومي
كما افاده العيني والمراد من النهي والدعاء اي ملاحظة كما في الرشاف
وانما كانا شبيهين بالنفي لان المطلوب بكل التركز وقيل لان المخاطب
بكل غير محقق الحصول صاح شمر الخ هو من المحقق وصاح موجز
صاحب على عادة قدماء الناس لانه لبيب فعلم وشمر بكسر الميم امر ولاهبي
واسم تؤل مستثنى منها وحوبا تفد بفتح انت وذا كر الموت خبرها
اي استعد للموت ولا تغفل ذكره فان بغتة فعلا ظاهر
الا ايها اسلمي الخ الا حرف استفتاح وياحرف نداء والمنادى محذوف اي
ياهذه او حرف تنبيه موكد للاستفتاحية لما بينهما من معنى التنبيه
واسلمي فعل امر من السلامة وهي البراءة من العيوب ومعناه الدعاء
لها بالسلامة وهي اسم امرأة وليس ترخيم منة كما قد يتوهم وعلى
البدل تكسر الياء منقوصة مصدر بلي الثوب كيبلى من باب تعب

منسكبا ٢

بالكسر والعصر ويفتح مع المد بمعنى خلق اي اسلم مع بلاك او بمعنى
من بلايك فعلى بمعنى مع او من وقوله منهلا بضم الميم وتشديد اللام
اي منسكبا والى عاما بالمد تابت الاجرع وهي رملة مستوية لا تنبت
شيئا والقطر المطر وقد عيب على الشاعر عدم الاحتراس لانه اراد
بدعو لها وقد عا عليها اذ دوام المطر يودي الى هلاكها واجيب
بانه قدم الاحتراس في قوله اسلمي ما المصدرية الظرفية
فيفيد ذلك اشارة الى انه مواد الناظم وانما اطلق اعتمادا على
المثال فلو قال ما مصدرية غير ظرفية لم تعمل دام بعدها العمل
المذكور فان ولي مرفوعها منصوب فنو حال نحو يعجبني ما دمت
صحيحا اي يعجبني دوامك صحيحا ولو لم تذكر ما انتقد فاجرى
بعدم العمل نحو دام زيد صحيحا وقد لم فعل تام بمعنى بقي وزيد فاعله
وصحيحا حال دوامك احترز عن بمعنى فانه لما يأتي من ان قام لا
يتصرف واجيب بانه جار على القول بالتصرف او انه مصدر
دام التامة ومعنى ظل اي مع معمولها وقوله بالخبر اي بمضمونه
ومدلوله التضمني وقوله نهارا اي ما ضيا وكذا يقال فيما بعده
ومعنى صار التحول او رد عليه انه التحول لازم للحدث
الذي دل عليه حافاي فرق واجاب بانه فهم مدلول وفي
شيء عين فا لازم المدلول لنفي الحال اي لنفي الحدوث في الحال
وهذا معنى قول بعضهم لنفي مضمون الجملة في الحال ملازمة
الخبر اي مضمونه ومدلوله على حسب ما يقتضيه الحال اي
ملازمة حاصلة على ما ذكر والمعنى على ما تطلبه الحال من استمرار
نحو ها الاسمائية نحو مشد قتل نحو عاجز التي زيد عالما اي مشد
صلح للعالمية بشهادة الحال انه قبل ذلك لم يكن عالما وبحو ما زال
زيد صالحا اي لعدم وجود سبب الصلاح فيه وبحو التعجب

مثله الرواية بالنصب كما في الخارجي وهو اما حال من فاعل عمل متقدما عليه لانه فعل متصرف لكن قال بعضهم ان الفعل المقرون بقد لا يتقدم فما قبله ولا ما بعده نعت لمصدر محذوف كما في الكلوذي اي عملا مثل عمل الماضي استعمالا اي جاز استعماله بان لم يعلم انهم منعوه وان لم يستعملوه بالفعل وهو ليس اي انتفاء ودام اي على الارجح

وما كل من يبدي الخ بيدي بمعنى يظهر والبشاشة طلاقة الوجه وتلقه بالفاء بمعنى تجده منقبضا لا تنبسط وفي التنزيل الغوا اباهم قالين ومجدا بالجيم مفعوله الثاني لاحال خلافا للعيني والشاهد في قوله كما بنا الخ كما اسم فاعل من كان وهذه ضمير مستتر هو الاسم ولكاك بالنصب خبر والمصدر سكت عن اسم المفعول لان قد خلافا ولعلم ان مصدر كان الكون والكينونة ومصدر اضحى واصبح واصبوا الاضحا والاصباح والامسا ومصدر صار الصيرورة ومصدر بات البيات والبتوتة ومصدر ظل الظلول افاده ابو حيان

بيدل وحكم الخ الحاكم متعلق بساد والبذل بالمعجمة الاعطاء والضمير في اياه وفي قومه للغني وكونك مبتدا وهو مصدر مضاف الى اسمه وهو تما في المخاطب واياه خبر من جملة مقتضاه والاصل وكونك فاعله فحذف المضاف وانفصل الضمير وبسير خبره من جملة ابتدائية والمعنى ان الرجل يسود قومه ببذل المال والحلم وهو يسير عليك اذا اردت ان تكون مثله للاستعمال من امد ولا مصدر هذا خبر عن قوله وما لا يتصرف وهذا يقتضي تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرها فيفيد ان ليس ودام مضارعا مع انه ليس كذلك فكان الاولى حذف الواو من قوله وهو دام ليكون خبرا عما قبله اي ما لا يتصرف اصلا هو دام الخ وقوله او كان النفي الخ اشارة الى القسم الثاني وهو ما يتصرف تصرفا ناقصا وما مقدره قبل كان وقوله لا يستعمل خبره تذا قتيل وبه نظر ادمع

حذف

حذف الواو ويثبت ذكر القسم الاول تكرارا لذكره اياه فيما تقدم فالاولى جعل قوله لا يستعمل خبرا عن قوله وما لا يتصرف والا يضر تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما لان المراد ان هذه المذكورات لا يستعمل منها مصدر ولا امر فلا ينافي ان بعضها يرد بانه لا يستعمل منه مضارع ولا غيره تامل وفي جميعها الخ متعلق باجز وتوسط معموله وحكم مبتدا خبره خطر اي منع وسيقه بالنصب مفعول خطر وهو مصدر مضاف لفاعله ودام مفعوله والمعنى منع كل النهاة والعرب ان يسبق الخبر دام

فلا يجوز تقدم الاسم على الخبر هذا صريح في ان المراد امتناع تقدم الاسم على الخبر سواء كان الخبر مقدما على كان او متاخرا عنها تامل وعبارته هابذا لعالم خلاف هذا حتى يشرح عليه فتدبر سلى ان جهلت الخ سلى امر للمؤنث وكان هذا الشاعر قد خطب امراة وخطبها غيره وكانت قد اثرته عليه فخاطبها بهذا البيت من جملة قصيدة والمعنى سلى الناس عنا وعنهم ان جهلتي حالنا وحالهم فليس العالم بالشيء والجاهل به سواء فقوله الناس مفعول سلى وسواء بالنصب خبر وصح الاخبار به عن عالم وجهول لانه مصدر بمعنى مستو لا طيب للعيش الخ العيش المعيشة ومنغصة مكدرة ولذاته جمع لذة وهي ما يلذ به وقوله باد تمامي اي تذكر واصله اذ تكار قلبت التاء الاصلية ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة وادغمت الدال في الدال كما سياتي ان شاء الله اخر الكتاب والهرم الكبر والصعوق المعيي لا طيب لعيش بني ادم ما داموا لذاته مكدرة بتذكر الموت والكبر والشاهد تقدم منغصة الذي هو خبر دام على اسمها وهو لذاته فهو رد على من منعه ومما يستشهد به على ذلك قول الشاعر ما دام حافظ ربي من وثقت به فهو الذي لبث عنه زاجيا ابدا فيما وهذا هو الظهر من كلامه كما يوضح ذلك من التسهيل في قوله كذلك اسبق الخ ووجه تسليم ما ذكر ان ما موصول حرفي والجملة بعده صلة وبتقدير الخبر يلزم تقديم

بعض اجزاء الصلة على الموصول وهو ممنوع فلا تقال قائما ما دام زيد
كذلك سبق الخ سبق خبر مصدر مضاف لفاعله وما النافية مفعول المصدر
والتشبيه في كذلك في اصل المنع دون وصفه لان في هذا خلافا دون ما تقدم
فجيء بما متلوة لا نافية قيل انه حشو لا فائدة فيه ورد بانه تنبيه
على علة الحكم وهو ان ما لها صدر الكلام فتكون متنوعة حتى
يشمل الحكم كلما نفي بها من سائر الافعال في هذا الباب الا ان تكف
ومنع سبق الم منع رفع بالابتداء مضافا لمفعوله وهو سبق والفاعل
محذوف وسبق مصدر مضاف الى فاعله وهو خبر وقوله اصطحبا خبر
عن منع وليس في محل نصب بالمفعولية والتقدير منع من منع هو
ان يسبق الخبر ليس اختير وعلم من قولنا ليس في محل نصب بالمفعولية
ان خبر وكلامه متنوع وليس مضافا الى ليس والا لقال في جمل حركات
وذلك ممتنع في الشعر صرح به الاشموني وغيره وبه تعلم رد اعتراض
الشيخ يس على ان في الغنية العروضية بان الناظم سهى حيث توالى
في كلامه خمس حركات بنا على عدم تنوين خبر وقد علمت بطلانه
والنقض لما النقض مبتدأ خبره قفي بعني بقع ودائما حال من
ضميره العايد على النقض وبين مرهفات تفتح الباء الموحدة وسكون
الراء وبعدها هاء والالف تنوين ضرائر الشعر احمد بن علي كاد فقيها
نشأ فيها متبحرا في الاصول صنف كتاب الوجيز في اصول الفقه مات
سنة عشرين وخمسمايه ببغداد رحمه الله تعالى ذكره ابن خلكان
وتقويره مراكن اي تقدير الدليل منه وقد تقدم على ليس
اجيب بان المعمول ظرف فيتسع فيه اولبان يوم معمول لمحذوف
تقديره يعرفون يوم يأتيهم وجملة ليس مصروفا حالية موكدة او متابعة
قال الناصر والحق الجواز لانه لا مانع منه اذ هو تذلل على الحدث عند
المحققين ويدل له قول الوصي انه لا مانع من تقدم يوم في الاية بليس
تامل ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل اي لحما لبا فلا يرد

كمو زيدا الى اخره فانه يجوز تقدم المعمول ولا يجوز تقدم عامله وهو
الفعل المضعف ان واذ وجد ذو عسرة حمل كان تامة في الاية قوله
سيبويه وابي علي واجاز الكوفيون النقصان على تقدير وان كان ذو
من عسرة بكم ذو عسرة فحذف المجرور الذي هو الخبر ورد بان التمييز
لا يحذف حذفه اقتصارا ولا اختصارا افاده ابو حيان في البحر
ما دامت السموات والارض اي مادامتا حين تحسوث الماء اي حين
تغلوث في الماء وحين تغلوث في الصباح ولا يلي العامل الا افعل
توكيد الناظم ولا يلي معمول الخبر العامل تقدم للمفعول وهو العامل
واخر الفاعل وهو معمول للخبر اعاد الناظم ليعود الضمير من قوله الا اذا
ظرفا الى الخ الى اخره مذكور جاز املاؤه عند البصريين وكذا للكوفيين
فهو باتفاق ومضم الثناء من اضافة الدال للمدلول اي الضمير الدال
على الثناء موهم بالرفع فاعل وقع واستبان بمعنى ظهر
قنا فذ جمع قنعذ بالذال المعجمة وضم الفاء وفتحها وهو خبر مبتدا محذوف
اي هم قنافذ وهداجون جمع هداج بتشديد الدال وفي اخر جيم
من الهدجان وهو مشية الشيخ وعطية ابو حرب وارادا لغوي ذين
بهذا البيت همور مطر غزير وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل
فهو استعارة مصرحة قوله التصريح كالعيب بالكناية سهو على
انه لا استعارة اصلا على تقدير خبر محذوف الاعلى راي السعد
في نحو زيد اسد تامل فاضحوا والنوى الخ النوى مبتدا وهو
جمع نواة خبره عالي معربهم بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد
الراء مفتوحة هو موضح نورهم والجملة حال من ضمير اصبحوا والضمير
في قوله وليس كل النوى الخ الحال ايم والتقدير اصبحوا وعندهم
نوى يمكث سنين والحال انهم يلقون بعض النوى ولا يلقون كلها
لانبلاغهم لم من فرط جوعهم قوله على كثرة ما قدم لهم من النعم وقائل هذا
البيت حميد بن ثور احد البخلاء المشهورين وكان هجما

للضيعان ومراده بهذا البيت كيفية القصيدة صحابه وقوم كثرة الهم
واولها لامرحبا بوجوه القوم اذ حضروا لكائهم اذا ناخوا لها الشياطين
اذا قوي بان انشاد بهذا الي انه لم يروها وانما روى بالياء التحتية
فقط كما صرح بذلك العيني في الشواهد الكبرى قال واسم ليس وتعدا
البيت ضمير الشان عند البصريين والكوفيين جميعا لانه على هذا لا يجوز
جعل الساكتين اسم ليس لانه يوجب ان يكون يلتقي حركها ولو كان يجز للوجب
ان يقال يلتقون فتعين ان تكون الساكنين فاعلا به وهو حال من الضمير
المستتر فيها بعض ما قيل في البيتين تقدم ما قيل في الثاني واما الاول
فقيل فيه زيادة على ما سبق في كلام النحاة ان كان زيادة بين الموصول
وصلته وقيل لا اسم ولا خبر وقيل ان ما موصولة واسم كان ضمير مستتر
يرجع الى ما وعطية مبتدا وعود خبره واياهم مفعول مقدم والهاء
مجرور لانه ضمير منصوب منفصل والتقدير ما الذي كان عطية عود
هو وقيل ان هذا مزيدة فلا اعتبار به افاده العيني وقد
تزاد كان الخ ليس المراد بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة بل انها لم
يؤت بها للاسناد والا في دالة على المضي والتقليل المستفاد من قد
بالنسبة الى عدم زيادتها قليلا بالنسبة الى كثرتها في نفسها ولا دلالة لها
على اكثر من الزمان اتفاقا واختلفوا في عملها والمرفوع فقيل
لها مرفوع وقيل لا مرفوع لها وقيل انها واقعة للضمير ومصدرها
اي الكون كما كان اصح لها تعجبية وكان زائدة واصح فعل تعجب
وعلم مفعول بين الشيئين المتلازمين اي غير الجار والمجرور
واما بينهما فشاذ كما في التوضيح وغيره وانما تتعاس
الخ لانه نظر اذا المخرج به في الفصيح والاستدراك وغيرها التياس
فيما عدا الجار والمجرور الانمارية بفتح الهمزة نسبة الى الانمار
حي قبيلة من العرب الكلم بالنصب جمع كامل مفعول
ولدت اي ولدت فاطمة الاولاد الكملة من بني عبس قال

الصحاح عبس ابو قبيلة من قيس وهو عبس ابو بغيض فكيف اذا مررت
الخ كيف للاستفهام الغير الحقيقي خرجت مخرج التعجب كما ان كيف كذلك
باسم وعمل الشاهد زيادة كان بين المتصرف وشبهه وشروطها وضعفه
وهو كوام وقد اعترض بان عملها الرفع في الضمير المتصل بها مانع من
الزيادة ورد بمنع منعه سراة بني ابي السراة بفتح الفين جمع سري
بمعنى شريف وبروى جياد جمع جيد ونسامى اصله تسامي حذفت
منه احدى الالفين من السمو وهو العلو والمسومة بفتح الواو اسم
مفعول من الوسم وهو العلامة والوساب بكسر العين المهملة نعت
الموسومة اي الخيل العربية التي جعلت عليها علامة ونوكت في المرعى
وفي رواية المطهمة البطلة اي الثامة القوية في قوله ام عقيل بوزن
وكنيل هو ابو علي رضي الله عنهما كانت تقول له ذلك وهي فرقصة في ضعزم
الشكوت الماجد الكريم والبيتل بفتح الموحدة وكسر المهملة
وهي النفضل وجمعه بتالة كسكيت وشرفا وبتت بضم الهاء شذوذا وقياسه
الكسر والبيل بفتح الموحدة اوله وكسر اللام بوزن فتيل بمعنى مبلول قوله
وبعيد انه ولو اي الشرطيتين لانهما من الادوات العالمة لفعلين فيطول
الكلام فيحتاج بالحذف وخص ذلك بانه ولو دون بقية الادوات الشرط
لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط غير الجازمة كما ان
كان ام بابها وهم يتوسعون في الامهات ما لم يتوسعوا في غيرها اه
تصريح قد قيل ما قيل الخ قائل النعمان بن المنذر احد ملوك العرب
حابس قدم عليهم بتوجيع وفدا عرض عليهم لسعي الوبيسي بن زياد قسيم
عنده وكان جليسا له ويواكله فقال لبيد وصوتا ء بني جعفر وكان
اذ ذاك صغيرا هاجيا له قصيدة منها ملا ابيت اللعن لا تاكلا معه
ان اسفة من يرض ملمعه وانه يوجع فيما اصبعه يوبها حتى يواري شحمه
كانما يطلب ثنيا او دعه وقوله ملمعه اي ملونة والاشجع
اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتقف النعمان

بن المنذر الى الربيع وقال اذ ذاك انت يا ربيع فقال الربيع لقد كذب ابو النجم
فقال النعمان اذ لهذا طعاما وقام الربيع وانصرف الى منزله فقال له النعمان
ابياتا منها قوله قد قتل الخ من لدن شولا الخ بعضا بقوله الحرب فيما
بينهم مثل المثل وهو من الرتجز ولدن بفتح اللام وضم الدال احد لغات لدن
وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفي آخره لام مصدر شالت الناقة
بذنبها رفعته للضراب فهي شائل وهما شولى كراكع وركع وقيل ان شولا
اسم جمع شائلة على غير قياس وهما الناقة التي خف لبنها وارتفع
ضرعها وابى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية اشهر وقوله
اقلا بها بكسر الهمزة وسكون القاف الغرفية مصدر اقلت الناقة
اذا اقلاها ولدها اي رفعها افاده العيني من لدن كانت الخ في لدن
لغات احدى عشرة فتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم
اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدي بفتحتين مقصورا
ولدمثلث اللام مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال
وبعد النون الف ولدن بفتح اللام وضم الدال كما في البيت ذكره العيني
واما قدر الشم كفيرى ان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف
الى المفرد والتقدير من لدن مد كونها شولا لان لدن تكون بمعنى
اسم الزمان والاصل لان كنت بزالخ اي للاصل الثاني
واما الاول فنواقترب لان كنت بزانم قدمت اللام وما بعدها
على اقترب للاختصاص اي لتركب لا لغيرك اقترب بمعنى تقرب
فصار اما انت الخ اي بعد ادغام النون في الميم للتقارب
اما خزانتم اي يا اما خزانتم بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي المهملة
وبعد الالف نون مفتوحة كنيتم حصاف بن لبنة اسم امة وهو صحابي
جليل والنمر الجماعة وهو في الاصل اسم لما دون العشرة والضبع
بفتح الضاد المعجمة وتضعيف الباء المكملة وضم الباء الموحدة اسم
للسنين المجدبة على التشبيه والمعنى يا اباخزانتم لان كنت

فانفر كنتم اوعز نزالم فرت فان قومي موفورون لوقاطهم السنين المجدبة من النعم
والضعن فايدة لحذف كان مع معمولها بعد ان المكسورة الهمزة في قولهم
افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما عرض ولا ناقبة للحمار ومن
مضارع لكان لما الخ الحاصل ان الحذف له شروط ان يكون الفعل مضارع كان
ومجزوما بالسكون غير متصل بضمير نصب ولا ساكن وان يكون ذلك في حال
الوصل وهو حذفها التزم اي لم يلتزم فانا فية كقوله صلى
الله عليه وسلم لعمر اي لما طلب قتل بن صياد حين اخبر بانه الدجال واسمه
صاف بالمهملة وبالفاء المضمومة مرخم صافي بالياء وقد يوقف على الياء الفاء
وقيل اسمه عبد الله وكان يهوديا وكانت احدى عينيه ممسوحة والاخرى
ناتئة وادعى النبوة وفي الكرماني انه صلى الله عليه وسلم انما قال ان يكنه الخ
لانه اذ ذاك لم يكن قد اتضح له امره وفي الشطنوفي ان هذا ترجح وقد لم
يدخل مكة والمدينة واسلم ومات مسلما بالطائف اي وهو غير الدجال الآتي
اخر الزمان واللام على ذلك مبسوطة في شرح التمارين كما افاده ابن المنير
في باب الضمائر وقد قرئ وان تكعنتة اي قراءة سبعية

فصل في ما ولا ولات المشبهات بليس

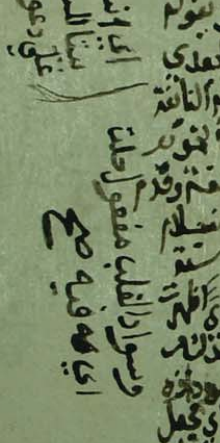
ووجه الشبه ان كلا للنفي وكون النفي للحال عند
الاطلاق ودخولها على المبتدا والخبر انما عمل ليس حملت الخ اي حملت
ما الحجازية عمل ليس وذلك عند البصريين واما الكوفيون فجعلوا المرفوع
بعدها مبتدا والمنصوب خبره ونصبه بنزع الخافض واهملها التميميون
كما اهملوا ليس حملا عليها مع بقاء النفي عناية التوضيح انما يستفاد
نفي خبرها وبنيه اشارة الى انه لا نفي انتفاء عن نفي معمول خبرها
ووجهه ظاهر لانه عين معمول لها فلا يحتاج لبقائها بالنظر اليها
اليه تركن اي تمل من قوله في باب المبتدا والاصل في الاخبار ان تكون
حالا الاستغراقية فانه علم منه ان حق المبتدا التقدم والخبر التاخير
وسبق مصدر مضاف لفاعله منصوب بالمفعول له الخ ومنصوبه
محذوف تقديره وحولي هما كما قدره الاشموني اي اسمها وخبرها ودفع

مطلب ما ولا ان المشبهتان بليس

انها تزاد بعدها والاشي بالرفع بدل من شيء المجرور باعتبار محله بنا على ما قال
ما كذا قيل وهو مبني على انه لا يشترط في الاتباع على المحل وجود اللفظ وزاي الطالبي
لذلك المحل والتحقيق اشتراطه فالاحسن جعل شيء خبر مبتدا محذوف
اي هو شيء لما فان اعلمت كان المجرور في محل نصب وقوله الاشي
خبر محذوف اي الا هو شيء وجملة لا يعيبه صفة لشيء الثاني على كلا الاعرابين
ومعنى لا يعيبه لا يعوله عليه ولا يلتفت اليه يراجع الى الاسم الواقع الخ اي
وهو لفظ شيء المجرور بالباء الزائدة الواقع خبرا عن زيد فليس مراده بالاسم
اسم ما كما هو ظاهر وقوله وقال الخ معطوف راجع الى الاسم الواقع بعد
الا اي وهو لفظ شيء الواقع بعدها فاعمل وترجيح المختار انه يصح
قراءته بالرفع عطفا على توجيه والخبر عنهما تقدم لا يليق لهذا المختصر الى
الا اذا يقال لا يليق كل منهما وفيه ان الاخبار بان المختار راجح لا تطويل فيه
فهو لا يليق بهذا المختصر الا ان يقال انما اراد ترجيحه مع بيان اولوية ويجوز
ان تقرأ النصب على جعل الواو للمعية وعلم من قوله ان المختار هو الثاني
رد الشرط السادس وهو كذلك ولعله انما ذكر ليبين وجه اخذه من كلام ح
بسببويه وبين زيد تقدير ورفع معطوف منصوب بالعوامل
للزوم مضاف اليه مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم زيدك معطوفا
بلكن او بل الخ على انه خبر مبتدا محذوف يعلم من هذا ان تتميمة
ما بعد بل ولكن معطوفا مما قبلها لانه ليس بمعطوف بل خبر محذوف
ولكن وبل حرف ابتداء كما في الاشموني وهذا المجاز علاقته المشابهة
الصورية كقولك هذا زيد لصورة منقوشة على جدار لا تعمل في
الموجب بفتح الجيم اي المثبت جاز الرفع اي اتفاقا على المحل
كذا قيل وفيه ان الرفع منسوخ فلا محل للرفع ولذا قال السيوطي ولا
قاعدة على اضمار هو او اسم وقوله والنصب اي اتفاقا على
اللفظ جر الباء المجرور فعل ماض فاعله الباء وقصره لانه يجوز ذلك كما تقدم
اول الكتاب وشرط جره بالباء كون الخبر منفيا ومن ثم امتنع ليس زيد

بذلك المقدار بهام ان المراد بسبق ذلك على ما مع امتناعه لان ما لها الصدارة هو
انفاوها متكنفوت للموصوف الكامل وقبله وانا النذير عرة مسودة
تصل الجيوش اليكم اقوادها والعرة بفتح المهملة المراد بها الكتيبة
المسودة والاقواد جمع قود بفتح القاف وسكون الواو للجماعة من الخيل وانفاوها
مبتدا اي وبنا الكتيبة واراد برجالها خيله متكنفوت ابالهم اي محتفوف بهم
واراد بالابا الروساء لقيام الامور بهم قال البيني واياهم كلام اضافي واصله
بايايهم وقوله حفوا الصدور خبر ثان عن المبتدا وجوع تحفق
بفتح الحاء المهملة وكسر النون من الحفق بفتحتين وهو الغيط وقوله
وهام اولادها اي ليسوا اولادا للكتيبة حقيقة بل ذلك مجاز على حد قول
العرب بنو فلان بنو الحرب ذكر للمتم منها اربعة اي ثلاثة صراحة
والرابع ضمنا في قوله وسبق حرف جر فانه تضمن ان شرط عملها ان لا تستغرق
معمول خبرها وهو غير ظرف على اسمها وانما سكت الناظم عن الخامس
والسادس لانهما داخلان في الثاني والسادس
مبني على ضعيف ان لا ينتقض النفي اي نفي خبرها فان انتقض
نفي معمول خبرها لا يضر لانه غير معمولها وانما قوله بلا انه اذا
انتقض النفي لغير ها لم يؤثر وهو كذلك فيجب النصب عند البصريين
في نحو قولك ما زيد غير قائم وعند من يجعلها عاملة هذا هو الحق
الذي عليه جمهور النحاة ان لا يتقدم معمول الخبر الخ اي لان هذا
الاخير في ضعيفة العمل وهو يوخذ منع تقديم معمول الخبر على الخبر
نفسه ومنع تقديم معمول الاسم عليه فلا يقال ما زيد طعامك
اكلا ولا ما زيدا ضارب قائما للزوم الفصل بينهما وبين معمولها بالاجنبي
اه بيس ان لا تتكرر ما اي لان تكرارها يبعد شبهها بليس
هذا ان جعلت زائدة فان جعلت نافية مؤكدة للاولى صح عملها
وتقدم ان هذا الشرط مستغنى عنه بالثاني ما زيد شيء
الخ ما نافية وزيد مبتدا وخبره بشيء والباء لتاكيد نفيه لما سيأتي

قول التوضيح وعليها اجماع من العرب وهذا مبني على جواز استعمال المشترك
في معنييه او يقال الاجماع على الجواز دون الوجوب فلا ينافي الكلية وان
اي بشرط تقا التبع والترتيب وعدم تقدم معمول الخبر اذا كان ظرفا
او جارا ومجرورا ذا العمل بما يشترط تنكير المعمولين فيهما
وهو لقلة في لات دون ان لانها تعمل في المعارف والنكرات بل قال ه
بعضهم انها لا تعمل الا في معرفة تعرفا فلا شيء لم تقر من العزل وهو الصبر
والتسلي ولاني للمخاطبين بمعنى ليس فالشاهد في الموضعين وقيل ه
لا شاهد في الاول لاحتمال ان تكون شغولا على الارض خبرا وباقيا
حال والورد الملجأ والواقي الحافظ ايما صبر على ما اصابك فانه لا يبقى
شيء على وجه الارض ولا علما بقي الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره
نصرتك اذ لا صاحب الا خاذل فمن الخذلان بالخاء والقال المبغضتين
وعوتركه النصر وقوله نوبت اي اسكنت من نوبه الله منزلا
اي اسكنه اياه والكماة جمع الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه
اي المتغطي به وحصنا منصوب اما لنوبت ومفعوله الاول هو التاء
عند الفاعل وقوله حصينا صفة لقوله حصنا وبالكماة متعلق بقوله
نصرتك والباء للسببية او للاستعانة وانشد للنابغة الجعدي
واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وانما قيل له النابغة
بالغين المعجمة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم اقام مدة تموت
ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم بدا له فقاله فسمي النابغة وقدم
على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وعاش عمره في الجاهلية والاسلام
فقيل عاش مائة وثمانين سنة وقيل عاش مائتين وازيد ستة
وزيادة على الكل افاده العيني والشواهد الكبرى



بدت اي ظهرت
المحبوبة فقلبي ود بتثليث الواو اي حب وقت بتشديد
الغاف مبطن قبلي تولت وسواد القلب وسوادته
حبته وباغيا اي طالبا وعواديا متواليا اثم مؤول اي مجهل

اي انشد زيد الخيل
بيتا النابغة يستشهد به
على دعوى ورود لات
على لغة من يعمل
عمل ليس

بنتي الانفيا لا يصيبهم ولا نبغي يقبل الايجاب فيعم ليس مثلك احدا وكون ليس
عمن استثنا قليلا قائما هو الذي يزيد لان معنى بها كمعنى الا كما لا يقال
ما زيد الا قائم لا يقال قاموا ليس يزيد لتنبيه ورد دخول
الباء على اسم ليس اذا تأخر الى موضع الفتح تشبيها بيضهم ليس الذي تقولوا وهو حكم
بنصب الذي وقول الشاعر ليس يجيبا بان الغني يصاب بعض الذي في يديه
ونبغي كما اي كانت المنية ومارك تغافل ومارك نظلام فتى محل
للامر اما بنصب على الحالية او برفع بعلى التميمية قال في المغني والصواب
الاول لانه لم يقع في القرآن مجرورا من الباء الا منصوبا نحو فاصفحوا بامرهم
فلان في لج الخطاب من سنوداة فاب الصحابي رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم والفتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية هو
الخيط الابيض الذي في شق النواة وللزائدة فيه اقوال والاصل
قدر فتيل وقوله عن سنوداة اصله من لكنه اقام المظهر مقام المضمر والعائد
في قوله بعض حيث وطئة العاو وهو حنوله وان مرة الايدي الخ الذي يحمد به
والزواد الطعام وقوله باعجلهم اي بفعلهم فاضل التفضيل ليس على بابه تخلف
الذي في اخر البيت واذ ظرف بمعنى حين كذا قاله العيني قال شيخ الاسلام
والاوجه انها تعليلية واقتنع بالجيم والثين المعجمة انقل من القطع اي اشد
مرصا على الاكل ونحوه في النكرات الى الخبر متعلقات بابحت ولا نافية
فاعمل وكليس عاملة من لا وجه اختصاصها بالنكرات انها لنفي الحين بتخصيصات
والوجه غير موجبة وكل منهما بالنكرات انسب وانما تعمل لا بشرط تقا
التبع والترتيب وان لا يفصل بينها وبين مرفوعها معمول
الخبر ظرف او الجار والمجرور في ما وقد تلي لات الا تلي منوي التبع والتاء
اذا قوله ولم اد لات تكون لها لولا بد تحمل اسم وفي الناظم من شروط
اعمالها شرط بين ان يكون معمولا اما اسميا نهات وان يتقدم احدهما
ويزاد على ذلك الشروط المتقدمة في ما الا الشرط الاول لان ان لا تزاد
بعدها اصلا فلا معنى لاشتراطه وقد للتحقيق بالنسبة للات فلا ينافي

قول

انا مرتو عا بفعل محذوف وباغيا تصب على الحال تقديره لاارى باغيا بالبا
للمفعول من راى البصرية فحذف اراي فبرز الضمير الذي كان فيه وصار انا او
يجعل انا مبتدا خبره فعل مقدر ناصب باغيا على الحال اي لاانا ارى
باغيا انه هو مستوليا الخ هو من الشرح فقول العيني انه من الولوغ
سهو وكلام وقول الشاعر الاعلى اضعف المجانين يروى الاعلى حرته
الملاعين والشاهد في اول البيت حيث احل ان عمل ليس وفيه شاهد
اخر وهو ان التقاض التقي بالنقض الى معمول الغير لايضر وهو كذلك
ان المراء متا اي ليس المراد منيتا بانقضاء حياته والا لما مضت
اذ ابقي عليه فتجذل عن النصوبية ومحل الشاهد قوله ان المرء ميتا
حيث علمت ان عمل ليس في المعطف اسم كتاب الى الاذين
الخ اي تنحنوا على انها ناهية والموصول انتهاء وعباد اخبرها قال
الناظم في تم الكافية والخبر ليس للاصنام الذين تدعوهم عبادا امثالكم
في الاتصاف بالعقل فلو كانوا مثلكم فعبد تموهم لكنتم مثلهم لكل مخطيين
فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم لعدم الحياة والادراك انه قارص حوله
حنق مناص اي فرار ولات الحين حين الخ اذ قلت تقدم الاسم
معرفة مضاف لما تقدم من انها لاتعمل الا في معرفة ظاهرة اذ مقتضاه
انها تعمل في معرفة مقدرة وليلية قوله في محل اخر لانه من تقديس
المحذوف متعرفة لان المراد نفي كون الحين الخاص حينا يفوت
فيه اي يرجون وليس المراد نفي جنس الحين كما تنابع يعني حينا
كائنا لهم فانا صفة المحذوف المحذوف لان نفي طلبا كون مطلوبتها
انتم زمان تكاعرفت لانفعل الا في اسما الزمان هذا هو الحق
وكلام الناظم يحتمل المذهبين بان يراد بالحين لفظه او تقدير مضاف
اي يسوي اسم حين اي اسم دال على الحين ندم البغاة الخ البغاة جمع
باغ والندم بفتح الاول والثالث مصدر سمي بمعنى الندم والوتع
بفتح اوله وثالثه ايضا كما ان الوقع اي الوجع ومبتغيه اي طالبه وقوله

وغيم

وغيم بالغا المعجمة اي كثيف الغطا ومغي والمراد بسوء العاقبة والمغي ان البغي
محل كما ابه تقيل عاقبته نسيية والشاهد في قوله لات ساعة حيث
عملت لات في ساعة النصب بجعله خبر المبتدا والاسم محذوف اي ولات
الساعة ساعة ندم افعال المقاربة وفيه انما الوتقل كاد واخواتها بجامع
قياس ما سبق للذهن العبارة تدل على ان كاد ام الباب ولا دليل
عليه بخلاف كان الدليل دل على انها ام بابها لان حدث اخواتها دخل
تحت حد شارحها من التصرفات ما ليس لغيرها والمقاربة مفاعلة
من قارب والمراد بها اصل الفعل كما قرأ به كان الخ
كان خبر مقدم عن قوله كاد الخ والخبر منتقلة عن لا وقيل عن
ولو قيل لكاد وكليد كيدا وكاد يكود كودا لوشمنا التلبيدي ه
ولغوانها اعترض بان الاولى حذفه لتسميتها بها قلنا الفاعل
واجيب بان المراد بانوانها تاء الفاعلين وتا التانيث لفوت
هندات بوعدنا على الرجا زبالمد على الانثى اي الشروع في الفعل
وهي جعل وطفق الخ خصه الثالث تبعا لذكره تبع فيه ابن الناظم
وهو ممنوع ومنهم قال ابن هشام في الثالث وهو كثير عند النحاة
وطفق الاخفش في التصريح وانها نبيهم الى بيع وشرين فعلا
واما حض الاولين فتبعا لذكره فصيح من باب تسمية الكل باسم
البعض صوابه انه من قسم التغليب لان تسمية الكل باسم جزيه
عبارة عن اطلاق اسم الجزء على ما تركب منه ومن غيره لتسمية المركب
كلمة وتسمية الاشياء المجتمعة من عين تولب باسم بعض تلها بينهن
تطيسا الطير بن افادة الناصح اللغاني اكثرت في الذل الخ الذل
بالذال المعجمة اللوم وعلى ما في الصحاح على الشح اذا اشتمل عليهم مواظبا
وهو منصوب على الحالية ودائما صفته وقوله معمل الاستشهاد قوله
وعيشتها صابا بفتح النون وتشديد الميم كما سيذكره المصنف فابت
اي فهم الخ ابت بضم الهمزة بمعنى رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون

مكتبة الألوكة www.alukah.net

أهل الاندلس بفتح الهمزة والدال اقليم بالمغرب كما في شرح الشفا
كذا قد بموها وما كادوا يفعلون هذا كلام يتضمن كلامين واحد منهما في وقت
غير وقت الاخر والتقدير فما منتفعا من ذمها في زمن توليد الهمز
بعد ذلك قد بموها اذ بجاهم هو على حد قولك ولدت فهند ولم تكد تلد
فلا تناقض في الاية اصلا وهم تبعهم في كاد فظن ان اثباتها نفي
وعكسه والغرض بذلك فقال انتهى عن العصر ما في المغني
جرت في لساني جرهم وثمود اذا استعملت
في صورة للجحد اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحود
فلبئس شبئي اذ وكلهما الحكم سائر الافعال فعضا ما منع اذا صحبت
نفيا وثبت اذا الى نصبه فاذا قلت ما كاد زيد يقوم فالمقاربة
موجودة والقيام منتف واذا قلت ما كاد زيد يقوم فالمقاربة
منتفية والقيام منتف ابعد من انتفاء في المثال الاول
افاد ذلك شروح النظم نقلا عن المص وقد قلت مجيبا عن
اللغز لقد رمت الغز ايكاد ولست ما صحيحا لدي حذاق اهل وجود
لان تضمن نفيا فصفها بالانتفا والا فللاثبات دون جحود
من بعد ما كاد توفيع الى قال البيضاوي وكاد ضمير الشان
او ضمير القوم اي العائد عليه الضمير منهم او ويفتح حمل قلوب
بدل من الضمير في كاد تجعله عائدا الى القوم وفاعل توفيع
ضمير اي احقا للقلب لتفند مهلا بنية قوله صلى الله عليه وسلم
ما كدت اتي جعله غير من كلام عمر بن الخطاب عبد العزيز
رضي الله عنه واجاب شيخنا الوالد حفظه الله تعالى الطافي
بانه يحتمل ان عمر تكلم به فاشتهر عنه وان كان من كلامه صلى
الله عليه وسلم كما قيل قنوت عمر بن الخطاب وهو اللهم انا
نستعينك الخ مع انه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لكن الاشتهار مهر به تامل كادت النفس ان تتفيض

الما اسم قبيلة وما كادت ايبا اي راحا وهذا محل الاستشهاد وقوله وكم مثلها
الخ كم خبرية ابو كثير والخبر قوله فارقتها ومثلها بالرفع تمييز وجملة وهي تصغر
حالية وهو بفتح الفا مضارع صغر يصغر من باب تعب اذا اخلا
وكثير جامع ضم او كسر اصغر كما في المصباح لكن في قوله عين مضارع
ايهام فقوله في الاضافة ومغزاه اذ واضح وقد اجيب بما
غير في كلام الناظم تلك في سياق الاثبات فلا تعم ولو سلم
مجيء بعده كلها الخ وظاهر النظم ورود هما وادعى انها لم ترد اصلا وقد
اشار الشمني الى الجواب عن ذلك بقوله غير مضارع لذين
واخواتها ولا شك في ورود للعصمية والما صوته فيها وذلك فيما روي
عن ابن عباس فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا وكونه
بدون ان بعد عسى لان الماضي ان خبر هن الافعال بالنسبة
الى اقترانه بان وتجرده منها اربعة اقسام ما يجب فيه الاقتران
وهو حري واخلولق وما يجب تجرده من ان وهي افعال الشروع
وما يجوز فيه الامران والغالب الاقتران وهو عسى واوشك
وما يعكسه فيه الامران والغالب فيه التجرد وهو كاد وكرب او خالد
نزر اي قليل عسى الكرب الخ قائله هدبة وهو مسجون بالمدينة من
اجل قتيل قتله والكرب بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس
ويروى بدله الهم وهو اسم لحبس وحمله بكون الخ حبس عاد بسببه
قال المرصع نبا الليمني الرواية بفتح النا على الخطاب
فيكون قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه وفوح بالجيم كشوا الفم
وهو مبتدا تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر لكرب
واسمها مستتر فيها عائد على الكرب وقريب نعت فرج عسى
فرج الله الخ شاهد في قوله بانت اثم حيث وقع خبر لعسى مجردا من
ان واسم ان في قوله انه ضمير الشان وخبره الجملة بعده وامر
مبتدا خبره لم وكل منصوب على الظرفية والخليقة بمعنى الخلائق

قوله

الخ في المصباح فاضت نفسه فيضا خرجت والافصح فاظ بالظاء المعجمة من غير ذكر النفس تغيظ غيظا ومنهم من لم يخص نفسه اه وفي العيني فاظ الميت بالظاء فاضت نفسه بالضاد قال الزجاج ولطمت نفسه بالطاء عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين النفس والظاء يقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد واذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه تفيض والربيطة بفتح الراء وتجمع على رباط مثل كلمة وكلم تكملة ولا يبعد قطعتين وقد يسمى كل ثوب رقيق ربطا والبرود بعض البا جمع برد نوع من الثياب والمراد انه صار في الكفانة كان الشاب يرتدي بمذا رجلا ملث وادرج في اكفانه مثل جري مثل منصوب على الحال من الطولقة وتعت لمصدر محذوف مع تقدير مضاف اي ذو اماشل الرام جري الخ وبعد اوشك الخ الظرف متعلق بتر وانتقاء مبتدا وقصر للوزن مضاف الى ان ونزر بضم الزاي بمعنى قل في موضع رفع خبره واللف للاطلاق وليوسيل الناس الخ المعنى ان من طبع الناس انهم لو سيلوا ان يعطوا ثوبا واحدا ثم قيل لهم هاتوا الثوب لمنعوا وملوا اي يسموا والثوب مفعول ثان ليسيل ولا ونشكوا جواب الشرط والضمير في اسمه وخبره اي يملوا وهو مهمل الشاهد ويروى فيمنعوا بالفا يوشك من فرالخ هو من المزح والغزات جمع غزة وهي الغفلة اي يوشك من فر من موته في الحرب ان يقع فيها في غفلة فيموت والشاهد فيه ظاهر محدوثا بالحاء المهملة قال في المصباح حدوث بالاول احدوحة طحشته فاطحش اي نفرته بالواو مملا غراب وهو الغثاء لها وطفت بكم الفاء ونبتا وتقال طفق بالباء الموحدة للكثرة وضعم للمراعي فاذا فان الزعم يستعمل في القول ونقل الطلاوي في شم للغزي عن التوضيح في شم مسلم ان صيغة الزعم كثر ما يريد بها سيبويه التخصيص لا التمريض اه وهي فائدة حسنة

كرب

كرب القلب الخ الجوي بالجيم شدة الوجد والوشاة جمع واش للقضاء وقاض وهو النمام وغضوب فقول بيتوي فيه المذكر وغيره والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم هند غضوب عليك ستفاها ذو اللام الضمير من ستفاها راجع للعروق بالعين المهملة وبالقاف اخره اي الغريض الغروق وهي الخفيفة لحم الفخذ ضئين وهذا صفة مدح في الخيل والاطلم المقطوع والسمل بفتح السين المهملة الدلو اذا كان فيه ماء وتعالى السمل كالدلو والثوب ورثاء وهو وقوله على الظما بفتح اولية وثانيه متعلق بستفاها اي لاجل الغطش او للذل التي هي فيه

فتح الواو هو افصح اه وما بيني واستعملوا اني الغرب لاعين قال الكوهي لا عاطفة متطعت غير علي او تشك وكاد لانها بنيت على الضم لقطعها عن الاضافة والتقدير لا تشك وكاد لا تنفر هما ثم وشكلة ارتفنا الخ موشكلة اسم فاعل اوشك وارتفنا اسمه وان تعود خبره الخ وقوله خلافي بمعنى لعدا كما في قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله فهو منصوب على الظرفية وخوشا بضم الواو وجمع وحش بقال بلد وحش كما يقال قفر فهما متواترتان او لغتها صفة على فعول كصبور بمعنى متوحشا وبنا بالفتح الما التمتر بعدها موحدة بينهما الف اي خرابا بل قد ورد استعماله كقوله اموت اتباعي الخ رده في التوضيح بان الصواب انه كالبدل بالموحدة من المكان لكن قال في التصريح انه ثبت عن الموضح رجوعه الى قول الناظم اخرا فقال في شم الشواهد الكبرى والناظم ما انشده الناظم وقد كنت اقيت مدة على ممالغته وذكرت ذلك في توضيح الخلاصة ثم اتضح لي ان الحق معه اه والاسى بالقصر الحزن والوجام بكسر الواو المهملة وبالجيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسم موضع وبتقديرها مفعول مطلق ورمز بمعنى هو هو خبر ان
عيسى يعسي وزعم بعضهم ان تقال عيسى يعسوا وعيسى يعسى فيكون
مما اعتقبت الواو والياء عليه لامه قاله قريب للوضع مضارع
طفق بفتح الفاء وكسرها في الماضي تقال طفت يطفق كضرب
ويطفق كعلم يعلم وفرح يفرح مضارع جعل سمع ان البعير
ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء عوشك قد يستعمل ان
ينطق بعد اثنين من هذا وشك بفاء مشددة لان الكاف قد اوشك
قد تحذف في الفاء بعد قلبه فاء لاجل استقامة الوزن ذكره الملوي
فما نافية يفعل ظاهر هذه العبارة انها افعال
ناقصة نسدت ان وصلتها مسد خبرها والذي صرح به القوم انها
افعال ناقصة تامة كما ذكره الشمني فلعله اشار الى القول بانها استغنت
عن الخبر وخالف الناظم القوم فقال عندي انها ناقصة دايما
اما في عسى زيد ان يقوم فظاهر واما في عسى ان يقوم زيد فقد سدت
ان وصلتها مسد الخبرين كما في حسبت الناس ان يتركوا اذ لم
يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها اذا علمت ذلك
فظاهر واما في حملي ان كتقوم زيد عبارة المصنف مراده فتقول
الشم واما الشامة الخ وقوله الا شموخية وشيخ شامة حمل
الظلام الناظم على خير مراده تدبر لكن يلزم على مذهب الناظم
ان ان والفعل في محل رفع ونصب وقد يقال لا مانع من ذلك
لان اثبات حكمين مختلفين لشيء واحد باعتبارين لا مانع منه
فان قلت لم قال عن تمام نقد ولم يقل وعن الاول اجيب
بان ان والفعل لما حلا في محل الاول كان كونها متعينة عنه امرا واضحا
افاده سم الشلوبين بفتح الشين المعجمة وضم اللام وقد تضم
وما بعد الواو ينطبق به بين الكاف والباء الموحدة وهو لغة في لغط
اعجمي ذكره الدماميني وبقي توجيه اخر احوذ انه يلزم

عليه الناس اسم عسى لفاعل الفعل بعدها وقد منعوا في باب المبتدا
تقديم الخبر الفعلي عليه لئلا يلتبس بالفاعل فمقتضى ذلك امتناع
ما ذكر هنا واجيب بان اللبس هنا لا محذور فيه لانه
لا يخرج الجملة عن كونها فعلية بخلاف فعائل فانه يخرج الجملة من
الاسمية الى الفعلية وجرد عسى عن التجريد لجود فعل الذي
بعده كما في الملخ عسيي وكذا خلوقة واوشك
كما نص عليه المرادي والاشموني وغيرهما فقول الشمني اشتقت
عسيي لا مكان الصواب حذفه والتقاء بالقاف
اي اعتبار تركه اي علم من تقديمه الفتح على الكسر او من خارج
لشهوته اه شرح ط ان واخواتها اي هذا باب
ان واخواتها وتنصب للمبتدا اسمها اتفاقا بشرط ان يكون
مذكورا وعلى واجب الابتدا وغير واجب التصدر والاصل
الشان فلو كان المبتدا محذوفا نحو الهدى الحمد لله رفع الحمد
على انه خبر مبتدا محذوف او واجب الابتدا كاين او واجب
التصدر كاي رجل لم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين
بشرط ان لا يلوث طلبيا فلو كان طلبيا نحو زيدا اضربه لم ترفعه
كما في التصريح عكس اي خالف ابو سعيد واتباعه المصنف بقوله
عكس الخ لانها لهذه الاحرف من التأثير في لزوم المبتدا
والخبر والاستغناء بهما فعملت عمل ما كان بالنقيضين
كمفعول تقدم وفاعل اخر كقوله اي ما ثل ذو ضغن بكسر الضاد
وسكون الغين المعجمتين بمعنى حقد بلان اصلها ان
المكسورة او وفي شرح التسهيل انه ينبغي ان لا يعد كان
لان اصلها ان وان الخفاف واحاب بانه اصل مسموح
للاستغناء بالكاف عن متعلقه بخلاف ان فليس لها اصل مسموح
بدليل جواز العطف بعدها على معنى الابتدا كما يعطف بعد

مطلب ان واخواتها

المكسورة معنى ان وان للتوكيد الكلام اللام زايدة اي مفادها التوكيد
او المراد معنى ان وان جزي مخصوص منسوب للتوكيد الكلي وكذا يقال
فيما بعد للتوكيد اي توكيد النسبة وتقريرها في ذهن السامع بحيث
لا تتطرق اليه شك ولا انكار سوي كانت النسبة ايجابية او سلبية
كقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيا لكن لا يستدرك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه مثال للاول زيد شجاع فيتوهم
انه كريم فترفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثاني ما زيد بشجاع فيتوهم
ثبوت نفي الكرم فيقال لكنه كريم فقوله او نفيه عطف على الضميرين في
ثبوته اي ثبوت وجوده او ثبوت نفيه افاده بعضهم وجوز ان
جملة معطوفا على ثبوته بتقدير مضاف اي او ترفع نفي ما يتوهم
نفيه لان رفع النفي اثبات تامل وفي غير الممكن معطوف على
في الممكن وحاصله ان التمني يكون في المتمنع والممكن ولا
يكون في الواجب فلا تقال ليت غدا يجيء والاشفاق هو لغة
الخوف يقال اشفقت عليه بمعنى خفت عليه واشفقت منه
بمعنى خفت منه قاله القارضي الاشفاق في المكروه يتعدى
بمن كقوله تعالى واشفقت منها اي خفت وفي غيره يتعدى
بعلى كاشفقت عليه لعل العدو يقدم واما تمثيل بعضهم بلعل
العدو هالك فهو غير صحيح لان هلاك العدو محبوب لا مكروه
وذهب الكوفيون الخ مبني على الخلاف ما لو عطف بالرفع
على اسم ان قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول منع العطف لئلا
يتوارد عاملان على معمول واحد لان الناسخ عامل في الخبر
والمعطوف مبتدا وهو ايضا عامل في الخبر فيجتمع على الخبر الواحد
عاملان عملا واحدا وذلك ممتنع ومن قال بالثاني
جوزه لانتفاء ذلك لان الرافع هو المبتدا لا غير وراع اذا الترتيب
اي المعلوم من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثنا

المذكور

المذكور من مقدر اي في كل موضع الا في الذي لا لبث قبلها الخ اشار
بلفظ فيها الى الخبر اذا كان جارا ومجرورا او ظرفا اليه اذا كان
ظرفا ان قلت ان هذا الظرف والمجرور متعلقان بمحذوف
هو الخبر واجب التاخير فالمتقدم حينئذ انما هو معمول الخبر فلا وجه
للاستثنا اجيب بانه اخر في الظاهر او انه مبني
على القول بانهما هما الخبر لا المتعلق تامل غير الذي قال
في المصباح بذا على القوم بيذو وابذا بالمد والفتح سفه واغتش
في منطقه وان كان صادقا فهو بذي على فعيل او فعل بالتحريك
له بالوقع غير مطابق اذا الوقح بفتح الواو وكسر القاف قليل
الحيا اسم فاعل من وقح بالضم وقاحة بالفتح بمعنى قلة الحيا
كما في المصباح الان يكون تفسيرا بالملزوم لان البذاء غالبا
تنشا من قلة الحيا وكذا ان كان المعمول الخ الصحيح انه يجوز
تقديم معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرور فلا تلمني
فيها الخ لا تلمني اي لا تلمني من لحيت الرجل الحاه بمعنى لمته
وهو من باب فعل يفعل بفتح العين منهما وقوله فيها
اي المحبوبة وجمر بفتح الجيم وتشديد الميم اي عظيم للابله
اي وساوسه والشاهد في قوله بجمرات تتعلق بخبرات
الذي هو مصاب القلب وعمرات افتح اي وحوبا وقوله
وفي سوك ذال اكسراي وحوبا وحوبان اقول مخذ من كلام الناظم
الاحوال الثلاثة لسد مصدر اي من لفظ خبرها ان كان
مشتقا او من لفظ الكون ان كان جامدا كما يلغني ان هذا زيد
ومن الاستقرار في الظرف نحو يلغني ان زيدا عندك او في الدار
اي استقراره قد يسيد بضم السين من باب رد يرد في الابتدا
اي ابتدا الكلام وحيث ان الخ حيث معطوف على عمل الجار

والمجرور اعني قوله في الابتدا او حكيت فعل مبني للمفعول وناب
الفاعل ضميران والجملة معطوفة على مدخول حتى ذو اهل اي رجا
فيه كما علم الله الخ اعلم فعل امر وان حرف توكيد ونصب والهاء
اسمها واللام في لذواي صاحب لام الابتدا وشبيه اللام المعلقة
وذو بمعنى مضاف الى تقى وجملة ان وما بعدها في محل نصب
معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت وسدت مع ما بعدها
مسد مفعولي اعلم صدر صلة للخرج الواقعة حشوا نحو
جا الذي عندي انه فاضل فتجب فتحها لانها مع معمولها مبتدا
تقدم خبره في الظرف قبله والمبتدا وخبره صلة الذي
ما ان مفاتحه الخ اي اعطيناه الذي ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اي لتثقلها فما اسم موصول بمعنى الذي مفعول اتيناه
وما بعده صلته وذهب بعضهم الى انه جواب قسم
مقدر والقسم وجوابه صلة الموصول جوابا للقسم اي الذي
لم يذكر فعله او ذكر وحذفت اللام فكان الاولى للشارح حذف قوله
وفي خبرها اللام لانه يوهم انه قيد فيما اذا حذف فعل القسم
مع انه اذا حذف تكسر مطلقا ذكرت اللام ام لا نحو والله ان زيدا لقائم
ونحوهم والكتاب المبين انا انزلناه والتفصيل بين ذكرها وحذفها
محله عند التصريح بفعل القسم فان لم تحكه بل اجري
مجرى الخ وكذا لو لم تحك بان اريد بها التعليل فتكسر نحو اخلصه بالعمل
انك فاضل اي لانك فاضل في موضع الحال سواء قرونة
بالواو وكما مثل ام لا نحو جاء زيد انه فاضل ولم تفتح ان فيهما
وان كان الاصل في الحال الافراد لان ان المفتوحة موول
بمصدر مع فة وشرط الحال التنكير واما وما ارسلنا قبلك
من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام فانكرت لاجل اللام
لانها وقوعها حالا عن ابن الحاجب قال يجب كسر ان بعد

الا

لا
الا نحو ما يعجبني فيه الا انه يقرا القران اه تصريح ما اعطياني
الخ هو من قصيدة من المنسرح والعاجز بالزاي ويروى بالجيم وهو المنع
وكونه من فاعل باسم الفاعل الذي هو عاجز وانتصاب المرفوع في اعطياني
والمنصوب في نسائلهما يرجع الى الخليلين المذكورين فيما قبله حيث
قال دع عنك نسلمي اذا فات مطلبها واذكر خليليك فيبني الكلم
هذا ما ذكره الخ الاشارة الى الاقسام الستة التي ذكرها الناظم
بعد حيث لهو اجلس الخ قال بعضهم وقد اتفق عوام النحاة
وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم ابو حيان وغيره متمسكا
بانها لا تضاف الا الى الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب
وغيره والاوجه جواز الوجهين اكسر باعتبار كون المضاف اليه
جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها
اليه الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف
اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ
لا في المعنى على ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن ثم قال
المرادي ويخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك يسقط
جواز الوجهين ايضا في الواقعة بعد اذ وبوبذة
جواز هما في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجمل اه ويفتح للسلم
من خبر ليس غير لان المصدر لا يخبر به عن اسماء الذوات
الا تاويل وذلك ممتنع مع ان ولا بد عليه ينبغي الخ حاصله
ان قول الناظم فاكسر في الابتدا عام في المعتنى به وغيره
بعد اذا الظرف متعلق بمحذوف اخر البيت بمعنى يجب
والضمير فيه عائد الى هذان وتوجيهين متعلق ايضا بمحذوف
واضافة اذا الى فجاة من اضافة الدال الى المدلول وهي
بضم الفاء والمد البغتة تقول فجاني كذا اذا هجم عليك
بغتة والغرض من الاتيان بها الدلالة على ان ما بعدها

بحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجاة وفي الاتقان نقلا عن ابن
الحاجب معنى المفاجاة حضور الشيء معك في وقت من اوصاف
الفعلية تقول خرجت فاذا الاسد بالباب ومعناه حضور الاسد
معك في زمن وصفك بالخروج او في مكان خروجك وحضوره معك
في مكان خروجك الصق من حضوره في زمن خروجك لان ذلك المكان
يخصك دون ذلك الزمان وكلما كان الصق كانت المفاجاة فيه
اقوى او فسر الخ اي او فعل فسر ظاهر وبهذا حصل التقابل
بين ما هنا وما تقدم مع تلو الخ مع معطوف باستقلاله العاطف
على بعد وتلو مضاف اليه فاء وعوا لفهم لما سبق او الكتاب
لاضرورة وذا يطرد الاشارة الى جواز الوجهين فتح ان
وكسرها اذا وقعت بعد اذا الخ قال الناظم والكسر اولى لانه للعين
الى تعقيبه وهو مبني على ان اذا حرف اما اذا جعلت ظرفا فتكون
هي الخبر فلا يقدر شيء فيستوي الامران كما قاله المرادي اي
نفي الحصة الخ هذا مبني على ان اذا الفجائية ظرف مكان
وكنت اكون زيدا الخ اي بضم الهمزة على المشهور بمعنى اظن
ومفعوله الاول زيدا والثاني سيدا وما بينهما اعتراض وما
مصدرية اي كتوك الناس فيه ذلك واللهازم جمع لهزمة
بكسر اللام وبالزاي وهي طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن
فلما بي كنت اظن حيادته فلما نظرت الى قفاه ولهازمه تبين
لي عبوديته وقيل المعنى كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو لعبل
خسيس عبد البطن وخص هذين بالذكر لان العقا موضع
الصفع واللهازم الكمر لتقدمت الخ هو من الزجر المقطوع
فهو من مشطور الزجر واللام للقسم والفعل مرفوع ورفعه
النون المحذوفة لتوالي الامثال وحذفت يا الفاعلة لالتقا
الساكنين وكسر الدال لتبدل على الياء المحذوفة وتعقد منصوب

على انه مفعول مطلق بمعنى القعود او مفعول فيه بمعنى في مقعده
القعصي وقوله القحيي اي البعيد وقوله ذي القاذورة صفة
للقحيي اي الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلي اي المبغوض
وقوله او تخلعني او بمعنى الى فلذلك نصب الفعل باضمار ان بعدها
وقوله ذيالك تصغير ذا وقوله الصبي بدل والتاعدني اي
حيث روي بالوجهين يروي ان قابليها قدم من سفر فوجد
امراته قد ولدت فانكر الولد وقال لهذين البنيين فقالت
مجيبة له لا والذي ردك يا صفي هامتي تعذل من اسى
غير غلام واحد فيّ بعد اثنين هم من بني لوي واثنين
من بني عبدي وخمسة كانوا على الطوي وستة جاؤا مع العشي
وغير تركي ونصراني فقام زوجها ليضربها فقيل له في ذلك
فقال دعني تزكمتها عوت ربيعة ومضر او غير ملفوظ
به هذا وما بعده ليسا مرادين انما المراد الاول كما علمت
وان كان اطلاق المم يوهم التعميم ثم تمثيله لغير الملفوظ به
بقوله ظننت انه ان زيدا قايم فيه تقريرات الفعل مقدر وان
الجملة المذكورة مفعوله لان الواو حرف قسم وجوابه
لابد له من متعلق والفعل هو الاصل او على جعلها
خبر المبتدا المحذوف واذا دار الامر بين حذف احد الجزاين
فحذف المبتدا اولى لانه المعهود في الجملة الجزايية كما قال
تعالى وان مسه الشر فنؤوس اي فهو نؤوس وخبران
قول الخ استطرد شرطا تالشا وهوات التالي واحد فان
تعدد تعين الكسر نحو قولي ان زيدا الحمد لله ولذا لو انتفى القول
الثاني نحو قولي اني مومن فانا لقول بمعنى المقول مبتدا وجملة
اني مومن خبره وهي لتفسير في المعنى فلا تحتاج لرابط ولا
يصح الفتح لان الايمان لا يخبر به عن القول لاختلاف

موردها فان الايمان مورده الجنان والقول مورده اللسان ولو انتفى
القول الاول فتحت وجوبا نحو عمري ابي احمد الله لانها خبر اسم فتح
غير قول والتقدير على حمد الله خبر القول الخ وحركت المبتدا
في هذا المثال قول الا خبر افعل تفضيل مضاف الى القول وهو بعض
ما يضاف اليه والسير في بكسر السين المهملة وبعد ذات
الكسر تصحب الخبر لام الابتدا اي جوازا وذلك بشروط اربعة تاخر
الخبر عن الاسم وكونه مشتقا وغير ماض وغير جملة بشرطيه
وذلك بان يكون مفردا مشتقا او جامدا او مضارعا منصرفا
او جامدا او ظرفا او مجرورا او جملة اسمية اني لوزر بفتح الزاي
يعني ملجا بين حرفين لمعنى قد يقال كونهما لمعنى واحد
يقتضي صحة التاكيد اللفظي وهو ليس بمكروه الا ان يقال مدار
اللفظي على تكرر اللفظ بعينه او مرادفه والمرادفة هنا
ممنوعة فليتامل افاده سم فاخروا اللام اي الخبر لم يعلموا
فيفقدوا اللام ويوخروا ان لانها عامل وحق العامل التقدم
لاسيما وهو عامل ضعيف لا يقوى على العمل مع تاخره افاده سم
يلومونني في حب ليلى عواذلي والتي الخ اقتصر العيني
على شطرة الخبر نا قلا عن مشايخي النحاة ان هذا الشطر
لا يعرف ولا يحفظ له تتمة اهو وقد علمت من كلام
الشنتمتم وعميد من عمدة العشق بكسر الميم اذا هلك وهو
محل الشاهد حيث دخلت اللام في خبر لكن وهو مذهب
كوفي واولم البصريون بان الاصل لكن انا فحذفت النون
وادغمت الفوقية في النون قيل وهو بعيد واولم الزمخشري
بان الاصل لكن التي فاللام داخلة في خبر ان ثم نقلت
حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذفت الهمزة فاجتمع نونان
فحذفت الاولى فصار لكنني وقد ذكر الشنتاوي اخر وهو كون

اللام زايدة مروا عجالى الخ عجالى بضم العين جمع عجلان كسكارى
جمع سكران وهو حال بمعنى مستعجلين والشاهد في قوله لمهدوا
حيث زيدت اللام شذوذا في خبر امسى وهو من جهده الامر بفتح الهاء
اذا بلغ منه المشقة وسيلوا بفتح السين مبني للفاعل اي من سالوه
وهو الرواية كما افاده بعض المحققين من مشايخنا ام الملعى
لجوزا الخ الملعى بضم الميم المهملة وفتح اللام وسكون الياء التحتية
واخره سين مهملة والجوزا المراة المسنة قال ابن السكيت ولا يقال
بالها وقال ابن الانباري ويقال ايضا مجوزة بالها للتحقيق الثانية
والجمع مجاوز ذكره في المصباح والشهرتة بفتح الشين المعجمة وسكون
الهاء وفتح الراء والباء الموحدة وفي اخره هاء وتقال ايضا شهربرة
قال ابن الانباري الشهربرة والشهرتة الكبيرة الفانية ومن
تعضه ان قدر مضاف في عظم الرقبة اي توضي بلحم عظمها
والا فبدلية اي توضي بدل اللحم بعظم الرقبة ومحل الاستشهاد
زيادة اللام في لمجوز او انما خبر محذوف اي لهي مجوز قرى
شاذا الا انهم الخ لا يقال ان هذه الجملة وقعت حالا على قراءة الفتح
فيجب الكسر لانا نقول ان الفتح شاذ فلا يرد نقضا افاده سم ويتخرج
ايضا على زيادة اللام بحاكي ان الجماح سبق لسانه ففتح همزة
ان ربهم يومئذ لخبير فاسقط اللام مخافة ان يشبه اللحن
قال السمين وحكى عن الخبيث الروح الجماح وذكره لكم ثم قال
وهذا ان صح كفر قال الزمخشري في المفصل وهو من جراة الجماح على الله
اه فارضي ولا يلي ذي اللام الخ ذي اللام مفعول يلي واللام
عطف بيان او بدل او نعت وما في قوله ما قد نفيا فاعل يلي
ومستثنى حال من الضمير في سما ومعناه مستولبا والعدا بكسر العين
المهملة وقد تضم كسوي وسوي جمع عدو كما في المصباح ما ترضعا
اي من كل فعل ماض متصرف غير مقرون بقد وقد يليها

الخ اي يليهما مع قلة وانما وليهما مع قد لانها تقرب الماضي من الحال
فاشبه ح المضارع واعلم ان تسليما الخ اي اعلم ولتزم ان التسليم
على الناس وتركه ليسا مستويين ولا قريبين من السواء وكان من حقه ان
يقول لا سواء ولا متشابهان فطلب للضرورة وقيل ان معناه تسليم
الامر لكم وتركه ليسا متساويين ولا متشابهين والسواء في الاصل
مصدر بمعنى المساواة فلذلك يصح وقوعه خبرا عن متعدد والهمزة
في ان تسليما الخ مكسورة لدخول اللام في خبرها والشاهد في قوله
للامتشابهان حيث زيدت اللام في الخبر المنفي وهو شاذ فان
كان الفعل مضارعا دخلت عليه اللام الخ وقد يأتي المضارع لدعا
حالا للحال ولاستقبال كما كان قبلها او تنفيسا للحال قولان
وظاهر كلام سيبويه الثاني وجزم بعضهم بانها مع حرف التنفيس
لام قسم لا لام ابتداء فيكون التقدير في نحو ان زيدا السوف يقوم
ان زيدا والله لسوف يقوم افاده الفارضي وغير المتصرف
نحو ان زيدا ليذر الخ اي يترك وذلك لان العرب اماتت ماضي يذر
ومصدره كذا قيل وفيه نظر اذ قد يستعمل الماضي والمصدر مع قلة
تعود ذكرته وذكرا في المصباح اللهم الا ان يقال ان ذلك لما كان
قليلا لم يلتفت اليه تامل وتضمحل الواسط اي الاسم
المتوسط بين اسم ان وخبرها ولو مع تقدم الخبر على الاسم نحو ان
عندي لغي الدار زيدا وهذا اشارة الى شرط اول واشار الى شرط
ثان بقوله وينبغي ان يكون الخبر الخ مما يصح الخ ولذلك قال
بقولهم في شعر قوله فان اللام اذا دخلت الخ وفي رابع وهو ان لا
يكون ذلك المعمول حالا فان كان حالا لم يجز دخولها عليه
فلا يجوز ان زيدا لواكبا منطلق معمول الخبر بالنصب
بدل من الواسط الواقع مفعولا لتضمير ولا ايطا في البيت
لان الايطا تكرير القافية وهذا تكرير آخر التصف

الاول كما ذكره الرماييني في شرح الخزرجية اه فارضي والفصل
اي وتضمحل الفصل وهو الضمير المسمى عند الكوفيين عماد الاعتماد
عليه في تأدية المعنى وسماه البصريون فصلا نظرا الى ان المتكلم
او السامع او هما جميعا يعتمدان به على الفصل بين الصفة والخبر
وكما يسمى عندهم فصلا يسمى عندهم ضمير الشان وضمير القصة
قال ابن الخباز وضمير الامر وضمير الحديث فهذه اربعة اسما
بصرية افاده الشنواني بخطه وشرط ضمير الفصل ان يتوسط
بين المبتدا الخ وقد اجاز بعضهم وقوعه قبل المضارع نحو وما كرم
اولئك هو يسور وقيل يجوز قبل الماضي وحمل منه وانه هو
اضحك وابكى ويجوز قبل الماضي الحال وحمل منه من اظهر
لكم في قراءة من نصب اطهر شذوذا على الحال من الضمير
المجرور وحالا من نبايت واجاز بعضهم وقوعه قبل المضارع
بين نكرتين نحو ما اظن احدا هو خيرا منك واعلم
انه لا يجب تذكير ضمير الفصل عند البصريين ولهذا قال
السيوطي في الاتقان هو ضمير بصيغة المرفوع مطابقا لما قبله
تكلما وخطابا وغيبة وافرادا وغيره اه ولا محل له من الاعراب
لان المراد به الاعلام بكون ما بعده خبرا او صفة فانشد الحرف
لمجيئه لمعنى في غير ولذا قيل انه حرف كالهما في اياه وعن
الخليل انه اسم قال في الكافية وما لذا محل اعراب واذ تحله
ذا رفيعة فهو في وذهب الكسائي والفراء الى ان له موضعا
من الاعراب فله عند الفراء ما قبله والكسائي ما بعده فمن زيد
هو القائم موضعه رفع على قولهما وكان زيد هو القائم رفع عند
الفراء ونصب عند الكسائي وان زيدا هو القائم عكس ذلك
وبعض العرب كتميم يرفع ما بعده على الخبرية كقراءة بن
مسعود ولكن كانوا هم الظالمون على ان هم مبتدا

والظالمون خبره ذكر ذلك كله الفارضي ووصل ما اي الزايدة
لانها تزيل اختصاصها بالاسما وتهيئها للدخول على الفعل فوجب
اعمالها لذلك وقد يبقى العمل اي ويجعل ما ملغاة وذلك مسموع
في ليت واما عنها فذهب الزجاج وابن السراج الى جوازه فيها قياسا
ووافقهم الناظم ولذلك اطلق في قوله يبقى العمل وذهب سيبويه
المنع غير الموصولة وهي الزايدة كما تقدم والمراد بالموصولة الكافة
والمهيئة كما سيذكره الشارح وجاز اي لجاءا وموضعه مقدم ورفعك
مبتدا موخر والتقدير ورفعك اياهما معطوفا على منصوبه
ان تعد استكمالا لها الخبر جايز على منصوبه اذا اي المكسورة قوله
معطوف على محل اسم ان هذا جار على قول البصريين الذين لا يشترطون
وجود الحرز اي الطالب لذلك المحل وهو مردود بان محل الاسم الابتدا
وقد زال بدخول الناسخ والممتنع من البصريين على انه مبتدا
حذف خبره او معطوف على ضمير الخبر المستتر فيه اذا وجد فاصل
ولجاز بعضهم الرفع اتى اجازة الكسائي مطلقا ووافقه الفرا
فيما حكى اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيدا ذاهبان وانه هذا
وعمرو غالمان والفتح باذا اي المكسورة واذا اي المفتوحة من دون
لفظ من زايدة واجاز الفرا الرفع اي بشرط خفا الاعراب الاعرف
الثلاثة عم ليت ولعل وكان اذا ما تصل ما زايدة ومما
استغنى عنها اي اللام ورد للتقليل ان يدا ما ناطق الخ ان
شرطية ويدا فعل الشرط فاعله ما وناطق مبتدا سوغ الابتدا به كونه
فاعلا في المعنى وجملة اراده خبر ومعتمدا لكسر الميم حال من فاعل
اراد اي معتمدا على قرينة اما لفظية كقوله ان الحق لا يخفى على ذي
بصيرة او معنوية كقوله انا بنو اباة الخ ولعلما رواتيان وفتح
اباة الضيم كذا في نسخ الشرح والذي في الشواهد وغيرها انا بنو
اباة الخ ولعلها رواتيان واياة جمع اب كقضاة جمع قاض

من ابي اذا امتنع والضيم الظلم وما لك الاول اسم ابي القبيلة والثاني
القبيلة ولذلك قال كانت لي صرفتها مراعاة للمحلي وصرف المعارف
لدخول ال عليه لا لضرورة كما قيل ومن ال مالك بدل من قوله اباة
الضيم او في محل نصب على الحال او الواو بمعنة الجوزة لحرف اللام ان القصد الاثبات
لا النفي اذ المعنى انا بنو الاقوام الذين يمنعون الضيم والقصد للفاخر
او جيء بكسر ان اي لان لام الابتدا تعلق فيجب كسرها بعد فعل علق
بلام الابتدا كما قال الناظم وكسرها من بعد فعل علقا ما للام لم اوسم
فلا تلغيه اي تجده وقوله غالبا حالا من الها التي هي للمفعول الاول
لتلغيه قال بن قاسم وينبغي تعلقه بالنفي ليكون حاصل المعنوم ان
الاتصال الناسخ بها لم ينتف في الغالب فيصدق بالكثرة ولا يلزم
انفكوت الاتصال غالبا ولو جعل متعلقا بالمنع لافاد للمعنوم ان اتصال
الناسخ بها غالبي مع ان الشرح وغيره انما ذكروا الكثرة باذ بكسر
الهمزة متعلق بموصلا بفتح الصاد وهو المفعول الثاني لتلغيه وقوله
ذي اسم اشارة بدل من ان او نعت لها نحو كان واخواتها وظن
واخواتها وكاد واخواتها كذا في بعض النسخ فنحو عليها مستدركة
اذ ليس من الافعال نواسخ غير المذكورات وفي بعض النسخ استقاط كاد
فذكر نحو عليها ظاهر ان بن بنيك لتفتكن الخ كل من بن وبنين
مرفوع بضمة ظاهرة على النون وبفتح حرف المضارعة من زان وشانه
والزين نقيض الشين وقد علم من هذا ان النفس متعددة باعتبار
صفاتها فالتي تزين صاحبها المحمودة كالمطمئنة والتي تشينه اي
تعيبه هي المذمومة وهي الامارة بالسوء افاده بن المنير ان تفتكن
كابنيك الخ فتفتكن بتشديد النون والسوط ما يضرب به والمعنى
الك ضربت كابنيك بالسوط وجعلت كالقناع لهوا القناع هو ما تغطي
المراة فوق الخمار مثلت بمنيك الخ قالته عاتكة بنت زيد بن عمرو
ابن نفيل ابنت عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحمعان

في تفصيل كانت من المهاجرات الى المدينة تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقاتله عمرو بن جرموز عليه ما يستحق من العذاب وهو بضم الجيم وبالزاي آخره فمائي بعض نسخ التصريح من الشين المعجمة بدل الجيم تحريف وشلت بفتح الشين المعجمة اقصر من ضمها اخبار ومعناها الدعاء اي شل الله يده والشلل فساد معروف اليد فتبطل حركتها وحلت اي نزلت وتريك بدله وحيت وصوبمعناه والشاهد في ان قتلت لمسلما حيث وفي ان فعل وليس من نواسخ الابتداء وهو نادر وان تخفف ان اي المفتوحة وخصت بيقاء عملها لانها اشبه بالفعل من المكسورة للفظها بلفظ بعض مقصود به المضي او الامر والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد استكن بمعنى حذف من اللفظ وجوبا ونوي وجوده لانها تحملته لانها حرف وايضا هو ضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن والخبر اجعل جملة اي ان حذف الاسم سواء كان ضمير شان ام لا على مذهبه اما اذا ذكر الاسم جاز في الخبر ان يكون جملة وان يكون مفردا وقد اجتمعا في قوله بانكم ربيع الخ من بعدان وضع الظاهر موضع المضمر للضرورة لا يكون اسمها الا ضمير الشان اي فقط عند ابن الحاجب واما الناظم فلا يشترط ذلك فكان ينبغي للشارح ان يحترز عليه منعمه فلو انك في يوم الرخاء الخ للخطاب لمولت فقوله صديق على تاويل انت انسان صديق او على تنزيله فعيل بمعنى فاعل منزلة فعل بمعنى مفعول افاده العيني قلت والحاجة الى هذا التنزيل فقد قال في المصباح امراة صديق وصديقة ايضا اه وان يكن اي الخبر دعا بالقصر للوزن او للوصل بنية الوقف اي ذا دعا يعني مشتملا عليه فالاحسن الفصل اي للفرق بين المخففة والناصبة للمضارع ولما كانت المصدرية لا يقع بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي فعلها جامد او دعا لم تحتج الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد المخففة وقليل ذكر لوا اي وقليل

في كتب

في كتب النحاة ذكر لو وان كان كثيرا في لسان العرب فيفصل بينهما كقوله ان لا اله الا الله نظر فيه بعض مشايخنا بان النافي من جملة الخبر فلا يكون فاصلا في قراءة من قرا غضب بني سعيبة خلافا للشارح فقال قوم يجب ان يفصل بينهما وعليه حري في التوضيح وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل الخ قال العلامة السندي في ظاهر كلامه اي الناظم انه عند عدم الفاصل حسن وليس كذلك وقد يقال المراد من قوله فالاحسن اصل الفعل ليكون غير قبيحا اه حرف التنفيس فزعم الشارح على النفي خلافا لمن قال السين وقد يشترك ان في دخولهما على المثبت وهو الاكثر من النفي واعلم فعل المواجهة تفعلم للمواجهة معترضة بين اعلم وقوله ان سوف يابى وان مخففة من الثقيلة وهو محل الشاهد في محل نصب لانها مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي اعلم وقوله كلما بالرفع فاعل يابى والف قدر للاطلاق الثالث المنعي اي بلا او لن او لم فقط قال ابو حيان ولم يحفظ في ما ولا في لما فينبغي ان لا يقدم على الجواز حتى يسمع اه سم علموا ان يوملون الخ يوملون مبني للمجهول من الدامل وهو الرجاء وخادوا بمعنى تكرموا وسالوا مبني لما لم يسم فاعله والسول بضم السين المهملة بمعنى السؤل ويجوز فيه المد وتركه والمعنى علموا ان الناس يامولون معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولا ارجوهم الى المسئلة بل انجذوهم بالعطاء وتكرموا عليهم قبل ان يسالوا وانزلوا لهم اعظم ما يسال السايلون وكان الاصل علموا ان سيوملون بالفصل وهذا محل الاستشهاد حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة ومعمولة لفعل مضارع في غير فصل ايضا مفعول مطلق وثابتا حال من مرفوع ركب اذا النزحل تقدم انه يروي بالراء وكلاهما بمعنى فزت وان تزل بضم الزاي مضارع زال والشاهد في قوله

وكان قد فان كان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف واخبر عنه بجملة مصدرة
بقد فان اصله وكان قد زالت وهو ضمير الشان عبارة التسهيل
فتحمل في اسم كاسم ان المفتوحة اه وعند المصري ان المفتوحة
ان اسمها المضمر لا يجب كونه ضمير شان كما ذكره الشمني خلافا لمختار
المصراه سم وصدر مشرق اللون ويروى يبدو اللون اللون
ويروى وغرمشرق اللون اي مضيء المتن او معنى اللون ويروي ووجه
مشرق اللون وفي الكلام حذف مضاف على هذه الرواية اي كان تديا
صاحبه دون بقية الروايات وحقان بلامان تثنية حق بضم
الحا المهملة وبالنا اي كانا حقان في الاستدارة والصغر والبيت
من النوع ودخله الكف والواو في قوله وصدر واورب هكذا نص
الكوفيون اه وقال بن هشام انه مرفوع بالابتدا والخبر محذوف تقديره
ولها وجه او صدر وهذا الكلام لا وجه ايضا افاده العيني
خاتمة سكت عن لكن وحكمها انها تحقق نحو قام وجوبا نحو
ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخفش جواز اعمالها اه شيخ الاسلام
لا التي لنفي الجنس اي التي هي مفيدة للتنصيص على نفي
الخبر عن جنس الاسم اي مفهومه الكلي المستلزم نفيه نفي كل فرد من
افراده فبي مفيدة للاستغراق نصا وشمي لا التبرئة لانها لما نفت
جميع افراد الجنس دلت على البراة منه ويستتم النفي الى الجنس
مجازا لان النفي في الحقيقة انما هو لحكم الجنس لا له لتعلقه بالنسب
دون الذوات فاذا قلت لا رجل في الدار فالنفي انما هو للاستغراق
الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرئة واختصت به مع ان حقه
ان يصدق على لا النافية كاينة ما كانت لان التبرئة فيها امكن
منها في غيرها للتنصيص على العموم فيها بخلاف لا العاملة
عمل ليس فانها وان نفت الجنس لكن على سبيل الظهور ولا تختص
بنفي الوحدة خلافا لمن توهمه اه من حواشي الاشموني عمل

ان اجعل للاه الخ اي بشروط تسعة اربعة راجعة اليها واثنان الى اسمها
وواحد الى خبرها وهي ان تكون تامة وان يكون المنفي الجنس
وان تكون نفيه نصا وان لا تدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة
متصلة بها وان يكون خبرها اتفاقا نكرة نحو لا غلام رجل عندك كما في
التوضيح ويجب ايضا تاخير خبرها ولو ظرفا لضعفها كما ذكره
الناظم بقوله وبعد ذلك الخبر اذكر رافعا اه شيخ الاسلام ه
مفردة لا بالنصب على الحال من فاعل جاءك الذي هو لا وكررة
معطوفة على مفردة لنفي الجنس اي جنس اسمها من حيث
اتصافه بالخبر والا فليس المنفي الاسم بل الخبر اه بس استغراق
النفي للجنس اي لافراده فتنصب المبتدا اسما لها قال
بن مالك في شرح الكافية اذا قصد بلا نفي الجنس على سبيل الاستغراق
اختصت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص
يستلزم وجود من لفظا او معنى ولا يليق ذلك الا بالاسما النكرات
فوجب للاعتناء بذلك عمل فيما يليها ولا يمكن ان يكون خبر البلا يعتقد
انه بمن فانها في حكم الموجودة لظهور معاني بعض الاحيان ولا رفعا
لبلا يعتقد انه بالابتدا فتعين النصب اه باختصار
قضية ولا اباحسن لها هذا من كلام عمر رضي الله عنه اي قضية
وليس ابو حسن وهو علي رضي الله عنه لها فينصبها كما في شرح الجامع
وهذان شرح وقيل نظم من الكامل وحذف الوصف خوان اي الاولى
ولا اسمي هذا الاسم اعتمادا على بن مالك بان من الاعلام
ما له مسميات كثيرة فتعدد بما ذكر كذا قال الرضي واعلم
انه قد يوول العلم المشهور ببعض الخلال النكرة فينصب
بلا التبرئية وتنزع منه لام التعريف كما نقل عنه نحو لا حسن
في الحسن البصري ولا ابا له بالنكرة وحينئذ احد امرين ان
يقدر مضاف هو مثل فلا يتبع فيما بالاضافة لتوغلهم في الابهام

قوله الخلال المراد بها الخصال اه

واما ان يجعل العلم للاشتهار به تلك المحلة كانه اسم جنس موضوع ٥
لافادة ذلك المعنى فقط ولا اباحسن لها ولا تتصل لها وعلى هذا يكون ٥
وصفه بالمنكر اه ملخصا واعترض تقديره بمثل بان المتكلم انما يقصد
مسميى العلم للغرض بلا فتقدير بمثل خلاف المقصود فالصحيح كما قاله
بعضهم انه لا يقتضي على تقدير واحد بل يقدر في كل موضع ما يليق به
لا اباحسن خان انها بمحلة فيتوهم بينهما الف اي رحمة ووقع في بعض
النسخ حيا بمثناة تحتية من الحياة والظاهر انه تصحيف اذ كيف يتبعي
عند الحياة وهو موجود في زمن عمر فطهار رضي الله عنهما امين
قال العلامة بن الميت وهذا مثل يضرب لكل متعسر لا يتهما على
اي ما يقال للوهم اي يذهبها او مضارعة اي مشابهه وبعد
ذا ظرف بعد متعلق باذكر والخبر مفعول اذكر ورافعه طال من اضافة
الوصف الى مفعوله وركب الخ فايدة ذكر التركيب الاشارة
الى علة البنا والثاني اجعلا الخ الثاني بحذف الفاء والاكتفا بالكسرة
مفعول اول باجعلا واجعلا فعل امر موكد بالنون الخفيفة ابدلت
في الوقف الفا وقوله مرفوعا مفعول ثان باجعلا واو منصوبا او مركبا
معطوفان على مرفوعا او للتمييز كما ينبغي رجل لتوكيد قال في التوضيح
قيل علة البنا تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله وقال الا لامن
سبيل الي عندي وقيل تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر وذهب
الكوفيون الخ ضعيف ان الشباب الخ ويروى اودى الشباب
اي فني وقوله الذي مجدا اي صوجد فمجد خبر لمبتدا محذوف او خبر
مقدم وعوايته مبتدا موخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجدا
مصدر يعني اذا تعقبت امور الشباب وجل في عواقبه الغزو اودى كل
الثلم والوطة في المكارم وليس في الشيب الا التهرم والعلل وقوله
فيه لذ بفتح اللام مضارع لذ من باب نفع ينفع ولذا تجمع
لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف اي لذي الشيب

او

او بكرها بمع الشيب والشاهد في قوله لا الذات حيث يجوز في ذات
البنا على الفتح والبنا على الكسر وذهب الاخفش هذا هو الذي
عليه جمهور النحاة لاستب اليوم الخ الخلة الصداقة واليوم ظرف
في موضع المبتدا الاولي وخبرا الثانية محذوف اي موجودة ويحتمل
ان يكون اليوم ظرفا لهوا وخبرهما محذوف ما تقديره موجودان
وقوله على الواقع ويروى على الفائق وهما من ابيان مروية على
القاف وعلى العين فيحتمل ان يكونا مترادفين واحد وان يكونا
من قابلين اما على تواردا لمتواطئين والسرقة الشعرية فالمعنى
لاستب ولا قراءة اليوم بيننا وقد تفاقم الامر بحيث لا يرجى
خلاصه فهو كالمرق الواسع في الثوب لا يقبل رقع الواقع او كالفتق
واسع لا يقدر احد ان يرقعه والاستشهاد في قوله ولا طة حيث
نصب على تقدير كون لا زايدة للتاكيد العطف على محل لا
واسمها قد يقال قضية ان لا من جملة المعطوف عليه فلا يكون
المعطوف في خبرها فكيف تكون لا الثانية زايدة لتاكيد النفي
اللهم الا ان يكون في الكلام تتميم والوجه ان المراد العطف
على الاسم باعتبار محله مع الاسم قال بعض مشايخنا
الاسم وحده لا محل له فلا يصح العطف المرفوع عليه فالاشكال
باق هذا لو كرم الصغار الى اخره الصغار بالفتح الذل
والهوان خبر هذا وخبر هم محذوف وجوبا لما تقدم ويروى
هذا وجدكم بفتح الجيم وهو الحظ والواو للقسم والشاهد
في ولا ان نصب ورفع عطفا على محل اسم لا وان نصب
المعطوف عليه جاز الخ هذا مفهوم من كلام المصنف وذلك لان قوله
وان رفعت اولا لا تنصبا مفهومه انك اذا نصبت الاول لا يمتنع
نصب الثاني فيكون فيه الاوجه الثلاثة فلا نهر ولا تانيم

فيها وما فاهوا الخ كذا ذكره الشيخ تبعا لغيره وهو تحريف فانهم قد ركبوا صدر بيت على عجز آخر وصوابه كما في ديوان الشاعر وهو امية بن ابي الصلت ولا لغو ولا تاثيم فيها ولا تاثين ولا فيها ملبم وفيها لحم ساهرة ونهر وما فاهوا به ابدا مقيم وهما من قصيدة يذكر فيها الجنة واهلها واحوال يوم القيامة واللغو القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والمبن بالفتح الملاك والساهرة ارض يجددها الله يوم القيامة ويروي وفيها لحم ساهرة وطير والمليم اللائم وما فاهوا اي والذي نطقوا به مقيم ابدا والاستشهاد في قوله فلا لغو ولا تاثيم الخ حيث الغيت لا الاولى ورفع الاسم بعدها وجا الفتح في قوله ولا تاثيم على اعمال لا الثانية افاده في التصريح الكبري ومع ما نفت الخ مع مدخولها مفعول به للافتتح لان فاه زايدة للتحسين فلا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها ونفتا عطف بيان او بدل ولبني نفت نفتا وجملة بالي مثنية ثانية لتركيبه مع اسم لا اي لتركيبهما قبل مجيء الوصف والموصوف كالشيء الواحد ثم دخل عليهما لا العمل اسم لا اي لا اسمها في محل نصب بلا لانها في موضع رفع اي بالابتدا الصدر ومرتبطا وخبرهما بالتركيب كشيء واحد فحكموا على محلهما بالرفع وجعلوا النفت للمجموع وعنه ما بالي غير مفعول ثان لنفى المنفي بلا لتقدم عليه وغير عطف عليه قال ابن عازي ولو قال المصنف وارفع ان نصب مطلقا نفت اسم لا والفتح زدان ان زادا وانصلا لكان اوضح وأصح حكى الاخفش لارجل وامراة ردبان الواو فاصلة فتمنع من التركيب واولى بن عصفور بشرط امن على ان التقدير ولا امراة فحذفت وثنيت واعط لا الخ لا مفعولة اول لاعط ومع حال منه وما اسم موصول مفعول ثان اي العمل الذي تستحقه ودون حال منه والليس بين استغنام ايطا للاختلاف اللفظ تعريفا وتنكيرا

قال

والاستفهام

قال اسم ويمكن اطلاق العاملة عمل ان والعاملة عمل ليس وفي كل ذلك تفصيل مبادة الاشمونين والتزما يكون ذلك اي اثبات الاحكام المتقدمة لما مع الهمزة اذا قصد بالاستفهام التوبيخ ونحوه اذا كان مرادا استفهام عن النفي حتى توهم الشلوبين انه غير واقع اما اذا قصد بالاستفهام التمني وهو كثير قصد القليل ان الا هذه منزلة اتمنى فلا خبر لها ومنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاوها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد واحتجا التوبيخ اي اللوم والعتب كما في المصباح وقال الجوهري التوبيخ التهديد اه اي التوبيخ على الفعل الماضي الا ارجوا لان الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا ناشية للجنس وارجوا اسمها والخبر محذوف اي موجود وهذا مثل الشاهد والا ارجوا الا انتفاء عن التقبيح وقوله الخ ولك ان تجعل ان يكون ظرفا لغوا للمصدر والخبر محذوف وان يكون خبرا والتشبيه الشباب قال في المصباح شب الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة واذنت اعلمت والتزم الكبر قال في المصباح هرم هرما فهو هرم من باب تعب اذا كبر وضعف الا اصطبار لسلمى الخ الهمزة للاستفهام ولا النافية للجنس والاصطبار اسمها وخبرها محذوف وهو حاصل او موجود وهذا مثل الاستشهاد وام عاطفة لمعنى منقطعة والذي مفعول الا في واماني فاعل الاقاه والمعنى ليت تنعي اذا العدت ما لاقاه اماني هذا الموت اينتفي الصبر عن هذه المراة ام لما نشت وخلد ولي عن الموت ما ذكر تسلية لها اجابني لما علمها في الام اي ولا خبر لما لان الاصل فيها ان تعمل عمل ليس وهو لا يحذف كذا ما هو بمعناه الا ما شاذا ويجوز في ما الثانية الفتح على انها مركب مع الاول والرفع مراعاة لمحلها مع لا النصب

مراعاة لمحل النكرة وهذا من النعت الموطئ قال في التوضيح والقول بان
ما الثاني توكيدا وبدل خطا اي لانه لما وصف خرج عن كونه مرادفا
ولا يصح كونها توكيدا ولا بدلا لعدم مساواته للاول الاعمر ولي لم
الا للتمني وعمر اسما مبني على الفتح وجملة ولي بمعنى ادبر صفة عمر
ومستطاع خبر مقدم ورجوعه مبتدأ موخر والجملة صفة ثانية لعمر والاخير
لا عند سيبويه كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما
هو جملة مستطاع رجوعه ويراد بالنصب جواب التمني وهو نفي ليتا
التمنية وسكون الواو في اخره ياء موحدة قبلها همزة بمعنى يصلح
وفاعله ضمير العمر الذي بمعنى المدة واثان مثلثة بعد الهمزة الاولى
اي افسدت وبدد العقلات من باب الكلمة والتمثيل كما في بدد الشمال
والشاهد في قوله الاعمر حيث اريد به الاستفهام مع لا بمزة التمني
اذ المراد في بعض النسخ باذا التعليلية وفي بعض اخر باذا نافية
الشرطية قال ابن غازي والشرط ابين اي لان التعليل يوهم ظهور
المراد في كل تركيب وقعت فيه لا وليس كذلك بل قد يظهر وقد لا تدبر
اذ اول دليل اي قرينة مقالية كذكره في السوال او حالية بان
دل عليها السياق فموتوا اي لهم وقالوا لا اضير اي علينا لا احد
اغير من الله قال في المصباح غار الزوج على امراته غضب من فعلها
والمراة على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح قال ابن
السكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر اهـ والمعنى انه لا احد اشد غضبا
من الله على من تعرض لاحبابه واصفيايه كما يغار الزوج على زوجته
والاكرم من الولدان مصبوح هعلن الفاظم لتفاعيله صدره
ورد جازر عمر حرفا مصرمة وهو خلاف الصواب والصواب ان صدر
بيت اخر ونص البيت هكذا ورد جازر عمر حرفا مصرمة في الراس
منها وفي الاصلا تملح اذا اللقاح عذت تملح اصرتها والاكرم من
الولدان مصبوح الجازر الذي يتجر الابل والحرف بالحا المهملة

وسكون

وسكون الراء آخره فاي الناقة شبهت بحرف الجبل ومصرمة بضم الميم وفتح الصاد
المهملة والراء المشددة وميم مفتوحة صفة حرف يقال ناقة مصرمة اذا قطعت
اخلافها جمع خلف بكسر الخا المعجمة كحمل واحمال وهو ذات الحلمة كالثدي
للانسان ويروى مصرمة اي مهزولة والاصل جمع صلي وهو ما حول
الذنب والتمليح اي تشحيم من مليح اي شحم واطلق الملح عليه تفاؤلا له
به واللقاح جمع لقوح كصبور وهي الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار
بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشد به ضرع الناقة ليلا يرضعها ولدها
واما يلحي اذا لم يكن ثم ذير والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح
من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة
يصف الشاعر بهذا ناقة شديدة الحزب قد ذهبت باللبن فالبن
عندهم متعذر لاستغنام الولد الكريم فضلا عن غيره فما ترى يرد عليهم
من المرعى ما يعروف للضديق اذ لا لبن عندهم **ظن واخواتها**
قوله بفعل القلب مصدر مضاف وفيعم ولما كانت جميع افعال القلوب
ليست متعدية الى مفعولين بل منها ما لا يتعدى الا مفعولا واحدا نبه على
وهم ومنها ما لازم فخوجين وخرج قال اعني راي الخ جزاي ابتدا اي
جزاي جملة ذات ابتدا فالاضافة لادنى ملابسة مع عدم تشديد
الدال وسكون في البيت للوزن وهو حال من مفعول اعني وقال
في التمرين متعلق به اللذ كاعتقد صفة جعلا اي بجعل الذي معناه
اعتقد اختيارا من جعل بمعنى صير وستاتي وهب اي الذي
يلفظ الامر بمعنى ظن احق ان عن بعد امر من العنة فانه متصرف
وقيل استعمال قبح ان وصلتها حتى زعم الجوزي انه من لحن
الخواص ويرده هب اذا ما كان جار الجافي يتم للجامع والبيت
الجبير الخ الكي مبتدا والجبير صلة التي وايتم مفعول مطلق
وقوله لها اي بافعال القلوب وجملة انصب الخ خبر التي فتفهم
الي تسعين الخ للشافي هذا جعل الاشموني لها ارتفعة انواع لان

مطلب ظن واخواتها

النصب

الشم نظرا الى استعمال الغالب كما يفهم من قوله الاتي وقد يقال ان افعال القلوب
المذكورة على اربعة انواع الاول ما يفيد في الخبر يقينا وهو وجد وتعلم ودرى
والثاني ما يفيد فيه رجحانا وهو خمسة جعل وحجا كا وغدونر عم وهب والثالث
ما يرد للامرين والغالب كونه للتيقن وهو ألفان راى وعلم والرابع
ما لا يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب
اه فادخل الشمنى القسم الثالث في الاول والرابع في الثاني ولم يتطرق
للاستعمال المرجوح فيما وقد نظمت ذلك التقسيم فقلت

ثلاثة يقينها ان يبكرا وجدت محبوبي تعلمت دري وخمسة تفيد رجحانا جعل
حجا وعد زعمت هب يا اكرم لذين قد اتى يراى اعلما وخال ظن مع حسبت
عافيها والغالب اليقين في راى علم والثلاثة بعد رجحان علم راى لا يعني
ابصر واصاب الرؤية او بمعنى الرأي اي المذهب فان كانت بمعنى شيء منهما
تعدت لواحد نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا اي احسست ورأيته زيدا اي
ابو حنيفة حمل كذا ولا بد من كون راى منبيا للفاعل لها المبني للمفعول
فقال الرضي يستعمل ارى الذي لم يسم فاعله مجرى راى عاملة عمل الظن
الذي هو بمعنى علم ولم يستعمل بمعنى علم وان كان ارى بمعنى اعلمت
افاده اللقاني رأيت الله الخ محاولة منصوب على التمييز من حيث
المحاولة اي التعذر وكذا جحودا تستعمل راى بمعنى ظن كقوله تعالى
انهم يرونه بعيدا الخ وقد اجتمع في هذه الاية راى بمعنى ظن وبمعنى علم
اي يظنون النعت بعيدا اي تمتنعا وتعلمه قريبا اي واقعا ولو ان
القرب قد تستعمل البعد فيما يراد نفيه والقرب في الوقوع علم
اي لغير مرقات او علمة وهو انشقاق الشفة العليا فان كانت بمعنى يرى
تعدت لواحد او بمعنى العلمة كانت لازمة وارا لافلح هو شق
الشفة السفلى ومما يروى للزمخشري واخر دعوى وقدم معتذرا
على انهم لا يعلمون واعلم وهذا فلح الجهال اعلم انني انا الميم والالف
افلح لعلم ومن المعلوم ان الميم شفوية فلا ينطق بها الا افلح الا علم

قول علمتك

علمتك الباذل الخ الباذل من البذل بالذال المعجمة وهو الصرف والمعروف
اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعثت اي ذهبت
والواحقان الرواعي والاهل الرجاء والشاهد في صدر فان الكاف مفعول
اول والباذل مفعول ثان والمعروف منصوب على المفعولية ويجوز جره
باضافة اوصف اليه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او خزن
فان كانت بمعنى اصاب تعدت لواحد وان كانت بمعنى البغضة
كانت لازمة ومصدر الاول الوجدان والثاني الوجد مثلث
الواو والثالث وجد بعتهما والرابع موجدة درى لا بمعنى
تحيل والا تعدى لواحد فقط نحو درى الذئب الصيد اي تحيل له
ليفترسه دريت الوفي الخ الشاهد في اولم فالتاء نائب
الفاعل هي المفعول الاول والثاني الوفي ويجوز حذف العهد بالاضافة
ونصبه بالشبيه بالمفعول بم ورفعه بالفاعلية وجر وبرب عروة وفا
غنبط جواب الشرط تقدم اذا دريت ذلك فانبط من النبطة وهي
ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه بخلاف الحسد
وبالوفا متعلق بابيد تعلم بمعنى اعلم ولا تتصرف فلا تستعمل الا بصيغة
الامر فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت امرا من تعلمت الحساب
ونحوه تعدت لمفعول واحد وتعلمت تعلم شفا النفس الخ الشاهد
في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم احدهما شفا النفس والاخر قتد
عدهما والمكر الحذق خلت اي لا بمعنى تكبر ولا بمعنى طلع الفرس
ونحوه اذا عمر في مشيه والا كانت لازمة دعاني الغواني الخ دعاني
وهي المرأة التي تغنيك بجسمها وجمالها ويروى الغداري بمعنى غدارتا
وهي الكثير وهو فاعل دعع بمعنى سبي وحذف تا التانيث من الفعل
كثير الفاعل جمعا مكسرا وهو يجوز في هذا الامر ان كما سيأتي في كلام الناظم
فمما في الشواهد الكثير من جعله نادرا حيث قال ان نحو قولهم له
قال فلانة سهو والباقي قوله وخلتني اي علمتني فاليا مفعول

دعاني مفعول الاول وهي
الياء بالباء والتاء
في قوله وهي

اول وجملة الى اسم هو المفعول الثاني وقوله وهو اول جملة حالية من الضمير
المجرور اي بتفعنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب فلم
لا ادعى به الان وخاصة اذا علم انه انكر عليه من دعاه له بالعلم
لانه انما يدعى به الشيوخ ولا تدعوا الشاب ذلك اللهم لا التفات لهم
اليه لان الاغلب ميلهم الى الشباب فظننت لا بمعنى الفهم والا
تعدت لواحد حسبت لا بمعنى صار احسبت اي ذا نشعرة او مرة او
بياض كالبرص والا كانت لازمة حسبت التي الخ الشاهد
فيه ظاهر ورباحا منصوب بتميز اي من حيث الربح والفائدة
ومتاجرته واراد بها قلامتيا لان التجارة تحق بالروح فازاحات الاشباه
صار كفتيلا كالجماد زعم لا بمعنى كفل او سمن او عزل بنيابه
للمفعول ضد السمن ومصدره النزال واما عزل بنيابه للفاعل
يعزل هزلا فهو ضد الجد قالم الموصوف فان كانت تعدي كفل تعدت
الى واحد تارة بنفسها وتارة بحرف الجر وقلما اذا كانت بمعنى راس
وان كانت بمعنى سمن او عزل كانت لازمة فان تعدي الى الثاني
في اولها حيث تعدي الفعل الى مفعولين احدهما بالتكلم والاخر الجملة
بعده وبالجهل للمقابلة اي استبدلت الحلم بعد فراقك بالجهل اراد انه
ترك الجهل ولازم الحلم والا كثر في هذا الفعل وتوهم على ان واو
وصلتهما نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال السيرافي والزعم
قول يقترن به اعتقاد صحة او لم يصح وقال السعد التفتازاني
زعم من افعال القلوب واجهل فعل وقد توهم انه افعل التفضيل
بالنصب كما توهم ان الزعم هنا بمعنى القول او بمعنى الكذب
او يطمع اه نقله شيخ الاسلام عداي لا بمعنى حسب بفتح
السين نحو عدت للالم اي حسبته بضم السين في المضارع
والا تعدت لواحد فلا تعدد المولى الخ تبعا لبكد الخ هو للتعلل
عن بشير الصحابي رضي الله عنه وقتله واني لا اعطي المال من كان

سائلا .

سائلا واعف المولى المجاهر بالظلم واني متى تلقني فهو غالم فما بيننا
عند الشدائد من صدم فلا تعدد المولى الخ المراد بالمولى هنا الحليف
او الصاحب والصرم بالمهملة القطع والعدم بضم العين وسكون
الدال للمهملتين الفقر والشاهد في لا تعدد حيث جاء بمعنى
الظن ونصب مفعولين اولهما المولى وثانيهما شريكا فهما بمعنى
ظن لا بمعنى غلب في الحاجات او قصد او رد او اقام او خلق قال المرادي
او ساق او كثر فان كانت بمعنى اقام او مكث او نحل او وقف كانت
لازمة او بمعنى اشتق من البقيعة تعدت الى واحد والحاجات
المغالمة من طايحتيم في كذا فهموا اذا غلبته فيه قد كنت نعموا
الخ اباغمر مفعول اول ولخا مفعول ثان مضاف الى ثقة وجميع
نصب ثقة نقالم والمت نزلت والملمات الحوادث التي تنزل
بالشخص والمعنى كنت اظن اباغمر وصاحب ثقة الي ان نزلت
بنا يوما فوازل تعلت اجرني الخ الشاهد في قوله فنبني الخ
فانها نصبت مفعولين احدهما الياء والثاني امراوها كما صنعة
والمعنى اجرني اي انقذني يا ابا خالد ان تهزمني فظنني رطلها كما
اصلحها المتقدمون والخبر اورد عليه نحو صيرت الطين اريقا
ونحو حسبت زيدا عمرا واجبته فانه ليس في العبارة ان هذه
الافعال الا على المبتدا والخبر او بان اصل المفعولين فيما ذكر المبتدا
والخبر لكن الاخبار في الاول باعتبار الاول وفي الثاني باعتبار
اعتقاد ان المسمى بالاسمين واحد تامل وقبني الله الخ اليا
مفعول اول وفاكر مفعول ثان ووهب هذا ملازم للمضي لانه
انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها وفي المختار الفعل
بالكسر يمد ويقصر وبالفتح يقصر لا غير اه وربيعة حي
اذا ما تزكت الخ قاله في عان في ابنه العاق لم والواو للعطف
على قوله تعلم حفني ظالما ولوت بدي لوي يد الله الذي

هو غالبة تفوز بالغين المعجمة اي ستر وحتى ابتدائية وعازايدة واذا
في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير حتى اذا تركتنه اي صدرته
تركتنه اذا القوم تركتنه وشاربه بالرفع فاعل استغنى وهذا
كناية عن كونه كبيرا غير محتاج الى خدمة لحد وذلك لان الصغير
اذا أكل الطعام يحتاج الى من يمسح فمه فاذا كبر استغنى عن ذلك
واراد مواضع شواربه وهي حوالي الفم من الجانب الاعلى وحي
الحدثان الى الحدثان بفتحتين هو تجدد المصايب قال
العيني الليل والنهار وقال انضم وسمدت بصيغة المجهول
اي عزت والسامد الساكن اه وفي المختار عن السامد بمعنى
اللاهي والفعل من باب دخل وفي القاموس السمود يطلق
على الحزن وعلى السرور فهو من الاضداد والمراد في البيت
الاول والمعنى رمي تجدد المصايب بسنوة العرب بمقدار
من المصايب او عن مقدار اي رتبة لهن وقد لهين اي
تشغلن لاجل ذلك الرمي تشغلا وضمير رد للحدثان وقول بن
الميت للمقدار عن ظاهر وهذا على عادة العرب من وصف
المصايب بانها تجعل الشعر الاسود ابيض والوجه الابيض
اسود قال بن الميت وفي البيت من فنى البديع العكس والتبديل
وهوان تتقدم في الكلام جزأ ثم توخره في اخر وهنه قوله
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وخص بالتعليق
خص اما فعل امر بمعنى اخصص وامافعل ماضي مبني للمفعول
ويريد الاول وانوضمير الثنان والثاني والامر هب قد
الزما اه يس والتخصيص بالنظر للمجموع من التغليب
والالغاء وهو اضافي بالنظر لسب وما بعده فلا يرد ان
التعليق يجري في فكر وابراهيم كذا نعلم اي نبغي اعلم
فخرج نعلم امرا بالتعليم فانه لا يلزم الا امر ادوسم والامر هب

قال

قال الاشموني منصوب بالمفعولية بالزما الواقع خبرا عن قوله هب
وفيه انه يلزم تقدم معمول الخبر الطلبي على المبتدا قال الاولي رفع
الامر على الابتدا وهب مبتدا ثان والرابط محذوف اي الزمه
ولغير الماضي مفعول ثان للجعل ومن سواهما حال من غير
وكل مفعول اول لاجعل وما موصول او نكرة موصوفة وما بعدها صلة
او صفة والماضي للماضي محذوفة اي اجعل كل الاحكام التي علمت للماضي
ثابتة لغير الماضي حال كونه كائنا من سوى هب وتعلم وهو
للمضارع بالحصر المستفاد من قوله وهل الخ على خروج المنقطعة
وافعل التفضيل وافعل التعجب لان الاولى انما تطاع من فعل لازم
والاخيرين لا يصاغان من فعل قلبي افاده البهوتي انا ظان
اي انا ذو ظن فالضمير الذي في ظان راجع الى هذا الموصوف
ولا يقدر انا لان اسم الفاعل يعود ضميره على النايب كذا قاله
بعض المحققين تعلم شفا الخ ذكره والثبت بعد اشد لا لا
تكون تعلم وهب لاستحالات الاامر التعليق ترك العمل الخ اسمي
بذلك لان العامل ملغى في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لا عامل
كشبه المراة المعلقة لا مزوجة ولا مطلقة لمانع وهو اعتراض
عالم صدر الكلام وعبارة التوضيح التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا
لمجيء عالمه صدر الكلام بعده لا لمانع اي لا لمانع يحصل في الكلام
كالام وانما هو لضعف العامل بتوسطه او تاخره لا في الابتدا
لاعطفه على محذوف اي جوز الالغاء في التوسط والتاخر لا في الابتدا
قاله بن غازي ولا بطابين الابتدا والابتدا لان الاول لغوي
ومعرفة والثاني اصطلاحي ونكرة اه بل فيه خلاف قام ولا يمنع
من ذلك وجود الذي احدهما لانهما في نية الانفصال كما ذكره علما
البديع قيل نفي ما من اضافة الصفة للموصوف كما اشار اليه
الشرفي ش اللبات تخصيص ذلك بالتي لنفي الجنس

لام ابتدا مرفوع بالابتدا وقسم مجرور عطفا على ابتدا او مرفوع بعد حذف
المضاف واقامة مقامه عطفا على لام وكذا خبر المبتدا اى كتفى ما الخ ويحتمل
جر لام عطفا على نفى وحمل كذا حالا ذاله الاشارة تأصحة للمعنى
وهو التعلق الاعمال والافعال سيان اى لا تفاضل العامل بالتوسط
مسوغ مقاومة الابتدا له فلكل منهما مرجح وقيل الاعمال احسن
اى اقوى لان العامل اللفظى اقوى من المعنوى ورجحه فى التوضيح
اول على اضمار ضمير الشان كقوله ارجو الخ ظاهر كلام التسهيل
الاضمار فى البيت الاول والتعليق فى الثانى وليس كذلك بل يجوز
فى كل الاضمار والتعليق ففى الاول التقدير تواظنه ورايته اى الشان
وعلى الثانى للدنيا والملاك فالفعل عامل على التقديرين كما ذكره الاكوهى
تأمل ارجوا واعمل الخ اعمل بهمزة وصل مضمومة على ارجوهما
بمعنى وجاز العطف لاختلافهما لفظا ومثل هذا العطف مختص
بالواو وتسكن الواو من تدنو للضرورة كقوله الى ابن اسحم بام ولا
اب والضمير فى مودتها للسعاد وهو فاعل تدنو والمودة خلاف العداوة
وما اخال بكسر الهمزة على الافصح ويجوز فتحها وهى لغة شاذة اى وما اظن
لدنيا اى عذرنا والتعويل العطا والمراد هنا الوصل وانما ساغ له بغى
حصول الموت بقوله وما اخال لدنيا منك تنويل بعد قوله ارجو واعمل
ان تدنو مودتها لان المودة والتنويل بشيئين لا شئ واحد ولا يمتنع
ان تود تقلبها وتحفه من نوالها او انه بغى حصول التنويل من حيث بعدها
وبعد ارضها غنه كما افاده السيوطى فى شرح العصيدة قوله كذاك
ادبت حتى صار الخ وقبله اكسبه حتى اباذنه لاكومه ولا اقتله والسوءة
اللغب وقوله كذاك اى مثل الادب المذكور ادبت وملاك الشئ بكسر الميم
وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وهو مستدرك من الادب ويروى
بدله راثت وحدت لا زيد قائم ولا عمرو قاعد اذ اللام لانها اذا الغت
وجب تكرارها ولم يعدها جماعة من النحويين من المعلقات

بكسر

بكسر اللام اعترض عدها من المعلقات بان جواب القسم لا محل له من الاعراب
ومقتضى كونه معلقا ان له محلا من الاعراب واجيب عن ذلك بان
الذى لا محل هو مجموع القسم وجوابه قلا نافى ان الجواب وحده لا محل
له على ان بعضهم صرح بانه لا مانع من كونه له محل وليس له محل باعتبار
اسم استفهام الخ محل كون الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وان لم يكن
العامل حرفا نحو ممن اخذت وعم تسالون لعلم بكسر العين وسكون
اللام مضاف الى عرفات من اضافة الدال الى المدلول والمعنى للفظ العلم
الدال على العرفات ولفظ الظن الدال على التهمة بفتح الها ولا يجوز ان
تكون الاضافة بيانية ان اريد بها العلم او الظن لغلبتهما وذلك ظاهر وكذا
ان اريد المعنى فى الثانى للمباينة بين الظن والتهمة بخلافه فى الاول
لان العلم تكون عرفانا لان المعرفة علم تامل اهـ سم وقد علم مما نسبق
ان بقية افعال القلوب قد تتعدى الى غير مفعولين وانما خص المص
علم وظن بالتنبيه لانهما الاصل اذ غيرهما لا ينصب المفعولين الا اذا
كان بمعناهما وايضا فغيرهما عند عدم نصب المفعولين يخرج عن
القلبية غالبا بخلافهما تقدمة لواحد الخ تقدمة مبتدا موخر
وسوغ الابتدا تقدم خبرها المجرور عليها اعنى لعلم او تعلق
لواحد بها او بفعلها ملتزمة بفتح الزاى اسم مفعول ولو قال
تقدمة لواحد ملتزمة لعلم عرفان الخ لكان على الترتيب بمعنى
انهم معنى الاتهام جعل الشخص موضع الظن النسبى تقول ظننت
زيدا اى ظننت به فعلا سيئا اهـ شيخ الجامع ولراى الرويا
اللام حرف جر وراى مجرورها وهو مضاف الى الرويا اضافة تخصيص
اى راى المختصة بتروية الغوم وما موصولة ضلة انتما بمعنى انتسب
فى موضع نصب مفعول لاتم بمعنى انسب وطالب حال من علم
ولراى متعلق بانتما وكذلك من قبل والتقدير انسب لراى
التى مصدرها الرويا الذى انتسب لعلم المتعدية الى مفعولين

www.alukah.net

من الاحكام حلمية بضم الحا المهملة نسبة للحلم بضمها ايضا وبضم
اللام وبتشديدها وتخفيفها قال في المصباح حلم بحلم من باب قتل حلما بضمتين
واسكان الثاني تخفيفا واحتلم رأى في منامه رؤيا اه نقدت
الامفعولين ولا يدخل الحليمية الفا ولا تعليق خلافا لبعضهم
وتعلم ذلك من الحق فعدم التعليق يعلم من قوله من قبل لانها حال
ثانية ممن علما ايضا بعني في حالة الابتدا بها قبل المفعولين وقد علم
انه لا يجوز الالغاء مع الابتدا بها على الصحيح اه قارضي وهو حسن
وان لم يعرج عليه الشارح جعلوا من قبل مرادا به ما قبل علم العرفانية
وفهم هو ان المراد قبل المفعولين تدبر فالمشهور كونها مصدرية الخ
جواد عما يقال ليس في قوله الرويا نص على المراد اذ الرويا تستعمل الراي مطلقا
حلمية كانت او يقظتية وحاصل الجواب ان الغالب والمشهور
كونها مصدر الحلمية فالمعتمد الناظم على ذلك الاشتهار ابو
حنش الخ قالها الشاعر من قصيدة يذكر فيها مجاعة عن قومه لمقعدا
بالشام فصار يراهم اذا اتى اول الليل وابو حنش بفتح الحا والنون
وبالشين المعجمة اسم رجل وكذا طلق بفتح الطا وسكون اللام وعمار
بتشديد الميم وآتا لا يضم الهمزة وفتح المثناة سرعوا قالة واونة جمع
اون اسكان ونقة جمع زمان لفظا ومعنى فاصلة الاونة بهمزتين قلبت
ثانيهما الفا لسكونها وابو حنش مبتدأ خبره جملة يورقهم من ارق بمعنى
اسهر وبقية الاسما معطوفة عليه وفصل بين المعطوف الاخير
وما قبله بالظرف اعني اونة وهو منصوب على الظرفية ويصح ان
تكون الواو بمعنى الباء كما في قولهم انت العلم ومالك اي بمالك او بمعنى مع
والمعين في اونة اذا زمان وحين البداية والظرفية ويجوز ان
تلون حتى عادة واذا لجملتها في محل جر وتحاني اي انطوى وانحنى
بالحا المهملة والنون والياء بمعنى انقطع واللام في قوله لورد بكسر الواو وللتعليل
اي لاجل الورود الى الماء وقوله الى الماء متعلق بتجري وهو

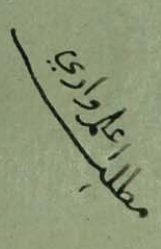
مابري

مابري وسط النهار ماولس كذلك ويسمى بالسراد وقوله بلا لاتكسر الموحدة
اي بللا والمراد ما يبل حلقه من الما قالتا والميم في ادام الخ فيه مسامحة
اذ انما هي المفعول فقط واما الميم فحرف دال على الحاغة ولا يجوز
الخ الحذف لغير دليل يسمى اقتضاء وللدليل يسمى احتصارا اه
والحاصل انه يجوز حذف فيهما للقرينة بالاجماع ولغير القرينة بملحق
ويجوز حذف احدهما للقرينة خلافا لابن مالكوت ولا يجوز لغير قرينة
بالاجماع اه قارضي هنا اي في هذا الباب بخلاف افعال غير هذا
الباب فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما ان الحذف هنا
يتقدم عنه الغاية اذ لا يخلو احد عن ظن او علم بخلاف نحو
اعطيت وكسوت وضربت اذ قد يقصد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطا
والكسوة والضرب اه رضي بالدليل اي بحسب الظاهر فلا ينافي
ان الحذف لا يدل مطلقا من دليل اه مدابغي باي كتابه الخ قاله
الكميت يمدح به اهل البيت والعار كل شيء يلزم منه عيب وحشمة
قاله في المصباح ولقد نزلت الخ قال العيني الواو للقسم
واللام للتاكيد وجواب القسم قوله فلا تظنني ونزلت بكسر التاخطاب
للمونث ومبني متعلق به والباقي بمنزله بمعنى في والحمى بفتح الحا
والكرم بفتح الراقيهما صيغتي اسم المفعول اي نزلت مني في منزلة الشيء
المحبوب المكرم وكتظن اجعل تقول الخ فتقول مفعول اول باجعل
وكتظن مفعوله الثاني اي اجعل جواز التقول كتظن محللا ومعفى
ان ولي مستفهما به الخ اورد على الناظم امورا منها انه لم ينبه على
جواز الالغا مع توفر الشرط ومنها ان قوله وان يبن ذي فصلت
الخ حشو لا زيادة فيه على ما قبله ومنها ان قوله وكتظن اجعل الخ ظاهر
انه مطلقه في جميع الاحكام حتى التعليق والالغا وهو خلاف قوله
في التسهيل والخافة في العمل بالظن الخ حيث قصر الالغا في على العمل
ولهذا قال العلامة ابن غازي لو قال مثلا بعد قوله بغير ظرف

او كظرف او عمل ومن حكى مع الشروط يحتمل نعم ولا تلفا ولا تعلقا وعلى
فيه من سليم اطلقا التخلص من ذلك وان ببعض ذي فصلت
الخ ينبغي او يكلها لان الاصل في ضم الجائز الى الجائز الجواز قال يس
وقال الفارضي يجوز الفصل بالثلاثة جميعا نحو اكرمهما في القوم عندك
تقول لي بدا اه وفيه قال بعضهم انه عين جائز والا لم يكن كقولك الناظم
وان ببعض ذي فصلت فائدة اه وفيه نظر مجرى الظن بضم
الميم لانه مأخوذ من اجرى اربعة بالجر صفة لشروط او بالرفع
خبر لمحذوف اي هي اربعة وزيد شرطان احتراز انه لا يتعدى باللام
وان يكون مقصودا متى تقول القلص الخ القلص بضم القاف
واللام مخففة جمع قلوص وهي الشابة من النوق والرواسما جمع
راسمة من الرسيم بالسين المهملة وهو نوع من سير الابل ومتى
للاستفهام والقلص مفعول اول والرواسما صفة وجملة يحملن
في محل نصب مفعول ثان وهذا مثل الشاهد والبيت لهدبة
بن عم زيادة تقول لي اخت هدبة فغضب كل منهما ووقع بينهما
شر فكان مع الحاجة ذلك سببا اذي هذبه الى قتل زيادة ثم قتل هدبة
قيل والصواب ام غانم وتجارها لان ام تجارم هي اخت زيادة وتجارم
انما اجمالا تقول بني لوي لهم قالم الكميت من شعر امدح فيها
مضر وقدمهم على اهل اليمن واراد ببني لوي قريشا والمعنى انظن
بني لوي جهالا ام متجاهلين حيث استعملوا اهل اليمن على اعمالهم
واثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم والمتجاهل الذي يظهر الجهل
وليس بجاهل ولم ابيد مبتدا خبره لمحذوف اي تسمى والجملة معترضة
بين المعطوف والمعطوف عليه فان قوله ام متجاهلين معطوف
على قوله اجمالا وام معادلة للهمزة والالف للاشباع سليم بضم
السين المهملة قالت وكنت الخ قابله اعرابي صاد ضبابا واتى به الى
امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائيل اي ماسخ من بني اسرائيل

واسرائين

واسرائين بالنون لغة في اسرائيل وهو لقب يعقوب عليه وعلى نبينا
افضل الصلاة والسلام ومعناه عبد الله وقيل غير ذلك والقطين
من القطنة وهي الحذق والذكاء وقوله واسرائينا مفعول ثان وهو في الاصل
على حذف مضاف اي ممسوخ اسرائيل اي بني اسرائيل ولعمر الله مبتدا
خبره محذوف والجملة معترضة قال العلامة الفارضي وهل اذا اجرى
القول مجرى الظن يكون باقيا على معناه او يكون بمعنى الظن خلاف
ولا يصح حمل هذا الشاهد الا على الاول اذ لا معنى للظن هنا وعلى
القول الثاني تفتح ان المشددة بعد القول ومنه قوله اذا قالت
اني ايب وقيل مذهب الجمهور اجراؤه مجرى الظن في المعنى والعمل اه
العلواري في نسخة اري واعلم وهي احسن لانه قدم اري في الباب
فكذلك في الترجمة كذا قيل قلت لعل الناظم قصد عدم المطابقة ليكون
كل واحدة منهما خلفا في التقديم في الترجمة فلا يعلم وفي الباب
لاري باهل الى قلانة واي قال ابن غازي يدخل في اوي العلمية والحملية
لقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا اه بيس
راي مفعول مقدم لقوله عدوا وهو بفتح الدال وسكون الواو اصله
عدويوا استثقلت الضمة على الواو فحذفت فاجتمع ساكنان الياء
والواو فحذفت الياء وانت ما قبلها فقلبت
الفا فحذفت لالتقاء الساكنين فتحة النقل دخول همزة النقل
مختص بالفعل الثلاثي تقول علم ورأى اما الرباعي فلا تدخله همزة
النقل والمفعولي علمت انما مبتدأ خبره محقق الواقع
اخر البيت والمفعولي متعلق بمحذوف صلة الذي ما اي والذي
حقق المفعولي والثاني والثالث متعلقان بمحققا ومطلقا حال
من موضوع الصلة مع الاكابر جمع اكبر والمراد بهم كبرا التقوى
والصلاح العارفون بربهم الموصوفون بالفلاح نوع تفضلا
يحتمل ان يكون فعل امر والغم منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة





ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا والفه ضمير المثنى يعود على علم ورأى
والثاني منهما كذلك الخ خص الثاني بالذكر وان كانت الاولى مثله لان
المفعول الثاني قد يكون جملة بسبب التعليق كما قيل وظاهر لكن الامر
كذلك اقتصر على التنبيه بثاني مفعولي كسا لفعا لاحتمال كون جملة
فنوبي في كل حكم ذي اثنتين اتما اقتدا وتوخذ هذا الشطر لاستغنى
عنه بما قبله ولو قال ومن يعلق هاهنا فما اسا لافاد ان التعليق
جائز هنا دون باب كسى حتى يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية
وكاري السابق بنا الخ كاري خبر مقدم والسابق نعتم وبنا مبتدا
مؤخر نبا اخبر قال شيخ الاسلام اعلم ان نبا وانبا وحدث
وخبر واخبر لم تقع تعديتها الا لثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي
مبنية للمفعول اه واعترض بقوله تعالى نبئهم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد فانه مبني للفاعل وتعدى الى ثلاث
مفاعيل فالضمير مفعول اول وجملة انكم لفي خلق جديد فانتم مبني
للفاعل في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث
لوجود المعلق قلت يمكن الجواب عنه بان مراده انه لم يقع تعديتها الى
ثلاث مفاعيل مفردة مصرحا بها الا وهي مبنية للمفعول فلا ينافي
انها قد تتعدى اليها مع البناء للفاعل اذا لم تكن مفردة كما لا يخفى تامل
٢ نبيت زرعة الخ قاله النابغة الذبياني واسم زياد من قصيدة
هجا بها زرعة بن خويلد وذلك انه لقيه بعكاظ اسم موسم من مواسم
العرب فاشار عليه الى الغدر ببني اسد ونقض حلفهم فابى النابغة
الغدر وبلغه ان زرعة يتوعده فقال يهجوه بنبيت الخ والشاهد
في نصبه ثلاث مفاعيل التا النابتة عن الفاعل وزرعة وجملة يهدي
يقسم اليمين الاهدى والغرائب منصوب بيهدي والسفاهة
مصدر سفه قال في الصباح والسفه نقص في العقل واصله الخفة
ومعنى قوله ط السفاهة مصدر سفه قال في الصباح والسفه

نقص في العقل واصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة سفه زيد وسفاهة
كاسمها اي مسمى السفاهة قبيح كاسمها هو علم من مبتدا وخبر معترضة
بين المفعول الثاني والثالث وقوله يهدي الى غرائب الاشعار يعني ان
غير مشهور بالشعر والا فمنسوب اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من اهله
وما عليك اذا اخبرتني الخ اخبرتني بضم الهمزة مبني للمفعول
وهو خطاب لمؤنث مسود تقابل النون اي مريضا مرضا ملازما وما نافية
عاملة عمل ليس واسمها محذوف اي ليس باس حاصلا عليك وقيل ما استفهامية
وعليك خبر واذا متعلقة بالخبر وكذا ان تعودين اي لا باس عليك
في هذا الوقت ان تعودين وقد عاد بعلك اذا اخبرت الى رشق فعملة
وعاد بعلك حالية والشاهد في اخبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل
التا النابتة عن الفاعل والياء ونا او منقم ما تسالون الخ
تسالون مبني للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن
يبغ الذنوب الا الله وحد تمموا على صيغة للمجهول والعلا بالعين المهملة
اي الرفعة والشرف كما في العيني وغيره فما في نسخ الشارح من انه الولا
بالواو وتحريف واو في البيت عاطفة على قوله في بيت قبله
او يمكثكم عنا الخ والشاهد في حدث حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير
النايب عن الفاعل والهاء وجملة له علينا الفلا والمعنى او منعتم ما تسالونه
من النصيفة فيما بيننا وبينكم فين بلغكم ان احدا اعتلانا او لمتهونا حتى
تطلعوا في ذلك منا وانبئت قبيسا الخ قايله الاعشى وهو
ميمون بن قيس مدح به قيس بن معدي كرب والشاهد في انبئت
حيث نصب ثلاثة مفاعيل التا النابتة عن الفاعل وقيسا وخبر
اهل اليمن وقوله ولم ابله حالة اي ولم اختبره من بلوته بلوا اذا جربته
واختبرته وكان زعما صفة لمصدر محذوف اي بلوا مثل الذي
زعموا وما موصولة اي كالذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن
او مصدرية اي كزعمهم فيه ذلك وخبرت سودا الغنم الخ قاله

العوام بن عقبة من كعب بن زهير في ليلي ولقبها سودا كانت تنزل
الغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم اسم موضع في بلاد الحجاز كان عقبة
بن كعب يتشبب بها ثم علقها بعده ابنه العوام ولهى بها فخرج الى مصر
في ميرة فنبت طعامه فلحقه الناس مريضة فتركه ميرته واتى اليها واتشا يقول
وخبرت سودا الخ ومنها نظرت اليها نظرة عاشرتني بها حراما نعام
البلاد وسودها فلم تزل تتلطف حتى راثه وراعاها واوعاها اي ملاطفها
فقالت جئت عابدا حين علمت علتك فاشارت اليه ان ارجع فاتيني
في عافية فرجع الى ميرته فجعلت تناوله اليه حتى ماتت والشاهد في
خبرت حيث نصب ثلاثتهم مفاعيل الثانية عن الفاعل وسودا
ومريضة وبمصر صفة لاهلي واعودها جملة حالية من الضمير في افبلت
وهو من الاحوال المقدرة يعني اقبلت مقدرا عيادتها **الفاعل**
هو في اللغة من اوجد الفعل وبيانه في معناه اصطلاحا كمر وعي اتي
الخ اعترض بان الامثلة ثلاثة لا اثنان واجيب

بانها اثنان من حيث السند فانه في الاول والثالث فعل وفي الثاني
وصف يشبه الفعل منيرا بالنصب حال من زيد ووجهه بالرفع
فاعل به وصح عمله فيه لاعتماده على صاحب الحال الفعل التام خرج به
الناقص كان فلا يسمى مرفوعه فاعلا الا مجازا كما تقدم من
المرفوع بباقي لما يطلقه الخ المسند الخ اي المنسوب اليه والمرتبط
به اصالة اصطلاحا ما ذكر من الفعل او شبهه باعتبار مدلوله
وحيث فسر الاسناد بالنسبة دخل فاعل شبه الفعل وزيد في ان ضرب
زيد ولم يضرب زيد لتحقق النسبة والربط ولا يشمل ح للمفاعيل
لم وجها بقيد الاصطلاح وخرج مما باصالة التوابع اي بعضها
وهو المعطوف بالحرف واما البدل فالفاعل فيه مقدرا فاده نصب
وانما قال المسند اليه ولم يقل المخبر عنه ليشمل الاسناد الانشائي
كاضرب والخبري كضرب زيد وقام به الفعل حقيقة كعلم زيد ونوقا

كلمات

ه كلمات بكر وبعير عمرو شبه الجامع على طريقة فعل بفتحتين
المرادبه ماكان مبنيا للفاعل سواكان ثلاثيا نحو ضرب او رباعيا
كدحرج او نحو ذلك وشواكان مفتوح الثاني او مكسورة او مضمومة
كظرف او شبهه بالوضع معطوف على قوله فعل بكسر الفاء وسكون
العين اي او شبه الفعل كما سيذكره الشم والمول بالصريح الخ المول
بالاسم ما افتقرت بسائك لفظا او تقديرا واسائك هنا اما واقع او
لو وكي نحو اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب الا نما ان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم اي خشوع قلوبهم بير الرؤ ما ذهب النباتي اي ذهابها
ولا يقدر من هذه الاحرف الا ان خاصة نحو وما ارجائي بمبير اي ان
يبير ولا يقدر ان المشددة ولا ما العدم ثبوته ولا يقدر فاعل مول بالام
من غير سائك من هذه الاحرف الثلاثة خلافا للكوفيين ولا جعة لهم
في نحو لم يدالهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى اولو ليسجننه
بالبناء للمفعول بفتح السين على انه فاعل بدا لاحتمال ان يكون فاعل بدا
ضمير مستتر فيه راجعا الى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بدا لهم
بداء كما في التوضيح ما اسند اليه عبر به نحو زيد الخ المقصود
من ذلك اخراج زيد في جميع الامثلة التي ذكرها اذ هو في جميعها
مسند الافاعل والمصدر اي وكذا اسم المصدر نحو عجبت
من عطاء الزيدين زيد وامثلة المبالغة نحو ضراب زيد وقد تنظم بعضهم
ما يعمل عمل الفعل فقال الظرف واسم الفعل والصفة التي
قد شبهت مع افعل التفضيل والجار والمجرور والجملة مع اسم المصدر
اسمي فاعل مفعول وكذا مصدرها وقد يكتفى بالفعل عليها ذا
التفصيل ما كان مرفوعا بالفعل هذا اشارة الى ما مضى من
احكام الفاعل وهو الرفع وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو لولا
دفع الله الناس او اسم نحو من قتلة الرجل امراته الوصف او من
او با او باللام الزائدات نحو ان نقولوا ما جاءنا من بشير ونحو كفى

بالله شهيدا ونحو هيهات هيهات لما توعدون وبعد فعل فاعل
اعترض بان بعض الافعال لا يوضع فلما لا فعل فاعلا بعلة وذلك
اذا كان الفعل زائدا لحق كان والمستقبل استقبال الحرف نحو قلما
المراد بها النفي في الاشهر نحو قلما تاتينا والمؤكد نحو قام قام في احد
الاوجه والمبني للمفعول في نحو ضرب زيد واجيب
بان المراد بقولهم وبعد فعل فاعل ان الفاعل يكون بعد الفعل لا فعله
فليس المراد ان كل فعل لابد له من فاعل حتى يلزم ما ذكراه شرح ط
فاعل اي واحد لان النكرة في سياق الاثبات لا عموم لها اهـ بيض
وفاعل مبتدا خبره في الظرف قبله فان ظهر اي وجد حقيقة
او حكما بان يكون مقدرا مما في حكم الموجود كان يكون محذوفا للعلة
كما في نحو ولا يصدك عنها فان فاعل هذا النفل واو الجماعة
المحذوفة لالتقاء الساكنين وحرك بالضم لمناسبة قوله والا فضميرا استتر
ولولا هذا التعميم لاشكل اذ لا يلزم من عدم الوجود حقيقة انه ضمير
مستتر كما في لا يصدنك فان الفاعل الذي هو الواو المحذوفة
ليست ضميرا مستترا لان الضمير في ظهر للفاعل في المعنى وضمير هو للفاعل
في الاصطلاح فتغاير الشرط والجزاء قاله المرادي وقوله ص
بالفاعل في المعنى المسند اليه في المعنى اسم والا فضمير
استتر يقتضي هذا ان الفاعل اما ظاهر او مستتر فقط مع انه
يقفى ما اذا حذف وهو مطرد في اربع مواضع نائب الفاعل
نحو قضي الامر والاستثنا المفرغ نحو ما قام الا هند وافعل بكسر العين
في التعجب اذا دل عليه كقوله تعالى اسمع بهم وابصر والمصدر نحو
اواطعام في يوم ذي مسغبة يتيما واجيب بان ذلك
جري على الغالب اهـ ح ط وقد يرد على ما ذكره اطراد حذف الفاعل
مواضع نظمتها فقلت لقد جا حذف الفاعل اعلم بستة
بفاعل فعل للجماعة يذكر موئنه ايضا وفاعل مصدر

تعجب

تعجب ابن واستثن حقا فشكر وحالين للتفصيل قاما فقاعدة
كمار جل في بيت شجى يكيدر وزيد عليها ان يوخر فاعل
مع السبق للعقلين وهو مقرر واشرت بقولي كما في رجل الى قول
الشاعر فتلقفها رجل رجل فان اصله تلقفها الناس رجلا رجلا فحذف
الفاعل فلما اقيما مقامه جعلا كشيء واحد فجذات للتفصيل قاما مقام
الفاعل كما افاده السيوطي نقلا عن ابن هشام الفعل قال ابن هشام
وكذا الوصف اه بيض اذا ما اسندا ما زايدة والى اسند للاطلاق
في شرح الكتاب اي كتاب سيبويه نولي فتال الخ المارقتن
الخوارج واسلماه خذلاه والمبعد اسم مفعول من الابعاد والمراد
بدا الاجنبي من الشيء والهيم القريب اي تولى مبعدا فتال
الخوارج والحالة انه قد اسلمه اجنبي وهيم اي صاحب يهتم بصاحبه
والشاهد في اسلم حيث لحقه الف التثنية مع اسناده الى المثنى
والقياس اسلم مبعدو هيم راين الغواني لما الشاهد في راين
الغواني والقياس رايت الغواني وهو جمع غانية وهي المراة التي
غنيت بحسنها والنواضر جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال
ان قايل البيت مولد فلا يحتج بما اه شيخ الاسلام يلومونني
الخ من بحر المتقارب ولو جاء على اللغة الفصحى لقال يلومونني قومي
وفي نسخة اهلي وهو من اللوم بفتح اللام وسكون الواو وبذلك
بضم الذال المعجمة مضارع عذلوه من باب نصر يعني لامه كما في المختار
يلفقة الكلوني البراغيث قال في شرح الجامع وحكم هذا الوضع الضمير
لا تقع الا على العقلا وما نزل منزلتهم نحو الكلوني البراغيث
وكان معنى اكلتني البراغيث قيل الكلوني البراغيث فاطلاق العقلا عليهم
وهي لا تعقل فانه وان لم يختص بالعقلا لكنه هنا بمعنى الظلم والعدوان
كما قاله ابن الشجري وذلك من خصايص العقلا يتعاقبون

قوله من المتقارب
اي محذوف العروضة
والضرب فاحذف شطره
الاول الباقي التفعيل
واول شطره الثاني فاحذفه
الاول منه فهو مدور

اي تاتي طايفة عقب طايفة ثم تعود الاولى عقب الثانية اهـ سين وهـ
هكذا زعم المعرغا ذكره كالمتبري منه لاعتقاده جعل الواو في الحديث
فاعلا وملائكة بدلا منه اولما قيل انه حديث مختصر بنا على ان النبي صلى
الله عليه وسلم نطق به مطولا واقتصر الراوي تجلي بعضه
لغرض الاختصار فيتعين ان تكون الواقعة في الممتقص ضميرا عائدا
على ما حذف ولفظ الحديث المطول كما حكاه ابن غازي ان لله ملائكة
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهو بيان
لما اجمل في لفظ الملائكة المذكور اول الحديث وليس فاعلا للفعل
في اللفظ المختصر كما علمت اضمر اي حذف ففيه استعارة تصريحية
تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق
اضمر بمعنى حذف ولو شاء ان لا يتجوز لقال كما قال ابن غازي ويرفع
الفاعل فعل حذفا كمثل زيد في جواب من وفا وقد تقدم بعضه
في كلام الناظم بقوله يا قاري النحو من الغية جمعت في النحو معظم
ما في النحو قد قيلا اذ كنت تفهمها فيما يفيد بها اسرارها حيث تقع والا فاولا
فاين فعل بها قد جا فاعله فعلا ومن فاعل قد جا مفعولا واجابه
عنه ابن غازي بقوله فذلك تغنيني قد لعمست تمثيلا وفقت
كل الورى بدا وتنجيلا يا حسن اجمة في باد فاعلها من بعد اربعة
في النظم تكميلا التقدير قراءة زيد هذا المقال يحتمل ان يكون فيه زيد
مبتدا حذف خبره اي في بدا القاري وهو الاظهر لان الاولى مطابقة الجواب
للسؤال فالاحسن ان يقول زيد لمن قال على قراءة احد اهـ شيخ الاسلام
وتاء تانيث هذ اضافة الدال للمدلول تلمى الماضي
او الوصف كما في اقامة هند والماضي مفعول تلى قدر فيه العصمة
على لغة قليلة اذ الكلام لانثى اي ولو حكما فيشمل مجازي
التانيث وما اكتسب التانيث باضافة لمونث والمونث
بالتاويل كالكتاب بتاويل الصحيفة لانثى اي مسند لانثى

ولا

ولا يقدر ثابتا لانثى ليلا يخرج المنفي عنها نحو ما قامت كاتب هند
الا الذي وخرجت النفجة فلا فرق بين العاقلة وغيرها وانما تلزم فعل
مضمر قيد في تم الجامع بكونه عين نعم وبيس قال تم ما يوخذ التقييد
بذلك مما سياتي متصل مستثنا وبارز تم اللزوم بحالة وان عطف
عليه مذكر نحو هند قامت هي وزيد كلزوم التذكير في عكسه
وفيه انه مخالف لقولهم يقلب المذكر على المونث عند الاجتماع نحو هند
وزيد قاما بيان الا ان يقال التغليب خاص ببيان الضمير او بيس
او مغيم ذات الخ اي او فعل ظاهر متصل محذوف ح الناظم
قيد الاتصال من الثاني لدلالة الاول والمجازي ح خالف
بن كيسان في هذا فيجوز ان يقال الشمس طلع كما يقال طلع الشمس
فلا فرق عنده بين ظاهر المجازي وضميره اه تقريح بالمغني والشمس
طلعت او تطلع واصل صرح صرح كما في المصباح الحركة فرح للمراة
والاصل صرح فحذفت الحا التي هي لام الكلمة وعوض عنها الالف
في عين الكلمة لانه يصغر على حريح ويجمع على احراح وقد يستعمل استعمال
بدو فم من عين نقويض اه وهو في النظم من المخفف وكلام المصباح
يدل على انه يختص بفرج المراة وظاهر النظم يخالفه ذكره الاسقاط
وقد يبيح الفصل الخ في ذكر قد التقليلية ولفظ الاباحة
اشارة الى ان الاحسن الاثبات كما صرح به الشمني اهـ وانما يجب
التانيث مع الفصل كما لعوض من تا التانيث اه تقريح والحذف
الخ الحذف فعتد اوصح حال من موضوع فضلا وحمله فضلا خبر وقوله
الا قتاة فاعل ما تقيت الا الضلوع الخ عجز بيت قاله
الشاعر في وصف ناقته وصدره طوى النحز والاجران ما في غروضها
طوى من الطي والمراد به الهزال والنحز بفتح النون وباسكان
الحا المهملة وبالزاي التحفز والدفع والاجران جمع جرز بجيم ثم راء مهملة

اللوحة

ثم زاي ارض لانبات بها والنخل فاعل طوى والاجاز معطوف عليه وما في غروضها
مفعوله والغروض بضم الغين المعجمة والراء جمع غرض بضم المعجمة وسكون
الراء ثم بالمعجمة حزام الرحل والمعنى انها حصل لها خلل من شدة الركض ومن
السير في الارض التي لانبات بها والشاهد في بقيت حيث انث مع الفصل
بالاوابر اشع صفة الضلوع جمع مرشع بضم الميم واسكان الراء وبالمعجمة
وهو المنتفخ البطن والجنب فقول المعترض ان الحذف في هذا الاعتراض
مبني على مذهب الجمهور من ان الانثات خاص بالشعر وذهب غيرهم
الى جوازه في النثر ممنوع قلة وعليه تتمشى كلام الناظم فلا اعتراض
ومع متعلق بوقع وكذا في شعر ووقع جملة معطوفة على جملة قد
يأتي الخ مبني جزم عن الحذف فلا مؤنثة ودقت الخ قال
الشاعر يصف به سحابة وابرضا اخفيتين والمؤنثة بضم الميم وسكون الزاي
المحاية البيضاء ودقت بالقاف من ودق المطر يدق اذا قطر
ويسمى المطر ودقا ايضا وقوله ابقل اي خرج بقلها والاولى ملفاة او
عاطلة عمل ليس ولا الثانية نبتية وودقها وابقالها منصوبات على المصدر
كما في البيتين والشاهد في ابقل حيث لم يؤنث مع تانيث الارض
وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه والتاء مع جمع للخ هذا من
مجاري التانيث كما صرح به في التوضيح سوى السالم من مذكر
اي وسوى السالم من مونث كما صرح به الاشموني في كلام الناظم
الثقاء والحاصل انه يجوز الوجهان مع الجمع المكسر المذكر ومع جمع التكسير
المونث نحو قال الرجال وقال الهند ويتعلق في جمع المذكر السالم وجمع المونث
السالم فيجب التذكير في الاول والتانيث في الثاني هذا مذهب
البصريين واجاز الكوفيون التانيث في الاقسام الاربعة وعلى ذلك
جا قول الزمخشري ان قومي يجمعوا وبقتلي تحدثوا الا اماني بجمعهم لم يجمع
مونث وبهذا تعلم ان كلام الشمع الناظم غير موافق للبصريين
ولا للكوفيين تامل كالتامع اهدى اللبن اي في اصل الجواز

فلا يرد اختلافهما في الترجيح اذ الحذف اكثر من الاثبات في جمع التكسير
واسم الجمع نحو قال نسوة وعند السيوطي استووا الامرين واللبن جمع لبنة
بكسر الموحدة وهي ما يبنى بها استحسنوا اي رووه حسنا لان
قصد الحسن الخ والمسند اليه الجنس قال في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم
انها عهدية ومع كون الحذف حسنا الاثبات احسن منه فان كان جمع
سلامة لمذكر لم يجز الخ واما قوله تعالى الا الذي امنت به بنو اسرايل
فانما جاز فيه ذلك لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد اذ الاصل بنو فحذفت
لامه وزيد عليها واو ونون او جمع سلامة لمونث جاز اثبات التا وحذفها
تقدم ان هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعين التانيث عندهم والاذهب
الكوفيين لصحة تانيث كل جمع عندهم ولا دليل مذهب البصريين
نحو قوله تعالى اذا جاءك المومنات والا نحو فبكى نساك شمطن لان التذكير
في حال الفصل بالمفعول وهو الكاف اولان الاصل انسا المومنات
وانسا اسم جمع ولان نساء لم يسلم فيه لفظ الواحد اذ الاصل بنو فحذفت
لامه وزيد عليه الف وتا قال الشاطبي ومحل الخلاف في تصحيح
للجمعين اذا لم يفصل تغير فيهما اما ما تغير منهما كبنين ونسات فيجوز فيه
الوجهان اتفاقا اه تصريح بالمعنى والاصل في المفعول ان يفصلا
هذا لا ينبغي عنه ما قبله لاحتمال ان يكون الاصل في كل منهما الاتصال كما نقل
عن الاخفش اه سم واخر المفعول اي عن الفاعل وجوبا ان
لبس حذر اي حيث يلبس خفا الاعراب وصورة ذلك ستة عشر صورة قامت
من ضرب اربع في مثلها وذلك بان يكونا مقصورين او اثنان ايقن
او موصولين او مضافين لياء المتكلم وكلها داخلة تحت قول الناظم واخر
المفعول ان لبس حذر فيتعين في هذه الصور ان يكون الاول منها فاعلا
والثاني مفعولا اه تصريح غير منحصر بفتح الصاد اي حال كون
الفاعل غير منحصر فيه واجاز بعضهم تقديم المفعول الخ وهذا
نظر اذ لا غرض للعرب في اللبس وصوابه فهم غير المراد كضرب موسى عيسى

اذا كان عيسى صار بابل انما لها غرض في الاحمال وهو الذي لا يفهم منه المراد
ولا عليه معتمد عندي عين اذ لا يعلم منها على الاصح او الباصرة وهذا من
مقاصد البلغاء وقد نظمت الفرق بينهما فقلت اتهام غير القصد
ليس قد منع ونفي مهم ذا كل احمال سمع كفى الناظم لم يفرق بينهما
الكمتري بفتح الميم المشددة كما في الاكثر وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف
الواحدة كمثواه وهي اسم جنس بنوث كما تنوث اسما الاجناس اهـ مصلح
وما بالا الخ مفعول مقدم بقوله آخر المحصر اي الحصر فيه عندي قوله لم
وقد يسبق الضمير في قوله يسبق راجع الى المحصور اي عنوان المحصور
وهذا عام مخصوص بالا اما ما فلا يتقدم اصلا كما يعلم من كلام الشرح
فلم يدر الا الله لان محل الشاهد تقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول
وهو ما هيجت والاصل فلا يدر ما هيجت لنا الا الله وعيشة منصوب
على الظرفية مضاف الى الانا بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة
كالانباء وزنا ومعنى والاناء مضاف الى الديار وفي الكلام حذف
اي انا اهل الديار واطلاق الديار واطلاق الديار على اهلها مجاز مرسل
من تسمية المحال باسم الحال والوشام بكسر الواو جمع وشمة الكلام الشر
والعداوة والوشام ايضا من الوشم يقال وشم يشم وشما اذا عض بالا بزة
ثم ذر عليه الملة وهو مرفوع على انه فاعلية بهيجت والضمير يرجع الى
محبوبتهم تزودت مذ ليلى الخ قال ابن مجنون بن عامر وضعفوا بالنصب
مفعوله تقدم وهو محل الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله بكل ساعة
اي بدل التكلم فيها والغراء بوزن كبراء كما في المحكم لابن سيده
مكة ستة ميل وثمانين ولم يسمع وستون ذكره السيوطي في المزهر
وذكر بن حلكان انه عمر ثلاث وستون وانه بفتح الغاء وتشديد الواو
بعدها الف ممدودة وانما قيل ذلك مع انه لم يكن يعمل الغزل ولا يبيعه لانه
كان يغزي الكلام وانه كان يميل الى الاعتزال اهـ ملخصا وابن
الانباري بفتح الهمزة مذهب الكسائي هو الذي مشى عليه المصم

اهـ ح ط وشاع الخ اذا اراد بشاع وشذ من جهة السماع قالا ورضيه بالعكس
واذا اراد من جهة القياس يقال فيه صنعاني وقوي لا شاع وشذ اهـ تكت
عن بن هشام قوله وشذ الخ الصحيح جوازه في الشعر فقط واكثر النحويين
لا يجيزه لا في شعر ولا في نثر اهـ توضيح نوره بفتح النون اي زهره
الطوال بضم الطاء وتخفيف الواو اهـ تصريح وبن جني بكر الجيم واسكان
الباء ليس منسوبا وانما هو معرب كني واسمه ابو الفتح وهو من البصريين
اهـ تصريح لما اي طالبوه الخ مصعبا هو بن الزبير بن العوام رضي الله
تعالى عنهما واراد الشاعر ان يوشم بالست لما قتل في سنة احدى وسبعين
من الهجرة وذعر وابصم العجمة مبني للمفعول اي ذعروا ولما ظرف بمعنى حين
وجوابه قوله ذعروا كاد من افعال المقاربة واسمها ضمير يعود الى مصعب
وجملة ينتعر خبرها والوسائط المقدور فهو معترضة بين الاسم
والخبر وجواب لو محذوف دل عليه حتوكاد والمعنى لو ساعده المقدور
لكان انتعر ومحل الاستثناء من طالبوه قاف الضمير راجع لمصعب
وهو قناخر عنه كساحلم للاسود بضم السين المهملة والدال الاولى
بوزن قنفذ كما في القاموس بمعنى السيادة وربي بالتشديد من الربي
بمعنى الصعود وتداه بفتح التاء اي عطاه وذربي بضم الذال جمع
ذربة بتثليث الذال على الشيء والمعنى كساحلم الممدوح صاحب
الحلم تيار السيادة هو اعلى عطاء صاحب العطاء والشاهد في علمه
وفطنه فان ضميرهما للمفعول المؤخر وعلمه بالرفع فاعل كساء وذا مفعول
اول مضاف الى الحلم والثواب مفعول ثان جزى ربه الخ العاديات
جمع عادية اي الضارية من عوى الكلب اذا صاح وخزا الكلاب
العاويات قيل هو النضح والرمي بالحجارة وقال الاعلم هذا ليس
بشيء وانما يعنى عليه بالاتية اذا الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد اهـ
وهذا من العطف التفسيري والشاهد في قوله ربه عن عدي فان ربه
فاعل جزا والضمير المتصل به عائد على قوله عدي الواقع مفعولا جزا

بنوه ابا الغيلان الخ الشاهد في اولم وهو ظاهر وابا الغيلان بكسر الغين المعجمة كنية رجل ومن بمعنى في اي خراب بنوه ابا الغيلان في كبر ومن حسن فعل اليه خ الخراسماي بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بني الحوز بفتح الذي يطهر الكوفة للنعمان عبد الحجارة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه في عشرين سنة فلما فرغ القاه من اعلاه فمات ليكلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة

النائب عن الفاعل التسمية بذلك مصطلح ابن مالك واما الجمهور فيقولون المفعول الذي لم يسم فاعله والاولى اولى لانها اخص ولانه اورد على الثانية انها لا تشمل ما ينوب عن المفعول كالظرف وانما تصدق على قولك دينار من اعطي زيد دينارا لانه مفعول اعطي واعطي علم ينب فاعله وان اجيب عن ذلك بان المفعول الذي لم يسم فاعله صار علما بالغلبة على ما ينوب مقام الفاعل من مفعول او غيره فلا يخرج ما ذكر اولا ولا يدخل فيه ما ذكر ثانيا تذيير تابل في الصحاح النوال العطاء والقابل مثله اه سم بحذف الفاعل اي لغرض من الاغراض كالعلم به والجهل والتعظيم والتحقير والاتجاز نحو من عاب عيب مثل ما عوقب به ثم بغى عليه وعين ذلك قاوله الفعل الخ هذا لا كالاستدراك على قوله فيما له اي ينوب للمفعول به عن الفاعل في جميع الاحكام الا انه يغير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة تؤذن بالنيابة والمتصل بالاخير قال في التسهيل لقطا ان تسلم من اعلال وادغام والا فتقدير القبل ورد واجعل اي ما قبل الاخر كينتهي الانتهاء الاعتماد والمراد من قال الجوهري انتهيت في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر والانتهاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتهاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت له اي عرضت له واتحيت على حلقة السكين اي عرضت اه شيخ الاسلام المقول بالجر نعت لقول كينتهي وينتهي معطي بالقول ويجوز كون المقول مبتدأ وينتهي

خبر

خبر وفيه متعلق بالمقول اه فارضي والثاني التالي الثاني مفعول اول بفعل محذوف يفسره اجعله والتالي نعت له وتا مفعول ثاني والمطاوعة مضاف اليه وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعل وبلا مئونة متعلق باجعل وتقدير البيت اجعل الحرف الثاني الذي تلي تا المطاوعة كالحرف الاول في الضم بلا مئونة اه معرب والمطاوعة حصول الاثر من الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرته فتكسر بالاول مطاوع بفتح الواو والثاني بكسرها وانما المطاوعة لا تكون الا في الماضي اه فارضي وتعرف المطاوعة ايضا بانها تقبل فاعل فعل الذي فاعل فعل الخ تا المطاوعة وكذا كل فعل اولم تاء زيدية معتادة وان كانت لغير مطاوعة نحو تنعثر وتكبر وتوالى وانما ترك الناظم ذلك لانها شبيهة بتا المطاوعة وخرج بالمعتادة نحو توسى الشيء بمعنى رمسه اي دفنه فانها مزيدة ولا يضم معها الثاني لكون زيادتها غير معتادة افاده في النكت وثالث الذي الخ ثالث مسموع بالنصب بمحذوف يفسره اجعله على الاشتغال ويشكل عليه قول الرضي ان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا اه فارضي وفي انطلق انطلاق الوجه اصح مع بقاء انه يجوز بناء الفعل اللازم للمفعول وهو خلاف ما عليه اكثر النحاة قال البعلي ولا يبنى للمفعول الا ما كان متعديا فخرج نحو جلس المحل وما مستند لا تقرأ واما الذين سعدوا بضم السين ولصيب بان الكسائي حكى سعد متعديا اه فارضي

او اشم بتقدير حركة همزة اشم الى الواو قبلها عينا تمييز محول عن نائب الفاعل والاصل أعلت عينه معتل العين لو عبر هنا وفيما مر بمعل العين لحذف التاء كان اولى كما افاده شيخ الاسلام

حيكت على نون الخ هذا من الرجز تابع فاعل حيكت كل واحد من ازار الشاعر ورداءه لانه يريد وصفهما بالصفاقة وكذا

الضمير في الافعال في جميع البيت والحياكة النسج والنون بكسر النون
وسكون الياء التحتية تثنية نير وهو علم الثوب والجملة ايضا في رواية
على تولين تثنية تول بفتح الثوب واسكان الواو الخشب الذي يلف عليه
الحايك الثوب ويقال له المنوال واذا نسج عليهما كان اصفق واتقى تشاكل
وتشاكل مبنيان للمفعول واصل تشاكل تتشاكل تحركت تاء تفعل حركة الواو التي ما قبلها ثم
قلبت الفا وقوله تختبط الشوك من اختبطت الشجرة اذا ضربتها لتحات ورقها وقوله ولا تشاكل اي لا يدخل فيها الشوك ولا يؤثر فيها ثم ان الشاهد
استشهد بالبيت على اخلاص الكسر في حيكت وهو مخالف لغيره من الشراح
والشواهد حيث استشهد به على اخلاص الضم والنطق بالواو الا بالياء
ليت وهل الخ الشاهد في يوع وهو مبني للمفعول لخولية الاولى
وشبابا اسمها وليت الاخيرة تاكيد للاولى فلا اسم لها ولا خبر وليت
الوسطى فاعل بنفع لان المراد لفظها وشيا مفعول مطلق لفعل نفعا وفاقا
للموضح لا مفعول به خلافا للعيني والجملة من الفعل والفاعل معترضة
بين المؤكد والمؤكد وهل للتخيير كما في قوله تعالى قل هل عندكم من علم
وما ينفع شيئا ليت والواو للاعتراض اهـ تصريح دبير بالتصغير بوزن زبير
كما في القاموس وهم من نقص من فصحاء العرب وهو الاتيان بالقاف
بحركة الحرف الاولى بمعنى على اي الاتيان على القاف بحركة الحرف وحاصله
انه يشوب الكسرة شيء من صوت الضمة ولذا قيل ينبغي ان يسمى
روما مع ان الراء عبر به وهذا هو الذي قرأه الكسائي وهشام
من السبعة في قيل وغيض وهذا شوب حركة بحركة وللغ الاشمام
فان فيه خلط حرف بحرف كاشمام الصاد زايا في نحو صراط وبه قرأ
في السبعة ايضا ولهم اشمام ثالث خاص بالوقف وهو الاشارة
بالشفتين في الرفع والضم بعد الوقف على نحو نستعين ومن قبل
فاحفظ ذلك وان يشكل الخ اي وان خيف بسبب شكل اي
تحريك ليس بعجب واطلاق الشكل على الاشمام تسمح اذ هو ليس

بشكل ليس اي بين الفعل المبني للفاعل والفعل المبني للمفعول اهـ
سندوبي حب بفتح المهملة او غايب كذا زاده الشمني على عبده والكوراني
والفارضي والخطيب ولعل الصواب استقاطهم اذ الغايب لا يظهر فيه
التباس الشكل فتامل من السوم هو التعريض للبيع والذي
ذكره عبده هو المغاربة قال في التوضيح وجعلته المغاربة موجوط لا ممنوعا
وما لقاباع الخ ما مبتدأ ولغا متعلق بصلة ولما متعلق بينجلي
الواقع خبرا عن المبتدأ وجملة العين تلي صلة ما المجرورة باللام وفي اختيار
متعلق بتلي وانقاد ونشم معطوفات عليه وهذا احد اعراب ثلاثة فانظر
الاخران شمت وترك الهمزة بمثل حركة المزيد ان الضم يشم
حيث يشم ما تلي العين وبه صرح المرادي اهـ سم وقابل للرمسوخ الابتدا
به علم فيما بعد وحري بالجا المهملة وتحقيق الياء للوزن خلو عنه وفضاه
جديد خفيف واعلم ان القابل للنيابة من الظروف والمصادر
هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير فخلاف اللازم
منها نحو عندي واذا وسبحان ومعاذ والقابل للنيابة من المجرورات
هو الذي لم يلزم الجار لم طريقة واحدة في الاستعمال كمذ ومنذ ورب
وحروف القسم والاستثنا ونحو ذلك ولا دل على تعليل كاللام والباء
ومن اذا جاءت للتعليل فاما قوله لم يقض حياء ويقضي من مهابته
فنايب الفاعل ضمير المصدر اي الاغضاء المفهوم لا قوله من مهابته
كما افاده الاشموني فلخصا وقوله لم يلزم طريقة واحدة كمذ الخ اي فان
مذ ومنذ لا يجران الا ظرف الزمان وحروف القسم ملازمة الجر القسم
والاغضاء انما المجرور سمر يوم المراد باليوم مطلق الزمن
جلس عندك بفتح الدال فيكون منصوبا على الظرفية في محل رفع
على النيابة ويوهم بعضهم انه بالرفع بضم الدال وليس ذلك بصحيح
لان عند ظرف لا يتصرف وليس يسمع فيه ضم اوله الدال بخلاف بين ودون
اهـ بخط بعض الفضلا اهـ مدابغي معاذ الله اي اعوذ

بالله معاذ ليجعله بدلا من اللفظ بالفعل بعض هدى اي المذكور ان في البيت
قبله وهي الظن والمصدر والمجرور اذ وجد في اللفظ الخ زاد قوله في التلفظ
لان كل فعل متعد لابد له من مفعول في الواقع فلو نظر اليه لم يتب شيئا اصلا
عن غيره قرر بعض مشايخنا وقدير د اي ورد ضرورة او شذوذا اهـ دايتي
اي جمع من العشرة وهي عشر شياة عند كثير من العلما ليجزي
قوما الزاي فلذ فيها انابة الجار والمجرور مع وجود المفعول به وجعل البيضاوي
الفعل مسندا الى المصدر مزاد به اسم المفعول فقال ليجزي الجزا اي المجزي به
اهـ شيخ الاسلام لم يعين للجزيين مبنى للمفعول وبالعلما نائب الفاعل
وهو محل الشاهد اي لم يجعل الله احدا يبقى بالعليا اي المتولة او المرتبة
المرتفعة المشرفة الامن لم سيادة والغى بالغين المعجمة الضلال
من باب كبى اي اعطى والمراد به ما كان ثاني مفعوليه غير جنس جنس الاول
اهـ فارضي فيما اليتاسم اي في تركيب امن الالتباس فيه
فان غني به ان اتفاق الخ فالاسم لعدا لمهم لم يصح عنده حكاية الخلاف
وقال الشيخ خ ط ح وباتفاق اي من جمهور النحاة اهـ وعلى كل فلا اعتراض
في باب ظن الخ الجار والمجرور متعلق بقوله اشتهر او واقع خبرا عن
قوله المنع والضمير في لدى للناظم والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره
ظهر وليس كما زعم اي بل هو غلط كما قاله ابن هشام وغيره وانما عاد
الشم ذكر النقل عن ابي الربيع ومن المعلوم لا حد رد قولهما والاقعد علم ما سبق
تنبيه يشترط لانابة المفعول الثاني في باب ظن مع ما ذكر
انه لا يكون جملة فان كان جملة امتنعت انابته مطلقا اهـ اشموني
وما سوى النائب الخ ما منتظ والنصب حينئذ ثان ولم خبره والجملة خبر
عن الاول ومحققا حال من الضمير وبالرافع متعلق بقوله علقا
ونصب الباقي وهل نصبه بالرافع للنايب فيكون منتصبا به او برافع الفاعل
المحذوف فيكون مستصحبا نيه منصبات اسمها الاول ويعزى لسيبويه
اهـ تصريح استغال العامل عن المحمول قال المرادي الراد بالعامل هنا ما يعود

عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة
المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل
فيما قبله اهـ ان مضمر الخ مضمر فاعل بفعل محذوف وهو فعل الشرط
ويفسره شغل والضمير في عنه عايد على الاسم السابق وكذا في لفظه والباقي
بنصب بمعنى عن وهو يدل اشتمال من ضمير عنه باعادة العامل والالف
واللام في المحل بدل من الضمير والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن
نصب ذلك الاسم السابق اي نحو زيدا ضربته او محله نحو هذا ضربته او كله
ذكره الاشموني وجوز بعضهم كون الباعلى حالها صلة شغل وجعل الضمير
في لفظه راجعا للمضمر وعليه فالمراد بنصب لفظ الضمير تعدي الفعل اليه
بلا واسطة كزيدا ضربته وبنصب المحل تعديه اليه بحرف الجر كزيدا مررت به
والى هذا اشير بكلام الشم الاتي واطلاق نصب اللفظ على الضمير المتصل
والمحل على المتعدي اليه بحرف الجر مجاز مرسل من اطلاق الملزوم وهو نصب
اللفظ والمحل على اللازم وهو التعدي وعدمه فالسابق منصوب بفعل
محذوف يفسره المذكور وفيه نوبة اي مثال للاشتغال فالسابق انصبه
اي انصب السابق انصبه اضمر اي حذف ففيه استعارة تبعية
حيث شبه الحذف بالاضمار واستعاره له واشتق منه اضمر بمعنى حذف حتما
صيغة مصدر محذوف اي اضمارا حتما قال السيوطي في التكت قيل حتم
الناظم النصب وليس على اطلاقه بل فيه التفصيل الاتي والجواب
ان الحتم راجع الى كون النصب بالفعل المضمر قدامن قال انه بالظاهر
او راجع الى الاضمار وهو اوجه موافق بالجر تعلق للفعل او في
مسببية يشير الى ان في كلام المصنف حذفا اي مضمر اسم سابق او سببية
زيدا ضربت غلامه تقدر في هذا نحوه اهنت زيدا ضربت غلامه ولا يقدر
ضربت زيدا اذ لم يقع عليه ضرب جاوزت زيدا فمررت به اعترض
بانه مخالف في المعنى اذ المرور بالشيء مجاوزة وهي غير المجاوزة واجيب
بانها المرور اذا اقترن بالباء يكون معناه المجاوزة دون ما اذا اقترن

بعلي فيكون الهاذاة كما في قوله ولقد امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار
وذا الجدارا افاده يس على التطر ورد بانه لا يعمل عامل واحد الخ ولا يوجد لهذه
زيدا لان عامل العدل مقدر على المشهور اه فارضي ضم اي متحتم
ان تلي اي تتبع والسابق بالرفع فاعلم وما مفعول اي تنشا كان وحيثما قال
في التوضيح تسوية الناظم بين ان وحيثما مردودة لان حيثما لا تتبع الاشتغال
بعدها الا في الشعر واما في الكلام فلا يليها الا صريح الفعل واما ان فانه
يليها الاسم في الكلام اذا كان بعده فعل ماض اه وجوابه ان الغرض
من التسوية بينهما انما هو في وجوب النصب حيث وقع الاشتغال بعدهما
واما التسوية بينهما في جميع الوجوه فليست بلازمة وعبارة الناظم ناطقة
بذلك اه تصريح كاد وات الشرط اي واد وات التخصيص نحو هلا زيدا
اكرمته واد وات الاستفهام ما عدي الهمزة نحو متى زيدا تكرمه وابن زيدا
فارقته تلقاه بالرفع لانه ليس بشرط وفي بعض النسخ بالجزم قال
الشيخ بين وجه الجزم في تلقه مع انه ليس بيانا ولا بدلا وتعقل شرطا انه مفسر
للمجزوم فاعطي حكمه اه وفيه لا يجوز الرفع على انه مبتدأ اما على انه فاعل بفعل
مضمر مطاوع للظاهر فجايز كقول الشاعر لا يزعجني ان نفس اهلكته
في رواية برفع نفس اي ان هلك نفس اهلكته واجاز بعضهم
ونوعه هو الافشى والمعتمد خلافه اه فارضي وان تلي السابق
لهذا القسم ليس من باب الاشتغال في شيء فان من شرطه ان يصح
قائم السابق بالعامل وما اختص بالابتدا لا يصح كقديم الفعل بعد
وما لا صدر الكلام يمتنع عمل ما بعد فيما قبله ولذا لم يذكره ابن الحاجب
قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب ثم الاصابة حيث لم يذكر هذا القسم
لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال قلت لم يذكر في الالفية ضابط
الاشتغال فيه نعم كان الاولى ان يصدر الباب بضابط يخرج ذلك كما فعله
في التسهيل ذكره السيوطي في النكت السابق بالرفع فاعل تلي
وما مفعول وقوله ما لم يزد مفعول تلي الذي هو قبيله وما قبل فاعل

يزيد ومعمولا حال من هذا الفاعل وقبل وبعد مبنيان على الضم اه فارضي
فما في بعض النسخ من وجود قبل منصوبا بضمير غير صواب لفساد الوزن
به وان جرى عليه في التمرين وبعد ما ايلاء الفعل غلب اي بعد ما
الغالب عليه ان يليه فعل كما يلاوه مصدر مضاف الى المفعول الثاني
والفعل مفعول اول لانه الفاعل في المعنى اه اشموني على معمول فعل
تجوز الناظم في هذا اذ العطف حقيقة انما هو على الجملة الفعلية والامر
اي سواء كان تخييرا او شكا وسواء كان بصيغة الطلب نحو عبد الله ارحم
او بصيغة الخبر نحو زيدا يرحم الله افاده في التصريح كهمزة الاستفهام
اي وكالنفي بما الا ان نحو ما زيدا رايته ولا عمرا كلمته وان تكرامه يتم
ولحديث المرء من ما نحو اجلس حيث زيدا جالس بتة اه اشموني
والمختار النصب اي ما لم تفصل الهمزة والا فالمختار الرفع نحو انت
زيدا ضربته الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه اذ الفصل بالظرف كلا فصل
افاده الاشموني والمختار الرفع اي ما لم يوجد موجح النصب
نحو اما زيد فانا اكرمه عليه المرادي وقضيته ان الرفع حينئذ ليس بجود فيحتمل
توجيح النصب واستووا بهما وهو الاوجه لتقابل المرجحين بلا موجح ثالث
لاحدهما ذكره شيخ الاسلام فيبقى كلام التسهيل الاتي نظر واما عمرا فاكرمه فمختار
نصب عمرو الخ والناصب هنا محذوف فسره المذكور وان كان بعد الفا لان
الفا يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في غير موضعها نحو اما زيدا فاضربه
واذا عمل جاز ان يفسر في نحو اما زيدا فاضربه والدليل على انها وقعت في غير
موضعها ان الاصل مهما تكن من شيء زيدا اضرب فحذف مهما تكن من
شيء بوعته وجيء بالفاء فصار اما زيدا اضرب فرجعت الفا عن موضعها لاصلح
اللفظ فحصل اما زيدا فاضرب فعمل ما بعد الفا فيما قبلها لذلك اولان
الحاجة تدعو الى الفصل بين اما والفعل اذ الفعل لا يليها فيفصل بمعمول
الفعل والحاصل ان الاسم في نحو اما زيدا فاضربه منصوب بمحذوف بعد
والتقدير اما زيدا فاضربه اضربه فحذفوا المفسر بفتح السين وهو الناصب

لزيد ثم زحلقت القافية الى العشر بكسر السين فحصل اما زيدا فاضربه اه فارضي
وان تلا المعطوف فعلا الخ شبه الفعل في هذا كالفعل نحو هذا ضارب
زيدا وعمرو برفع عمرو ونصبه على السواء وشبه العاطف كالعاطف نحو انا ضربنا
القوم حتى عمر ضربته فالنصب والرفع على السواء ايضا كما في الاشموني
مخيرا اي بين الرفع والنصب على السواء بشرط ان يكون في الثانية ضمير
الاسم الاول او عطفت بالفاء نحو زيد قام وعمرو اكرمته في داره او نعم الرجل
برفع عمرو ونصبه ذكره الاشموني وكلام الناظم يقتضي ان الواو كالفاء وقال
هشام بانها جملة صدرها اسم الخ هذا تفسير لذات الوجهين
في خصوص ما هنا والا فذات الوجهين اعم لشمولها اسمية في نحو اسمية
وعن ذلك كله اشار لها الدماميني رحمه الله تعالى فتصير والرابط مقدر
اي في داره مثلا او انه جرى في المثال على مذهب من لا يشترط والرفع
الخ الرفع متعين اذ هو جملة ترجح وفي غير متعلق يرجح لا بالرفع لان
عمل النصب للمقترن بال قليل كما في ضعيف النكاية اعدائه
فالبيت الخ اي فما ابيح الخ لكنها يرد عليه ما ذكره الظلام ان نزوده اليه وتخرجه
عليه افعل ودع عالم يبح لك نحو ذلك ونكت المصنف بهذا على مانع
النصب واشار به الى انه متيقن فلا كوكب فارسة عظيمة في العالم
هو اسم كتاب لابي الشيص فارسا غادرة الخ منصوب بفعل محذوف
للمكتوب يفسره المذكور وهو محل الاستشهاد وما زايدة لافادة ولا النفي
والاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها
وما لا يعمل لا يفسر عاملا اي غادر والوفا رسا بمعنى تركوه ملحما بضم الميم
وسكون اللام وفتح الحا المهملة من الحم الرجل اذا التبس في الحرب فلم
يجد له مخلصا وقد ضبطه بعضهم بالجيم قاله العيني وما اظنه
صحيحا اه وزميل بضم الزاء وتشديد الميم للعقوبة وسكون الياء التحتية
اي عيوجبان ولا تكس بكسر النون وسكون الكاف اي ضعيف وقوله وكل
بفتح الواو والكاف من وكل امره لغيره لعجزه وضعف رايه وصفة

فكس كذا افاده العيني وقد صرح الفارضي بان الكاف مكسورة ولا يخفى ان
البيت من بحر الرمل ومنه قوله تعالى للزهري قراءة شاذة بنصب جنات
بالكسرة وفعل الزمبتدا خبره يجري وكوفعل متعلق به اوباضا فة
اي بذي اضافة او بمضاف وسوا الحذف الاضافة كما في امثلة السلم تقدر
نحو زيدا ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان ذلك مع حرف الجر
ايضا نحو زيدا مررت باخيه او بغلام اخيه اه شيخ الاسلام ان زيدا
مررتم بكسر الهمزة لانها شرطية وسوا بشرط الواو لفعل امر من
التسوية وبالفعل متعلق به ووصفا مفعول قوله زيدا ضاربه الاب
اعترض بان العامل في هذا المثال الوفرع لم يعمل لوجود الفصل بينه وبين
معموله باجنبي وهو انا واجيب بانه يعمل على تقدير خلوه
عن المانع المذكور ورد بمنعهم النصب في نحو زيدا انا ضاربه لوجود المانع
من ذلك ولم يقدر والخلو من المانع فتامل وعلقة الخ علقة
مبتدا وحاصلة صفة لم وتابع متعلق بها صلة والعلقة خبر المبتدا
والمراد بالعلقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فيكون الباء بمعنى في اي
وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس
الشاغل وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه
بحرف او الاضافة ومثال العلقة الحاصلة بتابع الشاغل ما مثل به
الشم من قوله زيدا ضربت رجلا يحبه فرجله هو الشاغل وجملة يحبه
نعت رجل وهي تابع الشاغل لان النعت تابع للمنعوت فالعلقة هنا
حصلت بتابع الشاغل بمعنى انها ملابسة للتابع ومثال العلقة
الحاصلة بنفس الواقع شاغلا زيدا ضربت اخاه فاخاه شاغل للفعل
عن الاسم السابق والعلقة هنا حاصلة في نفس الاسم الواقع شاغلا
بمعنى انها ملابسة له والحاصل انك تقول زيدا ضربت رجلا يحبه
منزلة زيدا ضربت اخاه او معطوف بالواو او بالفا في الواو من مغني اللبيب
الجمع اذا اتبع ما فيه الخ اي بشرط ان يكون التابع نعتا او عطفا

بيان او عطف نسق بالواو كما تقدم فكلامه دون البدل والتوكيد فلا يحتاج
هنا فتعدي الفعل ولزومه برفع لزومه عطفا على تعدي والتعدية لغة
التجاوز يقال فلان عدى طوره اي جاوزه واصطلاحا ان يجاوز الفعل
الفاعل الى مفعول به علامة الفعل اللازم علامة متحدا خبره ان تصل اي
وصول وفي الكلام حذف مضاف اي صحة وصولها غير المصدر واورد
على الناظم نحو هذه الكيلة قمتها وهذا اليوم صمته وهذه الدار
سكنتها وهذا البلد دخلته مع انه لازم واجيب بان المتبادر
من اتصال الضمير اتصاله من غير توسيع وهذه متوسع فيها اذ الاصل
قمت فيها ودخلت فيه الخ واورد عليه الها المتصلة بكان نحو الصديق
كنته واجيب بانه لما شابه المتعدي صح ان يجري مجراه هاء النعم
مفعول تصل وغير مضاف اليه ومصدر مجرور باضافة غير اليه وبه
متعلق بتصل قاله المعرب وقال الفارضي هاء مفعول وغير صفة لها اه
فعلى الاول غير مجرور وعلى الثاني منصوب نحو عمل بكر الميم
الى متعد ولازم اي والى واسطة وهو كان واخواتها اما فهما من
المتعدي بجوز اما باستعمال اللفظ في حقيقته ومجازه فان كلا
اختلف فيما يتعدى بنفسه وبالباء نحو شكرته وشكرت له والراجح
عند السعد التعدي واللام زايدة وعند الرماني انه واسطة
والثالث من الاقوال فيهم متعد لازم والرابع لازم وشكرت باللام
انضم ذكره شيخنا السيد البليدي فانصب به اي بالفعل
المتعدي مفعولا وعلم من تخصيص الفعل المتعدي بنصب
المفعول به ان بقية المفاعيل ينصبها المتعدي واللازم بخلاف المفعول
به فانه لا ينصبه الا المتعدي اه تصريح ولازم غير المعدى
غير المعدي مبتدأ خبره لازم اي ما سوى المتعدي هو اللازم اذ لا واسطة
كما تقدم السجايا جمع سجية بالتشديل المهملة اي طبيعة والمراد
بافعال السجايا ما دل على معنى قايم بالفاعل لازم له غالبا او بشرط

عدم المانع كالمرض ونحوه فلا يرد ان كثرة الاكل تزول عند المرض ه
وكذا الحسن كنهم بفتح الها قال في الصباح نهم من باب ضرب ه
يضرب كثر اكله اه وفي القاموس نهم كفرح وكضرب ثم اه فانها مفتوحة
او مكسورة والتهمة ما يفشا عن كثرة الاكل وقال ايضا انهم افراط الشهوة
في الطعام وان لا تمتلي عين الاكل والتشبع ونهم كفرح وعنى اه فاستفيد
منه ان نهم بمعنى الكثر الاكل بفتح الها وكسرها ولم يذكروا ان الها تكون مضمومة
اصلا فلا وجه لما ذكره ابن الميت من الضم وعلم من هذا عدم اشتراط
نهم عين افعال السجايا والمضاهي اي المشابه في الوزن اقتضا
يجوز ان يكون مفعولا للمضاهي والاولى ان يكون فاعلا له والمفعول
محذوف اي والمضاهيه اقتضاه يقال اقتضاه البعير اذا امتنع
من الانقياد افاده الاشموني او عرضا بفتح العين والراء المهملتين
وهو ما ليس بحركة جسم في وصف غير ثابت دائما كمرض وكسل
فخرج حركة الجسم نحو ضرب ويخرج ما يثبت دائما كافعال السجايا
وما تقدم من تعريف العرض عند النحاة اندفع ما قيل ان الافعال
كلها افعال اعراض او طاوع المتعدي المطاوعة قبول الاثر فتفاعل
الفعل اللازم قبل الاثر من فاعل الفعل المتعدي اه تصريح واعلم
ان الانفعال انما ينقاس في فعل فلا يبنى على ذي علاج واما اطلقته
فانطلق ونحوه فشاذ وخرج بذي علاج اي فاعل محسوس متعلق
بالظاهر غير فلهذا لا يقال علمت المسئلة فانعلمت
ولا ظننت ذلك حاصلا فانظن لان العلم والظن مما يتعلق
بالباطن وليس اثرهما محسوسا واما قولهم فلان منقطع الي اسر
وانكمشت في حقيقة المسئلة ونحو ذلك من الامور المعنوية
فهو مجاز لا حقيقة او انه ليس مطاوعا لفعلت نحو كسرته فانكسر
بل ممثولة ذهب ومضى والحاصل ان مطاوع
بدون الاثر الحسي غير جائز فلهذا امتنع نحو انعلم ولكن ورود

نسخة الألوكة

عنو مطاوع لعفلت غير ممتنع ويجوز ان تقول قلت هذا الكلام ما تقال
لان المقول معالج بتحريك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل محسوس
للمخاطب والمخاطب فان اطلق قلت وما تقال على المعنى المفهوم من القول
من غير نظر الى الالفاظ فهو ممتنع كذا افاده الدماميني في شرح التسهيل
وما استعفتيني فافتاني واستفتيته فتصمني من باب الطلب
فلا يرد ذكره بن هشام واحرنجم بقال احرنجمت الابل اي اجتمعت
اهـ انتهوني كطهر الثوب ونظف بضم العين فيهما ويجوز في طهر فتح
العين اهـ تصريح كرسن بكسر النون كزرج قال في القاموس الرسن
محركة الوسخ رسن الثوب والعرض والخلق كزرج رسنا ورسنة فهو
رسن اي كشانج اهـ بزرجمهر فتقول بعضهم انه بالضم غير صواب
وسنخ بكسر السين من باب تعب فهو رسخ والوسخ ما يعلو الثوب وغيره
من قلة التعهد والجمع اوساخ ذكره في المصباح اهـ واذ حذف فالنصب
بادغام الفاء في الفا النصب اهـ دماميني تقلا مفعول مطلق او حال
من الحذف المفهوم من حذف او منصوب بفعل محذوف اي يحذف
تقلا قال شيخ الاسلام ظاهره ان تقلا راجع الى النصب وليس كذلك
بل الى حذف حرف الجر كذا قاله الكلوذي والجوهري وغيرهما انتهى اهـ
وفي ان وان زائدة في النوضيح كما اذا قدرت كي مصدرية قال بعض
النحويون هنا ذكري مع بنو بزن هم في نحو جئت كي تكرمني ان تكون
كي مصدرية واللام مقدرة قبلها والمعنى للتي تكرمني قاله
في المغني ان يد ومضارع وديت العتيل بوزن وعدتم فاصل
يدوا ويدوا بوزن يفعلوا وقعت الواو ساكنة بين فتحة وكسرة فحذفت
ثم نقلت ضمة الياء على الدال بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان
الياء والواو فاعل فحذفت الياء لالتقائها بما قبلها وزنه يدوا ابو هـ
فالمحذوف فا الكلمة ولامها فتدبر ممدون الدلو الخ لم يقوحوا
بالعين المهملة اي لم يملوا وكلامكم مبتدأ خبره حرام وعلي متعلق به

واذا مهملة لوقوعها حشوا وهو جواب لان مقدرة والتقدير ان لم تقوحوا اذن
كلامكم حرام علي قاله العيني وذهب ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش
الصغير الى ان اعلم الذي اخفشا اصغر وهو علي بن سليمان الاخفش الصغير
الخ واخفشا صغيرا وهو ابو الحسن سعيد بن سعد تلميذ سيبويه
واخفشا الكبير وهو ابو الخطاب شيخ سيبويه وجملة ما لعب بالاخفش
احد عشر نحويا كما في التوضيح فكان الاولى للشارح ان يقول الاصغر كتميزه
لا الصغير لكن قال مع ذكر اسمه لا التباس بوزنه العلم بفتح الراء
بادري مي فهو مبري وبروة لغة والعلم البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تساهل
لانهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبا فكيف يقال للمبري
برنيا فلعله سمي باسم ما يؤول اليه مجازا مثل عصرت الخمر قاله في المصباح
مطردا تأكيد لقوله قياسا انه بمعناه فان فصل بين لم يجز
الحذف نحو نجحت الا استشكل لحذفه في نحو ولو عنون اذ تناهض فرض واجيب
بانه انما حذف اعتمادا على القرينة المرافقة للبس او قصد الابهام ليتوفر
بذلك من يرغب فيهن لجمالهن وما لهن ومن يرغب عنهن لوما متهن وتوقرهن
جاز ذلك قياسا اي لطول الزمان بالصلة البين من زار كرم فيجوز
من زارنا ويجوز ضم السين بجعل الفعل مسندا الى واو الجماعة والاصل
البسوا امر من البس بوزن اكرم فلما اكد بالنون حذفت الواو لالتقاء
الساكنين وهذا نيابة الجمع في زاركم اي مسوح اليمن وهو
اقليم ويصح فتح السين فيكون المخاطب واحدا والميم في زاركم للتعظيم
تسج اليمن اي مسوح اليمن وهو اقليم معروف سمي بذلك لانه
عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانها على يمين الكعبة وهو ضعيف
لانه مسمى بذلك قبل بنا الكعبة اهـ مصباح لموجب بكسر الجيم وقوله
عري قال الاشموني اي وجدا اهـ واعلم انه يقال عرا
يعروا كما يسمو بمعنى نزل وعري يكسر الراء بابه تعب بمعنى خلي
والثاني لا يصح هنا فيتعين الاول ويفسر بالوجود بتفسير مراد

وترك الخ تركك مبتدا مضاف الى اسم الاشارة والاصل بدل اونعت له وجملة تزيد
خبره وحقها حال من ضمير يزيد اي تزيد واجبا وهو خوف الليس اي مثلا
فمثله ان يكون الماخوذ محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وان يكون
ضميرا متصلا بالفعل كاعطيتك درهما فالحصر في كلام الشيخ غير مراد
وذلك نحو اعطيت الا درهم صاحبه ومثله ما اذا كان الذي هو الفاعل
في المعنى محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا او الثاني ضميرا
متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا كما في الشمني وحذف بالنصب
مفعول لعلم اجز مضاف الى فضلة اي اجز حذفها اختصارا او اقتصارا في
الي عنوبان ظن اما فيه فلا تحذف اقتصارا بل اختصارا ان لم يضم مضارع
فتاي يضيز ضيزا بمعنى جزيجزى قال تعالى ليجزيكم كيدهم شيئا اي لم
يضركم اه الشمني لحذف مثال للممنع كالمفعول اي وكالحال
والمجرور اذ ونحوها كقولهم السؤال اولي من خصي الاتمني او وقع محصورا
اي فيه ويحذف الناصبها يحذف فعل مضارع مبني للمفعول والناصبها
مرفوع على النيابة عن الفاعل بحذف وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة
لا يحتاج في عمله الى شرط وفاعل مستتر فيه والها المتصلة به مفعول
وهي عائدة الى الفضلة وكره المعرب والمعنى انه يحذف الفعل الذي نصب
الفضلة ان علما بالف الاطلاق وجواب الشرط محذوف دل
عليه ما قبله ملتزما بضم الزاي خبر يكون واجبا لما تقدم
انه لا يجمع بين المعوض والعوض التنازع في العمل ان عاملان اي فاكثر فقد
يتنازع ثلاثة يشبعون ويحمدون ويكرمون وبركل صلاة ثلاثا وثلاثين
وقد يتنازع اربعة كقول الشاعر طلبت فلم ار ذا ذوك يوجي وليتني فقدت
ولم ابغ الذا عند سابيب وعاملان في كلام الناظم رفع بفعل مضمر يفسره
اقتضيا وعمل معمول به وفي عليه بالسكون على لغة ربيعة انتضا
احترز بذلك عن نحو اتاكما اللاحقون اذ الثاني توكيد فلا فاعل له اصلا
والا فسد اللفظ اد حقه ان يقول اتاكما اتوك او اتوك اتاكما

وعن

وعن نحو كفاني ولم اطلب قليل من المال فان كفاني لم يطلب قليل والا فسد المعنى
المراد اذ المراد كفاني قليل من المال ولم اطلب الكثير في اسم الجنس يشمل
الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه ان يكون ظاهرا ان اراد به مقابل
المستتر فذاك والا لزمه انه لا يكون نحو ما ضربت وشتمت الا انا مذهب
التنازع مع انه منه ولعله جرى على الغالب اه شيخ الاسلام ذا اسرة
حال وهو بضم الهمزة اي صاحب جماعة قوته قاله السندوبي وغيره وفي
المصباح اسرة الرجل وزان غرفة رهطه وضبطه المعرب بفتحتين وجعله بمعنى
المضموم فتوهم عاملين المراد بهما فعلان مذكوران متصرفان
او اسمان يشبهانهما في التصرف او فعل متصرف واسم يشبهه في التصرف
ويتاخر عنهما معمول مطلوب لكل منهما من حيث المعنى والطلب اما على
جهة التوافق في الفاعلية او المفعولية او التخالف فيهما اه ومثال
المختلفين قاما وقعدا اخواك ففاعل الثاني فيهما اسم فعل بمعنى اقعدوا والميم او
حرف يدل على الجمع والواو والالف اخر لتاء عاكتابة فاعمل الثاني لقربه وحذف
من الاول ضمير المفعول والاصل لها وموه واصلها وموها حاكم ابدل
من الكاف التاء ثم ابدلت الواو همزة كما في التصريح لتاخر العاملان
لم تكن المسئلة من باب التنازع قال ابن هشام او احدهما متقدم والاخر
متاخر نحو ضربت زيدا واكرمت فالتنازع فيه ايضا خلافا للفارسي
وتعقبه غيره بان الحق خلافه لان غايته ما افيد ان الاول يكون اولى
اما انه ممتنع فلا لان معمول العامل يجوز تقديمه عليه اه شيخ الاسلام
واعمل المهمل بهمزة قطع مفتوحة والتزم الخ التزام فعل
امر وما مفعول والتزما صلته وهو مبني للمفعول والالف للاطلاق
اي التزم الحكم الذي التزم عن العرب من مطابقة الضمير للظاهر وفي
امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة كجيئاني ويسيء ذكر مثالين
الاول منهما لاعمال الثاني وثانيهما لاعمال الاول وقد يقع في الصباح
بغى علي الناس ظلم واعتدي فعطف اعتدي عليه مرادف

نسخة الألوكة www.alukah.net

واجاز الكسائي ذلك اي التنازع وقوله على الحذف اي جاريا على الحذف ولا تجيء مع اول اي مع عامل اول وقوله اهلا بالاطلاق فيه وفي اوهلا ومعناه جعل اهلا واصله اهلا بتشديد الهما من غير واو بل حذفت لزم هذا تصويح بما فهم من البيت قطعا اي به ليرتب عليه ما بعده ان يكن غير خبر اي في الاصل ولم يلزم فيه اللبس وكلام الناظم يوهم ان الضمير المتنازع فيه اذا كان المفعول الاول في باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التاخير نحو ظننت منطلقة وظننتني منطلقا هند اياما فاياما هما مفعول اول بظننت ولا يجوز تقديمه فكان الاحسن ان يقول كما قال الاكثرون واحذفه لانا خبر ليس او يكن او اعمدة يجيء موخرا او كما قال القارضي واحذفه لكن مع ليس او يكن او يجيء موخرا او اعتمدا اخره فهو للمعتبر وقد اشار الشمني عقيل الى الجواب عن الناظم حيث فسر الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم به العمدة مجازا من اطلاق الملزوم وارادة اللازم فكلامه على هذا شامل للمبتدا والخبر فتامل اذا كنت توصيه الخ اذا شرطية وقوله فكني الغيب جملة توصيه خبر كنت وهو محل الشاهد حيث لم يحذف منه الضمير المنصوب ومجاري بكسر الجيم اي عيانا منصوب على الظرفية اي في حضوري وفي الغيب حال من صاحب اي حال غيبته عنك وقوله احفظ للعهد في سمعة للود وهو بالضم المحبة ولا ايطا بين الود مع قوله في البيت الثاني على هذه النسخة بخير عهد ان ذي ودان الاول معرف والثاني منكر والذنب في الشواهد ذكر الود في الاول وفي الثاني غيره فساد ذي عهد قال وارادة بالعهد ما عليه المتحابان من المودة والقيام بموجباتها والبغ بمعنى اترك والوشاة جمع واش كقاض وقضاة وهو النمام وقل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل هذا قولي اي ارادة الواشي غيرا فساد الخ والذي عليه الجمهور ان ما عنا كافة ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال وعلة ذلك يشبهها

بوب ولا تدخل حال ح الا على جملة فعلية صرح بفعلها كما في البيت واما قول الشاعر صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم فضرورة عند سيبويه وقال الفارسي انها لا فاعل لها لان الكلام لما حمل على النفي استغني عن الفاعل كما عوض عن الفاعل ونظيره اما انت والتوقيا عوض عن كما افاده في الشواهد الكبري بحاظ هذا البيت لعاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسلامها فالضمير في قوله للشخص اي قوله الشخص والجار متعلق بقوله وعاجموا النا الحزني بيت قبله وعكاظ بوزن غراب اسم سوق كانت تقام في الجاهلية بقرب مكة يجتمعون بها اياما ويعيشي بالعين المهملة او المعجمة وشعاعة بالرفع فاعله والضمير فيه راجع الى السلاح المفهوم في البيت قبله والناظرين مفعوله واللمح سرعة ابصار الشخ والشعاع ما يظهر من النور ومحل الشاهد ذكر الشخ هذا كله الاولي حذف هذا كما في بعض النسخ والاقتصار على قوله وان كان عمدة الخ لانه مقابل لقوله فان لم يكن كذلك اي عمدة الخ اي بان كان غير عمدة واظهر ان يكن ضمير خبرا اي في الاصل وضمير بالرفع اسم يكن وخبرا خبرها لغو جايطابق الخ اي لشيء غير مطابق المعبر بكسر الباء اي لما لا يطابق المعبر فالنفي موجه تقديرا عن ما كما يرشد اليه هذا قوله الشخ عما لا يطابق الخ نحو اظن ويظنني اخا الخ وجه كون هذه المسئلة من باب التنازع هو ان الاصل اظن ويظنني الزيدين اخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه مفعولا والثاني يطلبه فاعلا فاعملنا الاول فنصبنا به الاسمين واضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الالف وبقي علينا المفعول الثاني محتاج الى اضماره فاضمناه متغيرا لما سيذكر الشخ فعدلنا به الى الاظهر وقلنا اخا فوافق المضمر عنه ولم يضره مخالفته لاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره لكن قال الموضح الذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في هذه بابه المعتبر في الاخوين لان

يطنبني لايطالبه لكونه مثنى والمفعول الاول مفردا ه واجيب
عنه بان المعتبر كونه مفعولا ثانيا بقطع النظر عن كونه مثنى او مفردا اذ كل
من العاملين يطلبه مفعولا ثانيا مطابقا لمفعوله الاول افرادا وتثنية
واذا طابقت به اول مفعولي احد العاملين انقطع طلب العامل الاخر له لاتريد
ان العاملين اذا كان احدهما يطلب الاسم مرفوعا والاخر منصوبا فتنازعهما
صحيح لكونهما قطع النظر عن الاعراب فاذا وقعتم بطل طلب الفاصل له
واذا نصبتم بطل طلب الرافع له اه سم فتفوت مطابقة المفسر للمفسر
السين وهو امرين لانه مثنى والمفسر بفتحها قولك اياه وهو مفرد
وجب الاظهار الخ وحيث كان اخا اسما ظاهرا فلا يحتاج الى شيء
يفسره كما تقدم فلا يضر مجيء الغنية للاخوين في كونه مفردا والاخوين مثنى
لان الاخوة تعلم به ولو لم تذكر الاخوين مثلا فلا تكون المسئلة
ح ممن باب التنازع الخ قد علمت ان هذا موافق لما في التوضيح
وتقدم رده اه المفعول المطلق بصيغتي وجه تسميته بذلك واعلم
ان المفاعيل خمسة مفعول به وقد تقدم في قوله فانصب بم مفعوله
ان لم ينب الخ ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه
واذا اجتمعت قدم المفعول المطلق ثم المفعول به ثم المفعول فيه ثم المفعول
له ثم المفعول معه كضربت ضربا زيدا بسوط نهارا هنا تاديبا وعمرا ضربا
مفعول مطلق وزيدا مفعول به وبسوط مفعوله به ايضا لان
الفعل وصل اليه بواسطة كما تقول مررت بزيد فاخرعما وصل اليه
الفعل بنفسه ونهارا ظرف زمان وهنا ظرف مكان مفعول فيه
وهرت العادة بتقديم ظروف الزمان على ظرف المكان وتاديبا مفعول
له وعمرا مفعول معه وقد نظم ذلك العلامة الفاضي فقال

مفاعيلهم رتب فصدر بمطلق ... وثن به فيه له معه تمل تقول
مررت الضرب زيدا بصوته ... نهارا هنا تاديبه وامرأ نكل

قوله المصدر الخ اعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما ه

المفعول المطلق

وخصوصا مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا عكس وقيل بينهما العموم
والخصوص الوجهي يجتمعان في ضربت ضربا وينفرد المصدر في
يعجبني ضربك وينفرد المفعول المطلق في نحو ضربت سوطا قال
في التوضيح وشرح المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل وليس
علما ولا جامدا واميم زايدة لغير المفاعلة فخرج بالجاري على الفعل الزلقتل
علما وبالجامد اسم مصدر وخرج العلم نحو حماد علم للحمد وخرج المبدوء
بالميم الزايدة لغير الفاعلة نحو مقتل بمعنى القتل فانه من اسما
المصادر والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر يدل على الحدث
بنفسه واسم المصدر يدل عليه الحدث بواسطة المصدر فمدلول
المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وسمي المصدر
مصدرا لان فعله صدر عنه اي اخذ منه من مدلولي الفعل نحو ضع
الحال من الضمير الذي في صلة ما والعامل في الصلة استقر وهو العامل
في الحال كامن من امن على حذف مضاف اي مدلولي امن وامن
مثل سلم وزنا ومعنى يتعدي بنفسه وبالحرف نحو امن زيدا الاسد
وامن منه كما في المصباح يدل على شيئين اي بالمطابقة وعلى
احدهما بالتضمن وعلى الفاعل والمكان التزاما هو المصدر
المنتصب الخ اي وليس خبرا ولا حالا فيخرج بذلك نحو ضربك ضربتان
وضربك ضربتك بالميم فان الاول وان بين العدد والثاني وان بين النوع
فهو خبر عن ضربك فلا يكون مفعولا مطلقا وخرج نحو ولي مدبرا فانه
وان كان توكيد العامله اي من حيث مدلوله التضمني وهو
الحدث واذ الاكد عامله فانه يفيد ما افاده العامل من الحدث من غير
زيادة على ذلك او بيانا للنوع اي نوع العامل فيفيد زيادة على
التوكيد او عدده اي عدد العامل فيفيد عدد مرات الفعل زيادة على
التوكيد بحرف وجر ونحوه زاد لفظ نحوه ليشمل المفعول معه لان مع
اسم لاحرف بمثله متعلق بقوله تصب وكونه اي المصدر
اصلا في الاشتقاق لمذين اي الفعل والوصف والاشتقاق

نسخة الألوكة www.alukah.net

رد لفظ الى اخر ولو مجازا لمناسبته بينهما في المعنى والحروف الاصلية
نحو ان كانت فيهما على ترتيب واحد كما في ناطق من النطق بمعنى
التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة مجازا فهو اشتقاق صغير والاخير
كبير نحو الجبد وجذب وان لم تكن فيهما جميع الحروف فهو الكبر كما في الثلم
وثلب كما في كتب الاصول اه ينصب المصدر بمثله الخ ومنه
قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق وعامله
جزاؤكم وبهذه الاية ونحوها رد على من قال ان المصدر لا يعمل في مثله
او بالفعل اي غير افعل التعجب والناقص والملغى عن العمل
فلا يقال ما احسن زيدا حسنا خلافا لبعضهم ولا كان زيد قياما كونا
ولا زيد قيام ظننت ظنا او بالوصف اي سواء كان اسم فاعل
كما مثل الشارح او اسم مفعول نحو المخبز ماكول اكلا او للمبالغة نحو زيد
ضراب ضربا دون اسم التفضيل والصفة المشبهة فلا يجوز زيد احسن
وجها حسنا ولا اقوم ملكا قياما واما قوله اما الملوك فانت اليوم ألامهم
لؤما وابيضهم سربال طباخ فلوما منصوب بفعل محذوف كما ذكره في التصريح
اي المختار الخ اشار الى ان معنى انتصب اختير وذهب
الكوفيون الى الخروج بما سيأتي من ان الفرع لا بد ان يكون فقد مغير الاصل الخ
الفعل اصل والمصدر مشتق احتجوا لذلك بان الفعل يعمل في المصدر
ويوثر فيه فكان اصلا لان القوة تجعل القوي اصلا ورد بان الحرف
يعمل في الاسم ويوثر فيه مع انه ليس بمشتق منه ثم ان المراد بالفعل
الذي هو اصل للمصدر قيل الماضي لانه منه اسبق وقيل المستقبل
كما في بن للبيت والوصف مشتق من الفعل فالوصف فرع الفرع
وهب بن طلحة هو عبد الله شيخ الزمخشري كما في الغارضي
توكيدا او نوعا بالنصب على المفعولية لقوله يبين بضم الياء من
ابان بمعنى اظهر وقوله او عدد معطوف على ما قبله ووقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة قال النحاس اجمع النحاة على ان توكيد المصدر

يرفع

يرفع المجاز فلا يقال قال الموضح قولا قطعيا ونقض بقوله تعالى ومكرنا مكرا
ونحو ذلك واجيب بانه يرفع المجاز فيما يحتمل الحقيقة والمجاز
كقتلت قتلا لا فيما هو مجاز لا غير افاده القسطلاني وهل هو توكيد
لفظي او لمجرد التقوية او لرفع توهم المجاز العقلي اقوال كذا افاده
شيخنا السيد البليدي رشد بفتحتين الصلاح وهو خلاف الغي
ان يكون موكدا اي لعامله اي مقرر المعناه وقايده
رفع توهم السهو والتجوز وعليه حمل قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
اي بذاته لا بترجمان ومراده بقوله موكدا انه يجيء لمجرد التوكيد والا
فالنوعي والعددي يفيدان التاكيد ايضا ولقد اما افتقر فيهما
على التوكيد لان الغالب عند افادة النوع والعدد ان يكون
المقصود بالذات مجرد بيانهما اه ويرد على القطر واعلم
ان المفعول المطلق على قسمين مبهم ومختص فالمؤكد مبهم والمختص
على قسمين معدود وذكرت سيرتين وغير معدود نحو سرت سير
ذي رشد كما حققه الاشموني وقد ينوب الخ قد للتحقيق
وما فاعل ينوب وعليه متعلق بدل الواقع صلة ما اي وقد ينوب
عن المصدر اللفظ الذي دل عليه كجد الخ اي كقولهم جد بكم الجيم
امر من جد يجد من باب ضرب وقتل بمعنى اجتهد والجد بالكسر
الاجتهاد كما في المصباح الجذل بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر
جذل بكسر المعجمة كفرح وزنا ومعنى وظاهر كلام الناظم انه انتصب
في هذا بالفعل المذكور وعند الجمهور ان نصبه بفعل
محذوف من لفظ مقدر والتقدير فرحت وجذلت جذلا وقد
ينوب عن المصدر الخ جملة ما ذكره الشارح من تلك ثمانية الكلية والبعضية
واسم الاشارة والضمير والعدد والالة والمرادف بنوعه اعني
المؤكد للعامل نحو افرح الجذل وبقي امور ذكرها الاشموني فمما ناب
عن المصدر المبين نوعه نحو رجع القهقري وصفته

نحو سرت احسن السير وهيئته نحو مشيت القارورة تسويه ووقته كقولهم الصيد
تغتمض عيناك ليلة ارمدها اي اغتماضا من ليلة ارمدها والاستغراقية نحو ما تضرب
زيدا وما التركية نحو ما شئت فاجلس وما ناب عن المؤكد اسم العين وهو ما لا
المصدر في الاشتقاق نحو والله انبتكم من الارض نباتا الاصل انبتكم انباتا
واسم المصدر غير نحو توضأ وضوءا وجملة ذلك ستة عشر صرح بها الاشموني
وقد نظم القارضي منها اثنى عشر فقال وعن مصدر قد ناب وصف وآلة
وفي زين واسم العين خلو من اجتهد وكل وبعض ثم نوع وضمنه ووقت
وناب اسم الاشارة والعدد ومصدر فعل اخر احفظ مرادفا كيعجبه حبابه
شاهد ورد وقد ذيلتها بذكر الاربعة الباقية في بيت فقلت
وهيئة واسم المصدر اعملن وما فات الاستغهام والشرط فالتزد والاشارة
في قوله زين للوصف والالة اي ان في نيابتهما خلافا منعهم يمنع ذلك ويجعل
المنصوب في الوصف حالا نحو ضربته اشد الضرب وفي الالة نحو ضربته
سوطا بتقدير ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واشار
بقوله كيعجبه حبابه الى قول الشاعر يعجبه السخون والبرود والتمر حبابا لا الرؤد
فنصب حبابا بيعجبه لانه في معناه ضربته اي الضرب الخ هذا المصدر دل
عليه بالفعل المذكور لاعذب العذاب الاظهر ان عذابا اسم مصدر لا عذب
لا مصدر لعدم جريانه عليه وكلامه الان انما هو في المصدر الاصلي ذكره اللقاني
نحو ضربته سوطا يشترط في نيابة الآلة ان تكون آلة للفعل عادة فلا
يجوز ضربته خشبة او عودا والاصل ضربته ضرب سوط وقيل التقدير
ضربته بسوط او عصي ثم توسع في الكلام فحذف المصدر واقيمت
الآلة مقامه واعطيت ما له من الاعراب وافراد وتثنية وجمع تقول
ضربته سوطين او اسواطا والاصل ضربتين بسوط وضربات
بسوط نقله في التصريح قائلا لا تنوب ان والفعل عن المصدر
معا لانهما يدلان عليه ولا يقال ضربت اذا ضرب لان ان تخلص الفعل للاستقبال
فيصير الفعل مقصورا على زمان واحد بخلاف المصدر الصريح يصلح

للازمنة

للازمنة الثلاث واجازه الاخفش اه فارضي وما التوكيد الخ ما مفعول
مقدم بقوله وحد وابدا ظرف وافرد اي وافراد غيره ودفع بهذا ما يتوهم
من ظاهر الامر في قوله وثق الخ ولا يفهم عنه معهوم فوحدا بدا لاحتمال ان تكون
المراد لا توحد غيره دايما لانه بمثابة تكرير الفعل اعترض بانه ليس موكدا للفعل
بل لاحد مرادفيه وهو الحدث فكان الاولى ان يقول لانه يقع للقليل والكثير فلا حاجة
لتثنية وجمعه وتمكن اجابة بان التاكيد ما لنظر للمجموع لا للجميع قاتل
فالشهور انه يجوز اي قياسا لغيابي كلام سيبويه الاتي وهذا اختيار
اي عدم الجواز قال في التصريح واحتج المجيز بمجيئه في الفصيح كقوله وتظنون
بالله الظنونا والالف مزيدة تشبيها للفواصل بالقوافي وحذف عامل اي
وحذف عامل للمصدر المؤكد بكسر الكاف وقوله اقتضع خبر من حذف في سواه
لدليل الخ اي وفي حذف عامل سواه اقتضاع فالجار والمجرور خبر مقدم على حذف
مضافين كما علمت ومنع مبتدا وهو بفتح النون الكلمة لا تكسرها الا
المصدر الاتي من غير الثلاثي كالمنع من امتنع والمستثنى من استثنى ياتي على
زنة المفعول كما صرح به النحاة في باب المفعول فيه فاحفظ ذلك لتقرير عامله
وتقويته التقرير دفع المجاز والتقوية التثبيت في النفس لان ذكر الشيء
مرتين اثبت له من ذكره مرة افاده شيخ الاسلام وقول بن للمصنف الخ قول
مبتدا خبره ليس بصحيح ومقوله هو ان قوله وحذف الخ وسهو منه بالرفع خبر عن
ان المصدر بها المقول والضمير في منه للناظم وما ذكره الشارح عن بن الناظم
هو كلامه بالمعنى وهو احسن مما اراده من عبارة طويلة نعلها في التصريح
ولا شيء من المؤكدات الخ قال في التصريح بعد ان نقل ما ذكره بن عقيل
وغيره ثم قال وبالجملة والحق ان المصدر النائب عن فعله مؤكد قسم المصدر المؤكد
وهو في معنى الاستثناء من قوله وحذف عامل المؤكد امتنع قاله الموضح
في حواشيه اي فاعتراض ابن الناظم صحيح لكن انتصر شيخ الاسلام للناظم
ورد كلام ولده وساق كلام بن عقيل وغيره ثم قال وبالجملة ما قاله الشارح يعني
بن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن مما تواردا

من ذلك على عتبر التاكيد فحمله عليه اولى للجمع بين الامرين ولاريب ان الحذف
منافٍ لمقصود التاكيد وبذلك علم ان المصدر النائب عن فعله من حيث هو مصدر
الموكد قال الشيخ يعني كما مايعده معطوف على المثال لا على الصورة فالجميع
من صور المصدر الاتي بدلا والنوع في المثال التابع منها وقد التفصيل معطوف
على المجرور بالكاف والبواقي معطوفة على الجار والمجرور كيلا تدخل الكاف على
الكاف نقلا عن الشيخ ابي اسحاق الشاطبي اه شيخنا السيد وظاهره للوجوب
نقال وما موصول اسمي في موضع رفع على الابتدا لانه موضع ج عطفا على ذلا
خلافا للشاطبي في تجويزه ذلك اللذ لا ندلا اللذ بسكون الذال المعجمة لغة
في الذي وان ندلا بضم الدال المهملة والندل المنطق بسرعة دلا من الفعل
خصن بن عصفور الوجوب في المصدر القايم مقام فعله في الطلب بالتكرار
كقولهم وصيدا في مجال الوحوح الوث صيدا سقيا لك حكى
محمد بن ابان عن محمد الزعفراني ان اللام في لك لا تتعلق بشيء وقيل تتعلق
بمحذوف صفة لسقيا وقيل بانم اقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل ونقل
الاندلسي ان بعضهم يعلقه باعني محذوفا اه الفارضي اتوانيا
مصدر توانى قال في المختار توانى في حاجته قصر وعجز الشيب كناية
عن ظهور الشيب يعروف بالهاء الذي قالها الشاعر يجوز انها للصوصا
والاصنا بفتح الالف المهملة وسكون الصاد بعدها النون ممدود وتقصر وهو صمغ
في البيت منصوبا اسم موضع ببلاد تميم وعياديم بكسر العين المهملة وبمثناة
تحتية بعدها الف فياء مورودة في جمع عيتية كما في ان اذا كان موضع سدره
وداريين بكسر الراء المهملة اسم موضع في ساحل البحر وبجيم الموحدة وسكون
الجيم جمع جراء وهي المتلبدة والحقايب جمع حقيبة بالحاء المهملة والقاف
كصحيفة وصمانيف وهي وعاء يجعل الرجل فيه زاده ويحقد وحقيقته التراكب
خلفه في سفره وقوله غلامين بروي بالنبا والاعراب والي من الاسما
وهي الاشتغال وهو فعل ماض فاعله جل بالجيم اي معظم امور نفسه والناس
مفعوله ولدلا منصوب بفعل محذوف تقديره اندل ندلا وهذا محل الاستشهاد

وزريق

وزريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف اسم رجل
كما ذكره الشا وبالتفصيل الخ في جعل المفعول المطلق تفصيلا مسامحة
بمعنى انه دخلا في التفصيل لان التفصيل هو وما عطف عليه فهو بعض مع
المفصل اه سيد علي الفاكهي مسئلة يجوز الرفع سماعا في قوله
وبالتفصيل الخ ذكره شيخنا السيد كما منا فهم من هذا التمثيل تقييد
الوجوب بكون التفصيل جملة فلا يجب الحذف في نحو زيد بسعي فاما كاما
واما اعتنا فاما وزيد يضرب فاما تاديبا واما ظلما بل يجوز الاظهار والحاصل
ان التفصيل اما تفصيل جملة فيجب معه الحذف او مفرد فيجوز وقوله
لتفصيل ما قبله خرج به اذا قدم التفصيل نحو اهلا كاوتاديبا فاضربه فيجوز
الاظهار وعلمه الفاظ وبن الحاجب ذكره الشنواني والحاصل
ان القيود ثلاثة كون المصدر لتفصيل جملة موخر التفصيل عما قبله شيخنا السيد
تفصيلا لعاقبة ما قبله كانه اراد بالعاقبة ما يترتب على التفصيل
من الفوايد وهو ما طلب او خبر فطلب شد الوثاق يترتب عليه ما ذكره
بعده من المصادر ومثال الخبر اشتريت طعاما فاما بيعا واما اكلا اه دما
ميني

حتى اذا اثخنتموهم اي اكثرتم في الذين كفروا القتل فشدوا الوثاق
اي فاسكوا عن القتل واسروهم وشدوا ما يوثق به الاسرى وقوله فاما منا
بعد اي فاما ان تمنوا عليهم باطلاقهم من غير شيء واما فداء اي تفادون بهم
مال او اسرى المسلمين كما في الجلالين فاما منونا منا اعترض
بان الصواب اسقاط منا لانه جمع بين الفعل والمصدر وذلك غير جايز
ويجاب بانه لم يقصد الجمع بينهما بل اراد ان الاصل في التركيب ان يكون
هكذا فهو بيان لاصلة حامل كذا مكررا اي ذكر مرتين فاكثر اه فاكهي
وقد حصر ورد اي ورد كل منهما فالجملة نعت للمبتدا اعني مكررا وما
عطف عليه ونايب بالنصب حال من فاعل ورد والاسم متعلق باستند
وجملة استند قال المكودي نعت ثان للمبتدا وما عطف عليه على معنى
ما ذكر واستظهر الشيخ خالد ان الجملة المذكورة نعت لقوله فعل بحذف

عامل المصدر وهي باذا ناب لا يشترط في هذا المصدر كونه مستمر الحال لانقطاعا
ولا مستقبلا وكون عامل المصدر خبرا وكون المخبر عنه اسم عين كما في التصريح
لاسم عين احترز به عن اسم المعنى نحو امرك سير سير فيجب ان يرفع على
الخبرية هنا لعدم الاحتياج الى اضمار فعل هنا بخلافه بعد اسم العين لانه
يومن معه اعتقاد الخبرية اذ للمعنى لا يخبر به عن العين الا مجازا كقولك انما
هي اقبال وادبار اي ذات اقبال وادبار ومنه اي من المصدر المميز وقع
العامل وجوبا وموكدا بكسر الكاف مفعولا ثانيا ليدعونه فالمبتدا اي
الاول من النوعين وهو الموكد لنفسه والثاني وهو الموكد لغيره
صريحا هو نعت حقا قال الشاطبي وحقا مرفوعا صالحا ان لتوكيد
ما قبلهما على الانفراد فكانهما مختلفان في مثال واحد تقول ابني انت
حقا وانت ابني صرفا والصرف الخالص من كل شيء لانه يمتزج ولم يختلط بغيره
صوالواقع بعد جملة هي نص الرسمي بذلك لانه بمنزلة اعادة الجملة فكانه نفسها
فقولك له علي الف نص عليكر في الاعتراف لا يتطرق اليها احتمال غير البتة
فالمصدر الظاهر بعدها وهو اعترافا موكد للاعتراف الذي تضمنته الجملة وهو
موكد لنفسه كما ان المصدر موكد لنفسه في نحو ضربته ضربا كما افاده الدماميني
اهسم مغايرة للمتاثر وهو الجملة وقوله للموثر فيه اي وهو المصدر كذا
ذو التشبيه اي ما يلتزم اضمار ناصبه ذو التشبيه لكن بشروط تسعة ان
يكون مصدرا مشعرا بالحدوث دالا على التشبيه بعد جملة جامدة مفضلة وفاعله
غير صالح ما اشتقت عليه للعمل فيه كالمثال الذي ذكره الناظم بخلاف نحو لزيد
بديدا سد لعدم كونه مصدرا مشعرا بالحدوث وقوله على حكاية العدم
الاشعار بالحدوث وقوله صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو صوت حمار لعدم
احتواء الجملة قبله على مفاده ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه
فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها كما ذكره في الامثلة فائدة
يجوز الرفع ايضا على الدلالة او الوصفية في جميع ما استوفى الشروط ذكره
ابن هشام وهل هو مرجوح او الرفع والنصب متكافئان قولان

قوله

كلي بكاء الخ ينبغي ان يجعل صفة لقوله جملة اي بعد جملة كالجملة وهذا
المثال ليكون اشارة الى الشروط فان قلت لم يتمثل بمثال المص ونحوه مع صاحب
المصدر لان بكا ذات عضلة بكا ليس صاحبة يا المتكلم في بي بل صاحبته ذات
عضلة قلت معنى بكا ذات عضلة بكاء مماثلا لذات عضلة فالمقصود
بقولهم بكاء ذات عضلة صاحبة يا المتكلم المذكور فان قلت البكاء يعد بالفم
فاذا عدوت ارادت الصفة الذي تكون بعد البكا وان قصرت اردت الدموع او
خروجها قاله الجوهري وح فمثال المص مشكل لان الجملة لم تشتمل على اسم بمعناه
اجيب بان ما في الجملة ممدود لكن قصر للضرورة قلت كذا قالوه وبادروا
ان يجمعوا عليه وفيه قصور لانه في المصباح ان المد والقصر لغتان في البكاء ثم قال
وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت فكلامي ما قالوه
بصيغة التمريض فمثال الناظم جائز على الصحيح فاحفظه ودع التقليد
ه العثيم عضلة اي ممنوعة من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات عضلة
اي داهية ومن كلامهم انه لعضلة من الفصل اي داهية من الدواهي
الثكلي بفتح المثلثة منصورا اي المرتبة اه

المفعول له

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو ما فعل لاجله فعل ولا يجوز
تقدمه منصوبا كان او مجرورا ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا تعلق لتعتدوا بتمسكوهن على جعل ضرارا مفعولا له وانما تعلق
به على جعل ضرارا حالا اه وقدم على المفعول معه لانه ادخل منه في المفعولية
لانه مفعول الفاعل واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا ينصب
مفعولا له المصدر الخ الحاصل ان الشروط خمسة وقد نظمتها فقلت
والمصدر القلبي ان قد تعقد وقتا وفاعلا وعلة ورد ينصب مفعولا له في نحو
دن لله طاعة تكن ممن امن ابان تقليلا اي افهم كونه علة للحدث اي
حدث العامل كحد شكرا اي لاجل ان تشكر بالبنا للفاعل اي لتكون شاكرا
اي لله اهسم ودن اي شكرا كذا قرره ابن الناظم قال شيخ الاسلام
من الدين بفتح الدال اي القرض او من الدين بكسرها اي جاز من المجازاة وقدرته

مطلب المفعول له

الاشمونين من طاعة وهو مما يعمل الباء معنى مع والجملة حالية ووقتا وفاعلاه نصبا بنزع الخافض وشرطه ان يكونا مختصين منتقلين من الفاعل والتقدير متحدثين مانهما وفاعلهما وفاعلا خالف بعضهم فاجاز النصب مع اختلاف الفاعل معتلا بنحو تولم تقالي هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا فاعل الارادة هو الله تقالي وفاعل الخوف والطمع المخاطبون واجاب ابن مالك بان الاتحاد في الفاعل تقديري لان معناه يعلمكم ترون ففاعل الرؤية هو فاعل الخوف وقيل هو على حذف مضاف اي ارادة الخوف والطمع والاحسن ان الخوف والطمع حالين فاجره بالحرف وفي بعض النسخ فاجروه باللام فان قلت بعين هذه النسخة قوله الاتي وقيل ان يصحبهما اي اللام المجرد اذ المواقف لنسخة الحرف ان يصحبه اي الحرف قلت يمنع التعيين لجواز تانيث الحرف باعتبار انه كلمة اه سم وليس يمتنع اسم ليس ضمير مستتر يعود الى الجر بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق ظهر هذا امتنع نظر بعضهم في هذا المثال من جهة ان فتح خبر والخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدا لا يتقدم عليه وكذا معمول الخبر فان سائغ الاعتراض قالا ولي مع الشروط هذا العفة فتح وقال بعضهم اذا امتنع تقدم المعمول لا يمتنع تقدم معمول المعمول واجتج بان المضارع لا يتقدم على ان ويجوز ان يتقدم عليها معمول نحو زيدا ان اضرب وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان الخوف انما هو كالجزء من الكلمة لاختصاصه منها فكان ان اضرب بمنزلة عامل وهو قيتواه فارضي وقد يجاب بان المثال لا يشترط صحته على ان المناقشة في المثال ليست من باب المصطلحين فتح بكسر النون كرضي ذرنا ومعنى واما فتح بفتحها فتوكسال لفظا ومعنى وقيل ان يصحبهما اي اللام والحرف وانت باعتبار الكلمة كما تقدم وانشدوا اي انشد النحاة شاهد الجواز قول الشاعر لا اقعد الجبن فهو لبس من كلام بن مالك والجبن بسكون الموحدة الخوف والفزع والجبا بفتح الجيم والموحدة ممدودة وتقصر وهي في البيت ممدودة وتوالت اي تتابعت وجواب لو محذوف

دل عليه المذكور اي ولو توالت لا اقعد والزمر جمع زمرة كغرفة وغرف الجماعة فلبيت بي الخ الباقي مهم للبدل اي بدلكم ونشنوا من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع جهاتهم ويروي شنوا الاغارة وعلى الاصح والاغارة مصدر من اغار على العدو يقال اغار فلان على العدو اغارة والاسم الغارة والغرسان بضم الغين جمع فارس والركبان جمع راكب واراد بهم راكب الابل خاصة واعفر عورا الخ اي استر عورا الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو مدود الكلمة القبيحة ومنه العورة وهي سوءة الانسان وكل شيء يستحي منه فهو عورة وقوله اذ فاره بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد حيث نصب مع الاضافة واعرض بهم انهم من الاعراض والشتم السب وكرما مفعول لاجله اي لاجل التكرم المفعول فيه وهو المسمى ظرفا اي عند البصريين واما الكسائي فيسمون الظروف صفات ولا مشاحة في الاصطلاح وهو في اللغة الوعاء وعرفه المصنف بقوله الظرف الخ اي اسم دلت او اسم كان وقولهم ضمنا في اي ضمنا معنى في دون لفظها اذ عند التصريح بها يخرج مجرورها عن الظرفية قال الاشمونين واللام في قوله ضمنا يجوز ان تكون للاطلاق وان تكون ضمير التثنية بقاربحاتي ان او على بابها وهو الاظهر او بمعنى الواو وهو الاحسن اه اي لان كلا منهما ظرف لاحدهما ازمنا بضم الميم جمع زمن كبيل واجبل بمعنى امكنة وكذا اضا وهو متعلقان في موضع نصب بالقول المحذوف وانما جمع الزمن مع انه يطلق على القليل والكثير لانه اراد به قطعة من الوقت على ان في هذا الجار متعلق بمحذوف الخ اي ويجري على ان الخ او على بمعنى مع وقيس على هذا نظايره وشددت يوم الجمل اسم لوقعة كانت بين علي عليه السلام وعائشة رضي الله تعالى عنها وكانت عائشة راكبة فيها فكثر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكانت عايشة رضي الله تعالى عنها راكبة فيها على جمل فعرف ذلك

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

مطلب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

٢ واضحاه ٥ ح

قتل ٥

اليوم به باطراد الاطراد معناه ان تتعدي الي سائر الافعال
ولا يرد ما صيغ من الفعل نحو زيد مزج الكلب فلا يقال فقد زيد
مزج الكلب لانه مستثنى من اعتبار الاطراد بدليل قوله وشرط كون ذا
مفيض الخ افاده سم واما هي منصوبة علي التشبيه بالمفعول
هذا احد مذاهب ثلاثة سيصرح بها الشارح بعقيل في ثم قوله
وشرط كون ذا مفيضا الخ لانه اذا جعلت هذه الثلاثة للاحداث
العلة تقتضي ان قيد الاطراد لاحتياج اليه علي القول بنصبها علي
التشبيه بالمفعول فتتعدد الاحتياج اليه علي القول بانه منصوب
علي التوسع باسقاط الخافض فنحو دخلت البيت اصله دخلت
في البيت فلما حذف الخافض نصب علي المفعول به توسعا وبهذا
صرح الاشموني وكذا علي القول الثالث وهو انها منصوبة علي
الظرفية بشذوذ لكن قال سم انها علي القول بالنصب علي التوسع
علي متضمنة معني في فلا حاجة للاحتراز عنه كما قاله الناظم
اي من عدم الاحتياج الي ذكر الاطراد فقوي جدا خلافا للاشموني
رحمه الله تعالي اه فانصبه اي الظرف والضمير في قوله فيه عائد علي الظرف
باعتبار معناه اي فانصب الظرف باللفظ الدال علي المعني الواقع فيه مظهرا كان
الناصب واذا لم يكن الناصب مظهرا فانو مقدرا وعبر عن المذكر بالاظهار وعن
الحذف بالتقدير مجاراة لما افاده المعرب وظاهر كلام المصنف انه لا ينصب الا الواقع فيه
اي حال الواقع فيه وهو المصدر لان الواقع فيه هو الحدث وهو لا ينصب والجواب
عن الناظم ظاهر وهو ان في كلامه حذف مضاف اي حال الواقع فيه كما قال
الاشموني ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في عدلوله فتوسع بحذف المضاف
من الاول والثاني لوضوح المقام اه ويراد بالدال ما دل بالمطابقة او التضمن
فيشمل الفعل والمصدر بالوصف تامل فرسخين تثنية فرسخ وهو ثلاثة اميال
هاشمية والجمع فراسخ وكل وقت علي حذف مضاف اي ايام وقت الاشارة
في ذاك للنصب علي الظرفية وسواء كان مبهما او مختصا والمراد بالمبهم ما دل

علي زمن غير مقدر كحين ومدة ووقت تقول سرت حينا ومدة ووقتا وبالمختص
ما دل علي مقدر معلوما كان وهو المعرف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت
يوم الجمعة او بال كسرت اليوم وامنت العام او بالاضافة كجلست زمن الشتا
وبوم قدوم زيد وغير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما او بيومين او اسبوعا
او وقتا طويلا اه اشموني الا مبهما اي لا مختصا والمراد عنا بالمختص
ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبلد وبالمبهم ما لا يختص
بمكان بعينه كذا عرفهم بعضهم قال يس ودخل في عموم داخل وخارج وجوف وباطن
وظاهر ونحوهن اذا اريد بشيء من ذلك الظرفية مع انه لا يجوز انتصابه علي
الظرفية بل يجب التصريح بالحرف وقول بعضهم سكنت ظاهر بان الفتوح
لمن اه وما صيغ ظاهر كلامه انه من المبهم حيث جعل معطوفا علي المبهمات
لكنه مخالف لظاهر كلامه في ثم الكافية حيث جعله من المختص لان المبهم قال
السيوطي في النكت والاشموني بين التعريفين وقد صرح صاحب الافصا
بانه مختص تصب تشبيها بالمبهم وينبغي حمل قوله وما معطوفا علي مبهم لا علي
المجموع فيندفع الاعتراض صيغ من الفعل اعترض بان الصيغ من
المصدر لا من الفعل واجيب بان في الكلام حذفا والتقدير
من مادة الفعل ومن مادة المصدر كما صرح بذلك الاشموني وبوحده قوله فيما سبق وكونه
اصلا لوحدته انتخب الا نوعان احدهما المبهم والثاني ما صيغ الخ هذا
يؤيد ما سبق عن النكت ونحو هذا اي كقدام وما رادفه غلوة بفتح الغين
المعجمة قاله الشارح في ثم التسهيل الغلوة مائتا باع والباع قدر مد اليدين والميل
عشر غلوات والفرسخ ثلاثة اميال والبريد اربعة فراسخ اه وغلا في كلامه مع غلوه
وفي المصباح الغلوة الغاية وهي رمية سهم اقصد ما قدر علي ويقال
هي ثلاثمائة ذراع الي اربعمائة ذراع والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات
وفرسخ ويريد تو علمت انهما معلومان لتبين بعدان من المبهم
ويجاب بان ابعادهما من جهة عدم تعيين محلهما وقس علي هذا نظائرهما
هو مبني مقعد الخ اي مستغن عن مقعد القابلة اي قريبه منه تعرب

القابلة ممن تولدها وهي المراة التي تتلقى الولد عند خروجه وجمعها قوابل
ومزجر الكلب اي هو بعيد من كبعد الشخص من مناط الثريا
اي متعلقها من ناط ينوط اي تعلق ولكن نصب شذوذا فحمله اذ لم يقدر
العامل من مادة اسم المكان والام لكن شذ ذا بان يقدر في الاول جر وفي الثاني
قعد وفي الثالث ناط ومغايرة الاول لحذف العامل كما قاله في الكافية وتحو زيد
مزجر الكلب ندر والاندور فيه ان تلازم وشرط كون ذا اي المصوغ من مادة
الفعل لما ان اصله اللام متعلقة بظرفا وما موصولة صلتها اجتمع وفي اصله
ومعه بسكون العين متعلقات بالصلة اي وشرط كون ذا الموضع مبتدا
وقوعه ظرفا للعامل الذي اجتمع معه في اصله وظاهر كلام المصنف
للقادير الخ قد تقدم في ظاهره الاشارة الى انه ليس قوله وما صيغ معطوفا
على المجموع بل معطوفا على مجموعها في تقديمه ذاك اشارة الى رحمه الله فلا
يقال ان في كلام المتن تناقضا منصوبة على اسقاط حرف الجر اي توسعا
ثم ان العامل في الدار ونحوه بعد حذف الجار هو الفعل المذكور قال
الامام العقاري في حواشي التلويح والناصب في صورة نزع الخافض
هو الفعل المذكور فانه من جملة الامور التي يتعدى اليها الفعل القاصر كما
صرح به في اللب فكانه بعد اسقاط الجار لتضمنه معناه اهـ
فاسناد النصب اي نزع الخافض اسناد الى الشرط مجازي لشرط وجوده
لوجود المحل ونزعه لخصوصه اهـ طبلاوي في شرح تصريف العزي وما
يري ظرفا وغير ظرف ان قلت يدخل في هذا ما ليس منه كعند
ولدن فانها تلازم الظرفية او شبهها مع انها لا تتصرف قلت اجيب
بان مفيد بغير ما لزم الظرفية او شبهها اي وما يري ظرفا وغير ظرف
مما لا يلازم الظرفية او شبهها كما دل عليه قولهم بعد وغير وفي التصرف
الخ والاولى تحتمل ان تكون قلبية وان تكون بصرية وتوقف بعضهم في الثاني
معللا بان الكلمة لا تنقسم حقيقة او شبهها قال المكودي معطوف
على محذوف لتقديره اولزم الظرفية او شبهها وهو عند فانه يلزم لحد

هذين

هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم عليه
من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او شبهها
واو على حذف المضاف اهـ معرب والتقدير والذي لزم ظرفية كقط الا ولزم
ظرفية او شبهها كقبل وبعد من الكلام متعلق بينهما او يلزم او بيان
لذي التصرف اذا اي يدبه يوم بيعته المراد باليوم بيكته مطلق الزمن
او في الكلام حذف مضاف اي سير ليلة يوم وفوق فيه نظر لورود
مجرورا بمن كما في قوله تعالى من فوقهم والمراد بشبه الظرفية المركب
المراد بشبه الظرفية المركب من لدن اولي عند تجوز في عند فتح العين
والضم وقد تكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووي رحمه الله تعالى
في الخمر براه فارضي وقد ينوب عن مكان اي عن ظرف مكان وذاك
في ظرف الزمان يكثر اي فيقاس عليه وشرطه افهام نحو وقت او مقدار
كما سيمثله الشارح المفعول معه قال الجلال المحلي عن المفاعيل
لاختلاف فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف
دون غيره اهـ وقد حدد ابن هشام بانه اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية
لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق واتاسار والنيل
قال المخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس
طالعة فان الواو داخلة من الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني
نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد
وعمرو قبله وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا
للصيمري وبالسادس نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي
وقيد الموضح تشرب بالنصب في قوله تعالى ان المحمة تنا على ان القول من اذ والفعل
لا يسمى مفعولا معه خلافا لبعضهم لكن قال حفيد الموضح ينبغي
ان يكون ذلك في عين نصب تشرب والا فهو بمنزلة الاسم فينبغي
ان يعطى حكمه وقد صرح بعضهم بانه مفعول معه وهو الحق اهـ نصب
تالي السمين فعل امر والياء ضمير المخاطبة فاعل . مامن الفعل الذي

مطلب المفعول معه

الواو تالي تالية فاعل ينصب مضافا الى الواو
ومفعولا حال من تالي فعول معه منصوب بكذا

النصب رفع بالابتداء الخ خبره في المرور الاول وهو بما وسبق صلتها ومن
الفعل متعلق بسبق اي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبلها من
فعل وشبهه اهـ اشموني وهذا يا تفاق اي لان الواو تشبيهة بواو
العطف وقيل لانها واو العطف في الاصل وبعد ما استفهام لزوما كما تشبع
من قولك بما عن الفعل الخ اي ان ما تقدم قياسي وقد سمع منكلام من النصب
دون تقدم فعل ونحوه ولهذا قال في التوضيح فان قلت فقد قالوا
ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا اي مع انه لم يتقدم فيهما فعل ولا اسم فيه
معنى الفعل وحروفه قلت الكوم يرفع بالعطف والذين نصبوا قدروا
الضمير فاعلا بمحذوف لا مبتدا بعض العرب بالرفع فاعل نصب وفي
قوله بعض اشارة الى ان الارجح في مثل ما ذكروه الرفع بالعطف فصعة
بفتح القاف عربية وقيل معربة وتجمع على قصع كبدرة وبدر وعلى قصاع
كقلنسوة وكلاب وقصعات كسجدة وسجدات اهـ مصباح ما تكون وزيدا
قال الدماميني لك جعل تكون تامة وزيدا بالمثلثة فعيل بمعنى مفعول يقال ثردت
الخبز ثردا من باب قتل وهو ان تفتته ثم تبله بمرق الخ اهـ مصباح ما تكون
وزيدا قال الدماميني لك جعل كان تامة فكيف في محل نصب على الحال وعليها
ناقصة فكيف خبرها فقدم اهـ وقال شيخ الاسلام ولغا تكون للقدح
ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها وقال الدماميني والنقصان
متعين مع ما لانها لا تكون تامة لا وحدها ولا مع كيف بجوز جعلها تامة فكيف حال
لكن جوز بن هشام التمام مع ما وجعل ما مفعولا مطلقا كما ذكره بسب
ان لم يجز اي لم يمكن العطف او اعتقد ذكر المرادي فيه احتمالين
احدهما ان تكون تخييرا فيما امتنع عطفه بين نصبه على المعية وبين اضمار
عامل حيث يصح اضماره وثانيهما ان يكون تنويعا في ذلك والمعنى
ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع
يضمر له عامل لان المعية ايضا قد يمتنع كما في علفتها تبنا وماء وقال
ويجوز ان يجعل قوله واعتقد اضمار عامل شاملا للناصب كما مثلنا اهـ

وللجار

وللجار كقولك مالك وزيد فيجوز جره لا بالعطف بل باضمار الجار كما نص عليه
في تمم الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال اهـ شيخ الاسلام وقد
جرى الشمني على انهما للتخيير وجرى الاشموني على انهما للتنويع كنت
انا وزيدا كالاخوين مثل بن هشام في قطر الندى للنصب بقوله كن انت
وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد بتمثيلي بذلك ان ما بعد المفعول معه
يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما والا لقلت كالاخوين وهذا هو الصحيح
والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش مطابقتهما معا قياسا
على العطف وليس بالقوي اهـ شيخ الاسلام نقل النصب على
المعية او على اضمار فعل هذا مبني على ان او للتخيير وفي جعله منصوبا
على المعية نظر لانه ممتنع لانتفاء المصاحبة لان المالا يصاحب
التبن في العلف وكذا يمتنع جعل الواو عاطفة لانتفاء المشاركة لان
المالا يشارك التبن في العلف فالحق فيه النصب بتاويل مرتبتها بانلها
او اضمار عامل يفسره او ان او للتنويع كما افاده الاشموني اذ لا يصح ان
يقال اجمعت شركاي اي لانه يقال اجمع في اسم المعاني وجمع في اسم
الاعيان وقد يستعمل اجمع في الاعيان فيقال اجمعت شركاي وعليه
فلا تقدير ويجوز ان يقال اجمعت على الامر والاولى اجمعت الامر كما في
الفارضي الا استثنا اي المستثنى لان الكلام في المنصوبات
والمنصوب هو المستثنى لا الاستثنا الذي هو الاخراج بالا او احدى
اخواتها لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل فالاخراج جنس شامل
للاخراج بالبدل نحو اكلت الرغيف ثلثه وبالصفة نحو اعتقت رقبة
مومنة والشرط نحو ان قام زيد اقم الا ان جاء وبالا يخرج للمخرج بالصفة
والشرط وغيرها من المخصصات وما كان داخلا شمل الداخل تقديرا حقيقة
لفظا او تقديرا فان المخرج داخل حقيقة في المستثنى منه الا ان الدخول
تقديري منه حيث ان المستثنى منه الذي هو محل الدخول مقدر لا ملفوظ
به والقيد الاخير لادخال المنقطع ما استثنيت الا الخ ما موصول

مطلب الاستثنا

خلافا لمن قدر جارا على خولا لا نفس
وسماه تنازعه للعطف على ما قبله
كنت انا وزيد كالا خوين خولا اخوين

بمعنى الذي وجملة استثنت صلته والعايد محذوف اي استثنته
وجملة ينتصب خبر عن ما اي ما اخرجته الا قال الشاطبي وتعيين
اخراجه ان ذكره بعد الامتين انه لم يرد دخوله فيما تقدم فبين ذلك
للسامع تلك القرينة لانه كان مراد المتكلم ثم اخرجه هذا حقيقة
الاخراج عند اهل اللسان كسيبويه وغيره وهو الذي لا يصح غيره اهـ
وبه ينضح الحال وبزول الاشكال اهـ تصحيح اتباع بالرفع تابيب
فاعل انتحت وفيه التضمين العروضي وهو تعليق قافية البيت مما بعده
وقد هوزه بعضهم ولا اعتراض وعن تميم فيه ابدال للزاي ابطل
وقع فيه عن تميم حكم المستثنى بالا اللزخ فحكم الناظم الا بالاكثر
لعمومها في الاستثنا لانها اصلا وانه اذ هو حرف والحرف هو الموضوع
لافادة المعاني العام سيستقل صوبها كالنفي والاستفهام اهـ شيخ الاسلام
الوجب بفتح الميم اي المثبت والاستفهام اي الموول
بالنفي سواء كان انكاريا او توبيخيا والفرق بينهما ان المستفهم عنه
في الاول غير واقع ومدعيه كاذب في الثاني
قاطع ومدعيه صادق وان كان هو ما في قوله تعالى افغير الله
دون الله تريدون وقيل للاول ابطالي ايضا كما في المغني وقد
نظمت هذا الفرق فقلت مستفهم التوبيخ مدعيه ... بالصدق صف
وواقع فيه منهم الانكار عن واقع ... ومدعيه كاذب باذا فعي
ان يكون المستثنى بعضا هو الذي من قول بعضهم جسما مما قبله لان
المستثنى قد يكون جسما مما قبله وهو منقطع كمررت بنسوتك الا زيدا
قاله الشيخ في الكافية اهـ فارضى على البدلية اي خذ بدلا
منه في عمل العامل فيه وتحاكمهما في الايجاب والنفي لا يمنع البدلية
لان تبعيل البدل ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه
وغير نصب سابق الزعاف مبتدا مضاف الى نصب وسابق مجرور
باضافة نصب اليه وفي النفي متعلق ببياني الواقع خبرا عن غير

وكن

وكن حرف استثنا كالا ونصبه مفعولا اختر وان حرف شرط وورد فعل
الشرط وجوابه محذوف ولو عبر باذا الواقع الاستقبال السابق
بل قال الشاطبي ان قوله نصبه اختر مع قوله ان ورد كالمتناقض
واجيب بان الضمير في ورد عايد على الاكثر السابق بعني
حيث اثبت في كلامه بالمستثنى سابقا فاختر نصبه لانه الفصيح
والمراد ان ورد النصب وغيره فاختر النصب وهذا كله على قراءة ان
بكسر الهمزة فان فتحت فلا اشكال وما بي الالال الخ قال كميت
بن زيد الاسدي يمدح به بني هاشم والشاهد فيه في موضعين
وهو ظاهر ولروك ندل قد ذهب مشعب وهما الطريق
والشعبة تاسي الشيئين الانصار والاعوان وكل قوم احتموا على امر
تطلق على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث والجمع اشياع
وينضح لغتان كما في القاموس واعربوا الثاني بدلا اي بدل
كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والموخر عام اريد به خاص فصح
ابداله منه المستثنى ونظر في ان المتبوع اخر وصار تابعا ما مرة تمثلك
احدا اهـ توضيح فانهم يرجون الخ الذي في شيخ الاسلام لانهم باللام
التعليلية والضمير في منه للنبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في قوله
الا النبوت فانه مستثنى مقدم على المستثنى منه وان يفرغ سابق
يفرغ مبني للمفعول وسابق نايب الفاعل وهو بالتنوين صفة لمحذوف
اي عامل سابق او طالب سابق ولا يصح عدم التنوين لان حذف
ساكن الوتد لا يجوز وكن جواب الشرط والضمير فيه عايد على الاسم السابق
او ما والكاف في كما جارة لمصدر مورود من لو المصدرية وصلتها وما زايدة
والامر نوع يفعل بفتح عدما نابنا للمفعول فلا تقول ضربت الا زيدا
جوز ابن الحاجب التفريغ في الموجب حيث استقام المعنى نحو قراءة الابوم
كذا واطا الناظم نحو هذا المثال على النفي كما اتفقوا على تاويل نحو ما قام
الله الا ابيتم بنون بانه محمول على النفي اي لا يريد والغ بقطع الهمزة

فعل امر والاصفوله حيث وذا بالنصب بدل اوحال من الالوالغيبي بدل من الضمير
المرور على الارح والعلا بدل كل من الغيبي وهو بفتح العين معناه الشرف في الكلام حذف
مضاف اي ذا العلا وهو مرور قصر للوقف هل الدهر هل ناقية وفي الاشمو ني
وما الدهر والشاهد في قوله والاطلوع الشمس وغيابها من غارت الشمس اذا غربت

مالك من تشمكك للمواد بها الحمل والكريم والرمل نوعان من السير ورسيمه
بدل اي بدل بعض من كله لان المراد بالحمل مطلق السير ورمله معطوف على
حمله لا على رسيمه والا كان بدلا لانا المعطوف على البدل بدل وحج في قول الشمر تله
معطوف على رسيمه مسامحة وان تكرر اي الا للتوكيد لا عاطفة على
مفرد اي لتاسيس لا للتوكيد وفي بعض النسخ دون توكيد وموضعه
نصب على الحال من مرفوع تكرر والتاقي في قوله فمع رابطة لجواب الشرط
ومع متعلق بدع مضاف الى تفزع والتاثير مفعول مقدم بدع دع في واحد
قال الاشموني اي اترك باقيا في واحد اي بعني اترك التاثير باقيا في الخ ودع
بقوله باقيا توهم ان مراده بقوله دع التاثير بالعامل انه لا تاثير للعامل واشار به
ايضا الى الرد على التفتازاني حيث جعل دع بمعنى اجعل والحاصل
ان المراد بدع اترك طلبا وبه بقاء التاثير بالعامل لا عدم التاثير كما قد يتوهم
ولا ان دع بمعنى اجعل لانه غير معهود في اللغة وليس من نصب الخ معطوف
اسم ليس وخبرها محذوف اي موجود او يجوز ان يكون اسم ليس ضميرا مستترا فيها
ومن جرها وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة اي وليس تاثير وقوا حد
مغنيا عن نصب سواه نصب الجميع منصوب بفعل محذوف يفسره
احكم به اي امض مثلا لان الحكم يدل على الامضاء وفي قوله والتزم بفتح التا
زيادة فاسدة لان قوله احكم يقتضي جواز النصب ولا يشعر بكونه
لازما اذ الجائز يحكوم به فتنبه على اللزوم بقوله والتزم لتاخير اي
عند تاخير كما لو كان الخ قال الكوتبي كما في موضع الحال من واحد للاختصاص
بالصفة او صفة بعد صفة وملاقة وليو متصدرية وهي على جذف مضاف
اي كحال وكان هنا تامة بمعنى وجد وقوله دون تزايد في موضع الحال

والتقدير

والتقدير وجبي بواحد منهما كحالة وجوده دون تزايد عليه كلم يقولوا وضمير
الجماعة وهي المستثنى منه واصل يقولوا يقولوا حذفت النون للجازم
والواو لتقوبها بين عذو وتميا الفتحة والكسرة فصارت يقولوا نقلت ضمة
الياء الى القاف بعد حذف حركتها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وحكمها
اي حكم هذه المستثنيات سوى الاول لا في القصد حكم الاول فان كان مخرجا
لورود عليه موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لورود عليه عنى موجب فهي
ايضا مدخلة وحمل ذلك اذا لم يمكن استثنا بعض المستثنيات لسكوني الاول من
بعض كمثل الناظم اما اذا امكن ذلك كما في قوله على عشرة الا اربعة الا اثنين
الاولا فقيل الحاكم كذلك وان الجميع مستثنى من اصل العدد والصحيح
ان كل عدد مستثنى من ملفوظ فعلى الاول يكون مع الثلاثة وعلى الثاني
بسبعة وعليه فطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الوترية
وتخرج منها مجموع الاعداد الواقعة في المراتب الشفعية او تسقط اكثر الاعداد
مما قبله ثم ما بقي مما قبله وهكذا فما بقي فهو المراد فلا يخلو الخ هو جواب
ان في قوله وان كان الاستثنا غير الخ وجب نصب الجميع اي في الاغلب
الاشهر فلا ينافي جواز غير النصب على اللغة القليلة المذكورة في قوله
وغير نصب سابق الخ كما افاده سم فامرؤ بدل من الواو في تعوا
وعلى منصوب ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز جعل على بدلا
من الواو ونصب امرء على الاستثنا واستثن مجرورا بغير الخ مجرورا
مفعول باستثن وبغير تتنازع فيه استثن ومجرورا كما قاله سم ومنويا
حال من غير وما متعلق بمعربا وموصول حلتنه نسب وهو مبتدا للمفعول
والمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمستثنى والمعنى ان غير يستثنى
بها مجرورا بما اضافتها اليه وتكون هي مع ما نسبت للمستثنى بالا من
الاعراب فيما تقدم قام القوم غير زيد بنصب غير اي على الاستثنا
كانتصاب الثم بعد الا عند الفارسي واختاره الناظم
وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة كسر السين والقصر اي فتقدر

وذاهم من الدين بالكسر وهو الجزاء يقال دانه دينا اي جازاه جزاء اي جازى بما
كما دانوا نزلا لدى كفيل الجزاء اي ضامن ولدى خبر مقدم والجار تتعلق
به والجملة من عامله الثانية وجملة من يأمله يشتق خبر ان واسمها سواك
وفيه الشاهد محتمل للتاويل قال ابو حيان ولا حجة لابن مالك فيما اورده
من الشواهد لان الابيات منها مجهول قوله وسيبويه مصرح بتصرفه في الشعر
والاحاديث لاحتج بها على اثبات القواعد النحوية لما تقرر عندهم وانما قوي
ما يستدل به ما حكاه الفراء من قول بعض العرب اتاني سواك وهو من
الشذوذ بحيث لا يقاس عليه مع ان كلام الفراء حاكيا يدل على تخليطه ذكره
في النكت استثنى الخ هو فعل امر وناصبا حال من فاعل استثنى
ومتعلقه محذوف اي ناصبا للمستثنى بعدا اي النافية ولا
يكون زيد العمل المعنى لا يبعد اولا يحسب فلا منافاة بين كونه للاستقبال
وكون فاعوا ماضيا اه سم والمشهور انه عايد على البعض اي وهو
اولى ومقابله انه عايد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق
والتقدير ليس هو اي القيام او انه عايد على الفعل المفهوم من الكلام السابق
والتقدير ليس هو اي فعلهم فعل زيد بحذف المضاف ويضعف هذين عدم
الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما في نحو القوم اخوتك ليس زيدا
واجر بسابقي يكون هنا خلا وعدا ان تزد الجر اي قال الامر
في قوله واجر الخ للاباحة لتعليقه بالارادة وموضع خلا وعدا حاذين
تنصب فقيل هو نصب عن تمام الكلام اي بالكلام التام فاذا مذهب
جماعة ان من العوامل الناصبة ورود اللفظ بعد تمام الكلام قال
في المغني وهو الصواب وقيل متعلقان بما قبلهما من فعل او شبهه
على قاعدة حروف الجر وبعد اي المصدرية واستشكل ذلك
بان خلا وعدا حامدان وما المصدرية لا توصل بالجامد واجيب
باستثنايهما كما افاده سم وموضع الموصول الجر وصلته نصب اما
على الظرفية على حذف مضاف او على الحالية على التاويل باسم

المركات واما مع الحركات فتظهر اه فارضي الفاسي نسبة الى فاس بلدة
بالمغرب فتعامل بما تعامل به غير من الرفع الخ اي فتكون خارجة عن
الظرفية لان من حكم ظرفيتها كم بعدم تصرفها والواقع في كلام العرب
لشرا ونظما خلافه كما سيذكره الشارح ليس مرادا لغة انما وقعت دالة على
الاستثنا في جميع الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفة ولسوي
بالكسر وسوي بالضم مقصورتين وسوا بالفتح والمد على الاصح
متعلق بجعلا وما موصول اسمي في محل نصب على انه مفعول اول
لاجعل والمفعول بها محذوف ومفعوله الثاني في الجار والمجرور قبله
ولا ينطق الفحشا الخ الفحشا الفاحشة وهي كل سوء وزن الحدوا نتصابها
بنزع الخافض او بتضمين يذكر وفي البيت تقديم وتاخير اي ولا ينطق
بالفحشا من كان منهم اي معهم منا ولا من سوانا اذا جلسوا والشاهد في سوانا
حيث احتج به سيبويه على ان سوي ظرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة
وعورض بغيره فانها تفارق ولا يدخل عليها من اه شيخ الاسلام
واذا تباع كريمة الخ الوا وللاستفتاح واذا شرط جوابه فسواك وفيه
الشاهد حيث وقع مرفوعا بالابتدا وخرج عن النصب على الظرفية
واراد بكريمة فعلة كريمة اي حسنة واو بمعنى الواو قاله العيني
قال يس ولم ار من جعل الواو للاستفتاح غيره وانما هذه الواو تزايدة
عند الكوفيين وبعضهم يجعلها في ذلك للاستيناف وفيه ان واو الاستيناف
على الواقع بعدها مضارع مرفوع على انه خبر لمحذوف وقد تقدم
ذلك لمضارع مضارع منصوب نحو لتبين لكم ونقر في الارحام او مجزوم
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن كما شنع به كلامهم وجعل او في قوله
او تشتري بمعنى الواو ولا يكاد يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد
احد هذين الامرين من شخصين فسواك بايع وانت مشتر
ولم يبق الخ هو من الهزج وقابله شمل من شبان بالمعجمة فيهما وليس
في العرب شمل بالمعجمة غيره والعدوان بضم العين المهملة الظالم ه

الفاعل فمعنى قاموا ما عدا زيدا على الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيدا وعلى الثاني
مجاوزين زيدا خلا الله الخ اى ارجوا بمعنى املُ وعيالى جمع عيل بالتشديد
كجياد جمع جيد ذكره فى المصباح والشعبة الطائفة تركنا فى المخصص
الخ المخصص بضاد ين معجمتين موضع معين هنا ونبات عوج بضم العين
المهملة اى نبات حنظل عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور فى العرب وعواكف
جمع عاكفة من عكف على الشيء اقبل عليه والجملة بعده حال والنشور
جمع نشر كطاير يسمى بذلك لانه ينشر الشيء ويبتلعه وهو سيد الطير
فيقول فى صيحانه انى ادرم عشر ماشيت فان الموت ملاقيك قاله الحسن
بن على رضى الله تعالى عنهما وقال له ابو الطير وهو اعظم واثقل من
ولا يربيه احد ولا يتخذ منه ولكنه يصيد الظبا ويقع على الظبا فيحملها
بجانبه وهو حاد البصر يرى الجيفة من اربعمائة فرسخ وكذلك حاسة
شمه فى النهاية لكنه اذا شم الطيب مات لوقته واشد الطير طيرانا
واقواها حتى انه يطير ما بين المشرق والمغرب فى يوم واحد واذا وقع
على جيفة وعليها عقبان تاخر ولم ياكل ما دام يا كل منها وكل الحواج
تحافه وهو اطول الطير عمرا تعالى الله يعمر الغرسة ومن امثالهم اعمر
من نسر وحرم اكله لاستحبابه ذكره السيوطي فى مختصر حياة الحيوان
ومن خطه نقلت والمعنى ان نبات عوج مرتع بحيث تاكل النسور
لحومها وابحنا من الاباحة وصيم مفعول وصمهره عايد على القوم الذين
حاربوهم لا على نبات عوج كما هو ظاهر وقتلا واسرا منصوبات
على التمييز والشمطا هي العجوز واشاهد فى عدا الشمطا واشدوا
مع البيت الثاني الاول وان لم يكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي
مجرورة الرمي بفتح الجيم وحيثجرا الخ حيث اسم شرط على
راى الزمخشري اجازته المبرد مرة عن ما خلافا للجمهور وقوله
مهما حرفان جواب الشرط ولذا قرنه بالفاء جرا فعل الشرط واما على راى
غيره فحيث ظرف مكان متعلقة بقوله حرفان لانه فى معنى مكتوم

بمرفيتهما افاده المغرب كما هما الجهما مبتدا خبره فعلان وكما متعلق
به لانه فى معنى مكلوم بفعليتهما معربة عن المكلومي وكخلا حاشا
الخ كخلا خبر مقدم وحاشا مبتدا موخر وقيل حاشى وحشا هذان
اللفظان فى حاشا التنزيهية على ما هو ظاهر كلامه وفى التسهيل
لا حاشا الاستثنائية كما هو ظاهر كلامه هنا وحاشا التنزيهية
اسم مرادف للتنزيه منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ
بالفعل ومنه الاية حاشى لله ما علمنا عليه من سوء بدليل قراءة
من سمعود حاشا لله بالاضافة كمعاذ الله والوجه فى قراءة من ترك
التنوين ان تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظا ومعنى
كما فى الاشموني اى لان كلا للاجتراح وقال الدماميني فى شرح التسهيل
واعلم ان حاشا المستعملة فى الاستثناء حرفا هاتنزيه الاسم
الذي بعدها من سوء ذكر فى غيره او فيه فلا يستثنى بها الا فى هذا
المعنى ولذلك لا يقال صلى الناس حاشا زيد لفوات معنى
التنزيه نص عليه فى الواجب وغيره وربما اراد بالتنزيه تخصيص
من سوء فيتفق ون بتنزيه الله تعالى عن السوء ثم يبرون
من اراد بالتبرئة على معنى ان الله منزه عن ان لا يطهر هذا الشخص
مما يعيبه فيكون الكذب انتفى قال تعالى قلن حاشا لله ما علمنا
عليه من سوء اه واما الاصبغ بفتح الهمزة واهمال الصاد
واعجام الغين وليس بمنظوم كما توهم فان قلت المغرة امر حسي
لا يتوهم احد عنه فلم استثنى بحاشا قلت تنبيها على ان النفوس
لشدة حساسيتها وافراطه فى قبح الحال وسوء الصنع تنزه المغرة
عنه ويعظم شانها ان تتعلق به وجعل اقا الاصبغ قرينا للشيطان
تنبيها على التحامه فى خساسة القدر وقبح الفعل مبالغة فى الذم
قاله الدماميني وقيل ان اقا الاصبغ شيطان من جنده
الشيطان حاشا قرينا الخ حيث الاسلام متعلق بغضلهم

والدين بكسر الدال المهملة اي ما يتعاودون اليه من الاسلام والطاعة
في الجاهلية والاسلام فهي مسندة الى امية الخ وده بن هشام
بان هذا مبني على ما توهمه الناظم من ان ماعاشا فاطمة من كلام صلى
الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو من الكلام الرواي والمعنى انه عليه
الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة ويدل عليه ان في معجم الطبراني
ماعاشا فاطمة ولا غيرها اه ومامبتدا الطرطوسي بكسر الطاء نسبة الى طر
بفتح الطاء والراء مدينة على ساحل البحر كانت قطرا من ناحية بلاد الروم
قريبا من طرق الشام وقال الاصمعي طرسوس وزان عصفور والمشهور
من فتح الطاء والراء والاول لغتيا الجمهور اه ملخصا من المصباح
رايت الناس الخ من الرأي فلهذا التعدي بمفعول واحد ويروى
فاما الناس وهو الاصح والشاهد في حاشا حيث دخلت على مثلها
وهو قليل والقافي انا على توهم دخول ما التي اولها الكلام على هذه
الرواية وفعالا بفتح الفاء تميمي اي افضلهم كرما الحال
الافصح فيه التانيث وقد يذكر لفظه فيقال حالة حسنة والهما
منقلبة عن واو لقولهم في جمعها احوال وفي تصغيرها حويلة اه
واشتقاقها من التحول وهو التنقل وصفا المراد به ملكان
صريحا او موولا به لتدخل الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا
وقعت حالا فانها في تاويل الوصف اه خالد فصلة المراد به ما ليس
ركنا في الاسناد فيشمل ما يتوقف عليه الصحة او الفايدة ليدخل
نحو كسالى من قوله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى
ونحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فكسالى
ولاعبين حال منتصب اعترض بان النصب محكم والحكم فرع اه
التصور والتصور متوقف على الحد فجاء الدور واجيب
بمنع الدور لان المتوقف عليه الحكم التصور بوجه ما والمتوقف
على الحد التصور بالكنه فغير في حال اي مغير في حال كذا كالركوب

والمشي

والمشي فهو على نية الاضافة والمضاف اليه منوي مقدر الثبوت
اذ لا يصح التعذير الا به فينبغي ان يضبط بغير تنوين لسقوطه
بالاضافة كما نبه البصير كعزة الاذهب الاولى جعلها تتميما
للتعريف ليندفع به الدور المتقدم وليعتمد تقييد النصب بالروم
قوله للدلالة على البنية المراد بها الصفة ولو تاويلا لتدخل الجملة الحالية
نحو جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمرو جالس لانهما في معنى
متقارنا لطلوع الشمس وجلوس عمرو الخ ده دره اي عمله اه سم وتركيبا
وكونه منتقلا مشتقا الخ كونه مبتدا خبره يغلب من حيث الابتدا
او منتقلا مشتقا من حيث النقصان لكن ليس مشتقا فاندفع
مع ما قبله دفع توهم ان يكون العالم واجبا لان القصيم اه سم واسم
ليس ضمير يعود على الحال اقتضى مستحقا بكسر الحاء على كونه منتقلا
مشتقا ان قرئ بفتحها كما قاله المعرب دعوت الله سميعا
اي حال كونه سميعا قيل ولا يصح تاويله هنا بمجيبا لانه يصير
حالا منتقلة وفيه نظر لان اللجابة لازمة لهم واما المتخلف الاعطا
حالا او اعطا عن ما سال لبعض الداعيين وبعضهم يعطي عن ما
يسال حالا خلق الله الزرافة بفتح الزاي وضمها زاد الصاغاني
تخفيف الفاء وتشديدها في الوجهين وشك ابن دريد في كونها
عربية وقيل هي مسماة باسم الجماعة لانها في صورة جماعة من
الحيوان لانه يقال للجماعة من الناس الزرافة بضم الزاي
وفتحها كما في الصباح وقال السيوطي في مختصر حياة الحيوان الزرافة
طويلة اليدين قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذرع
راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوايمها
واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها
بل في يديها فقط واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى
بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل

اليسري وفي طبعها التودد والتانس بخلق وينفر قال الغزالي لما كانت الزرافة ترعى من الشجر وتتناول بيديها الطول من رجليها اليمنى فذلك سموها وفي القاموس سميت لطول عنقها زيادة على المعتاد من زرق في الكلام زاد وجهان زرافي اه ملخصا بديها للزيادة بعض واطول حال لازمة من يديها وفي شرح الشذور رجال من الزرافة قاله ابو الفتح وبعضهم يقول يداها اطول الخ بالرفع فيداها مبتدأ خبره اطول والجملة حالية ولاشتمال الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معرفة بال الجنسية وجاء به سبط الخ سبط بفتح السين المهملة وسكون الموحدة اي حسن القفا ي ولدته على تلك الحالة واللواو الواسطة الصفوية وهو من الطويل لامن الكامل وفي شرح الاشموني جاءت من غير واو فيكون قد ظلم الحزم وهو حذف فافعولن ويكفي الجواز ولا يبقى عنه غلبة الاكثرية الاشتقاق لانه لا يفيد الا قوة الجواز المذكورات تامل اه سم في سعر اي في الحالة الدالة على سعر وفي مبدي تاول من عطف العام على الخاص اذ ما قبله من ذلك ظلفا الخ في التوضيح ذكره الاشموني كبعد موانع تفعل امر ومفعوله الثاني محذوف اي اليدين ومدلحال من اليها وبكذا بيان لما قال سيبويه كما ان لك في سقيا لك بيان ايضا وهذا جار في الامثلة التي فيها المرور اه وسيأتي في مرورنا الخ ان لام البيان ونحوها التي تجر الفاعل مما بعدها يكون فاعلا في المعنى وقال المكودي مدا منصوب على الحال وهو جامد اه لانه يوول بالمشتق لانه في معنى مسعرا ويجوز ان يكون تقديره مسعرا اي فاعل فيكون حالا من المفعول اه ملخصا من التمرين يداييد فيدا حال من الفاعل وان يكون اسم المفعول ويديه بيان قال سيبويه كما ان لك في سقيا لك بيان ايضا فيتعلق بمحذوف استوفت للتبيين اه مغني وفيه معنى الفاعلية اي متقابضين وذكر يد فعل وفاعل واسد حال من يزيد واي حرف تفسير على الصحيح وتاليها عطف بيان بالاجلي على الاخفى وبوافق ما قبلها في التعريف والتنكير وعلمه بلغ فيقال لنا عطف بيان مع حرف وهو كذا وكاسد قال المكودي تبعني

ان تكون الكاف اسما بمعنى مثل لان الحال اصلها ان تكون وصفا ويجوز ان تكون الكاف حرفا ويكون قد قصد تغيير المعنى لانتفاع الحال بنفسها اه تمرين اي كاسد ظاهره انه من التشبيه البليغ فالاسد كثير مستعملا في يزيد في الحيوان المفترس بخلاف رايت اسدا في الحمام فانه للاسد فيه اطلق على يزيد بادعاء انه من افراده وعبارة التوضيح فورايت اسدا اي شجاعا وهو ظاهر على ما اختاره السعد من جواز الاستعارة فيما اذا وقع اسم المشبه به خبرا عن اسم المشبه او حالا منه فتدبر اه سم جاوا الجما الغفير اي جميعا يقال ايضا جاءوا بالغفير بالتذكير على الاصل والجامن الجم وهو الكثير يقال اجوا جما الموافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافر اي الساترين للكثرة وجه الارض وحذفت التاء مع فعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى مفعول مثل ان رحمة الله قريب اه شيخ الاسلام ورقع في بعض الرضى ان قولهم الجم الغفير سهو وانما يضم الغفير الى الجما فيقال جاءوا جما غفيرا والجما الغفير اي الكثيرين ولم تتعرف منهم لعدد ورده بن جمرة في شرح العباب بانه صرح في القاموس بالجم الغفير فلا سهو فيه قبل السهو في خلافه وارسلها العراك الضمير للخيل اي معتركة بمعنى مزدحمة وهذا من بيت تمامه في الصحاح ولم ينهنهها ولم يتبعق على نقص الدخال ومعنى لم ينهنهها لم يسكتها ولم يتبعق عطن عليه والتعس بفتح التاء والعين المعجمة وفي آخره صاد مهملة مصدر تعس البعير اذا لم يتم له شرب والدخال من المداخلة وذكر العيني ان الضمير في ارسلها للاتن قال والمعنى انه ارسل الاتن الى الماء مزدحمة ولم يتبعق عليها من نقص الدخال وهو تكثير للجور ودخالها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا اه كلمته فاه الى في قيل ان فاه حال اي مشافها والى في اتباعي للتبيين فلا يتعلق بشيء عند سيبويه وقيل انتصب على خذف الجار اي من فاه الى في وهو للاخفش قاله ابو حيان وقال بعضهم ان فاه الى في جملة في موضع الحال ولما تقدر في الجملة تظهر الاعراب جعل النصب في جزئها الاول

نسخة الألوكة www.alukah.net

وهو فاه وقيل حال ثانية بناء على جاءني زيد راكبا ثم ماشيا الاولى ٥١ ٣ الفارضي

ومصدرا مبتدأ ومنكرا صفته وجملة يقع بكثرة الخبر وحالا منصوبا على الحال من فاعل يقع كبغتة الكاف داخلة على محذوف وبغتة حال من فاعل طلع والتقدير وذلك كقولك زيد طلع بغتة اي فجاة ولكنه ليس بمقيس هذا هو مذهب الجمهور وقاسه المبرد فقيل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله نحو جاء زيد سرعة وهو المشهور عنه فيبغت عندهما هو الحال اي فجاة يبغت هو الحال او بين اي يظهر الحال او مضاجعة اي مشابهه مستهلا بكسر الهاء والاستهلال الاستحقاق للمعنى لا يتعدي امرء يستحقانه وبالجسم مبني للمجهول وفي الجسم وهو جرشعوب قال المولف وتم التمثيل يقال شعب يشعب بالضم اذا تفتت وشعب جسمه بالضم شعوبة لغة فيها حكاها الفراء وبني صفة للجسم بزيادة الالف والشاهد في بينا اي ظاهرا صفة وقع حالا من شعوب مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمة بكسر التاء الفوقية خطاب لمونث جملة معترضة بين الحال وصاحبها ورويي ان تظنوه وقوله وان تستشهدي العين تشهد اي تشهد لك بان جسمي شعوبا بينا فيما يفرق كل امرئ حكيم امرا تاما حالا عن امر لتخصيصه بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني واحد الامر ضد النهي اي ما مورا به عندنا لكن قال بن هشام ليست الاية من ذلك حلافا للناظم وابنه ووجه بان الحلال الحال انما يجيء من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال او كان جزء المضاف اليه او كجزيه وليس شيء منها موجودا في الاية فنصب امرا فيها بالحال من الضمير في تكليم او من كل او من ضمير الفاعل او المفعول في اتاه لتاء او بالاختصاص او بانه مفعول له او بالمصدرية من معنى يفرق او بانه مفعول منذرين وجوز السفاقسي مع الثلاثة ذلك كونه حالا من امر كما عليه الناظم وابنه ويجاب بمنع ان المضاف ليس كجزء المضاف اليه بل هو جزيه من حيث ان لفظة كل هنا بمعنى الامر لانها لمحسبما تضاف اليه اه من شيخنا العلامة وفي تم الفارضي توقف فيه بعضهم لكونه حالا من

المضاف

المضاف اليه بلا مسوغ وقيل بل فيه مسوغ وهو مثل جزء المضاف اليه هنا بمنيت يا رب الخ فلك بضم اللام وفاخر بكسر الخا المعجمة صفة لك وهو الذي يشق الماء والبحر والشاهد في مشعوبا اي مملوءا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف في اربعة ايام سواء الخ فسواء حال من اربعة لاختصاصها بالاضافة الى ايام ماخر الخرم بضم الخا المعجمة بمعنى قدى وحمى اي حماية والشاهد في واقيا حيث وقع حالا من حمى واقيا بمعنى حافظ والظاهر ان قول العيني انه حال من موت سهوا الموت عدو واق فتدبر يا صاح هل رأى الخ يا صاح مرخم صاحبي ويا قيا حال من تحبني لوقوعه بعد هل وقوله فترى جواب الاستفهام اي فلا ترى والاعلا بالف الاطلاق مفعول ابعاد قطري بن الفجاة قطري بفتح القاف والطا المهملة وكسر الراء بعدها ياء تحتية مشددة نسبة الى موضع بدعى قطرا بين البحرين وعمان وقيل قصبة عمان واسمه جعونه والفجاة بهم الفاء والمد قال العيني كان القطري خارجيا وملك عشرين سنة يقاتل وارسل له الحجاج جيوشا كثيرة وهو يتظهر عليهم ولم يزل الحال كذلك حتى قتل في سنة ثمانية وسبعين للهجرة اه وانما ترك الشم باسمه رداعجاز الناظم حيث سبب البيت للطماح بكسر الطا والمد وتشديد الميم وبالجا المهملة وهو غلط لا بوكين احد الاحجام بكسر الهمزة بعدها جيم فما مهملة او بالعكس بمعنى التاخر والوعي بالفين المعجمة المزيد ويرسم باليا لا بالالف اذ لو رسم تبعا للاقتضى ان هذا الاسم يعد فيا بالواو وتحقق بهذا انه ليس هناك اسم ثلاثي اوله واو واخره فا وغير لفظ واو والشاهد في متحوا حيث وقع حالا من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه وقوله لحمام بكسر الحا هو الموت اي لاحلمه قفة بكسر القاف حال من ها اي مقدار الماقودة رجل عليه مائة بيضا قال في التصريح للفظ الجمع حال من مائة ولبس ممتنعا لان تمييز المائة لا يكون جمعا منصوبا ولا مجرورا وهو من امثلة

سيبويه والدليل على ان حال الله لو رفع كان صفة للحماية وللاة مبهمة
الوصف وفي الحديث هو كالدليل لقوله واجاز سيبويه
وسبق حال الخ سبق مفعول مقدم لابوا وهو مصدر مضاف الى فاعله
وما موصول في موضع النصب على المفعولية اي منع اكثر النحويين
تقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف ولا امنعه اي بل اجيزه والهاء
للمتكلم وهو الناظم لئن كانت بردا الخ اللام موطئة للقسم وهيمان
اي عطشان وصاديا حال ايضا اما مترادفة او متداخلة من الصدى
وهو العطش فان تلك اذواد الخ جمع ذود وهو من الابل ما بين الثلاث
الى العشر وجبال بالمهملة ثم بالموحدة اسم رجل وقرغا بكسر الغاء وسكون
الراء وبعدها معجمة اي صدرا والعني لا يكفيكم تشكي الاذواد
والسناء بل لا بد ان تأخذوا بدم حبال ولا تتركوا دمه هدرا عمله
الضمير فيه عائد الى المضاف اليه او للجمال ذهب الى كل بعض من
السائرين فلا تخيفا اي لا تمنع هذه المستثنيات ولا تجاوزها
الى زيادة عليها اهـ سم تقول ابنتي الخ ابنتي فاعل تقول
والروع بالفتح الرب وتاركي خبران ولا ابا لها مفعول تاركي
وهو بفتح الهمزة وخبر لا محذوف اي ولا ابا لي موجود وزيدت
فيه الالف كما يقال يا غلاميا في يا غلامي والشاهد في واحدا
حيث وقع حالا من كاف انطلاقك ان اتبع ملة ابراهيم
الصحيح ان عامل مثل هذه الحال عامل المضاف اليه لما بينهما من
الاتحاد اذ يصح قيامه مقامه وقيل العامل معنى الاضافة لما فيها من
معنى الحال ورد بانه لو كان العامل ما ذكر لم يكن لتخصيص
الحوائر بهذه المسائل الثلاث فائدة يلزم تجوين
وقوع الحال من كل مضاف وهو باطل افاده الشنواني
اذ يصح الاستغناء الخ عمارة الغزي وانما كانت الملة تشبه
جزءا من المضاف من حيث انها لا تفارق الشخص كما ان جزاءه

قوله صرفا بتشديد الراء والسنا للمفعول وموضع النعت لفعل اي بفعل متصرف
وتصرفه بكون تصغيله في الامثلة الثلاثة اي تكون ماضيا ومستقبلا وحالا
قاله ابو البقا فخوار بذ ذر الجا وفيم مسرعا وتقوم ضاحكا المصرفا مفعول
اشمت وهو نعت لفعل محذوف والتقدير اشمت الفعل المصرف والالف فيه
للاطلاق وقيل الثالث الخ متقول في ضارب بعضهم وضاربان
وضاربون وعامل ضمن الخ عامل مبتدأ وضمن مبني للمفعول
صفته وهو يتعدى لاثنين اولهما ضمير مستتر فيه قام مقام الفاعل
والثانيهما قوله معنى المضاف الى الفعل وقوله للحروفه تالنصب
بالعطف على معنى وموخرا بفتح الخا حال من فاعل يعمل والتقدير عامل
مضمن معنى الفعل دون حروفه لكن يعمل موخرا كتلك ليت الخ ذكر
الاشموني من ذلك تسعة وزاد بعضهم الندا فالجملة عشرة وقد نظمت
ذلك فقلت كان لعل لعفظ وليت اشارة ... وظرف ومجرور وتنبيه الندا
وبانسبوا استغنى معظما على ذي امتنعن تقديم حال الكل الهدي ...
وشذ اجاز موكدة قاله سم وهو صريح في ان المراد به الكون العام وقال
غيره اي تابنا غير متزلزل وهو كون خاص اذ لو كان عاما لم يظهر قال بعض المتاخرين
يقال محل عدم ظهوره اذا كان له معمول يقع بدلا عنه والا احاز ظهوره قلت
الاصح جعله كونا خاصا كما هو حاذف ثم الاشموني فعل قوله والحال قد يجيء
ما فيها عمل في هجر قال في النصاح هجر بفتحتين بلدة نجد المدينة يذكر في الالف
والها تنسب الثلاثي على لفظها تقول هجري بالاضافة البها واسم
بلد الخزي من بلاد نجد والنسبة اليها بزيادة الالف على غير قياس فرقا بين
البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على ناحية بلاد التميمين
وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحديث انه عليه الصلاة والسلام اخذ الجزية
من مجوس هجر اهـ لا يجوز تقديم الحال على عاملها اما تقدم الحال على
صاحبها نحو ما تقول هذا قائما زيد في قراءة مذكر بالتا هو الحسن
البصري وهي شاذة وكسرها على ان منطوقيات حالا متوسطة بين المجيء

ضاربة هم

عنه وهو السموات والمعنوية وهو بعينه والاصل والله اعلم والسموات بعينه
مطويات وصاحب الحال الضمير المنتقل الى الجار والمجرور واجازه الاخفش
قياسا استند لاما لاية على جواز تقديم الحال على عاملها الظرف والجار والمجرور
ورد بان المعنى ان مطويات ممثولة لتفتته على انها حال من الضمير المستتر فيها هو
والسموات عطف على ضمير مستتر في قبضته لانها بمعنى مقبوضة لا مبتدا وبيمينه
خبره على يمينه معمول الحال لتعلقه بها لا عاملها كما في التوضيح ويحوز يد الخ
نحو يبتدا مضاف لفعول محذوف وما بعده مفعول لذلك المحذوف اى كقبوك
وقوله مستجار خبر عنه اى مجار قالعين والنار ايدان وبين بكسر الهاء اصله بوهن
بمعنى يضعف حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة مفردا حال من ضمير انتفع
الواقع خبرا عن زيد وهو العامل فيه ومن عمرو متعلق بانتفع وجملا حال
من عمرو والعامل فيه انتفع على نفسه او غيره اشار بهذا الى ان ما وكل لهم
مثال لا قيد فلا يشترط اختلاف الذاتين ولا الحالين فلو اتحد الذاتان
نحو هذا بسرا طيب منه رطبا او الحالان نحو زيد مفردا انتفع منه مجموعا وهو ذاك
كذلك كما في النكت وزعم السيرافي انهما خبران لذا واعترض بانه يلزم
فيه حذف ستة اشياء اذا وكان واسمها قبل افعل التفضيل ومثل ذلك
بعده اهـ فارضي ولا نازعها هذا هو مذهب الجمهور وان كان ظاهر
كلام الناظم جواز تاخر الحال عن افعل لانه حكم بجواز التقديم دون
الوجوب وهو راي لبعض المغاربة والمذهب الجمهور وهو ما قيده
افاده في النكت واقعدد اى جوازا او وجوبا فالثاني بعد اما او لا لحوانا
هذا بناه السيد اما شاكرا واما كفورا ونحو جاء زيد لا ظانا فلا اسفا والاول
فيما عدا ذلك وغير بالجر عطفا على قوله لمفرد وجملة فاعلم اعتراضية
بينهما تم بحث لورد كلام ابن عصفور حيث منعه ما لم يكن افعل تفضيل
وقول بعضهم ان الاعتراض لا يكون بالفاء ممنوع فقد جعل اهل البيان من
الاعتراض فاعلم فعلم المريد ينفعه الخ يجوز نقدد الحال اى لانها وصف
في المعنى والنبي الكواحد يكون له اوصاف لا يغني وكر بعضها عن بعض

كالخبر

كالخبر وبهذا فارقت الضمائر فلا يجوز تقدده لان القصد منه تفسير ما انهم
والتفسير الواحد كاف في ذلك فلا يجوز عندي عشرون قنطارا عسلا فضلا
بل يجب جر قنطار باضافة عسل اليه لانه بعض منه ومفسر به كما ذكر شيخنا
الاسلام مصعدا بكسر العين للهملة ضد منحدرا اى انوا لتوهم
الوهو من الرمل فقول الشاهد من المزيد مثل قام ومجدرا تثنية مجدر
من اجذر بمعنى اعاثم وقوله فاصابوا مغنما بفتح الميم والنون اى نالوا
غنيمة معطوف على لقي وثانيهما للاول وانما قعد ذلك لكيلا يكون احد
الحالين غير مقصود من صاحبه ولو عكس صار كل منهما مقصودا وما ذكر قول
للجمهور وفي التسهيل عكسه اهـ وغير موكدة هي الموكوسة وتسمى
مبينة لانها تبين هيئة صاحبها وهي التي لا يستفاد معناها بدونها
كما زيد ابوه وقد قضت فلم يذكرها التم لا تعث في الارض مفسدا
فان العث هو الفساد ثم وليتم مدبرين فان الادبار نوع من التولي

رسولا حال من الكاف موكدة لعاملها لفظا ومعنى

وان توكد جملة ان شرطية وتوكد بالبنا للمفعول فعل الشرط وجملة نائبه
فاعل ومضمر بمعنى محذوف خبر مقدم وعاملها مبتدا موخر والجملة جواب
الشرط ولذلك اقترنت بالفاء في الكلام حذف مضافان اى توكد
مضمون جملة والتاكيد في الحقيقة للازم الجملة كما يدرك بتامل الامثلة
وتقريبها مثلا اذا قلت زيدا لوكل معطوفا عن لازم الاب العطف والمعطوف
فتكون الحال موكدة لذلك اللازم وقس وشرط الجملة ان تكون اسمية
الخ يمكن اخذ هذه الشروط من كلام الناظم فتعرين جزئي الجملة من تسميتهما
جملة موكدة لانه لا يوكد الا معارف وجودهما موكدة للجملة
لانه اذا كان احد الجزئين مشتقا او في حكمه كان عاملا في الحال فتكون
موكدة لعاملها للجملة ووجوب تاخير الحال مذكورة تاكيدا ووجوب اضمار
عاملها مذكورة بالاضمار نحو زيد ابوك عطوفا جعلوه في ثم التسهيل
من الموكد لعامله لان الاصل للعمل انا بن دانة لوقاله رسالة

بن دارة اسم اله سميت بذلك تشبيها لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة
من قصيدة يهجوها قمارة وبها ثابعا فاعل معوجا ونروى عليها ووجه
كون الحال موكدة في هذا انه انما قال اقام دارة لمن يعرف انه انها فلما قال
معروفا اكد ذلك المعنى وهل استفهام انكاري وهن زايدة اي وهل عارٍ بدارة
ويا للناس معترض بين المبتدا والخبر ويا للتنبيه او للنداء والمنادى محذوف
اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب وقد كان الشاعر المذكور رحل الى بني قزارة
فاغتاله رجل منه فقتله فقال بعض من كان يهجوهم مما النسيف ما قال
بن دارة اجمعا احقه بفتح الهمزة والحا مضارع حققت اللهم بالتحقيق
بمعنى تحقيقة ولو كان مشددة لقيل احققه بقاف قال الدماميني
وعلمها احق اولغوه مثل انت واعرف وموضع الحال بالنصب على الظرفية
متعلق بعيي قال شيخنا السيد وهو شاذ لقوله الناظم وشرط كون ذا
معيبا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع رحله بكسر الراء بمعنى نقله
او بفتحها بمعنى منزله وذات يدي اي وصلحة يدي احتز بالبدي
مما اذا تقدم معمول المضارع فانه يجوز الربط بالواو ولذا اعرب البيضاوي
قوله تعالى واياك نستعين حالا من فاعل نعبد اي حال كوننا مستعينين
وذات واو الخ يجوز النصب بفعل محذوف اي انوفي بفسو انو والرفع على
الابتدا وجملة انوفي خبره والرابط محذوف اي انوفيها وليد الرابط الها
في بعدها العود ها على الواو كما قاله الفرّي له المضارع المضارع
منصوب اول باجعلت ومسندا مفعوله الثاني والهاء في قوله عايد على
المبتدا اي اجعل المضارع مسندا لذلك المبتدا المفهوم تعاد للجنائب
جمع جنيبة وهي الفرس تقاد ولا تركب بمعنى مجنوبة مبنى فعيلة بمعنى
مفعولة فلما خشيت اظافيرهم اي اسلحتهم وقوله وارهنهم
مالكا اي بموت والمال الذي ابقيت لهم مالكا فصاعدا اسم رجل وجملة
المال الخ جملة مبتدا خبره بواو والتقدير بواو الخ والحاصل
ان الجملة الحالية اما اسمية او فعلية ماضوية او فعلية مضارعية

وعلى

وعلى كل اما ان تكون مثبتة او منفية فالحاصل ست صور تقدم منها
واحدة وهي المضارعية المثبتة يعني قرنها بالضمير فقط والخمسة الباقية
هي التي اشار اليها هنا مقترنة بالواو او بضمير او بهما فالحاصل
خمسة عشر صورة من ضرب خمسة في ثلاثة وقد مثل الشارح لبعضها فتامل
اذ تشترط بالواو ما لم تقع بعد عاطف والا يتعين الضمير نحو جاءها
يا سنا بيانا او هم قايلون والحاصل ان الواو تمتنع في سبع
مسائل ذكرها الاشموني ونظمها الفاضل اللبيب والماهر الاديب
الشيخ علي المهيي فقال جرد من الواو والجملة وقعت مضارعا مثبتا
منفي بما وبلا وما ضيا بعد الا او با وبتعا واسمية عاطفا تلقى اذا
او الكت وبذات الغي قد قرنت تبع التي قد بلغت العلم والعلا

فتقول جاء زيد يسعى في بعض النسخ وتقول جاء زيد الخ وهو
اولى لان قوله وكذلك للنفي اي في الجملة الاسمية وبعض ما
يحذف الخ بعض مبتدا وذكر هم مبتدا ثان خبره حظ بمعنى منع والرابط
بينهما الضمير المجرور باضافة ذكر اليه ايعسب الانسان اي الكافر
ان لن نجمع عظامه للبعث والاحيا بلى نجمعها قادرين مع جمعها على
ان نسوي بنانه وهو الاصابع اي بعيد عظاما كما كانت مع صغرها فكيف
بالكبيرة جملة الاستفهام التعجيبي يقال له تمييز ومميز وتبيين ومبين وتفسير
ومفسر وهي للغة فصل شيء ما شيء ومنه وامتازوا اليوم ايها المجرمون
اي انفردوا عن المومنين بدليل ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
ثم الجامع وفي التصريح هو في الاصل مصدر ميز اذا خلص شيا
من شيء وفرق بين متشابهين وقولهم في الاسم المميز تمييز مجاز
من اطلاق المصدر على اسم الفاعل اي ممايز لغوي وان كانت حقيقة عرفية
اه دنوشري وقد اشار الناظم الى معناه اصطلاحا بقوله اسم بمعنى
الخ اسم بمعنى من الخ اسم مبتدا وبمعنى من صفته ومبين نكرة
لاسم وفي التوضيح ما يعطي ان مبين نكرة لمن لا لاسم فيكون

نسخة الألوكة www.alukah.net

مجرورا ونكرة نعت بعد نعت وجملة ينصب الخبر يجوز جعل اسم خبر محذوف فتكون جملة ينصب صفة ثانية وتمييز منصوب على الحال وجملة قد فسرم صلة ما والعايد على الموصول الهاء من فسرم والضمير المستتر فيه عايد على التمييز قوله بما قد فسرم اعترض بانه يقتضي ان التمييز ينصب بما قد فسرم سواء كان مفسرا لابهام اسم او نسبة مع ان الناصب لمميز الاسم هو ذلك الاسم المبهم وضع ذلك مع انه جامد لشبهه باسم الفاعل لانه طاب له في المعنى كعشرين درهما والناصب لمميز النسبة تمييز النسبة هو المسند من فعل وشبهه لصحة وصفه بالابهام من حيث نسبة لان النسبة هو كون المسند متعلقة به فيصح وصفه بوصفها وهي حسن وح فقوله بما قد فسر باق على عمومه او ان هذا اليوم مخصوص بقوله بعد اضمن باطلا وقوله وعامل التمييز الخ فانه يدل على ان العامل في تمييز النسبة الفعل او شبهه والعام اذا كان له ما يخصصه لا يقال انه باطل فحاصل معنى قوله بما قد فسر اي الا فيما سياتي مع انا لنا ان نجعل قوله كشبر ارضا تقييدا اي بان يجعل حالا من ما الموصولة اي ينصب الذي فسرها الكون مثل شبر ارضا كما قاله المعرب قال وانما خص المفرد بالذكر لانه في الغالب جامد وبما يتوهم انه لا ينصب وقفيز برا البر معروف والقفيز مكيال يقدر بثمانية مكاكيك والمكوك مكيال وهو صاعان ونصف وهو اربعة ثلاث كيلجات كيلجات وكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا بضم الميم وتشديد النون والقصر كصرد مكوك المدينتين وهو رطلان اه ويقال فيه من باب التشديد ايضا ساطي مع زيادة ياء مشددة ويوخذ من كلام الغارضي ان القفيز هو المعبر عنه بالاردب عندنا فانه قال القفيز لاهل العراق والويشاق لخراسان والمن والمن لاهل الحجاز والاردب لمصر وهو كل اسم للوعاء في التعريف كونه ضابطا فادخل فيه لقطة كل اه شيخ الاسلام مضمن معنى الجزاي متضمن الجزء معناها

لانه

لا انه مرادف لها اذ لا ترادف الا اسم الحرف مغني من اي البيانية لبيان ان التمييز اي جنس من اجناس الامور وانواعها المجرد انه هو افاده التنوين الممسوحات قال في المصباح مسحت الارض مسحا من باب نفع والاسم المساحة بالكسر اه اشتعل الراس شيبا اي امتلاء الراس الخ فنسبة الاشتعال الى الراس مبهمة وشيبا مبين لذلك الابهام وهذا التمييز محول من الفاعل والاصل اشتعل شيب الراس فحول الاسناد من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو الراس فارتفع ثم جيي بذلك المضاف الذي حول عنه الاسناد فضلة وتمييزا وفجرنا الارض عيونا اي فنبعة فجرنا الى الارض مبهمة وعيونا مبين لذلك الابهام والاصل وفجرنا عيون الارض فحول المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجيي بالمضاف تمييزا وبعد ذي اي المقدرات لكنوت ملة الثلاث وعموما اي مما اجرته العرب مجراها في الاحتقار الى مميز وهي الاوعية المراد بها المقادير كذنوب ماء ويتجه ان يراد بعمومها غير المقدرات الثلاث سواء كان معدا لها ولا اجزء الخ استثنى في التسهيل والعمدة دال على امتلاء خوهو ممتلئ ماء فلا يضاف لانه في تقدير الاضافة اي ممتلئ النواجي قال ابن هشام ويتبين دخوله في عبارتهم حملا بقوله اضفتها على الاضافة لفظا او تقديرا لكن ابو حيان نازعه في ذلك وقال انه من تمييز الجملة لامن تمييز للمفرد اه نكت محمد حنطة تكسر الحاء مرادفة للقمح والبر والطعام كما في المصباح قال الكوفي مبتدا ومضاف اليه وقد اخبر وهو على حذف القول تقديره كقولك

مد حنطة غذا وقال الشاطبي وغذا في قوله محمد حنطة تغذا بدل
او حالا اه وهو بكسر الغين وبالذال المعجمتين ما يتغذى به من
الطعام هنا والنصب الخ هذا البيت تقييد لسابقه فمعنى
اجرره اذا اضفتها اي ما لم تكن مضافة لغير اه مدابغي
ان كان مثل الا اسم كان ضمير عايد على المضاف المستفاد من مضاف
او الى ما الموصولة ومثل حنطة كما قال الملوي على الارض قال الملوي
متعلق بخبر محذوف تقديره لي او نحوه والجملة محكية بقول
محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملئ الارض ذهبا وقوله ذهبا
منصوب على التمييز وتقديره بالبيت والنصب واجب بعد المبهم
الذي اضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملئ من قولك ملئ
الارض في كونه لا يصح اعتباره عن المضاف اليه تم ان مميز وجوب
نصب هذا التمييز اذا لم يرد جر بمن كما يذكره بعد
والفاعل للمعنى اي الفاعل في المعنى فهو منصوب على نزع الخافض
كما قاله الملوي قال ابن هشام اعلم انه لا يريد بقوله الفاعل
في المعنى ان هذا النوع محول عن الفاعل كما فهم بعضهم لانك اذا قلت
حسن وجهه لم يقد التفضيل قطعا فليس الكوفت محولا عن قولك
احسن وجهه وانما يريد كون التمييز هو المنسوب اليه ذلك المعنى
والتحقيق ان التمييز في هذا الباب محول عن الاضافة فالاصل
وجهه احسن فحول المضاف تمييزا والمضاف اليه مستدا فانفصل
بعد ان كان متصلا ممرورا اه تكت مفضلا بكسر الضاد
حال من فاعل انضمن اه تمرين كانت اعلا منزلا انت
مبتدا وخبر اعلا ومنزلا تمييز وبعد بالنصب على الظرفية معمول
لقوله منز وتعجبا مفعول اقتضى عليه حذف مضافا اي معنى تعجب
كاكرم بابي بكر اكرم فعل تعجب على صورة الامر وفاعله المخبر
والباء زايدة لازمة في فاعل اكرم وهو ياتي مضافا الى بكر وابا تمييز

وهذه

وهذه كنية الصديق واسمه عبد الله رضي الله عنه ونفعنا به وساير
الصحابة اجمعين لله در رجل عالما الدر بفتح الدال المهملة
وتشديد الراء مصدر درا اللبن يدر بكسر الدال وضمها درا ودرورا كثر
ويسمى اللبن نفسه درا وهو كناية عن صفة الممدوح واما اضيف
الى الله قصد الاظهار التعجب لانه تعالى منشئ العجايب فالمعنى
ما اعجب فعله وممكن ان يكون التعجب من نفس لبنه الذي ترضعه
اي ما اعجب فعله وممكن ان هذا اللبن الذي ترين به مثل هذا
الولد الكامل كفى بالله عالما الباء زايدة في فاعل كفى وعالما
تمييز يا حارتا ما انت جارة يا حرف ندا وحارتا منصوب بفتحة
مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة واصله حاري قلبت
كثرة المشاة الفوقية فتحة والياء الفا لمناسبة الفتحة وقوله
ما انت ما استفهام تعظيمي مبتدا وانت خبر وبالعكس اي انت
اعظم من ان تكوني جارة وقوله جارة بالنصب على التمييز
ان شئت اشار بهذا الى ان الجر بمن جايز لا واجب تمرين
العدد كان ينبغي ان يستثنى مع ما استثناه التمييز المحول
عن المفعول كغرست الارض شجرا وقرنا الارض عيونا وداصن زيدا دبا فانه
ممتنع للزوم من اه اشموني والفاعل المغير الفاعل معطوفا على قوله ذب
اي وغير التمييز الفاعل المغير منصوب على نزع الخافض اي فيه كما قاله
الملوي اي المحول عن الفاعل في الصناعة فخرج بهذا القيد نحو لله دره فارسا
وان كان فاعلا في المعنى لانه بمعنى عظمت فارسا وان كان فاعلا الاسم
غير محول فيجوز دخول من عليه تمرين وهو مذموم في جواب الامر ومعناه تفعلي
الغاية نوافا ونعيد جر التمييز بمن من هذه بتبعيضية وجوز بعضهم
زيادتها بعدا لمفاد يرد وما اشبهها وغرست الارض من شجر الصواب
استفاد من هذا ان علمت ان التمييز المحول عن المفعول لا يجر بمن عامل
التمييز قدم مطلقا اي ولو فعلا متصرفا وهذا صادق مع توسط التمييز

بين العامل ومعموله بموطاب نفسا زيد وهو كذلك كما افاده سم
والفعل ذو التصرف لغة وسبقا مبني للمفعول خبره ونزارا بالزاي اي
قليلا قال المعرب حال من الضمير في سبق لكن قال الاسم وفيه نظر والاوضح انه
مفعول مطلق والمعنى سبقا نزرا اهـ انهج ليلي بالغراق حبيبها ليلي
فاعل انهج والهمزة للاستفهام وحبيبها اي محبوبها مفعول والذي في الشواهد
للغراق قائمة قال اللام في الغراق للتقليل ويجوز ان تكون بمعنى الباء وقوله
ما كان نفسا كان زايدة والضمير في تطيب عايد ليلي والشاهد في نفسا
ويروي سلمي بدل ليلي ضيعت حرمي الحرم بفتح الحاء المهملة
وسكون الزاي بمعنى الاتقان والذكاء في المصباح حزم الرجل رأيه حزما
من باب ضرب اتقنه وابحاد مصدر متقاف لغا علم فالاصل مفعول
وارعويت بالعين المهملة بمعنى رجعت وقوله وشيبا راسي الخ جملة حالية
والمعنى انه ضيع عمره في تطويل الامل وما رجع مع امتلاء راسه بالشيب
والكبر حروف الجر سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانها
تجر معاني الافعال الى الاسماء وسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها
تفضي الفعل الى الاسم اي توربطه به وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم
صفة من تبعيض وظرفية وغيرهما وقدمها على الاضافة لان الاضافة
مفقرة للحرف ولان عمل الحرف اقوى كما مر حواب هاكل اسم فعل امر
بمعنى خذ والكاف حرف خطاب وحروف مفعوله وهي من لابد ان يلاحظ
في هذا التركيب ان العطف سابق على الاحياء وقل من ذكر الخاء اي لغزائر
الجرها في موضعين زاد بعضهم ثما لثاء وهي حرها ما لم المصدرية مع صلتها
كقولهم نوادك الغنق كيما يضر وينفع اي للضر والنفع قلم الاخفش وقيل ما كافة
ما للاستفهامية اي المستغنم بها عن علة الشيء كيمه اصله كيما حذفت
الف ما وجوبا وجيء بها السكت وقفا حفظا للفتحة الدالة على الالف المحذوفة
وتولم بمعنى تلم باللام اي لاي شيء كان ذا بان مضمرة بعد كي والاولى
ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو

لكيلا

لكيلا تاسوا لغة عقيل ما التصغير اهـ فتوضيح لعل اني المغوار الخ
صدره فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة لعل الذ والمغوار بكسر الميم
وسكون الغين المعجمة كنية رجل ويروي ابا المغوار على اصله اسم لعل
وقريب خبره اهـ عيني لعل الله فضلكم الخ اسم لعل الثلاثة في محل رفع بالابتدا
وقوله فضلكم خبر المبتدا اهـ سم فليس المحل حاصلا للثلاثة وقيل مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجار والعمل في هذه اللغة لا تتعلق بشيء
لانها بمنزلة الزايد بدليل ارتفاع ما بعد مجرورها وكذا لولا فيمن جرها ومن
والحرف الزايد كالباء ومن نحو هل من خالق غير الله ولو كفى بالله شهيدا
وحروف الاستثنا وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفضت فجملة ما لا يتعلق
بحسنة كما ذكره الاشموني في اخر الباب وقوله شتم بالتاء المعجمة اي مضغاة
هذيل بالتصغير يريدون من حكمة كحمد اي تمنى بمعنى من
الابتدائية كما ذكره شيخ الاسلام شربن بما الجر قاله ذو يب يصف
السحاب بنا على ما اعتقده من ان السحاب ياخذ منها البحر ثم يمطر
وضمن شربن معنى روين فعداه بالبا والبا للتبعيض بمعنى من كما
سيأتي واللج جمع لجة وهي معظم الماء وبنبع مبتدأ ولمن خبره وهو بالنون
وفي لجر جيم اي هوت وقوله لو رفعت اي توسعت وتحركت لكن لا يجر
الا المضمر فلا يقال لو لا زيد ووضع ضمير الجر بدلا من النيابة انما وقعت
في الضمير المتصلة لشبهها بالاسم الظاهر وهو مجموع اي هم
تمنع انطمع فينا الخ من الاطماع والاحساء جمع حسو نحو حقاب
كاسباب جمع سبب وهو ما يعود من المآثر كالشجاعة وحسن الخلق ما خوذ
من الحساء وهو عود المنافق لانهم كانوا اذا نافقوا حسبوا على منافقه
ومنافقة اباية قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن
لابائه شرف وقال غيره لا يكون الحسب الشرف الا بالاباء
كما افاده في المصباح كما افاده في المصباح وهو من فصك بونيه ساكنة
الاخوالها معادي اني لم ابا بيك فلتة وما قال ما اسررت مني كما

على ومعاوي ترخيم معاوية ابن ابي سفيان واراد بالحسن حسن بن علي
رضي الله عنهما كما في العيني وكم موطن لم خبرتم بمعنى كثير يحتمل ان تكون
مبتدا اول والضمير المجرور بلو لا مبتدا ثان وخبر الثاني محذوف وجوبا والجملة
خبر الاول وطحن حوان لولا اذ لا يدل لما من جواب بوجه ما وجملة ويحتمل ان تكون
كم منصوبة بطحت ومتوطن بالجر كتمييز كم والشاهد في لولاي فهو جملة على
المبرد وطحت بفتح التاء بمعنى هلكت وياتي قوله كما مصدرية والكاف
للتشبيه او موصولة وهو بفتح الواو من باب ضرب فعل ماض بمعنى سقط
فاعله متهوي بضم الجيم بمعنى هاوي اسم فاعل والاجرام بفتح الهمزة جمع
جرم بكسر الجيم مثل حمل واحمال هو الجسد والباء بمعنى مع والفتية بضم القاف
وتشديد التحتية على الجبل والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية
في اخره قاف ارفع موضع في الجبل بالظاهر اخصص الباء لدلالة على
المقصور عليه اي اجعل هذه الحروف مقصورة على الظاهر فلا تتجاوز الى
المضمر واخصص بهذا لدلالة الباء على المقصور يعني انه مذ ومنذ
مقصوران على الوقت ويشترط في مجرورهما مع كونه وقتا ان يكون معينا لا مبهما
ماضيا او حاضرا لا مستقبلا تقول ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومين ولا تقول
مذ يوم ولا اراه مذ غدا وكذا في منذ وبرب مثلثة الخ اي واخصص برب منكرا
وفي رب ثمانية عشر لغة بفتح الواو وضمها مع تشديد التاء وتخفيفها ومع
تاء التانيث او مع ما او معهما ويزاد ضم الراء مع سكون الباء وضمها ذكرها
شيخ الاسلام في شرح المنزجة وقد نظمتها فقلت ضم وافتح لراء رب وخفف
واشددن بامع تا المونث او ما اوهما او مجردا تمم راء ضم مع يا او سكنن قد انتمى
واعلم ان مجرور رب في نحو رب رجل صالح لقيته مفعوله وفي نحو رب رجل صالح
لقيته مبتدا او مفعول على حد زيدا ضربته وتقدير الناصب بعد المجرور
لا قبل الجار لان رب لما التصدر من بين حروف الجر وانما دخلت
في المثال ثم لافادة التكثير والتقليل لا للتقدير كما حققه في المغني
والله اعلم ورب التا مبتدا ولله خبر ورب بفتح الواو معطوف على رب

وبين قوله ورب بفتح الواو ورب بضمها الجناس المحرف وضابطه اختلاف
اللفظين في الشكل وما وو اي والذي رووه نزرها مبتدا لخبره نور
بمعنى قليل وفي بالنصب تمييز للضمير المجرور برب ويلزم في الضمير المجرور
بها الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده ومطابق للمعنى فيقال ربه
رجلا وربه امراة كذا كما كذا اخبر مقدم وكما مبتدا مؤخر يعني انه قد
جرت الكاف قليلا ضمير الغيبة ونحوه اي نحو مبتدا خبره اتى وقوله
نحوه يحتمل انه اراد بذلك بقية ضمائر الغيبة المتصلة كما في قوله كهو
ولا لهن ويحتمل ان يكون اشارة الى بقية الضمائر مطلقا وقد شذ دخول
الكاف على ضمير المتكلم والمخاطب كقوله واذا المرء شيمت نفسه فكن كما انت
تكن انت مثلي وقول الحسن انا كك وانت كي ويحتمل ان يكون اشارة الى
بقية ما يختص بالظاهر دخوله على الضمير قليل نحو فتى خناك الخ افاده الاشموني
تشذ جرها المضمر افاد بهذا ان الكلام في حتى الجارة اما حتى
العاطفة فتدخل على المضمر كضربتهم حتى اياك وقال بن هشام للخضراوي
لا تعطف الا الظاهر كالجارة انه قارضني فلا والله الخ البيت من الوافر
والفا للعطف ولا للتاكيد القسم ولا يلقى بالفا او لا يجد وقفي مفعوله
واه رابت الزواه بمعنى ساقط ورابت بهمزة وموحدة اي اصلحت
ووشكا صفة مصدر محذوف اي رايا وشيكا اي سريعا وصدع اعظمه
بفتح الصاد المهملة تركيب اضافي مفعول رابت والشاهد في قوله
ربه حيث ادخل رب على الضمير وغطا تمييز وهو بكسر الطا المهملة صفة
مشبهة ويروى عطبا الجر على نية من وهو شاذ والقذت اي خلصت
ومفعوله محذوف وعطبه بكسر الظا مصدر كما شذ جر الكاف له حبل
مجيد في التوضيح ضرورة والكوفيون والاخفش ذلك بالضرورة
وعليه تخرج ما يقع في عبارات المصنفين اهسيد علي
الذابات الضمير في خلا بالخا المعجمة راجع لحمار الوحش ويروى
بدله نجى بالجا المهملة والذابات بفتح المعجمة اسم موضع

وشمالا مفعول ثان وكتبا ما المثناة من فوق صفة بمعنى قريبا كذا ضبطه
بعضهم والصواب انه بالمثلثة وفي الصحاح الكتب بالمثلثة القرب
اي جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه في عدوه وام اوعال
مبتدا خبره كما اي كالذنابات والشاهد في تمامها وام اوعال
اسم هضبة بسكون العين المهملة وهي الجبل المنبسط على وجه
الارض واوعال في الاصل جمع وعل وهو تيس الاوريل قال في
المصباح هو الشاة الجبلية واقربا عطف على الضمير فيه وجوز
نصب ام اوعال على الذنابات بمعنى جعل ام اوعال
كالذنابات اواقرب ولا تري بعلا اي زوجا ولا حلايلا
جمع حليلة وهي الزوجة كمواي جمع موية الوحشي ولا كمن اي اللائق
والحاظل المانع من الترويج بمعنى الفاعل وهو مشتق من بعل بعضت
بكسر العين فعل امر للمتعلين بعلا وقد تنازعت فيه بمن بكسر الميم اعمل فيه
الاخير لقربه واضمر في الاولين وحذف للوثوق عن عمارة وقد تابي قد
هنا للتقليل وتزيد في نفي للتوبيخ بكسر الزاي ماض مبني للمفعول
ونايب الفاعل يعود على من كالباغ الكاف جارة لمحذوف وما نافية
ولباغ خبر مقدم ومن زايدة ومغر بفتح الغاء والقاف في موضع رفع مبتدا
موخرة ذلك كتولك ما لباغ مغرا وقرا رفايدة ما ذكر لمنع
الاخرين من المعاني هو مذهب الكوفيين والبصريون على انه ليس لكل حرف
الا معنى واحد وهو الابتداء من والانتهاء الى والالصاق للباء والاستعلاء
على والمجاوزة عن والاختصاص للام ولا يوصف حرف عن حرف بعضهم كما ان
حروف النصب والجزم كذلك وما اوهم ذلك مؤول تاويلا يقبله اللفظ او على
تضمين الفعل معنى فعل ينعدى بذلك الحرف او على النيابة شذوذا
والخير محتمل الباب كله عند غيرهم بلا شذوذ وهو اقل تعسفا فان
قيل الاولى المحافظة على تقليل المعاني وردها الى اقل ما يمكن بنا على قاعدة
تقليل الاوضاع والجواب ان هذا يعارضه التحفل على الظاهر

وهي

وهي ما عدة مطردة اه شيخ الاسلام تجيء من للتبعيض علامتها جواز
الاستغناء ببعض ولبيان الجنس علامتها صحة وضع الذي موضعها غالبا
ولابتداء الغاية قد تجيء لمجرد الابتداء من دون قصد الى انتهاء مخصوص
لخواء ونائه من الشيطان الرجيم اه كرخي وفي عبر الزمان كثيرا يحتمل انه اشارة
بهذا الى ان الناظم اراد بالامكنة ما عدا الازمنة ليشمل ما ليس مكانا ولا
زمانا كما في نحو من فلان الى فلان فانها هنا للابتداء مع ان فلانا ليس زمانا
ولا مكانا قال السيوطي الشاطبي يمكن ان يكون جعل ابتداء الغاية هو
الاصل وما سواه راجع اليه بالمجاز فكانه جعل الاشخاص اماكن بالتاويل
للازمة اللاماكن لها اذ لا يقال من فلان الى فلان الا لما له امكانات بينهما مسافة
ويصل الكتاب من احد المكانين الى الاخر تمتعت من ازمان الخ نايب فاعل
تمتعت عايد على السيوف اي اصطفين السيوفي والشاهد في قوله من ازمان
ونيوم حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام يوم معروف عند العرب ساروا فيه
المنذر الى تنالا لغساني وحليمة بنت الحارث ملك غسان لما وجه
الجيش ابي منذر بن ما السما انت السما انت الجبيش بمكيه ملان من الطيب
وطيبتهم رفقا لوا يوم حليمة تملا شرتم حملوا على المنذر حتى وصل العجاج
الى عين الشمس فقتلوه فصار يوم حليمة مثلا والضمير في حربت
عايد على السيوف الخ وكل التجار منصوب على النيابة عن المصدر
ومثال الزايدة ما جاني من احد معنى كونها زايدا دخولها في موضع يطلبه
العامل بدون ذلك الحرف فيعمل فيه فاذا قلت ما في الدار من احد
فاحد فتسلط عليه عامل الابتداء من جهة المعنى لو فقه بانه مبتدا وكذلك
ما جاني من احد العقل طالب لاحد بالفاعلية ممانعت من عاملة في اللفظ
مع طلب العامل الاول كذلك في اللفظ نسميت زايدة لذلك لانها متحمة
بين طالب ومطلوب ولذلك قد يقولون في لا من قولهم جيئني بلا زاد
انها محمة زايدة وان كان يسوغ فيها تحملا ان المعنى المراد فانما تصدوا
بالزيادة ما ذكر فعلي هذا قولهم ما جاني من رجل فيه زايدة وان كانت تدل

على الكثرة والعموم لان ذلك المعنى المذكور موجود فيها ولهذا بنى فتح اعتراض المبرد
على النحويين في جعلهم من في هذه المواضع زايدة مع انها تفيد المعنى المذكور افاده
الشاطبي فعلم ان الزوايد قسمان ما يتغير المعنى بزواله وما لا فلا يحسن ذهم
افاده سم ان يسبقها نفي نشرط فيه فيه مع ذلك ان يكون مجرورها فاعلا او
مفعولا او مبتدا اه شيخ الاسلام او استفهام قال في التوضيح جهل
وجعل منه يغفر لكم من ذنوبكم احيب عنه بانها للتبعيض ولا ينافيه
قولهم تقالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لان هذا في امة محمد وذاك في امة نوح
عليهما الصلاة والسلام على ان ما في هذه الاية مخصوص بدليل اخراج المشركين
منه وفي الاتقان للسيوطي قال بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب
المومنين لم تذكر معها من كقوله تقالى في الاحزاب يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولها قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي خطاب الكفار
في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم وكذا في سورة ابراهيم والاحقاف وما ذاك
الا للتفرقة بين الخطابين ليلا يسوى بين الفريقين في الوعد كذا في الكشاف
اه ملخصا حتى والام والى الخ اعلم ان المتقارن ان دلت القرينة
على دخول ما بعد الى وحتى نحو قرات القران من اوله الى اخره ونحو قوله
تقالى الصحيفة كي يخفف رجله والزاد على ثقلها اوعلى عدم دخوله
نحو تموا الصيام الى الليل كما مر بها والا فالصحيح في حتى الدخول وفي الى
عدمه مطلقا عملا بالغالب فيهما عند القرينة وما احتمل قول بعضهم
وفي دخول الغاية الاصح لا تدخل مع الرو حتى دخلا سرت البارحة قال
في الصحاح البارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة
الاولى وهو من برح اي زال اه اومتصلا بالاخير عند المص في التسهيل
خلاف ذلك فقال ولا يلزم كونه اي مجرور حتى او منتصبا كما اخرجه خلافا
لزاعم ذلك اه نقله سم مطلع الفجر بكسر اللام وفتحها قراتان سبعيتان
حارية لم تاكل الخ المرتق بالواو الرغيف الواسع الرقيق واليقول
خضراوات الارض والفستق بضم الفا والتا وبفتح فضم التا وهو اكل معروف

كما في المصباح والمراد انها لا تاكل الا التقول دون الفستق لانها بدوية
ليت لي بهم اي بدلهم وهذا محل الاستشهاد هنا وشذوا بمعنى فرقوا الاغارة
بالنصب على انه مفعول له وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب واللام
للملك اللام مبتدا خبره للملك وشبهه معطوف عليه وفي نقدية متعلق
بقوله فقي اي تبع وايضا مفعول مطلق وزيدا لضمير النايب عن الداخل
بعولا اللام وقوله الظرفية بالنصب مفعول مقدم بانتبن اي اطلبا بينا
والدلالة عليها وشبه الملك يعبر عنه بالاختصاص اه شيخ الاسلام
الحل للفرس بضم الجيم هو للدابة كالثوب للانسان يقبه البرد والجمع
حلال وحلال وافي لتعروفي الحز من عراه الشيء بمثنية والهمزة
بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من انواع البديع الاحتباك وهو ان
يحذف من كل ما اثبت نظيره في الاخر فان التقدير تتروى لذا كراك هدة
وانتفاض كما انتفض العصفور واشتريته على ذلك السيوطي في شرح بديعيته
والشاهد في لذا كراك فان لام للتعليل وبالله القطر حال من العصفور
بتقدير قد كما في اوجاوكم حصرت صدورهم وخلت امراة النار الخ
لفظ رواية الشيخين كما ذكرها السيوطي في منتهى حياة الحيوان دخلت امراة
النار في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
فلعل ما ذكره الشارح رواية اخرى او بالمعنى فايغة قال المحقق
الدميري في شرح منهاج النووي المراة التي دخلت في النار في هرة كانت كافرة
رواه الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان ورواه البيهقي في البعث والنشور
عن عايشة فاستمعت العذاب بكفرها وظلمها وقال القاضي عياض
في شرح مسلم يحتمل انها كانت كافرة ويحتمل المص في شرح هذا الاحتمال لكونهما
لم يطلعا على النقل في ذلك اه بمرونه خشاش الارض قال السيوطي
ومن خطه تثلث مثلث الخا والفتح اشهر هوام الارض وحشراتها وقيل
صغار الطير وقيل دابة تكون في جحر الافاعي والحيات متغطية ببياض
وسواد وقيل الثعبان العظيم وقيل حية مثل الارقم وقيل حية

خفيفة صغيرة الراس اه بالبا متعلق بقوله استعن وقصره لما تقدم من
ان ذلك جائز للضرورة اي استدل على الاستعانة والتقدمة بالبا وعد
عومن الصفة افعال امر منطوقات على استعن باسقاط الواطن يحل من
الاخرين ومتعلقا تها محذوفة والاصل عد بالبا والصق بالبا ولست
من باب التنازع في المتقدم لان الناظم لا يراه اه معرب ومثل بالتعب
على الحالة من البا في نبا والجار متعلق بالنطق والتقدير وانطق بالبا حال
كونها مماثلة تمح ومن وعن في المعنى وظاهر كلامه ان هذا قياسي مع انه
لا يصح ان تقول جعلت زيدا رفيقا بمعنى جعلت معه رفيقا ولا وضعت
درهمي بالدراهم تريد بمعها ويمكن انه اراد القياس بالنسبة للمواضع التي
تصلح فيها هذه الاحرف ثم اذا اريد المماثلة في الجملة اذ معنى الباء المصاحبة
الحرفية من حيث انها حالة لغيرها دالة للغير في حال الغير ومعنى مع
المصاحبة الكلية الملاحظة قصدا وبالذات على ما نسبها قالوه
في الابتدا اذ الكان معنى اللفظ الابتدا واذ الكان معنى المنوكذا يقال
في قوله الاتي وقد تخلي اي عن موضع بعد افاده سم تكون للاستعانة
اي بان تدخل على الة الفعل نحو كتبت بالقلم وبذلك فارقت السببية
اه تركريا ذهب الله بنورهم اي اذهبه والمتعوض هي الداخلة
على الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس بالخ ونحو كافات الاحسان
بضعفه وتسمى بالمقابلة وبهذا فارقت البدل اذ علامة ذلك ان يصلح
موضعها بدل اه تركريا بطرازة بكسر الطا المهملة وهو علم الثوب معرب
وجمعه طرز مثل كتاب وكتب للمصاحبة اي الحرفية المخصوصة
فسبح بحمد ربك قال في المغني اختلفوا في الباء من قوله تعالى فسبح
بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اي سبحه حامدا له
اي نزهه عما لا يليق به وانثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد
مضاف الى الفاعل اي سبحه بما حمد به نفسه اذ ليس كل تنزيه محمودا
الاترى ان تسبيح المعتزلة افتتح تطويل كثير من الصفات اه

ومعنى في معطوف على الاستعلا بمعنى العلو الواقع خبرا عن قوله على
تجاوز بضم التا ومصدر تجاوز بفتحها مفعول مفهم بمعنى اي قصد
ومن بفتح الميم فاعل وجملة قد قطن صلة لا محل لهما من الاعراب وهو
بفتح الطا المهملة اي من فهم وقد تخلي الضمير يعود الى عن وموضع
منصوب على الظرفية متعلق بعد بالتنوين والكاف في قوله كما جاوز
وما مصدرية وعلى متبدا خبره قد جعلا وموضع منصوب على الظرفية
بجعل وجملة المبتدا والخبر صلة ما المصدرية والتقدير وصفها بالجملة
الفعلية وتقدير البيت وقد تخلي عن في موضع بعد وموضع على كجعل
على في موضع عن للمجاوزة هي بعد تخلي عما وكذا بعد عن بسبب
ما تتقلف به تحو رميت السهم عن القوس اي جاوز السهم القوس بسبب
الرمي واخذت العلم عنه اي تجاوز العلم المعلم بسبب الاخذ اه بن عقيل
وقال في رضي الله عنك بعدت المؤاخذة لحن المرور بسبب الرضا وفي
قاصبا به خبيرا ان المسئول عنه تجاوز المسؤل بسبب السؤال اه سم
طبقا عن طبق اي حالا بعد حال من البعث والسؤال والموت وقيل من النطفة
الى ما بعدها وقيل امة بعد امة وقيل الدنيا والاخرة اي طبقا متباعدا
في الشدة عن طبق اخر دونه في الشدة كما في التصريح لاه ابن عمك
هو من قصيدة طويلة من البسيط منها لابي ابن عم على ما كان من خلف ه
مملقان فما قوليه ويقليني ازيري بنا الناشالت فما لخ دونه وخلته دوني
وبعده لاه ابن عمك الخ ومنها يا صاح لو كنت لي الغيتني بشرا سمحا ترى الجار يجفوني ويجفاني
والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت اذ كرهت ترك لها بيني وقوله لاه ابن ه
عمك اي لله در ابن عمك فلله بمعنى لله وحذف المضاف فيما بعده
واقيم المضاف اليه وهو ابن عمك مقامه وهو مبتدا ولاه خبره وانت
مبتدا خبره دياني بمعنى القائم بامري اي لست القائم بامري وهو اسم ه
فاعل لا تلحقه نون الوقاية الا شذوذا فانما في الشواهد الصنعاني من الله
اصله دياني سهو وتحرف بالغا والزاي المعجمتين والواو ساكنتم بمعنى

بمعنى تشوشني من خزاه يخزوه خزاكرضا اي ساسه وقهره اي وما انت مالك امري يقتهرني ويخزوني مرفوع وقول بعضهم يجوز النصب لعله لم يطلع على هذه القصيدة وافضلت بمعنى زدت اذا رضيت على الخ بنو فشير بالتصغير رضيت بمعنى فعلي بمعنى عن او ضمن رضي معنى عطف شبه بكاف والتقليل بكسر الموحدة للشددة فعل امر والجار متعلق بيقي الواقع خبرا عن قولهم التقليل وزايد للتوكيد الحتمل ايد حال من ضمير ورد العايد على الكاف وتقدير البيت شبه بكاف والتقليل قد يعني بها ورد الكاف زايد للتوكيد وجعل منه قوله تعالى الخ ضمن الممتنون زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقته من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثلا لمثله لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثله كما قالوا في مثلك لا يبخل فانهم نفوا البخل عن مثله وهم يريدون نفيه عنه ذاته قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم اذا نفوه عمن يسد مسده وعمن هو على اخص اوصافه فقد نفوه عنه فلا فرق بين قوله ليس كمثله شيء وبين قوله ليس كمثله شيء الا ما تقتضيه الكناية من فايدتها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته اه شيخ الاسلام قوله روية بضم الراء المهملة وبالهمز وعدمه بعده ياء موحدة شاعر اسلامي كما في العجاج وعمايره خزان كثيرا لواحق الاقراب الخ اللواحق الضوامر من الخيل والاقراب جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصة الى مراق البطن والمفق بفتح الميم وبقافين كذا افاده العيني وغلطه بعضهم في ذلك بان القصيدة في وصف اتن حمار الوحشة التي شبه ناقته بها في الجلادة والعدو لا في وصف الخيل الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وباسكانها مع فتح الهمزة وكسرها ففيه ثلاث لغات يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يحمض اي يستخرج ماؤه منه كما في المصباح واستعمل اسما نابيا فاعل استعمل عايد

على الكاف واسما حال منه من زخلا من بكسر الميم مبتدا خبره دخل وقوله من اجل ذا عليهما متعلقان به والتقدير من اجل هذا الاستهال دخل عليهما من استفهام الخ الهمزة للاستفهام الانكاري وواو ولن للحال وفاعل ينبي كاف كالطعن اي مثله والجملة بعد الطعن حال او صفة له بزيادة الف فيه والمعنى لا ينبي الظلم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه القتل اذا رسمت بالريث لسعته والشطط بمعنى الظلم والجور غدت من عليه الخ الضمير في غدت يعود الى القطا القطا وهو اسمها لانها من اخوات كان وتصل خبرها وهو بفتح ظرف للمضارعة وكسر الصاد المهملة اي نضعت من وصفها من شدة العطش وتوصف القطاة بسرعة الطيران والاهتداء في الظلمات والتيلس حي يقال انها ترد الماء من مسيرة عشرة ايام ثم تعود من ليلتها فلا تخطئ صادرة ولا واردة ولذا ضرب بها المثل فقيل اهدى من القطا كما قيل والناس اهدى في القبيح من القطا واضل في المسى من الغربان واراد الشاعر بقوله غدت التحميل لانها انما تذهب الى الماء ليلا لا وقت الغدوة وتم بالمثناة الفوقية كمل وظمؤها بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهمزة بعدها وهو مدة صبرها عن شرب الماء، ويروى خمسها بكسر الخاء وهو ورود الماء في كل خمسة ايام ولم يرد انها تصبر عن الماء خمسة ايام انما هذا للابل لا للقطا ولكنه ضربه مثلا والقنض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة قال الدماميني القنز الرمل الابيض وقال العيني اراد به الغرض هاهنا وزرابي بزايين معجمتين اولهما مكسورة بينهما مثناة تحت وبالمد ممنوع من الصرف للالف التانيث الممدودة وهي الغليظ من الارض قال العيني يروى بفتح الهمزة وكسرها ففتحها غالي انه ممنوع من الصرف ومجمل صفته وكسرها على الاضافة الى مجمل وهو الفخر الذي ليس فيه اعلام يهتدي به وفي القاموس مجمل المعقد لا يهتدي فيه ولا يثنى ولا يجمع التهي

ويروي بيبدا بالمد وهي التي تبيد من سلكها اي تهلكه وحاصل المعنى
وصف القطاة في اشتداد توانها وحاجتها الى الطيران من عشها وحاضرها
الى الوري بانها غدت في اليوم الخامس من تشريبها الماء وهو قبل
لبعد عهدها عن الماء ولغدا راي الخ الدرية بفتح الدال المهملة والنمر
وكسر الاول والمد الحلقة التي تتعلق من سلكها عليها الطعن والرمي وهو
منصوب على انه مفعول لاجله وتارة نصب على الحصد كما في مرة وطورا
وتجمع على تارات وتير وامامي معطوف على بمتني والتقدير ومن عن
امامي تارة اخرى ومحل الاستشهاد من فانها اسم حيث رفعا على
ظرف مكان مضاف الى جملة رفعا وتولم اوالبا معطوف عليها
والالف فيه نائب عن الفاعل مفعول اول والفعل مفعوله الثاني
وفي الحضور الخ الجار متعلق باستبن ومعنى مفعوله مقدم
ومتعلق استبن محذوف اي استبن لهما معنى في الحضور
اسم مبتدا والسوغ لمذ ومنذ مع كونهما نكرة ومع كون الخبر معرفة
في نحو ما رايته مذ يوم الجمعة النظر للتعريف المعنوي لان نحو مذ يوم الجمعة مبنيا
مدة عدم الرؤية يوم الجمعة اه تم واصل مذ منذ بدليل تصغيرهم اياه ضم
الذال من مذ عند حلاقاة الساكنين نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل
الضم لكسروا كما قالوا الاثمود خبر ما بعده والتقدير اول زمن انقطاع
الرؤية يوم الجمعة وامد انقطاع الرؤية شهرين خبر بن لما بعدهما
والمعنى بيني وبين الرؤية شهرين منصوب المحل على الظرفية
مضاف فنقل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل الى زمن
الخ تكون اضافة مذ اليه من اضافة الاعم الى الاخص بمعنى
من ان كان ومعنى في الخ محل هذا مع المعرفة فان كان المجرور بهما نكرة
كانا بمعنى منذ وفي الى مقابقولك ما رايته مذ او منذ يومين معناه
ما رايته من ابتداء هذه المدة الى انتهائها وتعد متعلق
بقوله تريد بكسر الزاي فلم يبق الضمير في الفعل عايد

على ما فلا تكلفها عن العمل لعدم ازالتها الاختصاص وتريد بكسر الزاي
تايب فاعله ضمير مهما وفاعل كف وبليهما ما ايضم وضمير التثنية في يليهما
للرب والكاف فان الخرم بضم الخاء المهملة وسكون الميم تخفيفا جمع
خمار والمبطان جمع مبطة وكان الحارث بن عمرو بن تميم سمي المبطن لانه
كان في بسع فاكل من الخمد فوق اسم بنت فانتفخ بطنه فسمي مبطا
لان انتفاخ البطن يسمى مبطا ثم سمي كل اولاده مبطات
والشاهد في كالمبطات فان ما قد كفت الكاف عن العمل والمبطات
مبتدا خبره ما بعده ربما الخ امل الموامل الخ الشاهد فيه رب
دخلت ما على رب تكفيفا عن العمل ودخلت رب على الجملة الاسمية
والجامل بالجيم القطيع من الابل مع رعاته والموبل بالموحدة المشددة
اي المعتني لقال اهل الرجل اي للقذا بلا والقناخير جمع عنجوج
بالضم طويل الاعناق من الخيل والهمر بكسر الميم جمع ممر بضمها
وهو ولد الفرس والانثى مهرة ٢ ماوي يا ربتما الخ هو من الوخز
اي يا ماوية فهو منادى مرخم وبا في قوله يا ربتما للتنبيه والشاهد
في ربتما حيث جرت مع دخول ما على رب والشعوا بالعين المهملة
الفاشية المتفرقة واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته
النار اي احرقته واما اللاذعة بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لذع العقرب
والسم بكسر الميم الة الوسم اي الكي ٣ وننصر فعلانا الخ الشاهد في قوله كما
الناس والواو في قوله مجرم عليه وجارم بمعنى او وهو من اللجم بضم الجيم
وهو الذنب ويروى بدلهم مظلوم عليه وظالم وحدث ربا اي
لفظا مؤنثة تعد بل والفا اي على قلة كما يرشد اليه تقسيمه
الواو بالشيوع وفي الاعماق تقدم الكلام عليه في اول الكتاب
فتلك حبلى الخ قد طرقت اي اتيتها ليلا ويروى فتلك كما قد طرقت
ونسا ويروى ومرضعا والمعنيها اشغلتها والتمام هما التفاوت
والمحول بضم الميم من احالت الدار واحولت اي اتى عليها الحول ويروى

شبكة الألوكة

بدلم مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية وهو النبي
توقد اهـ وهو ترضع وانما خص الجبلي والمرضع بذلك لانهما انهد النساء في الرجال
واقلهن شفقة بهم ومع ذلك قد تقلقت به وهلن اليه بل بلد مكي
الغجاج الغجاج بكسر الفاء مع بفتحهما الطرق والفتح بالمثناة الفوقية
الغبار وجمعه قتيل اصله جمع ميت بيا النسبة وهو سبط ينتسب الى قريه
بفارس تشتمي جموم بفتح الجيم والشاهد اضمار رب بعد بل رسم دار الخ
الرسم ما ظهر من آثار الديار كالرماد والطلل مغنى تثنى ما بقي منهما وقوله
من جلله بفتح الجيم اي من اجله وقيل من عظمه في عيني والاصح الاول
ويطلق الجلل على التشديد والتهين فهو من اسماء الاضداد والمراد هنا
عظم الوجد لا التهين ويقال ايضا فعلت من جللك اي من اجلك فقلت بس
عن ان هشام والشاهد في جر رسم برب محذوفة من غير تقدم شيء يدل
مطردا فائدة قال ابن هشام في شرحه على الشافية اعلم
انهم سيعاملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا فالمطرد لا يتخلف
والغالب اكثر الاشياء والكثير دونه والقليل دونه والنادر اقل من القليل
فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليهما
كثير لا غالب والثلاثة قليل والواحد نادر تعلم بهذا مرادهم بما يقال
فيه كثير وغالب ونادر وقليل ان تكلم اذا قتل اي الناس
المتكلب بالتصغير اسم قبيلة والاصابع فاعل اشارت وكريمة
من ال الخزاي رب رجل كريمة نفسه وحذف التنوين من قتيل للضرورة
او منعه الصرف للعلمية والتانيث لانه بمعنى القبيلة والفتة بضم اللام
اي اعطية الغاو هو من باب ضرب يضرب واما الفتة بكسر اللام فالالفة
فهو من باب علم يعلم وتبذخ بالمثناة الفوقية فوحدة ومخا جمعه اي تكبر
من البذخ بمعنى التكبر وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجبل قال
العيني وهذا البيت اشتمل على ثلاثة امور متعاقبة الاول في قوله
كريمة حيث ادخل الهاء فيه للمبالغة وهذا ليس من اشتقاقها اذ هي فعالة

كنسابة

مطلب الاضافة

كنسابة وفعولة كفروقة ومفعالة كمهذارة والثاني حذف التنوين من قتيل
للضرورة والثالث حذف الياء في قوله الاعلام **الاضافة** هي لغة
الامالة والاسناد يقال اضفت ظهري الى الحايط اي املته واسندته
اليه واصطلاحا نسبة تقييدية تقتضي بين شيئين الاول منهما جار للثاني
لفظا او محلا ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه وقيد بالعكس ويطلق
كل منهما على الاخر وعمل الاول في الثاني لاقتضايه اياه كاقتضاء عامل معمول
اي مع تضمنه معنى من او في او اللام وقيل لنيابته عن حروف الجر هاشم
الاسلام نونا للمفعول مقدم باحذف وجملة تلي الاعراب نعت لسنا
وقوله او تنوينا معطوف عليه وقوله مما متعلق باحذف كطور سينا
اسم جبل بالشام ويقال له طور سينين وهذا مثال لما حذف منه التنوين
فان طور مضاف الى سينا بالقصر الموقف واصل المد وانوني اولى الخ
اشار به الى انه تصدي لا تقديري وانما الوحظ المعنى لان الجامد لا يعمل قوله
اذا لم يصلح للاي بمعنى القصد فلا يرد ان التي على معنى في يصح ان تكون
بمعنى اللام اه مشموني فمعنى كر الليل يصح جعلها بمعنى اللام بجعل الليل
ماكرا مجازا عقليا لانه كما يكون في النسبة الاسنادية يكون في الاضافة
والاضافة اه نقله شيخنا السيد طنبس واخصص اولا اي ه
اخصص اول المتضايفين بالمضاف الذي تلاه واعطه التعريف بالمرفوع ه
الذي تلاه ثم الاضافة اي المعنوية واما اللفظية فليست على معنى
حرف على الصحيح وقيل على معنى اللام لظهورها في بعض المواضع كقوله
تعالى حافظات للغيب فتهم ظالم لنفسه اه فارضي بمعنى اللام
عند جمهور النحويين الصواب ان يزيد من كما قال الاشموني
وذهب سيبويه والجمهور الى ان الاضافة لا تفيد واي لا تتجاوز ان
تكون بمعنى اللام او من قال الاضافة بمعنى اللام اي تنشئا بينهما
المخصوصة والمناسبة للتعاقدان من اللام اذا ذكر مع المضاف
اليه وان لم يجد المعنى للحرف الظاهر يقدر تقديرا المضاف

نسيب

في الاضافة وتنكيره مع اللام بل قد لا يجوز اظهار اللام كيوم الاحد وانما المدار
على افادة المناسبة المخصوصة بين المضاف والمضاف اليه من بيان الجنس
اه شنوانى على الازهرية جنس المضاف اى بيضا منه كما مر فى التوضيح
وبيانها ايضا ان تكون المضاف اليه صالحا للاخبار به عن المضاف فان
انتفى الشرط نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله
او الاول فقط نحو يوم الخميس او الثانى فقط نحو ثوب زيد فالاضافة بمعنى اللام
للملك او الاختصاص اه توضيح ويبقى تقدير فى وذلك فى الاضافة
الى زمان المضاف نحو مكر الليل وزيد (زيدة) الشهر او مكانه نحو مكر
الليل من حيث انه ظرف اذ القصد بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف
لقصد الاختصاص والمناسبة كما فى مصارع مصر وبيع الدار تعين
اللام لما صرح به ابن الحاجب فى الامالى اه شنوانى وان يشابه
المضاف الخ هذا الاستثنى مما قبله اى محل كون المضاف بتخصيص
او بتعرف بالمضاف اليه ما لم يشابه الفعل والا فهو باق على تنكيره
وصفا حال من المضاف اى حال كون المضاف وصفا بمعنى المحال
او الاستقبال فائدة هل تفيد الاضافة الى الجملة التعريف
لانها فى تاويل المصدر المضاف الى فاعله او التخصيص لان الجمل نكرات
معنى لختمها لان لابن عصفور وميل الى حيان للثانى وقال العزيمى
الظاهر الاول قاله السيوطى كرب راجيتا الخ راجى اسم فاعل ومرتوع
اسم مفعول اى مخوف وعظيم وقليل صفات مشبهات وكل منهما مضاف
الى معرفة ومع ذلك فهو باق على تنكيره بدليل نحو رب الجبل جمع جليه
وذى الاضافة ذى اشارة الى اضافة الوصف الى معموله فى محل رفع
والاضافة بالرفع نعت للذى او عطف بيان واسمها مبتدأ ثان والجملة
خبر عنه والثانى وخبره خبر الاول وكما شئتم لفظية شئتم غير محضة
ومعانية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط بتخفيف او تحسنى وهى
فى تقدير الانفصال فالكاف محضة للاخبار بها اسم اشارة فاللام

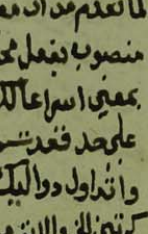
حرف للبعد والكاف حرف خطاب ومحلها وحدها رفع على الابتداء ومحضة خبر
المبتدأ ومعنوية معطوفة على محضة وكما شئتم محضة ومعنوية شئتم
حقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى
وظاهر كلام الناظم انحصار الاضافة فى هذين النوعين وهو المعروف لكن زاد
فى التسهيل نوعا ثالثا وهو المشبه بالمحضة كاضافة الصفة المشبهة للموصوف
نحو حسن وجهه واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ووجه شبه ذلك
بالمحضة ان المضاف لا ضمير فيه ووصل الى بدا المضاف الخ اى
المشابه بفعل جعد الشعر بفتح الجيم وسكون العين قال
فى المصباح جعد الشعر بضم العين وكسرها جعف جعوفة اذا كان فيه
التواء وتقبض فهو جعد وذلك بخلاف المسترسل وامرأة جعدة
ونوم جعادى بالكسر اه وكونها فى الوصف الخ كونها مبتدأ وكاف
خبرها والضمير الراجع الى المبتدا محذوف اى كان فى اعتفار موان وقع
فاعل بكاف اى كاف وقوعه اى وجود ال فى الوصف محققن وقوعه عن وجوده
فى المضاف اليه كما افاده الاشمونى وقال ابن الناظم كونها مبتدأ وان
وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول اه قال سلم والرابط بين
الجملة والمخبر عنه الا ان يقال ان وقع متضمن له لان الضمير فيه راجع
الى الوصف الموصوف لكونها فيه وكانه قيل ووقوع الوصف الذى كونها
فيه مثنى او جمعا كاف اه ويصح بجعل ان وقع بتقدير اللام اى وجود ال
فى الوصف محقق لوقوع الوصف مثنى او جمعا على حده وقوله مثنى
او جمعا حال من ضمير وقع وسبيله مفعول مقدم بالتبع والضمير فى
سبيله عائد الى مثنى وقد علم ان همزة ان مفتوحة ونقل عن الناظم
انه اصلحها بالكسر فتكون شرطية وكاف خبر عن كونها باعتبار
الابتداء وفى الوصف خبر عنه باعتبار الكون او متعلق به ان جعل
تاما وجواب الشرط محذوف كما تقول كون زيد عالما حسن ان عمل بعلمه
ولا يضاف اسم الخ هذا البيت مع ثم متقدم فى بعض النسخ

على الذي بعده وفي نسخ بالعكس قال في التلخيص واوضح من هذا قولهم
الملحب ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ولا اسم مماثل
للمضاف اليه في العموم والخصوص اه وتمام الموصوف وصفته سواء
تقدمت الصفة على الموصوف او بالعكس فلا يقال تمم بزيد راجع للمزيد وبين
وما بعده للموصوف وصفته فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم
محله اذا نسب الى الاول ما ينسب الى غير الالفاظ اما اذا نسب اليه ما ينسب
اليها فيجب تاويل الثاني بالمسمى كقولك كتبت سعد كريز فانه يتعين
ان تقول كتبت اسم هذا المسمى اه سم كيوم الخميس اي فانه يؤول
باضافة المسمى الى اسمه واستشكل بان المضاف فيه اعم من المضاف
اليه فيختص باضافة اليه فلا يكون من اضافة الشيء الى مرادفه
واعلم انه يمتنع الاضافة اذا كان المضاف اليه اعم مطلقا من المضاف
كاحد اليوم بخلاف عكسه كيوم الاحد لعدم الفائدة في الاول
ووجودها في الثاني اه سم حبة الحمقاء بالمد وانما وصفوها
بالحمق لانها تنبت في مجاري السيل فيرميها فيقطعها فتطؤها الاقدام
قاله الرضي وهي المعروفة بالرجلة ورمحا السمهان اي وهو
المضاف اليه أولا منهما وضاف المضاف ثانيهما اي او تذكيرا في
كلامه اه نتقا ان كان لحذف موهلا بفتح الهاء اسم مفعول من اوهل
بمعنى اهل لكذا اذا جعله اهلا اه تمرين واعترض بان الشرط ان
يكون اهلا للذكر لا ان يكون جعل اهلا قاجيب
بانه اطلق السبب واراد المسبب اه دماميني اذ يكون المضاف
صالحا للحذف ولا يدان يكون المضاف بعضا او كبعض مثال الاول
صدر القناة ومثال الثاني مر الرياح فلا تقال اعجبني
يوم عروة بتانيث الفعل لان المضاف فيه ليس بعضا ولا كالبعض
وان كان صالحا للحذف اه دماميني على التسهيل متن كما
اهتزت الخ متشبثين اي الشوق وما مصدرية اي كاهتزاز الرماح

والشاهد

والشاهد في تشبهت بمعنى مالت حيث انثه مع ان فاعله
مذكر وهو مر الرياح لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه اي مالت
باعالي اسمر الرياح والقواسم جمع قاسم من قسمت الريح التبيتا وهو
اول الريح حين تهب بليل قبل ان تشتد ورمحة مونث
قريب خبره واعترض الاستشهاد بالاية بان فعيلا مما يستوي
فيه المذكر والمونث واجيب بان الذي يستوي فيه
ما ذكر فعيل بمعنى مفعول وما في الاية ليس كذلك ويمكن رده بان
فعيلا الذي بمعنى فاعل قد يتبدل بفعيل الذي بمعنى مفعول
وبالعكس كما قاله الرضي او بان رحمة في الاصل مصدر وهو
يستوي فيه ما ذكر قال في المصباح رحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة
ورحمة اه وبعض ذا اي الذي يضاف ايراوفيه ابهام والمراد
بذلك كل وبعض واي وقبل وبعد واخواتهما وغير ومع واذا
ومثل وتلقا ويستثنى كل اذا وقعت نعتا او توكيدا فلا يجوز قطعها
عن الاضافة لفظا اه نكت ما يلزم الاضافة اي ومسماه
ما لم يلازمها وهو قسمان قسم يجوز اضافته كثوب وغلام وقسم
لا يجوز اضافته كالمضمر واسما الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام
اه سم قصار هي الشيء بضم القاف وحاداه بالحاء المهملة لا بالجيم
وقوله بمعنى غايته راجع اليهما كما في الصحاح والثاني ما التزم فيه
الاضافة الخ وقد اشعر قوله للناظم وبعض الاسما وقوله وبعض
ذا قد يبان لفظا مفردا ان الاصل والغالب في الاسما ان تكون صالحة
للاضافة وغيرها وان الاصل في كل ما يلازم للاضافة ان لا ينقطع
عنها في اللفظ اه اشموني ختما مفعول مطلق اي وصفها
امتنع ايلاوه اي امتنع ان يلي اسما فيلاوه مصدرا ولا المنفدي
لاثنين والها المتصلة به مفعوله الاول واسما مفعوله الثاني وظاهر
نعته لبي باسقاط العاطف فيه وفي قوله سعدي

ابلاء بدي للبي ابلا مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل وللبي
مفعوله الثاني واللام فيه لتقوية العامل قال في التوضيح ولسيبويه
القوية زائدة ولا معدية محضة بل بينهما نحو وحدك هو مصدر
ملازم للافراد والتذكير على المشهور يضاف الى كل مضمر للمخاطب
نحو وحدك والغايب نحو واذا دعي الله وحده والمتكلم نحو مررت بهم وحدي
اه الة بعد اله تتبع في ذلك ابن الناظم والاسنب اذ يقول نذا
ولا بعد نذا ول اي حصولا تبعد حصول لان الاله الغلبة يقال
اللهم ادلني على فلان وانصرني عليه وسعديك لا يستعمل الا بعد
لبيك كما في التوضيح لان لبيك هو الاصل في الاجابة وسعديك
اجابة بعد اجابة اه انك لو دعوتني لاذ دوني زورا بالزاي ثم
الراء جملة حالية من يا المتكلم والزور الارض البعيدة والمنزع
بفتح الميم وبالنون الفوقية اي ممار من قولهم حوض نزع بالفوقية
اي ممتلئ وبيوت بفتح الموحدة وضم المثناة تحت اي واسعة بعيدة
الاطراف وكان مقتضى النظام ان يقول لبيك ولكنه التفت
من الخطاب الى الغيبة مثل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
ودعوتما انا بني لازهو من التفاعل ودعوت بمعنى طلبت لما انا بني
بكسر اللام وتخفيف الميم اسم موصول صلته انا بني اي اصابني
مسور بكسر الميم منصوب على المفعولية وهو اسم رجل قتلها
وهذه الجملة معطوفة على جملة دعوت والاصل فلبى اي قال لي
لبيك فحذف المفعول ولبى الاولى في هذا الشاهد فعل ماض مبني
للتلبية وربع بالالف لضرورة ان تقرا لبي بسكون الباء كما في الغاوي
والمعنى دعوت مسورا اللام الذي انا بني من نوائب الدنيا فلبى اني
واصل هذا ان رجلا دعى رجلا اسمه مسور اليغرم عنه دية لزمته فاجابه
الى ذلك وخص بدعوته لانه ذكر لانهما اللتان اعطيتاه المال حتى تخلص
من نائبته وقيل كانت عادة العرب ذلك مطلقا في النهي عن ذلك



روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعي احدكم الى عرس فقال لبيك فلا يقولن لبي يديك ولينقل اجابك الله بما تحب قاله الشامي اه تصريح ان لبيك وما ذكر بعده مثنى اي في اللفظ ومعناها التكرار فهو في المعنى غير مثنى ولعل هذا هو مراد الشارح بقوله بعد انه ملحق بالمثنى ويحتمل ان المراد الحاقه بالمثنى عليه في نصبه بالياء انما لم يكن مثنى حقيقة لما تقدم من ان معناه التكرار ولانه ضمن معنى التلبية فتدبر منصوب بفعل محذوف اي من معناه في لبيك وهذا ذيك يدا بني مجتمعة بمعنى اسراعا لك بعد اسراع والتقدير اجيب لبيك واسرع هذا ذلك على حد قعد جلوسا وعامل النوائب من لفظها والتقدير اسعد سعديك وانداول دوالبك ينقلب دوار الامر في قوله تعالى قبله ثم ارجع البصر كرتين لان الدوالاب مسوقة لنفع الصديع والتشقق عن السماء فانه قالبي اولها فارجع البصر اي اعد النظر السماء هل ترى فيها من فطور اي صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين كرة بعد اخرى ينقلب اليك البصر خاسيا اي ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسير منقطع عن رويته خلل كما في الجلالين مزورا اي ممنوعا وهو كليل اي ضعيف اقامة بعد اقامة عبارة المصباح انا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم انه ليس بمثنى الضمير في انه للبيك فحلافا فيه وحده تقول ان الناظم حلافه فيه وفي اخواتها غلط كما في التوضيح والربط اضافة الضمير للعرب اي التزموا ذلك في استعمالاتهم واستشكل ما ذكر بانه يلزم عليه الاضافة الى الافعال والاضافة تفيد التعريف او التخصيص والافعال لا تاتي فيها ذلك واجيب بان الفعل هنا تنزل منزلة المصدر كما في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون اي سواء الانذار وعدمه اه مارضي وان يكون ان شرطية ويكون فعل الشرط والضمير فيه النايب عن الفاعل يعود الى اذ ويجاب الشرط بمحذوف قالسم اي وان يعوض التنوين عن الاضافة وجب قطعها لفظا او وان يرد التنوين صح قطعها عنها لفظا اقول اذ من موضع الظاهر

موضع الضمير للضرورة او انه عامل بذلك ليلا يتوهم عود الضمير في ينوب على المذكور
عن اذ وحيث كما افاده البهوتي لان محل الاضمار اذا كان الضمير ومرجعه في جملة
واحدة كما صرح به بعض حواشي المنهج في نظير ذلك بخلاف ما هنا فان الضمير
ومرجعه في جملتين وما كاذ الخ ما اسم موصول مفعول مقدم باضف وكاذ
في موضع صلة ما ومعنى منصوب على نزع الخافض او على التمييز والكاف
في قوله كاذ بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الجار
والمجرور والتقدير اضف الزمن المبهم الذي كاذ في معنى المضي اضافة مثل اضافة
اذ الى الجمل جوازا ويحتمل ان يكون ما مبتدأ خبر كاذ في المعنى كائن مثل اذ في
الاضافة جوازا مفعول مطلق منصوب باضف وبني بمعنى ان وجه الشبه
مطلق الاضافة لفظا وان اختلفت بلزومها في اذ جوازها فيما كاذ قد وقع
ما يقال قوله كاذ يدل على ثبوت الاضافة ولزومها وجواز الافراد والتنوين
وليس كذلك اهسم نعم حتى الجر بمن محذوف او منصوب بفعل محذوف
وحين اسم زمان مبهم مبني على الفتح على الراجح للاضافة والعامل في محله بنذ
والنبذ الالقاء من اليد وقد يكون حقيقة نحو نبذت الثوب والخاتم وتمازا لنحو
نبذت فلانا اذا طرحته وابعدته عنك وهذا منه اي حين جاء طرد وابعد انتهى
معرب الى الجملة الاسمية نحو اجلس الخ اي بشرط ان لا يكون خبرها فعلا ماضيا
او مضارعا مما ذكره الشاطبي اما تزي حيث الخ تمامه نجم يضيء كالشهاب
لامع تزي من رؤية البصر وطالعا مفعوله وقتل حال من سهيل وهو بضم
السين المهملة نجم يطلع وقت السحر والشاهد حتى حيث سهيل فانه اضاف
حيث الى مفرد فحيث على هذا قيل معربة لانسيب بنائها اضافتها الى الجملة
وهي منتفية واعرابها نصب بالظرفية او بالمفعولية لتزي بجعلها قلبية
وقيل مبنية دائما وان اضيفت لمفرد وقيل سهيل مرفوع فحيث مضافة الى
جملة والتقدير حيث سهيل كائن طالعا فطالعا مفعول تزي او حال من الضمير
في المجرور واما اذا اضيفت الى الجملة الاسمية اطلق الاسمية تم اطلق الناظم
الجملة الشاملة للاسمية مطلقا ولم يقيدها بان لا يكون خبرها ماضيا لان

هذا قيد في حسن اضافة اذ لا في الاضافة مطلقا اي سواء كانت حسنة ام لا
قال الرضي واعلم انه يقبح ان يليها اسم بعده فعل ما فمن نحو اذ زيد قام بل القبيح
اذ قام زيد لان اذ موضع لكما مضى فالاولى به الماضي اولى اهـ حينئذ تنظر ون
كسرت الذال من يومئذ ونحوه لالتقاء الساكنين خلافا للاخفش في جعله للجر
بالاضافة ورد بأوجه منها انهم قالوا يومئذ بالفتح تنبيه
في قولهم اذ ذاك لبس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية التقدير اذ ذاك
كذلك نبه عليه المرادي اهـ شيخ الاسلام واضافة يوم الى اذ للبيان كما في شم
اراك ذكره الدماميني ونبه ان اليوم بمعنى الوقت ولو اقتصر على يوم كذا
او وقت كذا انمحى عن الاضافة بخلاف شهر اراك للاستغراق المطلوب منه
بدون الاضافة تم ممكن توجيه هذه الاضافة بالاجمال
والتفصيل اهسم ويوم اعترض بان اليوم ممدود ويجاب بما افاده
المص في نثر الكافية حيث قال ان اليوم عند العرب لا يختص بالنهار الا
بقرينة مثل ان يقال لا اتيتك في يوم ولا ليلة فلو قلت لا اتيتك يوما
ولم تقرنه بليلة كان بمعنى وقت وحين قال استعالى الى يزيد يومئذ
المساق وهذا لا يختص بليل ولا نهار لان المراد به وقت الاختفاء والنزع
اه قال سم وفي هذا تصريح بالفرق بين اليوم والنهار فليتامل وابن
اواعرب تنازعا قوله ما كاذ وقوله بناء مفعول باخبر وهو مضاف ومثلو
مضاف اليه وهو مضاف الخ الى فعل وقوله بنيا صفة لفعل والهاء للاطلاق
اهـ فارضي وقيل فعل الخ الظرف متعلق بقوله اعرب وابنا اي
للتناسب عند البصريين ولشبهه الظرف حرف الشرط عند ابن مالك
كما في التصريح صدرت بما ض مثله المضارع المبني على حين عانت
الخ تمامه قلت الما اصم والشيب وازع على الصبا بكسر الصاد اي لاجله فعلي
للتعليل والهمزة في الما للاستفهام والما مبتدأ واصم مجرور به او الما اصم وجملة
والشيب وازع نائب الزاي والعين الجملة بمعنى مانع حالية نائب الغين اي
فيحصل التوفيق بينها وبين قراءة الرفع بخلاف من اعربه نائب الضب

كالزمخشري على انه ظرف لقال او ظرف مخبر به محذوف فلا يكون فيه توفيق بين
القراءتين اه تنبيه الاسلام ولا يجوز البناء والاية موولة عندهم بان
اسم الاشارة فيها مشار به الى الوعد واليوم ظرف فكانه قيل هذا الوعد يوم
ينفع الصادقين فهي جرية اعراب لا بناء اه فارضي والزموا اذا الخ اذا
مفعول اول واضافة مفعولا ثان حمل الافعال بالنقل لا تتوقف
البين بغير ذلك اي الماضوية كثيرا والمضارعية قليلا وقد اجتمعا في قوله
اي ذويب والنفس راغبة اذا رغبتها واذا تردّ الى قليل تقنع
واعلم ان الجملة بعد اذا في محل جر لان اذا مضافة والجملة مضاف اليه
لهذا اجاز بعضهم وقوعها وامثالها فلا محل لها لانها شرطية غير جازمة
واختلف في العامل فيما فقيل شرطها وردّ بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف
واجيب بانها بمنزلة حتى فهي مرتبطة بما بعدها ارتباط
اداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه وقيل العامل
فيها ما في جوابها من فعل ونحوه وهذا هو المشهور لكن رد بانه يقع
في جوابها اذا الفجائية والفاء او اذا الموكدة وما بعد هذه الثلاثة لا يعمل
فيما قبلها كما تقول اذا ما اني زيد فاني اكرمه ونحو ذلك وهذا الرد ظاهر
الا ان اذا ظرف والظروف يتوسع فيها ولهذا ارتضى الزمخشري والمولى ابن
جوابها المقرون بالفاء فيها في نحو اذا جاء نصر الله افارضي كهن اذا اعتللن
بضم الهاء من هان يهون وغلط من زعم انها بالكسر والمعنى كن متوانيات
سهلا اذا تكبر غيرك وصعب اذا دسم وخالفه الاخفش
فينبغي على المذهبين ان جملة الجواب لها محل من الاعراب عند الاخفش
ولا محل لها عند غيره لانها معترضة لمفهم اثنين الجار متعلق باضيف اي
للفظ مفهم اثنين وجملة ما ذكره الناظم ثلاثة شروط ما يضاف اليه
طا وكلتا الدلالة على اثنين والتعريف وان تكون كلمة واحدة وهذا
الثالث هو المراد بقوله بلا تعرف اه للتعبير وللشرح هو من الرمل
وعدا بفتح الميم اي غاية والطا المهملة والقبل بفتحتين كذلك والعطف

للتعبير والشاهد في قوله وكلا ذلك اي ما ذكر من الخير والشر فهو شيء
في المعنى كلا اخي وخليلي الخ كلا مبتدا مضاف الى اخي وخليلي
معطوف عليه وهو معمل الشاهد حيث اضيف كلا لكلمتين وقوله واجدا
بالافراد خبر وانث نظرا للفظ كلا وهو مضاف الى يا المتكلم وهي مفعول اول
لواجد وعضدا مفعول ثان وهو بمعنى معينا وسعادا فالنائبات جمع نائبة
وهي المصيبة والالمام النزول والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل
الدهر ولا تضف لمعرف ابدا ورد عليه نحو يسئلك الناس عن الساعة قل
اي اللبس الطيب واجيب بان اللبس اسم جمع له افراد لا مفرد له
فالاخر امتنع بتنزيل انواع اللبس منزلة الاخر تامل واذكرونها
اي بالعطف بالواو وذوت بسائر الحروف فلو قال ايا وكررها بواو واضف
اوتنوا الاخر لكان اولى اهـ كت والضمير في كررتها لايا سواء كانت
شرطية او موصولة او استفهامية بخلاف الصفة فانها لا تضاف الا
الى النكرة كما سياتي في قوله وبالعكس الصفة وكذلك قوله اوتنوا الاخرا
شامل للظرفية والاستفهامية والموصولة كما قاله الشنواني فتخصيص
الشارح بالاستفهامية ممنوع اوتنوا الاخر معطوف على فعل الشرط
اعني كررتها لانه في معنى الماضي لكن فيه الفصل بجواب الشرط فالاولى
ان يقدم لها جواب شرط دل عليه ما تقدم اي وان نونيت فاضف
واخصص بالمعرفة اي غير ما سبق منعه وهو المفرد والباء داخلة على
المقصور عليه اي اجعل ايا حال كونها موصولة مقصورة على المعرفة
لا تتجاوزها الى النكرة موصولة ايا موصولة حال من ايا الواقعة
مفعولا لقوله تخصص وبالعكس الصفة قال الشاطبي فيه نظر
لان العكس في اللغة رد اخر الشيء اوله وليس مرادهنا فلو قال وبالعهد
لكان اولى لان النكرة عهد المعرفة وليست بعكس لها اهـ كت
فمطلقا كل مطلقا حال من الهاء في بها او سواء كانت مضافة الى
المعرفة او النكرة غير ما سبق منعه وهو المفرد المعرفة ويصح ان يكون

مستغنى الى تغيير ما في
ح
اذ الفعل ان تغير ما في
ح

نعت مصدر محذوف اي تكملا مطلقا الا تسالون الناس الا لتلبيه واي
كلام اضافي مبتدا وايكم عطف عليه وخيره كان خبرا واسم كان مستتر فيها
وخيرا خبرها والواو عطف عليه وغدة ظرف والشاهد في قوله اي وايكم
وهذا اي التكرار وقصدا للجزا وقوله اذا قصدت بها الاستفهام
ممنوع والحق ان الشرطية والموصولة كذلك لاتضاف الا الى
المعرفة اي ولا تكون المعرفة مجردة كالمثال المذكور اه فارضي
وذكر غيره هو بين عصفور اه توضيح ما كان صفة لنكرة او حال
والحاصل ان اقسام اي خمسة وهي ضربات ما لا يجوز قطعه عن
الاضافة في اللفظ وهو اثنات للنعوت بها والواقعة حالا وما يجوز وهو
ثلاثة الموصولة والاستفهامية والشرطية فالاولى نحو اضرب ايا
افضل والثانية نحو قلت ثم اي والثالثة نحو ايا ما تدعوا فله يضع
اي رجل يجمراي صفة رجل ومعنى اي رجل كامل في الرجولية
فاومات ايما خفيا الذاومات من الايماء وهو الاشارة وقوله
لجبتن بفتح الحا المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة من فوق وبراقش
اسم رجل وهو في اللغة التصغير والشاهد في قوله ايما فتى فان اي
منصوبة على الحالية من حبتر ومعنى اي فتى كامل في الفتوة الا
المجرد المعرفة هذا ممنوع فقد صرح الدماميني بجواز اضافة الشرطية
للمجرد المعرف اذ نوبت الاجزا ولا مانع من صحته نحو اي زيد اعجبك
اعجبني اه مدابغي ان كانت صفة او حالا فهي لازمة للاضافة
اي الى نكرة فيهما وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة الخ
فالاولان يضافان للنكرة والمعرفة والاخيرة مختصة بالاضافة للمعرفة
اي رجل عندك مثال للاستفهامية وكذا ما بعده والاول مضاف لفظا
والثاني معنى واي رجل تضرب اكرم الخ مثال للشرطية وكذا
ما بعده والاول مضاف والثاني معنى وبعضهم سمى اجهم مثال للموصولة
وكاي ما بعده وكرر لما سبق ولم يمثل للصفة والحال لتقدم امثلتهما

والامثلة

والامثلة الباقية للمثنى والمجموع في الشرطية والاستفهامية تامل
لدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهي الشهيرة
الكثيرة في الاستعمال وفيها لغات اخر لدن مثل لتف ولدن كعلك ولدن مثل
قفل والغراء لدن بالصيغة المشهورة لغة وتجر للمنوعة مضافة الى معرب
فلا يجوز من لدنه ولا من لدك بل يجب رد النون افاده سم عن التسهيل
فجرها بمن نوطئة لذكر مقابله وهو النصب او اشارة الى ان عامل الجر
هو المضاف لا الاضافة ولا الظرف للمقدر وهذه فايدة حسنة لم تستفد
من هذا الكتاب الا من هنا ومن اعمال المصدر في قوله وبعد جره الذي
اضيف له افاده سم غدوة هي بمعنى غداه الا ان غداه نكرة وغدوة
معرفة اه سيوطي فان قلت لم اختص غدوة في النصب بلدن
ولم لم يجز لدي غدوة اولدن سحرة قلت اجيب عن الاول بان النون
في لدن تشبه التنوين في حذفه واثباته وهي معقودة في اخواته وعن
الثاني بان غدوة اكثر تصرفا من سحر ونحوها اه شيخ الاسلام ومع
اي والزموا الاضافة مع لدن الاولى معطوفة على لدن كما اشار اليه الا
شموني ومع الغاية مبتدا خبرها قليل وهذا اولى ليكون لزوم الاضا
معلوما من كلامه اذ لو اعرب مع الاولى مبتدا وما بعدها لم يستفد
اللزوم المذكور فلا ابتدا غاية زمان او مكان عبارة الرضي
معناها اول غاية زمان او مكان نحو لدن صباح ومن لدن حكيم
وعلما تغايرا فما من فاذا اضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظرف الزمان
لا يضاف الى الجمل منها الا حيث اه وفيها تصريح بان معناها اول
الغاية لا ابتدا الغاية وقال الدماميني في شرح قول التسهيل لدن للاول
غاية زمان او مكان ما نصه فمسماها نفس الاول من الزمان والاول
من المكان ولذا لم يقل لابتدا الغاية ومن ثم كانت اسما لا ظرفا بخلاف
من ومذ ومنذ فانهن لتضمن الابتدا لان الاول الشي كذا قل وفيه بحث
اه نقله سم وهو الظرفية وابتدا الغاية وعدم جواز الخ اي ان

قوله لان ظرف الزمان لعله المكان اه

الثلاثة مجموعة فيها في وقت ولعد عن عاصم هو احد السبعة واشمها
بالضم اي ضم الشفتين للاضم الدال قال المص ويحتمل ان تكون منه لعلة
لم يجزم بذلك لاحتمال ان تكون كسرة النون لالتقاء الساكنين لا كسرة اعراب
كما قيل بذلك في الاية تنتهض الوعدة التي تنتهض اي تنهض وتنفصل
الرعدة من الارتفاد وفي ظهيري تصغير ظهري متعلق بممدوف وهو صفة
للرعدة اي الكائنة في ظهيري ومن والي متعلقات تنتهض والمعنى
يقوم علي الارتفاد من عند الظهر الى العضد ومازال المهري الى المهز
بضم الميم ولد العرس ومزمر بضم الميم والجيم مكان الوخراي بعيدا عنهم يقال
خلات مني مزجر الكلب اي بعيدا مني كبعد الكلب من زاجره ومهري اسم
زال ومزجر خبرها والشاهد في قوله لذ عدق حيث جاز منصوبة
وقوله حتى دنت اي الشمس لغروب اي لوقت غروبها منصوبة على
التمييز وجه ان لذ بمعنى لزمان مبهم فسر ذلك المبهم بقدق قال
والنصب عدوة بها عنهم ندر هذا يشمل النصب على التمييز والنصب على
التشبيه بالمفعول وان بعلنا البا للمصاحبة شمل النصب باضمار فعل اه
سم اسم لمكان في الاصطلاح اعلم ان الصواب ان يقال ومع لمكان
المجتمعة او لزمانها وقد تختلفان وقتا في لزمان يقرب من اخر فالاول
نحو زيد مع عمرو ولدا وقعتا خبرا عن الجثة والثاني نحو جيئتك مع اذان
العصر والثالث وهو ما يجتمعان فيه نحو جاء زيد مع عمرو والرابع وهو ما يجتمعان
لزمان يقرب من اخر نحو ان مع اليوم اخاه غدا اه دماميني اه سم قال ابن
هشام لم في الاضافة ثلاث معان احدها موضع الاجتماع ولهذا اخبر
بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جيئتك مع العصر والثالث
مرادفة عند وفتحتها فتحة اعراب وقد تفرد مرددة اللام بمعنى
جميع فتنصب على الحال وقد ترتفع وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الازاد
عكس اب واخ وأما بد ونحوها فناقصة فيهما وعن هذه الاسماء تامة
فيهما فكملت الفتحة الفعلية في الاسماء نقصانا وتماما اه شيخ الاسلام

قوله

قريبي منكم الخ قاله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد
الملك وريشي بكسر الواو وسكون المثناة التحتية وهاء في آخره مثنين معجمة
وهو اللباس الفاخر او المال ونحوه ولما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد
وقت فان سيبويه يزعم للمناسب ان يقول نقلا اذ مراده الرد ولا يناسبه
الا النقل لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول فالذي ينصبها على
الظرفية يبغي فتمها الخ ظاهره ان كلام الناظم على التوزيع وليس كذلك
بل الساكنة العين اذا ولي ساكن يجري فيه الوجهان الفتح طلبا
للخفة والكسر على الاصل في التقاء الساكنين كما صرح به الاشموني وغيره واما
المفتوحة فهي باقية على حالها قال في شرح التسهيل قال ثعلب رحمه الله
تعالى احمد بن قادم عن الفرق بقي قام عبد الله وزيد معا وقام عبد الله
وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت
واحد ومعا للقيام في وقت واحد وسيكل عليه قول امرئ القيس
مكر مفر مقبل مدبر معا لانه لا يقبل ولا يدبر في حاله واحدة فارضى
قلت يمكن الجواب عن ذلك بان مراد ثعلب بقوله معا للقيام
في وقت واحد حيث لم تقم قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة
الحالية على استحالته فتدبر قال في شرح التسهيل اخبري ذكر الفارضي
نقلا عن بعضهم ان مع بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع العسر يسرا كما ان
بعد بمعناها في نحو بعد ذلك زنيم اه واضم بنا الى انا مصدر في موضع
الحال اي باثنينا فهو حال من الفاعل او مبنية فهو حال من المفعول وغير
مفعول باضم ولو قال الناظم وغير واضمها اذا اعربت حاله اضيف
تاويا ما عدا ما الكان اولى لتكون لفظة غير معطوفا على لدن فتفيد
ان ما ليس من الاسماء الملازمة للاضافة ويمكن الاعتذار عن الناظم
بانه لم يعلم كونها ملازمة للاضافة لان بعضهم حكى فيه القطع
عن الاضافة لفظا ومعنى كما افاده البهوتي تاويا ما عدما اي
معنى ما عدم المضاف اليه لفظه قيل كغير قبل مبتدا خبره

كثير ويجوز ضبطهما بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانهما
اسما قليس فيهما ما يوجب البنا ووجه الضم انه ذكرها في الحالة التي تكون فيها
في حال قطعها عن الاضافة واما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيهما الضم
من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به اه معرب بعد حسب الموطوءات
قبل باستيعاب العاطف مع الثلاثة الاول وقال الشاطبي بعد وما عطف عليه
مبتدأ خبرها محذوف لدلالة قوله كثير عليه اي بعد وحسب الخ كثير حسبه
اي الذي يحفني لا غير واما الخ بمعنى كاف فانها تستعمل استعمال الصفات فتكون
نعتا للنكرة كمررت برجل حسبك من رجل اي كاف لك من غيره وحالا للمعرفة كهذا
عبد الله حسبك من رجل واستعمالا الاسما الجامدة نحو حسبهم درهم فان
حسبك الله وحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم انها اسم فعل وان العوامل
اللفظية لا تدخل على اسما الافعال ما نقله ولا العوامل المعنوية على الاصح
وظاهر كلام الناظم انه حسبي الخ بمعنى لا غير يجري فيها ما يجري فيما قبلها
وليس كذلك فقد قال في التوضيح انها ملازمة للوصفية او للحالية او الابتدا
وبناؤها على الضم اي بعد اذا كانت معرفة بحسب العوامل تقول رايت رجلا
حسب ورايت زيدا حسب وقبضت عشرة حسب اي يكفيني ذلك اه فحسب
مبنية على الضم في الامثلة الثلاثة وعلى ما ذكره ان على يجري فيها ما يجري
فيما قبلها وليس كذلك قال في التوضيح واما على فانها توافق من في معناها
وفي نيابتها عن الضم اذا كانت معرفة كقوله واتيت نونبي كليب س على اي من
فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله حطه السيل من على اي من شيء عال اه
فلخالفتها في امرين انها لا تستعمل الا مجرورة بمن وايما وانها لا تستعمل مضافة كذا
قال حماة صنيعهم ابن ابي الربيع وبهو الحق اه داعر يوانصبا اعترضه ابن
هشام بان ظاهر كلامه جواز اضافة على وانتصابها على الظرفية وغيرها قال
وما اظن شيئا من الامرين موجودا وبان ظاهر كلامه ان حسبي تنوب نصبا
اذا ذكرت كعتق وبعد كذا يقال قبضت عشرة فحسبا قال ابو حيان ولا وجه
لنصبها لانها غير ظرف ثم ذكر ابن هشام كلاما طويلا قال في التصريح

والصواب

والصواب ان محل عموم قوله وما عن بعده قد ذكر ابن هشام كما مر طويلا قال
على المجموع لا على كل فرد فرد حتى لا يرد عليه حسب وغلاه نصبا اي على
الظرفية وكان الاولى زيادة لو تأمل وجيب بانه اقتصر على ما هو
الاصل في الظرف ويعلم منه جواز الرفع لان هذا شان الظروف ولم يطلق
لانه لا يثبت له مطلق الاعراب افاده الشطابي بخطه لا غيره فان حذف
المضاف اليه بني على الضم وبهو تركيب صواب فما في التصريح من انه لحن مردود
كما افاده م ومن قبل نادي لو المراد بالمولى هنا ابن العم وهو مضاف الى قرابة
ومولي الثاني بدل من الضمير في عليه قدم للفرورة والحيي نادي كالابن عم قرابة
حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب او نازلة فما رحمه اخذ منهم ولا اجابه
لدعائهم والشاهد في قوله ومن قبل حيث حذف المضاف اليه ما اضيف اليه
قبل ونوي لفظه منه قبل ومن بعد حتى شانه فساغ في الشراب
الخ قاله عبد الله بن بري وكان له ثان فاذكره فانشده وساغ بمعنى سهل
والشاهد في قتلا واعتص بفتح الهمزة اصله اعتصص من باب علم يعلم
اي اشرق به والحميم البارد من الاضداد ويردي بالماء الزلال اي الماء
العذب السايغ وهو الانسب لان الحميم يطلق على الحار كما ذكرنا وليس مرادا
تبيح ح ما في الضم قال الحفيد انما بينيا اي قبل وبعد على الضم اذا كان
المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة فانهما يعربان سواء نويت لفظه اي
قبل وبعد على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة سواء نويت معناه او لا
اه نقله في التصريح اقتفى من تحت عمر بعض من على هو من فصيلة مالك الرحى
والمقصود بهما وصف الفرس واقب بالقاف وتشديد الباء الموحدة وهو الضامر
البطن من العتق وبهو دقة الخلق والاقتباء قبا وقوله من على لو من علو اي من
فوقه والشاهد في حيث حيث جاء مبنيا على الضم واقب بالرفع خبر محذوف
اي هو واقب وعريض خبر بعد خبر ومن على صفته والمراد انها مضمرة البطن
عريضة الظهر بضم اللام وفتحها الخ اليه اشار بقوله في الكافية للفاظ
والحركات كمتى استعمل اذا تقوله ابدا ابدا من اولا والصحيح

قوله وعلى ظاهره ان على

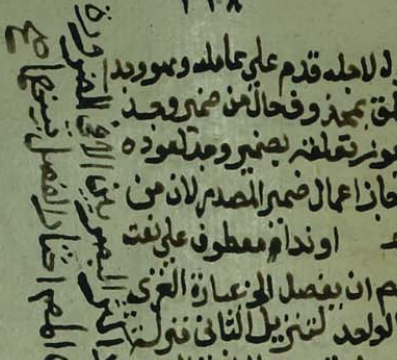
ان اصله اوال بوزن افعل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم ادغم بدليل قولهم
في الجمع اوايل وان اول لا يستلزم ثانيا وانما معناه ابتدا الشيء ثم قد يكون
له ثان وقد لا يكون تقول هذا اول مالك البته وقد يكسب بعده وقد لا وقيل
انه يستلزم ثانيا كما ان الاخر يقتضي اولا فلو قال ان كان اول ولد لي ذكرا
ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره وقع الطلاق على الاول
دون الثاني والاول استعملت احدهما ان يكون صفة اي افعل تفضيل
بمعنى الاسبق فيعطى حكم افعل التفضيل من منع الصرف وعدم تانيثه
بالتاء ودخول من عليه نحو هذا اول من هذا والثاني ان يكون اسما فيكون مصروفا
نحو لغينة عاما اولا ومنه حاله اول ولا اخر قال ابو حيان وفي محفوظ
ان هذا يولف بالتاء ودخول من عليه نحو هذه اولة من هذه ويصرف انتهى فيقال
اولة واخرة بالتنوين اهـ سم والكسر الاولى التشبيه بالمراد الكسر
من قاب قابين اهـ البنا وسقوط التنوين كما تقدم اي في قوله نونا يكفي الاعراب
او تنويلا مما تضيفي احذف لان المراد تضيف لفظا او تقديرا وما يلي
المضاف ما موصول مبتدا وهو نعت لمحذوف والمضاف بالنصب مفعول
بالي وفاعله مستتر عائد على ما وجملة يأتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف
اليه الذي يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف يأتي
خلفا ظاهر في ان القائم مقام المضاف من شرطه ان يصلح للاعراب
المضاف فلو كان المضاف اليه جملة لم يجز حذف المضاف اذ الجملة لا تصلح
للفاعلية والمفعولية اهـ بنط اهـ سم وخلفا حال من ضمير يأتي والضمير
في عنه راجع للمضاف وقوله اذا ما حذفا اي المضاف وما زائدة
ما حذفا من شروطه ايضا من اللبس وان يكون المضاف اليه جملة كما
تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على قسمين
قياسي ان امتنع استقلال المضاف بالحكم المحذوف في تلك الثلثة وسماعي
ان لم يمتنع نحو جاء زيد مع ارادة جا غلام زيد لقلة عدم التسهيل
فيعرب باعرابه اي غالبا ومن غير الغالب ان المضاف اليه لا يخلف المضاف

في اعرابه

في اعرابه بل يبقى على جره كما سيذكره في قوله وربما جروا الخ وجاز ذلك للقرينة
فيما ذكر استحالة الظاهر وربما جروا اي استدامو الجر الذي اتفقوا الخ
والمعنى نطقت العرب بمجرورا والتعليل بالنسبة للسماع لا للقياس كما بينه
ابن هشام كما قد كان اي كالجر الذي قد كان اوعلى الجر الذي قد كان وهو كون
الجر بالمضاف وذكره لدفع توهم ان هذا جر جديد مجاز غير المضاف فان قلت
التشبيه يفهم ان هذا الجر غير جر ما كان اذ لا يشبه الشيء بنفسه قلت
تصح المغايرة لبناء على ان العرض لا يبقى زمانين والجر عرض او باعتبار وجهه الا
الشبه كون كل بالمضاف اهـ سم فحذف كل اي ليلا يلزم العطف على
معمولي عاملين مختلفين بان نجعل قوله نارا بالجر معطوفا على امرء امرا
والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفا على امرا وتحسبين هو العامل فيهما
كما في الاكوني والجمع للاستغراق اي انحسبي كل امرء امرا كاملا الكامل
من له خصال سنية واوصاف بهية وانحسبي كل نار توقد بالليل نارا مثل
النار التي توقد للقرى الزوار وتوقد اصله تتوقد والشاهد في وقد حيث
حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه في قراءة من جر الاخرة
هي قراءة شاذة لان حمار بالجر والزاي ليس مماثلا للملفوظ وارتضى
المعطوف جملة فيها المضاف لانفس المضاف كما نبه عليه ابن
هشام والاول اولا اي لان شانا العرض الزوال والثبوت
الاخرة البقاء وقد اعتذر عمن قدر العرض بانه للمشاكلة وكذا قد يقال
ابي الربيع قدره من التقدير اي قدره غير مماثل فانه قدر عمل الاخرة
ويحذف الثاني اي المضاف اليه فيبقى الاول اي المضاف وقوله
كماله اي على حاله اهـ سم بشرط عطف مشاكل للمعطوف بغير الواو
وهذا في الغالب قال السيوطي وقد يبقى المضاف بلا تنوين ان
عطف نحو على مضاف لمثله او عطف عليه مضاف لمثله فالاول كحديث
البخاري عن ابي بردة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات او ثمانيا بفتح اليا بلا تنوين ان عطف والثاني

نحو حديث انه صلى الله عليه وسلم قال لا تغيضن في حلم الله نفقة اي سبحانه ايام وخصه الفراء بالمصطحبتين كاليد والرجل نحو قطع الله يد ورجل من قالها والفضض والورق وقيل وبعد تلاف نحو دار وغلام قلا يقال اشتريت دار وغلام زيد اه نقله سم واضافة اي او عمل في مثل ماله اضعف الاول كقوله بمثل او انفع من وبل الديم فمثل مضاف الى محذوف دل عليه المذكور والاصل بمثل وبل الديم او انفع من وبل الديم فحذف وبل الديم من الاول لدلالة الثاني عليه والعامل انفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالعطف على مثل المجرور بالباء اه تقريرج سيغني الارض بعد الغيث اي المطر فاعل يسغني والارض مفعوله ويسمل وهو منها يدلان منه والوبل بفتح الحا المهملة وسكون الواي ملتطخ من الارض والسهل نقيضه والعري بضم العين جمع عرة والاماد بالمد جمع امد كسبب واسباب وهو الرجا والفرع بفتح الضاد جمعه هزوع لكل ذات ظلف اوظفر قواة من قراشد وذا وهو اب مجيبي قرا بالرفع اه من غير تنوين على الاهمال وكسر الما واما قراءة يعقوب فهي بالفتح من غير تنوين وهم الها يجعل التاء تاء فتحة اعراب ثم الخ اي زيد فصل مضاف الخ فصل مفعول مقدم بقوله اجزو وهو مضاف لمفعوله ونشبه فعل نعت لمضاف وما في موضع رفع بالفاعلية وهو موصول ونصب صلته وعايد الموصول محذوف اي نصبه ومفعوله اوظرفا حالان من ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجزان يفصل المضاف منصوبه حال كونه مفعولا اوظرفا كلا في ان تبوئي قال البيوطي لا يخفى ما فيه من التعقيد والواضح منه قولي في مختصر الكفاية بفعل اوظرف اجزان يفصلا عامله المضاف من ثلاث تلا شبه فعل اي مصدر او اسم فاعل مفعولا بشرط ان لا يكون جملة فلا يجوز اعجبني قول عبد الله منطلق زيد اه ياسين وهل يجوز الفصل بمجموع الامور التي جوز الفصل بكل منها فيه نظر اه سم فصل يميني بالرفع

نايب فاعل يصب واضطرارا مفعول لاجله قدم على عامله وهو وبد ومن وبلي متعلق به وقال بعضهم متعلق بمحذوف وقع حالا من ضمير وجد اي وجد المضاف مفعولا باعني ولا يجوز تعلقه بضمير وجد لعوده للفصل وهو مصدر ولو عمل راي من اجاز اعمال ضمير المصدر لاذن من اجاز ذلك قيده بالنادر وهنا ممتنع اه واندا معطوف على نعت وقمه للوقف لا للضرورة اجاز المص ان يفصل الخ عبارة الغرقي اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد لشدة اتصال الثاني فلو لا التنوين الاول او نونه فلا يفصل بينهما وجعله قسمي جائزا في السعة وممتنعا للضرورة وجعل كلا منهما ثلاثة انواع اه وكذلك زين لكثير الخ برفع قتل على النيابة عن الفاعل ونون المبني للمفعول ونصب اولادهم وشركائهم فقتل مصدر مضاف وشركائهم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله واولادهم مفعوله وفصل به بين المضاف والمضاف اليه وحسن ذلك ثلاثة امور كون الفاصل فضلة فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد به وكونه غير اجنبي لتعلقه بالمضاف وكونه مقدرا التاخير من اجل ان المضاف اليه مقتض التاخير التقديم بمقتضى الفاعلية المعنوية فسقط ما تبع به الزمخشري في كشافه ابن عامر هو احد السبعة تركو يوما الخ لبس بنظم فتركو مصدر مضاف وشركائهم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله محذوف ويوما ظرف للمصدر بمعنى انه متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف اليه وهو اها مفعول معه والتقدير تركو شركائهم فيكون من الاضافة الى المفعول بعد حذف الفاعل اه بضريم بنصب وعده اي لان مخلف اسم فاعل متعد لاثنين وهو مضاف الى رسله من اضافة المصدر الى مفعوله الاول وعده مفعوله الثاني وفصل بين المتضايفين والاصل ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله وعلى ابي الدرداء المذوبي بينهما اه مملات هل انتم



تاركوا لولي صاحبي تاركوا جمع تارك اسم فاعل ترك مضاف الى مفعوله وهو
صاحبي بدليل حذف النون ولي جار ومجرور ظرف لتاركوا وفعل به
بني المضاف والمضاف اليه والاصل هل انتم تاركوا صاحبي لي
كلحظ الكتاب الكاف للتشبيه وما مصدرية في محل رفع فاعل حذف
اي رسم هذه الدار كخط الكتاب يقاربه اي اليهودي الخط يعني
يقارب بعض خطه من بعض او يزيل بفتح اوله مضارع زال تعدى
يعرق شبه رسوم الدار بالكتاب وخص اليهودي لانهم اصل الكتاب
بنوت وقد قيل الخ قاله معاوية ابن ابي سفيان لما اتفق اللاثة من
الخوارج ان يقتل كل منهم كلا من علي بن ابي طالب وعمرو ابن العاص
ومعاوية رضي الله عنهم فلم يسلم الا اثنان وقتل علي رضي الله عنه
والواو في وقد للحال والمرادي بضم الميم لانهما من عبد الرحمن ابن
ملجم بضم الميم وفتح الجيم على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسماء
لعنه الله والمراد بباب ابن شيخ محطة الباطح محلي ابن ابي طالب
والاباطح جمع ابطح وهو في الاصل مسيل ماء فيه دقاق الحصا واراد
به مكة شرفها الله تعالى فان اباطح كان من اعيان اهلها
الاصل من ابن ابي طالب الخ قال في التصريح يجوز في بعل
شيخ الاباطح نعتا للمضاف من جملة الصورة وهو ابن دون
المضاف اليه وانما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا واجيب
بان نعت الكنية انما يتبع المخ الاول في الاعراب لا الثاني فهو نعت
للمضاف من جملة الصورة اللفظية وان كان هو في المعنى نعتا
للمجموع ولئن حلفت الخ اللام موطئة للقسم وقوله
معتم اسم فاعل وهو محل الشاهد فان قوله بيمين مضاف اليه
كما ذكر في الشم وفاق كعب يحيى الخ قابله يحيى بجير من اخاه كعبا
ايذانا بهي على الاسلام لان بجيرا اسلم قبل كعب واما
ابوهما فمات قبل المبعث بمدة وكعب منادي كما اشار اليه

الشم

الشم ومنقذ حبي وفاق اي موافقة مخلصة من تفعيل بكلة بضم اللام اي
هلال في الدنيا بالقتل والخلد في سقر اسم جهنم اي في الدار الاخرى وهو
ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وعدها للقافية كان يزدوت
اليزدون يطلق على الذكر والانثى قال المطرزي اليزدون التركي
من الخيل وهو خلاف العراب كما في المصباح ويزدون اسم كان وحمار
بالرفع خبرها وابا عصام منادى ودق بالدال المهملة اي عارد قتنا
بمعنى انه لا غلط فيه بسبب التمام والشاهد اضافة يزدون الى يزيد
افرده بالذكر لاضفيه احكاما ليست في الذي اقبله قوله اخ منقول
تقدم لقوله الكسر وقذا بالذال المعجمة هو وسخ العين اولك
معطوف على لك من قوله اذا لم يكن الخ اسمها ترفيما وكابني
بكسر النون خبرها وبزيد بكسر الدال معطوف عليه فذي
جميعها الخ ذي مبتدا اول وجميعها تاكيد له والثاني مبتدا ثان هـ
وتقدم ظرف مبني على الضم وقيمها مبتدا ثالث واحتذى
خبر الثالث وتابت الفاعل يعود على الفتح وهو وجهه خبر الثاني
والعايد اليها من قيمها الثاني وفي خبر الاول والعايد اليه
محذوف مجرور باضافة بعد اليه والتقدير في كل الاربعة جميعها
اليها بعدها فيما احتذى ويجوز جعل جميعها مبتدا ثان واحتذى هـ
معناه الزم من احتذيت كذا اي اقتديت به واتبعته وكابني هـ
الاتي في المقابلة ان يقول قدى بسكون اخرها واجب لان كلا منهما
اولا في الاخر حيث قال اخرها ما اضيف اليه ولذا قال الاموني
فذة الاربعة اخرها واجب السكون واليا بعدها فيما احتذى
اي اتبع وتدغم الياء فيه والواو اذا تدغم الواو بعد قلبها ياء
قال الشاطبي وسهل من ادغام ان يجمعوا اطلاق ذلك العلم
بما يطلق غالبة النحويين الادغام في الحرفين المتقاربين وفي
المقصود من هذين النقلين الى الواو ذات هذه الثلاثة توجب

مسئلة المضاف الى ياء المتكلم

من غير ان يعرضوا لغلب الاول حتى يصير مع الثاني مثلين تساويا
اه نكت بهن بضم الهاء من هان يهون هوانا اذا ذل وسهل
ولا يصح كسر الهاء على انه من وهن يهن اذا ضعف لفوات المراد اه معرب
وفي المقصور عن هذيل انقلاب ما لبس المراد انه لحذ يلا توجب
القلب بل تجوزه وتجوز الادغام اه نكت هذيل بالتصغير
قال ابن السيد يجوز ان يكون تصغير هذ ول وهو المرتفع من
الارض ويجوز ان يكون تصغير هذ ال وهو المضطرب من
تصغير الترخيم فيهما اه وهذيل حي من مضر وهو هذيل بن مدركة
ابن الياس اتى مخففا اه تصريح انقلابا مصدر مضاف
الى فاعله وهو مبتدأ خبر محسن ويا مفعول مصدر وفي المقصور
وعن هذيل متعلقان بحسن ان لم تكن مقصورا والا متعلقا
بين به انهما المراد ان يقول الناظم مقلابة بنة تمثيلية براء وقذا
والا فالمقتل اعم منهما لموظبي وصنوا وقذيني التم حكمهم بوجه اه
شيخ الاسلام الصحيح يعني اي السالمتي من العلة فلا
تنافي بين كونه مكسرا وصحيحا لوجاني وهنوذي واما ما اخره
حفتل كاساري وحذاري فهو من قسم المقصور فتقول
قاضي رفعا لعل اعراب هذا ونحوه مقدر لتعذر الصدع امكان
تحرك اخره لوجوب سكونه لاجل الادغام لاشتغاله بما هو محكمه
في غير هذه الحالة اعني الاضافة ليا المتكلم بحذف
النون واللام للاضافة ليا المتكلم فيه تسعة اذا المحذوف للاضافة
هو النون واللام للتخفيف سلبقا هو بني الخافيه ابو ذويب
الهذلي يرثي بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون وهو من
قصيدة طويلة منها ولقد رصت بان اذا قنع عنهم فاذا المنية
اقبلت لا تدفع واذا المنية انشبت اظفارها الفيتكل تميمة
لا تنفع وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

والشاهد

والشاهد فهوي واصله هواي واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا
وقوله فتمرمنوا مبني للمفعول اي اخذتهم المنية واحدا بعد واحد
وقوله ولكل جنب مصرع بفتح الميم والراء فعناه كل انسان يموت
واذا ما قيل واظهم وضم قال الشاطبي حواله قبل ما قال
وبما باب القاعدة في التصريف انه اذا عرض في الكلمة
اعلالات حالا لبدء وما ولهما وباخرها فبدا من البدي ما ولها اه
كلت الفتح والتسكين الفتح هو الاصل والاسكان تخفيف
وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما لان الاسكان
اصل اول اذ هو اصل كل مبني والفتح اصل ثان اذ هو اصل
ما هو على حرف واحد قاله المرادي ومن ذلك الاضافة
في نحو اخ فعينها الوجهان واخاء المعروف واللام وادغامها
في اللامع الفتح اه شيخ الاسلام نحو اني واخي بالتشديد
فان اباه واخاه رد الى اصله فصل ابو ولغوم اضيف الى اليا
فقلبت الواو يا وادغم خاتمة لاضافة الى
يا المتكلم نحو تابط شرا لاستلزام كسرها قبلها فيتغير لفظ الكلمة
المبنية ذكره الفارضي اعمال المصدر قال في التصريح و
مدلول المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر الدال
على الحدث فدلالة اسم المصدر على الحدث انما هي بواسطة دلالته
على المصدر بفعله المصدر ماضيا كان او حاضرا او مستقبلا
نحو اعجبني ضرب زيد عمرا امس ويعجبني ضرب زيد عمرا الان او غدا
بخلاف اسم الفاعل لا يعمل الا بمعنى الحال او الاستقبال قال المص
لان المصدر اصل والفعل فرعه فلم يتقيد عمله بزمان وكل عمل
الماضي والحال والاستقبال لانه اصل لكل منها بخلاف اسم
الفاعل لانه عمل لشبهه فاعتبر عمله بما اشبهه وهو المضارع اه
سم في العمل فيتعدى تعديه نحو عجبت من ضرب زيد عمرا

اعمال المصدر

واعراضك عن عمرو قبيح واعطاؤك زيدا درهما جزاله وعلمك زيدا قاعدا
معروف واعلامك زيدا عمرا اخال عمرو قادم وتركك زيدا المتغير خير لك شاطبي
مضافا او ممرد اللخ احوال من مصدري ان كان فعل الخ ان شرطية وكان
فعل الشرط وجوابه محذوف وفعل اسم كان ومع ان بفتح الهمزة تعت لفعل
واو عاطفة معطوف على ان وجملة يعمل في محل نصب خبر لكان ومحله مفعوله والمعنى
المعنى المصدر بفعله في العمل ان صح ان يعمل محله الفعل مع ان او ما وظاهر كلامه
ان هذا شرط لازم وقد جعله في التسهيل غالبا فيفتقر باب اعلم
ان لاعمال المصدر شروطا ان يكون مظهرا فلا يعمل مضمرا خلافا للكوفيين
وان يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل وان يكون غير محدود بان يكون على صيغة
تدل على المرة فلو حد بالتاء لم يعمل الا شاذا وان يكون غير متبوع تبعت
او مميزة وان يكون معربا فلو بني لم يعمل الا شذوذا وان لا يكون ممزوجا ولا موصوفا
وان لا يكون معمولا لمن معموله وقد نظمت هذه الشروط فقلت
اعمل كفعل مصدرا بشرط ان يكون نوعا ظاهرا مكبرا وغير محدود ومتبوع ولا
يكون ممزوجا ولا موصوفا وغير معمول كذا حلولك او ما وفعل في محله اذ كرا
وقال في التسهيل بهذا غالب فاحفظن ما صاغ لتقرا وهو المثون اي لفظا
او تقديرا ليشمل مثل قوله فانهما من تقوى القلوب على قراءة رفع القلوب
اه شيخ الاسلام او اطعام في يوم ذي مسغبة اطعام مصدر وفاعله
محذوف ويتيما مفعوله والتقدير او اطعامه يتيما والمسغبة المجاعة من رغب
اذا جاع يضرب بالسيوف رؤوس الخ يضرب متعلق بازلنا وبالسيوف متعلق
بضرب وهامهن جمع هامة وهي الراس والضمير فيه يرجع الى الروس والمعنى
انزلنا الروس الاوابن ومثل هذا يجوز لاجل التاكيد ولاختلاف اللفظين
كذا افاده العيني قلت كيف يصح رجوع الضمير في هامهن للغوم فانه اسم
جمع يجوز فيه التذكير والتانيث فيكون الضمير راجعا للمعنى الم وهذا
سائغ شايع فلا يحتاج الى تكلف ثم رايته انتصر لهذا في الشواهد
الكبرى والمغيل بفتح الميم الاغناق ضيق النكاية الخ النكاية بكسر النون

الاضرار

الاضرار ويخال بمعنى يظن مضارع خال والخال بكسر الخاء المعجمة
اي يباعد الاجل يتحور جلا بالضعف والخور عن مكافحة اعدايه والانتصاف
منهم اذا ظلموه ثم ذكر انه يظن ان العوار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه
فانكر والتابين الخ التابين مصدر ابنت الرجل بالتشديد اي بكتيه واثبيت
عليه بعد الموت والتابين ايضا ان تنقوا اثر الشيء ليعرف مصدر ابن يبون يقال
فلان يبون بكذا اي يذكر بقبيح افاده في الصحاح وهو بالنصب عطفا على اسم
ان وخبرها قوله في البيت بعده وعال الرجل الحادي وقد قلع الغميي
وطي المنا حافوقهن اواقع وعال بالدال المهملة وضبطه بعضهم وعال
من الوعي وهو الحفظ والحادي من الحدا وهو سوق الابل والغنا بها
وقوله قلع الغميي اي ارتفع وقوله اواقع اصله واقع لانه جمع واقعة فابدلت
الواو همزة وبعد منصوب على الظرفية وما مصدرية وجملة وابدينا اليه
شوارع حالية لقد علمت الخ اولى المغيرة اي اوائل خيل
المغيرة بالغين المعجمة من اغار على العدو واتكالي اعجمي وهو بضم الكاف
وفتحها مضارع تكل من باب فقد وفتحها في الصحاح ويروى يدل
كررت لغيت ولحقت وضربت ومسحما بكسر الميم اسم رجل اسم المصدر قد يعمل
اعلم ان اسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا نحو يسار وفجار وبرة وان كان
مبهما فكالمصدر اتفاقا بناء على انه ليس بمصدر والتحقيق ان المبدوء بميم
زائدة كالمضرب والمحمدة مصدر وان كان غير مبدوء بها يعمل عند البصريين ويعمل عند
الكوفيين والبغداديين عليه الابيات اللتية في كلام الشا في الدلالة
اي على معنى المصدر خرج بذلك نحو الكحل والدهن فانه اشتمل على حروف الفعل
ولكنه لم يدل على معنى المصدر الذي هو الحدث بل دل على جوهره دون
تعرض متعلق يخلو والحاصل ان اسم الحدث اما ان يكون احرفه
احرف فعله او ازيد منها او انقص فالاول نحو التكلم والتعلم والثاني فالخلع
والانطلاق والاغتسال والنوعان من باب المصدر والثالث ان كان ما ترك
منه لفظا موجود تقديرا بحيث يصح النطق به مع بقاء البنية غير مغيرة نحو

فاما قولك الا فانه يقال قيته الا هو ايضا مصدر وان لم يكن كذلك فان عوض في الخبر
عن المحذوف نحو محمد عذة او في غير الخبر نحو علم تعليما وكلم تسليما مصدر ايضا ه
والعوض في التعليم والتسليم التا التي في اوله لان اللذة التي قبل الاخر لما ثبتت
في الغرلغني تعويض كالانطلاق والاكرام وان لم يوض فهو اسم مصدر كاعطى
عطاء وتكلم كلاما اه ملخصا من دماميني اقاده الاستقاطي الخ ابن ابد الخ
الهمزة للاستفهام الانكاري وكفرا منصوب بفعل محذوف والخطاب لزفر ابن الهذيل
الكلابي اي الكفر بعد زفر الموت عيني وكان من خبره ان الشاعر اسر فخلصه زفر
ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين اسروه والمعنى اتكفر
وبعد عطائك وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة مفعوله الثاني اي
اعطائك اياي المائة والرتاعا بكسر الراء جمع راتعة وهي الابل التي ترتع صفة
لمائة حديث الموطا الموطا بمنزلة المفعول اسم كتاب للامام مالك سمي
بذلك لما قيل انه جمعا من اهل العلم تواطئوا اي اتفقوا على صحته من قبلة
القبلة بضم القاف اسم مصدر لفعل مضاف لياء المتكلم فاعله والمراد قبلته
مفعول والوضوء مبتدا خبره في المرور قبله اذا صح عود الضمير الخ العوض
اسم مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد حيث اضيف الى فاعله ونصب
المفعول وهو المرء ومن الامال بالمد جمع امل بمعنى الرجا في محل نصب
صفة عسير الذي بمعنى كائنا من الامال والاعسر مستثنى من عسيرا
بعشر تركك الخ انما متعلقة بقوله تقدوا العشر اسم مصدر بمعنى
المعاشرة وهي المخالطة وفيه الشاهد حيث اضيف الى فاعله ونصب
المفعول وهو الكرام والوفا مفعول لقوله لا تزيني والمعنى ظاهر الصيمري
بفتح الميم نسبة الى صيمرة مدينة ببلاد العجم كما في المصباح انا العبلم
بكسر العين المهملة وتسهيل جزء منصوب على الظرفية بقوله همل وهو مضاف
الى جزء وهو مصدر مضاف الى فاعله والذي مفعوله وجملة اضيف
صلته للموصول قال ابن قاسم وقوله وبعد الخ مرجح في انجر المضاف
اليه بالمضاف لا بالاضافة ولا بالحرف المقدر ففيه بيان لهذه المسئلة

المسئلة كما اي ان اردت التكميل لانه غير لازم اذ هو في خمسة ان يضاف
الى فاعله ثم يوفى مفعوله نحو ولولا دفع الله الناس وعكسه نحو اعجبني شرب العسل
زيدا وان يضاف الى الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو وما لهؤلاء استغفار ابراهيم اي
ربه وعكسه نحو لا يسام الانسان من دعا الخير اي دعائه وان يضاف الى الظرف
فيرفع وينصب كالمبنوت نحوا عجبني انتظار يوم الجمعة زيدا عمرا تنفي
بداها الخ الضمير في بداها عائد للقاقة والهاجرة نصف النهار
وهو من نفى الشيء اذا طرده وبداها فاعل ونفي الدراهم منصوب بنزع
الخافض كنفي الدرهم ويروى الدراهم باثبات الياء وتكون مع درهام
لغة في درهم او جمع درهم على غير قياس والياء على هذا للاشباع ويروى
الذنانير جمع زنانير وهو جمع زنبار والياء في الصيارف للاشباع وهو جمع صيرف
قال في المصباح صرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرف
وصيرفي وصرافي للمبالغة والشاهد في قوله نفي الدراهم فان نفي مصدر
مضاف لمفعوله والفاعل تنقاد بفتح اوله مضارع نقد الحي عني نقاس ه
مضاف الى فاعله وهو الصيارف اي كما ينفي نقد الصيارف الدراهم
فايدة جميع ما الى من المصادر على وزن تفعال هو بالفتح سوى
تلقاء وتبيان فانهما بالكسر وقد نظمت ذلك فقلت
بتلقاء مع تبيان فاكسر لاول وغيرهما افتح كتذكار كالجلب
والله على جميع الناس الخ وهو فاسد لاقتضائه انه يجب على
الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم اذ لم البيت المستطيع وهو ما
يتبع الخبر فعل امر وما مفعوله او فعل ماض حبني للمفعول وما نائب
فاعل ويتبع صلة ما وبالجر موصول اسمي في محل نصب على المفعولية
يتبع وجر فعل ماض لاغير لان الطلب لا يوصل به الموصول
فحسن خبر محذوف والجملة جواب الشرط اي فهو حسن بعني ما ذكر من مراعاة
الحمل حسن او قوا بحسن حتى تهم في الرواح الخ تهم بمعنى يسار والمها
التي هي وقت الشداد الخ والرواح المراد به ما بين الزوال

والليل وهاجها الضمير فيه للاتان وهي انثى الحمير اي اثارها في وقت طلب
الماء طلبها الحمار وفي نسخة هاجه وطلب منصوب بنزع الخافض اي هاجه
الطلب مثل طلب للثقب وهو منصوب لانه مفعول لطلب والشاهد في المظلوم
كما ذكره الشم والمعتب بضم الميم وكسر التاء اسم فاعل الفريم الطالب لانه يأتي
في معنى غريمه فركت وانبيت من المدابة الخ وهي الكاملة وقوله
تمامة الافلاس مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف اي مخافتي الافلاس
والنبات بفتح اللام الكثر من كسرها مع تشديد الياء وهو المطل بالدين
اعمال اسم الفاعل عمر فيه في شم الكافية بانه ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه كفعل اسم فاعل في العمل
اي من جهة التعدي واللزوم وان كان اسم الفاعل فموقوف اضافته لمعموله
وتدخل اللام على معمول المتأخر بخلاف الفعل فيهما في العمل متعلق بما في قوله
كفعله من معنى التشبيه او حال من الضمير في الظرف او متعلق بالاستقرار
اذ كان عن مضيه اي مضي حدثه والخبر متعلق بمحذوف تكملة الرابع
والباء للظرفية بمعنى في اي في معزل عن مضيه واعترض عن هذا بان معزل اسم
مكان فلا يعمل ورد هذا بانه يصلح للمصدر ايضا لكنه حينئذ يسمى لا قياسيا
اذ القياس في مصدره الفتح كما بني في محله ومحل هذا الشرط اذا لم يكن
الماضي صالحا لان يقع في موضع المضارع والا عمل نحو كان زيد ضاربا لعمرو امس
فانه يصح كان زيد يضرب عمرا امس بخلاف هذا ضارب زيدا امس
فانه لا يصح هذا يضرب زيدا امس اطلاقه سم اذ كان مستقبلا
او حالا هذا الشرط بالنسبة لنصب المفعول اما الفاعل فانه يرفعه اذ كان
بمعنى الماضي ايضا مطلقا خلافا وظاهر اعلى كلام سيبويه ذكره في الكلت
لكن نقل سم ان فيه خلافا والاصح العمل مشبه له معنى الضمير
في له راجع للفعل الماضي اي لان ضاربا مثلا لم يجر على ضرب في الحركات
والسكنات حكاية حال ماضية والمعنى يبسط ذراعيه
بدليل وتقلبهم ولم يقل وقلبناهم قال الاندلسي حكاية الحال الماضية

ان تقدر نفسك كائنا موجودا في ذلك الزمن او تقدر ذلك الزمان موجودا
الان ولكن هذا في حق المخلوق لا في حق الخالق لان الدنيا والآخرة في علم الله تعالى
كالساعة الواحدة اه فاضي ولما استفهما الواو اما للعطف على
كان او للحال بتقدير قد اي وقد ولي وما ذكره المص في هذا البيت في معنى
الشرط الواحد ولذا قال الاشموني وولي ما قربه من الفعلية بان ولي
استفهاما الخ والحاصل ان اسم الفاعل ان كان بال عمل مطلقا والا
عمل باربعة شروط الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال والثاني الاعتماد
والثالث ان لا يوصف والرابع ان لا يصغر او حرف ندا الصواب ان الندا
ليس من ذلك والمسوغ انما هو الاعتماد على الموصوف المحذوف والتقدير
في نحو يا طالعا جبلا يا رجلا طالعا جبلا اه اشموني واجيب بان
المص لم يدع ان الندا مسوغ بل ادعى انه اذا ولي حرف الندا عمل فلك ان يعيد
بكون المسوغ الاعتماد على الموصوف المحذوف فالمص ذكر مظنة المسوغ
لا المسوغ وفيه انه لا فائدة ح في هذا لانه ذكر الاعتماد مع الموصوف وقوله
وقد يكون نعتا الخ واجيب بان فائدته دفع توهم ان مجيئه
صفة انما يعتبر في نحو الندا وان الندا مانع من اعتباره لان الندا مبعد
من العمل لكونه من خواص الاسم افاده سم او نفيا اي ولو قاويلا
نحو ما قائم الزيدان اي ما قائم الا الزيدان اه سم وهم مالخ كسر
خبرية في موضع رفع بالابتداء خبره محذوف اي لا يفيد نظره شيأ ومن
شيء متعلق بمالي وشيء مضاف الى غيره واذا ظرف متضمن معنى الشرط
وجوابها شيء غيره متعلق بمحذوف اي ملا عينيه وراح من الرواح
بالعين المهملة وهي من اخوات كان فالبيض اسمها والخبر قوله نحو الجمة
بالجيم وروي بالحاء المهملة والبيض بدلا من شيء فاسم راح مستتر يرجع الى ما
واراد بالجمة واحدة الجمار التي ترمي بمنى ويرمى الجمار فيما بعد الزوال
وقيل المراد بالجمة هنا الموضع سمي بذلك لاجتماع الحجارة فيه وهي
الجمار التي ترمي والبيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضة واراد بها النساء

الحسان والدوي بضم الدال المهملة وفتح المهملة جمع دمية وهي الصورة من العاج تشبهت بها الحسنها وبياضها ومن القصيدة قوله فلم ار كالتجمر منظرا ناظر ولا كالليالي الخ افلتن ذا هوى كناطح صخرة الخ يوهنها بالياء بدليل واو هي بعده يقال اوهيت الخلد اذا خرقته وسمع ليوفنها بالنون والواو بضم الواو وكسر العين وفتحها يئس الجبل والمعنى انك تظن نفسك ما لا تصل اليه ويوجع ضربه عليك كوعل ناطح الخ تشبيه على الموصوف المقدر ما ذكر في نقبة البيت فالتقدير مقالتي فعي المضاع اي ممنوع مضجعه في المصاحبة والجار متعلق بارتقضي الواقع خبرا عن قوله اعماله والجملة جواب الشرط قد ارتقضي اي ارتقى اعماله من غير اشتراط انها وكما صرح بالتصريح وهذه غير اشتراط كونه غير مضغ ولا موصوف كما صرح به السيوطي في العينية والعجب انه هذين الرجز يجاب يا فا ابن الفاظم يرى ان ملحكاه والده في التسهيل طريقة صعيفة اه سم فعال الخ فقال مبتدا وسوغ ذلك كونه علما على مثال الخاص وقوله او مفعال او فعول معطوفان عليه وقوله بديل خبر وقوله في كثرة عمى فاعل متعلقان ببديل واورد المغير لان العطف بالواو والان بديلا يشتركان فيه للمفرد والجمع على حد والملائكة بعد ذلك ظهير فيتحقق التوفيد ات جميع الامثلة المتحدة بعمل قياسا وهو الاتضاها اه شاطبي اه سم وقال الكوفيون لا تعمل لانها نادت على معاني افعالها فاستحقت ان لا تعمل عليها ماله من عمل اي بالشروط المذكورة في اسم الفاعل ولا تعمل بمعنى الماضي دون ال خلافا لابني طاهر وخروف ولا غير معتمدة على شيء مما تقدم خلافا للكوفيين وفي فعيل متعلق بقوله قل وذا فاعله وفعل معطوف عليه اي قل هذا العمل والابدال اما العمل فانما تراد فيه اعمال ما بعد الفاء فيما قبلها وهو جائز في مثل هذا وفيه تقديم المعمول وهو جائز كقول الشاعر كذبع راوس الذار غبي فروب فنصب راوس بفروب اه فارمي اذا الحرب الخ قبله فان تلك

فانك

فانك السما فاتني بادفع ما حولي من الارض الهولا والمعنى ان لم تبلغ انت ايها المماطل الرتبة العلية فانني ارفع من جميع ما نالت سيبي واعلا ذكرا وقوله بادفع خبران واطولا منصوب على الحال اي انا بادفع الاماكنة التي حولي طايلا كل شيء وقوله اخا الحرب منصوب على الحال وكذا الياسلوها جما الضمير في انني واخا الحرب كناية عن انه لا يفارقها واراد بالجلالب بكسر الجيم جمع جلبة بضمها ما يلبس فوق الدرع والولاج هما لغة مبالغة في والج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي في الاصل عمار البيت واراد بها البيت نفسه واعقلا بالعين المهملة والقاف من العقل يقال لا عقل الرجل اذا اقتفرت اضطربت رجلاه من الفزع وبضبه على الحال او على الخبرية للبين ان لم يمنع بقداذ خبوها اه وللواو انه ثابت القدم في الحرب وبينه وبينها مواخاة واذا هاجت الحرب لا يدخل البيت ويبقى فيه بل يظهر ويجاوب منصوب بمحذوف بلباس اي لا عتماده على صاحب الحال لمختمر بوايكيها المختمار بالخاء المهملة مبالغة في ناصر والبوايك جمع بايكة وهي السمينة المسان من النوق اه تقرير منصوب بمختمار اي لاعتماده على ممور عنه وهو اسم ان عمتنية سعدي الخ عمتنية نصب على الظرفية وسعدي اسم محبوبته مبتدا خبره جملة لو قرات بمعنى ظهرت والراهب عابد النصارى ودوقة بضم الدال المهملة عند اللغويين وفتحها عند المحدثين موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلاثة عشر من المدينة المشرفة قيل سميت باسم دومي ابن اسماعيل عليه الصلاة والسلام لانه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وتيل دومة كما في المصباح وبحر جمع ناج مبتدا وجميع جمع حاج معطوف عليه ودونه وفي نسخة عنده خبر وقلا بالقاف اي بغض سوان لو واهتاج بمعنى ثار وهيوج اسم فاعل منه ومعنى افوان الغزا بالمد اي اصحاب الصبر حذرا نورا اي هو حذر بمعنى حاذر

بفتح الحا المهملة وكسر الذال ومهملة لانه غير صيغة لامورا من خاريضير بمعنى
مر يضر قال العيني والظاهر من البيت انه ذم ويحتمل ان يكون مدحا بمدحه
بكثرة العذر ويحتمله اسم فاعل من الاتيا والاقدار جمع قدر اتاني انهم
لا بفتح الهمزة فاعل اتاني وهو فوق جمع مزرق يا لزاي مبالغة في مارق
ومرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه وحامي عنه
والحماش بجيم حا مهملة وآخره شين معجمة جمع حمش وهو الصغير من
اللحم خبر مبتدا محذوف اي هم حماش والكلم بكسر الكاف وفتح اللام
اسم ما في جبل لحمي والغديد بالغا المعجمة والتصويب والمعنى هو لا
القوم عندي بمنزلة تحوش هذا الموضع التي تصوت عنده
فامور منصوب بمذر لاعتماده على المسند وعرضي منصوب
بمزق لاعتماده على ان المفتوحة على الفاعلية وما سوى
المفرد الذي هو مؤول مبتدا صلته سوي المفرد وجملة جعل مثله
خبر ومثله بالنصب مفعوله المقدم بجعل وفي الحكم متعلق به
والشروط معطوف عليه واراد به ما فوق الواحد لان الذي قدمه شرطان
حيثما عمل قال المكودي متعلق بجعل وعليه فما زايدة وجملة وعمل
في محل جر باضافة حيث اليها ويحتمل ان تكون حيث شرطية وعمل
فعل الشرط وجوابه محذوف اي فهو قد جعل مثل المفرد في الحكم والشروط
ولا يخفى ان قوله حيثما الخ تكملة لانه معلوم من قوله في الحكم اي العمل
وهو المثنى والمجموع اذ من اسم الفاعل وامثلة المبالغة
كما يعلم من الشواهد او الفاكهة الخ او الفا منقود على الحال
من قوله الفاطمات البيت غير اليرمع والقاطن الثابت والبرمع
بضم الا وتشديد الميم الثانية التحتية جمع لرمع من رام بمعنى برح قوله
او الفا جمع الغة كقضاة وضواربه من الالفة وهو تمام الشاهد
حيث نصب مكة وهو مجمع لاعتماده على صاحب الحال والحجى
بكسر الميم اصله الحمام بفتح الحا حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت

الالف

الالف يا ثم قلبت فتحة الميم كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وابدلت
الميم الثانية يا وقلبت فتحة الميم كسرة والورق بضم الواو جمع ورقا
بالمد وهي التي في لونها بياض وسواد ثم زادوا انهم للذهو من الرجل
انهم بفتح الهمزة على تقدير الباء اي بانهم وعثر بضمتين جمع عثور وكذا
فجر بالخا المعجمة جمع فجور من الافتخار ومعناه انهم زادوا على غيرهم
بانهم لا يخرون بشرهم ولا يجهون بنفوسهم ولكنهم يتواضعون
للناس ويروي في بالجيم جمع فجور من الفجور وهو الكذب الفسق
ويقع على القليل والكثير يقال في الرجل اذا كذب ومعناه انهم
لا يكذبون ولا يفسقون قاله ابن السيد والشاهد في قوله
غفرة بضم حيث نصب وبهم يغفر لاعتماده على اسم ان المفتوحة
وانصب الخ فهم من تقديمه النصب انه اولى من الخفض لانه
الاصل وقيل هما سوا وقيل الاضافة اولى للخفة وفهم منه انه
لا يضاف للفاعل وانما يضاف للمفعول او الخبر حكى انا كما بن
اخيك اما الحال والتمييز ونحوهما فلا يذبي الاعمال اما لو غير العا
فتعين فيه الجر بالاضافة واما غير الملفوظ فلا بد من نصبه مطلقا واحترز
بقوله ملفوظا مما قصل بينه وبين معموله فاصل فانه يتعين فيه النصب
كقوله تقاتي انا جاعل في الارض خليفة تلوا وقوله
وهو النصب الخ اعترض بان ما سوى التالي قد يكون فاعلا
فيجب رفعه ونحو هذا صار يدانوه وبانه قدر في بان الاضافة
جواز الفصل بين المتضايفين بالمفعول في اسم الفاعل كما قرب
مخلق وعده رسله فكيف يقول تلوا واجيب عن الاول
بان الفاعل خرج بذكر النصب لان الفاعل لا ينصب وعن الثاني
بان كلامه مقيد بكلامه فهنا انما تكلم على حكم الاصل في المثنى
وفي الاضافة تكلم على ما يعرض من الفصل او نقول اذا كان

مل

بي

لفظا او تقديرا اه سم في اسم الفاعل العامل سواء كان مقرونا او مثنى
او مجموعا اه فارضي تابع الذي للتوابع مضاف لمعرفة فيع سار التوابع
ولا يضر التمثيل بالعطف لانه المثال لا يخصص اه سم كمبتغي الخ اي
من نفسه مبتغي جاه وما لا في نفيع اليم مبتدا ونفس صلته ومبتغي
خبر مقدم مرفوع بضمة مقدرة ومضاف الي جاه ومالا معطوف علي محل
جاه كما هو راي الناظم اضمار فعل وهو الصحيح هو مذهب سيبويه
وقال الناظم لاحاجة الي تقدير ناصب المعطوف عليه وعلي قول سيبويه هل
يقدم فعل لانه الاصل في العمل او وصف منون لاجل المطابقة قولان
الواهب المائة الهجان الخ الهجان بكسر الهاء وزنا ومعنا يستوي فيه المذكر
والمونث من الابل والمفرد والجمع او الكرام البيض كما في المصباح والعوذ بضم
العين المهملة وسكون الواو وجمع عائذ بالذال المعجمة وهي الناقة الحديثة النتاج
بان مضي من ولادتها عشرة او خمسة عشر يوما ثم يقال لها بعد ذلك مطفل كما
في الصحاح وتربي براي فموحدة فياء فثاء مثلثة بينها الفا جامع لمفل وهو الولد
الصغير ويطلق علي ولد الانسان ايضا كما في المصباح وحاصل المعني
الذي وهب مائة من كرام الابل وعبدا مضاجعا لها حال كونها قريبة
عهد بالولادة موصوفة بانها نتاج اولادها بينها نقوله عوذا منصوب
علي الحال وجملة ترمي صفته وهذا البيت لم ار من تكلم عليه فتامله
هذا انت باعث اي مرسل ودينار اسم رجل وكذا عبد رب وابا مرون بدل
من عبد رب وكل ما قرن لفظ كل اما مرفوع علي الابتدا وما موصولة
والخبر جملة يعطي الخ او منصوب علي انه مفعول لمان يعطي قدم تحول امر
تحسين امره والتم مفعول بالنصب علي انه مفعول اول لاتاه الخ واما
علي الاول فلك فيه الرفع علي انه نايب فاعل يعطي والمفعول الثاني
محذوف اي يعطاه والنصب علي انه مفعول اول ونايب الفاعل ضمير مستتر
عايد الي كل هو المفعول الثاني وكل من هذين احسن من جهة اما علي رفع اسم

المفعول

المفعول فمن جهة اقامة المفعول الاول دون الثاني مقام الفاعل وعلي نصبه فمن
جهت سلامته من الحذف فاعلم بالتفاضل متعلق بيعطي اي لا
يشترط في عمل اسم المفعول ازيد من الشروط المعتبرة في عمل اسم الفاعل ولا يغني
من ذلك قوله وكلما قرن الخ فجعله تاكيدا خطا ظاهر اه يوسي كالمعطي الخ اذ
في المعطي موصول اسمي مبتدا نقل اعرابه الي ما بعده لكونه علي صورة المركب
وفي المعطي ضمير مستتر نايب فاعل معطي يعود الي ال وهو المفعول الاول
وكفافا مفعول ثان وجملة يكفي خبر المبتدا قال الشاطبي والكفاف ما يكفي الانسان
من غير اسراف وهو بفتح الكاف بوزن سحاب كما في القاموس وقد يضاف
ذا اي اسم المفعول الي اسم مرتفع به في المعني وذلك بعد تحويل الاسناد عنه
الي ضمير الموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع علي التشبيه
بالمفعول اذ لا يصلح اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه فيلزم اضافة الشيء
الي نفسه ولا يجيء حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الي اضافته
الي مرفوعه الا بالتحويل المتقدم ثم جر بالاضافة فزاد من احوال وصف
المتعدي لواحد مجري المتعدي لاثنين فالحاصل ان النصب
متفرع عن الرفع وان الفرع متفرع عن النصب كما في الاشموني والتصريح وغيرهما
قال الفارضي واعلم ان اضافة اسم المفعول الي مرفوعه فيه مجاز فاذا قلت
زيد مضروب اخوه كانت النسبة التي هي الضرب مسندة للاخ فاذا قصدت
الاضافة حولت الاسناد عن الاخ الي ضمير زيد فاذا زالت نسبة الضرب عن الاخ
وجعلت في مضروب ضمير يعود علي زيد بطريق المجاز بركبه لانه ليس مضروبا في
الحقيقة اه كمحمود المقاصد الخ اصله الوزع محمودة مقاصده فحاصل
رفع بمحمودة علي النيابة فحول الي الوزع محمود المقاصد بالنصب علي
التشبيه بالمفعول ثم حول الي محمود المقاصد بالجر زيد مضروب
عبده تبع فيه ابن الناظم قال ابن هشام عندي انه ينبغي التوقف
في هذا فان ذلك يؤدي به الاخبار عن زيد بانه مضروب وذلك خلاف

الواقع فخلاف تمثيلا بسبب تجهود المقاصد لات من حدت مقاصده

لايمتنع فيه ان يقال فيه تجهود المقاصد اه يس ابنية المصادر

جمع بنا بمعنى الصيغة اي صيغ المصادر وقدم اعمال الدابي على اوزنتها

لمناسبته علم الاعراب وهذا من علم الصرف فذكره هنا استطرادي لمناسبته عمل

فعل قياسي لازم فعل مبتدأ وهذه الاوزان من قبيل الاعلام وقياسي خبره ويجوز

العكس المعدي صفة موصوف محذوف اي الفعل المعدي ومن ذلك

ثلاثة حال من الضمير في للمعدي اي حالة كونه مشتقا من مصدر فعل ذي

ثلاثة ويستثنى منه ما دل على صنعة نحو عبر الرويا عبارة قياسا

مطردا للمداومة بالقياس هيأته اذا ورد شيء ولم تعلم كيف تكلم بمصدره

فانك تقيسه على هذا لانك تقيس مع وجود السماع فما ذلك كسيبويه

والاخفش والجمهور اه تصريح فنقول ردد والحاصل ان الفعل

اما مفتوح الوسط متعد بالكسر وقاعدة المكسور كذلك كسلم

بكسر اللام وكرم او مضمومة ولا يكون الا لازما كظرف بابه فعل اي قاعدة

مصدره وقياسه كزجر المثل بامثلة ثلاثة للصحيح والمعتل ه

والمضاعف كجوى الجوى المرقة وشدة الوجد من عشق وحزن اه

شيخ الاسلام وشلل يقال شلت يده اي فسدت عروقها

فيتطلت مركتها مثل قعدا حال من الضمير في اللازم او مفعول لمحذوف

كعد معطوف على مثل بعاطف محذوف اي مثل قعد ومثل عد اوفي

بذلك اذ يتوهم انه لا يأتي في المعتل لثقله ومنه وعتوا عتوا كبيرا او لتعلق

عملوا كبيرا ووجه تقدير العاطف انه لا وجه لانقياد للمثال من غير عاطف اه

سم عالم لكن اي مدة عدم كونه مستوجبا بكسر الجيم اي مستحقا فعالا

بكسر الفاء اي وعالم يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة كتجر تجارة

في المتاع وخز بينهم سفارة اذا صلح اه سم والحاصل ان

فعل القاصر يطرد في مصدره نحو الاتي في هذه المعاني السبعة الآتية

وهي

وهي الامتناع والتقلب والداء والصوت والسير والحرفة والولاية والفاء

في الامتناع فعال وفي التقلب فعلان وفي الداء فعال وفي الصوت

فعال او فعيل وقد يجتمعان نحو نعق نعاقا ونعيقا وقد ينفرد فعال

نحو نغم بغاما وقد ينفرد فعيل نحو صهل صهيلا واطرد انفراد فعال في الرغا

وفعيل في السير واطرد في الولايات والحرف فعالة اه تصريح اوفعالا

بضم الفاء زاد الاشموني او فعيلا اخذا من قوله وشمل سير الخ كابا

بمعنى امتنع فهو لازم وهو مراد الناظم لا بمعنى كره فاندفع الاعتراض

بانه متعد وكلامنا في اللازم وقال في المصباح ابى الرجل يأبى اباء بالكسر والمد

واباية امتنع وفي التهذيب ابيت الشيء اي كرهته تقلما الزارع التقليب

الحركة المشتملة على اعتزاز واضطراب لا بطلق الحركة فلا التفاعل بتفاعر

قياما وقعد قعودا ومشى مشيا كما يؤخذ من نعم للداء فعال اي لمصدر

الفعل ذي الداء الدال على الداء اي المرض وقوله او لصوت

اي لفعل دال على صوت اه سم وشمل بفتح الميم وكسرها ويبغي

ان يقرأ هنا بالفتح حذرا من عيب اللكا السناد وهو اختلاف حركة

الروي في الذي قبل الروي المقيد اه سندوبي سيرا وصوتا اي

مصدر في السير وذي الصوت اي الفعل الدال عليهما وقوله كصهل

اي موازنه اه سم ونشد بمعنى نفر حال في المصباح جاد الفرس

في الميدان تقطع حوابنه والجول الناحية والجمع احوال مثل فعل وافعال

فكان للمعنى قطع الاحوال وهي النواحي وجال في البلاد طاف

غير مستقر فيها اه ملخصا وتزايا بالنون والزاي يقال نزا التيس

نزوا من باب قتل ونزوانا بالواو والاسم النزا بالكسر والضم مع المد

يقال ذلك في الحافر والظلف والباع اه مصباح وتركم زكاما اعترض

التمثيل به من وجهين الاول انه لم يسمع الا مبنيا للمفعول والثاني

ان بناءه للمفعول يستلزم كونه متعديا والكلام في اللازم واجيب

عن الاول بانه مبني للفاعل بحسب الاصل فاصله زكم والكم ينطق

بهذا الاصل وعن الثاني بان بناءه للمفعول انه على صورة المبني للمفعول لانه مبني
للفاعل لكن اتي به على صورة المبني للمفعول ومثله تحت النشاة فالنشاة
فاعل لاناب فاعل ونعب بالعين المهملة بمعنى نعق وانث
الغدراي غلت ذمل بالذال المعجمة هو السير اللين كما في القاموس
فعولة فعالة الخ ان اراد التمييز فبعيد والا لزم الوقف على السماع اه
سمع وكلام الشارح الاتي يدل على انهما على التوزيع وكذا تمثيل المص لانه
قال كسهل الامر ومصدره سهولة وقال وزيد جزلا ومصدر مجزالة
وقد ذكر في شرح لامية الافعال ضابطا وهو انه المصدر فعولة اذا كان
الوصف على فعل كسهل وفعالة اذا كان على فعيل كظريف ومخبر
اي عظم فيابه النقل اي قاعدة مصدره السماع كسخط ورضي
نظر فيه بانهما يستعملان متعديين فيقال رضيه وسخطه فكيف يعد هما
من اللازم وقد يقال انهما يستعملان ايضا لازمين كما مر بيانه في الصحاح
كسخط سخطا ورضي الخ القياس سخط بفتح السين والخاء ورضي
بفتح الراء ذهابا بفتح الذال قياسه ذهوبا بضمهما شكرا
قياسه شكرا بفتح الشين وسكون الكاف غظمة قياسه عظومة
او عظامة وغير ذي ثلاثة الخ غير مبتدا ومتعد خبره ومصدره
نايب فاعل ويجوز كونه مبتدا موخرا ومتعد خبر مقدم والجملة خبر غير
والرابط الضمير في مصدره والتقدير وغير ذي الثلاثة مصدره متعد
كذا قاله المرب وفي الفارضي لم تعد مصدر مبني مبتدا ثان
مضاف الى مصدره والتقديم خبر الثاني والجملة خبر الاول والتقدير
غير الثلاثي لقدس مصدره التقديم الا قليلا يجوز في مصدره
المزاوقع احمال مفعول مطلق مبين للنوع لانه مضاف الى ما
الموصولة وتحمل بضم الميم مصدر مقدم على عامله وهو تحمل بفتحها وكان
حقه ان لا يذكر تحمل لدخوله تحت الضابط الاتي في قوله وضم ما يربع
للاوجاب عنه بان الناظم لم يقصد به بيان مصدر الفعل

لانسلم كونه مفعولا بدليل انه يطلب فاعلا
لانا نائب فاعل على ان المراد بكونه مبنيا للمفعول

والما ذكر تتميما لمعنى ما قبله اه سم اويقال ذكره هنا من باب ذكر الخاص
قبل العام وغالبا ذا التالزم ظاهر تتافض اذا الغلبة تقتضي
عدم اللزوم واللزوم ينافي الغلبة ويجاب بان هذا
بيان لما وقع من العرب وحاصله ان التالم تتفك عن هذه الصيغة
في اكثر استعمالهم فاللزوم بمعنى عدم الانفكاك في استعمالهم وهذا
لاينافي التقييد بالغلبة اه سم ذا التا فتعدا والاشارة
به الى معتل العين كقام اقامة وخير ولزم والتا مفعول مقدم
للزوم والذي ارتضاه المعرب جعل ذا مبتدا والتا مبتدا ثان وجملة
لزم خبر الثاني وهو وخبره خبر عما الاول والرابط محذوف لتقديره
وهذا المصدر التالزمته غالبا ومايلي الالف اي ومايليه الالف
مد الخ فما مفعول مقدم بعد والفعل بالرفع فاعل يلي والجملة صلة الموصول
والعايد محذوف قيل هذا شامل لايستعذ استعاذة لان اصله
استعواذ فيكون ذكر قبل مكورا مع هذا قلت يمكن الجواب
بانه ذكرا والمناسبة فواقامة في لزوم التا في الغالب وفاتا لاحيث
ذكر وهو ظاهر مع كسر متعلق بمعد قال الملوي وكذا لما افتتحا
وبلموصول بهمز وصل متعلق بافتتح فعينها للتضمين
بويع بفتح اوله وثالثه من بويعت القوم اذا صرت فتم اربعة
اه سم في امثال قد تلمها الجار متعلق بحوله فتم وامثال
مضاف الى قوله تلمها ومضاف الى الاصل الاجتماع والمراد الما ثلة
في الحركات والسكنات وعدد الحروف وان لم تكن من بابه كما في
التصريح ياتت تترى الخ الذي في الشواهد الكبرى
وهي تترى الخ اي تلك المراة تركد لوطها والشاهد في تتريا فان
العتابي فيه تترية بالياء للتحفة بعدها تا التانيث والشهلة
بفتح المعجمة وسكون الهاء المراة العجوز تشبه بدنها اذا هزت
الدلو لتخرج من البير بيدي امراة ترقص صبيا وخص الشهلة

لانها اضعف من الشابة فهي تفرق الصبي باجتهاد على تفعيل وعلى
تفعلة والثاني الشهر اه فان صح وحذفت اي بعد قلبها
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واستشكل الحاله بان شرط قلبها الفا اذ لا
يكون بعدها الف يرد بان هذا الشرط انما ذكروه في معتل اللام ليخرج به
نحو غزوا ورميا اذ القلب فيه يستلزم الحذف فليس بخوغزا وحييا فلا فرق
في معتل العين الذي الكلام فيه اه شيخ الاسلام ومذهب الخليل
وسيبويه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة فوزنه افالة
افعلة ومذهب يونس لا حذف والالف انما هي فوزنه افالة
فعلا بكسر الفا مبتدا وهو معرفة كبقية الاوزان والخبر قوله
لفعللا كدرج دراجا قال في النصريح لم يسمع في درج دراجا
نص على ذلك الصبري ولا في المائتي بفعلل الا حيقال المصدر حوقل
وبذلك يتقيد قول الناظم فعلا لا او فعللة الخ سن عن سرها فا
اي نهمه من النعوة يقال سنمت الصبي اذا اعتنت غذاه وبرم
بوهمة اي تطرمع سكون طرفه كما في المصباح وفي بعض النسخ بهرج
والبهرجة الردي من الشيء كما في المصباح ايضا لفاعل الفعال
الخ نحو فيما ليس اوله يا اما هو فتتعين فيه المفاعلة نحو ياسر
مياسرة ويامن ميامنة وشذ يامه بزيامة الاميا ومة وغير
ما مر السماع عادلة اي قابله اولازمة تعادل فعل ما من والمفعول له
ويكون يصح ان يكون عاد فعلا بمعنى رجع والضمير المستتر عايد
على السماع والبارز المجرور لغير ما مر او بالعكس ولا قلب فقال
الشاطبي معنى عادلة كان له عديلا ونظر اني انه لا يتقدم عليه
الا بالنقل واصله من قولهم عادكت كذا بكذا اي وازنته به وجعلته
عديلا له والعديل هو الذي يعادل ذلك في الوزن اه نثبت
بفتح الياء اي يدلل واما بسكونها فمعناه ثانت القلب تقول رجل
نثبت اي ثابت القلب كما في المختار يا قوم قد حوقلت

يقال حوقل الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع والشاهد في حيقال فانه على وزن
فيعال وهو سماعي وشذ حيقال الا فتر مبتدا خبره الموتو الذي
في الشواهد وبعض حيقال الخ تملق يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا
اي تودد اليه وتلطف اليه اه شيخ الاسلام وفعلتة اي من مصدر
الفعلة الثلاثي تقول جلست جلسة بفتح الجيم اي جلست مرة من
الجلوس وبكسرها اي جلست نوعا منه لهيئة هي الحالة التي
يكون عليها الفاعل عند الفعل وصف بواحدة اي عايدل
على الوحدة كعظيمة وفردة وواحدة وقتلة يجري في فعلة بالكسر
للهيئة فاذا كان بنا المصدر على فعلة كنشد نشدة فيدل على الهيئة
منه بالوصف فيقال نشدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كاقامة
واحدة في غير ذي الثلاث الخ اي لان بنا الفعلة لا يأتي فيه
اذ يلزم على ذلك عدم البينة بحذف ما قصد واثباته فكانهم
اجتنبوا ذلك واستغنوا عنه بنفس المصدر الاصلي اه شاطبي
اه سم بالتا للزوم اي التا الدالة على المرة في غير ذي الثلاث
زيادة التا على مصدره القياسي فالمرة تعتبر اخيره بالتا
كالحمزة بكسر الخا المعجمة فراختمرت المراة غطت راسها بالخمار من
تخمر اي غطى راسه بالعمامة فائدة قال بعضهم
ليس في كلامهم مصدر على عشرة الفاظ الا لغة لغا ولغاة ولغا كمدي
ولغيا بتثليث اللام ولغية ولغيانا ولغيانة ولغايا بالكسر
مقصورا اه قاري مني ابنية اسما الفاعلين والمفعولين الخ
اعترض هذا الجمع بانه اسم للفظ وهو غير عاقل وورد بانه اسم للمعنى
والذات الفاعلة او المفعولة لا للفظ وغلب العاقل على غيره فجمعها
جمع العقلاء كما افاده سم والاولى حذف قوله والصفات المشبهات
بما من الترجمة لترجمتها بعدا وحذف الترجمة بها بعد وقد
اشار بعضهم الى الاقتدار عن المص بان جميع الاوزان المذكورة

ابنية اسما الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

وواسم الفاعل صالحة بان تكون صفته مشبهة اذا اريد بها الدوام حتى
فاعل اذا اضيف لمرفوعه كطاهر القلب كفاعل في موضع الحال من اسم
فاعل وقول المكودي متعلق بضع مبني على تجرد اذا من معنى الشرط
لان اذا الشرطية لا تعمل فيما قبلها وضع امر بمعنى اشتق ومن
ذي ثلاثة متعلق بيكون على انها تامة على انها ناقصة واكمل
ضمير عائد على اسم الفاعل كغذا بالغين والذال المعجمتين
خبر لمبتدا محذوف قال المكودي وغذا يحتمل ان يكون من
غذوت الصبي باللبن اي ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان لا يكون
بمعنى غذا الماء اي سال فيكون لازما اه ومنه غذا اللبول اذا انقطع وغذا
الشيء اذا اسرع اه معنى وهواي فاعل قليل عند عدي
حال من فعل بكسر العين بل قياسه على اخرف انتقال وقياسه
مبتدا وخبره فعل بكسر العين قال في شرح الاسلام اطلاق اسم الفاعل
على الاوزان التي على بخ فاعل بخ ونحوه في الاصطلاح الشايع انما هو صفات
مشبهة اما ما يكون كمان بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا اضيف الى
مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار
اي بعيدها فصفة مشبهة كما سياتي في بابها اه من
فعلان معطوفان على فعل باسقاط العاطف على الثاني
اشر بكسر الشين من اشر يأشر اشرا اذا ارتكب النقمة والعاقبة وهذه بطر
وزنا ومعنى صدیان كعطشان وزنا ومعنى الاجر هو من لا يبصر
في الشمس فان اعترض بانه متعد فانوا من زيد المنزوع قيد
يجاب بانه يستعمل لازما كما في المصباح وبانه يقال امن الله عليه
اطمئن اهله وفعلا وفي اعلم يصرح بالقياس كما انه لم يطرد فيهما السماع
عنبة اصلا وإن لفظ فيه بالقياس وغيره يرى ان فعيلا قياس مطرد
ورود فعل اه سم وفعيل عطف على الضمير في اولي ولا يجوز عطفه على
فعل لانه يلزم عليه الفصل بين اولي ومفعوله بالجنبي جمل بضم الميم خبر قوله

والفعل واما جمل بالفتح فنحو قوله جملت الشحم اذا اذبته فان فعيلا منه بمعنى
المفعول لا بمعنى الفاعل قاله الشاطبي فعلى هذا قوله والفعل جمل حلة
حالية من الجميل احترز به عما جمل الشحم بمعنى اذابه وافعل فيه قليل
افعل مبتدا خبره قليل وفيه متعلق به والضمير لفعل مفهوم الغين
بغي بفتح النون مضارع في بغي والمعنى قد يستغني فعل بسوى فاعل
قوله كضم بالضاد والخاء المعجمتين بمعنى غلظ شهم بالشين المعجمة
ابو بكر العواد شيخ الاسلام خطب بالخاء والطاء المعجمتين بقال خطب
اللون اذا كان احمر الى الكدرة وزنة المضارع الخزنة خبر مقدم قاسم فاعل
مبتدا موخر وزنة مبتدا على حذف مضاف اي صاحب وزنة المضارع الخزنة
مقدم اسم فاعل مع كسر متلوا الاخير اي ولو التقدير اكما في مختار واما قولهم
انتني فهو منتن بضم النون والميم وهو مخدر من الجبل بضم الدال فانتاج للاول
في المثال الاول للاخير في الثاني اه سم مطلقا خال من كسر وضم ميم واما
قولهم منتن بكسر الميم فانتاج للعين وقد يستغنا تعت لميم ولم يبين كيفية
سبق هذه المسئلة عوض عن حرف المضارعة لازايدة عليه وايضا في للضارعة
مختص بالفعل فلا يتوهم تقاوه في اسم الفاعل وايضا لو بقي الميم لم تحصل
الموازنة وقد كان وزنة المضارع اسم فاعل اه شاطبي اه كر ولو فتحت
منه الضمير فيه عائد على اسم الفاعل وقال الشاطبي عائد على كما مازاد
على الثلاثة وفي اسم مفعول متعلق بقوله الطرد وزنة فاعله وتقدير
البيت اطرد وزنة مفعول في اسم مفعوله الحقا لا لفعل الثلاثي لمتصرف
وذلك كوزن مفعول اتى من تصدر قصد نقلا هو مصدر في موضع
الحال من ذو موقفا او في نبه بالمثالي على انه فعيلا يستوي فيه المذكر
والمونث او مراعاة للعطف بأو وقد يعتذر عن ابن المعطي اي يحاد عنه
الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح وقتيل واما الذي
له فعيل بمعنى فاعل فنحو قدير ورحيم بمعنى قادر وراحم والمراد من هذه
العبارة ان فعيلا معتبر عنده اذا كان بمعنى مفعول لا اذا كان بمعنى

هامش: ما مع حرف المضارعة عوض عن الهمزة في اكرم ونحوه والجواب ان الكلام في مثاله

فاعل كما افاده شيخنا السيد وانما لم يكن مقتضيا في ذلك ليلا يلتبس لاني العمل
ولو كان ونعانم يحتمل ضمير الرفع لكونه مشتقا قال شيخنا السيد والتحقيق انه
يحمل في الموضوع على الظاهر والمنتفي محمله النصب وعند ابن عصفور يحمل اه

الصفة المشبهة باسم الفاعل

اي النقدي لواحد
ووجه الشبه باسم الفاعل انها صفة قائمة بالفاعل وانما تؤخذ الفروع من
التثنية والجمع والتذكير والتانيث فلم تكن اياه لكونه دالا على التجدد
وهي دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة واما كم
التفضيل فلبعده عنه لكونه لا يبنى ولا يونث لم ينصب افاده العلامة
يحيى الشاوي صفة استحسن الخ صفة خبر مقدم واستحسن
صفة والمشبهة مبتدا موفق ويجوز العكس واسم الفاعل منصوب
بالمشبهة او مجرور باضافته اليه والمراد استحسن في المجموع لا في الجميع
فلا يرد مسايل امتناع الوالاتية في قوله ولا الجر بها الخ واعترض
ابن الناظم التعريف بانه فيه دورا وتقريره ان العلم بالصفة المشبهة
متوقف على استحسان اضافتها الى الفاعل واستحسان اضافتها الى الفاعل
متوقف على العلم بكونه صفة مشبهة ورده ابن هشام بانفكاك الجهة وذلك
ان الصفة المشبهة وان كانت موقوفة على استحسان الاضافة الى
الفاعل فاستحسان الاضافة الى الفاعل ليس موقوفا على معرفة كونها صفة
مشبهة وانما هو موقوف على النظر في معناها الثابت لفاعلها بحيث
لو حول اسنادها عنه الى ضميره لا يكون فيه لبس وللفتح فيجب ح الاضافة
الى الفاعل مبنى انما قيد الفاعل بالمعنى لانه لا تضاف الصفة
الى الاجنبي لتحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من
جهة المعنى قد سبق انه لم يذكره فيما تقدم اصلا نحو حسن الوجه
اي بحر الوجه والاصل زيد حسن وجهه بالرفع على الفاعلية فاسناد
الحسن انما هو لوجه زيد في الاصل فلما حسن وجهه حسن اسند الحسن
الى جميعه فتضاف الصفة للوجه ويصير الفاعل منجرا في الصفة عايدا

على زيد

على زيد وبحر الوجه بعد ان كان فاعلا فوزيد حسن الوجه اه فارضي
والاصل هو الرفع وينزع عنه النصب وينزع عن النصب الخفض هذا
من جهة اللفظ واما من جهة المعنى فالرفع وان كان اصلا فمودون
النصب والخفض اذ الاسناد في الرفع الى بعض الجملة وفي النصب والخفض
الى كلها اه يتمرين وهو عما لم يوضع مبتدا ومن لازم الحاجة متعلقات
له لاخبرا عنه لعدم الفايدة بل هو محذوف لدلالة السياق عليه اي
واجب ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل لان جر الفاعل مما استحسن
وهو عما ذكر واجب كذا قيل قلت الاستحسان يطلق على الوجوب
وغيره فيجوز العطف ويكون من استعمال المشترك في معنييه
كطاهر القلب من اضافة الصفة لمرفوعها في المعنى والاصل طاهر القلب
بالرفع فحول الاسناد الى ضمير الموصوف فانتصب الاسم بعدها على التشبيه
بالمفعول به ثم خفض باضافة الصفة اليه ومثل هذا يات في قوله
جميل الظاهر الا ان الاول مجاز لفعله والثاني في غير مجاز وهو الغالب
في الصفة المشبهة ما وزنات المضارع اي لا ان ما كان على وزن فاعل
اذا اضيف لمرفوعه وقصد ثبوت معناه انتظم في سلك الصفة المشبهة
اه فارضي والثاني ما لم يوازنه لم يجز تميل الخ فهو من الصفة المشبهة
وان اطلق عليه توسعا فيما تقدم انه اسم فاعل اه فارضي وعمل
اسم الخ عمل مبتدا والعدي بفتح الدال نعت لمحذوف اي الفعل المعدي
لواحد وله متعلق بمحذوف خبر قال ابن هشام المراد بالعمل عمل النصب
عمل طريق المفعول به واما عمل الرفع او عمل النصب اخرا فلا يتوقف على شيء
من ذلك لعدم كما ان اسم الفاعل هكذا قال في النهاية الصفة المشبهة
تنصب المصدر والحال والتمييز والمستثنى والظرفي والمفعول له
والمشبه بالمفعول به وذكر في موضع اخر انها لا تعمل في المفعول المطلق
ذكره شيخنا العيناوي ولم نعلم ما في كلام الشم النفي
وقد حدا ابي حدله في بابه المطلق ولم يذكره الشم على التشبيه

بالمعمول اي كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة وقال الكوفيون النصب على التمييز
لهما والصحيح الاول انتهى فارضي وسبق ما تحمل فيه بحثت اي لضعفهما
وقوته والاظهر ان يخص المعمول بهنا اي قوله ما تحمل فيه بالمنصوب لانه الذي تفارق
فيه الصفة اسم الفاعل لها المرفوع والمجرور فلا يتقدم فيهما لان المرفوع فاعل
والفاعل لا يتقدم والمجرور مضاف اليه وهو ايضا لا يتقدم كما لا يخفى اه يسيه
وكونه مبتدأ وهو مصغر كان الناقصة مضاف الى انثيهما وهو ضمير
يرجع الى الموصول وذا بمعنى صاحب جره من حيث نقصانه وبنيته مضاف
اليه وجملة وجب خبرها من حيث ابتدائيته والمراد انه لا يجب في معمولها ان يكون
سببيا اي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو حسن وجهه او معنى نحو حسن الوجه
او منه وقيل الظرف عن المضاف اليه مع الحال من الضمير فيهما
العايد على الصفة وهو معطوف على الضمير حالة الذاتية او الموصوفية
بالنصب تنازع فيه الافعال الثلاثة فاعمل الاخير وهو جر لتقربه واعمل
الاولى في ضميره ثم حذف وهذا شامل للمسئلة واحدة وهي ما اذا كان
المعمول بال نحو الحسن الوجه وقوله وما اتصل معطوف على ما اضيف
بالنصب تنازع فيه الافعال الثلاثة فاعمل الاخير وهو جر لتقربه واعمل
الاولى في ضميره ثم حذف وهذا شامل للمسئلة واحدة وهي ما اذا كان
المعمول بال نحو الحسن الوجه وقوله وما اتصل معطوف على ما اضيف
من ضميرها العايد على الصفة وبه فلهذه اربع مسايل المعمول المضاف الى
ما فيه ال نحو الحسن وجه اب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجه ابيه
والمضاف الى مجرد من ال والاضافة نحو حسن وجه اب وقوله او مجرداه
معطوف على مضافا ولحقته صورة واحدة وهي المجرد مثال والاضافة نحو حسن
وجها فتحصل ان مسايل المعمول على ما ذكر ست واحدة في قوله
منصوب ال واربع من قوله مضافا وواحدة من قوله مجردا منه تعرب في حالتي
الصفة باثني عشر فتضرب في اوجه الاعراب الثلاثة تحملة الوجوه ستة
وثلاثون تمانية عشر مع الصفة المجردة ولا منع في شيء منها وتمانية عشر
مع الصفة لال يمتنع منها اربعة وهو ما لزم فيه اضافة الصفة المقترنة
بال الى الخالي منها سواء كان ذلك المعمول لغير مضاف اصلا او مضافا
الى ما خلا من ال او مضافا الى ضمير او مضافا الى مضاف الى ضمير والبقية

الاشارة

الاشارة بقوله ولا يجر بها مع السما بالضمير اي اسما من الخلا ومن اضافة لما لها
واما المعمول الذي لم يحل من ال او من اضافة لما فيه الوجوه الثلاثة
واعلم انه يقبح رفع معمول الصفة اذا جرت عن ال او عن الضمير سواء كانت
مجردة او مصاحبة لال وذلك اربع مسايل نحو الحسن وجه اب وحسن وجه اب وحسن
وجه وحسن وجه اب وعلة القبح عدم ذكر الضمير الرابط بين الصفة والموصوف
وانه كان منويا ويضعف نصب معمولها في اربعة هو ما عدا الاول ان تكون الصفة
خالية من ال والمعمول مصاحب لها نحو حسن الوجه والثاني كون المعمول مضافا
الى ضمير الموصوف كحسن وجهه غلامه وعلة الضعف في هذه الاربعة انها لا تقوى
قوة الصحيح من المتعدي كاسم الفاعل وما عدا ذلك فهو حسن فافهم
المقام وسما بضم الواو اي علم بل يمتنع منها اذا كانت
الصفة الى عمل هذا اذا لم تثن الصفة او تجمع فان ثنيت او جمعت
جاز نحو الحسنا وجهه والحسنو وجهه كما افاده الاشموني وغيره على
كل حال اي سواء كان المعمول بال ام لا التعجبية هو استعظام
فعل فاعل ظاهر المزية فرج وصف المفعول فلا يقال ما اقربه زيدا تعجبا
من القرب الواقع على زيد وفرج بظاهر المزية الامور الظاهرة الاسباب
فلا يتعجب منها لقولهم اذا ظهر السبب بطل العجب بافعل متعلق
بقوله انطق وتعجبا منصوب على الحال بمعنى متعجبا او اذا تعجب او مفعول
لاجله والبد السائل الفقير بقوله تعد ما للتعجب الخ او منصوب على نزع الخافض
اي انطق في تعجب بوزن افعل حال كونه كائنا بعد ما التعجبية
وتلو افعل الظاهر ان تلو منصوب بفعل مقدر يفسره انصب على زيد
اي به مفهوم من باب الاشتغال او معرب كما او في خليليا نائما مبتدا
او في فعل ماض والفاعل مستتر يعود الى ما وخليليا مفعوله والجملة
في محل رفع خبر المبتدا واصدق بها تكلم الدال لفظا مرادا ومعناه المفهوم
فعل ماض والمروي في محل رفع على الفاعلية والباقي ابن هشام
مذهب البصريين وشرط المنصوب بعد فعل والمجرور بعد فعل ان

مكتبة الألوكة
alukah.net

يكون ممتنعا لتحصل به الفائدة كما اذا شد اليه تمثيله فلا يجوز ما احسن رجلا
ولا احسن بوجل للتعجب صيغتان اي المبوب لهما عند النحاة فلا ينافي
ان له صيغا كثيرة لم يبوب لها عندهم نوكل تلغرون بالله ونوسمحا ان الله
ان المؤمن لا يتجسس وغير ذلك نكرة تامة السموع لذلك فقدر الانعام
كما في التسهيل ومعنى تم بها تامة انها لا تحتاج الى وصف والجار زيادة
اي لانه لما قبح اسناد صورة فعل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلاحا للفظ
فلزمت فصار على صورة الفعلة لزمها فلم يؤنث الفعل له وجاز حذفه عند
القرينة كما سيأتي بحكم الفضلات اما اذا كانت الباء غير لازمة كما في فاعل
كفى فانها لا تحذف وفي حكم الفضلة مطلقا بالنظر الى الثالث دون الحذف
اه شيخ الاسلام واستدل على فعلية الخ لانه لو كان اسما لكفيني وزويدني
فانه يقال عليك بي وزويدي بي فيستغني عن نون الوقاية بالباء واللام بخلاف
ما افقرني اه شيخ الاسلام ومستدل الخ الواو واو رب فهو لمجرور
والغني بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء للوحدة وهو
المائة من الابل كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بانه تخصيص وان
الصواب غضنا بالمثناة تحت وضمة بضم الضاد المهملة وفتح الراء ه
قطعة من الابل نحو الثلاثين تصغير ضرمة صغرها للتقليل مفعول مستدل
وقوله فاجدر به اي اجدر به واجدر بإصله لمجرين وهو محل الشاهد ابدلت
نون التوكيد الخفيفة الفا والتقدير اجرين به حذف به للدلالة قوله لجدير بطول
فقر عليه والتكرير للتاكيد والخبر محذوف اي على قول الاخفش وكذا
على القول بانها استفهامية كما سيشير اليه الشارح شيء عظيم هذا الاعين
في نحو ما اعظم الله وما اقدر الله واول على ان المراد بالشيء خلقه للمخلوق
له تعالى وهو عيني منهم او مما يدل على عظمته تعالى من خلقه او هو تعالى
على معنى انه تعالى ملحوظ نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه تعالى في هذا الوجه
الثالث او هو مجاز عن الاجلال بعظمته تعالى على جهة المبالغة والحاصل
انه يصح التعجب من صفاته تعالى لكن على وجه جهة المخلوقية تلك الاوجه

الثلاثة

الثلاثة او المجاز بالوجه الرابع اه يس اه شيخنا السيد في حاشيته
وذهب بعضهم الى ان ما نكرة موصوفة الخ هو احد قولي الاخفش هي نكرة
فكان الحسن كما في التوضيح ان يقول وقال الاخفش هي موصوفة ناقصة
اي موصولة او نكرة ناقصة وعليهما فالخبر محذوف وجوبا وحذف
ما منه تعجبت اي مما من فعله هو على حذف مضاف اه سم يضح
بالضاد المعجمة اي يتضح مضارع وضح يضح قاله الكودي قال المغرب
ولا يبعد قراءته بالضاد المهملة اي ام عم والخ اي بجرية وجملة ومعهما
فذ تحذر احالية وبكا مفعول له وما كان اصيرا صيغة التعجب فحذف بهم
اي انما حذف مع انه عمدة لانه لما التزم فيه الجر بالباء صار كالفضلة
فذلك ان يلتبس الخ الاشارة الى الصلوح اي الفعل المذكور في البيت
قبله والمنة الموت وحميدا منصوب على الحال من الضمير المنصوب
اي محمودة ولم يقل حميدة لان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر
والمؤنث والضمير في يستغن له اي وان يستغن فما اعفه بالفتح
والشاهد في قوله اجدر بالدال المهملة حيث حذف المتعجب منه لكنه
شاذ اذ لا دليل عليه قال الاولى ان يمثل بقوله فاجر به بطول فقر واجر با
وفي كلا الفعلين الخ في كلا متعلق بقوله لزم وقدما اي قديما
منصوب على الظرفية للزوم والاشارة الى الرد على من زعم جواز نقرهما وبا
بحكم يبينه متعلق بلزم ايضا اي ولزم منع نقرهما في كلا الفعلين قدما
بسبب حكم محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب دائما اه شيخ الاسلام
بل يلزم كل منهما طريقة ولعدة اي لانهم اجروهما مجرى الامثال وقيل
غير ذلك وضمنهما من ذي ثلاث اي من فعل ذي ثلاث
فالشروط المذكورة كلها صفات للفعل المقدر وهي كلها مفقودة فتعين
بالجر ويجوز ان يقرا قابل فضل وما بعده بالنصب على الحال الا قوله
صرفا وتم فيهما جملتان فعليتان والتقدير صغ فعلي التعجب من فعل
ذي ثلاثة احرف متصرف قابل فضل تام مثبت ليس الوصف منه

على افعل ولا الفعل مبني للمفعول وعبر في وصف الخ قال ابن هشام مراده
بالوصف وصف لغير التفضيل ولو قال وعبر لون او عيب خلص
من كل اشكال وكان ضبط التحكم بجعل العلة فانه يرد على عبارة تدعم قلبه
فهو اعمى وفي التنزيل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى وبان الاولى
صفة كالحمر والثانية افعل تفضيل ولذا اعل ابو عمرو والاولى دون
الثانية اه تكت اشملا الشملة في العين ان تشوب سوادها
زرقة وعين شملا ورجل اشمل العين بين الشمل قاله في الصحاح
فهو وصف ممدوح يشترط في العمل اشار به الى ان قوله من ذي
للاثر الموصوف المفهوم وبه تعلم ان الشرط ثمانية فخرج به الاسم نحو الحار
فلا يقال ما احمره واجازه الكوفيون حاكي عنهم ما اكون رجلا قائما
ولم يأت بذلك سماع ما عاج اي ما انتفع معناه عمه يعج ملازم النفع
ايضا قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض بانه جاء في الاثبات
كقوله ولم اعج بشيا بعد ليلي الذمر ولا عشيا اروي به وايمع
اي انتفع واعاج يعوج بمعنى مال يميل فان العرب استعملته مشتقا
ومنفيا اه تصريح عمورا قال في الصحاح انما صحت الواو فيهما
لصحتها في الاصل وهما عورت بسكون ما قبلهما ثم حذفت الزوائد الالف
والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك اصله بمعنى العوانة على هذا هو اسود
بسود واعمى بعمر ولا يقال في الالوان عجوه وكذلك قياسه في العيوب اعرج
واعمى واذا لم يسمع اه وقال في مكان الخ انما قالوا اعور واعرج للتخفيف
واشدد اما اشد الخ اعترض بان ما اشد رباعي ولا يتعجب
منه فكيف يكون خلفا ويجاب بانه يقال شد الشيء فيشتد
من باب ضرب شدة قوي فهو شديد ونشدته شدا من باب قتل
اوثقته فمعنى ما اشد عزه ما اقواه وفعل التعجب يأتي من المتعدي
واللازم افاده شيخنا السيد مع زيادة او شبهه نحو ما اقل وما
اعظم وما اصغر وما اكبر وما احسن وما اقبح ولحوا قلل واعظم واصغر

واكبر

واكبر واحسن واقبح لخلو ما بعض الشروط عدما اي يخلو فعلي التعجب
الماخوذ بي مما ذكر او يراد بما عدم بعض الشروط نحو مفقود مبتدا خبره
جملة ينتصب من الافعال التي لم تستكمل الشروط لا يختص هذا العمل
بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيها نحو ما اشد ضرب زيد وهو ظاهر اه
شيخ الاسلام اثر بالبنا للمفعول بمعنى نقل بحق بكسر الميم
وضمها وهو فساد العقل كما في الصحاح وفي المقياس بحق كرم محقا بالضم
وبفتحتين فهو احق قليل العقل اه ويطلق على من يضع الشيء في غير
موضعه مع علمه بقبحه كما قاله النووي ووصله به الزما وصله
مفعول مقدم بالزوم بفتح الزاي وهو امر من لزم يلزم والخلاف
في دال استغنى محل الخلاف عالم يكن في المعمول ضمير يعود على المجرور والا
تعين الفصل كما في النكت وبهذا تعلم ان في تمثيل الشارح لمحل الخلاف
بقوله ما احرى بزيد الخ نظرا فلا يفصل بينهما بالبعض
اي سواء كان غير ظرف ومجرورا وكان ظرفا ومجرورا لم يكونا معمولين
لفعل التعجب توضيح واما الخلاف الاتي في الظرف والمجرور فمحله اذا كانا
معمولين لفعل التعجب كما سيذكره الشارح عمر وان مفعول بكر وهو مجاز
بكنيي ابا ثور قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
زبيد فاسلم في سنة تسع او عشر واقام بالمدينة برهة ثم شهد عام
الفتوح بالعراق وكان شاعرا لصا مشهورا بالشجاعة قتل يوم القا
وقيل مات عطشا يومئذ وقيل جرح في وقعتها وقد مجمل بزنية
من قرا عامرة اخذ وعشرين ذكره السيوطي في شواهد المغني ومعنى
معد يكرب عداه الفساد في البيتين بالمد والقصر اي للحرب كما في
المصباح قلت وفي التمثيل بهذا للفصل بالجار والمجرور المتعلق
بفعل التعجب نظر اذ يحتمل تعلقه بالفعل بعده في الكلمات الثلاث
بل هو الاظهر الاقرب فتامل في الزيات بفتح اللام وسكون الزاي
جمع لزة وهي الشدة والتخط قال في الصحاح اصابتهم لزة اي

اي شدة وقحط والجمع اللزبات بالشكبي لانه صفة انتهى كر في الكرماء
جمع مكرمة بضم الراي بمعنى الكرم نعما اي وهو ابن ياسر مات مقتولا
في صفين رضي الله عنه هنيئا اي مصدرا ومحله الاتي مرعيا على البدالة
بالفتح وهي الارض وهذا بيت بنظم وفي التمثل به للفصل
بالجار والمجرور نظر ايضا اذ فيه الفصل بالنداء وهو قوله اما الينطاف
وقد اختلف في جواز ذلك واستدل بهذا على الجواز واليقظان بفتح الياء
والقاف بمعنى اليقظة وهي التنبه للامور قول سعد الصمانة هو
عباس ابن فرداس احد المؤلفة قلوبهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين
الذين اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل
والشاهد في واجب الينا فانه فيه الفك تعجبي اي ما اوجب الينا
وقد فصل بينه وبين معموله بالظرف وقوله ان تكون اصله بان تكون
فحذفت الباء فارتفع ما والف مقحمة للاطلاق خليلي تثنية خليل اي
يا خليلي وبدمعها اللبد متعلق بجري وقوله ان بوي اي فان بوي فالجار
محذوف متعلق بالجرى والشاهد في البيت شاهد على جواز الفصل بين فعل
التعجب ومعموله بالجار والمجرور كما مر غير موافق لما نسبه له حيث قيد الجواز
بنظمها بفعل التعجب وملء البيت ليس كذلك فالاولى ان يقول كما في الاشموني
ولقد توافقوا في الفصل بالظرف والمجرور المتعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقوله
خليلي ما ادري الخ تدبر نعم وبئس وما جرى مجراهما اي في المدح والذم
كحبذا وساء واعلم ان لنعم وبئس استعمالين احدهما ان يستعملا متصرفين
كسائر الافعال فيبنى منهما المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها وبها اذ ذاك
للاخبار بالنعمة والبأس تقول نعم زيد بكذا ينعم به فهو ناعم وبئس يبئس فهو
بائس الثاني ان يستعملا لانشاء المدح والذم وبهما في هذا الاستعمال لا يتصرفان
لخروجهما عن اصل معاني الافعال من الدلالة على الحدث والزمان فاشبها الحرف
لذلك وهذا القسم هو المراد هنا وجرى مجراهما بفتح الميم لان فعله ثلاثي بخلافه
من اجرى رباعيا فهو بضمها فعلان غير الخ ففعلان خبر مقدم وغير نعت

لقوله

لقوله فعلان وقوله نعم وبئس مبتدا موخر وقوله رافعان نعت لفعلان قاله
المكودي واعترض بان فيه فصلا بين الصفة وموصوفها بالجنس
وهو المبتدا اذ هو بئس معمول للخبر على الصحيح ولهذا جعله بعضهم خبر
محذوف اي مما رافعان الخ ومقارن بالتثنية صفة اسمين مضاف الى قوله
الذي المعرفة لانها المتعرف اليها الاسم عند الاطلاق فلا يدخل لفظ
الجلالة والذي كنعم عقبي الكرما اي كقولك لكم الخ فنعم فعل ماض لانشا
المدح وعقبي فاعله وهو مضاف الى الكرما جمع كريم واصل الكرم الشرف
والعقبي العاقبة ويرفعان بعض الخ معطوف على رافعان من عطف
الفعل على الاسم المشبه له ومفعوله محذوف اي يرفعان ما بعدهما
والمفعول صفة مضمر كنعم قوما معشره فاعل نعم مستتر فيه وقوما تمييز
مفسر له ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدا خبره ما قبله او خبر محذوف
على ما سيأتي ومعشر الرجل عشيرته نعم النسب الخ قيل لم اكب على جمار وقد
قال سرت خمسة عشر يوما على هذا البعير فلي لبتني هذه والبعير نا بعير انهما
والجمع اعيار مثل بيت وابيات والانثى عيرة وهو بالجر بدل من بئس
لانهما في معنى الذموم او بالرفع على الفاعلية قال الفارضي ومن قال
باسمية نعم وبئس اعني بهما مبتدا وما بعدهما الخبر كنعم الرجل وبئس الرجل
مبتدا وما قبله خبر حكاه ابو حيان في ثم هذا الكتاب اه
والله ما هجي الخ قاله حين بشر ببنت له وبرها سرقة هو بكسر الباء والراء
وبفتحها والزاي اي سلبها وهو الانسب يقال نزه ينزه نزا اي سلبه وفي
المثل من عزبز اي من غلب لحذ السلب ومعناه انما لا نقدر على ما يقدر
عليه الرجل من الاخذ قهرا اه شيخنا الاسلام وخرج اي اول الجنس قوله
حقيقة قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامها الاتي
للجنس اطلاقات توافقه كقوله لان قصد الجنس فيه بين اه فان يريد بها
جميع افراد الجنس قصدا او مبالغة والدليل على ذلك عدم لحوق الفعل
التاء حيث الفاعل مؤنث في الاصح قد حنت الجنس كله اي على سبيل

القصد او على سبيل المبالغة والتبعية لمدح الفرد المخصوص واعترض
بانه يودي الى الكذب في نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو واجيب عنه بان المدح قد يكون ببعض
انواع الكمال والذم ببعض انواع النقصان ولا يخرج بذلك عن عموم المدح والذم
في الجملة محاماة اي مرسلا من اطلاق الكل الاستغراقي على ما فيه اه
تسديد وذلك لان المراد بالجنس فرده المخصوص وانما عبر عنه بالجنس للاشعار
ان ذلك الفرد على الجنسية مبالغة لجمعه ما تفرق في غيره من الكمالات فالجنس ليس
ممدوحا قصدا والانتفاء وانما الممدوح الفرد فقط تدبر وقيل هي للعهد
لا يقال العهدية تنافي الانشائية لتجرده عن الخارج قلنا العهدية في نفس الرجل
المتعلق به نعم لا تنافي الانشائية وللغني الرجل المعهود انتهى مدحه
وللتعجب في جعل الالف في للعهد عمدية مع جعله انشائيا تدبر شيخنا السيد
لنعم مويلا الخ الويل الحلمة والباسا الشدة والبئس الظلم والاحن كالمحنة جمع
احنة وهي الحقد وفاعل نعم مستتر ومويلا تمييز وهو محل الشاهد والمولى
هو المخصوص بالمدح تقول عرسني الخ عرس الرجل بكسر العين وسكون الراء
وفي اخره سين كلها مهملات بمعنى زوجته والعومرة الصياح وهي في في عومرة حالية
واللام بمعنى مع اي وهي معي في صياح وقوله بيس امرا الخ مقول
القول وفيه الشاهد حيث اضمر الفاعل ونصب امرا على التمييز وحذف
المخصوص بالذم لاشعار قوله اتى به وفاعل بالخ معطوفا على تمييز وجملة
ظهر نقت له والضمير في بيعهم للنجاة فقال قوم لا يجوز اي لان التمييز
لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل والتغلبيون الخ قال حريز هي
به الاخطل والتغلبيون نسبة الى بني تغلب من نصارى العرب والاخطل
منهم واللام في تغلب مكسورة وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال كسرتين
مع ياء النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والزلا بفتح الزاي وتشديد
اللام وبالمد اللاصقة الغم الخفيفة الالمة ومنطق بكسر الميم صيغة
مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث والمراد به المراة هنا تنطق بما يغلم

بد عجبت تقاكا الكسا الغليظ والشاهد في قوله في لاه حيث جمع بينه وهو تمييز
وبين الفاعل الظاهر والنكرة والقائل بعدم الجواز يحمله على التمييز المؤكد
ولا تكون بهما الكلام فيه اذ الكلام في التمييز المبين او على انه ضرورة تزود منها الخ
قائله جرير من قصيدة يمدح بها عمر ابن عبد العزيز والشاهد في قوله
فنعم الزاد اي حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة للفسر تاكيدا وتعال
فيه نظير ما تقدم وقيل فاعل قيل مبني للمفعول وفاعل خبر مبتدا
محذوف اي هي فاعل والجملة في محل رفع كما نبه عن الفاعل لان المراد
لفظها كما في قوله تعالى واذا قيل لهم وعداسعد اي قيل هذا اللفظ واعلم
ان ما هذه ثلاثة اقسام مفردة اي غير مقترنة بشيء ومقترنة بمفردة ومقترنة
بجملة فعلية فالاولى الموصوفة تقدم ذكرها وفيها قولان معرفة تامة فاعل
نكرة تامة تمييز وعليهما فالمخصوص محذوف اي نعم الشيء الذي اونعم شيا
الذي الثانية المقترنة بمفرد نحو فنعما هي وفيها ثلاثة اقوال معرفة تامة
فاعل نكرة تامة تمييز وعليهما مركبة مع الفعل قبلها قبلها تركيب
واحد حب فلا موضع لها وما بعدها فاعل الثالثة للمقترنة بجملة وعليها
افتقم الفاظم وحكى فيها قولان معرفة وقيل فاعل فعل الاول قيل موصوفة بما بعدها
والمخصوص محذوف وقيل غير موصوفة والفعل بعدها صفة المخصوص
محذوف وعلى الثاني وهو كونها فاعلا تكون معرفة والفعل بعدها صفة المخصوص
محذوف وقيل موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف وقيل غير ذلك اه
ملخصا من التصريح نعم ما يقول الخ نعم فعل ماض وما نكرة في موضع نصب
على التمييز وجملة يقول الفاضل من الفعل والفاعل في موضع نصب نعت
لما والعايد محذوف والتقدير نعم شيا يقوله الفاضل وعلى الثاني
لا ضمير في نعم بل ما معرفة تامة فاعل نعم والجملة الفعلية بعدها
نعت للمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل
نكرة منصوبة على التمييز لا يقال ما مبهمة فلا يصح جعلها تمييزا
لانا نقول تفسيرها بتعظيم بعد نعم وبحقير بعد بئس دفع بها مبهما

تاءل هي الفاعل اي فتكون مستثناة مما تقدم من ان فاعل نعم لا يكون الا معرفا باللام او مضافا لما فيها ويذكر المخصوص اي بالمدح والذم وقوله بعد متعلق بيذكر وبني على الضم لقطعه عن المضاف اليه مع نية معناه ومبتدا حال من المخصوص وقوله او خبر معطوف عليه وقوله ابدا ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بيسبدوا انه مبتدا والجملة الخ هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقيل هو مبتدا خبره محذوف اكتفاء بحمل الشرح كغيره كلام الناظم على هذا ايهم مع احتماله لذلك لتنصيصه في شرح التسهيل على عدم صحته قال لان هذا الحذف لا يلزم ولم يعد خبرا فيلزم حذفه الا وهلة مشغول بشيء يسيد به كما علم نعم للزاعتراضه ان هشاما بانه ليس من حذف المخصوص واعتاد ذلك من التقدم للمخصوص واجيب بان العلم خبر محذوف وفي تقدير هذا العلم او مفعول لمحذوف تقديره الزم العلم ونحوه او مبتدا حذف خبره لدلالة ما بعده عليه والتقدير وذلك كقولك العلم بقتيبي وبقتيبي نعم المقتيبي والمقتيبي اي العلم كما تقول زيد حسن الافعال نعم الرجل زيد قال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع العلم المقتيبي اسم مفعول من القتيبة واجعل كبيس الخ اعلم ان سواء من امثلة ما دخلت عليه واجعل فعلا الخ لان اصله سواء بالفتح فحول الى فعل بالضم فصار قاما ثم ضمن معنى بيس فصار عاملا محكوما به انما افرده بالذكر للذم العام فهو اشبه بيس بخلاف جهل وحمق او يقال انما افرده لكثرة استعماله بخلاف غيره كنعم اي وبيس فنعم الخ كفى مسجلا حال من نعم اي مطلقا ومعناه ان فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا اي في جميع احكامها من عدم التصرف وافادة المدح او الذم او فتضمنا فاعل كفى علما فيكون ظاهرا مضافا او مضافا الى مصاحبها او ضميرا مفسرا بتمييز في سوا في ذلك ما هو على فعل بالضم اصالة نحو ظرف الرجل زيد وحسن غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب غلام زيد وفهم رجلا خالد سواء مثلا القوم مثلا تمييز والقوم مخصوص وهو على حذف مضاف اي سواء مثل

مثل القوم لانه لا يقال لهم مثل ويكون التقدير سواء مثلا المذموم مثل القوم
حمل فعل مثلا في اي متصرف تام قابل للتفاضل حتى للفاعل ليس
الوصف منه على افعل فعلاء صالح للتعجب منه استعملتما هذا الاستعمال
اي كنعم وبئس ومثل نعم الخ مثل خبر مقدم عن قولهم هذا يعني اذ مثل نعم
في المعنى حب من هذا وتزيد عليها بانها تشعر بان الممدوح محبوب
وقريب من النفس واصل حبب بالضم اي صار حبيبا ثم نقل فصار
حب الفاعل اذا مبتدا وخبر مع التركيب وعدمه اي فاعل حب
هو لفظ ذا على المختار وهو ظاهر مذهب سيبويه الاحذا الخ الا هو
للتشبيه وحذا لفظ المدح وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح وفي
ترخيم حبية والمراد بها هنية صاحبة غيلان الملقب بذي الرمة وهيا ما لفظ
الاطلاق كناية عن حبية وهي المخصوصة بالذم والشاهد في صدر
البيت وفي عجزه جمع فيه بين المدح والذم الاول بحبذا والثاني بلا حبذا
وفرق بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح محبوب وقريب
وبان مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ وبانه لا يشترط فيه المطابقة بين
فاعلها ومخصوصها بل يمتنع كما مياتي في كلامه لخلافي نعم ومخصوصها
وخص فاعل حبذا لتبدل على المخصوص في الغالب اذ كثير لا يسلم له
ملتطا عليه ضمنه معنى كذب فعداه بعلى وفعل فاعل حب فعداه بالباء
ابن دريد شويه هو عبد الله بن جعفر بن دريد بضم الدال الاولى وسكون المثناة
المهملة وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح الياء التحتية وبعدها ساكنة قاله
السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والياء الاولى والواو وكان عالما فاضلا اخذ في
الادب عن المبرد وغيره له تصانيف عدت له في غاية الجودة والاتقان
منها الاشتقاق في النحو وشرح الفصيح وكتاب المقصور والممدود وغريب
الحديث ولد بكرخ عمان وعشرين وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ولا ثمانية ببغداد
وكان من كبار الصالحين واعيانهم رحمه الله تعالى اهـ ملخصا من تاريخ ابن خلكان
واول ذا المخصوص يعني ان لفظ ذا اعلما المخصوص على اي حال كان

المخصوص ولا تقدر ابتدا اي من لفظ ذا لانه ضاع المثل بفتح المثلثة وهو القول السايرللشبه مضربه بمورده اي لانه يشابه المثل في لزوم حالة واحدة فاول بمعنى اعط وكذا مفعول اول له والمخصوص مفعوله الثاني طيا كم شر ما خير كان وكان فعل الشرط واسمها يعود الى المخصوص الصيف صفت اللبن هو مثل يضرب لمن يفرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان امراة كانت تحت رجل موسر وكان شحيحا فسالته الطلاق فطلقها فتزوجت بعده شابا فقيرا فلما شتا اتى سالت الاتان شيخ تستسقيه لبنا فقال اذكر فقالت هذا ومذقه خير والمعنى ان سوالك اياي الطلاق كان في الصيف فهو مثيف اللبن والصيف نصب على الظرفية ذكره شيخ الاسلام اوفجرا استشكل ادخال الفاطفي على عاملها في هذا واجيب بان الفاء زايدة او هنا معطوف عليه مقدر اي اولا ترفع فجرا والفاء في جواب شرط مقدر اي ان تنتشر فجب بالضم اي صار جبيبا لا فوجب بالفتح كما تقدم وجب بفتح الجاء اذا تصلتها كالكلمة الواحدة كما في التوظيح حاز جعلتما بافتين على اصلتهما جاز الوجهان كما في التصريح فعلتما قتلوها الخ الفاء للتعطف والضمير في اقتلوها للتمر يعني امروجها من قولهم قتلت الشراب اذا مزجته بالماء ومزاجها بكسر الميم والشاهد في حب بها حيث جر الفاعل بيا زايدة فهو في موضع رفع ومقتولة ممزوجة نصب على التمييز افعل التفضيل اعترض بان الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا واولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل خواجمل وافعل مما دل على التنقيص والانحطاط واجيب بان ما عبر به الناظم صار في الاصطلاح اسما للدال على الزيادة مطلقا وافعل التفضيل هو الوصف المبني على افعل الزيادة صاحبه على غيره في اصل الفعل كطيبي على افعل فخرج ما اعداه من صيغ اسم الفاعل وما عداه من صيغ التعجب والزيادة الخ تحرز لذلك كاحسن وقد يقال صيغ التعجب خارجة بقولهم مما الوصف لان احسن في التعجب فعل لا وصف كما في بيس للتعجب متعلق بمصوغ طي اللذاي اي اصنع

هنا

هنا الذي مع هنا ك وصف علي وزنه افعل وهو اسم لازم علامات الاسم عليه وهو منتهى الفرق للزوم الوصفية وزنه الفعل لا ينصرف عن صيغة افعل الا ان الهمزة حذفت شذوذا قياسا لا استعمالا لياس من خير وشر لكثرة الاستعمال وقيسا شذوذ في وزنه اخر وهو كونهما افعل الحا كان واخواتها الكافا استغنائية ملكا الخراب الحلك بفتحتين السواد كما في المختار وهذا من امثال العرب وهو باللام ويقال ايضا اشده سوادا من حنك الغراب بالنون وهو منقاره لما نع بد الى التفضيل حروف الجر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع خبرا عن قولهم وما نه الم اي والذي وصل عمله الى معمول التعجب لاجل ما منع عمله مثله الى معنى التفضيل وافعل التفضيل الذي افعل منصوب بفعل محذوف يفسره مثله على الاوجه الوجيز وقوله تقديرا او لفظا حالان من المجرور بالحرف بعدهما كما هو مذهب الناظم والتقدير صل افعل التفضيل ابدا بمن ملفوظة او مقدرة ان جرد من ال والاضافة وقد اختلفوا في معنى من هذه على ثلاثة اقوال ابتدائية الغاية فقط انتهاء الغاية يصح التبعيض المجاوزة والتي ما تكون ذلك اي حذف من ومجرورها خبرا اي حالا اذا صالحا فيشمل نحو المبتدا الباقي على ابتدائيته وخبران واحدي اخواتها وثاني مفعولي ظن واحدي اخواتها اهـ شيخ الاسلام ورنوت الى زيد نوت اي فيتوجه ظنناك بمعنى ظننتك والجملة من الفعل والفاعل والمفعول حال من تا الفاعلة وكالبد في محل نصب مفعول ثان لقوله ظنناك واجملا حال والعامل فيهما رنوت ومضللا بصيغة اسم المفعول خبر ظل اي متصفا بالضلال وهو عدم الرشد ويلزم افعل التفضيل الخ المقتضي لازادته وتذكيره ومشابهته لافعل التعجب وهذه المشابهة نقضت فيما اذا دخلت عليه الضمائر كالهاء منه فيرجع الى قياسه من الصحاح وان لمنكور انشرطية ويضف فعل الشرط ولمنكور متعلقه ومجموع الشرط والجزاء الزم الوجوبا اي وان يضف افعل التفضيل لمنكورا ومجردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وتوحيدا

واما قوله الشاعر كان صغرى وكبرى من فوقها حصباء درعلى ارضها الزرنب
فلم يقصد فيه حقيقة للفاضلة فيقول العرب وضيعي فاضلة صغرى
وكبرى او انه اراد صغراها وكبراها فنوى الاضافة وتلول طرق
اى وتالال مطابقة لما قبله من مبتدا وهو صوف ومالمعرفة اضيف الخزم
الخلاصة ان المضاف لمعرفة ثلاثة اقسام قسم تقصد به زيادته على ما
اضيف اليه فيكون كاقبه معرفة من غير ان يتوقف فيه المطابقة وعدمها وقسم تقصد به
زيادة مطابقة وقسم يحتمل بالاتفضيل فيه من اسم فاعل او صفة
مشبهة به وكل منهما للنوعين فيه معرفة من وجه ونكرة من وجه والمعرفة لشبهه
بالمعرفة دال في اللفظ من لفظ من وقفا ها وتحقق اضافة افعل فيهما
الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه
فلذلك يجوز يوسف احسن اخوته اذ قصدا الاحسن من بعض اوقصد
حسنهم ويمتنع ان تقصد احسن منهم اهـ شيخ الاسلام ووجه هذا ان افعل
اذا كان باقيا على اصل اللفاضلة يلزم كونه بعضا مما اضيف اليه
فالتفضيل يدخل يوسف في الاخوة والا اضافة تخرج منهم لان يوسف
بعض من الاخوة المضاف اليهم فلم تضف لنفسها والمنع
والجواز مبنيان على جعله بعضا وغيره واما نحو يوسف احسن
الاخوة فجائز عن ذي معرفة اي تنفولني عن ذي معرفة وفي هذا
نظر يبقى بان السراج ثم ان بين قولهم معرفة ومعرفة الجناس التام للاتحاد
اللفظي مع اختلاف المعنى هذا الاشارح لجواز ان الوصفي في المضاف
لمعرفة كما قاله المكودي وهو مبتدا خبره محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان
يكون خبرا مقدما والمبتدا محذوف اي الحكم هذا اذا نويت الخ اذا ظرف
متضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه معنى اي
المعنى الحاصل منهما لان التفضيل ليس محذوفا معنا ها واعا هو
مستفاد من افعل فهو اي افعل التفضيل طبق اي مطابق ما اقترن به
المبتدات التفضل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة كالكبر ولست

بالاكثر

بالاكثر الخ التاء مفتوحة لانها تاء الخطاب كما ذكره ياسين وحصباء عدد منصوب
على التمييز والكاثر بالمثلثة بمعنى الكثير يقال عدد كاثر اى كثير وقال
الذنوشري الكاثر الجمع الغالب بالكثرة متعلق بمحذوف اى بدلا
من الاكثر المذكور حال نكرة من معرفة كما في التوضيح وشرحه لتحد بنم الراء
الخ الراء من مفعول ثان لتحد وسم مفعول اول ولو طابق لقيل اسمي بالياء
جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اكابر مفعول اول لجعلنا وفي كل قرية
في موضع المفعول الثاني ومجرميها مضاف اليه مطابق ولو لم يطابق لقيل اكبر
مجرميها فان قيل كيف يوصف ابن السراج وقد جاء المطابقة في اكابر مجرميها
وهو مضاف الى معرفة ويمكن الجواب بمنع مجيء ابن السراج عن ذلك بان اكابر
ليس مضافا بل مفعولا ثانيا ومجرميها مفعول اول لانه معرفة وهو في الاصل
مبتدا واكابر نكرة وهو في الاصل خبر ورد ذلك بانه يلزم عليه المطابقة
في المجرد من ال والاضافة وهي ممنوعة اقاره اللقاني في قوله صلى
الله عليه وسلم اي من حيث انه افراد احد واقرب جمع اخت وجعل الزمخشري
احسن من قسم طابق قيد به زيادة مطابقة فلهذا جمع بخلاف احد واقربهما
مما نوعا فيهما معنى فلهذا افرده اهـ شيخ الاسلام الموطوف
الكاف بضم الميم وفتح الواو والطا المشددة وبالجيم المضموم تاء اسم مفعول
من التوطئة والتمهيد والاكتناف بالنون بعد الالف للجوانب اى اداد الذين
حوانبهم وطيئة تتمكن فيها من بصاصهم ولا يتاذى بذكر ذلك كله الشمني
في حاشيته على الشفا كقولهم الناقص والاشج الناقص هو نزيد
ابن عبد الملك ابن مروان سمي به لنقصه اى زاق الجند والاشج هو عمر
ابن عبد العزيز لسمي به لشجة في وجهه بضرب الدابة اضيفا الى بني مروان
ليعرف انهما منهم لا لانهم عادلون وهما اعدلهم اذ لم يكن فيهم عادل
غير هذين فلم يوجد مفضل عليه من قصد التفضيل ويشترط
ايضا ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كما في الامثلة المذكورة اهـ
فاى ضيي وهو اهون عليه اى هين اذ لا يهون على الله تعالى

شي دون شيء وقيل التفضيل مراد فيها لانه بنا على انها طارئة في منكري البعث
لان الاعادة اقرب الى عقولهم فالله سبحانه وتعالى اوجد هو لم يكونوا شيأ على
قدر عقولهم آه فاني فيني فان مدت الايدي الخ بشبع بفتح الهمزة وسكون
الجيم وفتح الشين المعجمة وفي الخ عين مهملة من الشبع بالتحريك وهو المراد هنا
الاكل ان الذي سمكها الخ قاله الخزرجي وقد سمك بمعنى رفع والسما بالنصب
مفعوله ويقال سمك الشيء اي ارتفع فهو متعدي ولازم تعدي ومصدر الاول
سمك والثاني سموك وفراز بالبناء للفاعل المشرفة والدعائم جمع دعامة
وهي العمود عزيزة طويلة ان قيل اي مانع من كونه اسم تفضيل على بابه
والمعنى اعز واطول حتى بيوتكم قلنا هو لم يرد ان يثبت لهم اصلا المشاركة
معه ان النزاع ليس في ذلك اه ابن يس يقاس ذلك اي ورود افعل
التفضيل لغير المفاضلة وحاصل الاقوال الثلاثة كونه عاريا قياسا مطلقا كونه
عاريا سماعا كونه لا يرد عاريا اصلا اه يحيى الشاوي للزوم ذلك
اي ورود افعل التفضيل لا يجرد عن التفضيل لا قياسا ولا سماعا
فقالوا للحتمة له في ذلك اي وتأولوا ما استدل به بجعل التفضيل فيه باعتبار
الاعتقاد لا حسب نفس الامر تتلو مذ الخ اي مستعملا متتاليا من فا
الجار فتعلق بمستعملا الواقع خبر تكن وتقدير البيت وان تكن مستعملا
متتاليا من فاكن معتقدا لمن وتاليا لها على ما فعل التفضيل لا على حقيقة الكلام كما فعله
المص في المثال المذكور وهو قوله كمثل لما انت الخ فكان حقه ان تقول
انت بين خير والكاف زائدة اذ يلزم على تمثيله الفصل بين العامل ومعموله
بأجنبي وهو المبتدا بمعنى انه ليس معمولا له على الصحيح والتم فعلا كالنا ظم
مجاراة له ولدي اختياري لدا بدال مهملة ظرف بمعنى عند متعلق بوجد
الواقع خبرا عن المبتدا الذي هو التقديم واضافي تكبر الهمزة مصدرا
خبر مضاف اليه وتزرا اي قليلا حال من موضوع وجد وفي بعض النسخ
ورد ابدال وجد الي وعند عدم الاستفهام وجد التقديم قليلا
يجب تقديم من وغيرها لا بقيا لما يلزم من عدم التقديم على الجملة خروج

الاستفهام

الاستفهام عن الصدارة لانا نقول صدارته انما هو بالنسبة الى ما عمل فيه
وهو افعل فيجب تقديمه عليه اه حفني فقالت لنا اهلا وسهلا
منصوبان بفعل محذوف اي اتيت اهلا فاستانس ووجدت مكانا
سهلا للصعوبة فيه وجني بوزن حمي ما يجني من الثمر والموادم على الخمل
وقوله مال ودت الحبيب منه اي فغيه تقديم من ومجرورها على افعل التفضيل
مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه واعترض
بانه يجوز ان يكون منه متعلقا بودت فلا شاهد فيه ذي الرمة
بضم الراء وعنا هنا في الاصل الغطعة من الجبل وبها كأني الشاعر واسمه غيلان
ابن عقبة وهو الذي يقول انا ابو الحارث واسمي غيلان بالسمن
وهو ضد الهزال ولا عيب فيها الخ غير منصوب على الاستثناء وهو
من تأكيد المدح بما يشبه الذم والقطوف بفتح القاف المتقارب الخطا
وقال الفراء اي القطوف من الرواب وغيرها البطيء قلت
وهذا هو المناسب في البيت وفي نسخة بدل الكمل اذا سابرت
اسما الخ سابرته من المسابرة بمعنى المماثلة واسم المراة والظعينة
بفتح الظا المشالة بوزن فعيلة بمعنى مفعولة تطلق على المراة لان
زوجها يظعن بها بمعنى يرتحل ويقال اذا الظعينة في الاصل وصف المراة
اذا كانت في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لانها
تصير مظعونة كما في المصباح واضلع من ملح بمعنى حسن ورفعه
اي افعل التفضيل والظاهر بالنصب مفعول رفعه ونزر خبر عنه
غالب فعل بمعنى المغالبة صحة وقوع الفعل في موضع افعل التفضيل في غير ان
يتحمل المعنى وفي عبارة الناظم قلب لان ظاهرها ان افعل التفضيل هو المغالب
للفعل مع ان الامر بالعكس تدبر تكثير الفا رابطة للجواب وكثر الحال
من فاعل ثبت ترى في الناس الخ من زائدة في مفعول ترى وهو رفع
واولى اسم تفضيل لفت ترفيق ان كانا ترى بصرية ومفعول ثانيا ان
كانت قلبية وبه متعلق باولى والفضل فاعل به ومن الصديق متعلق

لغير المفاضلة وهذا الثاني وهو ان افعل التفضيل
للقول الثالث

به ايضا على تقدير مضافين واستفاط الباء من الصديق والاصل
من ولاية الفضل بالصديق بحذف المضاف الاول فصار من فضل الصديق
ثم الثاني فصار من الصديق هذا ما حل عليه ابن هشام في توضيحه وبمثلنا
المثال داخل تحت القاعدة فاذ الاسم الظاهر وهو الفضل اجنبي مبوق
ببني مكتنف بضميرين اولهما الهاء من به والثاني ضمير الشأن الظاهر وقد حذفا
والاصل اولى به الفضل منه بالصديق والحاصل انه الضميران تارة
يكونان مذكورين وتارة يكونان محذوفين وتارة يذكر احدهما ويحذف
الآخر واذا حذف ضمير المفضول لم يلزم حذف ضمير الموصوف وبالعكس ذكره
في التصريح والصديق المراد به ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
سمي بذلك لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني
برجال ثقاة ان عليا كان يحلف بالله ان الله انزل اسم ابي بكر من السما
الصديق وحكمه الرفع فلا تدخل اللام في فيه وقيل ابتدائية سميت بذلك
صيحة الاسم اهـ من ثم المواهب يصلح لوقوع فعل بمعناه لا يخفى
ان الفعل يدل على المعنى بلا معاضلة وافعل يدل عليها فكيف يكون الفعل
بمعناه قلنا من المقام وتفصيله ان قولك ما رأيت رجلا احسن
في عينيه لما صادق بالمساواة ولكن قرينة المدح دالة على ان المراد في حل
زيد وقوله ما رأيت رجلا يحسن في عينيه الكحل احسنه في عيني زيد
صادق بكونه اعلا من كحل غير زيد وبكونه ادنى لكن المقام تعين
كونه ادنى فالمقصود فيهما انما يفهم من المقام كذا نقله شيخنا السيد
عن العلامة الشاوي وبه يتضح المقام والسلام او شبهه يعني
النهي والاستفهام الانكاري بمعنى النفي في احوات كان
الاربعة وهي مازال الخ والاستثنا وتسويغ مجيء الحال من النكرة هو
في الفصيح اهـ يس وحاصله ان ذلك ما لقياس وهو جائز
اجنبيا المراد بالاجنبي هنا الاجنبي من الموصوف كما قاله المكودي
مع انه لا حاجة لذكره لان ما خرج بح من نحو ابوه في ما رأيت رجلا اهـ

احسن

احسن منه ابوه يخرج بما بعده ولهذا لم يذكره المرادي اهـ شيخ الاسلام
باعتبار ين اي باعتبار محلين وبهما عيني زيد والعين الاخرى
اهـ فارضي ما رأيت رجلا الخ ما نافية ورجلا مفعول رأيت
واحسن صفته ان كانت بصرية ومفعولا ثانيا ان كانت علمية وفي
عينيه حال من الكحل الواقع فاعلا باحسن ومنه متعلق باحسن وفي
عيني زيد حال من الهاء في منه ما من ايام احب الزمانية
ومن زائدة وايام اسم ما على جعلها حجازية واحب النصب
خبرها وفي حالتيه شيخنا السيد ايام مبتدأ واحب خبر وفيه حال من
الصوم ومرفوع احب نائب عن الفاعل لانه بمعنى محبوب كما في الشذور
اهـ فيصور بما احب النصب والرفع وعبارة الشذور واعلم ان مرفوع
احب في الحديث نائب عن الفاعل لانه مبني من فعل المفعول لا من فعل
الفاعل اهـ ملخصا وفي حاشية شيخ الاسلام افعل التفضيل في الحد
مبني اما من فعل مبني للمفعول او زيد على ثلاثة وهو على الثاني
شاذ وعلى الاول قياس اذ لا لبس فيه اهـ في المحبة بكسر الحا المهملة ويجوز فتحها
وجمعه دوات حجة كما في المصباح مررت على وادي السماع للجملة ولا
اري حالية ووادي مفعول اري وحيي منصوب على الكائنة مضافة الى ياء المتكلم
بضم اولها من اظلم واقل بالنصب صفة وادبا تمييز وركب مرفوع به وفيه
الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر بالتقدير رجلا اري
وادبا اقل به ركب الخ تتميمة منه بوادي السماع في كل وقت الاوقات وفاية
الله تعالى سارية وفاته صفة ركب وتتميمة بمثناه فوقية ثم ميم فحتية
اي مكتوبة وقليبا بالنصب صفة مصدر محذوف اي اتيانا تتميمة وقيل حال
وفا مصدرية وسارية مفعول وفي وقيل حال من ضمير اخوف النعت
قال ابن هشام في شرح اللمحة الصفة والنعت واحد وقيل النعت يكون
بالحلية كالطويل والقصير والصفة بالفعل كضارب وخارج وعلى هذا يقال
للباري سبحانه وتعالى موصوف ولا يقال منعوت وعلى الاول يقال

النعت

معلل النعت

والعرف بانه ارد بذلك
على واجب بانه قد استو
ان الهي والاستفهام مع

اذا اجتمعت فالنعت قدم به التحقيق بيان فتوكيد وجا بدل نسق
عتم ما سبق اي الذي تلو وهو المتبوع بيمان اصل وتتمة فلا
بيان انه قد يكون وصفا كما تشما بوسمه متعلق بعتم وقوله او وسم
معطوف عليه واعتلق بمعنى تعلق به والوسم هنا مصدر وسمته اسمه وسما
اي جعلت عليه علامة يعرف بها والضمير في وسمه وبه يعود الى ما سبق قال الوسم
الوسم هو المعنى القائم به وهو لا يصدق على البدل ولا البيان لانه لا بد
على واحد منهما على معنى قايم بالمتبوع اهـ ثم ان قوله بوسمه في النعت الحقيقي
وخوله اما وسم الخ في النعت السببي عرج لما عدا النعت من التوابع
اي لان كلا منهما يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع للتخصيص
اي اذ به تقليل الاشتراك اللفظي والافتقار من قبيل الايضاح فقد قال في التسهيل
والايضاح رفع الاحتمال في المفاد والتخصيص تقليل الاشتراك في اللفظ
امس الدابر لا يعود امس مبتدا مبني على الكسر والدابر بمعنى الماضي
نعتم موكد لان الامس اسم لليوم الذي قبل يومك وجملة لا يعود خبر
فاذا تنح في الصور نحو الخ اعترض جعله من التاكيد
بما تقدم من ان فا المصدرة اذا كان ما بالتاكرحمة وبقته قاربه من المرة
قيل رحمة واحدة الخ فلا يفيد التاكيد قلت وقد يدفع هذا بان
ما ذكر لا ينافي التوكيد بمعنى التقوية في التعريف والتنكير لعل في
بمعنى من البيانية متعلقة على المبين وهو ما وكانه قال والبعض فا
تنت للذي تلاه وهو التعريف والتنكير والواو بمعنى او لان الفائت
للمتبوع احدهما وقوله تلا صلة جرت على غير من هي له فلم يبرز الضمير
جريا على المذهب الكوفي او نظر لما تقدم عن بعضهم اهـ حفني
وبهو لذي الخ هو بمعنى النعت مطلقا مبتدا خبره كالفعل ولذي بمعنى
عند اي عند ملاحظة ما ذكر او سواها اي وهو التثنية والجمع
والتانيث فاقفوا ما وقفوا اي اتبع الذي تتبعوه وذر ب

هو صوف ومنعوت وقيل غير ذلك والتعبير بالنعت للكوفيين والبصريين
تقول صفة ووصف يتبع الاسم اجري على الغالب والا فهو يتبع
غير الاسم بالذكر لكونها الاصل في ذلك ويمكن على هذا ان يراد الاسما
اللغوية اي الالفاظ او المراد الاسم مثلا افاد ما تشتوا في خطبه
الاول بيان للواقع مع الاشارة الى وجوب تقدم المتبوع على التابع خلا
لمن اجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لائقا او اكثر وتقدم احدهما
او احدها نحو قام وزيد العاقلان وعمرو او العاقلون وعمرو وقال الراهيج
الاسلام مطلقا اي الحاصل والمتجدد والمراد بالحاصل
الموجود في ذلك التركيب وبالمتجدد ما يحصل في بقية التركيب وزاد ابن
الناظم في التوضيح غير خبر ليخرج حامض ونحوه من قولك هذا حلو
حامض مما لا يشارك فيه الاول خبر غير مستقل واعلم ان العامل
في التابع هو العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر عند الجمهور
وقيل لا اذ نشا واختار الناظم في شرح التسهيل وخرج نحو لك
مطلقا للخبر اي المخبر المستقل والحال المنتوب اي ونحوه كالمفعول
الثاني والتابع على خمسة انواع دليل الحصر فيما استقرأ اي وقد يقال
هو عقلي بان يقال التابع اذ توسط بينه وبين متبوعه حرف عطف
هو عطف النسق والا فان رفع المجاز فهو التوكيد والا فان كان بنية
تكرار العامل فهو البدل والا فان وفى بمتبوعه مع جموده فهو عطف
البيان والا فهو النعت ويبدا عند اجتماعها بالنعت ثم بعطف البيان ثم
بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق واما ان بعضهم تقديم التوكيد على النعت
لعله يشير الاسلام وانما قدم النعت لانه كجزء الكلمة ولانه البيان لانه
جار مجرى في تتميم المعنى وهو لتكميل الذات واخر عنه التوكيد لانه لتكميل
بنيتها واخر البدل لانه في التقدير من جملة اخرى واخر النسق عن الجميع لانه
تابع بواسطة فتقول جاء ابو حفص الكبير عمر بنسبه ابن الخطاب
وعثمان رضي الله تعالى عنهما وقد نظم ذلك القارضي فقال

نعت المعرف بالالف واللام الجنسية اي الذي نكرة في المعنى والله نعم
الليل اي حقيقة الليل في ضمن فرد منهم من افراد الليالي فسقط ما ببعض
العوائض اه تدبر حفني ولقد امر على اللئيم الخ اللئيم الدنيء في الاصل
النهيم النسب ولا يعنيني اي لا يقصدني من عناه اذا قصده ويروى
بدل مضيت فاعتى بكسر العين من باب ضرب اي اتى والا يتعفه ذلك
لحوالخ اعتراض الحال فانه لبيان المعنى انما يمر عليه حال السب بل لما
ان ذلك دابه وعادته والمعتاد لذلك جعلها نعتا واجيب
بانها حال لازمة كذا قيل قلت الظاهر ما خذا من البيت اذ قوله مضيت
وقوله فاعتى الخ لا يقوله عادة الا من يسمع السب لا من يبلغه والا
لقال فاعترضت او عفوت او نحو ذلك فتدبر وما ادري الخ قبله كتبت
اليهم كتابا جوابا راظم يرجع الجابها جواب وثنا بالمشاة اي تبلغد ولعل عني
والمعنى الزمان حذفت جملة هذا عن سيبويه والثاني عن الاخفش
ظاهرا لان الانباء اي علة ذلك عند الكوفيين ان الخبر يحتمل الصدق
والكذب والطلب غير جميعا من ذلك وردبان هذا انما هو في الخبر قسم الانشا
والطلب لا في الخبر صاحب المنتا حتى اذا جاء الخ قاله العلامة وصوبه قوما
اضافوه واطالوا عليه فشمرا ثوب طيبن مخلوط بالماء حتى ان لونه يشبه لون الذيب
وحتى اي دخل والمذاق اللين المذوق اي المذوق بالماء قليل بياضه بكثرة الما
فان قلت هل يلزم الخ حاصله انه على القول الصحيح من وقوع عد
الطلبية خبرا عن المبتدا هل يحتاج الموصوف محذوف اولا المعتمد عدم الاحتياج
ونصبا بمصدري اي بشروطا ستة الاوائد والتذكير والتنكير وكونه مصدرا
مرجا وكونه ثلاثيا غير مبدو بميم نحو مرار ومسير كثيرا نعت لمصدر محذوف
اي نعتا كثيرا ويجوز كونه حالا اي مكثرين ثم اعلم ان وقوع المصدر نعتا
وان كان كثيرا الا يطرد كما لا يطرد وقوعه حالا وان كان اكثر من وقوعه نعتا
موضع عادل هو مذهب الكوفيين الثاني قول البصريين والثالث
قول اهل البلاغة وهو انسب الاقوال بالبلاغة وظاهر النظم انه على الثالث

مالذال المعجمة من الذرب وهي حدة اللسان مطلقا وقيل حدته في الشر اه قاري
وقال شيخ الاسلام الذرب بالمعجمة الحاد من كل شيء او بالمهملة وهو الخبر
بالاشيا المريد لها والمراد بالمشتق هنا الذي في هذا الباب عند النحاة
ومراده بذلك رد اعتراض ابن الناظم على والده بان المشتق ما اخذ من لفظ
المصدر للدلالة على معنى منسوب وذلك شامل لاسما الزمان والمكان والالة
مع انه لا يبقى بشيء منها وحاصل الجواب ان مراده المشتق عند النحاة
وهو الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم
التفضيل وعادتهم تخصيص المشتق في اصطلاح الصرفيين وبهذا علم ان الكاف
في قوله كاسم الفاعل استقصائية كاسم الاشارة اي غير للطائية اما في
كمررت برجل هنا او هناك او ثم فتعلقة بمحذوف صفة لرجل في ظرف وليست
صفات بل الصفات متعلقاتها والموصولة ظاهر شمول نظام الناظم
لها وهو ظاهر على لغة من اعربها اما على لغة البنا فلا يشملها قوله وفي
وقفوا بحملة الخ اي بشروط ثلاثة شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة
والبه الاشارة بقوله منكرا وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على غير
يربطها بالموصوف لفظا او تقديرا والبه الاشارة بقوله فاعطيت
ما اعطيته الخ وثانيهما ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب
والبه الاشارة بقوله واحترز هنا الخ فاعطيت نايب الفاعل ضمير
يعود الى قوله وجملة وهو مفعول اعطى الاول وما المفعول الثاني
واعطيته صلة الموصول والعايد الهما المنصوبة المحل على لغة المفعول
الثاني والمفعول الاول نايب الفاعل المستتر في اعطيت العايد على الجملة
وخبر اطل من الضمير المستتر في اعطيت العايد على الجملة ~~خبر الحال من الضمير~~
المستتر في اعطيته والمراد انها اعطيته ما اعطيته في الجملة او من مطلق
الربط فلا يرد ان الرابط هو الضمير خاصة بخلاف الخبر فان الرابط يكون اسم
اشارة وغيره كما تقدم وذلك لان المبتدا طالب للخبر طلبا قويا فالذي يجيء به
بادنى رابط بخلاف الصفة فانها ليست مطلوبة طلبا جازما يجوز

فيه تاويل وليس كذلك لان المنعوت جعل نفسه هو العدل مبالغة فلا
تاويل فيه وقد استحسن هذا ابن هشام مجانا اي موسلا علاقة
التعلق ونعت عين الخ نعت مبتدا خبره اذا وما بعدها ولا يجوز
نصبه بمحذوف يفسره فوقه على الاشتغال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها
فلا يفسر عاملا فان قلت لا يجوز النصب ايضا بدون اذا قلت جواب
الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط فلا يفسر واجيب بان الكلام
لجاز يجوز زيدا ان تضرب اضرب وانما جاز ان يعمل جاز ان يفسر افاده الفارضي
وعاطفها بالنصب حال من الضمير المستتر في قوله فوقه فان اختلفا
وجب التقدير بجعله في تاويل اسم الاشارة اما هو فلا يجوز تقديره نعتا مطلقا لانه
مؤول بعدد من الطويل والقصير وقد يجوز ذلك على البدل او عطف البيان
كذا قيل ونظر فيه بان البيان جامد والبدل بالمشتق ضعيف ونعت
معمولي الخ نعت مفعول مقدم بقوله اتبع وتقدير البيت اتبع نعت
معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل بغير استثنا اي بطلقا فان المراد
بقوله اتبع اي ان ثبت لان القطع في ذلك منصوص على جوازه وسلك
الناظم عن نعت معمولي عامل واحد وحكمه انه ان اتحد العمل والنسبة نحو قام هند
الزيدان او قام زيد وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عمرا
وجب القطع وان اختلف العمل واتحدت النسبة مع جبة المعنى نحو خاصم
زيد عمرا وجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع عند غيرهم
واذا اتبع فعن الفراء وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ان سعدان
وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان كلا منهما مخاصم فخاصم اه
فان اختلف معنى العاملين من ذلك ما اذا اختلف معنى الجملتين وحكم الاستثنا
وعينا حكم هذا الموصول ولا يجوز العاقلات ولا العاقلين
نعت او نصته لان التي اخرت عند معلوم والذي استثنيت عنه مجهول
ولا تكون الصفة الواحدة مجهولة معلومة في حال واحد وكون الفارضي
اعني العاقلين اي او غيره حما نيا سب المعنى كما مع اهذ كرنا

قوله

فان نعوت بالرفع بفعل محذوف يفسره كثرت بضم المثلثة والمراد
بالكثرة ما زاد عن الواحد وجملة وقد تلت حال من ضمير كثرت العايد
على نعوت وقوله مفتتح بكسر التاء مفعول تلت ومنعوتة محذوف
اي نعت منعوتا مفتتح الذكر هن الخ او اتبع بعين الحاء ولان الهمزة
همزة قطع فتفعلت حركتها واما قوله في البيت الاتي وانصب فيكسرها
لانها وصل اه تمتا سيد او بعضها اقطع الخ ينصب بعضها ويجر
فعلى النصب يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها
كلها او اتبعها كلها او اقطع البعض واتبع البعض وعلى الجر يكون المعنى
ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها او اتبعها كلها وان كان معينا
ببعضها فاقطع معينا اي فاقطع الذي يتعين المنعوت بدونه واتبع
الذي لا يتعين المنعوت الا به فمن جاز بيد الكاتب الشاعر الفارس
ان لم يعرف الا بالكاتب وجب اتباعه وجاز في البقية القطع والاتباع
اه فارضي واذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبع على المقطوع
ولا يعكس واذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا كما نقله شيخ الاسلام عن
ابن هشام مضمرا بكسر الميم اسم فاعل حال من فاعل قطعت او من الضمير
في ارفع او انصب ولا تنازع في البيت لان الحال لا تتم فيقدر المعمول محذوفا
اي اي ارفع مضمرا او انصب مضمرا مبتدا مفعول مضمرا وقوله او ناصبا معطوف
عليه والالف في يظهرا يجب ان تكون للاطلاق والجملة نعت ناصبا وقد
نعت مبتدا اي مبتدا الخ يظهرا ويجوز ان تكون للتثنية فتكون الجملة
صفة لهما ان كان العطف بالواو التي للاحد الشيئين او الاشيا لانها معا مرادا
واعلم ان القطع مقتض للاستيناف فتنصب الصفة مع المقدر
جملة مستقلة لا محل لها من الاعراب كما قاله الشاطبي قال الشيخ خالد ولو تمثل
انها في محل النصب على الحالية اللازمة اذا كان المنعوت معرفة او في موضع
الصفة اذا كان نكرة لم يبعد ويدخل في قولهم الجمل بعد المعارف المحضة احوال
وبعد النكرات المحضة صفات اه ولا يجوز اظهاره اي لان

بين النعت والمنعوت شدة اتصال او للتنبيه على شدة هذا الاتصال
التر فواحذف ذلك ليكون في صورة متعلق من متعلقات ما قبله اه شيخ
الاسلام رح عقلا اي علقي وفي النعت بقلا اي وتكثر في المنعوت
ادى عا والدليل على تقديره قوله تعالى قبله والثالثة الحريد والسابغا
الطويله التوكيد هو في الاصل مصدر سمي به التابع المخصوص
ويقال اكد تاكيدا وكد توكيدا وبتداخلا التنزيل فهو افصح وهو لغة
التقوية واصطلاحا تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره
او ايا العين الحال متعلق بقوله اكد وسومني للمفعول والالف فيه للاطلاة
والجملة خبر فمن قوله الاسم وبعضهم ضبطه بفتح الضم فعل امر ووقى
عليه بالالف والاسم منصوب به على المفعولية وهو انسب بما بعد
واسلم من تقدم معمول الجزء الفعلي على المبتدا اي اكد الاسم بالنفس
والعين منفردين او مجتمعين وقد اجتمعا هنا بيدا بالنفس لانها
جملة الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة فعلم انهما لا يكونان
من الفاظ التوكيد الا ان اريد بهما جملة الشيء فان زيدا بالاول
الدم كما في سفكت زيدا نفسه وبالثاني الجارحة كما في قولك قفات
زيدا عينه كانا من قسم البدل واعلم ان النفس والعين تنفردان
عن سائر الفاظ التوكيد عن هما بيانا بيد مع ضمير طابق المؤكد
اي في الافراد والتذكير وفروعهما واجمعهما اي النفس والعين
والثاني بافعل للملازمة او بمعنى على قولهم ان تنقيما لمين واحدا ات
وهو المثنى والمجموع كما سنذكره الشم فلا يجوز ان يؤكد بهما مجموع عن
على نفوس وعيون والاعلى اعيان فمبارية هنا احسن من قوله
في التسهيل مع قلة فان عينا يجمع مع قلة على اعيان ولا يؤكد بهم
التوكيد اللفظي قال ابن هشام والظاهر في التوكيد انه بعد ازالة
المجاز ولا يرفعهما بالكلية فاضهد اي نفيها بالكلية بنافي الاثبات
بالفاظ متعددة ونوصاني بالاول نقال يؤكد وعبارة السيوطي

فمنه

فمنه لدفع توهم المجاز من حذف مضاف او غيره او السهو او النسيان
النفس والعين بمعنى الذات انتهت ومحصل ما في تم التلخيص للسعد
وحاشية للسيد ان دفع السهو والغلط انما يكون بالتوكيد اللفظي
اه سم والحاصل ان اللفظي يرفع المجاز والغلط والمعنوي انما يرفع
المجاز فقط اه شيخنا السيد التوكيد المعنوي وهو بصيغة الفاظ
النفس والعين وهما المرادات هنا وخشية تدل على الاحاطة والشمول
وتمامي اه فارضي توهم مضاف الى تقدير مضاف فهو مجاز بالحذف
ويحتمل ان يكون مجازا عقليا باسناد ما للبعض الى الكل فان يكون
مجازا مرسلا من اطلاق الكل على البعض وما ذكرته اشمل لما اذا كان
المتبوع مفردا نحو جاءني زيد نفسه فلما اذا كان عاما نحو جاء القوم انفسهم
اما الاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف كبعض القوم جاء زيد
عينه فيه اضافة الشيء الى نفسه اجيب بان النفس
والعين اضافتهما الى الضمير من اضافة العام للخاص اضفارضي
وكلا اذ كر في الشمول اي فيما قصده الاحاطة بالضمير موصلا اي
موصولا بالضمير لفظا ولا يكتفي بنيته كما دل عليه قوله بالضمير موصلا
اذا الاتصال من عوارض الالفاظ خلافا للبعض ذا اخ اي سواء
كانت الاجزاء منفصلة ام متصلة ويشمل نحو رايت زيدا كله لانثر يدا
بالسنة الى الرؤية ذو اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جاء زيد
كله اذ لا يصح تنحية المجيء الى بعضه موقعه اي موقع ذي الاجزاء
ويؤكد بكلا المثنى وبكلتا الخ اي لجواز ان يكون الاصل حاصل
الزائدين او احدي الهندين كما قالوا تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
تتقدير يخرج من احدهما وقد لك علم انه لا يؤكد بهما نحو اختصم
الزيدان لامتناع اختصام احدهما اه شيخ الاسلام كتكل اي في الدلا
على الشمول والاحاطة فاعلة معقول لقوله المتعملا اي جوانبا
وقلقله من عمل الخ وما المرتبات له اه يقول عامة بالتشديد لعدم صحة

الورث به قال فاعلة من عولج كدابة من دبر والاصل عاملة ودابة فاعل
الممثلين ولو قال العاملة بالتحقيق وبنى على التشديد لكان لان التخفيف يقع
في الشعر كراهة التضعيف لكنه والتشجير والدواب بناء متفقة فالنظم اولى افاده
الفارضي يشبه الثاقلة اي الزايدة لان اكثر النحويين الخ تبع ابن
الناظم في ذلك وهو معترض بان جميعا قد اغفله الجمهور فلم يذكروه فكان
من حقه ان يقيده بمثل ما قيده به عامة ولم يفعل ذلك فدل على انه نص غير
مراد بل المراد انها مثل الثاقلة في لزوم التالها ومن ثم قال ابن هشام والتلد
فيها تميز لان الثاقلة فتصلح مع المذكر والمؤنث نحو اشتريت العبد عاملته
اه قال شيخ الاسلام ويوخذ من جعل الناظم اياها كالكل انه توكد بها ما يوكد
بكل وانها تضاف الى ضمير الموكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والولد
عامتهم والسنات عامتهن اه وبعد كالكل الخ قال المرادي وغيره
افهم انه لا يجوز عند اجتماع كل واجمع تقديم اجمع على كل اه وقد علم
ان اجمع ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وجمعه الف التانيث الممدودة
وجمع العدل لانه معدوله واعمى جمع بسكون الميم تخمرا وجرافا تبعا السيد
يجاء بعد كله بما جمع الخ وقد يجاء بعد اجمع باكتع وبعد جمعا بكتعا وبعد
اجمعين باكتعين وبعد جمع بكتع وبخ وكل وقد يجاء بعد اذكر بابصع
وبصعا وابصعين وبصع وراد الكوفيون بعد ابصع واخواته ابتع وتبعا
وابتعين وتبع وقدمت كل على اجمع لكونها اعم في الاحاطة وليلها
اجمع لانه صريح في الجمعية لاشتقاقه من الجمع من التبع للاحاطة عنه في الدلالة
على الجمع للان من تكتبع الجراد اذا اجتمع عند القايد على النار ثم ابصع لانه من
البصع وهو الخرز الضيق الذي لا يكاد ينبعث منه الماء لاجتماعه وقيل
من بصع الرمق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دون في الدلالة على الجمع
واخر ابتع لانه بعد من ابصع من قولهم رجل بتع الكف اذا كان شديد
المفاصل وقيل من البتع وهو طول العنق ولا يخلوا من طالة على اجتماع
افاده الفارضي مع زيادة من شيخ الاسلام قد يجيء اجمع الخ هذا

من

من اقامة الظاهر مقام الضمير لتعدم كلا واجمع الخ في البيت قبله يا التي
كنت الحرة العقد التي تقلا ان عقدي به نظر اعرابي الجاء فراه حسناء ومعها
صبي يبكي فلما ابكي قبلته فانشا يقول يا التي قبل احد ابويه تعلم ان المراد بالتي
المراة الحسناء كما في كتب اللغة لا اسم امراة خلافا لما في الشواهد ومن تبعه ومع
على زنة بهم للجمعية وسكون اللام تخمرا وجرا وحولا منصوب على الظرفية كالتقا
تا لقبله والشاهد في قوله اجمع حيث اكده غير مسبوق بكل وفي هذا الزجر
امور منها هذا وافراد التبع عن اجمع وتوكيد النكرة المحدودة والفصل بين
المؤكد والمؤكد وعلم في التبر بل والتجرت وترضين مما انتهين كمن وارتها
صفة لمصدر محذوف واذا جيء بشرط معتد اي ان كان الامر كذا اذا اللت
خلا فالمرفوع في الشواهد هو المؤكد منصوب على الظرفية واجمعا تاكيده كذا افاده
بعض الفضلا وان يقدر الخ توكيدا بالرفع فاعل يقدر بهم اولم من افاد والمراد
انه يجوز توكيد النكرة المحدودة بلفظ من الفاظ الاحاطة لكل وجميع وعامة
ذكره شيخ الاسلام وعن نحاة البصرة الخ المنع مبتدا خبره تشمل وعن نحاة متعلق
به او بالمنع وصح ذلك لانه يغتفر في الظروف ما لا يغتفر في غيرها والتقدير والمنع
عن جمهور نحاة البصرة تشمل المفيد وغيره حول التفا الشاهد فيه هنا
توكيد النكرة المحدودة وهو ملحوظ من قولهم اتى عليه حول كتبع ان تام قد
مرت من الحول اي فوت النكرة بسكون التاء فيهما ويجوز فتحهما مفرد
بكر بفتح الكاف وبهو من شواذ الجمع لان فعلة لا يجمع على فعل الا الفاظا قليلة
نحو حلقة وحلق كما في الصحاح والمراد بها نكرة البئر التي يستقى عليها يعني
لا يقطع استقا الماء من البير بالكبرة واعن الخ اعن فعل امر من عنى
كرمى لغة يعني بغتها اي استقى والمجرورات الثلاثة متعلقة به
عمورت اي تشبه موروث فعلا بفتح الفاء وموروث افعل بفتح العين
وبعد البيت من تعلقات قوله وبعد كل الخ واخر بعد قوله واذ يقدر الخ
لكون تلك المسالة اقوى ارتباطا هكذا افاده السيد فبعد
المنفصل الفاء جواب شرط وبعد خبر مبتدا محذوف والمنفصل نعت لمحذوف

والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل قوله المكودي واما وجب ما ذكره
لوقوع الليس في بعض المواضع كما لو قلت هند ذهبت نفسها وسعدى
خرجت عينها اذ يحتمل ان تكون نفسها ذهبت وعينها خرجت فاذا قيل
وعينها فاذا قيل ذهبت هي نفسها لم يكن ليس ولم يقع بين هذين
للتالي وغيرها طرد اللباب اه فاني عينت بضم التاء فعل
ماض وفاعله للتكلم وعني يعني من باب ضرب يضرب بمعنى قصدت وذا
بمعنى صاحب مفعول مضاه الى المرفوع بما سواهما اي النفس والعين
والقدان تلتزما اي وهو كونه بعد المنفصل المرفوع المتصل
سواكان بارزا كما مثل او مستترا كالمقام هو نفسه ومعنى التوكيد
الخ ما مبتدا موصول ولفظي خبر مبتدا محذوف هو العايد والمتبدا
مع خبره صلة ما وجاز حذف صدر الصلة وهو العايد للطول بالجار والمجرور
وهو متعلق بامتنع او على انه حال من الضمير المستتر في الخبر اذ هو في تاو
المشتق وبكسر اي بفتح الراء حال كونه كما بيان من التوكيد يجيء مكررا اذ هي
فعل امر وفاعله وهو بضم الراء من درج الصبي يدرج كقعد يقعد اذا مشى
فان الى ان المراد من الكلام عليه مستوفى في التمايم والشاهد فيه تاكيد
الفعل وقد اجتمع في هذا البيت اعراب الاتيان بالفعل وامره فلعله وطاوعه
عنه والاول في احبس احبس والثاني في اتاك اتاك الاحقون وكما
وكما قيل هذا ليس تاكيدا لان معناه ذكا بعد كل وفي المرضي ما حاصله
واما نحو قوات الكتاب سورة سعد وجاهد والملك صفا صفا فليس
في الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني لتقرير الاول بل لتقرير المعنى لان الثاني
غير الاول والمعنى جميع السور وصفوفا مختلفة اه فاعلم ان الثاني
من ذلك ما عن اب الاول لانهما في تقدير كلمة واحدة اه شيخ الاسلام فيكون
للجمع حالا كما في ادخلوا رجلا رجلا لكني قال الفارضي وفي هذا نظر لان
الدرك في القيامة من واحد بدليل قوله تعالى وحملت الارض والجبال
فدكتا دكة واحدة ولا تعد مضارع اعاد اصله يعيد عدت

الضمة للجازم وهو لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر فيه
ولفظ مفعوله ومع في موضع الحال وتقدير البيت ولا تقد لفظ ضمير
منفصل الا مصاحبا للفظ الذي وصلته كذا المعروف لكن خبر مقدم والموصوف
مبتدا موخر وغير نعت للمعروف او منصوب على الاستثناء وجواب
فاعل تحصل والالف للاطلاق جيء بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها
حرف جواب بمعنى نعم اه مغني واحل بسكون اللام حرف
جواب مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر واعلاما للمستخبر وقولهما للطالب
فيقع بعد نحو قام زيد وبعد نحو اقام زيد وبعد نحو اقام زيدا اه مغني اي
بكسر الهمزة وسكون الباء وجواب بمعنى نعم اه ومحل الرفع
مضر مبتدا خبره جملة اكده او منصوب بمضمر يفسره اكد او حذر مبتدا
اضربه خاصة لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع الا في
الرفع والا في النصب فلا يجوز عطف بعضها على بعض والفاظ كلها معارف
اما ما اضيف الى الضمير فظاهر واما اجمع وتوابعه فقيل ان تعريفها بالاضافة
ونسب الى سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة وكلوتها معارف
منع النحويون نصبها على الحال اه شيخ الاسلام العطف
بفتح العين لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل
الخاص فالمعطوف عطف بيان او عطف نسق وسياتي تعريف كل من المعطوفين
في كلام الشيخ العطف اما ذو بيان او ذو بيان
للجزء بيانا لانه تكرار للاول بمرادفه لزيادة البيان فانك عطفته على
نفسه والغرض الخ اي والمقصود الاتي بالنصب على الظرفية
والمراد بما يتبع عطف البيان تابع يشبه الخ تابع خبر عن قوله ذو
البيان وشبه نعت له لان اضافته لا تفيد التعريف فلذا صح وقوعه نعتا
للنكرة فان قوله تابع جنس يشمل جميع التوابع وبشبه الصفة مخرج لعطف
النسق والبدل والتوكيد والنعت لان شبه الشيء غيره وكانه قال
تابع غير صفة وقوله حقيقة الخ لبيان الفرق بين النعت وعطف

مطلب في العطف

البيان والمخراج وهذا اولى مما صنعه الاشموني والمراد بالحقيقة المعنى
والمقصد بمعنى المقصود اى المتبوع للحامد قال في التسهيل او بمنزلته
اى بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصفة والرحمن الرحيم في ايضاح
متبوعهم عبارة ابن الناظم للوضح متبوعه اى ان كان معرفة والمخصص
له اى ان كان نكرة وعدم الاستقلال لاطفه اليه للاخراج لان ما يخرج
به وهو البدل يخرج ما قبله فاولى به هذا الغا للتفريع كما قاله ابن
هشام فان كونه كالنعت يوجب ان يعطى ذلك واول فعل امر يتعدى
الى مفعولين من اول يولى احدهما الهاء العايدة على قولهم ذو البيان
والثاني ما الموصولة ومن وفاق متعلق باولينه والتقدير اعط عطف
البيان من موافقة الاول وهو المتبوع للحكم الذي النعت ولينه من وفاق
للمنعوت الاول وقد علم ان النعت يوافق الاول في واحد من اوجه الاعراب
وفي التعريف والتنكير الخ صديد هو الدم المختلط بالقيح قال ابو
زيد هو القيح الذي كانه الماء في رقته والدم في شكلته وزاد بعضهم
فقال واذا غلظ فهو مدة كما في المصباح وصالحا لبدلية الخ صالحا
مفعول ثان ليبري ان كانت قلبية وحال من مفعولها ان كانت بصرية
بغلام بمراغلام عنادي مبني على الضم وبمراغلام منقول من الفعل
منصوب على انه معطوف على محل غلام البكري بفتح الموحدة
كما سياتي في الشواهد مائل مرضي اى ليس ابداله مرضيا فالمراد
في خبر ليس واستثنى المم من وكلت مسئلتين الخ ضبط ابن هشام
ما يمتنع فيه البدل مما هو عطف بيان على ثمانية لانه اذا لا يصح الاستغنا
عنه نحو هند قام زيد اخوها فاخوها يقتضي كونه عطف بيان على زيد
لانه اذ لا يصح الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابط للجملة الواقعة
خبرا لهند والبدل على نية تكرار العامل فتخلو الجملة من رابط
وبامتناع حلوله محل الاول نحو ايانا اخوينا الخ ولان بيان هذا اولى
اذا ولم ينتفرض له الشراح الناظم واخره بتدريج فيه حسبما يعلم انها ان يضاف

اعلم

افعل التفضيل الى عام ويتبع بعضه بعضا نحو زيد افضل الناس الرجال
والنسا لانه لو نوى بطلان الرجال محل الناس لنوى بطلان ما عطف عليه وهو
النسا فيكون التقدير زيد افضل النسا وهو ممتنع لان اسم التفضيل
اذا قصد به الزيادة على من اضيف اليه يشترط فيه ان يكون منهم ومن ثم
خطا من قال انا اشعر العرب والعجم وعد الاستثنا مبنيا على ان البدل لا بد
ان يكون صالحا للطلان محل الاول وفيه نظر لانهم يفتفرون في الثواني
ما لا يفتفرون في الاوائل وابن اقاده في التصريح انا ابن التارك
الخ قائله المراد الاسدي والشاهد في بشر وهو بشر ابن عمرو وكان قد
جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الشجاع الذي صبر بشرا طريحا بحيث
تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا ماتت لانها لا تقع عليه ما كام فيرق والطير
مبتدا وترقبه خبره والجملة حال من البكري بفتح الموحدة اى فكر اى قتيلة
وعليه صلة وقوعا المنصوب على التفليل اى ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه
التنبيه على مذهب الفراء الى رد مذهب الى اخره عطف
النسق بفتح السين وهو النظم يقال نسقت الدر اى نظمته والمراد هنا
المنسوق وقال الفارضي مصدر نسقت الشي على الشي اذا التفت
اياه ولما كان اعراب الثاني تابعا لاعراب الاول شبه بفعله قال
بحرف الخ قال خبر مقدم عن قوله عطف النسق بود بتثليث الواو
بمعنى المحب والمعنى خص من صدق في محبتك بالحب والنشا عليه
مطلقا حال من المجرور بعده وتقديم المحال على عاملها المضمن معنى الفعل
دون حروفه جايز عند الناظم فيجعل عليه كلام ويجوز جعله حالا من العطف
على اى بمبوم ام او لتنقل حركة الهمزة الى الميم قبلها حروف
العطف الخ هي تسعة ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه هذا
ظاهر في الاربعة الاول واما ام واو فقال الناظم اكثر النحويين على انها
تشرك في اللفظ لا في المعنى والصحيح انها كغيرها تشرك لفظا ومعنى عالم يقتضيا
اضرابا لان الغالب ان يقيد في الدار ام عمرو بالاضراب النفي في الدار احد

عطف النسق

للمذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعدام مستاو للذي قبلها في الصلاحية
لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائهم وحصول المساواة انما هو بام وكذا كل
او مشركة لما قبلها وما بعدها فيما يجانسها للجلد من شك او غيره انما اذا
اقتضيا اضرابا فانما يشركان في اللفظ فقط وانما ينبه عليه لانه قليل اه
الشوبري محسب اي فقط وهو مبني على الضم لانه من باب قبل وبعد
وقيل مبتدأ والخبر محذوف وفكا تقول حسبي ذلك اي يكفيني اه فارضي
بل لجاهل انتعت طلا بفتح الطاء المهملة والقصر قال في المصباح
الطلا ولد الظبية اول ما يولد والجمع الطلا مثل سبب واسباب اه وبهذا
تعلم ان قصره ليس للضرورة خلافا للمغرب وفي مختصر حياة الحيوان
للسيوطي الطلا ولد الظبي ونحوه لمن ذهب هم وتوزع لشاة ومراد الناظم
انه كظبي فيما رأيته من بعيد انسان بل ولد الظبية ونحوها
فاعطف نوا ولاحقا الخ لاحقا مفعول اعطف وقدم الواو لانها ام الباب
اذ هي المطلق للجمع من غير ترتيب ولا يفيد غيرها الجمع الا بزيادة معزز كالترتيب
والمهملة او الترتيب والتعقيب هي بمنزلة الفاء وغيرها بمنزلة المركب
والفاء اصل المركب اه افاده الغار ضي او مصلحا معطوف
على الاحقا ومتعلقه محذوف اي في الحكم لاسباب التنازع لاشتماله
في المتوسط عند الجمهور وهو أقفا صلحة مصلحا ورد بقوله تعالى
ان هي الخ وجه الرد ان الحياة قبل الموت والدليل على ان المقصود بالحياة
هنا حياة الدنيا انكارهم البعث اه فارضي فاخصص بها اي
بالواو الذي لا يغني بضم اولم اي لا يغني عنه متبوعه كاعطف
هذا وابني اعطف فعل ماض وهذا فاعل وابني معطوف عليه
بانصال المراد به التعقيب واو رعلى معناها الاول قوله تعالى
اهلكناها فجاءها باسنا فان الهلاك منفك عن مجيء البأس
في الجملة وهو توقوضا فغسل وجهه ويديه الحديث واختير
بان المعنى اردنا اهلاكها واراد الوضوء مقدر على الثاني قوله تعالى

فجعله

فجعله غثاء احوى فان اخراج المرعي لا يعقبه جعله غثاء احوى اي يابسا اسود
والجواب ان التعقيب بمضت مدة يجعله غثاء او ان الغاء تابت عن ثم
وثم للترتيب اعترض بقوله تعالى خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها واجيب بان ثم فيها بمعنى الواو بدليل هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها بانفصال اي بتراخ ومهلة
على الذي استقر الجار متعلق بعطف الواقع مفعوله لاخصص
تعطف ما لا يصلح ان يكون الخ تبع في هذا الناظم وباقي مثله في عكس
نحو الذي تقوم عند فيغضب هو زيد ويجري ايضا في الخبر والصفة
والحال كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيقعد عمرو وعكسه
نحو زيد يقوم عمرو فيقعد ونحو مررت برجل يضحك فيبكي عمرو وعكسه
مررت برجل يبكي عمرو فيضحك ونحو مررت بزيد فيضحك فيبكي عمرو وعكسه
مررت بزيد يبكي عمرو فيضحك وعبارة التسهيل وتتغاير اي الفاء بتسويغ
الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر وفيه ايضا
انها تتغاير بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى الذي
يطير الخ الذي اسم موصول مبتدأ ويطير صلته والذباب خبر وقوله
فيغضب زيد معطوف على يطير والمعنى ان الذباب يطير فيغضب
زيد من ذلك بعضا بحتي الخ بعضا مفعول مقدم باعطف اي م
اعطف بعضا وما هو كالبعض كذلك نحو اعجبني الجارية حتى حديثها
ولا يكون اسم يكون ضمير عايد على البعض او على المعطوف
المفهوم من قوله اعطف وفهم من كلامه ان للعطف بحتي شرطين
الاول ان يكون المعطوف بعضا اي او كبعض كما تقدم والثاني
ان يكون غاية ويوخذ من كون المعطوف بحتي بعضا شرط ثالث
وهو ان يكون مفردا لانها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف
مفردا على مفرد وبقي شرط رابع وهو ان يكون المعطوف ظاهرا لا مضمرا
فلا يجوز قام القوم حتى انا قال في التوضيح والعطف

شرح

يعني قليل والكوفيون ينكرونه المشاة بضم الميم جمع ماشة كقائمة
وام بها الخ ام مبتدا وجملة اعطف الخ خبرها ومنصوب بمحذوف
يفسره اعطى وقوله بعد ظرف لقوله اعطى وفي بعض النسخ الزيادة
الخرز وسكون المثلثة بمعنى بعد همز التسوية هي الهمزة الداخلة على
جملة في محل المصدر والملزوم ان تقع بعد لفظ سواء قد يتوهم بل تقع
بعدها وبعدما اباني وما ادري وليت شعري ونحوهن او همزة
عن لفظ الخ الزعن لفظ متعلق بقوله مغنية الواقع صفة لهمزة والمراد
بها الهمزة التي يطلب بها وام التعيين ام على قسمين متصلة
ومنقطعة سميت المتصلة متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني
بل جد هما عن الاخر وقيل لانها اتصلت بالهمزة حتى صارت في افادة الا
ستفهام بمثابة كلمة واحدة لانهما جميعا بمعنى اي وهي منحصرة
في النوعين المذكورين في قوله وام بها اعطف الخ وسميت المنقطعة منقطعة
لوقوعها بين جملتين مستقلتين وربما استغنت الهمزة اي مع
تقديرها اذ لو حذفت من غير تقدير كانت منقطعة اه بيدي
امن مبني للمفعول او الفاعل لعمرك ما ادري قائله عمر ابن ابي
ربيعة من قصيدة نونية وقبله ابدا بي منها معصم حين جمرت
وكفى خضيب زينت ببنان والشاهد في حذف الهمزة من
قوله بسبع اي ابسبع وهو مفعول ادري وبانقطاع ومعنى
الجار فيهما متعلق بوقف بتضمن القاف ظاعليا يعود الى ام تعظم
النظر عن وصفها بالاتصال وضمير الفعل في قيدت وخلت وظو
من ذلك بان لا يتقدم عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا
وتعيد الاخراب اي فلا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي
مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو انهما لابل ام شاء كما مر اني او انكاريا
كقوله تعالى الم له البنات اي بل الد البنات اذ لو قدرت للاضراب
المحض لزم الاخبار بنسبة البنات له تعالى وهو محال وقد

لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي اذ لا يدخل استفهام
على استفهام لابل ام شاء الابل اسم جمع والشاء بالمد ليس
جمعا للشاة في اللفظ والتقدير جمع لا واحد له من لفظه اه تصريح
بل اهي شاء اما قدر بعدها مبتدا لانها لا تدخل على المفرد
لانها بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتداء لا يدخل الا على
جملة وادعى الناظم انها قد تدخل على المفرد وحمل المثال على ظاهره
دون تقدير مبتدا اه تصريح خبر الخ قال في المغني
التحقيق ان او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو الذي
يقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والى معنى
الواو واما بقية المعاني فمستفاد من غيرها قال ومن العجب
انهم ذكروا ان معاني صيغة افعل التخيير والاباحة ومثلوه
بنحو خذ من مالي درهما او دينارا وجالس الحسن او ابن سيرين
ثم ذكروا ان او تفيد بهما ومثلوا بالمثالين المذكورين
لذلك اه ولهذا اقتصر ابن الحاجب على قوله واو لاحد الامرين
فيهما اه نكت واضراب مبتدا والمسوغ لم تعلق الجار
به وجملة قوله من بمعنى بسبب خبره او ابن سيرين علم على
رجل فيمنع من الصرف للعلمية والتجمة وقيل علم امرأة فالمانع العلمية
مع التانيث والفرق بين الابلغ الخ ليس الفرق راجعا الى لفظ او بل الى قرينة
خارجة انضمت الى الكلام وذلك ان التخيير بها فيما افهم الخطر والاباحة عكسه
اه شيخ الاسلام وبه يعلم اه التخيير والاباحة اعم من كونهما شيئين او لفوين
خلافا لمن خصه بالثاني اذ الجمع بين نوعي هذا واختها مثلا اما جائز
الشرع ماة الثري في عيال الخطاب لهشام ان عبد الملك من مروان العيال
جمع عيل بالتشديد كجياد وجيد وبرمت بكسر الراء بمعنى ضجرت وساءمت والشاهد
في قوله اوزاد وافان او فيه بمعنى بل الاضرابية ولعلم انها في البيت الاول
لتتضح به المعية وبظهرات او في الثاني بمعنى بل للشك اذ لو لا ذلك لاحتمل

كونها للشك عائد الضمير فيه عائد لا واي اتت بمعناها وهو مطلق
الجمع اذا هو ظرف متضمن معنى الشرط منصوب بجوابه على الاصح او بشرط
على مقابله لا بما قبلت لانه لا يعمل فيما متقدم ويلقى مضارع التي بمعنى وجد
يتعدى لمفعولين اولهما متفقا بفتح الفاء والثاني محذوف اي اذا لم اجد صاحبك
النطق طريقا صحيحة للبس في استعمالها بمعنى الواو ويحتمل ان يكون للبس في موضع
المفعول الثاني فيتعلق بمحذوف حال الخلافة لم الضمير في حالتي عمر
ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه والشاهد فيه مجيء او بمعنى الواو وقد
روي اذ كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه الرواية ومثل او في القصد مثل
خبر مقدم عن قوله اما وفي القصد متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة والمباينة
نعت اما وفي نحو متعلق بمحذوف اي ايمني في نحو او حال من فعل الثانية اي اما
الثانية حال كونها كائنة في نحو اما ذي الخ والاظهار في ذي للتوكيد والثانية
بالهمزة البعيدة فكانه قال اما القريبة واما البعيدة اما الثانية هي مركبة
من ان وما الزايدة على الاصح وقيل انها بسيطة والخلاف في ان اما الاولى
غير ما لغة لاعتراضها بين العامل والمعمول نحو قام اما زيدا واما عمرا ونحو
مررت اما زيدا واما عمرا وظاهر كلامه انه لابد من تكرارها وذلك غالب لا لازم
فقد يستغني عن الثانية بذكر ما يغني عنها نحو اما ان تتكلم بخير والا فاسكت
وظاهر كلامه ايضا انها تاتي لجميع المعاني المذكورة في او وليس كذلك اذ لا تاتي
بمعنى الواو ولا بمعنى بل واجيب بان مراده انها مثل او في معانيها
المشهورة المتفق عليها واتيان او لهذين المعنيين قليل مختلف فيه تفيد
ما تفيده او من التخيير والتفريق بشرط بيان اما بينهي الكلام معها من اول
الامر على ما جيء به لاجله ولذلك وجب تكرارها واو بعثتها الكلام معها على اللزوم ثم
يطرأ الابهام او غيره ولهذا لم تتكرر كثيرا في الاتقان وقوله وجب تكرارها اي
في الاغلب كما علم مما تقدم وليست اما هذه عاطفة وانما ذكرت في باب
العطف لمصاحبتها للحرف وذهب بعضهم الى انها عطفت الاسم على الاسم
والواو عطف اما على اما وهو غريب ١٥ اتقان واول لكن الخ اول

فعل

فعل امر ولكن مفعوله اول ونغيا مفعوله الثاني وقوله او نفيا معطوف عليه وهذا
في الواقعة قبل المفرد كما في التسهيل اما الواقعة قبل جملة فتكون بعدها وبعد
الايجاب والامر لا بعدا لاستفهام فلا يجوز يزيد قام ام لم يقم كما افاده سم
ولا زائدا الخ لا مبتدا خبره تلا ونداء وما بعده معمول تلا وفي تلا ضمير هو
فاعله يرجع الى لا والتقدير لا تلا نداء امرا او اثباتا وشرط العطف بها ان يكون
ما بعدها غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه فلا يجوز جاءني رجل لا زيد وعكسه
وان يكون المعطوف بها مفردا او جملة لها موضع من الاعراب فان وقع بعدها الجملة
التي لا موضع لها من الاعراب لم تكن حرف عطف ذكره هذين الشرطين ابو حيان
في نتم التسهيل وان تسبق بامر او اثبات او نداء خلافا للبعض نحو ياني اخي
لا ابن عمي انما يعطف بلكن بعد النفي ويشترط كون معطوفها مفردا وان لا
يقترن بالواو فان سبقت بايجاب فهي حرف ابتداء نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم
وكذا ان تلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس
المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالايجاب
والسلب وبل خلافا لمن يقول انها مثلها في معناها
لانها للترجيح ما قبلها وتجعل ضد ما بعدها قال ابن هشام وهذه احالة على
مجهول لانه لم يذكر او لا معنى لكن والجواب بان المحال عليه ظاهر ومفهوم
من قوله والفعل الخ فاذا ذكر ضمت الحوالة بعد معطوفيها اي لكن وسما النفي
والنهي في مربع بفتح الميم وكسر الباء الموحدة منزل القوم في الربيع خاصة والتنهاه
بفتح المثناة فوق فمثناة تحتية ساكنة فمد وقصر للوقف وهي الغلاة التي تتباه
فيها فلا يهتدي للخروج منها والمعنى لم اكن في مترك اهل ربيع بل في بلد قفر لا انيس
فيها الجلي اخرج بهذا الوصف الوعر والمتحيص وهو خروج ما لا مرجع لاحتمال
ان يكون المراد ما يدل على الطلب وذلك يشملهما وتنشدا وهي من جعلة بمكة
وحشتي وان قل الخبر منفيا بطلت وخرج بضمير الرفع ضمير النصب
او فاصل معطوف على الضمير المجرور بالباء وما تقلب التنوين ميما واظهارها في الميم
اسم نكرة في موضع جر نعت لفاصل بمعنى اي فاصل كائن ويجوز ان تكون

مانا بية وبلا فصل الى الدار تحكما فصل متعلق بقوله برد وفاعل يرد ضمير
يعود الى العطو على ضمير الرفع المستتر وفاشيا حال منه وضعفه بالنصب مفعول
معه وهو ضعيف واما ما رواه البخاري في صحيحه كنت وابو بكر وعمر فعلت من غير
فصل فيحتمل انه يروى بالجر ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة
الخامس عشر بان العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه فكأنه عطف على
هذا ان يرفع الاسم الظاهر ولا يجب بانه يختلف حق الثواني
والافتقر الى الوائل وربما يجيء نفيا ولا يجيء استغلال وذهب الناظم
الى ان يوكد واعل بمحذوف اي والبسكن زوجك معطوف على الضمير المستكن
في اسكن المؤكد بانت اه قلت ما ذكره الناظم لا تاباه وواعد النحاة ولا
يضره عدم تعرضهم لذلك انهم يتعهدوا ما لم يتعهدوه قلت اذا قلت
الخ هو من الخفق وزهر بضم الزاي وسكونها جمع زهرة اي نبوغ زهر
وتهادي اصله تتهادى حذفت منه احدى التاءين اي تتمشى برفق والشاهد في
وزهر حيث عطف الضمير المرفوع في اقبلت العائد على المجرور من غير فصل
وتفقت باذا الواو ويجوز ان تكون حالية لعاطفة والنعاج جمع نعجة وهي هنا بقر
الوحش والفلاجع قلة وهي الصخرة او قسم من جملة عالية اي على من الطريق ورملا
نصب على نزع الخافض اي في رمل والمعنى قلت اذا اقبلت الجبيتة مع النسوة الزهر
يتخترن كنعاج الصخر حين ملن عن الطريق واخذت في الرمل عطفا على الضمير
المستتر في سواكان اي لانه مول بالمشتق اي مستو هو والعدم وهذا وما قبله
امثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البارز المتصل بلا فصل قوله
صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فعلت وسود فاخفض اي سوادا ان الخا نصف
مرفوعا اسما وقبل انما لحقت اعاذل في الحق وقف الاسم تمسكا بقوله تعالى
كذكركم اباكم او اشد ذكرا حيث عطف اشد على الضمير في ذكركم من غير اعادة الجار ولا يلزم
يكون في الآية ثلاثة مذهب اه شيخ الاسلام للعاطف
لذا يعني عند وهي اذا كانت بمعناها ما ذكر كنت بالالف وان كانت بمعنى
في كتبت بالنون على ذلك استظهاره الشهاب اللوبي وليس عندي

اسم ليس مستتر فيها عائد الى عود الخافض ولا زما فخبرها منتبذا بفتح الباء الموحدة
حال من واو اعاذل بالعطف بدل من قوله بي باعاذ الخافض بجر الارحام مع
الخفض بين النحاة والمانع يجعل الواو للقسم فجر باعلى عادة العرب من تقطيعهم
الارحام والقسم بها وجواب ذلك القسم ان الله كان عليكم رقيبا افادة
العارضي فاليوم قربت لك قربت بتشديد الباء يعني قربت بتخفيفها وجملة تتموا
حال فان جعل قربت هنا من افعال المقاربة كانت الجملة خبرا وتشتمنا بكسر التا
الثانية اي تنسبنا من باب ضرب وقوله فاذهب جواب شرط مقدر اي فان فعلت
ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجيب من مثلك ومن مثل هذه الايام والكلمة من في
من عجب زايدة والواو مبتدا خبره محذوف لدلالة ما قبله عليه اي حذفت انه
معطوف على الفاء اي على الضمير في فحذف لوجود الفصل بالظرف ولم يذكر معها ام مع
انها تشاركهما في ذلك كقوله فما اوري ارشد طلابها النقدير ام عي لانه قليل فيها فلم
يذكره للقلة لا لبس خبر لمحذوف اي لانه لا لبس هناك وسمي الواو
مزالا بضم الميم نعت لعامل وجملة قد بقي نعت ثان له قال ابن هشام
هذه الابيات الثلاثة يعني قوله والفاء وتا لبيه كلام متعلق بحروف العطف
فكان ينبغي ان يذكرها قبل ذكر احكام المعطوف وان يكون الى جانب واخصص
بتا البيت اه قال سم ومن خطه قلت يجاب بانه متعلق بالمعطوف ايضا
وهو انه يكون محذوفا مع عاطفه وانه يكون محذوفا اذا بقي معموله وكان عاطفه
الواو اه وفاعوم اي واعالم يجعل العطف بينهن على الموجود في الكلام
وفاعوهر اي وانما لم يجعل الباقي وهو رفع الاسم الظاهر في نحو اسكن انت
وزوجك الجنة وغير ذلك طليحان تثنية طليح بفتح الطاء المهملة وكسر
اللام اي مهزولان وفعيل بمعنى مفعول اي راكب الناقة الطليح بحذف
المعطوف مع العاطف بدليل تثنية الخبر والا لافراد اذا ما الغانيات
جمع غانية وهي المستغنية بجمالها وترجيح الحواجب تزقيقها وتحسينها
وحذف با لذي هب معمول لقوله امتنح والمراد بالمتبوع المعطوف عليه
وبدا بمعنى ظهر يصح بالصاد المهملة جملة في محل رفع خبر عن قوله

عن قوله وعطوف اي وعطف الفعل على الفعل صحيح لكن بشرط اتحاد زمانيهما
سواء اتحدا نوعا كما ضربني او مضارعين نحو يضربني او اختلفا كما في نحو
هشام في تعليقه قال بعض الطلبة لا يتصور لعطف الفعل على الفعل مثال لان
نحو قام زيد وقعد عمرو والمعطوف فيه جملة قلت لم قال اقلت يعجبني ان تقوم
وتخرج ولم تقم وتخرج ويعجبني ان يقوم زيد ويخرج عمرو وقيا الحالة وقع فيها اه
ووجه ذلك ان الفعل المعطوف منصوب او مجزوم ولولا ان العطف للفعل
لم تثبت نصبه او جزمه تثنيه بالجر نعت اسم وهو مضاف الى فعل وفعلا
الثاني مفعول اعطى اي اعطى فعلا على اسم شبيه فعل وعكسا
استعمل عكسا مفعوله مقدم باستعمل وسبلا مفعول ثان للثاني ومفعوله الاول
الها فالمغيرات الخ هنا المثال والذي بعده فيه تاويل المعطوف عليه
بالفعل كالمعطوف والمعنى كالاتي اغرت لانه اسم فاعل وقع صلة لال اصل
والمعنى فالخيل التي تغير على العدو وقت الصبح باغارة اصحابها وقوله فاثرن
اي هيجن به اي بمكان عدو هن او بذلك الوقت نقعا اي غبارا ثيشة ثم كنهن
فالفتنة يوما الخ الفتنة بمعنى وقعة ويوما منصوب على الظرفية وسير
بضم اوله من ابان بمعنى يهلك والشاهد في قوله وعجز من الاخر اعني عطف عجز
بتغيير والمسوغ لذلك كون بيير بمعنى مبير وعطا مفعوله وهو اسم للعطية
وجملة يستحق المعاير صفة عطا وهو جمع معير بمعنى المركب وبات يشيها
اي من العشا بفتح العين وهو الطعام الذي يوكل وقت العشا والضمير
المنصوب فيه يرجع للمراة لانه وصف رجل يهجو امراته بالسمن الفاطع وهو
المراد بعضب باتر وقوله بقصد جملة حالية وقال شيخ الاسلام وصعدة
وهو من القصد ضد الجور وسوق جمع ساق ويروى في سواقها وليس
بصحيح وجاير من الجور ضد القصد البدل هو لغة العوض
قال تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله التابع
الخ وهذه تسمية البصريين والكوفيون يسمونه بالترجمة والتبيين
التابع الخ التابع مبتدا والمقصود نعته وجملة هو المسمى بدلا خبر

اخرج المعطوف ببل اي في الاثبات ومثله المعطوف بلكن في الاثبات
واخرج المعطوف بالواو لانه الاولى ان يخرج هذا بما اخرج به النعت
والتوكيد وعطف البيان كما فعله صاحب التوضيح اذ هو مكمل للمقصود
والحاصل انه يخرج بقوله المقصود بالحكم باقي التوابع سوى المعطوف
ببل ولكن بعد الاثبات وبقوله بلا واسطة المعطوف بهما بعده مطابقا
بكسر الموحدة مفعول ثان ليلغى للتقديم لاشين من الني ونايب الفاعل ضمير مستتر
فيه هو مفعول الاول وما عبر به الناظم اعم من التعبير بدل الكل لانها صالحة
لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من قال فانها لا تصدق الا على
ذي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله تعالى كقوله
تعالى الى صراط العزيز الحميد بعضمن قزا بالجر او ما يشتمل ما الاسم
موصول معطوف على بعض او مطابقا وجملة يشتمل صلته وعايد الموصول
الضمير المرفوع على الفاعلية في يشتمل راجع للبدل او المبدل منه او العامل
بناء على ان المشتمل هو الاول او الثاني او العامل بمعنى ان معنى العامل متعلق
به وان تعلق في اللفظ بغيره قال في النكت والى الاول ذهب في التسهيل
فلتحمل عبارة عليه وحمل في التوضيح كلام الناظم على الثالث قيل وهو التحقيق
فان العامل يشتمل كفاه اشتمالا بطريق الاجمال كما يعجبني زيد علمه او حسنه
او كلاهما الاتي ان الاعجاب مشتمل على زيد بطريق التضمن وعلى علمه وحسنه
وكلاهما بطريق المطابقة وكذا سرقني زيد ثوبه او فرسه فان زيدا مسروق
مجازا والثوب والفرس مسروقات حقيقة وكذا زيد ماله كثير اذا اعرب
ماله بدلا فان الابتدا يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله الحقيقة كما في التوضيح
او كمعطوف الخ الكاف بمعنى مثل معطوفة على ما قبلها وذا
اشارة لقوله كمعطوف بل في محل نصب على المفعولية باعن وقصدا مفعول
مقدم بهجب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ودون بتي محل نصب
على الحال والعامل فيه محذوف غلط خبر محذوف على حذف مضاف اي
ودون قصد هو بدل غلط وسلب في موضع الصفة لبدل والها

قوله

تعود علي بدل ونايب فاعل يسلب يعود الي الحكم الذي هو الغلط وكانه قيل
ودون قصد هو بدل الغلط وبهذا البدل سلب الغلط اه فاني بضي بتلا بفتح
النون هي السهام القريبة ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهو سهم
مدي بضم الميم جمع مدية بضمها ايضا كغرفة وغرف ويجوز كسرهما خوسدرة وسدر
وهي الشفرة افاده في المصباح البدل علي اربعة اقسام فيه اشارة لرد
القول بزيادة بدل الكل من البعض قال السيوطي واثبات هذا النوع هو
المختار عندي قال وقد وجدت له شاهدا من التنزيل وهو قوله تعالي
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيأ جنات فقوله جنات بدل من جنة وهو
كل من بعض اهو رد ذلك الجمهور والاية ليست نصا في ذلك اذ يجوز ان يراد بالجنة
الشامل للجنات او العموم فلا دليل في الاية مما ذكر بدل الكل من الكل
اعترض بان الصواب حذف الا من كل وبعض ونحوهما لانها مضافة
تقديرا واجاب بما افاده بعضهم من انها قد تدخل عليها ال لعدم ملاحظة
اضافة اصلا الثاني بدل البعض قال في نثم الكافية شرط الاثر النحوي
في بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير اعايد علي المبدل منه والصحيح
عدم اشتراطهم لكن وجوده اكثر من عدمه اه ع ش مقدرين علي الاشتراط اه
في التسهيل اه نكت وهو علي قسمين تبع في ذلك ظاهر النظم
من عدم التفرقة بين بدل الغلط والنسيان فسمي النوعين بدل غلط وهو
في التوضيح علي التفرقة حيث قال والبدل للبيان ثلاثة اقسام لانه
لا يخلو ان يكون مقصودا بالحكم وهو المبدل منه ان لم يكن مقصودا
البتة وكان سبق اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عن اللفظ
الذي هو غلط لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان
مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي بدل
شيء ذكر نسيانا وقد ظهر ان اللفظ متعلق باللسان والنسيان
متعلق بالجنان وان كان قصد كل واحد منهما صحيحا فبدل اضراب وقول
الناظم خذ بغلط مما يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير فان

المتكلم كذا

كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدي فسبقه لسانه الي النبل فبدل
غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين له فساد ذلك الارادة وان
الصواب الامر باخذ المدي فبدل نسيان وان كان اراد الامرين اضرب عنه
الي الامر باخذ المدي وجعل الاول في حكم المتروك فبدل اضراب والاحسن
فيمن ان يوتي ببل اه باقتصار البداء الدال والمد سمي بذلك
لانه اضرب عن الامر الاول حين بداله الامر الثاني وسمي بدل الغلط
والنسيان فذ علمت ما فيه الشفرة بضم الشين المعجمة وهي السكين
العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وجمع علي شعرات مثل سجدة
وسجدات ذكره في المصباح ومن عني الخ الجار متعلق بتبدله وضمير
مضاف الي الحافر والظاهر منصوب بفعل محذوف يفسره تبدله احاطة
منصوب بقوله جلا يعني اظهر اي الا اذا كان البدل بدل كل فهو معني الاحاطة
او اقتضي معطوف علي جلا وبعضا مفعول وقوله او اشتمالا
معطوف عليه كالك اي كقولك اكلت الخ فان بكسر الهمزة وتشديد النون
وانتاجد بالنصب بدلا من الكاف قال في الصحاح الابتهاج السرور وجملة
استمالا في موضع رفع خبر ان وهو بشين معجمة اي اشتمال القلوب يعني
طلب ميلها اليه ولكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه في حكم الطرح
غالبا جري الخبر عليه واسنده الي ضمير الابتهاج ولو اجراه علي المبدل منه وهو
كاف الخطاب لقال استملت كما نص علي ذلك الشاطبي ذو بيني الخ اي
اتركيني خطاب لامراة وما الفيتني اه وجدتني وعروتي ولا الفيتني
قاليا مفعول اول ومضارعا للمفعول الثاني ومراده ان هذه المراة تلومه
علي اتلاف ماله في الملهيات فرد عليها بان العقل والحلم يامرانه باتلافه
في الشباب المجد والثنا اوعدني بالسجن الخ البيت من الوافر
فالاداهم جمع ادهم وهو القيد وشثنة بشين معجمة فثا مثلثة فنون
اي غليظة للناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة خف البعير
استعير للانسان وهو اعني شثنة الاخير من صفة قوله فرجلي ويروي

ورجلي شتى بالواو وهو صحيح وهذا كناية عن عدم قدرة المخاطب على حشره

ورجلي بدل بعض وقال ابو حيان رجلي منادى على طريق الاستهزاء بالمو عد

وبدل المضمن الخ بدل مبتدا مضاف الى المضمن من ضمن المتعدي الى مفعولين او لهما

ضمير مستتر فيه يعود الى الامر فرفع على النيابة عن الفاعل والهمز مفعوله الثاني

وجملة يلبي هنا في محل رفع على الخبرية والتقدير وبدل الاسم الذي ضمن معنى

الهمز يلبي هنا افاده المعرب وكلام بعض الشراح يقتضي ان الهمز باق على افادته له

المضمن الخ يجيء فيه النصب والحي المضمن الهمز اي المتضمن معنى

الهمز خرج المضمن ما صرح معه باداة الاستفهام او الشرط نحو من قولك ان زيدا

وان عمرا تزره فلا يلبي البدل ذلك نحو هل احد جاءك زيدا وعمرو وان تضرب

احدا رجلا وامرأة اضربه اهـ منه ممن ذا السعيد الخ من مبتدا خبره وا والسعيد

بالرفع بدل من المتضمنة معنى همزة الاستفهام وقوله ام على معطوف على سعيد

وبدل الغلط من الفعل قال الرضي يشبه ان يكون الثاني واضح البيان

كيلق اثاما ايضاعف له العذاب فان سا واه كان تاكيدا لا بدلا اهـ شيخ الاسلام

ويستثنى مما ذكر بدل البعض فلا يكون بالفعل بالاتفاق ذكره في البسيط

واقره ابو حيان اهـ تكت وتمثيل الشاطبي لامتناع تصل فتجعل لله يرحمك

لا يتجه مع علمي صحته اذ ليس من كلام العرب على انه محتمل لان يكون بدل

اشتمال كما قالم بعضهم ممن يصل الينا الخ يقتضي بدل اشتمال

من يصل لان الاستغاثة تستلزم معنى في الوصول وهو قضاء حاجته

واعترض هذا الاستلزام اذ قد يستغني الشخص والايمان فلا

يكون الوصول مقتضيا فالواجب رفع يستغني حالا افاده في الكلت

قال سم قد يجاب بانه يكفي في امثال هذا للقام الاستلزام ادعاء او بملاحظة

حال هؤلا القوم في الواقع عاينوا فما ذكر يرد على الغالبية اذ قد يحل مستغنيا

اي طالبا منهم الاعانة ولا يخفى فيضا عن بدل عن يلق اي بدل

كل من كل كما صرح به خالد في نحو الاجرومية وعلله بانه بعض لعقة العذاب

هي لقي الثام او بدل اشتمال كما ذكره الفاكهي فكلام الشم محتمل للقولين

قوله

ان علي الله الخ قال الراجز في شخص تقاعد عن مبايعة الملك وان

تنابيا اسم ان وخبرها علي ولفظ الله منصوب بنزع الخافض وهو او القسم

وكررها صفة لمصدر محذوف اي توخذ اخذ اكرها او حال بمعنى كارها وطايعا

حال من الضمير في تبغي فتوخذ بدل اي بدل اشتمال وقوله ولذلك

نصب اي فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب فما في الشواهد الكثيرة

من انه بدل جملة من جملة سهو الغرا هو بكسر الغين وضمها

وبالمد والقصر لغة الزعا واصطلاحا عاجز وف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة

واي مقصورة ممدودة بين وممدودتين وبا وايا وهيا وواو سبا بين فاعدا

اي بالمد اه شيخ الاسلام وذكر الشنواني في نثم الاجرومية ان ما كان

من الاصوات على وزن فعال يجوز فيه الضم والكسر نحو نباح ونقاق

والمنادي الخ بفتح الدال خبر مقدم عن قوله يا والمحذوف الباقي فيهما

بمعنى البعيد صفة للمنادي قال سم واصل حروف النداء يا وهذه

كانت اكثر احرفه استعمالا ولا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادي

اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وايما وايتها الا بها او بوا اه

واي بفتح الهمزة وسكون الياء من غير مد وبالمد معطوفان على يا

ومذهب المبرد ان يا وهيا للبعيد واي للمتوسط وبا للجميع واجمعوا

على ان نداء القريب بما للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع العكس

والهمزة المقصور للداني اي القريب وغير الخ غير مبتدا

خبره جملة اجتنب ولذا ظرف بمعنى عند متعلق بم اي وغير او اجتنب

عند اللبس لا يخلو المنادى الخ المنادى هو المطلوب اقباله بحرف

نائب مناب ادعو ويكون المنادى مستغاثا ومندوبا وغير ذلك اه فاضل

المتضجع اي المتمكن عليه وغير مندوب الخ غير مبتدا مضاف

الى مندوب ومفعم معطوف عليه وما كذلك وجملة قد يعرى بالتشديد

مبنيا للمفعول حتى بمعنى يجرد واعترض قول الناظم ومضمر

بانه يفهم منه جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقا وتشخوبا اياك

وابهما ذهب اليه الشيخان وابن مالك والمعمار وابن هشام والمبرد واتباع

قد كفيتك قلت يمكن الجواب عنه بان مراده ان المضر الذي سمع من كلامهم
وان كان شاذا فلا تحذف منه يا فتامل وذاك اي التعري في اسم
الجنس الموادي هنا النكرة المقصودة واما غير المعين نحو يا رجلا خذ ثيابك
فخليلي هو حرف النداء كما في التسهيل والمشار اليه حكم والمشار اليه الشرط وهو
بذال معجمة اي لازمة على ذلك لانه قد سمع ذلك فلا وجه لمنعه لا يجوز
حذف حرف النداء مع المندوب الخ اي لان الندبة مقتضية للاطالة وعد
الصوت لما فيها من التفجع والتوجع والحذف ينافي ذلك ولان الحذف مع
المضمر يوهم انه غير منادى ولان المقصود بالاستغاثة الظاهر والتخلص
من الشدة والحذف منافٍ لذلك ايضا فارضي الحذف مع اسم الاشارة
قليل وكذا مع اسم الجنس مذهب البصريين للمنع فيهما والانصاف
القياس على اسم الجنس لكثرته نظما ونثرا وقع اسم الاشارة على
السماع انظم يزدادا في الشعر وقد صرح في ثم الكافية بموافقة الكوفيين
في اسم الجنس فقال وقولهم في هذا اصح اهاشمونى بعذلم بكسر
الذال المعجمة وضمها مضارع عذل بفتحتها من بابي ضرب وقتل بمعنى لام
كما في المصباح ثم انتم هولا اي يا هولا واول البصريون ذلك بان هولا
توكيد لانتم او موصول بمعنى الذين وتقتلون صلته او انتم مبتدا
خبره هولا او بالعكس وجملة تقتلون حال ذا اي عوا البيت
من بم الخفيفة وا عوا مصدر اي عوي منصوب على المصدرية اي
اي عوا البيت اي عوا بمعنى كف عن القبيح واشتغال بالعتق للجملة
والموادي كثرة شيب الراس ومن سبيل اسم ليس بزيادة من
وجنوبها الى الصبي وهو بكسر الصاد مقصورا الصغير وفتحها لغة كما
في المصباح ونورا منصوب على الظرفية اي يا ذا المحذوف منه حرف النداء
والمانع يجعله من الغرور اصبح ليل هو مثل يضرب لكل من يظهر
الكراهة للشيء طرحه ان امرأة وضع عليها امرؤ القيس فكانت
تكرهه فقالت لم اصبحن يا فتى فلم يلتفت اليها فرجعت

اليه

الى حظاء الليل كانها تستبطئه عسى ان يخلصها مما هي فيه اي صبحها بالليل افاده في التوشيح
اطرق كرا هو مرخم كروان وتقال الكروان تغنيت ومن امثالهم احسن
من كروان لانه اذا قيل له اطرق كروان الغنام في القرا الصق بالارض فيلقى عليه
ثوب فيصاد ومن امثالهم للرجل يتكلم في الامر اكثر منه اطرق كرا الخ اي ليست
ممن يتكلم مع ذوي الشرف وعلل الطيبي بالاجماع قال التوربشتي حرك الياء تحريكا
عجيبا ذكره السيوطي ومن خطه نقلت وفي التصريح هذا مثل يضرب لمن
تكبر وقد تواضع منه هو اثوري منه اي طاطيء ياكروان واسكد واخفض عنقك
للصيد فانك لو منك واطول عنقا وهي النعام قد صيدت وحملت من البدو الى
القرى واصله يا كروان فرخم على لغة من لا ينتظر فقلبت الواو الفا
المعرف بفتح الراء المشددة مفعول ابن والمنادى بدل منه وعلم الذي متعلق بابني
اي ابني للعرف سعيا كان ذلك التعريف سابقا على النداء كما زيدا وعارضا بالقصد
وهو النكرة المقصودة فان كان يرفع بالضمة بني عليها واما قوله
صلى الله عليه وسلم انفق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا فقال السيوطي
نصب الاول ليناسب الثاني ويجوز ان يكون الاصل يا بلال فقلبت الياء الفا
وابقاؤها كما في يا عبدا ويا عبدها فارضي واعترض الثاني بان
شرطه ان يكون الاسم مما غلبت عليه الاضافة الى الياء واشتهر بها نحو غلامي
على الياء المفتوحة بالقلب والابدال ليس ممن يغلب فيه الاضافة والشهرة بان يقال
استثنى بان فيه الجمع بين تعريفين يا والعلمية في زيد طاب
المبرد بان تعريف العلمية سلب وتعرف يا لاقبال وابن السراج ان تعريف العلمية
باق وانما زاد ايضاحا بالنداء واما نحو يا رجل فتعرف بالاقبال والقصد وتنكر بالاهمال
ممنوع لان الاصل في رجل يا ايها الرجل هذا رأي وانما بني على حركة ليحصل الفرق
بينه وبين البناء الاصلي وعلى الضم لانه لو بني على الكسر لالتبس بالمضاف الى يا
المتكلم الذي حذفت ياؤه واكتفي عنها بالكسرة ولو بني على الفتح لالتبس بالمضاف
المحذوف الفه اكتفاء بالفتحة في بعض اللغات كما افاده الحفيد ويعز فضارع
مجزوم بلام الامر ومعزى بضم الميم مفعول مطلق ونقدير البيت والواو انضمام

الاسم المبني الذي بنوه قبل النداء ليس فيه صاحب بنا متعدد يتبع بالرفع
والنصب ويمتنع مراعاة البناء الاصلي كسيبويه وفيه الرد بمضمر بقوله
يا هؤلا اغبروا سائلكم ما اسم لفظ ومعينان وللرا عي لفظة لنا
والمعينات وزير اعيات والمفرد منصوب بانتصبه وعاد ما حال من الضمير
المستتر فيه وخلافا مفعول اي عاد ما خلافا قويا فلا يضاف ان تقليما اجاز
رفع المضاف الذي اضافته غير محضة كيا حسن الوجه قالوا يعتد الناظم به لضعف
كما قال السيوطي وليس كخلاف جا معتزلا الاخلاق لحظ هذا النظم
والمضاف ويشهد والمنادى مضاف لكاف الخطاب نحو يا غلامك لان
المنادى غير من لم الخطاب فكيف ينادي من ليس بحاضر اهـ جمع والشبيه
بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه اما معمول او عطف قبل النداء والعمل
اما في فاعل او مفعول او مجرور فالاول يا محسنا وجها والثاني نحو يا طالعا
جبلا والثالث نحو يا رفيقا بالعباد والمعطوف نحو يا ثلاثة الـ
ايام الكتاب الـ قال الشاعر حينا نبي واتقن انه مقتول وابا حرب بن
واما عرضت اصله ان ما فان حرف شرط وما زائدة ادغمت النون في الميم
وعرضت بفتح التاء لانها اتيت العروض بورث رسول وهي حكة والحكة
وملحولها ونداء اي كلام اضافي جمع ندمان بمعنى النديم الذي يناديه
وجزان اي اهلها وهي بلدة في اليمن والاتلاقيا اصله ان لا اوقعت
ان الزائدة في لا النافية للجنس وتلاقي اسمها والخبر محذوف اي لنا وقيل
ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وجملة لا تلاقي في خبرها يا غلام
زيد وياضاربعم ومثل بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين المحضة وغيرها
خلافا للشلوبين في اجازته نحو الثاني يا ثلاثة وثلاثين اي فيمن
سميته بذلك انما نصب الاول فلانه مشتبه بالمضاف من حيث ان الثاني
من تمام الاول كالمعطوف سابقا واما الثاني فبالعطف على ثلاثة ويمتنع ادخال
يا على الثاني لانه حينئذ علم وان نادى جماعة هذه عدتهم فان كانت غير معينة
نصبتها ايضا او معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته

اللان اعدت معرفا او يجب ضمه وتجريده من الالف كما قاله ابن هشام وفي نحو يا
نحو مفعول مقدم بقولهم ضم ومفعول افتقن محذوف وفاعل المعمول لضم لان التقدير
في المتقدم غير مرضي عندنا الناظم والجمهور ومن نحو في موضع الحال من زيد
ومتعلق بمحذوف اي اعني ان زيدا ابن سعيد المهمة حرف نداء وزيد منادى
مبني على الضم او على الفتح لوصفه بابن المضاف لعلم وابن منصوب لا غير على انه
النعت لزيد باعتبار محله وسعيد مضاف اليه لا تنن بفتح اوله مضارع
وهن بين اذا ضعف او وجمه من اهان اذا ذل اي لا تنن فيذل حاز لك
في المنادى مجهان لك اما الضم فعلى الاصل واما الفتح فعلى الاتباع لفتحة ابن اذا الخ
بينهما غير حصين لسكونه او على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلهما شيئا
واحدا كخمسة عشر او على اقامة الابن والاضافة زيد الي سعيد لان ابن الشخص
يجوز اضافته اليه لانه يلابسه ففتحة تزيد على الاول فتحة اتباع وعلى
الثاني بنا وعلى الثالث غيرهما اهـ ملخصا من التصريح وشرط جواب
الامرين كون الابن مفتوحة فلو جعلا بدلا او عطف بيان او منادى او مفعولا
بفعل مقدر بغير النهي وكلام الناظم لا يوفي بهذا فان كان مراده
ويجب حذف الف ابن وكذا التثنية اما الاول فلانه وصف منادى
وليلا يتوهم فصله مما قبله واما الثاني فلجعل الاثنين بمنزلة شيء واحد
كما في الفارضي خطا اي في الخط والكتابة والضم الضم مبتدا
خبره قد حتما وان لم يل شرط جوابه محذوف والتقدير فالضم محتم
اي واجب ويجوز ان يكون قد حتم جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدا
واستغنى بالضمير الذي في حتم رابطا لان جملة الشرط والجواب
يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا
فلا حذف وحذف جواب الشرط اذا كان الشرط ماضيا مخصوصا بالضرورة
وحيث كان الجواب ماضيا مثبتا وقد وجب اقترانه باللام الا في الضرورة
في كل من الاحتمالين اذ تكون ضرورة ومعنى البيت ان الضم محتم
اي واجب اذا فقد شرط من الشروط وهي بحيث ان يكون المنادى مفردا

فتحة اعراب وفتحة بناء على الاول وفتحة اعراب وكسرة بناء على الثاني فتحة اعراب على الثالث

علما بعده ابن متصلا به صفة لم مضافا الى علم هذه السنة باتفاق
وفي السابع خلاف وهو كون المنادى ظاهر النصب واضمر او انصب
ظاهره جواز الامرين ولو فيما ضمر تقدير اي كقافي وفيني ويفرق بين هذا
وما تقدم ان القصد ثم الاتباع التحقيق ولا تحقيق مع التقدير ولا كذلك
ماهنا اه لسم اضطرارا معمول للحمل قدم على عامله وهو نونا تاكيد الواو
المشددة مما له الاولي ان يكون مما في موضع الحال من ما لانها بيان لها
واستحقاق فاعلا بالمجرور قبله لاعتماده على الموصول او مبتدا والخبر الجار والمجرور
قبله وعلى هذين الاحتمالين فجملة لم استحقاق صفة ضم اله معرب سلام
الله يا مطر لها مطر كان رجلا ذميما من اقبح الناس والضمير في عليها لامراته
سلمى وكانت من اجمل النساء واحسنهن وكان الشاعر وقف الاحوص عليها
واسمع عبد الله ولغت بالاحوص لصنق عينيه ومن هذه القصيدة فطلقها
فلست لها تكفو ولا يعلو مفرقك الحسام وسلام الله مبتدا خبر معلوما
والشاهد في قوله يا مطر حيث نونه للضرورة ضربت صدرها الى الذي
ضربت صدرها الي متجهة من بغاني بها الغيث من المروب والاسر والخروج
عن الاصل واصل الاوافي وافي جمع وافية من الوفاية وهي الحفظ ابدلت
الواو الاولى همزة فصار اوافي واضطرارا الجار متعلق بتقوم
خص بضم الخاء المعجمة يحتمل ان يكون ماضيا وان يكون امرا في قريض
القريض الشعر فعيل بمعنى مفعول من قرضت الشيء بمعنى قطعته لانه
اقتطاع من الكلام فيا الغلامان لم يحمل الشاهد يا الغلامان
حيث جمع فيه حرف النداء والمضرورة وايا كما تحذير وقوله ان تغقبانا اي
من ان تغقبانا والذي في الشواهد وغيرها تكسبانا شرا من اكسبه
فشرا مفعولا ثانيا لتكسبانا وهو بشين معجمة يروى ان تكتبانا
بكاف بدل الشين المهملة وتشديد الباء بقطع الهمزة عبارة التوضيح
فتقول يا الله بإثبات الالفين وظاهره يجوز فيهما معا ويا الله بحذف الثانية
فقط انتهت مشددة معوضة وامما اخرت تبركا بالبداءة

باسم

باسم الله تعالى والمناسبة بين حرف النداء والميم الواقعة عوضا ان الكثرة
تتعلق بدخول حرف النداء عليها والميم تقوم مقام حرف التعريف نحو يزيد وراي
باسمع واسلمه اي بالتسهم والسلامة وانما لم تتصل تميم واهل
في التعويض بل زادوا وايما اخرى تحقيقا للمقابلة في عدد حروف العوض
والمعوض عنه ومعنى العوض في كلامهم ان يقع نقصان في الكلمة فيجبر
ه بزيادة والفرق بين العوض والبدل ان الثاني لا يقع الا في موضع المبدل
منه كقولك في عاه ماوه وفي ثعالب ثعالى والاول لا يراعى فيه ذلك كالهمزة
في اسم وابن فانها عوض من لام الكلمة المحذوفة افاده التفتازاني
ان اذا ما حدث امر قبله اذ تقع اللهم تقع جملة واي عبد لك الما للحدث
بفتحتين هو الذي يحدث من مكايد الدنيا وقوله الما اي انزل والشاهد
في قولهم اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة تتمة
تقل المواد في استعمال اللهم ثلاثة احوال احدها ان يراد النداء المحض
نحو اللهم اغفر لي الثاني ان يذكر المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول
لك القائل ازيد قائم فتقول اللهم نعم او اللهم لا الثالث ان يستعمل
دليلا على القلة وقلة وقوع المذكور نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم
تدعني الا تري ان وقوع الزيارة مقرون بندرة الدعاء قليل اه شيخ
الاسلام فصل اي هذا فصل في حكم تابع المنادي تابع
بالنصب بمحذوف يعتبره الزمه بقطع الهمزة او الرفع على الابتداء وخبره
جملة الزمه ذي الضم هذا لا يشمل المثنى والجمع نعم يأتي بيان انني
عمرو ويا زيدون اعمماه تكون بنصب التابع فلو قال تابع مبني مضافا
دون الزمه نحو يا فتى ذا فتى حتى يشمل ما ذكر ويجاب
عنه بما افاده بعضهم من جعل الالف والواو نفس الضم فيكون المثنى
والمجموع مبنيين على الضم كما افاده الفارضي كما في زيادة المجيل
الهمزة حرف لندا التقريب وزيد منادى مبني على الضم وذا مع
صاحب نعت لزيد على الحمل مضاف الى المجيل جمع خيلة وهي الخذف

فصل

مطلب فصل في تابع المنادى

في تدبير الامور وهو تقليب الفكر حتى تهتدي الى المقصود واصله حولة
قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة افاده في المصباح وما سوا ٥
اي ما سوي التابع المشتمل الشرطين المذكورين وبهما الاضافة والخلو
من ال وذلك شيان المضاف المقرون بال والمجرد وشملكلاهما اولا وثانيا
التوابع الخمسة وهو اراده النعت والتوكيد وعطف البيان دون البدل
والسبق بدليل افرادهما بحكم بعدة لك وذلك الاتي مخصص لما تقدم
واجعلا الالف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ونسقا مفعول الاول
وبدلا معطوف عليه وكمستقلا في موضع المفعول الثاني ومنعوتة محذوف
والتقدير واجعل نسقا وبدلا مثل منادي مستقل يازيد الكريم
استشكل رفع ضمة الكريم ونحوه من حيث ان ضمة المتبوع بناء وضمة
التابع اعراب واجيب بان المتبوع وجدت فيه علة البنا
والتابع لم توجد فيه واستشكل ايضا بان كل حركة اعرابية انما
تحدث بعامل وهنا لا يصح ان يكون العامل المحدث لحركة هذا التابع
المرفوع هو العامل في المتبوع ولا نظيره اذ عامل المنادى او هو مثلا
وهو انما يقتضي النصب لا الرفع قال الدماميني في المنهل الصافي
انما نشا الاشكال من قولهم ان حركة التابع حركة اعراب والاولى قيل
انها حركة اتباع لا اعراب ولا بنا لكان حسنا ولم يتجه هذا الاشكال
ايضا اصلا والله اعلم وان تكن الخ هذا التقييد لقوله اجعلا
كمستقل الخ ومضموب بالنصب خبر ليكن وما موصول اسمي في محل رفع
اسمها وهذا ابلغ من العكس ورفع ينتفي رفع مبتدا والمسوغ
كون الكلام في معرض التقسيم وجملة ينتفي بالقاف بمعنى يختار
خبره وهذا الخلاف انما هو في المختار والوجبات مجمع على جوازها
الا فيما عطف على نكرة مقصودة نحو يا رجل والغلام فلا يجوز فيه عند
الاخفش ومن تبعه الا الرفع برفع الطبراي في غير البسيط
عطفا على لفظ الجبال واختاره القليل وسيبويه وقدروا النصب

في الطير

في الطير على العطف على فضلا من قوله تعالى ولقد اتينا داود منا
فضلا والتقدير وانبتناه الطير وجملة النداء معترضة بين المتعاطفين
وينصبه وبي قراءة السبعة عطفا على محل الجبال ايها مضموب
اليه يوزن في مضموب النصب فانها مبتدا وهاء التنبيه لازمة لا تفارق
تنبيه لازم لا يعوض عن المضاف اليه ويلزم خبره ومضموب مفعول
مقدم يلزم صفة لنصب على الحال من مضموب الذي قوله بالرفع
في موضع الحال من مضموب وبعد في موضع الحال مبني على الضم لحذف
المضاف اليه وهو ضمير يعود الى اي والتقدير وانها يلزم مضموب
الحال كونه صفة لها مرفوعة واقعة او واقعا بعدها ويجوز في مضموب
الرفع على انه مبتدا ثان وخبره يلزم والجملة خبر انها والعايد على
المبتدا محذوف اي يلزمها ويجوز ان يكون صفة هو الخبر قال
المعرب والاولى ان يكون مضموب الجزء فانيا لان المقصود بالذكر
انما هو مضموب الخ وبعد نعته وخبره صفة ومتعلقها محذوف والجملة
خبر انها وعايدها محذوف هو او ها ضافة بعد اليه وتلزم بالمثناة فوق
فعت صفة وبالمثناة تحت خبر بعد خبر المضموب والباقي بالرفع زايدة
في مفعوله تلزم والتقدير وانها مضموب الخ الواقع بعدها صفة لها
لازمة الرفع ام لازم الرفع والمراد اذا نودبت اي في نكرة مقصودة
مبنية على الضم وتلزمها التنبيه مفتوحة وقد تضم وجاز الباقي في
نصبه قياسا على صفة غير من المنادى تا المضمومة والى التعريجي
بمذهبه اشار بقوله لذا ذي المعرفة وايها الخ ايها مبتدا
وايها الذي معطوف عليه نا سقاط حرف العطف وجملة ورد خبر
عن المبتدا وما عطف عليه وافرده لتا ويليه بالمذكور ووصف
اي ~~وصف مبتدا مضاف الى اي~~ وجملة يرد خبره وبسوي متعلق
~~بوصفها~~ به ومن مبتدا مضاف الى اي وجملة يرد خبره وبسوي
متعلق بوصف اي ومن اي بسوي هذا المذكور مزدود وذو

اشارة ذو مبتدا خبره كاي وفي الصفة في موضع الحال اي في الصفة
بغير اسم الاشارة بغيت بضم الياء مضارع افات من الهوا ق
الذي هو لعدم الحصول واصله بغوت على وزان يكرم نقلت حركة الواو
الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة فاعله
ضمير يعود الى من كما والجملة صفة لمفعول بغيت الثاني والاول محذوف
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان
كان نزك الصفة بغيت المخاطب معرفة المشار اليه فاسم الاشارة
كاي في الصفة وصلة لندا به اي بان كان المقصود ندا
الرجل وانما جيء باسم الاشارة ليتوصل به الى ندا ما فيه الفيم
وفع الرجل لانه هو المنادى في الحقيقة فان لم تتصل اسم
الاشارة وصلة الى اي بان كان المقصود ندا الرجل وانما جيء
باسم الاشارة وقدر الوقف عليه مستغنى عن صفته جاز في الرجل وتبعه
الرفع والنصب نحو سعد منقول من قولهم ينتصب وسعد منادى حذف منه
حرف النداء ويجوز فيه الضم والنصب لما سيذكره النحاة وسعد الاوس بالنصب
والنقل وسيأتي توجيهه ايضا وسعد الاوس هو سعد ابن معاذ رضي الله
عنه يا تيم تيم لام نماده لا اماكم لا يلفينكم في سوأة عمر وهو من البسيط
قاله جرير يهجو عمر ابن لجام واضاف تيم الى عدي ليميزه من تيم مرة في قريش
وتيم قيس وغيرها وقولهم لا اباكم كلام يستعمل كناية عن المدح والذم
ووجه الاول ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه الثاني ان يراد انه
مجهول النسب فكثر في الاستعمال حتى جعل كل خطاب يغلظ فيه على
المخاطب ولا نافية للجنس واباكم منصوب اسمها شبها بالمضاف وقيل
انه مضاف واللام زيدة بين المتضايفين ولا يلفينكم اي لا يجدنكم والسوء
بفتح السين الفعلة القبيحة والخطاب في ذلك لقوم يقولها لهم لنهوه عن
بغيتي والتصاعد عليه فكان لم يقعوا لا يلفينكم ويروى بوقعتكم
في سوءة من هجوي اياكم ويا بذلخ اي وتقوله النساء يا يزيد

البعلات

البعلات الذبل تطاول الليل عليك فانزل الراء بزيد يزيد ابن الاعور والبعلات
جمع بعلة بفتح الباء وسكون العين المهملة وفتح اللام وهي الناقة القوية واضافة
الى البعلات لانه كان يجدد لها ولهذا قال تطاول الليل عليك فانزل ان انزل
على ظهرها ولعدلها فقد تطاول الليل والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة
جمع ذابل كركع جمع راكع اي ضامر فان ضم الاول اي لكونه منادى مفردا
معرفة مبني اي زايد ومذهب المبرد انه مذهبا ثالثا للاعلم
وعوان الاسمين من اسماء تركيب خمسة عشر فتحتهما فتحة بناء ومحلهما
منادى مضاف المنادى المضاف لياء المتكلم ولجعل منادى
الخ اجعل امر متعد لاثنين ومنادى مفعول الاول وبعيد في موضع المفعول الثاني
وقوله صح نعت لمنادى صح اخرج بهذا العبد نحو يا فتاي ويا قاضي فقيم
الفتاة الياء مفتوحة فقط والمتكلم للفعل نحو يا ملكي ويا قاضي فقيم القاضي
الياء مفتوحة او ساكنة فقط وهو الاصل في ياء المتكلم الحركة او السكون مذهبان
كعبد الخ الافصح والاكثر من هذه الاشكلة الاول وهو حذفها والاكتفاء بالكسرة
نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي فاتقوني الخوف يا بؤس
والخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا في الرابع
وهو قلبه الكسرة فتحة والياء الفاتح لها والفتاح ما قبلها نحو يا حسرتى على
والاصل يا حسرتي بكسر التاء وفتح الياء ثم قيل يا حسرتي بفتحها ثم قيل يا حسرتا بقلب
الياء الفا وهو يجذب الناظر لفيح النظر عليه وفتحة فتح عبدا وما
بعده معطوف عليه وحذف المعطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى مع وجملة
استم جمع وام وذكر الضمير مراعاة للمعطوف بالواو التي هي لاحد الشيئين او الاشياء
والمراد بالاستم الاطراد يا ابن اوم اي ويا ابنة ام ويا ابن عم ويا ابنة عم
وخرج بذلك لفظ بنت لكن قال الجامي انهم يقولون بنت ام وبنت عم على
الاوجه الاربعة اهـ يس لاحتراز لا يهرب منه الا قليل وتكسر المسم
اي احترازا من الكسرة عند الياء المحذوفة نحو غلامي ليس او بفتح والاصل اوعما
يقلب الياء الفا فحذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها او جعله اسما واحدا

نسخة الأولية

مركبا والكسر اجود من الفتح وقد قرئ بهما في السبع وفي الندا الخ انت
مبتدا وامت معطوف بحرف محذوف وعمر خبر وفي الندا متعلق به واو الضمير
لقاويله بالمذكور والكسرة فتحة امر حذف معمولها المتناسخ فيه اي
الف وعن اليا التالية للالف التاء مبتدا عوض خبر ومن اليا متعلق به قال
الفارضي توسع في قوله وعن اليا التاء عن لان الحرف اذا جعل في موضع اخر
يسمى ذلك بدلا واذا جعل في غير موضعه يسمى ذلك عوضا نحو عدة وان
والاصل وعدو بنو ويجوز ان يقال عوضا توسعا هو يوخذ مما تقدم
عن الاقتضاء اني ان العوض لا يتعين فيما ذكر يا ابت يا امرة مدا وابت
منادى منصوب بحركة مقدرة على ما قبل يا المتكلم المعوض عنها يا التانيث
والمنقلبة فتحة واب مضاف واليا المحذوفة مضاف اليه اي تنحيا السيد
ولا يجمع بين العوض والمعوض الا شذوذا اسما لازمة المدا
يصح ان يقرا لازمت ماضيا وان يقرا اسما مضافا الى ما بعده وعن مضاف
وقيل بعض الخ فعل مبتدا خبره بعض او بالعكس وبالندا متعلق بقوله يخص
والباء داخلة على المقصور عليه لوملت بفتح اللام وسكون الواو
بمعنى كثير اللوم او بضم اللام وهمزة ساكنة بمعنى عظيم اللوم اه فارضي والمراد
الفعل واللئيم هو شحيح النفس دني النسب ويطلق على الحقير ونحو ذلك
وهو مبتدا خبره كذا وتوءمان بفتح التاء بمعنى كثير التوءم قوله سب
متعلق بناطرد اي اطرد في الحرب المونقة لمنوبا حياك حيني على حذر
تقدم في محل نصب كسيبويه وبني على الكسر تشبيها لفعال اذا اوشبا بهما
تزال عدلا وتانيثا او لتضمنه معنى لام الامر اقوال والامر هكذا مبتدا
وخبر اي اسم فعل الامر مطرد من الثلاثي ويشترط ايضا ان يكون مجردا
واما نحو دراك من ادرك فمقصور على السماع وان يكون تاما فلا يبنى من ناقص
لمحو كان وان يكون متصرفا وان يكون كامل التصرف فلا يبنى من نحو يذع ويذر
قال المطيعي انما ذكر هنا ما ذكر وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال
الذي للسبب في الاطراد وجرى الشعر خل الصواب ان اصل هذا فلان

وانحذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو فعل الصواب المختص
بالندا ومعناها متعلق على الصحيح اذ المختص بالندا كناية عن اسم الجنس
وفلان كناية عن اسم الجنس من علم ومادتهما مختلفة فالمختص
مادته فاي فلو صغرته قلت فيي ومادة فلان فلو صغرته قلت فلين اشموني
ملحما يا فل اي يا رجل اشار بهم الى مذهب سيبويه وهو ان فل وفلة عبارتان
عن نكرتين من جنسين من يعقل فعل كناية عن رجل وفلة كناية عن امراة ويذهب
الناظم انهما كنايتان عن علم من يعقل فعل بمعنى زيد وفلة بمعنى هند قال
في التوضيح وهو وهم وانما ذلك بمعنى فلان وفلانة يا فساق وباخباث
اي يا فلسقة يا خبيثة والخبث يطلق على الشر وعلى الردي وعلى الزنا
بالكاع اي يا لئيمة باعذر بالغين للتحقير اي يا عاذر وهو الذي
ينقض العهود في لحية امسك لله قائله ابو الهيثم التغلبي الاعشى كما
قيل وهو من قصيدة طويلة اولها الم تر انني الوهوب المزباني اعطى فلم يبخل
ولم يبخل واول البيت المذكور تذافها الشيب ولم تقتل وعنوه انا اقبلت
وقد اتاوت ايدي هما الغبار وشبر تزاحما بقوم شيوخ في لحية بفتح اللام عن فل
والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال امسك فلانا اي الجم بينهما
وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا عن فعل
متعلق بمحذوف اي لحية مقول فيها امسك الخ وفيه الشاهد قال ابن مالك
فلا فيه هو المغاض بالندا استعمل ممدودا للضرورة قال ابن هشام والصواب
ان اصله فلان وانما حذف منه الالف والنون للضرورة الا سمغانة
هي ندا من يخلص من شدة او يعين على مشقة ولا ينادى المستغاث الا بيا
ويجوز ان يقترن بال لان حرف النداء لا يباشره ما يخلص واليه اشار
الناظم بقوله كيا للمرتضى وكاندا يريد به علي رضي الله عنه كيا
للمرتضى يا حرف ندا واللام في للمرتضى حرف جر فتحوه لان المستغاث
واقع موقع المضمر واللام المرتضى معه والمرتضى منصوب بفتحة مقدرة منع
من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة التي طلبها حرف الجر وانما قدرت

الشبكة اللؤلؤية

الفاتحة لانه شبيه بالمضاف لتركبه مع اللام ولهذا بني على ضم مقدر في حالة
حذفه نحو يا زيد لكم افاديم والمختلف في متعلق اللام فقيل انها متعلقة بيا لما
فيها من معنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو الجأ للمرتضى وقيل اللام زائدة
فلا تتعلق بشيء ومذهب الكوفيين ان هذه اللام مقتطعة من اي
بمعنى اطلب فليست حرف جر فاصله يا ال المرتضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال
فيكون مجرورا بالمضاف على هذا الاخير وفيه المستغاث بلام مفتوحة
اطلق في ضدها الناظم وهو مقيد بكونه مع غير المتكلم اما معها فتكسر
اللام نحو يالي والصحيح انها في حيث وقع مستغاثا له والمستغاث به
فيه محذوف وافتح فعلان في معطوفي محذوف اي افتح اللام مع
المعطوف بجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها مما بعده وقد اجتمعا
في قوله يا لغطافا ويا لرياح وابي المخيم الفتى الفتاح فانه اثبت اللام
في قوله يا لرياح وحذفها مما بعده وقد اختلفوا فيما تتعلق به لام المستغاث
من لاجله فقيل لحرف النداء وقيل بفعل محذوف اي ادعوك لزيد وقيل
بي المحذوفة اي خذ عوا لزيد وفي سوى ذلك اي النكرة المفهوم من قوله
كررت والتم اثنين عقيل جعل الاشارة راجعة للمستغاث والمعطوف عليه
فيصح اليا وللة لك بالمذكور لصحة الافراد في الاشارة بخلاف الاول فانه
لا تطوف فيه ولا احتياج تامل ولام الجر للام ثبتا لحظ ما ثبت الوجه
والف مفعول عاتبت ووقف عليها بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان
يكون الف فاعل عاتبت اي عاتبتها الف اي انا وتبعها من العقبة وبلى النون
فالالف تحتي نون والام اخرى ومثله اسم لا مثلم خبر مقدم والضمير
فيه يعود الى المستغاث وذو بمعنى صاحب نعت لاسم وهو الذي سوغ
الابتداء به كما قاله المرادي وجملة الوقف تعجبي نحو يا زيدا ناحر
فدا وزيد اما دي مبني على ضم مقدر على الدال منع من ظهوره اشتغال
المحل بحركة حرف نكاية كما في يا دي للمناسبة وقدم حرف الشاطبي
في الندبة بان ما بالهاء الالف يقدر فيه الضم وعلى قياسه

فالف

والضم هنا مقدر كما افاده يس فما نقل عن بعضهم من انه مبني على الفتح وان
تابعه لا ينفع لا وجه لما افاده بعض شيوخنا المحققين بالداهية
الخ المعنى تقال ايها الجنس فقد جاوزتك لبرئ عظيمتك وتعجبا من الكثرة
والداهية هي المصيبة اعاذنا الله منها بفضله وكرمه يا عجبا لزيد
اي ادعوك لزيد لرأى الله تثنى الندبة بضم النون
في لغة البكا على المنبت وتزيد مما تنسر وعرفا ندا المندوب منه او المتفجع عليه
وهي من كلام النساء غالبا وتكون بيا اووا وقال ابن يعيش هي نوع من
النداء فكل مندوب منادى وليس العكس اه فارضى وليا في هذا قولا المنصرح صورة
المندوب صورة المنادي المخاطب وليس منادي الا تزيد انك لا تزيد ان
يجيبك ويقبل عليك ومن ثم منعوا في النداء غلامك لان خطاب احد السميين
يناقض خطاب الاخر والجمع بين خطابين اه لان مراد الاول بكونه نوعا من النداء
يعني صورة وقوله كل مندوب منادي اي لهم احكام المنادي فلا ينافي انه ليس
منادي حقيقة ما للمنادي ما مفعول مقدم لاجعل وللمنادي بفتح الدال
في موضع الصلة لما وما نكرة موصوفة مبتدأ وجملة ليزيد خبره وبالي قوله
ولا اليهما معطوف على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذي نكر لم يتبين
ولا الاسم الذي ابهم ومحل اشتغال ندبة الذي نكر اذا كان متفجعا عليه
اما اذا كان متوجعا منه فيجوز كما في نحو وامصيبتاه افاده بعض شيوخنا
بالذي اشتهر اي به فالعايد محذوف وهو شاذ عند من اشترط
اتفاق المرفين في المتعلق لكن اجازه الناظم مطلقا من غير شرط سوى
تكرار المرف نقله عنه الشاطبي كبير منصوب على انه مفعول مقدم
بجر ولمعرف الخ الظاهر ان الموصول هنا مبني على ضم مقدر منع من ظهوره
اشتغال المحل بسكون الف الاصيلي في محل نصب وهذا ان لم يجعل الموصول
شيئا لعدم اتصال الالف به وهي انما تؤتى بفتحة مقدرة وعلى الالف
يوتى بالموصول شيئا وهي انما تؤتى في الذي للمعرفة كزيد ولهذا فتح وهو
معرب مقدر الخ ان كان معرفا فالفتح نائبه ان كان ملحوظا من المعرف

مصطلح الندبة
من قبيل الشبيه بالمضاف والاضافة ضمير صوابه
بفتحة مقدرة وكاف الالف لم يوتى في الموصول

ذمم

ويقدر الجر في المطلل من عبد المطلب على قياس ما قاله سم في عبد الملكاه افاده شيخنا السيد نقلا عن بين واصله زمزم ابدلت الميم الثانية زايا قاله في القاموس

المتفجع عليه التفجع اظهار الحزن وقلة الصبر عند نزول المصيبة اهـ سم

كاسم الاشارة وكاي فلا يقال واياها وكالمضمر نحو اياك اياه الا ان

كان خاليا من ال فان كان مبدوا بها فهو ممنوع اتفاقا فلا يقال والذي ضعفه

بين زمزم واه وان اشتهرت صلته اذ ليجمع بين حرفي التذبيه وال صله

بالالف اي المسماة بالف التذبيه متلوها الخ متلوها مبتدا وخبرها جملة

حذف وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه

خبر المبتدا فلا حذف ح والمعنى ان متلو الف التذبيه اي الذي قبل هذه الالف

وجواز المبدوب ان كان مثلها اي فلا حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين

كالمحذوف اخر المندوب لا الف التذبيه لانها تاتي لمعنى وهو الدلالة على التذبيه

كذا التنوين الخ اي حذف تنوين الاسم الذي كان به حال كونه كائنا متصلا

او غيرها كذلك كجل بفتح الجيم على افصح اللغات نلت الامل مقتطع الفا

جملة دعائية مستانفة لا تبعد بفتح العين الجملة مضارع بعد بكسرها

من باب تعب بمعنى هلك او بضمها مضارع بعد بضمها ابعد من البعد ضد

القرب وامثاله لا يبعد تقدير الضم على الالف المحذوفة كما ذكره سم

ونازع يس في ذلك فقال ان التحقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة

لا على السين لان اصل الاسم انما هو الالف والتاء كالاب من اصل الاواخر

اهـ قلت ما قاله سم هو الظاهر لان وجه بناءه على الفتح

تقدير نحو واخجلتي بيرين الخ هذا مثال للصلة والاصل زمزم بالتنوين

تحذف التنوين من اخر الصلة لاجل الف التذبيه والاحسن عدم الحذف وفي زمزم

باعتبار البقعة فلا يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان فصرفوه

والمثال المجيد واعلم ضرب غلام زيد اه فارجع فيما منع صرف زمزم

يكون تنوينه مقدرا كما في التصريح وهو واغلام زيد هذا مثال

لغير الصلة واصله واغلام زيد فحذف التنوين لاجل حرف الندبة

والشكل

والشكل هنا الي بمعنى الحركة مفعول المحذوف بنفسه اوله وحتما اي لانه ملحق بالمعنى

اوله او من الشكل او بفتا المحذوف اي اوله الشكل حرفا بحيث لا يسالم الا لانها

وقوله اوله فعل امر من اولى يولي مبني على حذف الياء والهاء المتصلة به مفعوله

الاول ومحاسنا مفعوله الثاني ان تكن جواب الشرط محذوف للضرورة

لكون الشرط مضارعا والفعل اسم يكن وللسببية ايجاب الطاعن ما وقوله بوصلها

بسكون الهاء متعلق به والباء للسببية والوصل مصدر وصم من باب وعد ذهاب

ظن الانسان الي الشيء وهو يريد غيره والماوهم في الحسان فهو بكسر الهاء

والمصدر بالفتح مثل غلط يغلط وزنا ومعنى وافقنا هذا حال من فاعل

رد وهو متعد لاثنين اولهما هاء بالمد والثاني محذوف فالمبتدا

خبره محذوف والهاء مفعول مقدم بقوله لا تزد ويجوز نصب المد على انه

مفعول لتزد والهاء معطوف عليه والتقدير وان تشا فلا تزد المدة والهاء

ها سكت سميت بذلك لانها الاستراحة اهـ كرخي الا باعم والخ هو

من الخ وعم ومندوب وعماه تاكيد له والشاهد فيه تمكن الهاء في عماه

والوزير اه وقايل الخ قايل خبر مقدم عن قوله من في النداء الخ اي الذي

ابدا في النداء اليا ساكنة قايل في الندبة واعبدا واقمرا واعبدا

بفتح الياء الالف الندبة وقوله واعبدا لحذف اليا لالتقاء الساكنين وهذا

وقوله منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الفتحة لاجل الف الندبة

وليس بمبني لانه مضاف اهـ سم قيل فيه واعبدا الخ الحاصل

انه اذا ندب على لغة من حذف الياقان كان ما قبلها مفتوحا ازمت الفتحة

على حالها وان تا لف الندبة وان كان مكسورا او مضموما جعل محل الفتحة ها

حال الكسر فتحة وزيدت الالف وعلى لغة من ابدل اليا الفا حذفت

الالف المبدلة وزيدت الف الندبة كما يفعل ذلك بالمقصور وعلى لغة من

يقلب الياء مفتوحة زيدت الالف ولم يحتج الى عمل لان الفا منقلبة

بالفتحة لما شرة الالف وعلى لغة من يثبت اليا ساكنة جاز حذف اليا

لالتقاء الساكنين وابقاؤها مفتوحة اهـ تقريح الترحيم

هو ثلاثة انواع ترخيم النداء وترخيم الضرورة وهما مذكوران في هذا الباب
وترخيم التصغير وسيأتي في باب التصغير فاء بسلة للايأس بترخيم
الاسم اذا لم ينادِ صاحبه فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم رخم اسماء جماعة
من اصحابه كما في هرو عائشة ذكره ابن حجر في شرح العباب ترخيما احذف
يجوز ان يكون ترخيما مفعولا له اي احذف للاجل الترخيم او حالا اي احذف في حال
كونك مرخما او ظرفا على حذف مضاف اي احذف وقت الترخيم ويحتمل كما قال
المرادي ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى اي في
الجملة والا فالحذف اعم من الترخيم ترقيق الصوت اي تسهيله وتكسيره
لما بشر الخ الضمير في لها راجع لمن اسم محبوبة الشاعر وقد تقدم ذكرها في
قوله الا يا سلمى يا دارمي على البلا ولازال منهلا بجرعائك القطر وبعد البيت
المذكور وهي بينات قال الله كونا فكانتا فعولان بالاصل ما تفعل الخمر
واراد بالشيء ظاهر الجلد والشاهد في رخم الحوائج قائم بمنع لين نواجي
الكلم فان الحوائج جمع حائجة كناجية لغظا ومعنى والهمزة بضم الهاء تخفيفا
الراء المهملة الكثير من الكلام بلا معنى والتمتام بالتاء والزاي القليل ومراده
ان كلامها ليس كثيرا بلا فائدة والقليل محلل بين ذلك ويروى ولا هذر
اي كثير الكلام بغير فائدة فيكون معنى هذرا وجوز نه ايجوز الترخيم
ومطلقا حالا عن الهاء وفره تشديد الفاء من وفره توفيرا بمعنى
اتمه واكمله والمراد لا تحذف منه شيئا بعد حذف الهاء ولو كان لينا ساكنا
مكملا اربعة فصاعدا ولفظا بالنظر لما مر مؤكد بالنون
المخففة ابدلت الفا في الوقف اي امنعن ترخيم الخ الا الرباعي منصوب
على الاستثناء فما فوق حرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ومبنية
معنى للمضاف اليه وهو جملة ما العلم بدل من الرباعي وقوله دون
اضافة في موضع الحال من الرباعي اي حال كونه كائنا دون اضافة الخ
واسناد مفعول على اضافة وتمم اسم مفعول من تممت وهو
صفة الاسناد والتقدير ما منع ترخيم المنادى الذي يخلا من هذه

الها

الها الا العلم الرباعي فالذي فوقه حال كونه دون اضافة ودون اسناد مختص
اي سواء كان علما كفاطمة او غير ذلك بقيدا لابن الناظم
ليبين به ان مراد الناظم بالاطلاق انه لا يشترط في بقية اصناف
والا فلم يتعرض لشروط اخر ان لا يكون نكرة مبهمة ليخرج نحو طالعة قول
الاعمى يا امرأة خذي بيدي وان لا يكون مضافا ولا شبيها به ليخرج نحو طالعة
الخير وطالعة جبلا وان لا يكون مختصا بالنداء ليخرج نحو قلة وان لا يكون
مندوبا ولا مستغاثا ليخرج نحو واعمرا ونحو واعمرا ونحو يا لبحر ونحو
واجعفراه يتبع الاسطام يا شاة الحبي بالجيم للخصي وبالنون
اي يا شاة اقبلي والشرحي يقال شاة داجن اذا لغت البيوت
وامتانست قاله ابن السكيت واصل شاة شاهة فحذفت
الهاء وعوض عنها التاء اي قصد التعويض بدليل جمعها على شياه وتصغيرها
على شويهة وتجمع الشاة على شاهة المد ايضا فيقال يا شاة او جبي
بالقصر بالمد لان الممدود يجمع لاحد عشر كما علم مما ذكر ومع اللغز متعلق
بأحذف وفي الكلام حذف مضاف اي احذف مع حذف الاخر الحرف الذي تلا
الاخر الذي تلا فاعل تلا ضمير يعود الى الاخر والعايد الى الذي
محذوف اي الذي تلاه الاخر ان يرد جواب الشرط محذوف دل عليه
المتقدم خاليا وليتصل من الضمير في يرد وهو محفف لين وساكنا نعت
له ومكملا نعت بعد نعت واربعة مفعول مكملا وما بعده معطوف عليه
اي بعة ساكنا المخففة لا يطلقون احرف اللين على احرف العلة الا
اذا كانت ساكنة فقوله ساكنا وصف كاشف اه يس وقال ابو عبيد
الله الصغير جعل اللين هنا شاملا للمتحرك فلذا اخرجه بقوله ساكنا
بخلاف قوله في التكسير ما لم يكن لينا ويجوز فتح لامه مخففا من لين وكرم
اي ذا اللين والحاصل كما في شرح الفي ان حروف العلة الثلاثة تسمى
حروف مد اذا كانت ساكنة سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها كقال
ويقول وبيع وتسمى حروف لين اذا كانت ساكنة سواء كان حركة

فلم تتم بالها
في الشروط التي تخص
الحالي منها لانه
لا يشترط ما صح

ما قبلها من جنسها كما تقدم ام لا كالقول والبيع فعلم من هذا ان الالف حرف
مد ولين دايما وان كل مد لين وليس كل لين بمد وان الواو واليا اذا كانتا قبلهما
كو عمرو وبيتر لستا حرف مد ولين بل حرفا علة فقط فافهم وهذا غير اصطلاح
القراء حرف اللين عندهم واو وياء ساكنا وانفتح ما قبلهما وحروف المد هي
احرف العلة اذا جانسها ما قبلها والخلفي مبتدا خبره في واو الخ وفتحها
خلاف مقدم عن قوله فتح وقفي نعت لفتح فتنور بفتح القاني والنون
والواو المشددة بعدها راء مهملة الصعب البيوسي من كل شيء اهـ صحاح او هو
الضخم الراس وعرنين بضم العين المعجمة وسكون الراء فتح النون
طير من طيور الماء طويل العنق اه تصحيح ففيه خلاف محل الخلاف
في الواو واليا اذا لم يدلا على معنى والا فيجوز حذفهما التقاء ساكنين
ومصطفون علمين فيه علمية ان هشتنام وغيره فيقال في ترخيمه هذ
مصطفى فتقول لا فيهما يا فرعو الخ وفرعون اسم الجميع قال ابن الجوزي
والمزاحمة ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه
الريان ابن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد ابن مصعب اه مصباح
وقد نظمت ذلك فقلت سنان اسم فرعون الخليل وبعده فريان فرعون
ليوسف يا صاح وفرعون موسى قل وليد ابن مصعب فعدتهم جات
ثلاثا بمصباح قال العلامة الشنقيطي وفرعون موسى من التعاليق
العتيقة عمر نحو من اربعمائة سنة وقل ترخيم قل فقل عاص وترخيم فاعلم
وذا عمرو مبتدا والاشارة به الى ترخيم الجملة وعمرو مبتدا ثان وجملة
تقل خبر عمرو وجملة عمرو وتقل خبر عن ذا والرابط محذوف اي وعذا الترخيم
عمرو تقله وسيبويه لقبه هو لفظ فارسي لقبه والسيب التفاح
وويه الرائحة فمعناه رائحة التفاح لكن الاضافة في لغة العجم مقلوبة
قيل ان امه كانت توقصه بذلك لصغره وقيل كان يتيم منه رائحة التفاح
وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من الطف الفواكه وقيل لان
خدوده كانت كالتفاح وغلب عليه هذا اللقب وقد لقب به عابد محمد ابن

عبد

عبد العزيز الاصفهاني قال السيوطي في مزهره مات سيبويه بشيراز وقيل
بالبيضا سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل بقي من الاربعين
وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل مات
بساوة سنة اربع وتسعين وفهم المعرب من كلام المؤلف اي حيث قال
في ابواب النسب تقول في النسب الى تابط شرا تابطي لان من العرب من يقول
يا تابط اه وعلم من منع سيبويه ترخيمه قليل ولهذا قال ابن الناظم فعلم
ان جواز ترخيمه على لغة قليلة ما محذوف ما مفعول نويت اي اذا
نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه للترخيم والباقي الخ وهذا شامل للمحذوف
منه حرف نحو يا جعف وحرفان نحو يا مرو في مروان وكلمة نحو يا بعل في
بعلبك وكلمة وحرف وذلك في اثني عشر علما تقول يا اثن لاثني عشر في موضع
اثنون فحذفت هي والالف تنزيلا للزيادتين في اثنان علما ولما كان سالما
نحو قمط في قمطر ولما كان مضموما نحو يا منصا في منصور ومكسورا نحو يا ليا
في يا جارث فالباقي التعمل الخ الباقي يا ليتصا مفعول اتعمل والبا
في قوله بما فيه متعلق باستعمل وهي بمعنى على كقوله الغاي قبل الحذف
اتم تنو جواب الشرط محذوف وقولم محذوفا بالنصا مفعول تنو
وفي بعض النسخ بالرفع وبانيا نعت للمفعول كما كان قال
الملوي في موضع المفعول الثاني لا بعلمه والظاهر ان ما في كما زايدة ولو
مصدرية والتقدير بكونه متمما بالآخر في الوضع اه معرب يا الاهم اي
اخره بعد الحذف يا ثمو هو حينيذ مبني على ضمة مقدرة على الرف
للمحذوف وعليه يجوز في تابعه الرفع بناء على ان المرخم يتبع اولا فيه
خلاف قال اسم ومما يدل على جواز بقيته اخا بني عمي وقد وليت ولانية
والنافي يجعل ان يدلا في فحظر بكسر القاني وفتح الميم مخففة وقد
وسكون الظا اسم لما يضاف فيه الكيت بذكر ويونث قال الشاعي
لاخير فيما توت القحطي وربما انثوا لها فقيل العظرة والجمع تمار اه صحاح
ولا بو جد اسم اي ولا يو جد في العربية اسم الخ فرخ الفعل نحو يدحو

وخرج بالعرب البقر فهو هو وخرج بقوله قبلها فتحة نحو دلو وظبا فتحة لازمة فيخرج نحو هذا ابوك واما اسماء الاشارات نحو ههنا وثمة والاعلام الصعيدي فالظا كما في التصريح انها غير عربية والمتن الاول اي الوجه الاول في كسر ميم المتكلم واما الذي في اخر البيت فهو بعتهما وسوائم رجل وفي البيت من انواع البديع الجناس المحرف وغايظهم اختلاف الشكل للفرق الخ صفة للتاء اي تا التانيث التانية للفرق الخ ولاضطرار الخ هذا متعلق بقوله نحو وما في محل نصب على المفعولية بمحذوف حال من ما اي ونحو الاسم الذي يصلح للتنوان حال كونه دون هذا الاضطرار وذلك نحو احامد وهذا شروع في ترجيم الضرورة ولا يمتنع الترخيم فيها على لغة ينتظر المحذوف خلافا للمبرد كما في قول الشاعر ان ابن حارث ان اشتق لرويته اراد حارثة ولا يشترط فيه التنوين لما يجيء في النكرات لقوله لعوض يجيء على التنوين نحو مال اي يا خالد لنعم الفتى الخ يعشو اي يسير في العشا بمعنى الظلام وطرق خبر مبتدا أو مبتدا خبره نعم الفتى والضمير في ناقة للفتى او الطريق على الاعراب الثاني لانه مقدم حكما والشاهد في مال فانه بكسر اللام والتنوين يرخم على لغة من لا ينتظر ولو كان على الثابت لم ينون وقيل الرواية طريق اتبن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل كما في الفاء ضي والخص بمعجمة فمهملة مفتوحتين شدة البرد وما وقع في شواهد ابن الناظم من انه بمهملتين فسهو كما ذكره شيخ الاسلام الاختصاص هو في الاصل مصدر اختصصته بكذا اي خصصته به وفي الاصطلاح تخصيص حكم علق بضمير بما تاخر عنه من اسم ظاهر معرف والباعث عليه فخرا وتواضع او زيادة بيان فالاول نحو علي ايها المجد واعتمد والثاني نحو اني لكما يا ايها العبدان فقيران الى عفو الله تعالى والثالث نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف وهو خبر استعمل بصورة النداء وسماها استعمل الخبر بصيغة الامر نحو احسن بزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدات يرضعن اه تصريح وعبارة شيخ الاسلام المنصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشاركه فيه غيره كما بها الغيث الخ اي مبنية على الضم وعلما نصب باخص محذوف وجوبا وما وقع في تبيه عو عن ما اه

تشتحقه اي من الاضافة والفتح نعت لاي مرفوع بضمة مقدرة على الالف قال الفارضي معناه ان تاتي بايها الفتح بعد توكل ارجوني فتقول ارجوني ايها الفتى وتعني يا ايها الفتى نفسك اه وارجوني فعل امر والنون للوقاية والياء مفعول

وقد يوي ذا حاصله ان الاسم المخصوص ثلاثة انواع الاول ايها وايتها نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايها مبنية على الضم وليلهم وطفقا باسم جنسها معرف بال واجب الرفع على ما مر في النداء الثاني المعرف بال كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف الثالث المعرف بالاضافة لما فيه ال نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث وبخالفه من ثلاثة اوجه العدد لا معهوم له فقد يخالفه في غير ذلك فانه يشترط ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل ويكون منصوبا مع كونه مفردا معرفة كما في المثال المذكور وغيره ذلك لا يستعمل معه عرف نذا اي للغطا والتقديرا بخلاف المنادى فانه لا يخلو من ذلك ان يسبقه شيء فيقع في انشا الكلام كما لو اقع بعد انا نحو انا افعل الخ نحن في المثال او بعد تمامه كما لو اقع بعد انا نحو انا افعل الخ نحن مبتدا خبره اسم مبني بمعنى اكرم وبذل في كلام الناظم بذال معجمة بمعنى اعطى والعرب بنو نزار فعل لغة في العرب بفتحتين مفعول بفعل محذوف وجوبا تقديره اخص والجملة معترضة بين المبتدا وخبره نحن معاشر الخ هذا الحديث بلفظ نحن قال الحافظ للحفاظ غير موجود واما الموجود في مسائل النسائي الكبرى انا معاشر الانبيا الخ اه تصريح فتقول نحن مبتدا خبره جملة لا نورث ومعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره اخص معاشر الخ وهو جمع معشر اسم لجماعة الرجال خاصة كما في المصباح ما تركناه الخ اي الذي تركناه صدقة فما اسم موصول مبتدا خبره صدقة وحرفه الشيعة فنصبوا صدقة وجعلوا ما مفعولا بقولهم لا نورث استدلالا لاعلى معتقدهم الفاسد من انه صلى الله عليه وسلم يورث اذا التقدير نحن لا نورث الذي تركناه في حال كونه صدقة ومعهوم انهم

يوثق غيره وهو باطل مخالف للرواية والدراية كما بينه علماء الحديث من اهل السنة

التحذير والاغراء التحذير في الاصل مصدر حذر بالتشديد والمراد هنا تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه والاغراء بالمد وهو في الاصل مصدر اغريت والمراد هنا تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله كما سيذكره الشارح

اياك والشر الخ اياك مفعول بفعل محذوف وجوبا عليه وفاقا لما سيذكره الشارح والشر عطف عليه والتقدير باعد نفسك اياك والشر وقوله مما متعلق بمحذوف صفة لشر والتقدير شرا كائنا مما ذكر وقوله ينبغي بالبناء للمفعول اي يطلب ويستحب

واستشاره مبتدا خبره وجب والجملة صلة ما واطلق الاستثناء على الحذف مجازا والحق ظهور ان الاستثناء انما يكون في الضمائر اي يعامل حذف وجوبا ودون عطف على اذا الخ اذا مفعول لقولهم انسب ودون متعلق بانسب وكنا لاياك والاشتا راجعا الى النصب وما سواه الخ فاعتمد وسواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدا ثان وجملة لن يلزما خبره والجملة خبر الاول كالضيغم الخ اي كقولك الضيغم اسم للاسد وهو منصوب بفعل واجب الحذف والضيغم الثاني تاكيد للاول والسار ي اسم فاعل من سرى يسري وسرى الليل خاصة قلت في قوله الضيغم اشارة لطيفة لسالك طريق الصوفية المتبعة وذلك انه قد شبه ابليس بالضيغم بجامع الاختزا والاعتدا والساري بمعنى السائر في طريق الحق والمعنى احذر رأس الغواة ابليس اياها السائر في طريق القوم بالتلبيس يجب اي يثبت الاحتزاز الخ قال ابن هشام واحاطة الى قوله يجب الاحتزاز الخ فان كان باياك الخ حاصله ان التحذير يكون ثلاثة اشياء باياك واخواتها وبما ناب عنها من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو اياك والاسد وبهما جميعا نحو اياك والاسد ان كررت او عطفت وفي غير ذلك يجوز الاظهار وقد ذكر الشارح امثلة ذلك وجب اضمار الناصب قال الرماني انما اضمر الفعل لان التحذير مما خاف منه وقوع المخوف فهو موضع اجمال لا يحتمل بطويل الكلام لئلا يقع المخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام اياك والشر اصلة احذر الآتي وانيب عنه الثاني فحصل نفسك والشر مع حذف المضاف الثاني وهو نفس وابقي المضاف اليه وهو الكاف فقامه فحصل اياك والشر فاياك مفعول ثم حذف الفعل وبرمته ثم المضاف الاول

مفعول لمحذوف وجوبا بعد اما كما اذا لو قدر قبل للزم ايهام اتصاله والشر معطوف على اياك وعامل المعطوف هو العامل في المعطوف عليه واعترض بان العطف يقتضي المشاركة وهي فيه منتفية لانه اياك تحذر بالفتح والشر محذر منه واجيب عنه بانه على حذف مضاف اي احذر شر الخ واجيب عنه بان الاشتراك في المتعاطفات لا يجب ان يكون من جميع الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا واعلم انه اياك والشر فيه ضمير منصوب وهو اياك ومرفوع وهو المستتر في اياك لانه لما قام مقام الفعل تحمل الضمير وقد روي قول الشارح اياك انت وعبد المسيح ان تقرا قبل المسجد برفع عبد عطفا على الضمير المستتر والفاصل هو جود وبالنصب عطفا على اياك وانت توكيد اتى علي فما عدا الفارضي وقيل اصله اتق نفسك ان تدنو من الشر والشر ان يدنو منك فيكون من عطف المفردات كالذي سبق وقيل انه منصوب بفعل اخر مضمر فهو من عطف الجمل قال شيخ الاسلام والفرق جواز كل من الامرين احذر بضم الهمزة فعل مضارع مازيد سكنة ايجابا ما ان الجار اصله باما زيد ثم ابدلت الالف ميما ثم ادغمت اه فارضي واياه اشتد مبتدا وخبر اياه اشتد من اياي من قاس الخ مبتدا وقاس صلته وجملة انتبذ خبر عنه وقوله عن سبيل متعلق به وانتبذ مطاوع نبذ والنبذ وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل فكانه قال ومن قاس فقد خرج عن طريق العدل والصواب اياي وان يحذف احد تم الاربب اي انتفى فيكون من حذف الاربب كالقول المذكور قول عمر رضي الله تعالى عنه في قوله اذا بلغ الخ اي في قوله بعض الرجال والثواب جمع شابة ويروى السوات بالباء المهملة جمع سواة والمعنى اذا بلغ الرجل ستين سنة فلا يتوقع بشابة اولا يفعل سواة والمعنى اذا بلغ والكلام جملة واحدة ذكره في التصريح وفي حواشي البيضاوي ان معناه انه اذا بلغها فعليه ان يقتصر عن التعريض للشواب وعليهن ان يتقين انتهين عن التعريض له وبهذا كناية عن الجماع وذلك لانه يزيد بالهرم اه فعني مفعول باجعلا وكمحذر بفتح الذال مفعول ثان

والتقدير اجعل مغزى بدكحذر وقولهم بلا ايا صفة للمذر وفي كل متعلق
باجعلا ما لجمد به اي كواصلة ذي الغرب اي الملاطفة على عبد ونحوه
اه فارضي اسما الافعال والاصوات برفع الاصوات عطفا
على اسما وجرها عطفا على الافعال والجمهور على ان اسما للافعال العدولها
الافعال فلا موضع لها من الاعراب وهو الصحيح من الاقوال ما ناب
ما مبتدا خبره جملة هو اسم الخ وكشتان في موضع الحال من فاعل ناب المستتر
فيه وصه معطوف على شتان هو اسم فعل امر في موضع الاضمار
لحكاية اللفظ المسمى به في اصطلاح جم اه شيخنا الشهاب الملوي
فزي بضم الزاي بمعنى قل وهو منصوب ظرف كما في المختار فالدلالة
على معناه ظاهرة ان اسم الفعل مدلوله معنى الفعل وتقدم ان الصحيح
انه اسم للفظ الفعل وفيجعلها المراد منه كونها ادعا عاملة غير معمولة
لعامل يقتضي الفاعلية او المفعولية فرجحت المصادر والصفات نحو ضربا
زيدا واقائما الزيدان فان العوامل تدخل عليها وه بمعنى اكفف
صحيح على ما قيل انه سمع في اكفف انه يتعدى ولا يتعدى ولم يرد قول
المراوي بمعنى اكفف لانه متعد وه لا يتعدى ولو سلم
ما قاله فلا نسلم انه يمتنع تفسير غير المتعدي بالمتعدي وبالعكس
كما لا يمتنع ان يكون احد المترادفين متعديا والاخر بخلافه والموقع له
في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم حرفوا على الغالب او انه
يعمل عمل فعله ان ساواه في التعدي او غيره اه شيخ الاسلام شتان
بفتح الثوت وحكي كسرها اه تصبح العقيق الاسم للوادي الذي
شقته السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق
الاعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها العقيق الاسفل
وهو اسفل من ذات عرق كما في المصباح بمعنى اعجب بفتح الهمزة
والفعل من اسمايه الخ الفعل مبتدا ومن اسمايه على جملة التسمية في موضع
الخبر وذلك ايضا مبتدا خبره هكذا كذا ويها صله اروده زيدا

اروادا

اروادا بمعنى امهله امهالا ثم منع والاروادا تصغير الترخيم فحذفوا الهمزة
والالف الزايدتين واوقعوا التصغير على اصوله فقالوا رويدا اه
واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا الا مفعوله فقالوا رويد زيدا
وتارة منونا ناصبا للمفعول به فقالوا رويدا زيدا اي امهل زيدا انهم تقلوه وسموا
به فعله فقالوا رويد زيد بفتح دال رويد ونصب دال زيدا ذكره
في التوضيح وشرحه لكن قال ابن الاحسن ان يكون تصغير مرود
لانه اسم الفاعل يصغ منه فعل اما المصادر فلا يجوز تصغيرها قاله
التسمية بله اصله مصدر فعل مهمل مرادف لدع واترك فقيل
فيه بله زيدا بالاضافة الى المفعول كما يقال ترك زيد تقلوه وسموا به
فعله وقالوا بله زيدا بنصب المفعول وبنا بله وبعلات
للخفض اي والنصب اقانوا والمراد انهما بعلات ذكر معربين بالنصب
والبين على الطلب لكن لا على انهما اسما فعل بل على ان كلا منهما بدل من
اللفظ بفعله علك زيدا لا يستعمل اسم الفعل الا مع ضمير المخاطب
وشذ عليه رجلا غيري اي لتلزم رجلا غيري اما قوله عليه الصلاة
والسلام معاشر الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فقد حشم الخطاب وقال ابن عصفور انه عليه
خبر والصوم مبتدا والباء زايدة اه فارضي فعلى قول ابن عصفور انه عليه
خبر لا يكون الحديث مما نحن فيه قال الفارضي واختلفوا في اتصاله بضمير
المتكلم والمشهور المنع لكن سمع الي بمعنى تنحى وعلى الشي بمعنى ولية
مرويد زيدا رويد بمعنى امهله وفاعله مستتر تقديره وجوبا لانه نايب
عن فعل امر وزيدا مفعول به وما لما تتوب للزما مبتدا موصول
صلته لما وما من لما موصول ايضا صلة تتوب وعنه متعلق بتوب
ومن عمليبان لما الاولى لا متعلق بتتوب كما افاده الشنواني
لما العايد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي هو متعلق
اللام متعلقا والعايد على ما الثانية التي في عنه وخبر المبتدا قوله لها

يعني ان العمل الذي استحق الافعال التي نابت عنها هذه الاسماء مستحق لها اي
لهذه الاسماء اي ثابت لها والافامين لا يعمل عملها ناب عنه فانه لم يحفظ لمفعول
وما نابت عنه فتعد ولا يجوز تقديمه اي خلافا للكوفيين حيث اجازوه
محتجين بنحو قوله تعالى كتاب الله عليكم واجيز ما ان كتاب الله
مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به او بالعامل المحذوف والتقدير
كتب الله ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل واضيف المصدر الى فاعله على حد
صنعة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم لان التحريم يستلزم الكتابة قاله الموضح في شرح القطر
واحكم بتذكير الذي الخ قال الامام ابن غازي عبارته مشعرة بان
التنوين وعدمه سماعي اذ لو يقل مثلا اذا اردت التذكير فتنوث او التونيث
فلا تنوث ان شئتما الشهاب الملوي لحاق بفتح اللام كما في المختار اي
وجود التنوين في بعضها واذا ثبت النوع ثبت الجنس وقد يستشكل
صدق حد الكلمة عليها لانها ليست دالة على معنى في نفسه لان المخاطب
بها من لا يعقل فهي بمنزلة النعق للغنم والجواب ان الدلالة
كونية اللفظ بحيث اذا اطلق فهم منه العالم بالوضع معناه وهذا كذلك
اذ لم نقل ان حقيقة الدلالة كون اللفظ بحيث يخاطب به من يعقل
لافهام معناه حتى يرد ما ذكر والنعق لا اعرف له فلا لفظ فيه
نقله في التصريح عن الموضح جعل هذا اللفظ يشتمل على اوصاف
نحو جعل التزيد بمعنى اثبت التزيد ونحو جعل علي الخير اي اقبل
على الخير ونحو اذا ذكر الصالحون فحيهلا بمعنى اسرع واذكر
قاله في التوضيح وما به ما يبتدا موصول صلته نحو طب
به وما في قوله ما لا يعقل نايب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل احتراز
من الهاء في به او بيان للمبتدا وقوله يجعل خبر المبتدا وهو نا مفعول ثان
ليجعل من مشبه اسم الفعل احترز به من نحو قول الشلوبادار مية
بالعليا فالسند فان هذا خطاب لما لا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل

لكونه

لكونه غير مكتفى به ولذلك احتاج الى قوله اقوت وطال عليها سالف الامد والعليا
ما ارتفع من الارض وسند الجبل ما تعلمه واقوت بالقاف بمعنى خلت والسالف
الماضي والامد الدهر كذا الذي اجدي اي افهم حكاية كقطام بفتح القاف
وسكون الميم حكاية لوقع صوت السيف على الدرقة والزم بنا النون عين
اي اسما الافعال واسما الاصوات فان اسما الافعال اشابت الحروف
التي تعمل كلمت في كونها تعمل ولا يعمل فيها واسما الاصوات لا عاملة ولا معمولة
فاشبهت الحروف المهملة كلام الابتداء ويحتمل ان يريد نون في الاصوات
المذكورين في قوله وما به خوطب الخ قال الاشموني وهو اولى لانه قد
تقدم الكلام على اسما الافعال في اول الكتاب اه وربما اعرب بعض
اسما الاصوات لوقوعه موقع المتمكن كقوله اقبلت عزة من غرائها
ملصقة السرج بحاق باقبا اي بزجرها ولا ضمير في اسما الاصوات لانها
لانها من قبيل المفردات بخلاف اسما الافعال لانها من قبيل المركبات
افاده الفارضي لكن قال بعضهم ان ما يعقل خطابا بما لا يعقل نحو هلا
للخيل فعنه صمت فهو قد وجب اي عند العرب او دفع به توهم ان
اللزوم ليس على بابه اذ تنوائي والة على خطاب من لا يعقل والزجر
منه انقياد البهايم عند سماع ذلك لانه ثابت بالعادة هلا
بالتخفيف لزجر الخيل وقد يزجر بها العاقل لتنزيله منزلة غير
كقوله لاحيها ليلي وقولا لها هلا اهذا كريها وعدس بفتح العين
والدال المهملتين وبالمهملة السين للبغل اي لزجر البغل
وغاق بالغين المعجمة للغراب اي لحكاية صوت الغراب
فهي مبنية لشبهها باسما الافعال الثمانية الاولى ان يجعل علة البنا ما تقدم
من انها غير عاملة ولا معمولة كما ذكره في التوضيح كفين
اي التثنية والتحقيقة هما التونيث الخ هما مبتدا واخبره كتونيث
وجملة اذ هان واقصد بهما مضاف اليه وجملة المبتدا والخبر نعت نونين
ثم اعلم ان النونين اطلقت عند البصريين لتشمل نون بعض

نون التوكيد

مطلب نونا التوكيد

احدهما كما بدال الخفيفة الفاني نحو وليكونا وحذفها في نحو لا تهين الفقير
وكلاهما ممتنع في الثقيلة قالة سيبويه والتوكيد بالثقيلة اشد لانها
لتكرير الفعل ثانيا وثالثا بخلاف الخفيفة فانها لتكرير الفعل ثانيا
وبدل لما ذكر قولك تقاعد ليسمعن وليكونن فان امراة العزيز كانت
اشد حرصا على سجنه من تكوينه صاغرا بوكدت افعل كاذخل فاطلق
الخاص وهو افعل واراد العام وهو فعل الامر سواكان على وزن افعل اولا
وكذا يقال في قوله ويفعل اي المضارع سواكان على وزن يفعل كيعلم او على
وزن يفعل كيضرب او على وزن يفعل كيخرج فاطلق الخاص واراد العام
ايضا اتيا حال من قوله يفعل وقوله ذا طلب حال بعد حال واورد
عليه نحو قولك للعاطس يرحمك الله وقوله تعالى والمطلقات
يتربصن ونحو ذلك مما اوقع فيه الخبر موقع الطلب فانه يصدق عليه
انه يفعل اتيا اذا طلب مع انه لا يجوز توكيده فلو قال يفعل المقترن
بنهي او استفهام لم يكن اولى ليخرج في النكت اوشرطا
مقطوف على تولم واطلب وتاليا صفة واما مفعول مقدم بتا
اي شرطا تاليا ان الشرطية الموكدة بما واحترز من الواقع شرطا لغير
انما فان توكيده قليل اومثبتا معطوف على شرطا ومستقبلا
نعت مثاوبتي قسم متعلق به وتوكيد هذا واجب عند الخليل وسيبويه توكيد
بنون يلتزم في غير فعل مثبت بعد القسم وقول اي التوكيد
وبعدا اي الفاعية ولم يقيد بذلك لانه قد علم من قوله فيما تقدم
ذا طلب اطراد التوكيد بعد الناهية اهنكت وغير بالجر
عطفا على لا اي وبعد غير انما نكرر الهمزة وتشدد بيا المتكلم ومن
طوالب الخ احال من غير واخر الموكد بالنصب منقولا الافتح اي
افتح اخر للوكد لانه معرب في الاصل فهو مبني على حركة خشية الالتباس
كما قام لكن هذا التعليل قاصر على المضارع ثم ان قوله واخر الخ
بيان للاصل وقوله واشكلته الخ استثنا من ذلك الاصل

وقوله

وقوله والمضر احذفنه الا الالف بيان للاصل ثانيا وقوله وفي واو يالخ بيان
للاصل ثالثا كما في التوضيح بعيد ما اي تاكيد هذا يقال لمن يعني
عنك امرا انت بصدده اي اني اراك بعين بصيرة اهـ تصريح وذكر شيخ
الاسلام انه يقال لمن امر بشيء افعل هذا كاني اراك الساعة على تلك الحالة
فيعبر عنه بعين ما ارى نك جسده لجاهل الخ قال الشاعر يصف
جيلا عم الخصب وخصهم انبات وتوفق بعضهم في الاستشهاد للنفي تقول
لم يعلما فانه ان نظر للفعل مع حرف النفي هو في اصطلاح مجد للنفي وايضا
معناه المضي فينبغي ان لا تلحقه النون فان نظر للفعل فقط فهو
مستقبل فلم وقعا فياتي واجيب بان المراد
هنا بالنفي ما يشمل الجحد كما افاده طب اذ الفرق بين النفي والجحد
اصطلاحي لا لغوي والاستشهاد جار على قانون اللغة والقوا
فتنة الخ اكد تصيبن بعد لا الناهية تشبيها لها بالناهية صورة وحملة
لا تصيبن خبرية في نوضيح الصفة لفتنة فتكون الاصابة عامة للظالم
وغيره لا خاصة بالظالم لانها قد وصفت بما لا تصيب الظالمين
خاصة فكيف تكون مع هذا خاصة بهم وقيل ان لا ناهية والفعل
المسبب مقام السبب والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم عدل
عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن
التعرض واسند المسبب الى فاعل الاصابة خاصة بالمتعرضين وعلى
هذا لا يكون التوكيد هنا قليلا بل كثيرا وكلن وقوع الطلب صفة للنكرة
ممتنع فوجب اضمار القول اي واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك او تضريح
من تتفقن الخ نحو اعلم ايدا وقيل نحو فتبين نظائي الشاهد في
تتفقن حيث اكد بالنون وتتفقن مضارع تفقن كعلم يعلم بمعنى وجد
والايب الراجع وبنو قتيبة اسم لقبيلة واشكلم بضم
الكاف امر من شكلم بمعنى حرمه والضمير فيه عايد الى امرا الموكد في الذي
قبله لينفعت لمضر واصله لينفعن مسندا لفتحق كما يتفقن حين

يا سليمى كذلك فعاملات في حذف اللام معاملة ما اخره الف اذا رفع واو والضمير
او ياء كما في صل اخشون يا زيدون وهل تخشين يا هند بحذف الف الفعل
ولا يعامل معاملته في بقا الضمير وتحريكه بل حذف منها الواو واليا اه
قارضي ملخصا فاجعله الها عائدة الى الالف واليا في منه عائدة للفعل
وارفعا حال من الهاء في منه وغير مفعول به مضاف الى الياء والواو وقوله
يا مفعول ثانت لاجعل والتقدير وان تكن الف في اخر الفعل فاجعل الالف
من الفعل يا حال كونهم الفعل رافعا غير الناء والواو كاسعين فعل امر مؤكد
بالنون الثقيلة والفاعل مستتر فيه قوله واحذفه اي الالف هاتين
اي الواو واليا وفي واو الجار متعلق بقوله فقي تمعني تبع لحق
اخشين فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة مبني على حذف النون واليا
فاعل والنون للتوكيد واصله اخشيي حذفت الالف لالتقا الساكنين
فصار اخشي فلما اكد الفعل حركت اليا بالكسر للتخلص من الساكنين
لانها ساكنة ونون التوكيد ساكنة اخشون فعل امر مؤكد
بالنون الخفيفة مبني على حذف النون والواو فاعل واصله اخشاو
ثم حذفت الالف لالتقا الساكنين فصار اخشوا فلما اكد الفعل حركنا الواو
بالضمة للمناسبة كذا افاده بعض شراح الوامشايخنا المحققين يا زيدون
هل تغزون وهل ترمن اصله تغزوون نقلت حركة الواو الى ما قبلها لتنقلها
عليها ثم حذفت لالتقا الساكنين ثم اكد فحذفت نون الرفع لتوالي الامثا
ثم الواو لالتقا الساكنين لان قبلها ما يدل عليها واصل ترمن ترميون
نقلت حركة اليا الى ما قبلها ثم فعل مثل ما ذكر وقوله يا هند هل تغزون
بكسر الالف اصله تغزوين حذفت كسرة الواو ثم الواو لالتقا الساكنين
ثم كسرت الزاي لاجل الناء جيء بالنون فالتقى ساكنان فحذفت اليا
لوجود ما يدل عليها واصل ترمن ترمين بنان بعد الميم فحذفت كسرة اليا
التي هي لام الفعل ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين ثم جيء بالنون فحذفت اليا
لالتقا الساكنين فصار ترمن افاده الفارضي مع تصرف ولم

ولا يصح ضبطه بكسر اللام لان اللين مصدر لا صفة الا ان يكون من باب التغت
بالمصدر فيصح وليس بقياس ذكره المكودي بما جاس متعلق باشكله
ومن تحرك بيان لما وجملة قد علما نعت لتحرك والضمير مفعول لمحذوف
يفسره احذفنه وان يكن الف يحتمل ان تكون تامة والف فاعلها وهو الاظهر
كما قاله المعرب وان تكون ناقصة والف اسمها وخبرها في المجرور قبله وليس
في كلامه ابطا لان الاول معرف والثاني منكر وعامل معنى هذه الابيات
ان الفعل الذي في اخره الف ان رفع غير الواو واليا يفي الضمير المستتر والف
التثنية والظاهر وجب جعل الالف ياء وفتحها وهذا معنى قوله وان يكن
في اخر الفعل الف فاجعله رافعا غير اليا والواو ياء كاسعين سعيا يعني ان
كان في اخر الفعل الف فاجعل تلك الالف من الفعل التي هي فيه يا حال كون
ذلك الفعل رافعا غير اليا والواو فان رفع اليا او الواو وجب الحذف واليه
الاشارة بقوله واحذفه مذ رافع هاتين اي واحذف الالف من الفعل اذا رفع
اليا والواو ثم تضم الواو وتكسر اليا واليه الاشارة بقوله وفي واو يا شكل
مجانس فتحي نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشوا بالضم ونحو اسعين
يا هند واسعوا يا قوم فان كان الفعل في اخره واو او يا وجب
ابقاؤهما ان رفع الفعل ضميرا مستترا نحو هل تغزوا يا زيد واغزوا
يا عمر وهل تزمين يا زيد وارمين يا عمر واجمع الف اثنين نحو تغزوان
يا زيدان واغزوا يا عمران او رفع الظاهر مطلقا نحو يغزوان زيد وصل
يزيدان الزيدان وهل يغزوا الزيدون فعلم انه لا فرق بين ما اخره الف او واو
او يا في هذه الاقسام الثلاثة اعني الضمير المستتر والف التثنية والظاهر
مطلقا نحو اخشين يا زيد واغزوا يا زيدون وهل تخشان وتغزوان وترميان
وهل اخشين زيدا والزيدان وهل يغزوا اويرمين زيدا والزيدان وجب
حذف الواو واليا اذا رفع الفعل واو الضمير وناءه فالاول نحو هل تغزون
يا زيدون وهل ترمن يا عمرون بالضم فيهما حذفت لام الفعل ثم حذفت واو
الضمير كما قال والضم احذفه والثاني نحو هل يغزوني يا هند بالكسر وهل ترمن

تقع الشروع فيما تتوجه به المخففة عن الثقيلة وخفيفة بالرفع فاعل وشديدة
معطوفة عليه بالكان ويجوز النصب فيهما على الحال من فاعل تقع العائد على نون
التوكيد المعلوم من السياق مشددة ومكسورة اي لشبهها بنون التثنية في زيادتها
اخر ابعد الف والخاء والراء المهملتان مفعول اوكدا والى نون متعلق بقوله
اسندا بنون مشددة ومكسورة وفي جواز المخففة الخلاف السابق بشرط
كسر النون والحذف في المخففة مفعول احذف والساكن متعلق
به وردف مثل متبع لفظا ومعنى بفتح السين وبعد متعلق باحذف واذا
متعلق باحذف ان كانت تالية من غير الشرط فان كانت منتفية مثل الشرط
فاثباتها جائز في الوقف متعلق بارد وقوله ما اسم موصول في محل نصب
على المفعولية بارد وجملة تكن عدما صلة ما واسم كان ضمير يعود الى ما الموصولة
ومن اجلها في الوصل متعلقان بعدما الفاء كبر اللام مفعول ثبات
لابد لنها وقفا مفعول له اي لاجل الوقف او مصدر في موضع
الحال من فاعل ابدلنها اي في حال كونك واقفا لاتهين الفقير
الخ بعده وصل حبال العبيدات وصل الفعل واقصي الغريب
ان قطعه فيجمع للمال غير اكله وباطل المال غير من جمعه وعلك لغة في لعلك
ولاكع من الاركوع وهو الانحناء والميل واراد به الانحطاط من الرتبة والسقوط
من المنزلة قال الدماميني وفي البيت فوهة العروض استعمال
الجزم بالواو التي مستفعلن بعد حشية وذلك ان هذا البيت من بحر السريع
بالمنسرح وتاول اجزاءه مستفعلن فاعلن والوتد المجموع وقوله لاتهين على وزن
فاعل حذفت سينه بالخبن ثم ميمه بالخزم فصار تفعلن على وزن
فاعلن ومثله شاذ عندهم كقولهم قاتلوا القوم باخراع ولا ياخذكم في قتالهم
فشل وفيه من جهة العربية حذف نون التوكيد للخفيفة لالتقاء الساكنين
اهـ واصل الفعل تهين بالرفع ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
حين دخل الجازم ثم لما اكد الفعل بردت وفتحت والفقير مفعول به الفقير
وهو الحاجة قال العلامة الطبلاوي في شرح تقريب النووي

وقد

وقد رجح قوم الفقير الصابر على الغني الشاكر وظواهر السنة تشهد له لكن الراجح
عندنا تفصيل الثاني ثم قال وجملة والدهر قدر فعد حالية من ضمير تركن
وما قبل من ان في الفقير هنا غلط لانه لا يلائم المعنى المقصود لانه قال
لا تقنع لجنابك على الفقير فقد ينعكس حالهما فان الدهر لا يترك الفقير
على فقره ولا الغني على غناه والدهر مدة الدنيا وقال تقلب الزمان اهـ
بعد ما فتحة قال ابو حيان الذي يظهر ان دعوى ما في الوقف خطا لا
تدخل لمعنى التاكيد ثم تحذف ولا يبقى دليل على مقصودها النحاة
لذا اه نكت ويرد ما كان معوضا عنها اي لزوال علة الحذف فان
قلت لم يرد المحذوف هنا في الوقف فلم يرد فيه فمن وجوه هذا قاض
مع زوال العلة قلت يرد فيه ايضا وان كان الاكثر خلافه وعليه
فالفرق ان المحذوف هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتناء بالكلمة اتم
منه بجزئها اهـ شيخ الاسلام ما لا ينصرف اعترض
بان المناسب زيادة وما ينصرف وحذفها قيل للعرف والمبنى والنكرة والمعرفة
قلت يمكن الجواب بان المقصود هنا ما لا ينصرف دون ما ينصرف
لذكره في كثير من الابواب السابقة بخلاف المعرب والمبني والنكرة والمعرفة
فانها مما قصد بالترجمة بدليل تمثيله لهما في المترجم واختلف
في استشقاق المنصرف فقيل من الصرف بمعنى الخالص اذ المنصرف خالص
من شبه الفعل والحرف او من الصريف وهو الصوت لان الصرف وهو
التنوين صوت في الاخر او من الانصراف وهو الرجوع وكان الاسم عربات
صرب اقبل على شبه الفعل فمنع مما منع وصرف انصرف عنه وقيل غير
ذلك وذكر المصنف تبعا لغيره ان التوكيد لان فيه خشم الفعل لتعلق
بالفعل كما ان لهما تعلقا به العرف تنوين هذا مذهب المحققين
وقيل العرف هو الجر والتنوين معا قال بعضهم وهذا الخلاف مما لا ثمرة
له متعلق بيكون بناء على ان التعلق بالفعل الناقص
ومنع ذلك المبرد وطائفة ومنشا الخلاف دلالة الافعال الناقصة

النسخة الأولية

على الحدث وعدمه قالمثبت مميز والنافي مانع امكنا اسم تفضيل
من مكن مكانة اذا بلغ الغاية في التمكن لامن تمكن فلا فالا بي حيان ومن وافقه
لان بنا اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ اه تصريح ان اشبه
الحرف سمي مبنيا لاشبه الحرف المبنا واو اشبه الفعل المنع من الصرف
لان الحرف متاصل في المبنا ادلم يخرج شيء من كلماته عنه بخلاف الفعل
خرج عنه المضارع بل قيل ان امر انما اصل لا بطريق الحمل على الاسم
فاثر شبه الحرف الاقوى وهو المبنا بخلاف شبهه بالفعل فانه
سم وغير متمكن للاسم بالنظر الى الامكنية والامكان
وعدمها بحسب الفعل اربعة اقسام متمكن امكن لامتمكن ولا امكن
متمكن غير امكن امكن لامتمكن وبحسب الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع
لاوجود له في الخارج فالاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لاينصرف
اه شيخ الاسلام وذلك المعنى هو عدم الحاجة
بانم يلزم عليه الدور لان معرفة هذا المعنى تتوقف على معرفة الصرف
واجيب بانم يمكن ان يعلم تفاوته على اصله بعلامة الحرف
او ان المعتبر في التعريف عدم مشابهة الفعل ويمكن ذلك بدون
ملاحظة الانصراف وعدمه افاده سم واختار بقوله لعدم
مقابلة للحرف بجعله ان ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف وهو خلاف
ما جرى عليه ابن هشام فقد صرح بانه مستثنى من المنصرف اذ هو منصرف
مع فقد تنوين الصرف فان قلت كما دخل على اللام اخراج تنوين
التنكير قلت لم يخرج لانه لم يلحق المبنيات والكلام فيما يلحق
المعرب تامل اذ اوجد فيه علتان اي فرعيتان مختلفتان
مرجع احداهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وذلك لان في الفعل
فرعية على الاسم في اللفظ وهما مشتقاقية من المصدر وفرعية
في المعنى وهي احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل لايكون
الا اسما ولانه حمل شبيه الاسم بالفعل حيث حمل عليه في الحكم

الا اذا كانت فيه الفرعيات كما في الفعل فنحو احمد فيه فرعيتان مختلفتا ن
مرجع احداهما اللفظ وهي وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى وهي
التعريف وضرحما اذا كانت العلتان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير
في اجيمال تصغير جمال فالجمع فرع الافراد والتصغير فرع التكبير وكانتا
من جهة المعنى كالوصفية والتانيث في حايض وطالق فيهما وان تم اعلم
ان قولهم فيه علتان لامحاز لان احدى العلتين غير علة مستقلة
بل هي جزء علة لان المنع بمجموع ما ذكره الشنواني وهذا لانافي قول
بعضهم اطلاق ما ذكر حقيقة للاحتمال انم اذا انها صارت حقيقة
عرفية على تسع المعنوية منها العلمية والوصفية وبانيهما
لفظي اه اشموني حقام علتين اي فرعيتين للخ والنون
زائدة من قبلها الف قد طال شراح كافية ابن الحاجب على هذا الشطر
اعتراضا وجوابا مع ما في ذلك من التكلف والذي يظهر انا النون
مبتدا خبره زايدة وجملة من قبلها الف حالية مرتبطة بالضمير
معتمدة للجملة الاولى فتفيد ان سبب المنع من الصرف هو زيادة النو ن
مع الالف قبلها وزيادة الالف معلوم حالها اوانه حذف وصفي
الهاي زايدة وهو وزان تكون النون مبتدا خبره جملة قولنا من قبلها
الف وزايدة حال من النون على مذهب من اجاز او من الهاء في قبلها
العايدة الى النون وقد قال بعض شراح الكافية انها حال موكدة
لعاملها المحذوف على حد انا حاتم كرما لانم لاشتهاره بهذا الوصف
تضمنت الجملة معنى اكرم والجود وهنا لما كانت النون مشهورة
بكونها مزيدة تضمن قولنا وهي النون مع الزيادة فكون حالا
موكدا لمضمون تلك الجملة وعاملها محذوف اه وهذا تكلف ظاهر
والاقرب ما تقدم فتامل وهذا القول تقريب اي للتحقيق
اذ لم يفصل التانيث المعنوي من اللفظي ولا الذي بالالف
من الذي بالتا ونحو ذلك او مراده ان ذكر العلل التسع منظومة

تعريفا على فهم المبتدي اولانه لريد كر جميع المواقع وقد جمعها بعض المفضلا
في قوله لمنتهي الجموع منع والالف عرف هذا الجمعة تركيب الى تانيث
الحاق وعرفي اوصفي مع وزن عدل وزياده يفي احدها الف التانيث
اي لان في المونث بمعنى فرعية في اللفظ وهي لزوم الزيادة حيث كانا من
اصول الاسم فانه لا يصح انفكاكه عنه وفرعية في المعنى فهي دالة
على التانيث ولا شبهة انه فرع التذكير ذكره الفارضي كما
اصلها عند سيبويه حمراء التصر لوزن سكري فلما قصد والمد
مرادا وقبلها الف اخري والجمع بينهما محال وحذف احداهما بانا نقض
الغرض المطلوب لانهم لو حذفوا الالف الاولي لفات المد ولو حذفوا
الثانية لفاتت الدلالة على التانيث وقلب الاولي ايضا مخل
بالمد المطلوب فلم يبق الا قلب الثانية همزة ايضا اه تصريح وقد
عرفوا الف التانيث الممدودة بانها الف قبلها الف فقلبت
هي همزة واطلاق المد عليهما اما باعتبار ما كان او باعتبار ما وزنها
الممدودة تامل الجمع المتناهي اي الذي بلغ النهاية في الجمع فلا يجمع
مرة اخري وفيه فرعية اللفظ بخروجه عن صيغ الآحاد والعرفية
وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع من الصرف
فالف التانيث الخ الى مبتدا خبره جملة منع ومطلق حال من
فاعل منع العايد على المبتدا وعرف مفعول مضاف الى الذي
وجملة حواه صلة الذي والعايد من الصلة الى الموصول فاعل
حواه المستتر فيه والهاء في حواه عايدة على الف التانيث
كيفما وقع كيفما اسم شرط ووقع فعل الشرط وفاعله ضمير
عايد على الف التانيث منع الصرف كزكريا بالمد علم نبي
ويجوز فيه القصر وتهما قري في السبع وزيدا معطوف على
الضمير في منع وجاز لوجود الفصل بالمفعول او مبتدا
خبره محذوف لدلالة ما تقدم عليه وفعلان مضاف اليه مجرور

بالفتحة

بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لكونه علما على الوزن ولزيادة الالف
والنون وفي وصفي متعلق بزايدا وجملة سلم نعت لوصفي
وقوله من اذ تري متعلق بسلم وان بفتح الهمزة ولوي مبني للمفعول
ونايب الفاعل مفعوله الاول المستتر فيه يعود الى وصفي وجملة تم
في موضع المفعول الثاني لتري بنا على انها قلبية او في موضع الحال
من ضمير تري بنا على انها بصرية والتيان الماضي حالا وهو قال من قد
جايز سلم من ان الشرط فيه في العمدة وشرحها شرطا
تانيا وهو اصالة الوصفية احترز انما عرفت به الوصفية كقو
مررت برجل صفوان قلبه اي قاس فكان الاولي ان يذكره هنا كما في الكملت
وقد يجاب بان قوله والعين غارض الوصفية راجع لقوله وزايدا فقلان
الخ ايضا فتعيد ان هذا الشرط ولا نافي زعمه الى هذا ما قرر به قوله
فالاولي التعليل لان تعريف بعض الامثلة والاوزان الخاصة لا تقتضي
التخصيص افاده سم بمنع للصفة وزيادة الالف والنون
اي لتحقق الفرعيتين فيه اما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية
وهي فرع عن الجمود لان الصفة تحتاج الى موصوف يناسب معناها
اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادتين
المضارعتين لالف التانيث في نحو حمراء انما سمي بناء المذكر
كان الذي حمراني بناء خص المونث لانك لا تقول للمونث
سكرانة اي عند غير بني اسد اما عندهم فبناء سكران مصروف
كما قال في الكافية وبناء سكران لدي بني اسد اما عند مصروف
اذ بالتاء تم الطرد فالمونثة على فعلانة وقد جمع المصنف ملحا
على فعلان ومونثه فعلانة فقال بخير فعلا لفعلانا اذا الشين جبلنا
ودخنانا وسخنانا وسيفانا ومجيانا وصوحانا وعلانا وقشوانا
ومصانا وعوتانا وبذمانا وانثنهن نهرانا وزاد بعضهم لعطشين
فقال وزد فيهن عصانا على لغة واليانا فالجبلان الكبير

مكتبة الألوكة

البطل والدخنان اليوم المظلم والسخنان اليوم الحار والسيغان الرجل
الطويل والصيمان اليوم الذي لا غيم فيه والصوحان البعير اليابس
الظهر والعلات الكثير السنبات والقشوان الرقيق الساقين
والمصان اللئيم والموتان البليد والندمان المنادم والنصران
واحد النصارى وحمصان بفتح الحاء المعجمة في لغة حمصان بضمها
والليات كبير الالية ووصف مبتدا خبره محذوف او معطوف
على نرا بدا على وزنات ما مر فتلم واصل بنقل الحركة واسقاط الهمزة
نعت لوصف ووزن معطوف على وصف مضاف لقولهم افعلا وهو
مجرور بالفتحة للعلمية ووزن الفعل ممنوع بالنصب حال من
افعلا اي حال كونه ممنوع تانيث قال سم ويجوز جعله حالا من وزن
فلا مانع من وصف الوزن نفسه بالتذكير والتانيث واعلم
انه قد وقع في كلام الناظم ما لا مونث له كالمر للعظيم المرة وما مونثة
فعلا كانثى سهل وشهلا وما مونثة على فعل كافضل وفضلى
ونوح عنه ما مونثة بالتا فانه منصرف لتنوا ي كل بمعنى فعيل فعيلات
مونثة ارملة قال المرادي واما قولهم علم ارمل فغير معروف
لان يعقوب حكى فيه سنة احرى ارملا كانثى اي وذلك كانثى
والشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة او كرة ارمل
اي فعيل احترز به عن ما تقدم عن يعقوب وهو المعروف بابن السكيت
من قولهم سنة ارملا اي جدبا فانه ممنوع من الصرف والعين
عارض الوصفية اي العين وصفة عارض الوصفية عن
الاعتبار فلا تمنع الصرف لعدم الاعتداد بالعارض وقولك كاربع
اي في نحو قولك مررت بنسوة اربع وفي مع عروض الوصفة انه يقبل
التا اه سم كاربع قال الامام ابن غازي صوابه التمثيل
بارب لان اربع لا يرد علينا اذ هو غير ممتنع من الصرف على اي وجه
لانه خرج بقوله ممنوع تانيث فقا فالاسم القيد قال سم

القيد

القيد عطف بيان على الاسم لا بدل لانه شرط البدل استقلاله
بالحكم وطرح المبدل منه وذلك غير ممكن هنا اذ لا يصح التمثيل لما فيه وزن
الفعل والوصفية الاصلية بالقيد المهم الا ان منعنا كون المبدل منه
في نية الطرح كما ذهب اليه بعض المحققين خلافا لمن قولهم في الكشاف ان
الجن في قوله تعالى وجعلوا لله شركا الجن بدل من الشركا مع انه لا يصلح
اذ يكون شركا في نية الطرح لانه ليس المراد الاخبار بانهم جعلوا لله
الجن بل شركا من الجن واورد على جعله عطف بيان ان الاسم اريد منه
اللفظ اي فهذا اللفظ لانه الذي يوصف بالوضع ويمنع الصرف
وقوله القيد المراد معناه لان المعنى الاسم الذي معناه القيد
فكيف يبين لفظا اريد منه لفظ لا معناه اللفظ ثم يرد الاعتراض
والمعنى فالاسم اي فهذا اللفظ الذي معناه بحسب الغلبة القيد
من المبدا اه ملخصا وح فالابح البدلية واجدل هو الصقر
وفي المثل بيض الفطا يصيد الاجدل يضرب للشريف ياوي اليه الوضيع
وقوله واخيل هو طائر يا اخضر على خلاف لما مر تخالف لونه سمي به الخيلان
وقيل هو الشقران وهو مشوم قالوا اشام من الاخيل ومن امثالهم
اذا دعوا على مسافر لا قيت اخيل وحكى في القاموس قولا ثالثا
انه الصرد قال والجمع خيل بالكسر اهـ ملخصا من مختصر حياة الحيوان
ومنقط مولفه السيوطي نقلت وعبارة الجوهري اخيل طائر
ذو خيلان اي على لونه نقط كالخيلان وهو موسوم قال الذي يكون في الجد
اه وجمع ايضا على اخايل وانثى بني الانثى من الحيات والذكر افعوا
بضم الهمزة والعين وكنيته ابو يحيى لانه يعيش الف سنة وهو
الشجاع الاسود وقال الزبيدي للرفع حية رقشى دقيقة العنق
عريضة الراس وربما كانت ذات قرنين وقال القزويني هي حية
قصيرة الذنب من اخبث الحيات اذا قعيت عينها تعود ولا تعض
حد فيها البتة تختبي في التراب اربعة اشهر في البرد ثم تخرج

اللوحة

وقد اظلمت عيناها تطلب شجرة الرازيانج فتدلك عينها بها فيرجع اليها
بصرها وقال غيره اذا قطع ذنبها عاد او قلع نابها طلع بعد ثلاثة
ايام او ذبحت بلغيت تتحرك ثلاثة ايام ومن امثالهم اطلم من الافعى
وذلك لانها لا تحرجم واما ناتي لحم لتقرضه غيرها فتدخل فيه وقالوا
من لسعته الحية من الجبل يحاذى اه من خط السيوطي في مختصر
كادهم للقيد هو في الاصل وصف للاسود ثم قيل لكل قيد اد هم
ومعنى التخييل عبارة غيره معنى التلون وهي اولى فمنها
لوزن الفعل والصفة والمنع في افعى ابعد منه في احدل واخيل لانها
من العدل وهو الشدة والخبول وهو كثرة الخيلاء واما في افع
فلا فادة لها في الاشتقاق لكن ذكرها بقارد تصور لاداها فانبهت
المشتق وجرت مجراه على هذه اللغة ومنع عدل الخ منع مبتدا
وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو عدل والمفعول محذوف وهو
الصرف ومعتبر خبر وفي لفظ متعلق به في لفظ مثنى وثلاث
العدل عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة محقق قال الرضي فان قيل
الوصف في هذا المكرر عارض كصرفه في نحو اربع نسوة فكيف
اثر فيه ولم يؤثر في اربع قلت هذا التركيب المعدول
غير موضع للمعدول لم يوضع الا وصفا ولم يستعمل الا مع اعتبار معنى
الوصف فيه ووضع المعدول غير وضع المعدول عنه اه ونفهم
من قول الناظم في لفظ مثنى وقوله وزن مثنى وثلاث ان التصغير
مخل بالعدل لانه لا تصغير لا يكون لفظ المصغر لفظ مثنى وثلاث
واخر ولا وزن مثنى وثلاث وهو كذلك كما مر قوله ولم يزد في
الكافية والتسهيل والعدل مقابل لاخرين ولا يلتفت احتراز ا من اخر
بمعنى آخر فانها مصروفة اه نكت ووزن مثنى الخ وزن
مبتدا وقوله كهما في موضع الخبر من واحد الى اربع فيه تكرار
بالنظر لشيء وثلاث فلو قال من واحد واربع لسلم من ذلك

اه سم واحترز في الكافية مما يمنع صرف الاسم العدل الخ العدل
هو اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية بغير قلب او تخفيف او الحاق
او معنى زايد فخرج نحو ثوابت فانه خرج عن الصيغة الاصلية وهي
ثبيت بالقلب وخرج نحو فخذ بالسكاك الحاق فانه خرج عن صيغته الاصلية
بقلب او تخفيف او الحاق او معنى زايد فخرج عن صيغته الاصلية
وهي فخذ بكسرها لاجل التخفيف وخرج نحو كوثر فانه خرج عما ذكر بزيادة
الواو فيه لاجل الالحاق وخرج نحو سكاكر بسكاكر وخرج نحو رجيل
مصغرا فانه خرج عن صيغته التكبير بسبب افادة معنى زايد على
معناه الاصلي وهو التحقير واعلم ان العدل نحو ثوعين
تحقيقي وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف نحو ثلاث وثلث
فقد قام الدليل على انهما معدولان عن ثلاثة ثلاثة وذلك انا
وجدنا ثلاثا وثلاثة بمعنى واحد وتقدير وهو الذي لا يدل
عليه الا منع الصرف كعمر اذ لو وجدناه منصرفا لم نحكم قطعا بعدوله
عن عامر ولا كان مثل اند وسمع ايضا خماس الخ هذا مروي عن بعض
العرب واما الالفاظ الثمانية وهي احاد وموحد الى ربع وموحد
متفق عليهما وقال ابو حيان الصحيح ان الثنائي مسموع من واحد
الى عشرة حكى الثنائي ابو عمر والشيباني وحكى ابو حاتم وابن
السكيت من احاد الى عشار ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الذي
في قولك مررت بنسوة اخر اي لانها جمع لاخرى واخرى انثى اخر بالفتح
بمعنى مغاير واخر من بابه اسم التفضيل والاسم التفضيل قياسه
ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة مقرونا بمن ذكرا نحو يوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحو قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب
اليكم فكان القياس ان يقولوا مررت بامراة اخر ونسوة اخر وبرجال اخر
وبرجلين اخر بفتح الهمزة للمدوغ فيهن ولكنهم قالوا اخرى واخريين بضم
الهمزة واخروات واخوان قال تعالى فعدة من ايام اخر فذكر احدهما الاخرى

فعدة من ايام اخر واخرون اعتروا فاخران يقومان وانما خص الجموع
اخر بالذكر لان في اخري الف التانيث وهي اوضح من العدل واما اخرى
واخران فمبنيان بالحروف فلا محل لهما في هذا الباب واما الرابع الممنوع
فلا عدل فيه وانما العدل في وزنه وانما امتنع من الصرف والوزن اه
توضيح مع بعض تصريح معدول عن الاخر قال ابو حيان اذ جرت
عادة النحاة ان يقولوا في اخر انهما معدولتان عن الالف واللام يقتضي
انهما حكم لهما بحكم ما فيه الالف واللام من افعل التفضيل من حيث انهما
كشيء واحد وتوهم كهو فكان ينبغي ان تستعمل بالالف واللام
كافعل التفضيل الذي هو الاصل او المشابه لكنهم عدلوا عن
ذلك واستعملوها بغير الالف واللام قال والاقلين يقال انهما معدولتان
عما فيه الالف واللام وهي نكرة والذي فيه الالف واللام معرفة ذكر
ح ل ثم ان قوله ثم معدول عن الاخر خلاف التحقيق والتحقيق
كما في الاشموني كغيره ان المانع من صرف اخر كونه صفة معدولة
عن آخر مرادا به جمع المؤنث لان حقه ان يستغني فيه بافعل عن فعلى
لتجرده من ال كما يستغني باكبر عن كبرى في قولهم رأيتهم سراتهم اكبر
منها وكون لجمع الخ كون فعل امر مؤنث كان الضمة واسمه مستتر فيه
وكافلا خبر وجمع متعلق به وكذا بمنع ومشبه مفعل جمع ومفاعل
مفعول مشبه مفاعل او المفاعيل معطوف عليه اي كن كافلا
بمنع صرف فاجمع مشبه مفاعل او المفاعيل قال في تم الكافية
الجمعية لكن بشرط ان لا يكون بعد الالف ياء مشددة لم توجد قبل
الالف كجواري وان لا تكون الالف عوضا من احدى ياي
النسب كيماني وان لا تكون الكلمة عارضة كتوانى وقال الاشموني
بعد كلام طويل وقد ظهر من هذا ان زنة مفاعل او مفاعيل
ليست الا لجمع او منقول عن جمع كما مر اي في قوله وان يسم
الخ مقال وشذ منع صرف ثمانٍ تشبيها لها بجوار لما فيه

من معنى الجمع وان الفه غير عوض في الحقيقة قال في الكافية وشبه ثمان بجوار من
قال الجد وثماني مولعا بلقاحها والمعروف فيه الصرف لما تقدم وقيدهما لقنا
اه مشبه مفاعيل اي في الصيغة كما قيده في التسهيل بقيد خلوها اولا
غير ميم كدواد وقناديل لجمع المتناهي سمي بذلك لانهما لا نظير لهما
فلا تجاوزاه من اخري قال الفارضي وجمع صواحب على صواحبات
واياما على ايامن في قولهم جرت الطير ايامن لكون لامه تاء التانيث الاحادي تقديرا
ثم جمع وقد اتفقوا على ان احدي العلتين مع الجمع والراجح ان التانية هي خروجه
عن صيغ الاحاد وهو معنى قولهم ان هذه الجمعية قائمة مقام علتين
كالجمع بعد الغرخمان الخ قد ذكر الاشموني لمشروطا مفصلة وقد
نظمها الجامي فقلت وما اتى مشابها مفاعلا او المفاعيل بمنع اولا
وكون ثالث لها حقا الفا خلت عن التنوين مع كسر الفا عن العوض منتفيا وهو علا
اول حرفين ثلاث حصلا واوسط الثلاثة ساكن حلا عن انفصال ثانيا عما وصلا
فصرفه امنع يا فتى وتاخرا ربي لنا ظم وللتقدم صيارفة جمع صيقل
وهو الذي يجلو السيوف كما في القاموس وذا اعتلال ذا بمعنى هذا لعب
منصوب بفعل مضمر يفسره اخره اي اجر الساري في التنوين وحذف يائه وقوله
من حال من ذا اعتلال واما تعلقه باعتلال ففي صحته نظر لان من اما
للتبعيض او البيان او الابتدا او السببية ولا يصح كون الاعتلال بعضا او
مبينا او مبتدا منه او مسببا عليه فتامل اهكم الساري متعلق باجر
او في موضع المفعول المطلق والتقدير اجره اجر الجاري اسارا او في موضع الحال
وهو اسم فاعل من سري ويكون التنوين عوضا عن الياء المحذوفة وهذا
مذهب سيبويه وهو الصحيح قال في تم الكافية لما كان الياء المعوض
قد تحذف تخفيفا ويكتفى بالكسرة التي قبلها وكان المعوض الذي لا ينصرف
اثقل التزموا فيه الحذف ما كان جائزا في الاربعة تعادلا ليكون لزيادة الثقل
زيادة اثر اذ ليس بعد الجواز الا اللزوم اه وقيل ان التنوين عوض عن حركة
الياء فاصله جواري غير منون فحذفت الحركة لاستثقالها على الياء والياء

بدلها بالتنوين ثم حذفت لالتقاء الساكنين وقيل بتنوين صرف وهما ضعيفان
كما بين في المطولات والسراويل خبر مقدم ومهذا متعلق بقوله شبه
الواقع مبتدأ موخرا فايدة السراويل معرب وقيل عربي والالف ثانيته
واول من لبسه الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام والمتبادر صلى الله
عليه وسلم كما صح ولم يصح انه لبسه ووجد في نزعته صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن حجر في الايعاب صيغة كصيغة منتهى الجموع اي ليس جمع حقيقة
لانه مفرد اتجمع حاجل وزنه مفاعيل تمنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة
المعتبرة امتنع من الصرف اي للذين بناء مفاعل ومفاعيل لا يكونان
في كلام العرب الجمع او منقول من جمع تحقيقا وزنا انما ان يمنع من الصرف وان
فقد منه الجمعية اذا تم شبهه بهما وذلك بان لا تكون الفه عوضا عن احد
ياي النسب ولا لسوء ما يلي الفه عارضة ولا بعد الفه ياء مشددة عارضة ولم
يوجد ذلك في معزى عربي فلما وجد في معزة اعجمي وهو سراويل لم يكن الا منعه
من الصرف وحملا واحدا اه الشمني ولهذا قال شبه افتضى عموم المنع
اي عموم منع الصرف في جميع الاستعمال واليه اختار الكلوذي رجوع هذا الضمير
لسراويل وضمير به الثاني للانواع السابقة عليه واختار عميرة والتقدير وان
سمي بسراويل او بما الحق به وهو الانواع السابقة عليه واختار غيره رجوع
ضميريه الاول للجمع المشبه مفاعل او مفاعيل سمي بابر الفاعل
ضمير مستتر فيه راجع الى المسمى المدلول عليه بالفعل والتقدير وان سمي هو اي
مسمى بهذا الجمع ولا يضر ان يكون نايب الفاعل هو المجرور لتقدمه يحق
بكسر الحاء معجمة يجب كشر اجيل بالشين المعجمة على على جماعة من
المحدثين والتابعين والصحابة اه قاموس كم كيلحال من العلم
وتركيب مفعول مطلق مبين للنوع والعامل فيه مركبا مضافا الى مزج
بمعنى خلط وهو كل كلمتين تركبت كما بينتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها
معدي كرب بسكون الياء من معدي في الاحوال كلها ومعنى هذا الاسم عدا الفساد
واخرج بهذا المثيل ما ختم بويه فانه مبني على الاشهر ويجوز ان

يكون

يكون لمجرد التمثيل وكلامه على عموم ليدخل على لغة من يعربه ولا يرد على لغة من
بناه لان باب الحرف انما وضع للمعربات فلا حاجة لقول تركيب فرع عن
تركيبين الاضافة والاسناد وقد تقدم حكمها في باب العلم اه
كذا لحاوي زايدي الخ اي سواء كان مفتوحا ومكسورا كعمران او مضموما
كعثمان فانما اعتبر ان يجوز في زايدي فعلان وصفاء من ان يكون على وزنهم
او لا بخلاف قولنا فيما سبق وزايدا فعلات وهذا كم فانه يعتبر ان زايدي
غير المفتوح لا بد ان ثبت منع الصرف لان زايدي غيره لا يصدق انها زايدا فعلان
بخلاف نحو عثمان فانه يصدق عليه انها حاوي زايدي فعلات وهما الالف والنون
اه سم كاصبهان بفتح الهمزة وكسرها آخره نون الفا وبالباء الموحدة
للد سميت باسم اول من بناها وهو اصبهان ابن نافث ابن نوح على نبينا
وعليه الصلاة والسلام زايدتان خرج غير الزايدتين نحو طمان وقيقان
بفتح القاف وهو بايع التين وبكسرها نعت للجنوي وبضمها سراويل صغير
يستر العورة فقط سمي بذلك لان الاول من الطين والثاني اي مفتوح
التاء من التين وهو طعام الدابة المتبل وما احتمل فيه الزيادة وعدمها بحسب
الاشتقاق يجوز فيه الصرف وعدمه نحو حسان بناء على انه من الحس وهو
القتل بالحس البرد الجواد قتله او من الحسن مصدر او نحو عفان من
العفة بمعنى الكف عن المحارم او من العفن وهو البلى ومنهم لما قال بعض
الملوك لشخص سميته عفانا اينصرف عفان ام لا اجاب بانه
ان اعتبر به الملك لا ينصرف والا انصرف ونحو حيان من الحياة او من الحين
وهو الموت ومنهم لما سال بعض الملوك الشيخ ابا حيان عن حيان هل ينصرف
او لا قال جاز بقوله ان احياه الملك لم ينصرف وان اماته انصرف وحرفا تقدم
في حسان في غير حسان الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه تقدم قال
الشيخ ابو حيان حسان اسم الشاعر ما فوق من الحس يدل على ذلك
منع صرفه على السنة الرواة وفي شعره اي ولو كان من محل التوهين
لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه هو احد الوجهين الجايزين

ويجوز ضم

فلا دلالة فيه على الزيادة اهـ وهذا يفيد ان ما فيه الالف والنون اذا سمع منع صرفه فقط ليكون كما اقتصر عليه ولا يجوز لنا منع صرفه وان كان الاشتقاق يقتضي ذلك وما سمع صرفه فقط لبعض لنا منع صرفه وان اقتضى الاشتقاق ذلك نحو طحان وتبان وحي لا يرجع الى الاشتقاق الا العلم لا ندري حاله بان لم يعلم فيه العرف والاعدد اهـ فلم صار من الحلي في الذهبية ثم رأيت صاحب اللمات ذكر في نحو هامان ما حاصله ان ابن مالك ذكر ان المسموع من حسان منع العرف لا غير واما المبارد فانه زعم في ذلك فقال من الجائز ان يكون سمع فيه العرف وعدمه وابن مالك ومن حذا حذوه لم يسمع الا عدم العرف فان شهدوا بانه لم يأت فيه العرف فشهادة النفي لا تسمع اهـ

هذا غطفان اسم قبيلة من قبايل العرب سميت باسم ابيها غطفان ابن سعد ابن قيس ابن غيلان مونث اي علم مونث وجزء العلم المونث مثله كابي هريرة وابي فاختة مطلقا حال من الضمير في الخبر فوق متعلق بارتقى مضاف الى الثلاث اي فوق الثلاث الاحرف وحذف منه التا لان الحرف يذكر ويونث وقال الشاطبي في الكلام حذف اي فوق ذي الثلاث او كون بضم الجيم معطوف على ارتقى اي او كونه كجور في انه بجيم قال الرضي لان العجمة وانما تكن سببا في المنع اذا كان السالن الوسط كما في سقوطها عن السبية لانتقام عن تقوية التسبين حتى يصير الاسم بهما متحركا المنع اهـ او سكنا اي عما كان ثلاثيا متحرك الوسط قال الرضي لقيام متحرك الوسط مقام الحرف الرابع القابل مقام التا المقدرة ومثل ما ذكر في قولهم كجوار وسكون اذا سمي بهما مونث بخلاف ما اذا سمي بهما مذكرا هـ سـ او بنداي مما كان ثلاثيا ساكن الوسط وفهم من ان ما كان غير ثلاثي ساكن الوسط كجعفر والثلاثي المحرك الوسط حسن ليس حكمه كذلك وكعل مراده بالمشابهة منه لزيد المستفادة من العطف اذ التقدير او كزيد الخ المشابهة في كونه مذكرا لا بقيد كونه ثلاثيا ساكن الوسط او المشابهة بذلك القيد ويكون

التقييد

التقييد لبيان محل الخلاف فايدة قال الرضي اسما القبايل والبلدان ان كان في جماعهم العلمية سبب ظاهر فلا كلام في منع صرفها كباهلة وثقلب وبغداد وخراسان وان لم يكن فان وجدتهم سكنوا في صرفها او عدم طريقة واحدة فلا تخالفهم كهم في تثقيلها ومعدا وحميرا وتركه صرفهم شدوس وخندف وهجر وعمان فالصرف في القبايل بتاويل الاب او كان في الاصل لخندف او القبيلة وفي الاماكن بتاويل البقعة او البلدة ونحوها وان جوز وا صرفها لثمود وقريش فجوزهما على التاويل المذكور وان جهلت كيفية استعمالهم ذلك فلك فيهما الوجهان بعد وربما جعلوا الاب موولا بالقبيلة فمنعوه الصرف نحو قوله وهم قريش الاكرمون اذا انتموا ويصفونهم بيت نحو تميم بيت مرة وقد يوولون اسم الاب بالحي وتانيث فيصفونه بالابن نحو باهلة ابن اعصر وباهلة اسم امراة وقد يونث ما اسند الى اسم الاب مع صرفه بتاويل بحذف مضاف فمونث نحو جاءني قريش مصروفا اي اولاد قريش قال تعالى كذبت ثمود المرسلين بصرف ثمود على ملحق فيقتضي المضاف المحذوف كما في قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بيانا او هم قايلون ويجوز ان يكون صرفه مثله لتاويله بالحي وتانيث المسند لتاويله بالقبيلة فهو موول بالمذكر والمونث باعتباري تاثيث الاسناد والصرف والمنع فيه واما نحو قولهم قولت هودا اذ جعلته اسم النبي عليه الصلاة والسلام على حذف مضاف اي سورة هود صرفت وان جعلته اسم السورة منعت لانها كجور واما اسما الكلم المبنية في الاصل نحو ان تنصب وترفع وضرب فعل ماض فالاكثر للكلام وان اخبرتها فلك العرف بتاويل اللفظ وتركه بتاويل الكلمة واللفظ به نحو هذا ضرب فعل ماض وهذا ضرب اسم نحو هذا زيد ممنوع من الصرف مع انه ثلاثي ساكن الوسط فيلزم احد امور ثلاثة كونه منقولا عن المذكر وكونه اعجميا وكونه بجاز المنع لا واجبه افاد ذلك الكل

سم رحمه الله تعالى وقال المصري في شرح الازهرية مصر اسم للبلدة المعروفة كهند
يجوز فيه الوجهان الا ان ثبت انه اعجمي او منقول من المذكر الى التعدد فيتعين
المنع اه وانما اطلت في هذا المقام لحسن الكلام وجهان الخ مبتدا سوغ
الابتداء به كونه في معرض التقسيم وفي العادم حبره وتذكيره امحمول العادم
وعجمة معطوف عليه وكان عليه ان يزيد ويحذف الوسط الا ان يقال هو
معلوم من قوله كهند في العادم تذكيرا بتقدير تذكير اقبل علمية
بان لا يكون منقولا من المذكر اه سم فان كان علما لزيد مثلا
امتنع من الصرف لان الحرف الرابع قام مقام التاء الخ اه فاضي
والعجمة الخ مبتدا مضاف الى الوضع وصرف مبتدا ثان وامتنع خبره والجملة
خبر الاول ومع زيد في موضع الحال من العجمة وقال الفارضي حال من انها
في صرفه وفيه اعمال المصدر موصولا اه ويجاب عنه بانه يغتفر
في الظرف ما لا يغتفر في غيره وزيد مصدر زاد من زيد بمعنى الزيادة
علما في اللسان الاعجمي المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير العرب والفيض
بلغة العرب فيا لله تعرف العجمة بوجوه وقد نظمتها فقلت
بنقل اولي العرفان تعرف عجمة كذا بخروج عن موازين للعرب
وبالنون قبل الراء كالحسن اغلمن وبالزاي بعد الدال فاحذر من العطب
وبالجيم مع قاف او الصاد او كين وباعيا او حسبانه الزلق بجنب
ومثالها وقع فيه الزاي بعد الدال مهندز والجيم مع الصاد صولجان
ومع القاف صنجق وبعرف بغير ذلك كم في المطولات كلجام
اسم لما يجعل في فم الفرس كشتر بفتح الشين المعجمة والتاء المثناة
فوق اسم قلفتر بلاد العجم او غالب بالجر عطفا على شخص
من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر اي خاص بالعلم
او غالب او لشخص العلم او يغلب ويغلبي اسم معطوف على العلم
والمراد بالوزن الخ اشار بهذا الى ان تغيير المم في التمثيل

بقوله او ما هو به اولى اجود من التغيير هنا بالغالب ليدخل فيه العشمل
اللذان اشار الشم اليهما بقولهما لا يوجد في غيره الا نادرا او بقوله
او يكون فيه زيادة تدل الخ وايضا تغييره بالغالب معترض
بان فاعل بالفتح اغلب في الفعل نادر في الاسم كما قاله مع انه لو سمي به
بكار مصروفا بالاتفاق واعلم انه يشترط في الوزن المانع
للصرف شرطان احدهما ان يكون ملازما للثاني ان لا يخرج بالتغيير الى ما
هو للاسم فخرج بالاول نحو امري فانه لو سمي به انصرف وان كان
في النصب تشبيها بالامر من علم وفي الجر تشبيها بالامر من ضرب
وفي الرفع تشبيها بالامر من صبح لانه حال الاعلال كثوب
عينه لا تلزم حركة واحدة فلم تعتبر فيه الموازنة وخرج بالثاني
رد وقيل فان اصلهما ردد وقول الكل الادغام والاعلال لخروجهما الى
مشابهة برد وقيل فلم يعتبر فيهما الوزن الاصلي كاحمد
بكسر الهمزة واليم وسكون المتكلة بينهما وبالدال المهملة جمع الكمل
واما مضموم الهمزة والميم فاسم موضع اه نصريح واصبع
بكسر الهمزة وفتح الموحدة ولحدة الاصابع وفيها عشر لغات جعلتها
من ضرب ثلاثة احوال الهمزة في ثلاثة احوال الباء والعاشرة اصبوع
اه تصريح زيدت للالحاق قال الشاطبي واللاحق ان يعامل الثلاثي
على زنة الرباعي فيزاد فيه حرف اه واعلم ان الفرق اللاحق
المفعولة لانها تعمها العلامة ويسمى تأنيثا بالتاء التأنيث في احكامه
للاسم الزيادة والوزن وعدم لحاق تاء تحتيه وتفترق الفرق اللاحق
من الفرق التأنيث انه دون نهما يقبل التنوين فيصرف وقد قرئ
في قوله تعالى تذري بالتنوين والصرف ذكره الشنواني على الاجرومية
وباب اللاحق سماعي اه شيخنا السيد كعلقى يونث سكرى
بنت يكون واحدا وجمعا قضيانا ذوات قشور يرضها يتخذ منه المكا
ويشرب طبيخه للاستشفاء قاله في القاموس وقولهم رضها اي عكرها

وارطى سواسم علم وزن سكرى ايضا اسم شجر ... ومثل بما لين لان الاول
متفق عليه وفى الثانى خلاف الاصح ان الفه للالحاق وقيل انه علم
وزن افعل بما نفه من الصرف العلمية ووزن الفعل قال الفارضى
ولا يجوز ان تكون الف ارطى وعلقى للتانيث لانهم قالوا ارطاة وعلقا
قلو كانت للتانيث لاجتمع تانيثان فى الكلمة اعنى حال كونه
علما الخ فالمنع من فا التانيث خاص بحالة العلمية بخلاف ما فيه الف
التانيث فيمنع من التا مطلقا وكذا الف الالحاق ممدودة نحو
علباء وملحق بقرطاس واما الف الالحاق المقصورة دون
الممدودة لان المقصورة يوجد فيها ما لا يوجد فى الممدودة وذلك
ان الف الالحاق المقصورة لم تبدل من شئ غيرها والف التانيث
التى هى نظيرتها فى القصر كذلك وايضا الف التانيث المقصورة تقع
فى مثال صالح لنظيرتها فنظير علقى وعرفى مما فيه الف التانيث
المقصورة سكرى وذكرى واما الالف الالحاق الممدودة فانها تبدل
من ياء اذا اصلها علباى والمثال الذى تقع هى فيه لا يصلح لنظيرتها
اعنى الف التانيث الممدودة لان علبا لا توازنه شئ من اوزان
الف التانيث الممدودة اه فارضى علباء عصبة العنق
وفيما ذكره كغيره من التقييد بالالف المقصورة اشارة الى انه
كان ينبغى للمصنف التقييد بذلك صريحا او بالمثال ثم اعلم
ان بعضهم جعل حكم الف التكثير كحكم الف الالحاق فى انها تمنع مع
العلمية نحو قنبعثرى والعلم مفعول بفعل محذوف
يفسره امنع كفعل بضم الفاء وفتح العين او كتفعلا بضم
المثلثة وفتح العين للهملة معطوف على قول كفعل اذا بين
التعيين اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب
بجوابه والتعيين نايب فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور
وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير اذا يتعين التعيين

بسحر

بسحر حال كون التعيين مقصودا فان العدل والتعريف ممتنعان صرفا سحر
او شبههما اى لانهما معارف بنية الاضافة الى ضمير المولد فشابهت
بذلك العلم كونه معرفة من غير قرينة لفظية هذا ما مشى عليه فى
الكافية وابطله اه اشمونى لانه مفرد جمعا اى بالمد كصحراء
وصحراوات بالاضافة المقدرة اى جمعين فحذف الضمير
للعلم به فهو معرف تقديرا فان قلت لا يؤثر فى منع الصرف
من المعارف الا العلم وهذا انما منع للعدل والتعريف بالاضافة
فالجواب انه لما حذف الضمير من المجموع للعلم به واستغنى
فيه بنية الاضافة صار كانه علم لكونه معرفة بغير علامة
ملفوظ بها اه فارضى وهذا هو ما اشار اليه الشارح بقوله
فاشبه تعريفه تعريف الخ العلم المعدول الى فعل الخ وطريق
العلم بعدل هذا النوع سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وانما
جعل هذا النوع معدولا لامرين احدهما انه لو لم يقدر عدله لزم
ترتيب المنع على علة واحدة اذ ليس فيه من الموانع غير العلمية
والاخوان الاعلام يغلب عليها النقل فجعلوا معدولا عن عامر العلم
المنقول من الصفة ولم يجعل مرتجلا وكذا باقيها اه اشمونى وزفر
بوزن عمر اسم لعالم مشهور وثعل هو ابو حى من طى وهو ثعل بن
عمرو قاله الشاطبى الثالث سحر تحت الرضى فى سحر بان امره
مشكل سوا قلنا ببنايه او بالزكم صرفه قال لانه متحالق للخواتم من
صباحا ومساء وضحى معينة اذ هى معرفة معرفة فهو شاذ من بين
اخواته مبنيا كان او غير منصرف اه سم يوم الجمعة سحرا
استشكل ابدال سحر من يوم الجمعة بان السحر اسم لاخر الليل فكيف يكون
بدلا من اليوم الذى هو اسم للنهار واجيب عنه بانه
مجاز علاقته المجاورة والاحسن ان يقال اذ اليوم مراد به زمن عام
لكل واحد اطلاقا تاه فيصح ابدال سحر منه لا يقال هذا ابدال بعض فان

الضمير لانا نقول ذلك الكثير لا كلي اوانه مقدر وبهذا تبين لك صحة قول
المغني ان في هذا المثال تعلق ظرفي زمان بعامل واحد وهو جايز اذا كان
احدهما اعم وشبه العلمية اي لانه تعرف بغير اداة ظاهرة كالعلم وهذا
يومي اليه قول الناظم والتعريف اذلم يقل والعلمية وقيل تعريفه بالعلمية
لانه جعل علما بهذا الوقت واعترض بانه اذا كان علما لا يتصور فيه
العدل عن الالف واللام لمناقاة ذلك للعلمية فكيف يكون مع كونه علما
معدولا عن ذلك واجيب بان العدل باعتبار الاصل والعلمية
طارئة لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه فتحقق العدل
ثم جعل علما فالعدل باعتبار ما كان قبل العلمية كما افاده الشنواني
فعدل به عن ذلك اي التعريف بال يعني المعرف بال لتعريف
العلمية اي ذي العلمية ووجه ذلك انه صار مثل الاعلام في عدم
دخول معرف عليها علما مونثا حالا ان من فعال بفتح الفاء وكسر اللام
وخرج بقولهم علما فعال اسم فعل كنزال وفعال صفة للمونث كفساق
فانهما مبنيان الاول لما تقدم في بابه والثاني لشبهه بدوزنا وعدلا
اه سم وهو نظير جشما عند تميم اي كلهم فيما ليس اخره راء
وعند اقلهم فيما اخره راء نحو ظفار اسم بلدة ووابار اسم قبيلة وان اقتضى
قول الشارح والى هذا الاشارة الخ قصور النظم على ما ليس اخره راء والمراد
بجشم ما كان على فعل مذكرا معدولا مما وزنه فاعل اه شيخنا الاسلام
جشما بضم الجيم وفتح الشين المعجمة معدول عن حاشمة وجشم
اسم رجل يقال جشم الشيء اي عظم فهو جشم وجشمام اه سم
عند تميم الوادبه القبيلة وهو في الاصل صلبيم ابن مرة بن اد ابن
طابخة ابن الياس ابن مضر سميت بذلك لانه ابوها
من كل الخ بيان لما والمراد بقولهم من كل الخ اي مما يمكن فيه التنكير فهو
عام مخصوص اوارادبه الخصوص او كل مستعملة بمعنى
الغالب كما ذهب اليه بعضهم وعلى هذا فلا يرد كل في التوكيد نحو الا انه

معرفة

معرفة بنية الاضافة فلو نكرت لم يصح تعقيبها لما قبلها لانها تصير
غير المؤكد والتاكيد يستدعي الافادة كما افاده البهوتي خدام
اسم امراة من خدمه يخدمه من باب ضرب سميت بذلك لان مربيتها
البرشا خذمت يدها شعرة وصيت عليها خدام جمرا فيرتشت
فسميت البرشا والبرش بفتح الموحدة وفي اخره شين معجمة في الاصل
لكت صغار في شعر الفرس تخالف سايرلونه اطلق على بقع الجسد
تشبيها بذلك رقاش بوزن قطام من اعلام النساء كما في القاموس
بناوه على الكسر اي لشبهه بنزال ووزنا وتعريفا وتانيثا وعدلا
على المشهور وقيل غير ذلك خاوعة اصله من الخدع وهو القطع
اه ونوشري وما يكون منه منفوصا لخ مراده ان غير الجمع
من المنقوص الذي نظيره من الصحيح غير مصروف والدليل على ان
مراده ذلك دون الارادة العموم قوله لمنهج جوار يقتفي فانه يقتضي
ان حكم جوار متقرر وانه ليس مرادا بهمذا الحكم والالم يات
التنبيه به وايضا فقد سبق الكلام على خروج جوار فلا حاجة لاعادة
حكمه هنا ومن هنا يعلم انه لا يجوز ان يكون مراد اللمع بقوله السابق
وذا اعتلال منه كالجوار كبرفعا الى اخره ان ذا اعتلال المذكور
رفعا وجرا معرب كما قيل ان ذلك ظاهر كلامه اذ لو كان كذلك
فكيف يصح ان يحكم على ما لا ينصرف فانه يتبع في اعرابه نهج ما ينصرف
فان اعراب ما لا ينصرف مخالف لاعراب ما ينصرف فليس نهجه كنهجه اه
سم وجنه اي ما لا ينصرف سواء كان معرفة او نكرة
ولاضطرار متعلق بقوله صرف اي صرف ذو والمنع جوازا في التناسب
ووجوبا في الاضطرار ففي عطف التناسب على الاضطرار اشكال
واجاب م بان المراد بالجواز الجواز المشترك بين الواجب
وغيره وهو الصحة فكانه قال يصح الصرف للتناسب او للضرورة
فتحمل الصحة على الجواز بالنسبة للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة

للضرورة وحقق بعضهم ان الجواز على ظاهره كذا قيل ولا حاجة اليه اذ المتكلم الناظم لم يصرح بصحة ولا جواز نفسه على ذلك في كلام التم فتامل واما وجب في الاضطرار لان الضرورة ترد الشيء الى اصله واصل الاسماء الصرف وما الطق قول ابن الوردي صرف الشاعر نصفا ثم غلا عند هجاء فلما اثرفي قال هذا ان عمل قال نعم يصرف الشاعر ما لا ينصرف وقول ابن حجة قد منعتم صرف الدنانير عني ولكم في الورى هبات كثيرة وانا شاعر وفي شرع نظمي صرفها واجب لاجل الضرورة او تناسب اراد بالتناسب ما يشمل التناسب لكلمات منصرفة انضم اليها غير منصرف نحو سلاسلا واغلالا والتناسب لروس الاي كتعاوير الثاني في الاية واما الاول فهو لمناسبة الثاني

ذو المنع نائب فاعل صرف ينصر خليلي هل الخ تمام سؤالك ثنيا

بين حزني تشعبب ينتصر من الابصار وقوله من ظعاني هو محل النشا هد
حيث صرفه للضرورة جمع ظعينة اسم للمرأة في الهودج وسواكن جمع ساكنة صفة الظعائن وتغيا مفعول سواكن بفتح النون الطريق في الجبل وبين ظرف مضاف الى حزني بفتح الحا المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الارض والشعبب اسم ماء والمعنى هذه الظعائن سكن هذا الطريق بين هذين الموضعين المسمين بشعبب ومن ولدوا الخ قاله الشلوبين لتي به قومه من قصيدة من الهزج ودخلت المعاقبة في جميع اجزائها ما عدا الاخيرات اشبعت الطاء والشاهد في عامر حيث منعه الصرف مع انه اسم معروف وما قبله خبره وذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطته

اعراب الفعل

اي المضارع كتسعد بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيهما مضارع سعد معلوما او مجهولا كذا قاله المعرب معترضا على المكودي وفيه نظر لان سعد لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول وحاصل الكلام عليه ان لك ان سعد فيه لغتان كسر العين وهو غير متعد نحو فلان من باب تعب وفتحها وهو متعد فيقال سعده الله من باب نفع ويتعدى بالهمزة ايضا فيقال اسعده

سعد صح

اعراب الفعل

كما في المصباح فاذا اراد المعرب هذا التفصيل فكان عليه التبيين فتامل

رفع اي انفاقا ارتفع لوقوعه موقع الخ نقض هذا بنحو هلا تفعل وسوف تفعل فان المضارع فيهما مرفوع وليس هما لاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ولا بعد حرف التنفيس واجيب بان الرفع استقر قبل دخول حرف التحضيض والتنفيس فلم يغيراه اذ ان العامل لا يغيره الا عامل الخ

وقيل ارتفع لتجرده من الناصب الخ باذ التجرد امر عدمي والعدم لا يكون سببا لوجود غيره واجيب بان التجرد وجودي وهو كونه خاليا عن ناصب وجازم لا عدم الناصب والجازم اذ صرحوا لا يقال لا توجه لهذا الاعتراض لان التجرد ليس علة حقيقية بل هو علامة لانا نقول صرح الرضي بان عوامل النحو ليست مؤثرات الحقيقة اه شنواني وبلن انصبه هي حرف لنفي الفعل المستقبل والاقتضاء تابيد النفي والتاكيد خلافا للزمخشري والاقتضاء دعائية خلافا لابن السراج وهي بسيطة اصلها لا النافية فابدلت الالف نونا خلافا للفرا والالا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائي اه توضيح وكي اي المصدرية وهي الداخل عليها اللام لفظا كيلا تاسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل كي وانما حذفت اللام استغنا عنها بنيتها اما التعليلية فجائزة والناصب بعدها ان مضمرة لزوما وقد تظهر في الشعر كقوله كيما ان تغرو تخدعا وتعين المصدرية ان سبقها اللام نحو كيلا تاسوا والتعليلية ان تاخرت عنها اللام نحو كي لتقضيني او ان نحو كيما ان تغز ويجوز الامران في نحو كيلا تكون دولة وقوله اردت كيما ان تطير بقربتي وقد تاتي اسما مختصرا من كيف نحو كي تجنون الى سلم البيت واذا اتصل بها كي والفعل لم يبطل عملها نحو جئت كي فيكرمني ارغب والصحيح ان هذا الفصل لا يجوز في الاختيار كذا بان هي ام الباب وانما اخرها الطول الكلام عليها اه فارضي وانما كانت ام الباب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما عملت النصب لشبهها بان المخففة من الثقيلة من جهة اللفظ

نحو صح

فا

والمعنى والاختصاص بنوعه ولم تعمل الرفع لعدم ظهور العمل لان الفعل مرفوع قبل
دخولها لا بعد علم لا عاطفة على مقدر اي بعد غير علم لا بعد علم
اي لا بعد بعيد علم والتي لمن بعد ظن اي بعيد ظن والتي من بعد الخ التي
مبتدأ خبره جملة فانصب بها الخ ويجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يفسره
انصب فانصب بها فيه اشارة الى ان النصب ارجح وهو كذلك
واعتقد اي رجح وهو راجع لقوله والرفع صحيح فهو معطوف بحسب الوضع
او جواز الامرين ورفع بعد انتهى ضعفه او شذوذه وكاذ الفا للتعليل
الامر بالرفع كاذ قيل لانا نق من الرفع لظن ضعفه او شذوذه بل ان تكسبه
لانم مطرد اهرسم اريد ان تقوم بنصب المضارع فان وقع بعدها ما عن
فلا عمل لها فيه نحو يجبني ان تقام فلا يحكم على محل الماضي بشيء وانما حكم على محل
في الشرط نحو ان قام زيد لانها لما اثرت في قليل معناه للاستقبال اثرت في
الاعراب فوضعه جزم اه فارضي مما يدل على اليقين انما وجب
كونها مخففة لان العلم لا يناسبه الا التوكيد وان المخففة كما مشتغلة في التوكيد
واعلم ان المصدرية فانها للرجاء والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالعلم
عند سيبويه والاخفش لتنقن الخوف كخشيت ان تفعل وخفت ان تفعل
بالرفع والاكثر الفصل بين ان والفعل كما سبق في ان ولغوانها وقد يوصل
العلم بالراي فينصبا الفعل كقولهم ما العلم الا ان يفعل اي ما ارى الا ان
يفعل قال في الكافية واول العلم براي فنصب عن بعده الفعل
بان بعض العرب ولجاز الفراء وابن الانباري ان ينصب بعد العلم بلا تاويل
وكذا بعد الخوف عند الفراء فارضي وهذه غير الفاعلة انتهى
بهذا الى ان قوله الناظم كذا بان اي المصدرية فالوطء محذوف للعلم
به وميزه عن المخففة من الثقيلة وعن المفسرة وهي السبوقة بجملة
فيها معنى القول دون حروفه المتأخر عنها جملة ولم تقترن بها لنفي فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك اي اصنع وعن الزائدة وهي التالية لما نفي كما
ان جاءني من احد والواقعة بين الكاف ومجرورها نحو كان طبية نقطوا بي

واورق السلم او بين القسم ولو كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم الخ
تنصب في هذه الثلاثة وبعضهم اهمل ان الخ وقد اعمل بعضهم ما المصدرية
حملا على ان نحو ما تكونوا ويوليكم عليكم قاله ابن الحاجب حملا حال من الفاعل
المستتر في اهمل او منصوب بنزع الخافض وكم من صدن عن قياسي
فالاولى نصبه مفعولا له اشار له في التمرين على ما تتعلق حملا وانتها
بدل من ما او عطف بيان عليها حتى متعلق باهمل اي وقت
استحقاقها العمل وذلك اذا لم تتقدمها علم او ظن وانصبوا اي
جوازا وقوله باذن متعلق به والصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ
وان او اذا وان وانها الناصبة بنفسها لا ان مضمرة بعدها
موصلا بفتح الصاد حال من الضمير في الظرف او قبله اليمين
اما معطوف على بعد واليمين فاعل الظرف لاعتماده على المبتدا والجملة
معطوفة على خبر المبتدا وانصب واو فما مطلوبهما محذوف اي
الفعل المضارع المستقبل وقولهم اذا هو ظرف مضمن معنى الشرط واذن
فاعل بفعل محذوف يفسره وقع لان اذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية
على الاصح وجوابا اذا محذوف اي فارفع وانصب فالاسم
اختلفوا في كتبت اذن فعن الجمهور انها تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف
وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان علمت فبالالف والا فبالنون
للفرق بينها وبين اذا من بعد عطف ايها بالواو والفاء واطلق
العطف والتحقيق انه اذا كان العطوف على حاله الاعراب الغيت وجوبا
فاذا قيل ان تزرني اتزرك واطا احسن اليك فان قدرت العطوف على الملفوظ
جزمت واهملت اذا لو قوعها حشوا او على الجملتين معا جاز الرفع والنصب
فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربطه بعض
الكلام ببعض والنصب باعتبار كون ما بعد العاطف جملة مستقلة ه
والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها مستقبلا
قال المولى التفتازاني في شرح تصريف العزي المستقبل بفتح الياء

اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها ليكون اسم فاعل لانه مستقبل
كما يقال الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان يستقطه فهو مستقبل
اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء الموحدة فان الصحيح
ولوجيه الاول لا يخلو عن خرز فاه مصدرة فان وقعت حشو
اعملت بان يكون ما بعدها خبرا عما قبلها او جوابا للشرط قبلها نحو والله
تاتيني ان اكرمك او جواب قسم قبلها نحو والله ان لا اخرج واما
نحو اني ان اهلك او اطير انصب اهلك ضرورة او الخبر محذوف اي
اني لا استطيع ذلك فلو كان الفعل بعدها حالا لم ينصب
اي لان لا مدخل للجزا في الحال واعلم ان اذا حرف جواب وجزا في كل موضع
قاله الشلوبين وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب
بدليل ان تقول لصديقك فتقول اذا اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا
قال الرضي لان الشرط والجزا اما في الاستقبال او في الماضي ولا مدخل للجزا
في الحال والمراد بكونها للجواب ان تقع في كلام يجاب بم كلام لم فملفوظا
بم او مقدرا سواء وقعت في صدره او حشوه او في آخره والمراد بكونها
للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزء المضمون كلام الجزاء بخلاف
فان فصلت بالقسم نصبت اي لان موكد لربط اذا وشبهه لا النا فية
لانه لم يعتد بها فاصلة مع ان فكذا مع اذا واقتصر الناظم على القسم
للاتفاق عليه فلا ينافي اغتفار بعضهم الفصل بالندا والدعا
وبعضهم الفصل بالظرف والصحيح فيه ذلك المنع اذ لم يسمع شيء منه
وبين لا الخ الظرف متعلق بالتزم وهو فعل ماض مبني للمفعول
واظهارا تاديب فاعل ويجوز بناؤه للفاعل فيكون امر التعاطب واظهارا
مفعوليه واللام جر عطفا على لا ان كسرا كانت تعليلية نحو جيتك
لئلا تضرب زيدا او للعاقبة نحو ليكون لهم عدوا وحزنا او زايدة موكدة
وهي الواقعة بعد فعل متعد نحو فاردنا لنسلم لرب العالمين
ولا يجوز الفصل بين لام اي والفعل الا بها وانما ساغ ذلك لان

اللام

اللام حرف جر ولا قد يفصل بينها بين الجار والمجرور في فصيح الكلام نحو غضت
من لا شيء وحيت بلا زاد فاصبته حال من آن موكدة لان فتدبر
ان كلامه في الناصبة لا في موضع الرفع بعدم وان في موضع النصب
باعمل بعمل بقا اعمل يعمل الخ يخرج ويقال اعمل ومنه قول الناظم اعمال ليس
اعملت ما الخ فان كان ما هنا من الاول كانت الهمزة للوصل وكسرت
النون وفتحت الميم كقولك ان افرح وان كان من الثاني فتحت النون
وكسرت الميم وتخلت حركة الهمزة لما قبلها اهـ شيخنا اليسد مظهرا
او مضمرا منصوبان على الحال اما على ان انا اسمي مفعول او على فاعل
اعمل المستتر ان كانا اسمي فاعل وبعد ظرف متعلق باضمر مضاف الى
نفي على حذف مضاف فاضافة نفي الى كان من اضافة الصفة للموصوف
اي وبعد اللام كان المنفية الناقصة ولم يقيد الناظم بذلك التفاتا
بانها المفهومة عند الاطلاق كان كثيرها وشهوتها في ابواب
النحو اذ لا يجب الاضمار بعد كان التامة لان اللام بعدها ليست
لام الجحود اضمرا الالف للاطلاق وتاييب فاعل اضمر هو اذ اي اضمر ان
اضمارا حتما بعد اللام الواقعة بعد نفي كان بدليل عطف اضمر على قوله
اعمل ظاهرا او مضمرا فيكون جوابا للشرط اذ المعطوف على الجواب
جواب وفرض الشرط مع وجود لام الجر فكذا جوابه وتسمى لام الجحود
وهي من لام الجر وهي بكسر ة وفتحها لغة كما في التسهيل افاده يس
قال ابو زيد سمعت حزيرا ولما كان الله ليعذبهم كذا
بعد البيت ان مبتدا خبره خفي قالم والكاف في كذا مفعول مطلق
مبني للنوع اي خفا مثل خفائها بعد نفي كان وكل من الظرفين
متعلق بنفي اهـ واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف وحتى فاعل
يصلح والاعطف عليه وبوبدرج الهمزة والتقدير ان خفي بعد واذا ايصلح
في موضعها حتى او الا اي خفي كخفائه بعد نفي كان واحقر يقول اذا يصلح
في موضعها حتى او الا فمن الغريب لا يصلح فوضعها احد الحرفين

فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اظهارها ربك كقوله ولولا رجال من رزام اعزة
والشيب اواشوك علقما ثم ان كلام الناظم يوهم ان اوترادف الى
او الامعا وليس كذلك بل الوجه انها بمعنى الى فقط او الا فقط
كان المنفية اي الناقصة كما مر ولا تنفي الا ابدا ولا ينفي مضارعها الا العلم
لعموم يكن الله ليغفر لهم وقيل بينهما ان الناقصة وشبهي هذه اللام لام
الجحود من تسمية العام بالخاص فان الجحود عبارة عن انكار الحق لا عن مطلق
النفي والتعريف اطلقوه واراد والثاني واختلفوا في الواقع بعد عاقد ذهب
الكوفيون الى انه خبر كان واللام للتاكيد وذهب البصريون الى ان الخبر
محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدروه ماكان زيد مريدا ليفعل
لان اللام عندهم جارة وما بعدها في تاويل مصدر وصرح الناظم
بانها موكدة لنفي الخبر الا ان الناصب عنده ان مضمرة فهو قول ثالث قال
الشيخ ابو حيان ليس بقول لبصري ولا كوفي والحاصل
ان الان بعد كلام الخ ثلاثة احوال وجوب اظهارها مع المجزوم بلا وجوب
اضمارها بعد نفي كان وجواز الوجهين فيما عدا ذلك فتقدير بحتى
الخ اشارة الى ان قوله اذا يصلح في موضعها حتى اي من حيث المعنى
ويقدر بالاشامل للمتصلة والمنقطعة كما في دم على المغني واقتصر
المرادي على انها بمعنى الا للمنقطعة اه شيخنا السيد لاستحالة
اي لاحدة تسهلا ضد الصعب والمنى بضم الميم وتفتح النون جمع منية
والامال جمع امل وهو الرجا حتى ادرك الخ الفعل في هذا المثال
ونحوه مؤول للصعب او ادراك للتمني وليكون كسر مني كلتوبها او
استقامة منها وكنت اذا عمرت الخ عمرت بالغين والزاي المعجمتين
بمعنى عصرت وهزرت والقناة بالقاف والنون الرمح والكعوب النواشز
في اطراف الانابيب وفي البيت استعارة تمثيلية حيث شبه حاله في اللذ
اصلاح قومه اتضعفا بالشر وعدم الكف عنهم الا بقتلهم او رجوعهم
عما هم من هذر الرمح من الشجعات ولم يرجع عنه الا اذا كسر او انثنام

قوله

وبعد حتى بعد متعلق باظهار او بحتم وكذا قوله هكذا او هو مشغولان
المعنى هكذا الذي سبق في وجوب الاضمار وهو معلوم من حتم بمعنى وجب
تقدير شيخنا حفني اضمار ان بعد حتى والغالب في حتى ان تكون
للغاية نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وعلامتها
ان يصلح في موضعها الى فحتى حرف جر اي لان تابعا بعدها معرد
وهي اذا وقع بعدها المفرد تكون عاطفة او جارة فان وقع بعدها
جملة فهي حرف ابتدا وادخل منصوب بان المقدرة اي خلافا للكوفيين
في قولهم ان النصب بحتى بنفسها ورد بانها عملت الجر في الاسم
الصريح كما في قوله تعالى حتى مطلع الفجر ولا يعمل عامل في الاسم تارة وفي الفعل
اخرى اه فارضي فان كان حالا او مآلا اي لا ان تتحقق الاستحالة
وهو ثابت في الحال وقوله او مآلا وجيء اي بما سيأتي من قصد الدخول الخ
وللوجه اي تاليها مفعول مقدم لارفعن وحالا او مآلا بدل من تالي
والضمير في به راجع لقوله حالا اي ارفعه وجوبا تاليا حتى في حال كونه حالا
او مآلا لا الحال لما تقدم وقصدت به حكاية تلك الحال اي
فتقدير انك متصف بالزوم عليه فيكون استعارة تبعية حيث استعير
الدخول في الحال للدخول في الماضي ثم شبه بالدخول الحال تصويرا للحال
العجيبة واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط وقد
نظمتها فقلت وشرط رفع كونه حالا كذا مسببا خفا وفضلة فضلا
وبعد فاجواب الخ البيت ان مبتدا لخبره نصب وسترها حتم مبتدا
وخبر في موضع الحال من فاعل نصب وبعد متعلق بنصب وحاصل
ما اشار اليه الناظم ان المضارع ينصب بان مضمرة وجوبا بعد هذه الاحرف
وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر منصيد فنحو استعم
فتفلح في تقدير لتكن منك استقامة فالفلاح مما بعد الفاء لم محمل وفيه
تفصيل فان كان النحلان لفاعلين فالمحل رفع نحو زرني فاكرمك
اي ليتبين منك زيارة فاكرام فالعطف على اسم كان وان كانا لواحد نحو استقم

الألوكة

تنفلح احتمل الرفع على تقدير لكن منك استقامة فافلاح والنصب
على تقدير افعل استقامة فافلحا واما البيت فالحمل بعدها نصب مطلقا
لان ما بعدها ينتصب بها نحو يا ليتني كنت معهم فافوز اي يا ليت لي
معهم صحبة فنفوز اذكر ذلك التواني اه فارضي محضين نعت
لنفي وطلب وكلامه يوهم ان ذلك القيد راجع لكل انواع الطلب
وليس كذلك بل هو خاص بالامر والنهي والدعاء كما صرح به في التسهيل
بعد الغا المجاب بها انما سيبت ما دخلت عليه الفاء حوابا لان الانشا
المذكورة قبل لما كانت غير ثابتة المعنى اشبهت الشرط الذي ليس بمتحقق
الوقوع فكان ما بعد الفاء كالجواب والجزا للشرط وهذه الفاء السببية
لان المقصود بها سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول عن العطف الى النصب
للتخصيص على السببية او تغيير اللفظ دال على تغيير المعنى فلو لم تقصد السببية
لرجح للدلالة عليها والمراد بالنفي ما يشمل النفي بالحرف والفعل والاسم والتقليل
الذي اريد به النفي كالنفي نحو قلما تأتينا فتحدثنا وكذلك قد اذا اريد بها النفي
نحو قد كنت في خير فتعرفه وقد يجوز قوم نصب كل ما تضمن معنى النفي
قياسا لا سماعا وقد يجيء التشبيه المفيد معنى النفي ملحقا بالنفي اي منصوب
الجواب نحو كانك والدعا فتشتمنا اي ليست بوال اما اذا قصدت بالتشبيه
الحقيقة لا النفي فلا يجوز ذلك اه سم او طلب هو شامل للامر والنهي
والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي فالجملة تسعة
نظمها بعضهم فقال مروانة واضع وسل واعر خلطهم تمن وارج كذا النفي قد كمل
يا ناقة سيري الخ مرخم ناقة وسيري فعل امر والخطاب للناقة وتعنفا
منصوب على المصدرية تارة وصفة مصدر محذوف اي سيرا عنفا وهو بفتحتين
ضرب من السير والقيع الواسع والشاهد في قوله فتستريحا حيث جا
منصوبا لوقوعه مقرونا بالفا في جواب الامر رب وفقني اي يا رب
وفقني حتى لا اميل عن طريق الساعين في خير الطرق والبسان بفتح الميم
والنون في الموضعين والشاهد نصب اعدلا لوقوعه في جواب الدعا اه

والبيت

والبيت من بحر الرمل والاستفهام اي حقيقي او انكاري واما التقرير
فلا ينصب جوابه لانه لا يتضمن نبوة الفعل فلم يتضمن للنفي وما ورد من النصب
في جواب التقرير فلوجود صورة النفي واما قوله تعالى الم تر ان الله انزل
من السما ماء فتصبح الارض مخضرة فالرفع لكون الرويا لا تكون سببا
لاخضرار الارض اه شيخ الاسلام ام تعرفون لبانا تاتي الخ اللبان
جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في ارجو ويرتد عطف على ارجو واحتاج الى تاويل
الروح من تكلم فنها فقا لجمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن
اشتباك الما بالعود وقال كثير منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن
بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد
قايم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل
فيه ولا خارج عنه اه شيخ الاسلام والعرض هو الطلب برفق
ولين والتحضيض الطلب بحث وازعاج يا ابن الكرام جمع كريم
وتدنو بمعنى تقرب والشاهد في قوله فتنصر حيث نصب في جواب العرض
وقوله حدثوك اي حدثوكه وفاقا لقليليه وقوله راي مبتدا خبره كمن
سمعا اي كمن سمعه والالغا للاطلاق والكون بالنصب وقري وان
بالجزم عطفا على محل فاصدق لان المعنى ان اخرتني اصدق وبذا قال
في الاتقان نقلا عن الخليل وسيبويه ان هذا اعطف التوهم ان المعنى
آخرني اصدق اه فارضي ومعنى كون الطلب محضا الخ قال المرادي
والمراد بالطلب المحض ان يكون بفعل اصيل في ذلك فاحترز عن ان يكون
بمصدر نحو سقيا او باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فلا
يكون شيء من ذلك جوابا منصوبا اه شيخ الاسلام حسبك الحديث
يتم الناس حسبك مبتدا محذوف الخبر وهو يدل عليه المعنى والتقدير
حسبك السكوت يتم الناس وقيل هو مبتدا للخبر له لان معناه اكتف بهذا
على قول الجمهور ان تمة حسبك اعراب وقيل هي تمة بنا وهو اسم سمي به
الفعل ويبنى على الضم لانه كان معربا قبل ذلك فحمل على قبل وبعد وعلى هذا

اولها التقى للبيب حسدا لمجيئهم شتم الرجال وعرضه مشتوم حسدوا
الفتى ان لم ينالوا سعيه فالناس اعداله وخصوم كضرائر
الحسنا قلن لوجهها حسدا وبغضا انه لدميم ومنها
واذا اخنت على الصديق ولمته في مثل ما ناتي فانت مليم واذا
بنفسك قمت ترضيها عن غيبها فاذا انتهيت عنه فانت حكيم لانه
عن خلق الخ ومنها اذا طلبت الي كريم حاجة فلقاوه يفيد والتسليم فاذا رأى
مسلما ذكر الذي كلمته فكانه ملزوم واذا طلبت
الي لئيم حاجة قال الخ في رفق فانت مديم والزم قبالة بيته وقضايه باشد
ما الزم الغريم غريم ومعنى البيت المذكور ان من العار العظيم ان تنهى
عن شيء تضع مثله وهو ماخوذ من قوله تعالى اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وعار مرفوع على انه خبر محذوف اي ذلك عار وعظيم صفة
عار وجملة اذا فعلت معترضة بينهما والحاق بضم اللام كما قال الامام
الواثي ملكه يعدد بها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم
فكر ولا روية والشاهد نصب تاتي لوقوعه في جواب النهي الم اكن اعاركم الخ محل
الشاهد يكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة
الواقعة بعد الاستفهام لانا نحل السمك وتشرب اللبن قال اصحاب
التجاريد من الهند وغيرهم ان الجمع بين اللبن والسمك يولد امراضا
ردية من مثل سريعا مثل الجذام والبرص والفالج والقولنج وهذه المسئلة
الغريبة بعضهم يقوله من بحر الهزج وماحرف يليه الفعل تجره وما ورفعا
وينصبه ايضا وكلا سموها ذكروه كل في شان الامر حرف التشريك
بين الفعلين اي في النهي عنهما واعترض بانه على تقدير جعل الواو
للعطف لا يتعين ان يكون النهي عن كل منهما في كل حال قد يجوز ان يكون
النهي عن الجمع بينهما ويرجحه انه هو الذي ينبغي عنه طبعا واجيب
بانه على الجزم يكون النهي عن كل واحد منهما في كل حال اي ظاهرا فانه
ينافي ذلك احتمال النهي عن الجمع بينهما افاده محل وبعد ما

ابو عمرو ابن العلاء اه شنواني على القطر نقلا عن ابي حيان فجعل اعرابه ثلاثة اقوال
وهي جارية على ان المسموح حسبك ينام الناس بدون ذكر الحديث املعلبه كما عبر
الشمني فحسبك مبتدا خبره الحديث لا محذوف والواو كالفا الواو مقتدا خبره
كالفا والخبر الكوفيون بذلك لفظكم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم
في الماء الدائم ثم يغتسل فيه وجوز ابن مالك فيه الرفع والنصب وردبانه
يصير المعنى النهي عن الجمع بين البول والاغتسال وليس الحكم خاصا به بل
لو بال في الماء فقط حرم داخله تحت النهي ويجيء رضه الجزم ايضا اه شنواني
ان تقدران تتم طية جوابها محذوف وقامت ضرورة لكون الشرط مضارعا
لم تكن جلدا الاناهية واسم تكن مستتر فيها وجلدا خبر تكن وهو
بفتح الجيم وسكون اللام وتضم مضارع اظهر منصوب بانه مضمرة
وجوبا بعد واو المعية والجزع مفعول تظهر والجلد من الرجال الصلب
القوي على الشيء والجزع ضد الصبر اذا قصد بها المصاحبة هذا
تظير نصب المفعول معه بعد واو والمعية فالمعية صناعية فعلين
وهنا ثم معية اسم واطلاق الجوابية عليها شائع حيث يقال الجواب
بالواو والفا اه عمم بالمعنى ولما يعلم الله الخ قال في ش المشذور المعنى
انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي
لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم
الله ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم ان تدخلوا الجنة وحالتكم هذه
الحالة اه فالمنفي علم الله بوقوع الصبر بصلة الجهاد ونفي علم الله
بهذا المعنى صحيح لان علمه غير الواقع واقع جل تعالى الله عنه فقلت
ادعى الخ قبله تقول خليلتي لما انشكينا سيدركنا بنو العوم الهجان
والذي من الذي بفتح النون والذال تقصورا وهو بعد ذهاب الصوت
اي قلت لتلك المراة بنبغي ان يجتمع دعاي ودعاوك فان ارفع صوت
دعاء اعيان والشاهد نصب ادعو لوقوعه بعد الواو في جواب الامر
لائقه عن خلق الخ الصحيح ان هذا لابي الاسود من قصيدة تم الي

اولها

الى الظرف متعلق باعتمد وجزما مفعول مقدم لاعتمل وجواب ان محذوف
وجملة والجزاء قد قصد حالية من الضمير في تسقط والسقوط بمعنى
عدم الوجود وهو بهذا المعنى لا يستدعي سبق الوجود وخوان
غير النعي اي وهو المطلب بانواعه وينبغي ان يستثنى منه لو التي
للتمني في قوله فلو ان لنا كرة فنكون ووجه ان اشرابها معنى التمني
طائي عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها بشرط مقدر اي بعد
الطلب مدلول عليه به وانظر هل بين تقديرات الظاهر فرق
لانها ام الادوات يلزم رجوعا بانها للجزف منها غيرها اه تصحيح
او بالجملة قبله اي لتضمن لفظ الطلب معنى حرف الشرط فجزم
اوان الامر والنهي وباقيها نابت عن الشرط اي حذفت جملة الشرط واثبت
هذه في العمل عنابها فجزمت فهذا القول الثاني في كلام التوضيح
فيه مذهبان وبقي ثالث وهو انه مجزوم بلام مقدرة فاذا قيل
الا تنزل تصب خيرا فمعناه لتصب خيرا وسكت النحو عن هذا لانه ضعيف
ولا يطرد الا بتجوز وتكلف والحاصل ان الاقوال اربعة
المهتار منها القول الاول في كلام التوضيح فتدبر وشرط جزم الجزء
شرط مبتدا خبره ان تضع وقوله ان قبل بكسر الهمزة مفعول تضع وقوله
دون حال من ان وجملة يقع صفة تخالن وفي الكلام حذف مضاف
اي صحبة ان تضع اه لا تدن من الاسد تسلم الخ اعلم انه لا
في لا تدن من الاسد تسلم او بالطلب ناهية فاذا دخلت عليها ان صارت
نافية فمن قال لا الناهية كان باعتبارها قبل ان ومن قال النافية قال كان
باعتبارها بعدها اه فارضي وهذا جمع بين الكلامين وهو حسن
والامر اي الطلب مبتدا خبره جملة الشرط وجوابه فلا تنصب
جوابه اي عند الاكثرين لانه يلزم من النصب عطف المصدر على غيره
الاسم وهي جامدة غالبا وجزم مفعول مقدم لقوله افعلا
والغير بدل من نون التوكيد المخففة والفعل الخ مبتدا

خبره

خبره جملة تصب وفي الربا متعلق بتصب وقوله كنصبه نعت لمصدر محذوف او حال
من موصوف نصب وما موصول اسمي صلته ينتسب والي التمني متعلق به
قاطبة اي حال كونهم جميعا ومذهب البصريين ان الترجي ليس له جواب منصوب
وتاولوا قراءة النصب في الاية بان لعل اشربت معنى ليت لكثرة استعمالها
في توقع المرجو وتوقع المرجو يلازم التمني وفي الارتشاف وسماع الجزم بعد
الترجي يدل على صحة مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين اه تصريح
عام هو احد التسعة وان علي اسم البيت فعل ماض رفع بالسابقة بفعل
مضمر يفسره الفعل بعده وتنصبه جواب الشرط وان بالفتح فعل تنصب
وتا بتاء الحال من ان او منصوب على الظرفية وفق عليه بالسكون على لغة
ربيعة وانما قال على اسم ولم يقل مقدر ليشمل غير المصدر نحو لا زيد وعمرا
الي لهما كلت وقوله لعاطف في قوله فعل عطف فان المعطوف في الحقيقة انما هو
المصدر واطلق العاطف ومراده الاحرف الاربعة وهي الواو والفاء واو ثم اذ لم
يسع في غيرها قوله للبس الخ اي قوله الشخص المسمى بيسون الخ اسم
زوج معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم وام ابنه يزيد قابله الله بصنعه
وقوله للبس الخ كاف بعض النحاة باللام وهو تزيين والصواب
وليس بالواو عطفا على فوله قبله ليثبت تحقق الترجي فيه الى فوقه
مبنى وهما من قصيدة تذكر فيها ما ستيلا الم عليه معاوية رضي
الله تعالى عنه وكانت بدءه الامر فلاما على ذلك وقالا له انت
في ملك عظيم وما تدري قدره وكنت قبل اليوم في العباءة فقالت
وليس عباءة الخ والعباءة بفتح العين المهملة والباء الموحدة وعمرة بعد الا
جمة من صوف وتقريبي بفتح التاء الفوقية والقاف بمعنى تشرق وتتوهج
والشعوف بضم الشين المعجمة وضم الفاء الاولى وهي الشياه الرقاق
جمع شعف بفتح الشين وكسرها اي وقتلي الخ الباء اسم ان وبني هما
كالثور وقوله وقتلي معطوف على اسم ان وسليكا بضم السين
مفعول قتلي وهو اسم رجل وجملة يضرب الخ حال من الثور وعاقت

حين تشرب بهاهم

بمعنى رحت الماء لم تشربه والمراد بالثور ذكر البقر لان البقرة تنعته فاذا عاف
الماء عافته فيضرب لبرد الماء فترة بعد وقيل المراد بالثور ثور الحلب
وهو الذي يعلو على الماء فيصد البقر عنه فيضربه صاحب البقر ليفسح عن
الماء فتشربه والمناسب للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تفويت
غيره وسبب هذا ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم
واهله خلوه فراى فيه امراة بضة شابة فعلاها فاخبرته انس قابل هذا
البيت بذلك فادركه فقتله ثم اقتصد في وقتلني سليكا الخ في قوله
ثم اعقله اي اعطي ديته والمعنى ان البقر اذا اشتغلت من شربها الماء لم تفر
لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع فتشرب لولا توقع
الخ المعنى بالعين المهملة والتاء المثناة فوق المفوض للمعروف
والاتراب جمع ترب بكسر التاء المثناة فوق وسكون الراء وترب الرجل من ولد
في الوقت الذي ولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا توقع من يعرف
عن فعل المعروف وارضاوه ما اثر الشاعر المساوي لغيره في السن
على المساوي له او يسل بالنصب في قراءة غير نافع عطفا على وجيا والتقدير
الا وجيا او ارسالا ووجيا مصدر ليس في تاويل الفعل الطائر فيعطف
الخ الطائر مبتدا خبره الذباب ويقعب معطوف على صلة ال وهو
طاير في سوي متعلق بنصب ومطلوب لمحذوف من جملة المعنى على
سبيل التنازع ما عدل روي ما موصول وعدل مبتدا خبره روي
والعايد بمحذوف اي رواه والجملة صلة ما وتقدير البيت وشذ
حذف ان مع نصب الفعل الخ سوي الذي مر من الاماكن فاقتل النصب
الذي رواه عدل يجزها بكسر الفاء مضارع حذر من باب ضرب
خذ اللص بتثليث اللام اي السارق الا ابعد الخ اي
منادي حذف منه حرف النداء والزاجري اي الذي يزجرني وممنعني
صيغة اي واحذر اصله ان احذر فحذف ان ونصب الفعل على تقدير ما
وهو محل الشاهد والوغى بفتح الواو والعين المعجمة اصله الصوت

في الحرب

في الحرب ثم كني به عن الحرب بنفسها وقوله وان اشهد معطوف على اغر الحرب
وان انفق المال في الحرب وغيرها من انواع اللذة هل في وسعك ان
تخلدني فاكف عن ذلك عوامل الجزم جمع عامل وهو جمع
قياسي للوصف لغير العاقل ظاهرا للعامل من فاعل ضمير المستتر وجزما مفعول
به في الفعل ظاهره سواء كان لمتكلم او مخاطب او غايب مبنيا
للفاعل او المفعول وهو كذلك ليس على السوي وما عده
ان لا واللام للزمان فعلى المتكلم الآتي بدور بالنسبة للاكقوله
لا اعرفن ربربا فان كان مبنيا للمفعول جاز كثيرة نحو لا اخرج ولا تخرج بالنون
واما اللام فيزمها لفعلي التكلم مبنيين للفاعل جايز في السعة لكنه
قليل ومنه قوموا فلاصل لكم والنجم خطايا لم ويروي فلا صلى
بالياء معنوحتم فهي لام كي والنصب بان مضمرة ويروي بسكونها تخفيفا
واقل منه جزمها فعل الفاعل للمخاطب كجزاء اتي فبذلك فلتفرحوا
هكذا بلم متعلقان بمحذوف دل عليه الاول او بلم متعلق
بقوله جزما والبا للالة ولما معطوف على لم والجزم بان الخ العامل
لفظا جزم لان هذا ما يجزم فعلين وجملة ما ذكر الناظم من ذلك
احدي عشرة اداة وما قبله يجزم فعلا واحدا ومفعول الجزم قوله
فعلين الخ وحرف اذا ما حرف غير مقتض واذا ما مبتدا موخرا او بالعكس
وسوغ الابتدا بالنكرة معنى الحصر تحقوا لهم شرا هرة اناب وابتغاء
بالمضارع صرح بهذا الما الجيئية وهي الرابطة لوجود شي بوجود غيره
والتي بمعنى الا وشبهي الايجابية فانه لا يحفظ دخولها على المضارع
اصلا وما تفعلوا ما مفعول مقدم لتفعلوا والتقدير اي شي
تفعلوا ومن خير مفعول به اوقعت لمصدر محذوف اي فعلا كائنا وتعلموه
جواب الشرط وعين العلم عن المجازاة بها على فعل الغير مجازاة كانه قيل فجازكم
او تقدر المجازاة بعد العلم فيثيب عليه اه شنواني ثم اعلم
ان ما يجزم فعلين ستة اقسام ما وضع لمجرد تعليق الجواب على

مطلب عوامل الجزم

عوامل الجزم

الكلام

محذوف اي الفعل الذي ذكره اذا وقع شرطا

وسياتي عن الفاكهي ان مفعول الجزم

صح

الشرط وهو ان واذما وما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط
وهو من وما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما
ومهما وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايا ن
وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين واني وحيثما
وما هو متردد بين الاربعة الاخيرة وهي اي فانها بحسب ما تضاف
اليه فهي في اليوم ثم اذا معه مثل من وفي اي مكان تجلس اجلس
مثل اين ثم بالنسبة الى لحاق ما على للاثنتين انواع نظمها بعضهم فقال
قد لزمت ما حيثما واذما وامتنعت في من وما ومهما كذاك في اين
وباقيها اتى وجاء اثنان وحذف بنتا متى تاتم تغشوا
الخ تغشوا بالعين المهملة من غشا اذا اتى تارا يرجوانها نار القرى
ولما سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ذلك قال خبر النار نار
موسى وخير الموقد هو تعالى اهـ ثم شواهد المفصل والشاهد
جزم تات بحذف الياء وتجد بالسكون الظاهر اياه نو منك الخ
الشاهد فيه جزم نو منك وتامن بالسكون فيهما وقوله حذرا
بفتح الحاء وكسر الذال المعجمة صفة مشبهة من الحذر بفتحتين
اينما الريح الخ هو من الرمل وصدره صعدة نابتة في حايرة
الصعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات قناة
مستوية لا تنبت الا في حاير بحا مهملة بعدها الف ثم يا فراء مهملة جمع
الماء والجمع حيرات وحورات والمراد تشبيه امراة بذلك اي هذه امراة
كالقناة اي الرمح في الاستواء والاعتدال وخص الحاير بما ذكر لسكون
الصعدة نضرة والشاهد جزم تميلها وتمل وانك اذما الخ تات
واتيا من الاتيان وروي بدلهما تاب واتيا من الاباء وهو
الامتناع ومعنى البيت انك اذا امرت بشيء وفعلته تجد من
امرته به فاعلا له والشاهد جزم تات وتلق بمعنى تجد فحذف
الياء فيهما حيثما تستقم الخ النجاح النوز والفائز والمفلح بالعين

المعجمة

المعجمة والباء الموحدة من الاضداد يطلق على الباقي والماضي والمراد
هنا الاول والشاهد جزم تستقم وبقدر بالسكون خليلي
الخ هو من الطويل اذا مفعول ثانيا وغير منصوب بقوله احزم
بما ول من حاولت الشيء اردته فعلين الخ مفعول بقوله
احزم والنون في بفعلين فاعل واقع على ادوات الشرط كلها
وشرطا مفعول بفعلين والجزا فاعل بقوله تتلو ولا يجب ان يكون
بفعلين صفة لقوله اسما لانه يلزم عليه ان اذما وان لا
يقتضيان شرطا وجوابا اه فارضى وهذا اسهل واقرب من
جعل المعرب كغيره فعلين مفعولا مقدما ليقتضين وشرطا
خبر محذوف او مبتدا خبره قدما وجملة تتلو الجزا صفة شرط بمعنى
يتلو اي يتبعه الجزا وجوابا وسما جوابا حال من الضمير في
وسما وجملة وسما مشابقة وقال الشاطبي جوابا مفعول ثان
لوسم لانه بمعنى اسمي وبهذا يعلم قوله في التسهيل وتسمى
الجملة الثانية جزا وجوابا تقتضي جملتين الاولى
التعبير بفعلين كم فعل الناظم تنبيها على ان حق الشرط
والجزا ان يكونا فعلين وان كان ذلك لا يلزم في الجزا وقد يحزم
ان فعلا واحدا اذا جيء بها في مقام التاكيد والربط والذكر
نحو لجزا نمرو يزد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطى ما اليتم
فقد صرح كثير من النحاة بان مثل هذا الشرط الواقع حالا
لا يحتاج الى الجزا لما افاده الثاني وهي المتاخرة
افهم قوله هذا وقول الناظم تتلو الجزا اذ الجزا لا يتقدم
وان تقدم على اداة الشرط شبهه بالجواب فهو دليل عليه وليس
اياه هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون
والمبرد وابو زيد الى انه الجواب نفسه والصحيح الاول
والصحيح ان اداة الشرط عاملة في الجواب ايضا كالشرط

وماضيين مفعول ثان تقدم لقوله تلفهما اي تجدهما مضارع التي المتعدي
لاثنين والضمير المتصل به مفعوله الاول وقوله او متخالفين معطوف
على ماضيين على اربعة اقسام قال الدماميني والاجود كونهما مضارعين
تطبيقا للفظ بالمعنى ثم كونهما ماضيين لفظا نحو ان ترتني مرتبتك او
ماضيين نحو ان تزرتني زرتك او احدهما ماضيا لفظا والاخر معنى نحو ان
ترتني ازرك وان تزرتني مرتبتك وان تخالفا ماضيا ومضارعا
فالاولى كون الشرط ماضيا والجزا مضارعا نحو قوله تعالى من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف وعكسه اضعف الوجوه نحو ان ترتني
ازرتك ويجوز تخالفهما الشرط ومعطوفه مضيا واستقبالا نحو ان ترتني
وتكرمني وان تزرتني واكرمتني والاولى توافقهما كالشرط والجزا وكذا
في الجزا نحو ان ترتني اكرمتك واعطك وان زرتني اكرمك واعطيتك
اهـ يسم من يكدني اخ الكيد المكر ورما يسمى الحرب كيدا وقوله
كنت بفتح التا لان الشاعر مدح بذلك شخصا والشجا بفتح الشين المعجمة
والجيم هي العظمة المعترضة في الحلق قال العيني وكنت بفتح التاء
لان الشاعر مدح بذلك شخصا والشجا بفتح الشين المعجمة لان الشاعر
اي انما مدح شخص والوريد عرق غليظ في العنق وفي المختار الشجا
ما بنيت في الحلق من عظم وغيره وبعد ماض اي ولو معنى نحو
المضارع المنفي بلم كما ذكره ابن هشام يرفعك الجزا اي ما هو جزا معنى
وان لم يكن جزا في اللفظ لكونه مرفوعا بالذي فيه محل جزم هو الجملة
وقوله حسن يحتمل انه اشارة الى ان الجزم احسن وهو الصواب
قال في شم الكافية الجزم مختار والرفع جائز كثير ورفعه بعد مضارع
وهذا ايضا ضعيف وهو مقيد بان لا يكون منفيا بلم فان في الشرط المضارع
كان ارفع الجزا تقول ما تزرني وان لم يقم زيد يقم عمرو لان الشروط لما منعوا
اعتراض على المعرفة في قولهم ان تزره فانه يراك وقد اغفل عن هذه

المسئلة الثالثة

الامثلة المسئلة كثيرون اهـ عارضي وان اتاه خليل الخ من قصيدة
لزهير يمدح بها هرم ابن سنان والخليل العقير من الخلة بالفتح بمعنى الحاجة
يوم مسألة يزوى يوم مسغبة او مجاعة وقوله للاغايب مالي اي ليس مالي
نحو اياه وقوله والاحرم بفتح اللام المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان وهما
المنع مبتدا لمحذوف ممحوق اي الاغايب مالي ولا عندي حرمان والشاهد فيه الجزم
بقوله يا اقرع ابن حابس الخ لموزنه او قرع الفا على الضم والفتح كما يبنى
يا زيد ابن عمرو كما اشار الى هذا الناظم بقوله وغير زيد ضم وافتحن من
نحو زيد ابن سعيد لاثنين فما ذكره في الشواهد من الاقتصار على الفتح غير ظاهر
قال العلامة الدميري في شم المنهاج والاقرع الذي ذهب شعر راسه
من داء وبذلك لقب الاقرع ابن حابس الصحابي وكان مع ذلك اعرج رضي الله
عنه والشاهد في قوله نصرع حيث رفع واقرن بضم الراء من قرنت
وقوله حتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول
باقرن وجملة لو جعل شرطا الخ صفة لجوابا وقوله لم يجعل جواب لو وهو مطابع
جعل المتعدي لاثنين فتعدي الى واحد وهو هنا محذوف وتقديره لم يجعل شرطا
لم يجب اقترانه بالفا ظاهر والجواز مطلقا وليس كذلك بل فيه تفصيل
حاصله ان الفعل ان كان مستقبلا معنى ولم يقصد به وعدا ووعيد
لم يجز اقترانه بالفا نحو ان قام زيد فلم عمرو وان كان ماضيا لفظا ومعنى
فهي واجبة الاقتران نحو ان كان قميصك قد من قبل فصدقت وقد مقدة
وان كان مستقبلا معنى وقصد به وعدا ووعيدا نحو ومن عاد فينتقم الله منه
فكلمة جائز اقترانه بالفا افاده الاشموني وتخلو الفا اذا للفجاءة
اي اذا كان الجواب جملة اسمية غير طلبية لم تدخل عليها اداة نفي ولم
تدخل عليها ان وقوله الفا بالمد لا بالقصر خلافا للعرب مفعول تخلو
واذا فاعل تخلو والمفاجاة نعت اذا وهل اذا الفجائية حرف او ظرف مكان
او زمان خلاف قال بالاول الاخفش واختاره ابن مالك وبالثاني المبرد
وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاج ووافقه الزمخشري

كان يزد الخ ان شرطية وقد بضم الجيم فعل الشرط واذا رابطة للجواب
بالشرط ولنا خبر مقدم ومكافاة مبتدا مؤخر والجملة جواب الشرط والمعنى ان يكن
منك جود فمنا المجازاة من كافات الرجل اي جازيته على فعله والفعل
الخ الفعل مبتدا خبره فمن بفتح القاف وكسر الميم اي حقيق ومن بعد متعلق
بقوله يقترف وجواب ان محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا
وقوب بالثلاث قوله تعالى وان تبدوا الخ فالرفع لعاصم وابن عامر
من السبعة والبقية والنصب قراءة ابن عباس وهي شاذة كما في الاشموني
يجزم بفتح اي بالعطف والرفع على الاستيناف والنصب بان مضمرة
وجوبا وهو قليل فان يهلك ابو قابوس الخ ابو قابوس كنية
النعمان ملك العرب وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف كما في الصحاح
ويهلك اي يموت وجعله بمنزلة الوديعة في الخصب لكثرة عطاياه وفضله
وقوله والشهر الحرام اي هو موضع امن في كل صحائف المستقبل
او معناه ان الشهر الحرام تصلح حرمته بعده فيقتل الناس فيه وقوله
وتاخذ بعده بذنابا بكسر الذال المعجمة عقب كل شيء اي تبقى بعده
في شدة وسوء حال وتتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير
المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله وقوله اجب
الظهر اي مقطوع السنام كان سنامه قد جب اي قطع من اصله
يجزم تاخذا اي عطفا على الفعل قبله او بعده كثير وتعريفه نصح لكن اقل
شرط اي غير امتثالي ما هو نحو لو تاتيني لو لا قائم بتعين الاستيناف بجوابه تقدم
او تاخر نحو والله لو لا الله ما اهتدينا كما في الاشموني فهو ملتزم بفتح
التاء والزاي اي لازم غالبا بدليل قوله وربما يجيء الخ ويحتمل ان ما ثانية كما
لمذهنه عيد وان تولنا الالف ضمير التثنية تعود على الشرط والجزاء
اي اجتماعهما وجواب الشرط جملة قوله وقبله ذو خبر حالية من ضمير تولنا العائد
بالواو وقوله مطلقا اي تقدم او تاخر وبلا عذر بفتح الذال اي
خوف من شيء شرط نائب فاعل نحو واعلم
ان كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الا ماضي
اللفظ او مضارعا مجزوما بلم نحو ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله وقوله لئن لم
تنته لارجمنك والبيت التخالم ان تفعل وما نحن على وعد ولديك ان هو
يستزيدك بمزيد فضرورة واجاز ذلك الكوفيون الا الفرا لئن مننت

والشاهد في نصب يجتمع بتقدير ان والشرط بفتحتين اي ان كان
ماضيا لفظا او مضارعا منفيا بلم كما في الاشموني وبفتح الياء وجملة تعذ علم
صفة لجواب قطلقها فلست لها الخ الخطاب لمطرف قوله سلام الله
يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام والضمير المنصوب فيه يرجع الى امراة
مطر وكان جملية ومطر خبرها للخلق وبهذا قال الشارح فلست لها بكفوء اي
بمعادل ومساو والا اي وان لم تطلقها يعل اي يعوق مفرقك اي راسك
للحمام بضم ولام اي السيف قال في المصباح ومفرق الراس مثل مسجد حيث
يفرق فيه الشعر وهو وسط الراس وفي حواشي الاشموني انه يجوز فتح الراء
وكسرها والفتح هو القياس فان كسرة حذف اداة الشرط مع
ولو ان على الاصح ويجوز بعضهم حذف ان فيرتفع الفعل بعدها وتدخل الفا اذا تا
بالحذف وجعل منه قوله تعالى لحسبوا نهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله
تعلله السنوائي عن الهمع لكن قال في الارتشاف هذا ليس بشيء وفي الارتشاف
ايضا حذف فعل الشرط او فعل الجواب لا يحفظ الا في اذا اذا للكثرة ودوانها
مع الاصالة وحذف الجواب لدليل قبله او بعد كثير وتعريفه نصح لكن اقل
شرط اي غير امتثالي ما هو نحو لو تاتيني لو لا قائم بتعين الاستيناف بجوابه تقدم
او تاخر نحو والله لو لا الله ما اهتدينا كما في الاشموني فهو ملتزم بفتح
التاء والزاي اي لازم غالبا بدليل قوله وربما يجيء الخ ويحتمل ان ما ثانية كما
لمذهنه عيد وان تولنا الالف ضمير التثنية تعود على الشرط والجزاء
اي اجتماعهما وجواب الشرط جملة قوله وقبله ذو خبر حالية من ضمير تولنا العائد
بالواو وقوله مطلقا اي تقدم او تاخر وبلا عذر بفتح الذال اي
خوف من شيء شرط نائب فاعل نحو واعلم
ان كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الا ماضي
اللفظا او مضارعا مجزوما بلم نحو ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله وقوله لئن لم
تنته لارجمنك والبيت التخالم ان تفعل وما نحن على وعد ولديك ان هو
يستزيدك بمزيد فضرورة واجاز ذلك الكوفيون الا الفرا لئن مننت

الى قتله ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل وقيل البيت
المذكور لبن قتلتم عمدا لم يكن صدر النقتلن مثله فيكم فيمثل ومنيت
اى بليت وعن عجب بكسر الفين المعجمة العاقبة اى بعد عاقبة معركة لا تلقيتما
بالفاء اى لا يجدنا وهو مجزوم بحذف الياء وقوله تنتعل بالفاء قال في الصحاح
أنتعل من الشيء اي اتقي منه وتتصل كانه ابدال منه وانشد البيت

فصل لو لو هي في الكلام على قسمين مصدرية وشرطية زاد كثير
ثالثا وهو التمني نحو لو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين لكن نختلف فيها على
هي قسم برأسه او راجعة الى احد القسمين المذكورين والى الثاني ذهب العالم
فجعلها راجعة الى المصدرية وزاد بعضهم رابعا وخامسا وسادسا وهو
العرض والتحضيض والتقليل والشرطية هي المرادة هنا وهي على قسمين
امتناعية وهي التي للتعليق في الماضي وهي المشار اليها بقوله لو حرف
شرط في مضي وبمعنى ان وهي التي للتعليق في المستقبل واليها اشار
بقوله وبقل ايلاوها مستعملا كما في الاشموني ففي كلام الناظم استخدام
حيث ذكرها بمعنى وعاد عليها الضمير بمعنى ما حرف شرط اي حرف
تعليق اي حرف يدل على تعليق حصول فعل بفعل في مضي فقوله
في مضي متعلق بالحصول المقدر لا بشرط بمعنى التعليق لان التعليق في الحال
لما كان يستقبل اي لجواب كان يستقبل لوقوع غيره وهو الشرط وبهذه
عبارة سيبويه وقوله حرف امتناع اي تدل على امتناع الجواب لامتناع
الشرط وهذا يقتضي ان الجواب يكون ممتنعا في كل موضع خلافا لعباس
سيبويه فانها انما تدل على الامتناع الذاتي عن فقد السبب العلي مطلقا
الامتناع والحاصل ان لو تقتضي امتناع الشرط فاعلم ان ليس
يكن الجواب بسبب غيره لزم امتناعه نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار
موجودا والا لم يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا عباس
غير سيبويه تدل على امتناع الجواب مطلقا وليس كذلك ولهذا
قال الشيخ وهذه العبارة هي المشهورة والاولى اصح وانما عبر

القائل بافعل التفضيل الامكان الجواب عن هذه بما افاده بعضهم من ان
المراد منها ان الجواب لو ممتنع لامتناع سبب وقد يكون ثابتا لثبوت سبب
غيره **والبخش الذين** الخ اي والبخش الذين صفتهم وعلامتهم انهم
لو شاروا فوا وانما قدرنا ذلك لان الصلة للموان تكون مطلوبة لكنها ليست
ثابتة للموصول كالصفة للموصوف والاثبات ذلك في الشرطية
فالصلة في الحقيقة ومضمون بمضمون الشرطية وهي قضية معلومة افاده
الدماميني **ولو ان ليلي** الاخيلية الخ قالها توبة في محبوبته ليلى
والواو في قوله ودوني للحال والجندل الحجارة العراض تكون على
القبور واو بمعنى الى او عاطفة وزحى بالزاي والقاف اي صاح
والمعنى على الاول لزرت السلام الي ان صاح اليها صدى والصدى
بفتح الصاد والدال المهملتين منطوقا على هذا ما يجيبك مثل
صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طائر وصايح
صفة صدي قال السيوطي في شرح شواهد المغني قيل انها
سلمت عليه بعد موته فخرج طائر من القبر فلما ضرب بصدرها فشقت
شقة فماتت فرقت الى جانب قبر وقبرت شجرة
وعلى قبرها شجرة فطالتا فالتفتا وقيل انها لما سلمت عليه
حولت وجهها الى القوم وقالت ما عرفت كذبه قبل هذه البيس
هو القابل ولو ان الخ فما بالله لم يسلم وكانت الى جانب القبر بومة
كامنة فلما رات الهودج فزعت وطارت في وجه الجمل فنفر وهي
ليلى على راسها فماتت في وقتها فدفنت الى جانبه اه ملخصا
وبمعنى لو مطلقا شرطية كانت او مصدرية كما في التوضيح
لكن الخ لكن هنا استدراك ونصب للاسم ورفع للخبر
ولو اسمها وان بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدا وهلة خبر
تقترن خبر المبتدا وجملة منه والجملة من المبتدا والخبر خبر
لكن **وهذا مذهب** سيبويه ظاهره رجوع اسم الاشارة

الى تقدير الخبر فتفيدان سيبويه ممن ذهب الى تقدير الخبر وهو خلاف ما في
التوضيح وغيره وقد اشار الفاضل عصام الى انه قول ثالث الى آخره وان
مضارع تلاها اي لو وهذا في الامتناعية واما التي بمعنى ان فقد تقدم
انها تخلص الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل اهـ
اشموني لو يتعين كونه توصف شرط غير جازم ويغني فعل الشرط وكيفي جوابه
لو هذه قد تقدم انها في الني بمعنى ان فكيف يتأتى لهما الاشارة
القريبة ويجاب بان المراد لو الغريبة ذكرا بقطع النظر
عن فتوحها رهبان مدين الخ الرهبان جمع راهب وهو عابد
النصارى ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور وخرجوا بمعنى سقطوا
وعزة اسم محبوبة كثير الذي كان يشبب بها والركع بضم الراء جمع راكع
وصيجود بضم السين جمع ساجد وما مصدرية واقام الظاهر في لعزة
مقام الضمير استلذاذا بذكر اسمها واقامة للوزن وجوابها
اما فعل الخ وقد جمع الفرزدق هذه الاحكام في بيت فقال
يجاب بالماضي بلا او بما او بمضارع بلم قد جزما اما ولولا واذا ما
اصلها لو ركبت مع لا وما قال في التوضيح اما حرف شرط وتوكيد دائما
وتفصيل غالبا اما انهما الخ انما يستدل اخيرهما الخ قوله لكن الخ
يحتمل ان تكون تامة والفاعل شيء بزيادة من او ضمير عائد
على اسم الشرط ومن لبيان الجنس ويشكل عليه انه لم يجر على
جنس الجملة ويجاب بان المقصود من البيت ان هذا
التعميم دفع ارادة نوع بعينه وقال لتلو الخ فاعتبر اجر والفا
ولتلو متعلق بالفا ومعنى تلو تالي ومنوباط من الجر في بالفا
بتاويله باسم الفاعل اي واجبا او على حذف مضاف اي ذا
وجوب قام مقام اداة شرط وفعل شرط المرادات موضعها
صالح لهما لكن من تبين لانها مراد فتهما اذا حرف وبهما اسم
فكيف تصح المرادفة ثم الحزمة اقرب الى الخبر اي قرارا من

قبح اللفظ لكونه في صورة معطوف بلا معطوف عليه وانما يفصل
بين اما والفا بواحد من ستة امور المبتدا كمثال الشم والخبر نحو
اما في الدار فزيد وجملة الشرط دون جوابه نحو فاما ان كان من القوم
فروح واسم منصوب لفظا او محلا نحو واما السائل فلا تنهر واما
بنعمة ربك فحدث واسم منصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفا نحو اما
زيدا فاضرب به وظرف نحو اما اليوم فاضرب زيدا ولهذا قال لتلو
تلوها الخ وقد مر ما كما قال المرادي انه لا يجوز ان تتقدم الفا
الا ركن من اسم واحد فلو قلت اما زيد طعامه فلا تاكل
لم يجز لكما نص عليه غيره ولا يفصل بين اما والفا بجملة تامة
الا ان كانت دعاء بشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليوم
رحمك الله فالامر كذا اه شيخ الاسلام وحذف ذي الفا
للحمد مبتدا مضاف الى نحوي وهو اسم اشارة فجملة جر الفاء
عطف بيان او نعت لم وجملة قل بفتح القاف خبر اذا لم يكن
جواب اذا محذوف والسبذ الطرح فاما القتال الخ لا يصح
تقدير القول في البيت لان المعنى ليس عليه ولعدم صحة الاخبار
ح والعراعة بالمهملة والضاد المعجمة الشق والناجية والمؤلف
جمع موكب وهم القوم الراكبون على الابل والخيل للزينة والشاهد
فيه ظاهر وسيرا منصوب على المصدرية اي ولكنكم تسيرون سيرا
وقد رويت اما فيكون فيه المزمر قال البيكي وهذا البيت
قاله فديم الهجو اياه بني اسد ابن ابي العيص حيث قال بعضهم
انهم قتل الاسلام بحسمانة سنة فالكثرة عند حذف القول
معها ظاهر ان الاتيان بالفا في هذه الحالة جائز وليس كذلك
بل حذفها واجب حيث حذف القول كما في الاثموني والقليل
كقوله صلى الله عليه وسلم قال الغازي اضحك لا يعتد حمله على القاعدة
اي فاقول ما يا ذا رجل ولزاقال السعادي فالاولى عدم تخريجه

بين

الاخبار بالذي والالف واللام

الباللسببية للتعدية لدخولها على المخبر عنه لان الذي يجعل في هذا الباب مبتدا الاخبار عنه في الحقيقة مخبر عنه فاذا قيل اخبر عن زيد من قام زيد فالمعنى اخبر عن مسمى زيد بواسطة تقييدك عنه بالذي اه الشموني ما قبل اخبر الخ ما موصولة مبتدا وخبرها

ومبتدا لحال من الذي الثاني والذي الاول والثاني في البيت لانتمائها الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما موصولان والتقدير ما قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدا مستقرا اولا وما يسوءها الخ ما مبتدا خبره جملة فوسطه صلة او مفعولا بمحذوف وفاعل وسطه وصلة حالة الهاء في وسطه وقوله عامدها خلق الخ مبتدا وخبر وخلق مضاف الى معطي ومعطي مضاف الى التكلمة من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وجملة عامدها خلق الخ في موضع الصفة لصلة ومعطي التكلمة هو الخبر وخلق الاسم الذي تكمل به الكلام بعد الاخبار والمراد انه خلقه فيما كان له من قابلية او مفعولية او غيرها وتدريبه اي تمرينه وفي المختار ورب الشيء عناده اه وهو يقتضي تقديمه بالحرف فتقديمه الشارح له تبعه لتضمينه معنى تعلمه تامل

كما وضعوا باب التمرين في التعريف وهو المخبر عنه في كتبهم بباب الابنية كان يقال للطالب تمرن تبن فمن قرا مثل جعفر وسباق عند قول الناظم وعد ابدا الخ ثم اذا اريد بنا مثل جعفر من قرا الطالب قرا براء ساكنة بعدها فهمزة مفتوحة فنون ساكنة وعلة قرا التمرين ثم ابدلت الثانية منهما بالف لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة ثم قلبت الفا الفتحة قبلها والفتحة ما قبلها وقال للطالب عنا تاتي لتخبر عن هذا الاسم بالذي ونحوه فالحسن ان تتعب في باب الحرف الامر بوع فيه وابن في حقيقة الاخبار بالذي ونحوه

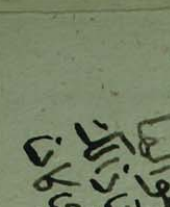
على القليل بلزوم الابتدا للمبتدا وقوله اذا امتنعا بوجود عقدا اي اذا ربطا امتناع الجواب بوجود الشرط وبهما الجار متعلق بمز بكسر الميم امر من مازيميز والضمير عايد للولا ولوما وقوله هلا بتشديد اللام معطوف على الفعل المجرور بالباء وهي مركبة من هل ولا والتخصيص مبالغة المحض وتوكيده يقال حضه وحضضه تحضيضا والا الا بفتح الهمزة فيهما وتشديد اللام الاولى وتخفيفها في الثانية معطوفان على هلا باسقاط العاطف الا بالتخفيف ذكرها مع حروف التحضيض لتوخي الاختصاص بالفعل الا المقصود تهالعرض نحو الا تزورنا فتفيده الاشموني وقد يليها اي هذه الادوات وقوله اسم فاعل يلي وجملة علق نعت له وقوله بفعل متعلق بعلق وضمير يعطي مجرور وفي صفته له الان بعد لجملتي الخ الان اصله الان حذفت همزته ونقلت حركتها الى ما قبلها اذا قيل فانه كان ذلك لكونه روي كذلك فذاك والا فالاولى ترائم بالهمز ذكره شيخ الاسلام والبجاعة الغضب من لجبت الخ معا باب علم يعلم والمعنى انكم تلومونني بعدان وقع بيني وبينه فيلا كان ذلك والتقدير لعاصمة لبى فيها عضبا

تلومونني من لجبت الرجل الماء اذا المتة فهو ملجمي والصاح جمع صحيح تعدون عمة الشيب الخ الشيب جمع شاب وهي الناقة الكثيرة السن والكمي الشجاع والمقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة هو الذي لعلية مغفر او بيضة الحديد والمعنى انكم تعدون عمة الشوق الكبيرة السن للضيفات فخر وعد ما يعد انها لا تعرفه الشجعان هلا تعدون من الفخر الشجاع المقطع بسلاحه وقصده بهذا ذمهم ووصمهم بقلة الشجاعة وبني غوطري بنادي وصوطري المراة الحقا بقلع الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين

الامر يوضع في علم العربية فتحصل ان الباء معنى عن الحرف يذكر مقابل ذلك
ومقابله ما تقدم من جعلها للتبيين اخبر عن زيد اي سماه معبرا
عنه بالذي وبالذي متعلق بقوله اخبر وكلام المتن والشرح لا يفيد
جواز الاخبار باللتين واللاتي ويفيده قول التوضيح باب الاخبار بالذي
وفروعه لان اللتي وفروعها من فروع الذي كما افاده سم
المثبت بفتح الباء الموحدة اي المخبر عنه اي موافقة المخبر المثبت قبول تاخير المخبر
قبول مبتدا خبره قد حتما كذا متعلق بقوله شرط الواقع خبرا عن
الغنا بالقصر بمعنى الاستغنا وقوله المعرب بالتحريكات ضرورة فيه نظر لان الغنا
بمعنى الاستغنا مقصور والممدود اغناهو الغنا بمعنى النفع كما في كتب اللغة
باجنبي المراد به ما لا يصلح رابطا او بمضمر او بمعنى الواو
يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط الخ ذكر في التوضيح وتبعه
الاشموني شروطا زايدة على ما هنا وقد نظمتها فقلت

شروط اخبار صدرت بالذي ونحوه في مثبت فتحتدي قبول تاخير
وتعريف عنا بالاجنبي والضمير علنا في جملة عنها التقى الانشا وصحة الرفع
بها اعتنا وغير واقع بحال حل قد نظرت في العمل وتاسع امكان
الاستفاده وان تزد بالنحو زيادة من جملة فعلية ما يخبر عنه وذي تقرن
كتذكر وتفصيلها يعلم من الاكوين والتصريح ان يكون قابلا
للتاخير قال في التسهيل جواز تاخير الاسم اوحذفه وذلك لان الضمايير
المتصلة كالتاء من قمت يخبر عنها مع انها لا تتاخر ولكن يتاخر طلبها وصو
الضمير المنفصل فتقول الذي قام انا فلا يخبر بالذي مما له صدر الكلام
وكذا ما التزمت الرتبة توسطه وهو ضمير الفصل فلا يخبر عن الضمير
الاولي قول غيره عن عايد سواء كان ضميرا ام لا غيره كاسم الاشارة نحو
زيد ضربت ذلك ومنه ولباس التقوى ذلك خير اهـ شيخ الاسلام
كالتاء في زيد ضربته اي لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي كمرو وبكر وانما
امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو اخبرت عنه لعلت

الذي



الذي ذكر بتة هو الضمير المنفصل تقول هو الذي كان منتصبا فعصلته
واخرته ثم هذا الضمير المنفصل انما قدرته رابطا للخبر بالمبتدا الذي هو زيد
بعني الموصول بلا عايد وان قدرته عايدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط اهـ
توضيح الرابع ان يكون طالبا للاستغنا الخ هذا كما قال المرادي
يستغني عن الشرط الثاني لان ما يقبل التغريغ لا يقبل الاضمار وقد بينه
الناظم في شرحه تنبيها على ان ذكره زيادة بيان اهـ شيخ الاسلام بال
اي الموصولة والجار متعلق بقوله اضمر وكذا قوله عن بعض وما نكرة موصوفة
اي تركيب يكون الخ ان صح جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور
كصوغ وان اي صوغا كصوغ الخ فموصوفة لمصدر محذوف والبطل بضم الباء
الموحدة سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته او لبطلان العظام به ويقال
للرجل بطل وللمراة بطلة كما يقال شجاعة كما افاده في المصباح ولا يخبر
بالالف واللام عن الاسم الذي يشترط له زيادة على ما سبق في الخبر
بالذي كما تقدمت الاشارة بذلك ويخبر عن الاسم الكريم الخ قال
شيخنا والاسم الكريم خبر والبطل معمول منصوب بالواقي ويجوز جره بالواقي
كما علم من باب الاضافة اهـ قارئ فتقول الواقيه اسمه الخ ولا
يجوز ان تحذف الهاء من واقيه خلافا لابن الناظم قال ابن هشام لان عايد
الالتي واللام لا يحذف الا في الضرورة قلت ولا تحذف هنا بودي
الي الخلو من المخلق الشروط ذكره شيخ الاسلام ما رضت ما اسم
يكن وضمير بالنصب خبرها وجملة رضت صلة الا من الفعل والفاعل والمفاعل
اليه صلة ما والعايد محذوف والضمير المضاف اليه عبر عايد الى ال اين
بالبنا للمفعول بمعنى قطع والجملة جواب الشرط وقوله والفصل معطوف عليه
والعطف تفسيري فيجب ابرازه الضمير لما تقرر ان الصفة اذا جرت

على غير من هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا اهـ تصريح العدد
بفتحتين يقيني وهو ما ساوى ثمن مجموع حاشيته القهبيتين او البعيدتين
على التساوي لا اثنين فانه حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك

اربعة ونصف الاربعة اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد
اذ لا حاشية له تسفلى حتى تضم مع العليا وقيل عدد لوقوعه جوابا في نحو كم
عندك والمراد به هنا الالفاظ الدالة على المعدود كما يقال الجمع للفظ الدال
على الجماعة ثم ان العدد قد يذكر من غير ارادة معدوده وهو العدد المطلق
فيؤتى فيه بالتاء الا غير نحو ثلاثة نصف ستة والا يتعرض للاتصاف بان اريد
معدوده ولم يذكر نحو من صام رمضان واتبعه بست من شوال جاز الاتيان
بالتاء وعدمه لكن الافصح الاتيان بها للمذكر وعدمه للمونث وان ذكر العدد
فسيأتي في كلام الناظم ثلاثة بالنصب مفعول لقوله قل لانه بمعنى
اذكر وقيل اريد مجرد اللفظ وهو جائز كما سبق اه فارضي ويؤيده الرفع
بالابتدا والتاء نعت له وهو الذي شوع الابتدا به والباقية للملابسة
وجملة قل خبره كما افاده المغرب للعشرة اللام بمعنى الى والغاية
اخلة كما يصرح به قوله التوضيح مميز الثلاثة والعشرة وما بينهما الخ
في عداد معدود احاده مذكره في الصد متعلق بقوله لجر ود والمميز
مفعول مقدم بقوله لجر ود جمعا حال من المميز ولفظ متعلق بجمعا وفي الاكثر
متعلق بقلة ومطلوب لجمعا على سبيل التنازع تثنث التا في ثلاثة الخ
خرج واحد واثنان وواحدة واثنتان فانها خارجة عن القياس فتذكر
للمذكر وتونث للمونث وانما انثت التا في عدد المذكر قال ابن مالك وحذفت
في عدد المونث في هذا العشم لان الثلاثة واخواتها اسماء جاءت كمرة ولمة
وقرقة فالاصل ان تكون بالتا لتوافق نظائرها كما استحب الاصل مع المذكر
لتقدمه مونثة وحذفت مع المونث فرقا بينه وبين المذكر لتاخر رتبته
لم يضف العدد في الغالب الا الى جمع قلة الخ محل اضافته الى جمع قلة اذا لم يكن
بنا القلة شاذا قياسا او سماعا والا نزل لذلك منزلة المعدوم فالاول
نحو ثلاثة قروء فان جمع قرء بالفتح على اقراء شاذ والثاني ثلاثة شيوخ فان
شيوخا قليل الاستعمال كما في الاشموني تبعا للتوضيح وبه تعلم ان كلام
الشم ليس على اطلاقه قال في التوضيح وحق ما تضاف اليه ان يكون

جمعا

جمعا لا سيما مكسرا من ابنية القلة نحو ثلاثة افلس وقد يتخلف كل واحد
من هذه الامور الثلاثة فتضاف للمفرد اذا كان مائة نحو ثلاثمائة وشعبا
وشذ نحو ميتين مملوك وتضاف لجمع التصحيح في مسألتين احداهما ان يهمل
تكسير الكلمة نحو تسع سموات وخمس صلوات وبضع بقرات والثانية
ان يقل او ربما اهمل تكسيره نحو جميع سنبلات فانه في التنزيل مجاور لتسع بقرا
وتضاف لبنا الكثرة في مسألتين احداهما ان يهمل بنا القلة وذلك نحو حوار
واربعة رجال والثانية ان يكون لها بنا قلة ولكنه شاذ فينزل اذ لك منزلة
المعدوم الخ اه وزاد بعضهم اضافة جمع التصحيح في مسألتين ايضا
احداهما ان يكون تكسير الكلمة غير مقيس نحو ثلاث سعادات فانه جمع
سعاد على سعايد خلافا لقياس والثانية ان يكون تكسير الكلمة قليل
الاستعمال نحو في تسع ايات وماية مفعول مقدم لقوله اضفى
وماية بالجمع مبتدا وسوغ الابتدا به التفصيل وجملة قدر مرفوعا خبر وتورا
حال من الضمير المستتر في ردف اي وماية قد اتبع بالجمع حال كونه قليلا
باضافة ماية الى سنين الخ قيل وجه تشبيه المائة بالعشرة اذ كانت تضاف
للعشرات والعشرة تضاف للاحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد وقيل
نون قبل هو عطف بيان او بدل من ثلاثمائة ورجحان البدل على نية طرح
الاول وعلى تقدير طرحه يكون المعنى وليشوا في كهفهم سنين فيفوت التنصيص
على كمية العدد ويجاب بان نية الطرح غالبة للامرة ولا يكون تبيين
تمييزا لانه يقتضي انهم اقاموا تسعمائة وتسع مئين قال الموضح في الحواشي
اه تصريح وتثنيها او كذا جمعها نحو مئتي رجل والالف ما حل به علة الملك فيه
وقال ان كلام الناظم يعمه واحد همزته مبدلة من واو وقد يقال فيه
وحد على الاصل وهذه هي التي تستعمل في قولك لكل احد في الدار وجمعها احاد
واما التي تستعمل بعد النفي نحو ما جاءني احد فهمزته اصلية غير مبدلة ولا يجمع
ولا يستعمل في العدد قال في الواعب اه كلام ابن بابشاذ فعلم ان التي
في العدد همزتها عن واو اه فارضي لمركبا بكسر الكاف حال من فاعل

ثلاثة

ثلاث

اذكر وكذا قاصد وهذا اولي من جعل مركبا بفتح الثاني حالا من احد عشر وذلك
لوجود المناسبة على الاول لذ محظوف متعلق بفعل وقوة كراستاذنا الشهاب
الملوي بان اذا ان كانت بمعنى عند كتبت بالالف وان كانت بمعنى في رسمت
بالياء وهي هنا بمعنى في كما قاله المكودي احدى عشرة باسكان الشين وقد
يقال فيها واحدة عشرة ولا تستعمل احدي الا مركبة او معطوفا عليها او مضافة
لمرادفها الاحدى الكبر والثين الخ الثين مبتدأ اول وكسرة مبتدأ ثان
وفيها خبر عنه والجملة خبر عن الاول والتقدير والثين كسرة كائنة فيها عن تميم
ومع غير الجمع نظري متعلق بقوله افعل قال الاسم وبين بهذا حكم العشرة
اذا ركبت مع التسعة فما وما بعدها ثم بين بقوله الاتي ولثلاثة الخ
حكم التسعة وما بعدها فما اذا ركبت معها فقط قصد بها مصدر وهو
المال بمعنى الاقتصاد وهو العدل ولثلاثة الخ لثلاثة خبر مقدم
عن قوله ما الموصولة وجواب ان الشرطية محذوف بتسكين الثنين
وقد تفتح كقراءة الاعمش فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقد تسكن عين عشر
لاستثقال توالي الحركات وبها قرأ ابو جعفر في احد عشر كوكبا وقراهبيرة
اثنا عشر شهرا بالسكون ايضا قال في الخانية وبعضهم يسكن عين عشر
من بضع وسبع واثنا قد ندر اه فاء فجيء وزكريا واولى عشرة اول بكسر اللام
فعل امر من اولي متعد الى اثنين وعشرة مفعوله الاول واثنتي معموله
الثاني قال الخفاجي وبهذا قد علم من قوله ومع غير احد واحدى
الخ ان بعضهم عنه ان الثنى لم عشر طا ثنى لعشرة الا ان الحكم لما تكلم على الصدور
وهي احد واحدى وثلاثة وتسعة حاجبنا بقي اثنان واثنتا
فذكر ان لفظ عشرة الثابت للمؤنث تغطية للثنى ولفظ عشر الثابت
للمذكر تغطية اثنا اه والبا لغير الرفع لا يقال هذا معلوم من قوله
في باب الاعراب اثنان واثنتان كاثنين وابنتين تجريا ان لا انا نقول انما ذكره
هنا لان ربما توهم ان حالتهما مع التركيب غير حالتهما مع الافراد حاشا
بهذا البيت الي عدم الفرق افاده بعض المحققين العدد

المركبة

الاعداد المركبة كلها مبنية اما العجز فلعلة بنائه تضمنه معنى حرف العطف
واما المصدر فلعلة بنائه ووقوع العجز منه موقع تا التانيث في لزوم الفتحة
واورد عليها ذكر من ان اخر الكلمة الاولى صار وسطا بالتركيب والوسط
ليس محلا للاعراب ولا للبنا لانهما من احوال الاخر قلت يمكن الجواب
بان صيرورة الكلمة وسطا بسبب العروض لا ينافي كونها محلا للاعراب
او البناكما قالوا في اللهم انه مبني على الضم الذي على انها تامل وقال شيخنا الاسلام
كان البنا يطلق على ما يقع على غير الاخر والا فقد تقال صدر الكلمة وما قبل
تا التانيث لا يستحقان البنا ليكون المنزل منزلتهما كذلك واما
عجز هما فبني على الفتح اي لقيامه مقام النون في المثنى وبهذا كان لا يعمل
له من الاعراب ولا يقال انه مضاف اليه صنا بكسرها المهملة
اي زمنا او سنة الثنين بتشديد الياء وتخفيفها وهو الزيادة وقيل
ان التحقيق لحن ويطلق على الواحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع
هذا ما نقله في المصباح لكن المراد هنا به من واحد الى تسع وقال
الفارضي البضعة من ثلاثة الي تسعة والبضع من ثلاث الي تسع والبضع
وحكمها حكم تسعة وتسع وتتولد ست بضعة اعوام وبضع بسنين
وهو لا بضعة عشر رجلا وبضع عشرة امراة وبضعة وعشرون امراة كما
تقول تسعة اعوام وتسع سنين وتسعة عشر رجلا فيكون مفردا
منصوبا واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا بدلا من
اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا
تمييز الذكر العدد لك وافرد التمييز لان البسيط مذكور وثم انه تمييز
وان ذكر اما رجح حكم التانيث اه توضيح يبقى النا اي في
العجز ثنين وعجز الخ عجز مبتدا سوغ الابتدا بها تنغيرها وجملة قد
يرى خبر ما عدا اثني عشر اي لان عشر فيما ذكر بمنزلة نون اثنين
فلو اضيف اثنا عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما حذف في نون اثنين
لها قيل بتس اثنا عشر يا ثنين فيما اذا قلت جا اثنا عشر فلا يدري

الناظم

هل الاصل اثنا عشر او اثنان ثم ان جعل اثنا عشر علما جاز حذف عشر اذا قصد
تنكير العلم كما قال في الكافية ولا يجوز ان يضاف اثنا عشر الا اذا كان اسم
انثى او ذكر وقد يعرب العجز مع بنا الصدر على بنائه ظاهره نسبة البناء
الى الصدر مع انه منسوب لاخر الكلمة قلت قد تقدم ان يضاف الوسط
معلل لهذا اعتبارا لما كان كما في اللهم تقدير ونزك الشم كالمم وحماتا لثالا للكو فيين
وعوان يضاف الاول الى الثاني كما في عبد الله نحو ما فعلت خمسة عشرك
بوضع خمسة وحرعشرك ولجاز وابيض هذا الوجه دون اضافة نحو هذه خمسة
عشر ورايت خمسة وعشرت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر بجر عشر في الاحوال الثلاثة
واعرابه خمسة بحسب العوامل ووضع من اثنين اي اشتق من لفظ
اثنين كما تشتق ضارب الا اذا لاشتقاق من اسما العدد سماعي للاتم من قبيل
الاشتقاق من اسما الاجناس كتريب يذكر من التراب واستحجر الطين
من الحجر ويستثنى من ذلك اذا اريد به معنى فاعل فانه فعلا كما والتهيل
فيكون مصوغا من المصدر وقال في لكم التهيل وقولهم مصوغ من
العدد تقريب على المتعلم وفي الحقيقة مصوغ من الثلث والربع
الى العشر وهي مصادر ثلثت الا ثنين الى عشرت العشرة اه تصرف
كفاعل قال المكودي مفعول بصغ ويقوى على حذف الموصوف والتقدير
صغ من اثنين وزنا كونزت وفاعل وحذف صلة وصفة فاعل والتقدير كفاعل
المصوغ من فعل وقال الشاطبي الكاف اسم بمعنى اليه صغ
اي صغ مثل فاعل في التانيث حالة من ضمير اختمه البناء وبالتا
متعلق باختمه اي اختمه حال كونه في التانيث ذكرت
اي صفته لمذكر منه متعلق بقوله يجئ المبني للمفعول الواقع صلة
الذي والعايد ضمير منه وضمير بني الغايب عن الفاعل يعود الى اسم
الفاعل والتقدير ان ترد بعض المثلثي الذي بني اسم الفاعل منه
ومفعول تضف محذوف اي تضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل
بالنصب حال من المفعول المحذوف وان ترد جعل الاقل المخ

الوصف

الوصف ليس مصوغا من الفاظ العدد وانما هو من الثلث والربع والعشر
على وزان الضرب مصادر ثلث وربع وعشر على وزان ضرب ومضار عهما يثلث
وزان يضرب الاملاك لاعشبا وصوربع وسبع وشبع فانهم على وزان شفع
يشفع اه اشموني لحكم مصدر نوعي منصوب بالحكم والى اختماد بدل
من نون التوكيد الخفيفة مع ما قبل ما اشتق منه اي في غيرها سماعة
اذ لا يقال رابع اثنين مثل ثاني اثنين مفعول اودت وتركيبا حال او
بالعكس والثاني نصبي والمعنى اذا اردت تصوغ وصفي مركب بان
اخذته من العدد مثل ثاني اثنين في كونه بمعنى بعض اصله اوقاعلا
بالنصب مفعول مقدم لقوله اشتق وجانبيه في موضع الصفة له والمراد
بهما التذكير والتانيث يعني جواب اضف فهو مجرور وهو لبيك
كسرتر والاولى ان يكون وصفا لقوله تركب اي مركب واق بمانويت بان
يكون من جنس فاعل المذكور وشاع الاشتغال المخ وهذا بعودها
ثم الذي قبله ثم الاول كما ترى قاله الغزي وقيل عشر بن متعلق
باذكر او بابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول اذكر وقيل واو
حال من الفاعل ويعتمد صفة واولي معتمد عليهما دون غيرها من حروف
العطف فيعرب ويضاف اي فيعرب بالتنوين قال ابو حيان وهذا اكثر
استعمالا وجايز اتفاقا واعراب الاسم الفاعل فيه لعدم التركيب
وقياس من احاني الاعمال في ثاني اثنين انه يجيز هنا اه ات
يقتضي على المركب الاول هذا مردود والصحيح انه في عدة الحالة الثانية
حذف العقد وهو العشرة من التركيب الاول والثنين وهو الثلثة في المثال
المذكور من التركيب الثاني ولكل وجهان احدهما ان تغيرهما لزال يقتضي
البناء فيجري الاول بمقتضى جر العوامل ويجر الثاني بالاضافة لاي الوجه
الثاني اعرب الاول فيبني الثاني ووجه انه قدر حذف من الثاني
فيبقى البناء كما لا يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم
انه يجوز بناؤهما على كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود

لانه لا دليل على ان هذين الاسمين منتزعان من تركيبين نحلاق ما اذا
اعرب الاول افاده المعرب في التوضيح وحادي مغلوب واحد الخ قال
في التوضيح وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة اوضح ما فوقها
كالعشرين فانك تقلب فاءها الى موطن لامها فتصيرها ياء لان الواو
اذا انطرفت اثر الكسرة قلبت ياء وتاء التانيث في حكم الانفصال الا انك
تعل حاديا اعلال قاض فتحذف الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين
ولا تقل حادية لتحرك الياء اه تصريح فوزن حادي عالن وقيل القلب
فاعل فتقول حادي عشر وتسعون ولا يجوز حذف الواو وتركب
فتقول حادي عشرين ولذا قال ابن هشام في قول الشهور حادي عشرين
شهر جمادي مثلثا ثلاث لغات حذف الواو واثبات الواو وذكر لفظ
الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان والربيعين قال السيوطي والمنقول
عن سيبويه جواز اضافة الشهر الى كل الشهور قال الدماميني وهو قول
اكثر النحويين اه شيخنا حفني كم وكاي وكذا
هذه الالفاظ يعبر بها عن العدد ولهذا اوردفي بها باب العدد
كم شخصا الخ كم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتدا خبره جملة سما وشخصا
منصوب على التمييز واجاز ان فر وتبعه مكي ان الى الزاي قبلها
مضم ابفتح الميم حال من او ضميرها حال من فاعل الخ والمراد
بالاضمار الحذف اي حذف وجوبا على الشهور لان الحال الداخل عليه كم عوض عنها وذهب ابن الحاجب الى ان من تدخل على التمييز معها اما مع
الخبرية فكثيرة نحو وكم من ملك في السموات قال وامامع الاستفهامية
فلم اعثر عليه بعد وقد اعثر عليه بعد ابن قال في المطول بعد تنظر واقول سل يا امام ايل
كم اتيناهم من اية بينة والتحقيق ما فيه من اللطافة مظهرا
بفتح الهاء نعت لحرف وقفه مع منع الطباق وهما بهيئتين متقابلين
لتوبيخي وتميت على كم جذع بالفاء المعجمة وكسر الجيم هو
ساق النخلة ويطلق على سهم السنق ايضا والجمع جذوع كحمل

وحول

وحول واحذاع وتكون استفهامية بمعنى اي عدد قليلا كان او
كثيرا ويستعملها من يسال عن كمية الشيء وخبرية بمعنى عدد يكثير
ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير فيكون مفردا منصوبا لم يذكر
التكبير لانه لازم للتمييز اما الافراد فلازم مطلقا خلافا للكوفيين في قولهم
جمعه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان السوال عن جماعات نحو كم علمانا
لك جاز والا فلا واما النصب فعليه مذاهب للازم اللزوم مطلقا جواز
الجر مطلقا حملا على الخبرية اللزوم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجح على
الجر ان دخل عليها حرف جر جر بمن مضمرة هو مذهب الخليل وسيبويه
وجماعة وقيل بالاضافة وهو مذهب الزجاج مميزا بكسر الباء حال من
فاعل استعملتها كعشرة اي فيما يكون جمعا مجرورا وقولي او مائة
فيكون مفردا مجرورا فاقد تمييزكم الخبرية الكثرة واقصى من جمعه وليس
لجمع شاذا خلافا لبعضهم افاده الاشموني كم رجال كم مبتدا خبره
ممدوق اي ملكت مثلا او مرة اصلها امواة نقلت حركة الهمزة
الى الراء ثم حذفت فاستغني عن همزة الوصل وسميت بذلك لانها خلقت
من الماء وهو ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام كم كاي كخبر مقدم
وكاي مبتدا موخر يعني كاي مثل كم هذه وسمي الخبرية في الدلالة على الكثير
عدد مبهم الجنس والمقدار اوهو صل من تراجع الى تمييز كاين
دون كذا فلو قال كم كاين وكزا او نصبا وقيل كاين بعد مزيدا
لكان احسن لما فيه من التنبيه على اختصاص كاين بمن دون
كذا فلو قال كم ولا فهامه ان وجود من بعد كاين اكثر من عدمها الريان
ظن فوجودها وافادته ان كاين لغة في كاين وفيها خمس لغات كاي
بالتشديد وكاين كشيخ وكاين كضارب وكئ كيمن وكان كغلس
وقد نظمها في العاصمية فقال وفي كاين قيل كاين وكايت
وهكذا كاين وكهي كاستين وتميزها منصوب ظاهر
كالنظم ان كذا يجر بالاضافة تمييزها بمن وليس كذلك بل لا يجر بها اتفاقا

اي عندك مثلا او مضمرا بفعل محذوف وجوبا

وانما الخلاف فكونه بيا بالاضافة اولا والمشهور من القولين الثاني
افاده استاذنا المكودي وكاي من بني الخ مثل قتل الخ كاي
مبتدا خبره جملة قتل ومن بني متعلق بقتل والجملة من كاي الى الجملة فعلية
مصدرة بماض او مضارع اه
والمشابهة واصطلاحا الحكايه هي لغة المماثلة
والمشابهة واصطلاحا ناديه اللفظ المسموع على هيئة من غير تغيير
كمن زيدا اذا قيل لك رايت زيدا او اريده بمعناه نحو قال زيد قايم
عمرو او اريد صفة لفظه نحو ايا من قال رايت زيدا احك باي
الخ الالف اوظرفية اه اسقاطي وهو متعلق بقوله احك وما مفعول
لقوله احك والمذكور صلته وجملة تسيل وهو بيني للمفعول وفي
الوقتي متعلق باحك وقوله او حين تصل معطوف على في الوقت
اي احك باي في الوقت او حين تصل الكلام ما استغنى لمذكوري مبينولا عنه بها
ووقتا مصدري منصوب على الحال من فاعل احك وهو اولي من نصبه على نزع
الخافض لانه مقصور على السماع وما مفعول باحك والمذكور صلتها بيني
بفتح الميم متعلق باحك مطلقا نعت لمصدري محذوفا اي تعريبا مطلقا
اي في الرفع والنصب والجر والشبعن قال ابن غازي بوزن تقتيلة خففت
للوقف فلو كانت تصغيرة اصالة لوجب ادغام الها الفا وقال ابن الخ
الظاهر ان مناني ومتين ليس اسما مبنيا بل هما قد يتوهم وانما هو لفظ من
وبي مبنية لكن زيد عليها هذه الحروف والا لم تخل حال السؤال عنه
وكذا يقال في مئون ومئين ومئتين ومئات فمن في هذه الجميع مع هذه
الزيادات اسم مبني في محل رفع وهذه الكلمات ليست مثنى ولا جمعا
بل على صورتها اه سم اذ استقاطي ومتين بفتح النون الاولى معطوف
على متنان والمراد قل هذين اللفظين بي الفان اي خبر مقدم عن قوله
الفان بكسر الهمزة تقدل تمزهم في جواب سكن اي تقم العدل
لان هذا حكم العرب وانما حركت في النظم للضرورة منه بفتح النون

وقلب

وقلبت الفا هاء وقد يقال امنت باسكان النون وسلامة التا وهو
مفعول قل على حكاية اللفظ والفتح تنزيلا للواي اي قليل وصل
التا والالف الخ التا مفعول صل والالف معطوف عليه وقوله بمن بالسر
متعلقان بصل ذا نسوة ذا مبتدا خبره تلف بفتح الكاف
وكسر اللام اي ولع يحتمل ان يكون فعلا وان يكون اسما ونسوة متعلق به
ومتين بكسر النون الاولى معطوف على متون جا قوم الخ هذه الجملة تاب
فاعل قيل من قبيل الاسناد الى اللفظ فطنا بضم الفا وفتح الطا جمع فطن
بمعنى فهم ذكره المكودي وقال انه نعت لقوم المجرور فلقط من بفتح
الميم وناد رمئون نادر خبر مقدم عن قوله متون وفي نظم متعلق
بنادر وجملة عرفي صفة نظم فتقول لمن قال جاني رجل اي الخ اي
مبتدا خبره محذوفا والتقدير اي هو ويجوز ان يكون المحذوف هو المبتدا
وكذا في حالة النصب والجر فتقدير الضمة المانع من ظهورها حركة الحكا
هذا هو الاصح كما في الفارضي اتوانا فاري الخ الضمير في اتوا يرجع
الى الحين والشاهد في متون فان فيه شذوذين الحاق الواو والنون
بها في الوصل وتحريك النون وهي لكون ساكنة وقوله الحين خبر محذوف
اي تحين الحين وعموما اصله انعوا وصباحا نصب على الظرفية وفي رواية
ظلاما فالبيت يروي بقافيتين الميم والحا وكلتاهما صحيحة لانه
يروي من قصيدتين تشاعر بن لحداهما ميمية والاخرى حائية فلا وجه
لمن ادعى ان رواية الحا غلط وانما عالم ان ينعوا في الصبح مع انهم في الليل
لان المراد التعميم لا خصوص الصبح كما ذكره في الشواهد الكبرى
والعلم الخ العلم مفعول بفعل محذوف يفسره حكمنه وهو فعل امر مؤكد
بالنون الثقيلة والها المتصلة به عايدة للعلم ثم اعلم
ان من تعالق آباني في باب الحكاية في خمسة اشيا احدها ان من تحتمل حكايته
العامل واي عامة في العامل وغيره ثانيها ان من تختص بالوقف واي علمته
في الوقف وفي الوصل لا لثها ان متى يجب فيها الاسكان فيقال متو

وضاوميي بخلاف تحذف اي رابعها ان يكون بها التكرة ويليها بعدها العلم واي تختص
بالنكرة خامسها ان ماقيل تا التانيث اي واجب الفتح تقول انث وانيان
وفي مفتوحة الفتح والاسكان نقله الاشمونيني **التانيث**
قال في النكت لو قال باب التذكير والتانيث بالجمع بينهما لكان احسن
لانه تظير قوله المعرب والمبني والمقصور والممدود قلت ويجاب عن نظير
ماتقدم في مالا ينصرف وهو ان مراد المقصود بالذات انما هو الكلام على التانيث
بل لم يذكر في الباب ضمنيا سوى المونث فلو زاد التذكير لاعترض عليه بانه
ترجم لشيء ونقص عنه وما نقله خالد عن الكلام فليس في ره من امام علامة
التانيث قال ابو حيان لا يلزم ما كانت فيه ظاهرة ان يكون مونثا حتى
يعطي حكمه في الاخبار عنه والوصف به وغير ذلك بل في ذلك تفصيل وذلك
ان ما في اخره تا التانيث اما ان يكون مدلوله مذكرا حقيقة نحو مذكر الطلحة
همزة النسبي وجل تقول قام طلحة والتانيث نظرا الى اللفظ واما كان مدلوله
مونثا حقيقة نحو مذكر طلحة وعائشة لغلبة وعايشة هذا فيما امتاز فيه
المذكر من المونث فان لم يمتز نحو مونث سواء كان المدلول مذكرا ام مونثا
كملزة وقملة قال ولهذا وهم من سئل عن نملة سليمان اكانت ذكرا ام انثى
فقال كانت انثى بدليل قوله تعالى قالت نملة فلم يعلم ان قاعدة المسا
العربي انه اذا لم يميز المذكر من المونث مما فيه تا التانيث انه يعامل معاملة
المونث سواء كان المدلول مذكرا ام مونثا قال وقد استحسن هذا الجواب
منه ضعفة اهل العربية مثل الزمخشري وغيره جهلا منهم بلسان العرب
وان كان مدلول الاسم الذي فيه التانيث مونثا حقيقة ولا مذكرا حقيقة
فهو مونث عليه كل حال نحو شخشة واخت اهـ لك وفي لسلم
جمع اسما واسما جمع اسم فهو جمع للجمع اهـ معرب وهو متعلق بمقول قدر ط
والضمير في قدروا للتماة او العرب كما في الملوي وبعرف التقدير
الخ قال ابو حيان الاسم الذي لا يلحقه فيه علامة التانيث اما ان يكون
حقيقي التذكير او حقيقي التانيث او مجازيهما ان كان مجازيهما

فالاصل

فالاصل فيه التذكير نحو عمود وحايط ولا يونث شيء من ذلك الا مقصورا
على السماع وبابه اللغة نحو قمر وشمس وان كان تحقيقيا فاما ان يمتاز
فيه المذكر من المونث او لا فان امتاز فيونث ان اردت المونث كهند وتذكر ان
اردت المذكر كزيد وان لم يميز فان الاسم كذلك اذ كل مذكر سواء اردت به
المذكر ام المونث كبرغوث اهـ لك والالف المقصورة او الممدودة
ظاهره في الممدودة ان التانيث بالالف دون الهمزة والذي في التوضيح
انه بالالف التانية التي قلبت همزة اهـ شيخ الاسلام فالف التانيث
الممدودة التي قبلها الف فتقلب هي اي الالف التانية همزة وهذا مذهب
جمهور البصريين وذهب بعضهم الى ان الهمزة في الالف قبلها معللة التانيث
وذهب الكوفيون الى ان الهمزة كتا التانيث وليست مبدلة من الف التانيث
اهـ تصريح تشبيهها بالشبيهين المعنوي وبالمهملة ايضا من باب ضرب وقتل
اي اخذ تقابا بمقدم اسفلي للاكل كما في المصباح والكلتى بكسر المثناة
الفوقية ويجوز اسكانها كحلتها بتخفيف الحا المهملة من باب قتل
اي جعلت فيها الكلكلة كما في المصباح والتالي فارقة فاعل تلي ضمير
عايد الى التا وفارقة حال منه ومفعولا يفتح الفا مفعول تلي واصل حال
من مفعول وفهم من قوله فارقة انها قد تلي غير فارقة كقولهم فروقة
من الفرق بفتح الفا وهو الفزع فان التا فيه للمبالغة ولذا الحقت
المذكر والمونث ويحترز بقوله اصلا عن فعول بمعنى مفعول قد تلحق التا
نحو اكولة بمعنى ماكولة والمفعال والمفعيل كذلك مفعل
بكسر الميم في الثلاثة ومن فعيل الخ الجار متعلق بقوله يمتنع الواو
خبر عن قوله التا وجواب الشرط في قوله ان يتبع محذوف وتقدير البيت
والتا الفارقة يمنع غالبا من فعيل كقتيل ان يتبع موصوفه فقال
ابن هشام لا يريد بقوله ان يتبع موصوفه الموصوف الصناعي بل الموصوف
المعنوي لانك في نحو هند قتيل لا تلتزم للتابع ان قتيلا خبر لانعت
وقال ابن هشام ايضا مما علم مما مر من الالباس فيما اذا حذف الموصوف

قع

الرام

نحو رأيت قتيلا وانت تريد المؤنث موجود في بقية الصفات اذا قلت
شكورا وصبورا ونحو ذلك ولم يجز فوابني الجري على موصوف وعدم الجري عليه
فان جاء ما قالوه في فعيل بالقياس فالجميع سواء وان كان مستندهم السماع
وهو الظاهر فلا اشكال اه نقله في التاج كرجل ورجلة قال في القامو
الرجل بضم الجيم وسكونها وانما هو لذي الحلم او الشب او هو رجل ساعة تولد
ثم قال ذو جرجلة اه اي والمؤنثة رجلة بالهاء والانسانة قال في القاموس
وامرأة انسان وبالهاء حاسية وسمع في شعر كانه مولد لقد كستني في الهوى
ملابس العيب الغزل انسانة فتانة بدر الدجا منها خجل اذا رنت عيني بها
فالدموع تغتسل اه اللام اكثر من الثاني علة لكونه اعلاى اما كان
فعول بمعنى فاعل اعلا لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول هذا رأي بالعجمة
كما في المصباح عطرت وعيرته وقوله كثيرة الهذر بسكون الذال المعجمة مصدر هذر
من باب ضرب وقتل اذا تكلم بما لا ينبغي كما في الصباح عطرت بكسر الطا
المهملة قال في المصباح عطرت المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب فالعطر
كمقعد بكسر الجيم بوزن منبر للتشبيه هو بفتح اوله وبالمثلثة
مضارع تشبيه عن مراده من باب رمي اي بعد تشبعه كما في المصباح
وميقات بالقاف والثوب من البيقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان
لا يسمع شيئا الا ايقنه وامرأة ميقانة كما في التصريح ومسكينة
انما شذت للخروج عن القاعدة ومع ذلك فهي محمولة على فقيرة وقد سمع
امرأة مسكين على القياس حكاه يعقوب وقد حذفت منه قليلا
قال الله تعالى ان رحمة الله قريب قال الرضي ومما يستوي فيه المذكر
والمؤنث ولا تلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه نحو هذه
قتيلة قالت وصرحتي موطئين لقتلي فعيل بمعنى فاعل قد يجمل عليه قتلته
التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيلة كما يجمل فعيل بمعنى فاعل على فعلة فتحذف
منه التاء قيل ومنه ان رحمة الله قريب وفيه فعيل بمعنى مفعوله فيستوي
فيه ايضا المذكر والمؤنث كالمركوب لكن كثيرا ما يلحقها التاء علامة للتفعل

الى

الى الاسمية لا للتانيث فيكون بمعنى الحاق التاء صالحا للمذكر والمؤنث
اه ومما اشار اليه في الجواب عن الاية علم انه لا حاجة الى الجواب بان الرحمة
على معنى الغفران او بان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وبمعنى
النسب مؤنث فقط او بان في الكلام حذفا اي شيء قريب او ان رحمة الله
قريب او بانه بمعنى مقرب كذا قاله الطيبي وفي شرح شرح تصريف
العزي وانما التانيث لحق قال في الكشف ظاهره مخالفة مذهب
البصريين اذ علامة التانيث الهمزة بخلاف اليمانية لا انقلابها عن علامة التا
ويصدق على الهمزة انها ظنت مدودا ثم يكتب الممدود عليها على ما قبلها لان
الالف تاتي لاد بني ملابسة لانها مجاورة للممدود فلها دخل فيه فتامل كذا من
خط نقلت انتهى الغراي اسم التي الخ رجع عن ابا المد كحمراء وحمر
في مباني جمع مبنى متعلق بالاشتهار اي اوزان الاولى بيديها
بظهره وزنت بالرفع فاعل بيديه وقوله وزنت فعلا معطوف على وزنت الاول
حملا حال من فعلا بفتح الفا كشبعى تانيث شبعان وكحباري
بضم الحا المهملة وبالباء الموحدة اسم طائر يطلق على الذكر والانثى والواحد
والجمع والهاء للتانيث اذ لو لم تكن له لالتبست والجمع حباريات وهي من
اشد الطير طيرانا واذا التقى ريشها وابطانها تمنعا وطارا صواحبها فتنهما
ماتت تحمرا ولذا قالوا اكمر من الحباري وقالوا ما ان كمر الحباري
وهي طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض طول وهي تصاد
ولا تصيد وسلاحها يسلاحها وقالوا افلح من الحباري حالة التحوف ومن
الدباج حالة الامن وهي من اكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك
تموت جوعا ورك الوادا ودود والثعلبي عن سعيد قال
الحلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباري اهدى لها حمار
حياة الحيوان للسيوطي قال الفارضي وولدها يسمى الليل
بسمها بضم السين المهملة وتشديد الميم وسطري بكسر السين المهملة
وفتح الباء الموحدة وسكون الطا المهملة وبعدها را ذكرني قال اسم

الى

اطلق في فعلي بكسر الفاء وكان ينبغي ان يفصل فيه كما فصل في فعلي به
بفتحها وذلك انه ان كان مصدرا كذكري او جمعا كجمل وظربا فانه للتانيث
وان لم يكن مصدرا ولا جمعا لم يلزم كون الفه للتانيث بل ان لم يثبت في التذكير
فهي للتانيث كحبلي وان ثبت فللالحاق كرجل كيصبي كذا فصل في الكافية
والشافية والعمدة وشرحها اهـ نكت وحيثيا بكسر الثاء المهملة
وثاء بين بينهما يا مشاة تحتية اسم مصدر حيث علي الشيء اذا حثه عليه اهـ
تصريح وقال الفارضي مصدر حث عليه غير قياس مع الكغربي
بضم الكاف والغين وفتح الباء الموحدة مشددة معرب وفي القاموس انه مثلث
الكاف والغاء تصريح خلبطي بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة
والشقارا بضم الشينين المعجمة والمشددة والقاف استدراك
مفعول اغر بمعنى انسب والاستذاء استفعال من الذدر بمعنى الطرد
ولكل منهما اوزان تعرف بها ذكر الناظم من المقصورة الثامنة عشرة ثنا مشهورة
ومن الممدودة سبعة عشر وشعبي بمعجمة مهملة موحدة ومن اوزان
فعلي اذفي اسم موضع وكذا اني بالنون لحب من البقل وجنفي موضع وجعبي
كبيار النمل وهو صغير مشتهر فعد الناظم لفعلي في الاوزان المشهورة مشكل
كما قال في التوضيح لانها من الاوزان النادرة برقا لخطاب
الماتن انها شاذة الوزن اهـ تصريح كبهمي بالباء الموحدة كجميلي
والطولا مثل بمثالين الاول لما لا مذكر له والثاني لما له مذكر وهو الطول
كرجعي مصدر رجع كبردي بالباء الموحدة المفتوحة كحمري بالحاء المهملة
العدو بفتح العين وسكون الدال المهملتين اي السرعة كحدي بالحاء والدال
المهملتين بينهما يا مشاة تحتانية اي بعيد عن ظله لنشاطه عبارة
التصريح لتحيده انتهت والمراد ان الحمار يتخيل ان ظله حيوان
اخر يريد مسابقته فيسبقه ذلك الحمار وذلك يدل على نشاطه
كحباري في الصحاح ان الف حباري ليست للتانيث وهو غلط منه فانه وافق
سيبويه انه ممنوع من الصرف ومنع الصرف دليل على ان الف للتانيث بنيه على ذلك

ابن هشام للباطل والكذب والمهوا بنيا السما والارض اي اتصرح
لخرز من الشيص وهو الذي فيه تمخض كذكري مصدر ذكر كظربا
بكسر الظا المشالة وتوالي ضمتين ظربات بفتح الظا وكسر الراء على صيغة المثنى وفيه
لغة بكسر الظا وسكون الراء وبها سمي من السباع ثعال انها تنشد الكلب الصبي
القصير اصل الاذنين طويل الخرطوم اسود القوائم ابيض البطن ذكره في التجا
وقال في مختصر حياة الحيوان هو قصير اليدين وقيمهما براثن حداد طويل
الذنب لافقار لظهره ولا مفصل فيه بل عظم واحد من الراس الى الذنب
وله صماخان بلا اذنين ويضرب بالسيوف فلا تعمل فيه اصلا تقد جلده حتى تصيب
طوق انفه ويحرم اكله لاستخبائه تفسو في ثوب احدهم قال الحافظ
الظربات انتن خلق الله فسوا وقد جعله سلاحا له فلا يقربه احد الا ام
عليه ما لا يطيق وفي المثل افسى من ظربات والعرب تشبه مخرق الابل
وتقول اذا ادخل بين الابل وفسا ثلاث فسوات تخرقت وتفرقت
كفيفسي على الضب فيكمد ثم يلقيم في الجحر حتى ياكل بقية اولاده واذا اي
التعبان وثب عليه فيتطوى عليه الثعبان فيتبخ ثم تزفر فيه ويدخل على الضب
فيقطعه قطعا اه ومخطط السيوطي نقلت جمع محل بجامع سلة جمره فيفسو اعليه
فيهم هو طاير قد الحمام مرقش كالقطا احمر المنقار والرطبي وسيمي دعاج ثلاث فسوات مع
البر وهو صفات لحدى وتماني فالتمدي احمر الرجلين والتماني فيه
بياض وخضرة ولم قوة الطيران والذكر شديد الغيرة فاذا اجتمع ذكران
اقتتلا فاينهما غلب تبعته الانثى وفي كامل ابن عدي في ترجمة جعفر
ابن مليمان الضبعي اذ الطعلة تنوخي الذي اهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم كان حمارا اهـ ولحمه معتدل جيد القدا سريع الهضم
او من خط السيوطي ما لخصا لوعا الطابع اي طابع التمل سمي
بذلك لانه يلزمه اي يبتزه ويغطيه ويقال وقعوا في خلبطي
الاولى حذف الواو لانه دليل لما قبله لمدها الضمير يرجع الى الف
التانيث من حيث هي اي لالف التانيث اوزان وبي فعلا الخ
مثلث

سل ولا يرد ها الراي
الا بحصل شديد

العين حال من افعلا ومطلق العين بالنصب حال من فعالا بفتح الفا
او بالرفع على انه خبر عن فعال فيكون مرفوعا على الابتدا مطلق الخ
حال من الضمير المستتر في يخذ العايد على فعلا وفعلا مبتدا خبره جملة اخذ اي
وفعلا اخذ كذلك حال كونه مطلق فا كدمية هطلا بكسر الدال المهملة
وسكون الياء المثناة تحت قال ابو زيد هو المطر الذي ليس فيه رعد
ولا برق واقله ثلث الغدايا وثلث الليل والهطل تتابع المطر اه تصريح
رونقا بالغين المعجمة في المصباح راغ الثعلب روغا من باب قال ورغ
وغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة اه
هطلا بسكون الطا المهملة وقوله هطلانا بفتحات وتنطلا بفتح التا
المثناة من فوق اربعا بضم الباء الموحدة وتحتية التصغير خط مولف
اسم اليوم اربعا بفتح الباء وكسرها وبفتح الهمزة وضم الباء مع الخمسة وبضمها
موضع اه تصريح لانثى العقارب وفي القاموس كالتصريح انه اسم
مكان وفي مختصر حياة الحيوان يقال للانثى عقربة وعربا بالمد غير
معروف اه فيكون اللفظ المذكور يطلق على انثى العقارب وعلى المكان
فرفصا اسم لنوع من الجلوس يقال قعد القرفصا اذا قعد على وركيه
واسس الارض البيتية اه تصريح اسم لجمع بضم الجيم وسكون الحا
المهملة بجر واحد من جمرة اليربوع بكسر الجيم وفتح الحا المهملة بوزن
عنبة جمع جمر كما في المصباح وعبارة التوضيح لاحد جمرة اليربوع انتهت
واليربوع حيوان فوق الفارة يداه اقصر من رجليه عكس الزرافة يجفر
جحره في مهب الرياح الاربعة وهو يخرج ويعيم وله كرش واسنان واحد
في الفك الاعلى والاسفل وهو من الحيوان الذي له رئتين ينقاد اليه
ويميل كله لان العرب تتشاءم به كما في مختصر حياة الحيوان مشوفا
جمع مشيع اسم فاعل من اشاع يشيع الى اله بالشين فالحا المعجمتين وقد ضبطه ابن مالك
بالحا المهملة قال وتعناه اختلاط الامر تقله في التصريح للعذرة
بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة اه تصريح وكثير اسم

مطلب المقصور والممدود

لبرزا اه فارضي وسيرا بالسين المهملة واليا المثناة تحت ثوب
مخلوط بحرير وقيل ما عمل من الزوقيل برد فيه خطوط صفر وابيض نعتا
وابيض الذهب اه تصريح **المقصور والممدود** اما الاسم
هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه الملازمة كالفتى والعصا بخلاف اذا
ورايت فانه فعل وما يسمى مقصورا والممدود هو الاسم المتمكن الذي في اخره همزة
بعد الف زايدة كسا وراء الفلان اولاء وشاء فلا يسمى ممدودا اذ الاسم
اي صحيح وقوله فتحا مفعول استوجب وكاف خذا نظير اي من
المعتل وقوله كما لاسف مثال للصحيح المعل تعت لقوله نظيره
مضاف الى الخبر من اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وشبوت مبتدا خبره قوله
فلنظيره وجملة المبتدا والخبر جواب اذا الخ اذا اقرنت بالفا كفعل هذا مثال
المعتل ولهذا لم يعطفه على قوله كالاسف كما قاله السيد وبه يندفع اعتراض
ابن هشام بانه كان عليه الاتيان بحرف العطف كمفعلة بكسر الفا وفتحها
بضمها نحو الدماميني بضم الدال جمع دمية قياسي وهو وظيفة
النحوي وسماعي وهو وظيفة اللغوي وقد وضعا في ذلك كتبا كل اسم
معتل الاولى معل اسف بكسر السين المهملة في الماضي وفتحها في المضارع
والمصدر من باب تعب اي حزن حزنا كما في المصباح جوى بالجيم
والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر قاله
الجوهري اه تصريح مريبة اي جدال جمع مدية وهي السكين وتقدم
الكلام عليها في البدل جمع قرية بضم القاف راجع للاول وقوله وقرنة
بكسر القاف راجع للثاني فهو نشر على ترتيب اللف ويجوز ضبط الاول
بالكسر والثاني بالضم فيكون على غير ترتيب اللف وما استحق اي في
الصحيح وما مبتدا خبره جملة قاله في نظيره الخ وقوله الف مفعول باستحق
ووقع عليه بلغة وما مبتدا ربيعة في نظيره اي من المعتل
كارعوى اي كف بقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وقوله كالراي بوزن
افتعل من الرأي بمعنى التدبير يقال ارتأى في امره اذا تدبره والاصل ارتاي

الشبكة العربية للأبحاث والنشر

ا ر يا قلبت ايا الفا في الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المصدر قلبت
همزة لتطرفها اثر الفا الذين وايء بالف بين همزتين بوزن عاع
جمع آوة بوزن فاعة وهو شجر الذي في القاموس انه ثمر شجر
والعادم النظير العادم يشتد ويثقل خبره وذا قصر وذا مد حالان من الضمير
المستتر في المتبر وهو من تقديم الحال على عاملها المعنوي كما لحما تكبر
الحا المهملة وهو منصوب يطلق على العقل والستر وبه سمي العقل حجى لانه
يستر صاحبه من ان يظهر منه القبيح وكالخط ممدود وقصر للوقف وهو كبر
اصله المهمل وبذال معجمة اسم للعقل فمن المقصور سماعا الفتى لان
هذه الاوزان وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل فليس هذا موازن
نظيرها اذ لم يجر بينهما قياس في مصدر ية او بنا او جمع او نحو ذلك وكذا يقال
فيما بعد قربن تحتاج في العقل هو صفة يميز بها بين الحسن والقبيح
والثري بالمثلثة الشرف بالثين المعجمة . وقصر
ويحتمل ان اضطرار لمجمع عليه فيه نظر لان الغراء منعه فيما له قياس يوجب
مده نحو فعلا افعل والكساي منعه في غير النصب فقال لا ينكاد العرب
تقصر ممدودا في رفع ولام وجاء سم بانه مجمع على جوازه في الجملة
وان وقع الخلاف في بعض المواضع اه نكت والمحذوف هو الالف الاولى
الزائدة فنحو كسا اذا قصرته حذفت منه الالف التي قبل الهمزة ورجع الى اصلها
من الواو فيما ذكر ومن الياء في نحو حيا فاصلها حيي وكسوقلبت الواو والياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ووزنهما فعل لا خلاف في جواز قصر الخ
المخ اي لان النقص اكثر واخف ياكل من ثم الخ باحرف ندا والمنادي
محذوف او هو الكاف واللام للتعجب وندا الكاف على سبيل التهكم
ومن ثم الخ بيان للكاف او تمييز ومن زائدة كما قالوه في قوله فيا لك من
ليل كذا افاده بعضهم معترضا على ما في الشواهد من ان ذلك غير محذوف
والشين لغة في الشيص والشيصا ونشب بفتح الشين اي يتعلق
مضارع النشب كالشيصا نشب من باب تعب والمسعل بفتح الميم

وسكون

وسكون السين وفتح العين موضع السعال من الحلق واللهابة بفتح اللامين كلاهما
ويروى بكسر هما جمع لهاة وبي همة في اقصى سقف الحنك فمد اللهابة للضرورة
سكت عن مد الشيء لان الف للالحاق بقرطاس كما صرح به الاشموني واخوانه
فليس مده للضرورة خلافا لما في الشواهد الكبرى كيفية تثنية المقصور
الخ انما اقتصر عليهما لوضوح تثنية غيرهما وجمعه وتصحيحا منصوب على
التمييز المحول عن المضاف والاصل وكيفية تصحيح جمعا او مصدر في موضع
الحال من جمعهما والتقدير وكيفية جمعهما مصححا الخ منصوب على المفعولية
بفعل محذوف يفسره ما بعده والحامد معطوف على الذي
في غير متعلق بتقلب وهو متعد الى اثنين نائبهما واو واولها الالف المرفوع
بالسبابة مع الفاعل واولها اي الالف لزمته علامة التثنية
من غير تغيير وشذ في البية بفتح الهمزة وضمها بضم الهاء البان وضميات
وقيل بها تثنية الى وضمي ذكره في التوضيح فصاعدا اي فحاكمه سته
لمنتهى وسادسته كمستحمي وقوله قلب ياء شذ حذفها ملبي بفتح الميم
وسكون اللام ما يلبي اه تدريج فانكانت بدلا من الياء قلبت ياء شذ
في حمي بكسر الحاء وفتح الميم حموان والقياس حميان فتقول في تثنيه
علما الخ جعل الفا مجهولة الاصل تبعا لابن الحاجب وغيره اي انها منقلبة
عن واو او ياء وجعلها المرادي اصلية حيث مثل للاصلية بقوله نحو ذوا ذو مي
ثم قال والمراد بها كل الفا في حرف او شبهه ثم مثل للمجهولة بنحو الوا اي اللتو
وكلام ابي هشام يوافقه اه تصريح الاسلام كالي على جعل الفا مجهو
الاصل وفيها ما فيه مي كما قاله شيخ الاسلام ايضا وما كصعرا الزما
موصول اسمي مبتدا خبره جملة تثنيا وواو متعلق به وخبر على الخ نحو متعد وبواو
متعلق بمحذوف خبر عن والعليا بالمد العصمة المؤنثة في العتق ويجوز فيها التذكير
والتانيث والمختار فيها التانيث فيقال هي العليا كما في المختار والمصباح
كسابا لذما يلتحق به وجمعه اكسيه وحيا في المصباح حيا الشاة ممدود
وقال ابو زيد الحيا اسم للذكر من كل انثى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك

مطلب كيفية تثنية المقصور
تنبيه والمدود وجمعها
تصحيحا

وقال الفارابي الحياة روح الحاسة والناقة انتهى وكان والظاهر ان هذا هو
المراد هنا الا ان يجعل الاستحياء للمصدر وهو الاتي ولا يجمع ثم اذ جعل علما جاز
فيه ذلك وخرج عن المصدرية ثم وغير مفعول مقدم بقوله صح وماشذ
ما مبتدا خبره جملة قص فالمشهور قلبها واوا وذلك لان بقاءها على صورتها
يودي الى وقوع همزة بين العين وذلك كثير الى ثلاث الفات واجتمع قلبها
واوا البعد شبهها بالالف في وقوع همزة كل منهما للتانيث او كالتعويض
قاله المبرد وهو معوض بمطايا والاجود ان يقال انما قلبت واوا حملا
على النسب لان التثنية وجمع التصحيح والنسب تجري مجرى واحد قاله الشاطبي
اه توضيح والمردود اما ان تكون همزة الخ اي فهو على او بعد اضرب
وهذه العبارة سالمة من الاعتراض بخلاف ما عبر به ابن الناظم وان
كانت للالحاق كعلبا اي فان الفه للالحاق بقرطاس او بدلا من اصل
كموسى وحيا هي في الاول منقلبة عن واو وفي الثاني عن ياء والاصل
كساو وحياي فقلبت الواو همزة وكذا الياء لتطرفها اثر الف زائدة وهذا النوع
يترجح فيه التصحيح وصوبنا الهمزة على خلافا لما قبله وهو الصحيح
فانه يجب تغييره همزتا بقلبها واوا كما في التوضيح والقلب في الملحقة
بمسلم الحاء المهملة لانها الحقت بمدحرج بمفعولها بنحو قرطاس قراءة بضم
القاف وتشديد الراء المهملة والوضاح بضم الواو وتشديد الضاد والحاء المعجمة
والاول هو الناسك اي العابد والثاني الوضيء الوجه متفوه ان من قرا
ووضوء واعلم ان تقلب الهمزة فيهما الفوها بالاصالة وعدم انقلابها على غيرها
لجواز الامرين في الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الزاي مشبهة فيهما تثاقل
وقيل عشة تتخذ في جمع متعلق بقوله احذف ومفعول احذف قوله
ما لم تكمل حذف الشيء اي على طريقة ومعنى كونه على حد المطلق
الذي اعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وضم بنون زائدة تحذف للاضافة
اه توضيح والفتح مفعول مقدم بقوله ابق ومنتزع حال من
الفتح او من فاعل ابق كما قاله الشاطبي وان جمعته اب

المقصور

المقصور كما مر به الشرط وجواب الشرط جملة قوله فالالف اقلب الخ والالف
مفعول مقدم باقلب وقلبها مفعول مطلق مبني للنوع وفي التشبيه
متعلق بقلبها تنمية اي انالة وهو مصدر بمعنى اذا جعلته في ناحية
فتقول في قاض الخ اي في جمع قاض قاضون اصله قاضيون
حذفت همة الياء للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وحذفت الكسرة
التي كانت قبل الياء لئلا يلزم قلب الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة ثم
عوض من الكسرة الضمة لئلا تشبه الواو واذا شبهت قلت اشتغلت
الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم
حذفت الياء لالتقاء الساكنين اه تصريح فيقال في كساعلما اي
لمذكر عاقل والتقييد بالعلمية شرط لصحة الجمع كما في التصريح
مصطفون اصله مصطفوون تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم
حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة دليلا عليها ومصطفين
جر ونصبا اصله مصطفيين تحركت الياء المبدلة من واو في الاصل لانها
من الصفوة وانفتح ما قبلها وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها فتقول في قناة بالفا والفا
المشاة فوق وفتحناة بالقاف والنون وهي الرمح والمميزة اه توضيح
والسالم مفعول اول باقبل مضاف الى العين من اضافة الصفة المشبهة الى
مرفوعها في المعنى كطاهر القلب والثاني بسكون الياء بدل من السالم واسما
حال منه وافعل امر من انال المتعدي الى اثنين وتقدم اول مفعوليه وثانيهما
قوله التاء وقوله فاه بالنصب مفعول اتباع وما شكل متعلق به اي اتبعه
الذي تحرك به ان ساكن الخ جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم
اي فاعله اتباع عين الخ وساكن وموئنا ومحتتما احوال من فاعل ابدا واو
من ما معطوفا على محتتما غير بالنصب مفعول الثاني قال المكودي
وتعويض اضافة التالي وكلا مفعول مقدم بروا قال الفارضي
ويتشكل عليه قول بعضهم ان المقرون بقد لا يعمل فيما قبله اه قلت

لا اشكال اذ لا وجه لهذا القول ولا مانع من العمل فتامل في الحركة
مطلقا اي ضمة او فتحة او كسرة كما في الامثلة المذكورة ودعد
بفتح اوله علم امراة جفنة اسم لوعاء الطعام وهي ساكنة الفا
وفي جمل بضم فجيم علم علي امراة وبس قال ابن فارس البس
من كل شيء الغض اه ومنه البس من الملح وهو معروف واحترز
بالثلاثي اسقط محترز السالم وقد احترز به الناظم عن شيئين احدهما
المشدد نحو جنة مثلث فجيم فليس فيه الا السكين علي احتلاف معانيه
وثانيهما ساعين حرف علة وهو ض بان ضرب قبل حرف العلة فيه
حركة مجانسة نحو تارة ودولة وديمة فهذا يبقى علي حاله وضرب
قبل حرف العلة فيه فتحة وهذا فيه لغتان لغة تعذيل فيه الاتباع ولغة
غيرهم الاكان وسياتي ذكر نحو ذروة بكسر الذال المعجمة وقد تضم وسكون
الراء علي الشيء والذرية بضم الراء وسكون الياء الموحدة وبعدها يا
مشاة تحت حفرة الاسد وبحدرة بكسر فجيم الصغيرة من اولاد الكلاب
والسباع والقطا وناذر فخبر مبتدا محذوف اي هذا ناذر خبر سقدم علي قوله غير ما قدمته
اي غير الذي قدمته نادرا وذو اضطرار او التي اي التسكين لا ناس
والنادر هو الذي في الكلام المستكره قليلا جدا بحيث لا ينبغي عليه
لقلته وذو الاضطرار ما جاء في الشعر لضرورة الوزن والذي انتمي
لا ناس ما كان لغة لبعض العرب قاله الشاطبي وحملت زفرانة
قائله اعرابي من بني عذرة من قصيدة اولها جعلت لعراف اليمامة حكمة
وعراف نجد اذهما شفياني والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس
ثانيين واضاف الزفرات الي الضحي والعشي لان من عادة المتيم قيام
الوجد والهيام به في هذين الوقتين فينقطع عن الاكل مع ان
الاكل يكون غالبا فيهما وانما اعتوض باطاقة زفرات الضحي دون زفرات
العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التي يحصل
فيها الهدو والسكون واجتماع الافكار والانقطاع من الناس فيشتد
حال المتيم في مثل هذا الوقت لذكر وقوله فاطقتها من الاطاقة وهي القدرة

واراد

والاراد بقوله بدان القوة لان اليد يعبر عنهما بها عن القدرة في كثير من المواضع
والتشبيه للتاكيد افاده العيني **جمع التكسير** هو الاسم
الدال علي الثلاثة فاكثر بصورة تغيير لصيغة واحده لفظا او تقديرا وانما قيل
بصورة تغيير لان صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لان حركات الجمع غير حركات
المفرد ومثال التغيير المقدر فلك وفلوه فهو اذا كان مفردا بوزن فعل وان
كان جمعا بوزن بدن واعلم ان جمع جموع التكسير ثمانية وعشرون
بناء منها اربعة للقلة والباقي للكثرة واهمل المص اذ من اثبتة الكثرة فعال
بالضم كسكاري كما في الغاية وفي افعلة بكسر العين مستدافعون للفروة
لانه مجيء منهي للعلمية علي الوزن والتانيث والغير قولهم جمع قلة
ثمن حرف عطف والفا للتانيث المرفوعة بالفتح تخفيفا جموع
قلة اعترض بان المناسب التعبير بينا القلة لان لفظ جمع هنا واقع
علي اربعة الفاظ مع انه جمع كثرة قال ابن هشام الجواب من جهتين
الاول ان جمعا مفرد الجموع يسلم جمع قلة فصار التعبير بجموع كالتعبير بقولنا
مع ارادة القلة كما سياتي في قوله والعكس الخ الثاني ان القليل انما
هو هذه الالفاظ واما موزوناتها فكثيرة فالكثرة بهذا الاعتبار اه بيومي
الي العشرة الغاية منه جموع القلة كما جزم به المكودي وجزم به
السيوطي علي انها من جموع الكثرة قال العلامة ط وهو المظاهر
علي ما وقع في العشرة اعتمد السعد التفتازاني ان جمع الكثرة والقلة يدل حقيقة علي
في البعد ويفترقان في الغاية مجازا اي انه قد يستعمل احدهما في الاخر تجوزا
اما اذا لم يكن له الا جمع قلة او جمع كثرة فلا يتوهم ان من قبيل المشترك كما
اشار اليه الناظم بقوله وبعض ذي الخ فكان الاولي ان يقول او وضعا
ليشمل ما ذكره الشارح بقوله وبعض ذي الخ وضعا منصوب
بنزع الخافض قاله المكودي والاولي كما قاله الشاطبي انه مصدر في موضع
الحال اي اذا وضع وقصيده محذوف اي واستعمالا والفرق بين الوضع
والاستعمال ان حقيقة الوضع ان تكون الكلمة لم تضع احد البنائين استقلا

عنه بالاخر والاستعمال ان تكون وضعتهما معا ولكنهما استعملت في بعض
المواضع عن احدهما بالاخر كالصبي بضم الصاد وكسر الفاجع صفاة
وهي الصخرة الملساء والاصل صفوي مثل فلوس فاجتمعت الواو والياء
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم قلبت ضمة الفاء
كسرة وحكى الجوهري في جمعها اصفاء ولما اعترض ابن هشام كلام
الناظم فقال وليس منه اي من هذا القسم وهو بالفتح لغة قليلة
ما مثل به الناظم واسم من قولهما في جمع طفاة صبي في قولهم اصفاة فكان
ينبغي ان يمثل برجال جمع رجل بضم الجيم ثم اعلم ان قول الناظم والقلل
ما الخ يعني على ان جمع الكثرة يطلق على ما فوق العشرة الى غير نهاية لا
ما تقدم عن السعد والا لم يكن استعمال جمع الكثرة في القلة مجازا لانها
دهما مبدأ عنده فتدبر لفعل الجار متعلق بمحذوف خبر مقدم عن
قولهم افعل الخ اعلم ان الصور اثنا عشر وذلك لان فعلا مثلث
الفاء والعين كذلك وبزيادة تسكينهما فتصير باحوال الفاء في العين تبلغ
ما ذكر منه صورتان لم يستعمل وهما كسر الفاء وضم العين وعكسه
وقد اشار لهما فيما سيأتي بقوله وفعل اهمل والعكس يقل فالباقي عشرة
منها صورة يضطرد جمعها على افعل وهي ما اذا فتحت الفاء
وسكنت العين وما بقي يجمع على افعال كما اشار اليه الناظم بقوله
وغير ما افعل فيه مضطرد الخ وخرجت صورة اخرى تجمع على فعلان كما اشار
لها الناظم بقوله وغالبا لفعام فعلان فعل الخ افاده شيخنا الخ
واللام في موضع المفعول الثاني لقوله يجعل مقدم عليه واسما حال
منه الرباعي وايضا مفعول مطلق ان كان اي الرباعي
كالعناق بفتح العين خير ما ان قال في المصباح العناق الانثى من ولد
المعز قبل استكمالها الحول والجمع اعنق وعنوق والذراع بكسر
الذال المعجمة في محل متعلق بكان او بالكاف لما فيها من معنى التشبيه
على ما جبها من الخلاف او في موضع الحال من اسم كان ذكره العلي

ب

قوله

واطب بكسر الباء الموحدة مع التنوين اي فارض فعول معا
قاض اي في حذف الياء ولحاق التنوين وغير ما افعل الخ غير مستدرك خبر
جملة يرد وما اسم موصول معناه الذي غير وافعل مبتدأ خبره مطرد والجملة
صلة ما ومن الثلاثي متعلق بمطرد او حال من فاعل مطرد المستتر فيه واسما حال
من الموصول او من الثلاثي وقوله بافعال متعلق بقوله يطرد
بافعال الخ بفتح الهمزة افعال جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل اسما صحيح العين
وذلك ما يطرد فيه افعل فشمل غير فعل من الثلاثي تسعة اوزان وقد مثل الشارح
لبعضها وتمام الامثلة نحو عنق واعناق وكتف واكتاف ولما دخل في هذا القانون
فعل بضم الفاء وفتح العين وكان القياس في جمعه غير افعال نبه عليه بقوله وغالبا
اعنام الخ وغالبا منصوب بنزع الخافض وفعلان فاعل اعنام
وهو بكسر الفاء جموع الكثرة وانما ذكره الشيخ هنا لانه يطرد في هذا الوزن
اعني فعل بضم الفاء وفتح العين كرطب ذكره الفارضي كثيرا مثال
للمثقل وقوله وحمل بالجيم وعضد مثالان لمفتوح الفاء وزاد على ذلك
ثمر وقوله وحمل بالحاء المهملة وعنب وابل امثلة لمكسورها وقوله وقفل
مثال لمضموما وبضم لذلك عنق فهذه الامثلة كلها كما اتى على غير فعل بفتح
الفاء وسكون العين وهي ثمانية اوزان وابال بابدال الهمزة الثانية
الفا كعرد بوزن رطب طائر فوق العصفور ابتع بصعقة ابيض
وصعقة اسود وضم الراس والمنقار اصابه عظيمة لا يقدر عليه احد
وكنيته ابو الجدول ملغز مختلق يصغر لكل طائر يوزن بصيده بلغته فيد
الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم ومنقاره بشديد فاذا انقر
واحدا قذره من ساعته واكله ويقال له الصوام لما روي انه اول طير صام
يوم عاشوراء لكن قال الحاكم هذا حديث باطل وهو من الاحاديث التي
وضعتها قتلة الحسين اه وروى الحكيم الترمذي عن ابي هريرة
قال العرد اول طير صام وقيل ان ابراهيم عليه السلام لما خرج من الشام كنسا
البيت كان العرد طليعة وقيل اكله فيهان اعتمها التحريم اه فلعل ما في خط السيوطي

ونغر بضم النون وفتح الغين المعجمة قال الجوهري طير كالعصافير حمر
المناقير والانثى بغير هاء كحمزة واهل المدينة يسمون البلبل وجعل الله الغ
من جنس العصافير وفي القاموس النغر البلبل وافراخ العصافير وضرب
من الحمام وذكورها اه سيوطي في اسم متعلق براطرد اخ البيت
وهذكور رباعي بغتا لاسم وبمد نعت لاسم او حال منه وثالث مضاف اليه
والفعلة مبتدا خبره اطرد والزمه بفتح الزاي والضمير للمتصل دعا
علي افعلة مصاحبي حال من المثالين فتال بالفاء المعجمة جماع
معرض الرامي وهو معقد القذاء من الخرش كبتات بفتح الباء الموحدة
وتاء بن مثناتين فوق قال الجوهري هو الزاد والجمع وقال ابو عبيدة
متاع البيت وفي الحديث لا يوخذ منكم عشر البتات اه تفريخ ورما
هو في الاصل الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد في طرف
المقود ثم سمي بالمقود نفسه ذكره في المصباح والبرة حلقة تجعل في انف
البعير تكون في صغر ونحوه والخشاش بالكسر الخشب الذي يدخل في عظم
انف البعير واما الخزامة فهي من شعر ونحوه اظهر لك معنى البرة والخشاش
والخزامة وقتا بفتح القاف والباء الموحدة نوع من الثياب يلبس
قال في المصباح كانه مشتق من قبوت الرجل اقبوه قبوا اذا ضممته
وقتاب بكسر القاف وبالتون بوزن كتاب هو سعة امام البيت وقيل ما امتد
من جوانبه اه مصباح فعل لم فعل مبتدا خبره لم نحو وفعلة لم
فعلة مبتدا خبره جملة يدري بالبنا للمفعول ونايب الفاعل مفعول الاول
وجملة مفعول الثاني ويتعلق متعلق بيدري ولو قدم الشطر الاخير على
الاول لكان اولى ليتصل جموع القلة بعضها مع مثلها بجمع الكثرة
لفعل اي حقيقة كما مثل له بقوله لم الخ او تقدير البيض جمع ابيض
او بيضا مما عينه ياء اذا صلح مضموم الفا كذلك وجبه كسرة لما بالي
في التمرين اه بفتح الاسلام وفعل بضمتين مبتدا خبره لاسم
ورباعي نعت لاسم وبمد نعت له او حال منه وجملة قدر بها تعتمد لاسم

ونايب الفاعل ضمير يعود اليه وقوله اعلا للمفعول تقدم بقوله فقد
والجملة نعت لام في الاتم اي الاستعمال الغالب وهو الاطراد
وفعل بضم ففتح مبتدا خبره معرفى ولفعلة متعلق به وغربلج عطفا على فعلة
ولفعلة فعل بكسر الفا فيهما وسكون العين في الاول وفتحها في الثاني
وفعل مبتدا خبره ولفعلة خبر مقدم وقد يجيء جمعه على فعل بالكسر
قالوا لحوح اي شذوذا ونظيره في الشذوذ جمع فعلة بالضم على فعل بالكسر
قالوا قوة وقوي وصورة وصوري وكذا جمع فعلة للمؤنث
وربما قالوا للانثى جمالة وكسيته ابو صابو وابو زياد وقيل للانثى ام محمود
وام نافع وام وهب رواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال
كانت الانبياء يركبون الحمر ويلبسون الصوف ويحلبون الشاة وروى
الحاكم في التاريخ وابن عدي عن ابن عمر قال شر الحمير الاسود القصير
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال كل شيء يسبح الا الحمار
والكلب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية فيحرم
اكلها واما الحمار الوحشي فحلال بالاجماع بقال انه يعمر مائتي سنة قال
الحافظ ولا يعرف حمار اهلي عاش اكثر من حمار ابي يسار جد علي بن يزيد الغزالي
ابي معاش اربعين سنة وفيه قالوا اصح من غير ابي يسار كما ذكره السيوطي
وكراع الخرج في اطراد فعل في مضموم الفا وبه صرح الناظم
وتم لكنه ذكر في التسهيل انه نادر فيه وهو الصحيح فلا يقال في غراب
غرب ولا في عقاب عقب نبه عليه المرادي وفيه على انه يجيء في غير
الضرورة تسكين عين هذا الجمع اذا كانت واوا نحو سواد وسود
هي مضمومة تقديرا ذكره شيخ الاسلام والكراع من البقر والغنم بمنزلة
الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق يذكر ويونث والكراع ايضا
اسم لجماعة الخيل خاصة كما في المصباح والوظيف يوزن بغير ما توقف
الرسغ الى الساق وقيل مقدم الساق وقضيب هو المعروف
المقطوع فعيل بمعنى مفعول وجمع ايضا على قضبان بضم القاف

العرب قال جمع فعلة في فعل وفعل اي جعله قليلا صحيح اللام من حرف علي
ونحي وعدي فلا يجمع شيء منها على فعلة قط بقاف مضمومة فانظر
مهملتين ما يعلق في شحمة الاذن ودرج بالجيم وهو حشو النساء بكسر
بكسر الحاء المهملة اي وعاء فان لبن كما في الصحاح قرد بالقاف كغنية
ابو جبيب وابو عاصم وهو صبوان سريع الفهم يتعلم الصنعة واهل اليمن يعلمون
القردة القيام بمواجهم وحفظ دكاكينهم وتعلم السرقة فيسرق وفي عجايب
المخلوقات ان من تصبح بوجه قرد عشرة ايام اتاه الهروس والبكاء ديزن واتسع
رزقه ولصبية النساء جنا شديدا واعجبن به وقد مسخ الله الذين اعتدوا
في السبت من بني اسرايل قردة كما اخبر في كتابه العزيز واختلف في الممسوخ
هل يعقب اولا على قولين الجمهور على الثاني ومن امثالهم ازنى من قرد ومن
طاووس قال الكمات يقال اسعد المقرد في زمانه قال الشاعر فاسعد لقرد
السوء في زمانه وداله ما دامت في سلطانه وذكر الواقعي
في تاريخ قزوين ان امراة كانت تلد البنات فقيل لها ان ولدت جارية
فاحمري الله قالت للاحمد فولدت قردة اه ملخصا من خط السيوطي
غرد بالغين المعجمة والراء نوع من الكمان وهو عند العرب بفتح الغاء وعند
غيرهم بكسرها وظاهر الصحاح ان غرده جمع لمكسورها اه تصريح وفعل
بضم الفاء وتشديد العين مبتدا خبره لفاعل وفاعله ووصفتين حالا منهما
حاذل بالذال المعجمة اللام وفعله خبر مقدم عن قولهم العفال بضم الفاء
وتشديد العين وذان مبتدا خبره نذر بالذال المهملة عمان
بالعين المهملة اي سايل اه تصريح وقالوا غمر وسمر اي بالهمزة
فيهما والاصل غمأ وسمأ اي قلبت الواو والياء همزة لتطرفهما اثر الف زايدة
كما في التصريح فعل بفتح التاء مبتدا اول وفعلة بفتحتها ايضا معطوف
عليه وفعال بكسرها مبتدا ثان ولها خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول وجملة
ما ذكر لها من الاوزان ثلاثة عشر وزنا يكون هو جمعا لها في ستة ابيات
لكنه مطرد في ثمانية وشايع في خمسة كعب بالعين المهملة هو العظم

وكسرها كما في المصباح العفان هو ما يوضع في فم الدابة سمي بذلك لانه
يعفن اي يعترض الفم وجلج بكسر الجاء المهملة وفتح اللام هو العظيم
المشتد يرجل العين وقال ابن الانباري هو العظم المشرف على عاتق العين
كما في المصباح فيخوام قال الكوفي فعلة مبتدا وذو اطراد خبره وفي نحو
كرام وتعلق بمحذوف يدل عليه اطراد قال شيخ الاسلام ويجوز ان يكون ذو اطراد
مبتدا خبره في نحو رام وفعلة بدل من ذو اطراد وشاع نحو لابنهم من كونه بمعنى
شابها ان يكون مطردا فكان الاحسن ان يقول كذا الخ وكملاه اه السمو
فعلي لوصف فعلى بفتح الفاء وسكون العين مبتدا لمؤنث لوصف وقوله
كقتيل خبر محذوف اي وذلك كقتيل ومن مبتدا وما بعده معطوف عليه
وخبره ثمن بمعنى حقيق ويجوز رجوعه لما قبله عطفا على قتيل وبريح ميت
على الاسم يتدا ويكون ثمن بكسر الميم خبرا عنهم وصدره اي هذا اللفظ حقيق بهذا
الجمع وميت اصله ميوت اجتمع فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء لاجتماع المثلين وهو فعل بكسر
العين او بفتحها وابدلت الفتحة كسرة او فعيل كطويل او فعلة كمكية
في بريدا تها اولها اه تصريح او توجع اياما وتشتيت ليدخل نحو
اسير وليحمل عليه ما اشبهه في المعنى اي من كونه ذا اللعلي طلاك او توجع
يعني ولو في غير الموصوف به ليدخل فيه نحو احمق وحمقى وسكران وسكرى
واغنى عن هذا التكلف قول ابن هشام وحمل عليه بتة او زان عمادل على
انه فعيل وصفا للفاعل كحريف وفعل كزمن وفاعل كمالك وفعيل
كميت وافعل كاحمق وفعلان كسكران قاله في التصريح وهذان الوصفان
مما يدل على نقص ما لفعل بضم الفاء خبر مقدم عن قوله فعله بكسر
الفاء واسما حال من فعل وجملة صح صفة لاسما والعاميان بمعنى لعين الفاعل
والاصل صحت لانه والوضع في فعل الوضع مبتدا خبره جملة قلله
وفاعل قلل ضمير مستتر عايد على الوضع والها مفعول يعود على فعلة
على ارادة النوع وفي فعل بفتح الفاء وفعل بكسرها متعلقات بم اي ووضع

الناشز عند ملتقى الساق والقدم فلكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها
وقيل هو المفصل بين الساق والقدم وذهبت الشيعة الى ان الكعب في ظهر
القدم وانكره ايمة اللغة والكعب من القصب الانبوبة بين العقدتين كما في الصحاح
وصعب بالصاد والعين المهملتين ضد السهل وضيعة بالضاد
المعجمة وبالعين المهملة الفناء وفعل ايضا له فعال قال سم شرطه
ان يكون اسما لا صفة كما ذكره في التسهيل اه نكت او يكون معطوفا على
قوله يكن واسمها يذكر في فعل وخبرها مضعفا وذوالتا مبتدا خبره مثل
فعل مقدم عليه وفعل بكسر الفا وسكون العين معطوف على قوله ذوا التا
قال ابن هشام يقتضي ظاهره ان ما فيه التا فهو كفعل في انه يجمع
على فعال وليس كذلك وانما يريد فيه تاء وهو على وزن فعل بدونها وجبا
لا تساعد عليه وفعل مع فعل بكسر الفا في الاول وضمها في الثاني وسكون
العين فيهما قال سم يشترط في هذين الوزنين ان يكونا اسمين
لا وصفين ويشترط في ثانيهما ان لا يكون واوي العين كموت وليت
لامه يا كمدي وقد ذكر ذلك في التسهيل اه نكت كطلل للعتمتين
هو ما ظهر من اثار الديار فجمعه على طلال شاذ وفي فعيل متعلق
بقوله ورد ووصفي حال من فعيل كذا في اشناه اي انثى فعيل
بمعنى فاعل يشترط فيه وفي مونثه ان يكونا صحيحي اللام كما ذكره
في التسهيل ويخرج نحو قضيب كلوم اسما اقامه مقام الاسلم
ونشاع اي فعال او تشبيع اي مونثي فعلان وهما فعلا بالالف
وفعلانة بالتا والرامه بفتح الراي والضمير عايد الى فعال تعني
بالتا العوقية همزوم في جوان الامر والميا اشبع وندمانة من
المنادمة فان كان من الندم فمونثه ندمي اه ذكريا همهمان اي ضخم
البطن وبفعول بضم الفا والعين متعلق بقوله يخص الواقع خبرا
عن قوله فعل بفتح الفا وكسر العين وغالبا حال من الضمير في يجمعي
واورد عليه ابن هشام انا الغلية والخصوصية شاذتان

واجيب

واجيب بان معنى تخصيص فعل بفعول انه لا يتجاوزه الى الاوزا
وعدم المجاوزة يستفتيم تقييده بالغلبة الا ترى انه يصح ان يقال
زيد لا يجاوز عمرا في الغالب واشار الناظم بقوله غالبا الى انه قد يجمع على
غير فعول نادرا نحو تمر وعمر وعمار ايضا وفي فعل بتثليث الفا
وسكون العين متعلق بيطرد وفاعل الفعل ضمير يعود الى فعول واسما
مطلق الفا منصوبان على الحال من فعل اي يطرد فعول اتم على فعل
بالتثليث واراد فعول في فعل مشروط بان لا تكون عينه واوا لخوض
ومشروط في فعل بان لا تكون عينه واوا ايضا كموت ولا لامه يا كمدي
وان لا يكون مضاعفا كخف ولا معتلا لامه فهو شاذ وفعل له
فعل مبتدا اول خبر والضمير لفعول اي فعل بفتحتين من افراد فعول
والفعال متعلق بقوله حصل الواقع خبرا عن فعلان بكسر الفا وشاع
اي كثر فعلان وقاع اصله قوع قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
والقلع المستوي من الارض وزاد ابن فارس الذي لا ينبت وفعل
اي فعلان وقوله في غيرهما متعلق بقوله قل وعلى قال ابن فارسيا
هو ذكر الاوري وهو الشاة الجبلية وكذلك قال ابن فارس وزاد الاتي
وعلة وهو بكسر العين والجمع اوال مثل كيد واكياد والسكون لغة والجمع
وعول مثل فلس وفلوس وجمع الانثى وعال مثل كلية وكلاب اه مصلح
قيل وبهذا الوقاية هو ابن الناظم قال الاشموني وفيه نظر
لان مثل هذه العبارة انما يستعملها المعرب في الغالب في الطرد على ما سو
بين من صنيعه حوت هو السمك قال الغشايري يقال ان مسلمان
عليه السلام سال الله ان يضيق له فاجتمع الحيوانات فاذن له
فاخذ سليمان في مجمع الطعام مدة طويلة فارسل الله لهم حوتا واحدا من البحر
فاكل ما جمعه سليمان في تلك المدة فاستزاده فقال سليمان
لم يبق لي شي وقال له انت تاكل كل يوم مثل هذا فقال ربي يرزقني كل يوم
ثلاثة اضعاف هذا ولكن الله لم يطعمني اليوم الا اطعمتني انت

نسخة الألوكة www.alukah.net

فليتك لم تضيغني فاني بقيت اليوم جايعا منذ كنت ضيغك فاي علة
كل الدم اذا يبست تسود الادم المحرت والسمك فانه اذا يبس يسفن
اه سيوطي وقل فعلان في غير ما ذكر الخ ذكر ابن جني تسعة الفاظ
جمعها ابن مالك في قوله للخمسل والخرص في التكسير فعلات = وهكذا
قل خشفات وخيطان ثدي وشعد وشيخ هكذا اجمعت = ومثل
ذلك صنوان وقنوان فالخمسل ولد الضب والخرص بنات الربع والخشف
ولد الغزال والخيط قطيع النعام والوبد المثل وايضا فرخ الشيرة وقيل بالان
من اعصانها والشعد ولد الجاموس والشيخ بنت والصنو والقنو مثلان ذكره
في التصريح اخ واخوان فاليدة الاخوة والاخوان جمع اخ يستوي
في ذلك اخو النسب واخو الصداقة وقال اهل البصرة الاخوة في النسب
والاخوان في الاصدقاء وقال ابن هشام هذا غلط بل كل يستعمل فيهما ذكره
الدميري في شم المنهاج وفعلا مفعول مقدم لشمل الواقع
خبرا عن قوله فعلات بضم الفاء وسكون العين واسم حال من فعلا اي
اسما ولو بالقلبة كعيد وعبدان والتعبيد بالاسمية حال ايضا في فعيل
وفعل فقد حذف من الاخير لدلالة الاول وقوله غير فعل العين
حال من فعل بفتح الفاء والعين في اسم صحيح العين خرج بالاسم
الوصف كسهل وصحيح العين مقابله كتوتاج ويابس اصلها توج ويوبس
فقلبت الواو والفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيهما ظهر بالنظا
المشالة ما قابل اليطن ذكر ما قابل الانثى ولكي خبر مقدم
من قوله فعلا بضم الفاء وفتح العين فقد جعلا نايب الفاعل هو
المفعول الاول وكنا في موضع المفعول الثاني ذ وضاهاها من المضاهاة
بمعنى المشاكلة افعلا فاعل ناب وفي الفعل متعلق به ولاما
تميز ومضمن معطوف على الفعل كالغزة بالغين والزاء والزاي
وهي الطبيعة التي طبع الانسان عليها اه تصريح نحو عاقل
الخ اي في الفعل والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاوصاف

الغريزية تمالكم والنخل من جهة ان كلا منهما اعني مكتسب اه تصريح وتظر
بعضهم في قوله الشبيهة بالاوصاف بالنظر للعقل اه قلت
ويجاب عنه بانه تشبيه بالوصف على القول بانه من قبيل العلوم وان كان
الصحيح خلافه فتدبر فواعل مبتدا خبره لغوعل وفاعل بفتح
العين وفاعلا بكسرها معطوفان على فوعل ومع حالها قبله
كما هل هو مجمع الكتفان اه تصريح طابع هو بالفتح الخا
وبالكسر لغة فيه قاله الجوهري قاصعا بالقاف والصاد
والعين للمهملتين حفرة تبغ ها الجرو ثم يجيء بالتراب الذي
اخرجه من الراهط بالراء والطا المهملتين وهي التي تخرج فيها التوا
ويجمعه فيسد بهم فجم الجرو بالدال خرج عليه واما الناقنا بالنون والقاف والنهاء والتا
فهي حفرة يكمن فيها بكثمها وينظر غيرها وهو موضع يرفيه فاذا اوثب
من قبل القاصع ضرب الناقنا برانسبه فخرج افاده في التصريح
وبعضا يل متعلق بواجعن والباء بمعنى على ذا حال من شبهه
او من ضمير الها في مثاله ويحتمل ان يكون ضميرا عايدا على التا
وذكر لان الحروف يجوز فيها التذكير والتانيث وان تكون تاتانيث
وقف عليها بالها ويكون قد حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذا تا
اووزنا مز التمنه وكاسة بضم الكاف ما يكنن وهي الزبالة
ويقال لها ايضا السباطة والكساحة كما في المصباح وحلوم قال
في المصباح ناقة حلوب وزان وصبور اي ذات لبن يحلب فاو اجعلتها
اسما انيت بالها فقلت هذه الوعوق حلوبة قلما مثل الركوب
والركوبة اه ومراده بالاسم ما قابل الصفة اي لم تجعلها صفة
شمال بكسر الشين مقابل اليمن ويفتحها يجيء من ناحية القطب
اه تصريح وعقاب عقوطاير معروف وكنية ابو الجحاج وابو
حسان وابو الدهم وهي مونثة اللفظ وقيل العقاب يقع على
الذكر والانثى وفي القاموس العقاب كسحاب الطير فالشرعي

قد أخبر وزائد مفعول يميذوف يفسره احذفم والعادي مضاف
اليه وهو اسم فاعل من عدا كغلا جاوزه والرباعي مفعوله وسكن
ياوه على لغة كقوله ربع القتال قاطع القوس باريها ويجوز ان
يكون مجرورا بإضافة الرباعي اليه والمعنى احذف زائدا مجاوز الربا
اللذين هما اللذان في الذي وهو مبتدا وصلته خبرا وائتم
ظرف هو الخبر وهو كل جمع الضمير راجع الى شبهه قال
المرادي والمراد بشبهه ما يماثله في العدد والهيئة وان خالفه
في الوزن نحو مفاعل وفاعل نحو جعفر هو النهر الصغير
وزبرج الزبوج يقال للزينة من جوهر ونحوه والذهب
والسماء الوقيق في حمرة اهـ كرخي وبرثن كالمثلث من السبع
والطير بمنزلة الاصبع من الانسان كذا في كتب اللغة
كالمصباح والصحاح فما في التصريح من انه بالتاء الفوقية تبعا
ومثل التم بثلاثة امثلة المفتوح الاول ومكسوره ومضمومه
وعبر الصبري المحتال المتصرف في الامور كذلك
الجوهري واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق
ذكره قال الاشموني وهو بابكري وسكري واجمر وجمراوام
وكاهل ونحو هلم استح تكسيره على غير هذا البناء
في فرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين اهـ كرخي
وخدرنق بالدال المهملة الغلبوث ذكره الجوهري
اهتصرنج وتسليم الاسلام ولا يصح ضبطه بالواو لان
الكلام في الخماسي المجرد بان كان من حروف الزيادة ٥
اي من حيث هي فان قلت اذا كانت من حروف
الزيادة فلم جيء بها شبيهة بالزائد قلت سياتي ان النون
لا تكون زائدة الا في موضعين الاول ان تكون اخرا بعد الف
مسبوقة بثلاثة احرف من كسكران وزعفران الثاني ان يكون

ومن امثالهم ابصر من عقاب لانه حديد البصر والانثى منه تسمى لقوة
وهي تاكل الحياة الا رؤسها والطير الا قلوبها ولهذا قال امرؤ
العيس كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف
البالي اهـ يوسفي ويجوز زيادة على ذلك كسعيد علم امراة يقال
في جمعه سعائد وبالفعالي متعلق بحما والباء بمعنى عما
والعيس بفتح القاف مصدر بمعنى القياس كصيرا
في جمع كل من صمر وعذرا ثلاثي مجموع فعالي بالتشديد ثم فعالي
بالتخفيف بحذف الياء وقد نبهنا المرادي وقال ان الاول سماعي واصل
للاخرين وانثالت اليا في الجمع الثاني محله في الوقف اما في الوصل
فمحذوفة كما في قاضي اهـ شيخ الاسلام كعذرا صفة للبكرة
سميت بذلك لتعذر ركوبها لصغرها الغير ذي نبسجر اي
جمل الغير ذي نسب شانه ان يكون متجددا وطاريا فمجرد نعت كاشف
لان النسب لا يكون الا كذلك فخرج به ما لا نسب له كما فمه كالكرسي
تتبع العرد بفتح التاء الفوقية مجزوم في جواب الامر وكسر
لالتقاء الساكنين غير متحددة للنسب بوفي ما ياوه للنسب
بصلاحية حذف اليا مع دلالة الاسم على المنسوب اليه وما يلبث
ياوه النسب بعدم صلاحية وكل مع ياذكر فتسهل نوعين ما وضع
يا مشددة كركسي وما اصله النسب وكثر استعمال ما هي فيه حتى
صار النسب نسيا منسيا كمهري فانه في الاصل منسوب الى مهنة
وهي قبيلة ذكره الملوي اخذا من كلام الناظم في نشم كافيته اهـ
شيخ الاسلام وبفعالي اللام متعلق بقوله انطقا وكذا قوله
في جمع من غير ما قال للملوي في موضع نصب على الحال من ما
ومن خماسي متعلق بانثى وجملة ترد بعد تمامه نعتا ثانيا والاخر
مفعول مقدم بانثى اي احذف الاخر من خماسي مجرد
والرابع مبتدا والثبيه نعته وبالمزيد متعلق بالتشبيه وجملة

قد

قبلها حرفان وبعدها حرفان لغضتم كما سيأتي في قوله والنون
في الاخر كالهمز والنون في خورنق ليست متوسطة بين اربعة
احرف وليست سالمة لما سيأتي انه يشترط سكونها اذا كانت
زائدة خورنق بالواو اسم لقصر النعمان وبهز بالكوفة واسم
بلد كما في القاموس او كان من مجموع حرف الزيادة كدال
الخزاي فان الدال من مجموع التا المثناة الفوقية وهو طرف
اللسان واصول الثنيتين العليتين اه تصريح في سنجل قال في
القاموس هو تمر معروف مقوم مدر مشهي مسكن للعطش واذا اكل
على الطعام اطلق وانفعه ما قوى واخرج حبه وجعل مكانه عسل
وطين وشوي اه سبطري هي مثنية فيها تخيير ويقال
اسبطر بمعنى اضطجع وامتد والبلاد استقامت والابل اسرعت
اه قاموس الغدو كيس بفتح الغاو بسكون الدال وسكون
الطو ويطلق على الاسد والرجل الشجاع كما في القاموس وعلى الكثير اه
ايم قند بل بكسر القاف وما بفتحتها فالعظم الراس اه
والسين مفعول مقدم بازل وكذا قوله من كمستدع والكاف فيه
بمعنى مثل لدخول من عليهما قاله الشاطبي وذلك خاص بالضرورة
اذ لا يقال مررت بكالاسد بقاها مبتدا وخبره محمل وبنا للجمع
متعلق به والجم اولي مبتدا وخبر ومن سواه متعلق به
وكذا بالبقا والضمير في سواه للجم وافعل التفضيل ليس على
بابه فالمعنى والجم مستحقة للبقا اي مختصة به على حد اصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن الصيلح من الشتا
ان يبقا ان شرطية ويبقا فعل الشرط والالف للتثنية بعايدة
الى الجمل والبا اي ان تصدرا بانا وقعا اولا وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما تقدم مصدره اي في الصدر ومجرورة
للدلالة على معنى مختص بالاسما وصلة للالة على اسم الفاعل

قوله

قوله الادد وبلاده كذا وقع في بعض النسخ بفك الادغام والصواب كما في
بعض اخر الادغام لان ادغام المثلين واجب فيما ذكر ونحوه المخم
بفتح الخا وكسر الحا اي الشديد المخصومة قال الفارضي والنون في نحو
الندو زايدة للالحاق بسنجل والبا مفعول مقدم للحذف والحرف
عطف والواو معطوف على البا كجيزبون بفتح الجا المهملة وسكون
المثناة التحتية وفتح الزاي وبعدها با موحدة مضمومة هي العجوز حيث
بالبنا للمفعول نعت لحكم احكم محتم بمعنى واجب لان بقا البا
مفوت الخ اي لانك اذا حذفت الواو وابقيت البا فلتشبيع الجمع
حيلم بن بسكون الموحدة بعد الزاي اخو حبرك اي بحذف البا وتقول
خرابي ليصير على وزن ثمن اوزان الاسم فيكون كجعفر والجمع سراندو علاند
كجعافر وان ضممت النون يبقى سردي وعلدي ينقل الى سردى وعلدى
كارطي فيقال في جمعها سراد وعلاد بقلب الالف بالانكسار ما قبلها ثم تحذف
رفعا وجرا ويعوض منها التنوين كما في التصريح والسرند بفتح
السين الشديد اي الرجل الشديد وقيل الجري على الامور الغلظ
من كل شي ويطلق على بنت ايم كما في المغرب البطن اي العظيم
البطن انه مختار التصغير ذكر هذا الباب عقب باب
التكسير لانها كما قال سيبويه من واد واحد لاشتراكهما في مسايل كثيرة يأتي
ذكرها وقدم عليه بابه التكسير اهتماما بما لاشتماله على جموع كثيرة
وفايدة التصغير التحقير والتقريب والتقليل قال الكوفيون
والتعظيم كقول لبيد ودونهما نصف منهما الانامل يعني الموت واجلب
بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل
المدة او بانة المراد ان اصغر الاشيا قد يفسد الامور العظام فعلا
لجعل فعيلا مفعول ثان لاجعل ومفعوله الاول الثلاثي ثم اعلم
ان للمصغر شروطا اربعة ان يكون منكرا اسما قابلا لصغر المعنى والحرف
لان التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان يكون

وان يكون متمكنا فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوها وشذ تصغير بعض
اسما الاشارة والموصولات وستاتي وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر
نحو كبير وجسيم ولا الاسماء المعظمة كاسما الله تعالى واسما انبيائه وملا يكتب
والمصحف والمسجد وصابر كتبة لان تصغيرها ينافي كونها معظمة وان يكون
خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكميت من الخيل واللفوهيمن
وقد نظمت هذه الاربعة فقلت شروط تصغير هذيت اربع
اسم به تمكن حقا يقع ويقبل التصغير وهو قد خلا من صيغة لم بها الاعن الخلا
اذا صغرته اي آرته تصغيره قدى تصغير فذا بقلب الغه يا واو دعام يا
التصغير فيها في قذاذا العجمة جمع قذاة وهي ما يسقط في العين
والشراب فعيل مبتدا وفع فعيل حال من الضمير في قولك ما فاق الواقع فعيل
خبر عن المبتدا وهو بكسر الدال وفتح الهاء وما به ما مبتدا
وهي اسم موصول صلتها وصل وقوله به لمنتهى متعلقان بوصل وجملة وصل
الواقع في اخر البيت خبر ما وهو الثاني والى امثلة متعلقان به ويجوز جعل
ما مفعولا بمحذوف يفسره وصل فلا تحذف المذكور وجاز خبر مقدم عن قوله
بعوض تعويض قبل الطرفي بفتح الراء اي طرفي المصغر والمكسر
يجوز ان يعوض علم منه كما لنظم ان التعويض عند لازم وجاء
بالمهملة اي مائل وخارج عن القياس وهو خبر مقدم عن قوله ظلما
الخ وحكما مفعول لقالوا ورسما بالبنا للمفعول نعت له اي كل الذي
او شيء خالف في البابين حكما من سوء خارج عن القياس من التصغير
والتكسير اشار الى انهما المراد بالبابين في كلام الناظم معلوم بان
وعشنة والقياس مغرب وعشية بجوز احدى البائين في عشي كتوالي
الامثال وادغام يا التصغير في الاخرى اضطراري) رهط في الخفاء
رهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم
امراة اهـ فله اطلاقان اما رهط طاطل والقياس رهوط وتوا
قال شيخ الاسلام اما اي رهط فلانه انما يكون جمعا لما قياسه الرباعي

رهط

ورهط ثلاثي واما الاباطيل فلانه انما يكون في الخماسي وباطل رباعي
اهو قال الفاسي قيل انه نحو اباطيل واي اهط انما هو جمع لواحد
مهمل استغنوا به عن جمع عربان وقال ابو الفتح حول المغرب من صيغته
الاصلية ثم جمع فاباطيل على تقدير اباطل وتفوذ لك وهو قريب من الاول
اه الفتح لفتح مبتدا وخبر والتلو متعلق بالفتح ومن قبل متعلق بجمع
بتلو مضاف الى علم بفتح العين واللام بمعنى علامة ومدة بالنصب
مفعول مقدم بسبق الواقع صلة ما ومعنى البيت الفتح الفتح لتلو
يا التصغير من قبل علامة تانيث وكذا ما بقي مدة افعال او مد سكران
والملحق به والضمير في مدته راجع لعلم التانيث اي مدة علم التانيث
وحاصله ان الناظم استثنى من كسر تالي يا التصغير اربعة وزاد
الاشموني خامسا وهو صدر المركب الاسعدي كرب فانه يبقى على سكونه
سرحان بكسر السين المهملة الذيب والسدف الليل في القاموس
والف التانيث الخ مبتدا وتا وهمعطوف عليه وجملة عد اخبر والا
للتنبيه ومفعولين مفعول مقدم لقوله عد الخ امر معمول للمزيد والنصب
متعلق بالمزيد وقوله وعن معطوف على المزيد او مبتدا خبره محذوف
دل عليه ما قبله او جمع بالجر عطفا على تثنية مضافا الى فتحة
وجملة حلا بمعنى ظهر معطوفة له واحترز بزيد عن مثل سرحين ويجوز نصب
جمع كلمة بقوله حلا ويكون من عطف الجمل على قوله دل لا يعتد في
التصغير بالف الخ مثل الهاء ما ذكر في الابيات الاربعة من الانواع
الثمانية غير داخل في قول الناظم وما بعد تا التي الجمع وصل الخ هو كالاستثنا
منه المزيد تين بعد الف بعدة فصاعدا احترز به عن زيادتهما
بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان فانه لا يحتاج في تصغير ذلك الى حذفهما
منفصلين اذ الفاصل اصل واحد له شيئ الاسلام لا يغير
بقاء صاي لكونها في بنية الانفصال اذ المصغر في الحقيقة انما هو الترخم
قبل مدة التانيث الخ فلا يعتد ان بنية التصغير زالت عن اصلها

(جمعا صي) المستعمل كما استفتوا عن اخر كقراءة جمع عار استفتوا به عن جمع صح

فعيل

جمد بالجيم فحا مهملة ضرب من الجناد بد وهو الاخضر الطويل
الرجلين ويقال فيه جحاد بالمد والقصر كما في القاموس افاده السيوطي
عبقري قال في المختار العبقري بوزن العنبر موضع تزعم
العرب انه من ارض الجن ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه وجودة
صنعته فقالوا عبقري وهو واحد وجمع والمؤنث عبقرية يقال ثياب
عبقرية وفي الحديث كان يسجد على عبقري والمراد به بساط
فيه هيئ ونقوش اه المراد منه والى مبتدأ وذو اضعته
والجن جملة متى تزاد الخ وعند متعلق بخبر وتقدم ان المبارزي
بضم الحا المهملة اسم طاير والحبير بتشديد الباء المكسورة قرقر
القفر قرا تعافين اسلم موضع والقفري مثلث القاف واصله جمع البربوع
بين القاصعاء والناقفاء لجحر مستقيما الى اسفل ثم يعدل عن يمينه
وشماله فيمضي كانه بتلك الالفاز قاله الجوهري اه شيخ الاسلام
ثانيا المفعول الاول للرد وهو لاصل ساد مسد الثاني ولينا مفعول
ثان لقلب مقدم عليه على تقدير مضاف ومفعوله الاول مستتر فيه قايم
مقام الفاعل والجملة نعت لثانيا والتقدير وارد ثانيا قلب
حرف لين لاصل فتيمد مفعول اول لصير وقويمة مفعول الثاني
وجمع للجمع قالوا بوجبات احالوا هنا الجمع على التصغير وقد تقدم الجمع
والحوالة انما تكون على متقدم او الذكر لا على متاخر اه نكت قلت
يمكن الجواب بان هذا معلوم فتكلامهم فكانه متقدم ذكرا فتدبر
ما لم يجيء الخ اي ما دام لم يجيء فالثالثة نعت لتاء فعيلة اصله نعت
الثالثة فلما قدم عليها انتصب على الحال وشمل كلامه الثناي
للمرد والثلاثي الملتبس بتا التانيث والثناي الملتبس بهما لمذكر
الثلاثة تكمل في التصغير فتقول دمي وشفيهة وموي في تصغير
دم وشفة وقالا علاما كما قالا سمي فيه نظر لان ان اراد التمثيل
فليس بجيد لان ما في نحوه من الثناي وصفا ليس من قبيل

المنقوص وان اراد التنظير فليس تنظير المنقوص الا في مطلق التكميل
لان المنقوص يرد اليه ما حذف منه وهذا لم يعلم له محذوف فيرد اليه
فلا يوخذ ذا ذاك منه قلت لكن في الجملة غير قاصرة
لحكم الثناي الوضع اه نكت وعبارة الاولى حذف الثالث انه
لا يجمع بين العوض والمعوض في ما سيمي به موي طاهر كلامه جعل
ما في قول الناظم كما موصولة او نكرة موصوفة فيكون ذلك نظير المنقوص
لا تمثيلا لان ما ان كانت اسمية او حرفية كانت من الثناي وضمنا
لا من قبيل المنقوص فيكون مراده ان لهما نظيرا كما ان للمنقوص نظيرا
فيقال في تصغير موي والظاهر كما قال الاشموني ان يراد بما اسم الشرط
فيكون تمثيلا للمنقوص واصله موو فتتولد في تصغيره مويو فيدغم الواو
فتابل مع ومن بتضم الباء للمصاحبة والمعنى ومن يصغر مع التزخم
الكتفي الخ المعطفا بكسر الميم هو الرداء وكذلك العطاف وقد
تعطفت بالعطاف اي ارتديت بالرداء ذكره في الصحاح ماصغرت
اي الذي صغرته فما موصولة مفعول اختم كتمن اي ذو ذلك كتمن والتي تانيها
مونثة وهي واحدة الاسنان ولهذا تصغر على ستية كما ياتي في النظم
لحاق فاعل نذر وهو بفتح اللام كما في المصباح كثر بفتح المثلثة التصغير
لوفيها لانه من افعال المغالبة تقول كاثرته فكثرته اي غلبته في الكثرة
ومعنى كثر ثلاثيا غلبه في الكثرة وفاعل كثر ضمير مستتر يعود الى ما والجملة
صلة ما كما في المغرب ذود بالذال المعجمة اوله وبالمهملة اخره فابن
الثلاثة الى العشرة من الابل مونث وجمعه اذواد كثوب واثواب
كما في المصباح قوس ذكر ويونث وحرب بفتح الحا المهملة
وسكون الراء المهملة وبالموحدة ونعل بفتح النون قدام
هو مقابل وراء قديدية بضم القاف وفتح الدال وبياء ساكنة ودال
مكسورة بعدها با مثناة تحتانية وبيم مفتوحة الباء الاولى يا التصغير
والثانية بدل من الف قدام اه تصريح شذوذا مصيدي في موضع

الحال من الواو والذي مفعول لصنعوا الذي وفروعه لا يتغير للمثنى
في ذلك فقد ذكر معه ابن هشام افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك
وسيبويه وشملت الفروع ذي وتي بل صرح الناظم بهن لكن قال ابن
هشام لا يصغر ذي اتفاقا للالتباس ولا تي للاستغناء بتصغير تا خلافا
لابن مالك اهـ شيخ الاسلام ذيا وتيا بفتح الذال والتا وتاني
بيا التصغير ساكنة مدغمة في يا المنقلبة عن الف وقا وتر ابدالها
في الاخر عوضا عن عدم الحرف الاول والاصل ذييا وتييا فثلاث يا ات اولا
هاء عين الكلمة وثانيهما يا التصغير وثالثها لام الكلمة فاستثقلوا ذلك
مع زيادة الالف اخره فحذفت الياء الاولى كما في التوضيح وشرحه
التصغير يعبر عنه ايضا بالاضافة ما مفعول مقدم لقوله
زادوا كيا الكرسي افهم التشبيه ان يا الكرسي ليست للنسب لانها للتشبيه به غير
التشبيه وافهم انهم لا بد من تغيير لفظي فانهم يحدث بالنسب ثلاثة تغييرات
اولها لفظي وهو ثلاثة اشياء الحاق يا مشددة اخرا المنسوب اليه وكسرها
ما قبلها ونقل اعرابه اليها وثانيها معنوي وهو صيرورته اسما لما
لم يكن له وثالثها حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة
في رفعه المضمر والظاهر باطراد وكل ما تليه كل مبتدأ اول
مضاف الى ما الموصولة وكسر مبتدأ ثان ووجب خبره والجملة خبر
الاول دمشق بكسر الدال وفتح الميم افصح من كسرها مدينة
بالشام ومثله معمول مقدم بالحذف والضمير المضاف اليه يعود
للنسب لا تشبيها لانا هية والفعل مفهوم الاول من الثبت والقد
بدل من نوت التوكيد الخفيفة ومعموله تا تانيث مقدم عليه ومد
معطوف على هذا المعمول وان تكن اسم تكن يعود الى مدة التا
وتدع بفتح التاء والباء الموحدة مضارع ربع الثلاثي بفتح اوله وثانيه
اذا صيرهم اربعة وفاعله ضمير يعود الى مدة يا والجملة حقه ان تكن
وجملة سكن صفة لثان فقلبهما واوا قلب مبتدأ ومصدر

قلب

قلب المتعدي لاثنين مضاف الى مفعوله الاول والفاعل محذوف وواوا مفعوله
الثاني وحذفها معطوف على قلبهما وحسن خبر المبتدأ وما عطف عليه وافرده
على معنى ما ذكر والحذف هو المختار فليسا على حد سواء وقد نبه الناظم
على المختار بمفهوم قوله والاصلي قلب يعني كما افاده بعضهم ويجوز ان
يكون خبر قلبهما محذوف اي جائز وقوله حسن خبر حذفها فتقدير عبارته
اختيار الحذف كما افاده بعض شيوخنا وجب حذفها وجعل يا النسبة
موضعها يظهر اثرها التقدير في نحو يخاتي مصروفا لانه صار كالنصاري
وقد كان قبل النسب غير مصروف للكونه على صيغة منتهى الجموع بغير يا
النسبة اهـ شيخ الاسلام لجمري بميم فيم فتراي مفتوحان يقال
جمار جمري اي سريع لشبهها خبر مقدم والملحق بكسر الحاء اسم فاعل
نعت لشبهها والاصلي معطوف على الملحق وما موصول اسمي في محل
رفع مبتدأ موخر ولها صلة اي والذي استقر لها مستقر لشبهها الملحق
والاصلي وللاصلي خبر مقدم من قوله قلب وجملة يعتمي
بالبنا للمفعول بمعنى يختار صفتم من اعتمبت الشيء بمعنى فعلته
والالف مفعول مقدم بازل والجائز نعته وارباعا مفعول الجائز
وهو بجملة اي الذي جمع اليه اربعة احرف فيكون هو الخامس
او يجيء من المجاوزة والحذف مبتدأ خبره لحق وفي الياء متعلق
بالمبتدأ ومن قلب متعلق بالخبر وحتم خبر مقدم عن قوله
قلب ثالث وجملة يعن نعت ثالث وهو بفتح الياء وكسر العين
بمعنى يعرض مضارع عن الشيء لي يعن بالكسر ويعن بالضم عنا
اي اعترض لي لجمري بجيم فحاء مهملة فراء مكسورة فياء موحدة وسكون
الراء وفتح الكاف وهو الغراد كما سيأتي وفي شيم يقال رجل
شيم اي حزين ويقال ويل للشجي من الخلي قال المبرد يا الخلي
مشددة ويا الشجي مخففة قال وقد تشدد في الشعر فان جعلت
الشجي فعيلا من شجاه الحزن فهو مشجو وشجي فهو بالتشديد

لاغير كما في المصباح عم يقال رجل عمي القلب اي جاهل
واول فعل امر متعد الى اثنين مفعوله الاول ذا بمعنى صاحب مضاف
الى القلب ويجوز جعل قلب بمعنى مقلوب فيكون منصوبا بايد لان ذا
او نعطف بيان عليه وانقتا حا مفعوله الثاني وفعل بفتح الفاء
وكسر العين مبتدا وفعل بضم الفا وكسر العين معطوف عليه وجملة
افتح خبر وعينهما مفعول مقدم عليه وقوله وفعل بكسر الفا والعين
معطوف على الضمير المجرور بالاضافة من غير اعادة الجار وهو
جايز عند الناظم او مبتدا خبره محذوف اي كذلك يعني مثلهما
في وجوب فتح العين نمر بفتح فكسر اسم ابي قبيلة سميت
به القبيلة نفسها وئل بهم فكسر وقوله ويلي بفتح الهمزة
قال في الصحاح وقد تقلب الهمزة واوا ويقال دولي لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتحقق تقلبها واوا ويقال دبلي
ايضا بقلب الهمزة ياء مع كسر الدال قبلها اه ابل بكسرتين
قد سبق انه الخ اشارة الى ان قوله وقيل الخ مرفي الخ تقدم
معناه في قوله ومثله مما حواه احذف لكن اعادة تثنيتها على ان في
العربية من يعرف يبي ما ابا اه زايدتان فيحذف فيهما كشا في وما
احدي يايه اصلية كمرمي فيحذف الزايدة منهما وهي الاولى
اذ اصله مرموي يوزن مفعول فادغمت الياء في الياء المنقلبة
عن الواو قال الاشموني وكان المناسب تقديم هذا البيت
على قوله ومثله الخ ولعل سبب تاخيره ارتباط الابيات المتقدمة
بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله بينها واراده الضمير
المتصل م والمستتر في يكن عايد على ثانية وفي عنه عايد للواو
وتقدير البيت وارد ثاني نحو حي واوا ان يكن ذلك الثاني
منقلبا عن الواو والحي بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء القبيلة
طي اسم قبيلة وتقدم الكلام عليهما في اول الكتاب

قوله

وعلم بفتحتين بمعنى علامة مفعول مقدم للحذف
ومثل مبتدا خبره وجب وفي جمع متعلق به اي ومثل
هذا المحذف وجب في جمع تصحيح وثالث من نحو الخ ثالث
مبتدا وسوغ الابتداء به كونه نعتا المحذوف وجملة حذف خبر اي وحرف
ثالث حذف من نحو طيب والمراد بحرف يا مكسورة مدغم فيها مثلها
فصل بينها وبين يا النسب حرف فيدخل في ذلك نحو غزال تصغير
غزال والهيخ بفتح الهاء والياء الموحدة وتشديد الياء المثناة
تحت وبالخاء المعجمة الغلام المتابي اي السمين وقيل
هو الغلام الناعم جهينة بضم اوله وفتح الهاء مصغر اسم
قبيلة معل مفعول المعقوا مضاف الى لام وجملة عرا نعت
لام ومن المثالين حال من معل لام وجعله شيخ الاسلام
بيانا لما قال وهما فعيلة وفعيلة وما متعلق بالعقوا واوليا
صلة ما والتا مفعول ثان لاوليا ومفعول الاول هو نايب الفا
المستتر فيه عدي بالعين المهملة هو عدي ابن كعب
ابن لوي ويطلق على غيره كما في الصحاح قصي بضم القاف
وبالصاد المهملة مصغر قصي اسم رجل امية بضم الهمزة
مصغر امة اسم قبيلة ما قرينتي والسنة اللهم اموي بالضم وربما
فتحوا اه صحاح عقيل بفتح اوله اسم رجل وجعله اسم قبيلة
وتموا اي لم يحذفوا العرب كالطويلة اي مما هو معتل العين صحيح
اللام كالعليلة اي مما هو معتل وبعد البيت كالاتي
من قوله وفعلى الخ قليلة تصغير قلة بضم القاف تطلق
على اعلا الشيء ومنه تقلد الجبل لاعلاه وقلة الانسان لراسه
وتطلق على انا للعرب كالجرة اه صحاح وبهم مبتدا خبره ينال
بضم اوله او فتحه وعليه اقتصر الشاطبي وما مفعول على الثاني
وفي التثنية متعلق بانتبذ وفي سعة واجب تعلبا تقدم

على

ما مفعول ثان لعلامة الاول وفيه
ضمير مستتر عايد على المبتدا هو المفعول
الاول والجملة

انه عصية العنق فاسبق ايذا الرجل الفاسك لصدر
متعلق بانسب وصدر الثاني معطوف عليه ومزجا مصدر على حذف
مضاف اي تركيب مزج او منصوب بفعل مضم اي مزج مزجا او حال من
مرفوع ركب اي وصدر الذي ركب ممزوجا والمزج الخلط ولثان
معطوف على لصدر ومما بفتح اولد بمعنى كما نعت له واضافة مفعول
تم وبابن متعلق بمحذوف بابن اوات اي اوام كما في التوضيح
ومراده بذلك انه ينسب الى الجزء الثاني من المركب الاضافي اذا كان
كنية كابي بكر وام كلثوم او علما بالغلبة كابن عباس وابن الزبير
فتقول عباسي وزبيري او قاله معطوف على كما
او على ابن وهو من عطف العام على الخاص للاندراج للصدر بابن
فيه ولو حذفه المص لكان اولى واخصر لانه يوهم انه مغاير لما قبله
فيما متعلق بانسبن مالم يخف ما مصدرية ظرفية
وفي غلام زيد زيدي نبع في التمثيل مع ابن الناظم وهو فاسد
لان مراده بالمضاف هنا ما كان علما او غالبا لامثل غلام
زيد فانه ليس بمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان
ينسب الى غلام والى زيد ويكون من قبيل النسب الى مفرد
لا الى المضاف وان اراد غلام زيد محمولا علما فليس من قبيل
ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره
مالم يخف اللبس اه اشموني وقد يجاب
بان المثال لا يشترط صحته وليس البحث في المثال هذا داب
المصلين واجبر بضم الباء امر وبرد متعلق به مضاف
الى اللام من اضافة الصدر لمفعوله وما بعدي عمل نصب على المفعولية
باجبر واصل الجبر الاصلاح والازالة جوازا نعت لمصدر
محذوف على حذف مضاف اي جبرا ذا جوازا او من غير حذف
مبالغة او ما ولا با لمشتق اي جائزا او في موضع الحال من المصدر

المفهوم

المفهوم من الفعل اي حال كون الجبر جائزا وقد اطلق الجواز
وهو مقيد بما لا تكون العين معتلة فان كانت معتلة وجب
جبره وان لم يعين في التثنية وجمع التصحيح فيقال في بناة شاهي
ان لم يك رده اي اللام وجواب الشرط محذوف وفي جمع
متعلق بالف ولا يظهر فائدة لذكر جمع تصحيح المذكر وقد اقتصر
في التسهيل على التثنية والجمع بالالف والتا وحق بفتح
الحاء المهملة مبتدا خبره توفية وبهذا متعلق به والاشارة للمواد
الثلاثة اي فيها والام اي حق المجبور بهذي اللام اي بردها
اليه في المواضع المذكورة التوفية برده اليه في النسب يكي
ويدي هذا التعبير انما يأتي على راي من يقول في التثنية يدان
واما على راي من يقول يدايات فلا يقال الا يدوي اه شيخ
الاسلام واشموني ومذهب سيبويه ان المجبور تفتح عينه
وان كان اصله السكون وذهب الاخفش الى تسكين ما اصله
السكون والصحيح هو الاول وباخ متعلق بالحق واخت مفعول الحق
وبابن معطوف على باخ ونبتا معطوف على اخت من عطف العطف على معمولي عامل
واحد وذلك جائز اتفاقا ويونس بالتنوين للضرورة وهو يونس ابن
حبيب يكني ابا عبد الرحمن اخذ النحو عن ابي عمرو وابن العلاء وعن حماد ابن
سلمة توفي سنة اثنتين وثمانين وذكره المعرب اخت بضم الهمزة وانما
قالوا اخت بالضم ليدل على ان الذاهب منه واو وصح فيها ذلك دون
الاخ لاصل التا التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثة اه صبان
وترد اليها المحذوف وقضيته وجوب الجبر فيهما وهو المنقول
واذا اقتضى الحاق النظم البنت بالابن جواز الامرين ولعل مراده انها ملحقة
به اذا اجبر برده لابه اخوي وبنوي نقل عن بعضهم ان الاول بضم الهمزة
منسوب الى اخت والثاني بكسرها منسوب الى بنت وهو مخالف لما في كتب
اللغة قال في الصحاح النسبة الى الاخ اخوي وكذا الى الاخت لانك تقول

مؤسسة الألوكة

أعوان ١٥ فالحاصل في النسبة انما هو الاجال وهو غير ممتنع اذ المتنع
انما هو الالباس فالنقل المذكور لا ينبغي التعويل عليه ثانية يبتدا
خبره ذو لعين والجملة صفة ثان او ثناي ولاي يتشديد الياء وتخفيف
في الوقف وان يكن كشية اسم يكن هو قوله ما اي الذي عدم الغا
فخبرها قوله كشية وهو اللون الذي يخالف لون الفرس وغيره والهاء فيه
عوض من الواو الذاهبة من اوله اذ اصله وشي بكسر الواو ونقلت كسرة
الواو الى الشين ثم حذفت الواو التي هي فا الكلمة وعوض منها التانيث
والجمع شيات وقوله تعالى لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف سايرلونها كما في
الصحاح وشوي بكسر الواو وفتح الشين عند سيبويه وذلك لانه
لما حركت الواو الاولى المحذوفة وحذفت التانية صار الوشي بكسرتين متتاليتين
كسرة الواو وكسرة الشين فنقلت الثانية فتحة فانقلبت الالفا لغا التقى ساكنها
والفتاح ما قبلها ثم انقلبت الالف واوا لانه يجب قلب الف المقصور الثا
واوا وتقول على مذهب الاخفش وشي بكسر الواو واليا الاولى وسكون الشين
بينهما لان رد العين الى سكونها الاصلي افاده في التوضيح وشي مجروره مبتدا
وفتح معطوف عليه والجر وقوله التزم واقوده على نظير ما ذكر وضمير مجروره وعينه
عايد على مدلول ما وهو الاسم المحذوف الفا والعين في مثال الناظم هي الشين وتسكن
عند الاخفش وفتح عينه قال ابو حيان يستثنى المضاعف المحذوف
العين فانه لا يفتح عينه بل تردد ويدغم كما تقدم في رني فالوشي الكاشية
فلو كان ما اصله السكوت مضاعفا رد اليه بالتفاق كراهية لفك المضا
فيقال في رد رني ولا يقال ريي نص عليه سيبويه اهـ ملخصا والواحد
مفعول مقدم بادكر وتاسيا حال من فاعله وبالوضع متعلق بيشابه والبا
بمعنى في اعماي بفتح الهمزة هو في الاصل جمع عمي بفتح فكسر ثم جعل
علما على قبيلة من العرب كما في المصباح فعل بفتح الفا وكسر العين مبتدا
خبره اخيني بالنون المهملة وفي نسب متعلق به وكذا مع فاعل فعلة فقيل ستانته
اي فعل مع فاعل وفعال اختني في السباعي اليا فقيل عند النحاة في الحرف

بكسر

بكسر ففتح جمع رفرف بمعنى الضاغة ثم ان مثلة فعال كثيرة ومع كثرتها
هي غير مقيسة فلا يقال لصاحب الاقبق دقاق ولا لصاحب الغالية
فكاك وجعل منه وما ربك بظلام الذي حاصله على ذلك ان النفي منصب
على المبالغة فيثبت اصل الفعل والله تعالى منزه عن ذلك وقد اجيب
عن الاية باجوبة اخرى منها ان صيغ المبالغة وغيرها في صفات الله تعالى
سواء لانتفاء منها ان فعالا بمعنى فاعل فلا كثرة ولا مبالغة ومنها قصد
التعريض بان ثم ظلاما للعبيد من ولاة الجور ومنها ان العبيد جمع كثرة
جيء في مقابلته بالكثرة ومنها ان المبالغة راجعة الى النفي يعني انتفي الظلم
عن الرب انتفاء بالغا فيه لست بليلي الخوف الرجز وبعده فتى
ارى الصبح فاني انتشر اي كنت بعامل في الليل والشاهد في بز بفتح النون
وكسر الهاء اي عامل بالنهار وادلج مضارع ادلج كاكرم اذا سار اول الليل
فان سار وا من اخره فقد ادلجوا بالتشديد والابتكار الخروج اول الاشيا
وغير مبتدا مضاف الى ما وصلتها اسلفته ومتعديا بفتح الراء من الهما او بكسرها
حال من التا وجملة افتخر بالبنا للمفعول او فعل امر خبر عن المبتدا وعلى الذي
نايب فاعل على الاول والاحسن ما قاله بعضهم من ان نايب الفاعل ضمير مستتر
يعود على المصدر البصرة مثلثة الباء حكاه الازهري وغيره افصحها
الفتح سماها عتبة ابن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة ويقال لها قبة
الاسلام وخزانة العرب لبعد من قطنها رضاها وهي اقدم البلاد قبلة ذكره
الدميري في شرح المنهاج واللبنة الها بكسر الباء وفتحها فقط وتركوا التاء لبلا
تلتبس اللبنة اليها فاللبنة لبصري بضم الموحدة وباقي في اخره من بلاد الشام
فان قلت اذا كانت الباء من البصرة مثلثة فما وجه تقييدهم الشذوذ
بالكسر قلت عمل الجواب بان وجه الشذوذ ان يكون بالكسر منسوبا
الى مفتوح الها فتدبر ثم رايتني التعريف بصري بالكسر منسوب الى البصرة
بفتح الباء كما منسوب الى البصرة وهي حجارة بيض تجلب في البصرة اهـ ملخصا
دهري بضم الدال للشيخ الكبير منسوب الى الدهر بفتحها الوقف

حال صح

معلم الوقف

الوقف

هو قطع النطق عند خروج الحركة والمراد هنا الاختياري بالسكتة التمكنية لا الاضطرارية
بالموحدة كالوقف على كلمات الابيات المذكورة ونحو ذلك تنوينا مفعولا اول
باجعل ومفعوله الثاني الفا واو ثم معمولا للمقول احذفا واجعل اولهما وفي صفة تنوينا
ووقفا حالين من فاعل اجعل اي واصفا او مفعولا له وقبلوبمعنى تالي اي تابع
مفعول احذف اي احذفا تنوينا تالي غير الفتح ايما بكسر الهمزة وسكون
الياء التحتية بمعنى زد لا بمعنى انكفى ظاهرا في التصريح وويبا بفتح
الواو بمعنى العجب لوقف في سوى متعلقان باحذف وصلة معموله وفي
الاضمار متعلق بصلة واحذر بتوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر
وانما يكون ذلك في اواخر الابيات اذ فاعل اشبهت ومنونا مفعول وجملة يعب
نعته فالفا مفعول لقول قلب وجملة قلب خبر عن قولهم نونها
فاء لوا نونها الفا في الوقف اي عند الجمهور وذهب بعضهم الى انه يوقف
عليها بالنون وفي رسمها ثلاثة مذاهب تكتب بالالف مطلقا بالنون مطلقا
التفصيل فانه الغيت كتبت بالالف وان اعملت فبالنون وهذا الخلاف فرع
على قوله من يقف بالالف واما من يقف بالنون فلا وجه لكتابتها عنده بغير النون
افاده الاشموني وحذف مبتدأ مضاف الى ما ويا مضاف الى
المنقوص وذي التنوين صفة المنقوص وقوله اولى خبر المبتدا ومن تثبوت
متعلق به وغير ذي التنوين مبتدأ ومضاف وبالعكس خبره اي فاثبتا
يا يه عالم ينصب اولى من الحذف تحر هو مقتضى العكس لان الاصل مقيد
بقوله مالم ينصب فيكون العكس كذلك فاندفع اعتراض الاشموني
بان الناظم لم يتعرض للمنصوب وهو متعين الاثبات اه يحناج في
لزوم مبتدا خبره اقتضى وفي نحو مر متعلق بم والمراد بالنحو كل منقوص
حذفت عينه ومر بغير الهم اسم فاعل من اراي يراي فهو مراء على وزن
مفعل فاعل اعلال قاض حذفت عينه وهي الهمزة بعد نقل حركتها
الالف الياء اي ليدل بذلك على لزوم الاعراب كيفي علما شاع له فيه العلمية ليصير
منقوصا لان المنقوص لا يكون الا اسما اه شيخ الاسلام وتنوين لفظ بني

تنوين

تنوين العوضية كما قاله بعضهم وان كان المنقوص غير منون عند اي وغير
المنادى اما المنادى فمذهب الخليل اثبات الياء ورجحه جمع ومذهب يونس
حذفها ورجحه سيبويه وقول الناظم وغير ذي التنوين بالعكس لا يوافق شيئا
منها اه شيخ الاسلام تثبت يا وه بعتشي منه ما اه اكان مضافا
نحو يا قاضي مكة اذ اوقف عليه فيجوز حذفها يا يم ايضا نبه عليه ابن جماعة
وغيرها غير مفعول بحذوف يعسره سكنته يا يم اسم فاعل من راما اي طا
حال من فاعل قف اوقف مضعفا بكسر العين اسم فاعل من اضعف منصوب
على الحال من فاعل قف قبله وقوله ما ليس مفعول مضعفا وجملة ليس الخ صلتها
وقوله او عليلا معطوف على جزا اذ قفا محركا اي اذ تقع محركا تم مفعول
قفا فيه التضمين وهو تعليق قافية البيت بما بعده وهو قبيح قلت
لكن جوزه بعضهم المولدين او حركات مفعول مقدم لقوله انقلا واطلق
الحركات وهو شامل للاعرابية والبنائية والذي عليه الجماعة اختصاصه
بحركات الاعراب ليس لكم صمم على دعوة حركة البنا وقوله لساكن متعلق بانقلا تم يليه
مبتدا خبره لن يحظلا بالطا المشالة اي يمنع فان كانها التانيث
اي فان كان الاخر المتحرك ها التانيث الخ وفيه تجوز وان كان شايعا الا ان تم
هو القا المبدلة هي منها لاهي والا لوقف عليها بغير الاسكان ايم كغيرها
افاده شيخ الاسلام ولا يكون الا فتحا حركة فضة من مرفوع كنستعين
او مضموم كنعبد والجر عند العرق بين الساكن والمسكن في الوقف والغرض
الروم هو الغرض بالاشمام الا انه اعم في البيات من الاشمام فانه يدرك
الاعمى والبصير والاشمام لا يدركه الا البصير بالتضعيف هو
تشديد الحرف الذي يقف بم والغرض بم الاعلام بان هذا الحرف متحرك
في الاصل وان يلي حركة كالجمل بالجيم والمراد المزيد للوقف هو الساكن
الذي قبله وهو المدغم عبارة عن تسكين الحرف الخ والغرض بم اما بيان
حركة الاعراب او الغرار من التقا الساكنين لا يقبل الحركة اي تعذر لكالا
او ثقلا كما في المكسور ما قبلها نحو قنديل والمضموم ما قبلها نحو عصفور

نسخة الألوكة

ونقل فتح نقل مبتدا خبره جملة لا يراه وفي بعض النسخ بنصب نقل فيكون
منصوبا بمحذوف يفسره يراه وكوف مبتدا خبره جملة نقلا والحاصل
ان النقل في المهموز جائز مطلقا عند البصريين والكوفيون وما لغير المهموز
فلا تنقل فتحة عند البصريين ذكره الفارضي الردي قال في المصباح
الردي مهموز مثل حمل للعين والنقل مبتدا خبره ممتنع ونظير نايب
فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف والجملة معترضة بين المبتدا وخبره
وذا ال اي النقل وهو مبتدا خبره جملة ليس يمتنع وفي المهموز متعلق
بيمتنع لان فعلا معتوفعلا بكسر الفا وضم العين كما سياتي في قول الناظم
وفعل اجعل الخ تا مبتدا مضاف الى تا نابيث والخبر جملة قوله جعل ونايب
الفاعل مفعوله الاول وها مفعوله الثاني وفي الوقف متعلق بقوله جعل واختر
بالتانيث من تا الغيره فانها لا تغير وشذ قول بعضهم قفد نل على الغراة وبالا
سم من تا الفعل نحو قامت فلا تغير ان لم يكن اسم بكي ضمير يعود الى تا
وخبره جملة وصل بساكن متعلق به وجملة صح نعت لساكن واختر زيدم
الاتصال بساكن صحيح من تا مؤنث واخت فانها لا تغير وقل ذا بفتح
القاف فعل ماض فاعله ذا اي قل هذا الجعل المذكور في جمع الخ وعاضا ها
اي ما شابهها وما راد بذلك ضميران واوان كما صرح به في شم الحقيقة
وغير ذي غير مبتدا ومضاف الى ما بعده خبره جملة انتمى بمعنى انتسب
وبالقلس متعلق به بما السكت متعلق بقف وكذا على النقل
وقوله بحذف متعلق بالعمل وليس حتما اي ليس الوقف بما السكت واجبا
بل هو ملحق من بيع للغزم او الوقف ليس المراد به ضد الوصل اذ يلزم
عليه ان الحكم المذكور في المحذوف الاخر مما للفقف بالوقف وليس كذلك
بل المراد بالوقف الينا وبه عبر ابن هشام اه شيخ الاسلام على حرف واحد
اي سواء كان المحذوف مع الاخر الفا كقفا وفي وقم العين كرين يرى
او على حرفين احدهما زايد كقفل ابن هشام عن الناظم قال وهو
مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف نحو ولم اك وهن تبرك

الها

الها اه قال بعض شيخنا يمكن ان يقال ان القراة سنة متبعة فحينئذ
لا يصلح الرد بما ذكر على ابن مالك فتدبر انما تخرج الرفوعة
والمنصوبة فلا تحذف الفها في غير الضرورة واعلم المم من ثم وطحذفها
ان لا تركب مع ذا فان ركبت معه لم تحذف الالف نحو علي ماذا تلومونني
وليس فعلا اسم ليس يعود الى الابلاغ المفهوم من قوله ابلغ وضمائرها
افتضا بالمد مفعول مطلق مقدم على عامله وجوبا لانه مضاف
الى ما له صدر الكلام وهو الاستفهامية مضاف اليه واقتضى فعل ماض
وفاعله مستتر فيه والاقتضا طلب الفضا قال الشاطبي فقوله اقتضام
اقتضى تقديره اقتضى اي شيء وجوابه عسرا ويسرا وتعجيلا وبطلا او نحو ذلك
مما ينتفي عليه ما وقد يكون جوابها اقتضى زيدا وعمرا اه عم بيت الوزن
اشار الى وجوب حذف الالف سواء كانت ما الرفي او بالضاف وهل
ذي الها وصل مفعول مقدم باخر ونكل متعلق باخر مضاف الما الموصولة
او الموصوفة وجملة حرك صفتها وتحريك مفعول مطلق مبين للنوع مضاف
الى تا وجملة لزم نعته وهذا البيت يوجد في بعض النسخ ووصلها
مبتدا مضاف الى ضمير يعود الى ها السكت وبغير تحريك متعلق بم وتحريك
مضاف الى تا وجملة لزم نعت تا وخبر المبتدا جملة قوله شذ وهذا البيت
مغن عن البيت الذي قبله ولهذا لم يوجد ذلك البيت الا في نسخ قليلة
ولم يذكره الاشموني اصلا في المدام بضم الميم متعلق باستحسنا
ونايب الفاعل يعود الى الوصل اي استحسن وصلها السكت في الدايم
اللازم الفانموهو وهي فعال في الوقف عليهما هو وهيه وذكر الفارسي
ان الذي لا يقف بالها في نحو هوه وهيه يسكن الواو والياء كحركة الها
لها هوه ان ها السكت لا تدخل الماضي وهو احد اقوال ثلاثة هو اصحها
وبه قال سيبويه والجمهور بانها الجواز مطلقا تا لتما الجواز ان امن اللبس
نحو قعدوا والمنع ان خيف اللبس نحو هو يقوم وربما الحرف حرف
تعليل ولفظ نايب فاعل اعطى قايم مقام مفعوله الاول وما مفعوله

الثاني والوقف متعلق بمجزوم صلة ما ونشرا اي في نشر وفشا بمعنى كثر وه
معطوف على اعطى ومنتظما حال من فاعل فشا العايد على الاعطاء المفهوم
من اعطى اي كثيرا عطاء لفظ الوصل حكم الوقف حال كونه منتظما لم ينقشه اي لم
يتغير كلمن طعامك وشرابك مع طول الزمان وباقي الشم مبني على ان الها
للسكت وانم من سانيت وهو لحذوفي لبني للمفعول والثاني اذ الها اصلية
من سانهت مثل المريق الخ اولم لقد حشيت اما اي يحيد بارواي هنا
بصوته مفعول حديا بالتشديد واصله الحدب المحقف الذي هو هند المنصب
وهو محل الشاهد وكذا القصيا فشدد الياء مع وصلها مجرى الاطلاق وهذا
من الرجز المشطور وضيع الاستشهاد بكل من شطوريه وانما لم يستشهد به الشم
لانه شرط للتضعيف في مثله شروطا منها ان لا يكون منصوبا منونا فلهذا قيل
ان جديا ضرورة وقوله مثل منصوب على الحال من ضمير السيل في الابيات قبله والمراد
ان هذا الجراد في انتشاره وسرعة مدده كالسيل اذا امتد وانتشر يسرعا مثل
المريق اي النار في القصب او البقل او الحلفا وجملة واقي القصيا حال من الموصول

الامالة

تنبيه كسرا وبطها واضجاعا وبالياء تترنها في كلامهم ثم
الالف مفعول مقدم بامل والبدل نعته ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرفت
لها منه متعلق بالواقع والياء اذ عليه وظرف حال من الياء او ضمير الواقع على
تاويله بالصائر دون معمول لمتلق او الواقع ما الهاء عدما الخفا
مبتدا محذوف مضاف خبر ما يليه والتقدير وحكم ما عدم الها في الامالة ثابت لما يليه
ما التاء ليت الامالة عبارة الخرهي في الاصل مصدر املت الشيء اماله
اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من قال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد
عن ان ينمي اي يقصد عمار عمى ان هشام عمى ان تذهب بالفتحة الى الحركة
الكسرة فان كان بعد الفتحة ذهبت الحركة البتة لعدم الياء لعدم والا فالحركة المفتحة وحدها
كغهة وسير نحو قضى اي فلا تمال الف قفا لان انقلابها يا فيها ذكر شاذ
واصل قضى قضيو فعلت بالواو ما لاجتماعها مع الياء التصغير فرد ها وروعها
الى الياء الما هو بسبب تلك الزيادة التي هي ياء التصغير وهكذا

خبر

خبر مقدم من قوله بدل عين واحترزبه عن الالف المبدلة من عين اسم فلا تمال
ان ابدلت من واو كناج وقاع وان صارت الى الياء في جمعها لان شرط الياء العارضة
هي الياء ان تكون مفتوحة فان ابدلت من ياء كناب اميلة كما مر حيث بدل الحاجب ظلا قا
لابن هشام الى قلت بكسر الفا متعلق بقوله يول خف امرؤ مخاف
نخاف ودون بكسر الدال المهملة امرؤ من وان يدن معطوف على خف مثلم
كمخاف اصله خوف بفتح فكسر لانه من الخوف وباع اصله بيع بفتح اوله وثانيه و
دان كقولك خفت مثال لقولك قلت بكسر الفا والفصل مبتدا
خبره جملة اعتنى بهم متعلق بالفصل او حال من الضمير في اعتنى وقوله
او مع ها معطوف على محذوف اي بحرف وصح او مع ها كجيبها الكاف جارة
لمحذوف اي كقولك وجيبها مفعول لعدم بادر وهو امر من ادار يدير قال في المصباح
جيب القميص ما يفتح على النحر والجمع اجياب وجيوب ما يليه كسرا اي الالف
الذي يليه كسر كذلك في الامالة سواء كان الكسر ظاهرا كالمال الثم او مقدرا
وحاذ بالتشديد والاصل حاوذ وياء قدر هال من يعله لم يصد اي لم يمنع
وذكر ابن الحاجب ان امالة ذلك شاذة لان اقل درجات الساكن ان يعتد لا
منزلة حرف متحرك عبر هما وذلك امالة معر شملال البكسر الشين المعجمة وسكون
اللام يقال ناقة شملال اي خفيفة اه صباح وبرء الاستعلاء حروفه
مضاف جمع الحروف السبعة الابتة المجموعة في قولهم خص ضغط قظ وهو مبتدا
خبر جملة يتلى الخ وهذا شروع في موانع الامالة وهو موانعها مظهر انفتاحها
مفعول يتلى وهو نعت لمحذوف اي يتلى سببا مظهرا من كسر الخ فمن بكسر بيان لمظهرا
وقيد بالمظهر للاحتراز بالسبب المنوي فانها لا تمنعه فلا يمنع حرف الاستعلاء امالة
الالف في نحو هذا قاض ولا امالة نحو اما حي اصله واصبى ولا امالة نحو طا
تكن راء النظر ايا القمر فاعل تكن طلعت فيما ما للوقف او ما تقدم اول الكتاب
ان ما كان من حروف الهجا ممتنوعا بان لم يوزن بفعل والمد فلا يدخل لعود المعبر
انم مرور ان كان ما يكن ان يشرطية حوها ما محذوف وما اسم كان ومتصل
خبرها وقف عليم بحذف التنوين على لغة وبقية وقوله او بعد حرف معطوف على

ب

بعد الاولى كذا اذا قدم اي المانع وهو حرف الاستعلا او الراخلافا للتم
في قصره على حرف الاستعلا كالمطواع والمطواع بكسر الميم بمعنى المطيع
مفعول مر وهو امر من مأمه الطعام بميمين ومأراهله اذا جلبه لهم قال تعالى ويمير
اهلنا اي ندوبي الى ان حرف الاستعلا المتقدم الخ مثله الواو كما سبق التنبيه
عليه طلاب بكسر الطا المهملة مصدر طالب كالمطالبة وغلاب بكسر
الغين المعجمة مصدر غالب كالمغالبة وغلاب مثل قطام اسم امرأة كما في الصحاح
وكون مستعمل كف مبتدا مضاف الى مستعمل وما معطوف على مستعمل ويتكون بمعنى
يزول خبر المبتدا والمعنى انه كون هذين يتكون بالرا المكسورة لانها غالبة لهما افاده
الفارضي وما نقله المرصفي من تعين تكوين راي غير مسلم كما نقلناه كذا عن
ابن غازي اول الكتاب كقار ما لا اخفوا غار ما مفعول مقدم يخفوا اي لا
اخفوا القادم لانكساره وذلهم والا فالمالة مطالبة بخفاء بل يرفق غلبتهما
الرا المكسورة اب لان كسر الرا قيام مقام سببين فلحد هما يمنع مقتضى الامالة
والثاني فكيم مقام سبب الامالة قلت ولعل وجه كون كسر الرا
كيم مقام سببين ان الكسر من حيث الخ هو سبب وكذا الرا فتدبر والامثل
مضارع امال مبنيا للمفعول بلا التاهيد وسبب منطلق به وجملة لم يتصل نعت سبب
والكوفي مبتدا خبره جملة قدر بوجه الخ اذا انفصل سبب الامالة فيتلخص
من قوله كالنظم انه لا يمال لسبب منفصل الفا هاويا في جولم يضمها وادر جيها
ومن هنا ونحلى لنيلكا على ما من كلا مهما الآن يرابيا لانفصال الا نفصال خطا اهـ شيخ
الاسلام بخلاف سبب المنع الخ انما اثر منفصلا ولم يؤثر سبب الامالة
منفصلا لان الفتح اعين تؤثر الامالة اصل فيطار اليه بادنى سبب ولا يخرج
عنه الا سبب محقق اهـ شيخ الاسلام فلا يمال اتى قاسم خلافا لابي احمد
يتبع في ذلك ابن الناظم التابع لوالده في ذلك قال ابن هشام ولا يعلمهما اعترض
من وجهين احدهما انهما مثلا ياتي قاسم مع امتزاجهما بالياء المقدرة
لا يؤثر فيهما المانع وحرف الاستعلا في هذا النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال
الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكر اهل الحكمين

اهـ شيخ الاسلام والفايدة في التمثيل باتى اجلد ولا يصلح مثالا لانه لو لم يذكر لجاز
اميل اتى ابيع والمثال الصحيح على ما ذكره الم تر ادم فلا يمال وان كما في
بالانفصال لهما تقديرا اتى تجلد اورد عليه ان السبب لا يقال فيه متصل
او منفصل الا اذا كان خارجا عن الالف المالة وهنا السبب قايم بنفس الالف
وهو ابدالها عن الياء في الطرف واجلد لا دخل له في الامالة فكان الاولى حذفه
لمناسبة الالف قبلها اي او بعدها لمناسبة الالف المالة قبلها وهي الاولى
وانما املت الاولى لاجل الكسرة والمالة التي تلا لكنك اي فانها املت
لمناسبة ما بعدها مما الفه منقلبة عن ياء اعني جلاها ويقشاها ما لم يثل
اي لا تمل الذي الخ ما موصول مفعول تمل وتمكنا مفعول يثل ودون مفعول لتوله
لا تمل وغيرهما منصوب على الاستثنا فانها بما لك قيا سالها انما اطردت
في هذين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما اهـ شيخ الاسلام
والفتح مفعول مقدم بقوله امل وهو بقطع الهمزة امر من امال كلا لا يمل الخ
اي مل للامر الاخير تلو الشاق ثم اعلم انه بقي للامالة الفتح لكسر
الراشرطان خبر ما ذكر احدهما ان لا تكون على يا فلا تمال الفتحة في نحو الغير
ثانيهما ان لا يكون بعد الراحرف استعلا نحو بين الشرق فانه مانع من الامالة
وان تقدم حرف الاستعلا على الرالم يمنع لان الرا المكسورة تتغلب المستعلي
اذا وقع قبلها فلهذا اميل نحو من القرى ها فاعل يليه مضاف الى التانيث
وفي وفق متعلق بيليه اذا ما كان ما زايدة واسم كان يعود الى ما قبل
ها التانيث وتزود الشاطبي فيه فقال ملخصا صله يحتمل ان يكون
الفتح وان يكون للرفع وخرج بهذا ما اذا كان الفاصل تمال فيه الفتحة نحو
قناة وعصاة المتصرفا اهله تصرف بوان لوجوب
اشتمال الصدر على جميع حروف فعله او دلت التانية تاء من جنس حركة
ما قبلها واختص الادغام بالتانية لان التكرار حصل بهما ولانها اقرب الى محل
التغيير وزيد تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير ومراد الناظم بهذا الباب
بيان محل التصريف وعدم محله ومعرفة الزايد من الاصلي لا بيان كيفية التغيير

محل التصريف

والا لذكر فيه كثيرا مما يأتي ومما مر كاسبيه اسما الفاعلين والجمع والتصغير والاعلم
حرف مبتدأ وسوغ الابتداء عطف شبهه عليه ويروى خبر عنهما الكوثر بزنة ه
فعيل واصله مهموز محقق بالحذف وما سواها ما مبتدأ خبره مجري بمعنى
حقيق واصله مشدد الياء تخفف بحذف احدي اليائين عبارة عن علم
الخ واما في اللغة فهو تغيير وطلق ومنه تمريض الرياح اي تغييرها وما
لم وهما عطف تفسير على قوله احكام بنية الكلمة قوله وشبه ذلك اي كالاظهار
والادغام الاسما المتمكنة خرجت المبنية كهو والافعال
اي المتصرفة ليخرج الجامدة كعسى وليس لشبههما الحرف في الجمود اذ اي اسم
ليس ومن ثلاثي متعلق به وجملة يريد خبرها وقابل مفعول ثان يري والاول
هو نائب فاعل تره العائد على اي في ويجوز رفع قابل اسما لليس ونصب
اي على انه مفعول ثان لير ومعنى البيت ان التصريف لا يدخل الا اما كان
ثلاثيا فاكثر ولا يدخل الاقل الا ملغزا بالحذف كيد اصله يدي بسكون
الدال فحذفت الياء اعتباطا اي لا لعلة وحمل الاعراب على الدال والمحذوف
منه لام الكلمة وقيل بضم الفاء والمحذوف منه عين الكلمة والاصل اقول
وم الله اي عند من يجعله محذوفا من ايمن وقد يحذف لا لعد
وفاء من الوفاية او الوفا ومنتي مبتدأ خبره خمس ومزيد فيه لفظ
المزيد ان كان مع في فهو اسم مفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مكان كمعاش
مفعول على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم
مكان على معنى موضع الزيادة وذكر السعد في تم تمرين الغزي احر
لجام مصدر احر بمعنى اذا اجتمعت والشهباب مصدر اشهاب
قال في الصحاح اشهب اشهيبابا واشهاب اشهيبابا وكذا ان الشهبة في الالوان
البياض الذي غلب عليه السواد وغيرا خر غير مفعول مقدم وافتح
وتم جواد الامر اي تم ابنية الثلاثي ويل اسم دولية شبهه
بابن عرس قال الجواليقي يسمى الانثى بغير هاء فكلس غير هذا ذكره
في الصحاح وقد سميت به القبيلة المنسوب اليها ابو الاسود حيه

بكسر

بكسر الحا المهملة وضم الباقال في الصحاح جبك جمع حبال وهو الطريق في الرمل
وتطلق على طرائق النعوم ومنه قولهم بقاني والسماء ذات الحبك وتطلق الحبك
على كل شيء له لكسر كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة وكالماء القايم اذا مرت به
الريح ويطلق الحبك على درع الحديد اه وبعضه بالمعنى وفعل بكسر الفا
وضم العين مبتدا خبره جملة اهمل لقصد عدم متعلق بفعل الواقع خبرا
عن العكس بنا من المص في عدم اثبات حبك اي واما قراءة بن مسعال
ذات الحبك بكسر الحا وضم الباقي فشاذ وقيل اتبع الحا للتا من ذات
والاصل حبك بضمتين فكسر الحا اتباعا للتا لتلوم بعتد بالالف الساكنة لان
الساكن غير حاجز حصين وقيل الكسر على التداخل في حرف في الكلمة اذ يقال
حبك بضمتين وحبك بكسرتين فركب القاري منهما هذه اللغة فلحة
من لغة الكسرتين كسر الحا ومن لغة الضمتين ضم الباقي قيل للنا ما تلفظ بالحا الكلوة
من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالبا المضمومة من اللغة الثانية وقيل
غير ذلك والله اعلم بحقيقة ما هنالك التا جا تنازع فيه الافعال
الثلاثة قبله ومن فعل حال منه ومشتاه اي الفعل لاسم جبر بعدم
عن قوله فعل ومع فعل حال مما قبله قبح فعل حال من الضمير في ضرب
للزيد بفتح الزاي تقدم انه يطلق على الزينة من وشي او جوهر وعلى
غير ذلك يرثن مبتدا بالمثلثة بمعنى الهوا وانه من السباع
والطير بمنزلة الاصابع من الانسان هزبر براي مفتوحة فوحدة
ساكنة فراء مهملة من اسما الاسد يخدب بضم الجيم وسكون الخا المعجمة
وضم الدال المهملة هو الجواد الاخضر الطويل الرجلين كما الجدب وقيل
ذكر الجراد او الجسيم السمين من الابل اه صحاح جحوش بجيم فحا مهملة
اسم للعظيم من الاقاي او العجوز المسنة وفي مختصر حياة الحيوان
انه الارنب الصغير قد عمل بالدال المعجمة والعين المهملة الضم من الابل
فرطعب بالقاي الشي الناقص المتقير واصل خبر محذوف
اي فهو اصل والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر عن المبتدا وهو

نسخة الألوكة www.alukah.net

الحرف ان قلت هذا التعريف غير جامع لخروج ما يسقط من بعض التصاريف
وهو اصل كوعد وغير مانع لدخول ما يلزم وهو زايد فلا يصح حدا ولا علامة
لان شرط العلامة الاطراد قلت الاصل اذا سقط لعلة فهو مقدر الوجود
بخلاف الزوايد والزايد اذا لزم فهو مقدر السقوط فتامله فيما سكنت الزايد خبر
عن الذي احتذي بالبنا للمفعول فالتا نايبة تنزل منزلة حذوت فعيلم
بسقوط التا انها نايبة يقال احتذى به اي اقتدى به ويقال ايضا احتذى
اي انتعل اه شمني بضمن متعلق بقوله قايل والحاصل
ان الزايد يعبر عنه بلفظ الا لمبدل من تا الافتعال فما اصله والا الكلمة فتا بل
بمثل ما يقابل به الاصل ثم الزايد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير كما جلب
قالي شم الكافية والمعتبر من اشكالات الحروف ما استحق قبل ظر والتغيير
الحادث باعلال او ادغام فلذا يقال في ورث معد مفعل لان اصله معدد
وهو معنى قول الناظم ولوفاق الشكل في الاصل انطق فستق
بفتح التا وضمها بقل معروف كما في المصباح وقال الكودي هو اسم جمع واحدة
فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب اه الزايد اي الحرف الزايد وضعف
بالنصب خبر يك وجعلنه فاجعل لجواب الشرط اعذودن بغين معجمة
فذالين مهملتين بينهما واو يقال اعذودن الشعر اذا طال واعذودن
البنت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد اه صحاح سمسم بكسر
السينين المهملتين المعب المعروف وبعضهم اسم للشعلب وللحلكم فيهما واحد
كما في القاموس وهو اسم موضع ايضم كلمالم يكسر اللام الثانية امن من
لئم الكتيبة اي ضمها وجمع بعضها الى بعض وظاهر كلام الناظم انه لا خلاف
في القسم الاول وهو ما اشار اليه بقوله والحكم الجمع الى فيه خلافا لعلوم
يتبين الى آخر من الخلاف في القسم الثاني المشار اليه بقوله والخلف الخ
وفي شم الكافية ايضا انه اصل عند البصريين الا الزجاج وعند الكوفيين
بدل من تضعيف العين واختار ما ان الناظم بحرا افاده في النكت
فالنبي مبتدا والمسوغ له تعتد بجملة صاحب الخ وهو بفتح الحا فعل ماض

واكثر

واكثر معمولة متقدم عليه وذا يدعى للمبتدا وعضبا بالضاد المعجمة مع المد قال
في الصحاح وناقة عضباء اي مشقوقة الاذن وكذلك الشاة اما ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضبا فانما ذلك لقبا لها ولم تكن
مشقوقة الاذن اه والباكذا الخ شرط الواو اذا لا تصدر مطلقا
فانها لا تزاد ولكذا لا تصدر الياء وبعدها اربعة اصول والا كانت اصلا كيستور
فان صدرت وبعدها ثلاثة اصول فهي زايدة وفعل كوكب المتعاور اربعة اصلا
اذا الجر على الفعل والا كانت زايدة كيدحرج فلو قال والباكذا والواو ان لم
يقعا مصدرين تسبق الياء اربعا لكان اسلم وافيد قال ابن هشام
فان قلت كيف استثنى يؤيؤ وهو عامع انه قد علم من قوله واحكم بتا صيل
حروف صمسم انه ماشانه كذلك للحكم عليه بزيادة قلت
دفع هذا توهم تخصيص ذلك باطلاقه هنا اه افاده في النكت
والواو حيث يحتمل ان يكون معطوفا على الياء وان يكون مبتدا حذف خبره لدلالة
الاول عليه كما حال منا الفي يقعا او نعت لمصدر محذوف مع تقدير
مضاف اي وقوعا كوقوعهما ثم حذف المضاف فانفصل الضمير في يؤيؤ
بضم الياءين وسكون الهمزة الاولى متعلق بالمضاف المحذوف او بالكاف
لما فيها من معنى التشبيه والبيؤبوط بابرجس من الجوارح كالباشق صغير
قصير الذنب وجمعه يآيئ وقال بعضهم في وصفه ويؤبؤ ممدود ونشيق
كان عينيه لدا التحقيق فصان محروطان من عشق ووعوعا
معطوف على يؤبؤ من عطف الفعل على الاسم من قولهم ووعوع الذيب ووعوعة
صوته والوعوعة صوت قلت في مختلس حياة الحيوان الوعوع
ان اوى فيصح ارادته هنا بل هو الاولى لما فيه من المناسبة مع ما قبله لا يقال
كان عليه ان يعده ولا ينصبه لانا نقول صح النصب بجعل الواو للمعية وبهذا
تبين ان كل صحة قول بعضهم يحتمل ان يكون وعوعا اسما للصوت خلافا
لمن اعترضه بما تقدم في النصب تقدير وهما هو القوي على العمل
من الاول اي في القسم الاول وهو ما مثله بصير فوعوعا

وعلى اخر متقدم من قوله همز وميم الخ وثلاثة معمول بمعا وفاعله الى
التثنية وجملة تاصيلها متعلقا من المبتدا والخبر نعت ثلاثة ومهد
بفتح فسكون يطلق على مهد الصبي وجمعه مهاد كسهم وسهام وعلى الفراش
وجمعه مهود كفلس وفلوس اه بصباح احرف همز وفي بعض النسخ
اضافة همز اليه فيكون من اضافة الموصوف لصفته وبعد نعت همز
لفظها رد مبتدا وخبر والكل معمول لمقدم برد من الجملة نعت لالف
وكاصفا مقدم انها اسم لحرف من حروف الهجاء وفي نحو متعلق بكفى واصالة
مفعول ثان لكفى والاولى هو نائب فاعل العايد على الالف ومعنى كفى
صرف يقال كفاك الله الشر بمعنى صرفه عنك فمعنى اصالة كفى اي منع
الاصالة صرفت عنه والغضنفر الاسد والثاني في الثالث الخ
مبتدا والمبين محذوف اي بطريق الزيادة او فاعل بمحذوف اي فزاد الثاني الخ
والطاوعة ونحو معطوفات على التاليث ونحو الاستفهام في هذا
اشارة الى ما زاد فيه السين حيث لم يذكر الاستفهام بل قال الاستفهام
وبهذا علم ان قول ابن هشام ان الناظم واهم في زيادة السين سهوا
شيخ الاسلام والهاوقفا اي وقفا وقف عليها مبتدا وفاعل بمقدر
كما مر في التاء الكن وليس من ذلك بالخ وسلمه بالاضافة على الغا
فلا تفد فيما زيدت فيه الهاء فيما زيدت الغا قال العلامة المكودي
والتحقيق انها السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة تعد
من نفس بنية الكلمة ومما السكت فيه بيانات الحركة فهي كبيان حروف
المعاني لا من حروف التهجي كلمة الكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم
استفهام حذفت منه الالف لما مر والهاء للسكت فقد اجتمع في قوله كلمة
اسم وثلاثة احرف قال ابن هشام تمثيل الناظم والله وكثير من النحويين
للهاء بنحو لمه ولم تره وللام بذلك وتلك مردود لان كلا من هاتا السكت
ولام البعد كلمة برأسها وليست جزأ من غيرها قال شيخ الاسلام انت
خبير بما في الامر بعد تسليم ان كلا منهم يختص بزيادة ما هو جزء من غيره

هين

هين مع ان الاعتراض على المثل ليس من شان المحلاه لم في الاشارة
وبه على الالفاظ التي شذت زيادتها فيما نحو عبدل وزيدل قال
وليست صفة للاشارة لانها لم توضع بعدم الاشتهار حتى تحتاج الى القيد
اه وقال بعضهم قولهم في الاشارة بعيدا لتنبيه على ذلك فلا حاجة للوصف
المذكور وهو ظاهر للوقف ليس المراد به مقابل الوصل بل التهاء وقد مثل له
بقوله رباه ذكريا بلا قيد ثبت يعني بيتي وقيتني من هذه الحروف
العشر تخاليا مما قيدت به زيادتهم فهو اصل اذ لم تبتني بفتح التا
واصله تتبايى حذفت احدى التائين وجعله اوبعضهم على الم مضارع
مبني للمفعول ونحو تليب فاعلم لخطلت بفتح الطا المشالة
سالتموني بها ايضا نحو لك هم سيالون واولها وقولك هويت السمان
قالها الفارسي وجعلتها على انيت لوسيبي وسل من اوبتها واتوه سالتمن
وها انتم سولي واسلموتيا ونوهمت سوالي واسهموتين ستا واولها
ستين اي اعظما ستين وجعلها الناظم اربع مرات في قوله صفا وسليم
تلا يوم الله نهاية مسؤول اما للتسهيل شملت
بفتح الميم وهذا الاستدلال على معترض ما اقتضاه ان يكون الاصل
شمالت فنقلت حركة الهمزة ثم حذفت قالا ولى الامتدلال على ذلك
بسقوطها في بعض لغاتها نحو شمال كغذال وشمول ملكوت في الملك
قال في القاموس الملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة اه قلت
قول بعضهم اما الملكوت هو العالم الخفي والملك هو العالم
الظاهر فهو مبني على خلاف ما اشتهر عند اهل اللغة فصل
في زيادة همزة الوصل هذا اخر ما تيسر من تتمة الكلام على زيادة
الهمزة طلبا اقربه للاختصاص باحكام استثنوا امر الجماعة
فتفتح تاوه ويجوز كونه خبرا مبنيا للمفعول فتضم تاوه وضواي
الهمز مبتدا خبره الفعل وما من نفسه وكذا جملة احكوي الحرف الجلي
بالجيم بمعنى انكشف واتضح للامر والمصدر مجرورات عطفا

مطلب فصل في زيادة همزة الوصل

على الفعل وبوجدات بالرفع في بعض النسخ وفي وجد شكلي وانفذا
بضم الفا امر من نفذ السهم والقول نفوذا من باب قعد ومضى فتح
الضاد العجمة ومضاعد بمضبي بكسرها وفي اسم استت الخ
متعلق بسمع اي سمع همز الوصل في هذا الاسم وقطعها مثنيا نهاكاسمين
واستين وابنين وابنمين وامرأين وقوله وقانيث اي مؤنث مانونث
منهما وهوابنة واثنتان وامرأة تبع تعت لتانيث اي تبع المذكر في دخول
همزة الوصل وابن قال الشاطبي معطوف على اسم في موضع خفض والتي
به على حكاية رفع اللام اذهو مما لزم الابتداء فلا يوجد الا مرفوعا ولا ينصب
همز ال كذا خرج به همزة الوصل الداخل عليها همزة الاستفهام وهمزال فانها تحذف
فيم تواصطفى البنات اهـ شيخ الاسلام وبيد اي همز الوصل في الواو من
وايم وقوله او يسهل او للتخيير لان الكلام خبر في معنى الامر اي ايد كلها هذا
او سهلها وابنم هوابن تزيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت في زرقم
ومنه قوله اي ومن التسهيل قول الشاعر الخ وهو مبتدا خبره ان قبلك
طايرو العايد محذوف اي له والرباب بفتح الراء بعدها موحدة في اخر موحدة اخرى
اسم امراة اي لاجل بعودة ازالرباب وقبل الحق منصوب بالخافضة او الحالية وهو
في محل الخبر وان قبلك طايرمبتدا وان في قوله ان وابن مفتوحة ويجوز
كسرها على انها شرطية وفعل الشرط محذوف تقديره قبلعدت وجملة او البيت
اي انقطع حبل اي وصل المواصلة والوما التي كانت بينهما معطوفة على
الجملة الاولى والشاهد في قوله الخ فانه بتسهيل الهمزة الثالثة اذا بدا
العيني وشيخ الاسلام وقوله في الشواهد الثلاثة الاولى ابدال الهمزة
الثانية فيه نظر اذ الثبت من الطويل ولا يستقيم ذلك لما فيه من
الجمع بين الساكنين فتدبر الابدال بكسر الهمزة مصدر ابدل
وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف اخر مطلقا فخرج نحو العكان التقويض
فانه قد تكون في غير مكان العوض كتاء عدة وهمزة ابن وقيد الاطلاق
القلب فانه مختص بحرف العلة اهـ تصريح فعلى هذا يكون التقويض

اعم من الابدال والقلب بهذا الاعتبار وان بانن القلب من حيث انه ازلة والقلب
اعالة واما الاعلال فهو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب او حذف او اسكان
فعلى قال ابدال واعلال وفي قلت اعلال بلا ابدال وفي قراءة عكسه
احرف الابدال الخ مبتدا مضاف الى ما بعده خبره هدات موطا على حذف
مضاف اي احرف هدات موطا الخ اخرا الثر منصوب بانه على الظرفية
بمحذوف نعت لواو وياء والتقدير من واو وياء كائنين اخرا الثر الخ ويجوز
جعل اخرا منصوبا على الظرفية والثر بدل منه ذا اي الابدال
اقتفى اي اتبع في عين اسم تولى ما ألفت عند هذا الحكم فخرج باسم
الفاعل فعل الامر كما قال في المعنى وذكر بيد ما ان قوله بابي بالباقي
فعال بعض المغفلين كيف يكون لحنا وقد قال تعالى فبايهن اهـ
تبدل من غيرها ابدا لا شايعا تسعة اي التي تبدل لفيرار غام اما التي
تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة كقال ركل وقيد بالشايع لان الحروف
التي تبدل من غيرها لا تنحصر في التسعة والمراد بالشايع الكثير لا المطرد
فانه قد وقع ما اطال لام في النكت اوطت الوطء بالحاء المهملة
او ركزنا اصيلان هو تصغير اصلان اي جمع اصيل كبعير
وبعران وهو الوقت بعد العصر الى المغرب قال الجوهري وتسميه بنو هشام
في قولهم هو تصغير اصيل على غير قياس لسلامة ما ذكره الجوهري اهـ
من دعوى الزيادة التي الاصل عدمها فان كان يقول انه هشام ووصه
وهو ان الحمل على تصغير المزيد شذوذا اولى من الحمل على تصغير الجمع
شذوذ الكثرته فصغروا تصغير مفرد كما افاده في التصريح شيخ
الاسلام والاصل دعاو وقضاي فاعلت الواو والياء
همزة لتطرفهما اثر الف زايدة وقيل انما ابدلتا الفين لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ولم يعتد بالحاجز بينهما لانه ساكن معتل ثم زايد فاجتمع ساكنان
فلم تحذف الالف الاولى لانه يفوت المد والالفاية لانه يفوت لام الكلمة
وتعين المحذوف في القاضي لان الحذف الاولى يفوت حكما من المدلولان م

الفاضي

النعيين في الاخراوي كما افاده في التصريح اية اصلها ايية بفتح اليائين
فقلبوا الاولى الفا وقيل اعلوا الثانية فحصل اماه كسواه ثم قدمت
اللام على العين فوزنها حينئذ فلعه بمثلاث فعان وقيل اصلها ايية
بوزن فلعة وقيل ايية بسكون الاولى وفتح الثانية اه فارض والحاصل
ان فيها مذاهب ستة اسهلها اولها وهو انا اصلها ايية بفتح الياء الاولى
كمعصية اعلوها كالتمرتها وانفتاح ما قبلها وهو شاذ اذ القياس اعلال
الثانية كانيها اصلها ايية بضم الاولى فقلبت الفا لما تقدم وردبانه انما
كان يجب قلب الضمة كسرة لتصح ايية بكسر الاولى فقلبت الفا لما مر
واعترض بانه انما كان كذلك لو لم يجز فك الادغام والادغام وقد قدم
في هذا الاعلال والمعروف تقديم الادغام اورابعها اصلها ايية بسكون
الاولى كحية فقلبت الفا وردبانه يلزم عليه اعلال الساكن فاصلها ايية
كصايرة حذفت العين اشتقاقا للتوالي بانين اولهما مكسور وردبانه يلزم
عليه حذف العين لغير موجب سادسها اصلها ايية بفتح الاولى كالمذهب
الاول الا انه اعلت فيه الثانية على القياس فصار اماه كسواه ثم
قدمت اللام الى محل العين فوزنها فلعة افاده في التوضيح وشرحه وجمع
على اي واصله اييي فتحركت الياء قلبت الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ودلالة الرائية على المعنى يقال اصلها الهمز لكن العرب التزمت
تركه تخفيفا وفهم من تركه هذا القول وتقول انه لم يسمع الهمز والجمع
رايات اه فصباح فعلى الاول ليست منقلبة عن شيء وعلى الثاني اصلها
رايية قلبت الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها تندرج فيه الياء
والواو والمختص اذا لحقها ما لحق الالف كذلك نحو صبرا لما الفه للتانيث
فان الهمزة ابدلت من الف منقلبة للتانيث كحبلاء الفي بشكري
لكن الذي بكري لم تسبق بالف فسلمت والف صبرا سبقت بالف فهمزت
فوارق التقا الساكنين فانقلبت همزة اهـ شيخ الاسلام واصلها
فاول وبايع ظاهره ان الواو واليا ابدلا همزتين وهو خلاف ما ذهب

اليه حذاق النحويين والذي ذهب اليه حذاقهم ان كلا منهما ابدل الفا ثم
ابدلت الهمزة الالف همزة وحاصله اذ الهمزة تبدل من واو وياء بواسطة
ابدالها الفا وقال غيرهم انها تبدل منهما بلا واسطة كما هو ظاهر النظم افاده شيخ
الاسلام وتكتب الهمزة المذكورة يائية حكم التحقيق ولا تسقط والمد
مبتدا خبره جملة يري وهي بحرية فهمزة حال او علمية فهو مفعول ثان واما قوله
زيدا الخ فهما حالان من ضمير يري ويحتمل ان يكون الخ اشتغال من ضمير زيد
وفرج بقوله الخ اشاعيره كالتي عوائر بالتشديد فلا تبدل في جمعه همزة بل واوا
والعجايز فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واوا كما لقلايد جمع قلادة

قسورة هو الاسد قال ثعلبي كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
معسسة ومصايب الاصل مصاوب وقد نطق بهما شذ الهمز فيه وفي معايش
كما افاده شيخ الاسلام اكتفا اي احاط الليثيان فالجملة صفة ليثين
كجمع بالتنوين خبر محذوف وبنفا مفعوله وفاعله محذوف تقديره
بجمعهم بنفا وهو الزيادة وافتح ورد نفا وعاقوله الهمز وبا مفعول
ثان لرد ولا اما همز محول عن نايب فاعل اعل والالف واللام في الهمز للعهد
وهذا في معنى الاستدراك على قوله والمد زيد فا الخ فهو تقييد لهذا لان قوله والمد شامل لصحيح اللام ومعتلها فقيد صنا بما اذا لم يكن معتلها
وفي مثل منعلق بجعل مضاف للاهراوة بكسر الهاء وهي العصا الضخمة
وجمعها بتنهما ونايب فاعل جعل يعود الى الهمز هو المفعول الاول واوا مفعول
الثاني وهذا مفعول ثان لرد والاول هو لفظ اول وفي بدي متعلق
برد اي رد وجوبا والمراد بالشبه في كلام الناظم ما كانت المدة فيه زايدة وبهذا
سقط ما للدماميني اعتراضات للاشموني الاشد بهم الشين المعجمة نايب
فاعل وفي ويطلق على الغزة وعلى ثلاث وثلاثين سنة وبنايني
جعلهم وزن بنايني ونحوه مفاعل انما هو وزن عروضي لا بنايني فبناعل
والاحسن مفاعل وروايا فواعل ذكره للنفاوصي هذين
النوعين هما فعايل كصحايني ومفاعل كبنايني واصله قضاي

بابدال همزة الخ هذا هو الاصل الثاني واما الاول فهو قضايي بيائي الاولى يا
فعيلة والثانية لام قضية فصار قضايا اي بعد اربعة اعمال احدها
ابدال الياء الاولى وهي عين همزة والثاني قلب كسرة الهمزة فتحة والثالث
قلب الثانية الفا والرابع قلب الهمزة ياء على الترتيب فصار هراوا اي
بعد خمسة اعمال احدها قلب الالف همزة لانهم قلبوا الهاء همزة في الجمع همرات
وثانيها ابدال الواو ياء لتطرفها بعد كسرة وثالثها قلب الكسرة فتحة ورابعها
قلب الالف الفا وخامسها قلب الهمزة واوا كما في التوضيح وشرحه نحو ورضي
مثال لما اذا كانت الثانية بدلا من الف فاعل وعوادا مفعول ثان
بابدال وثاني مفعول اول ان يسكن ان شرطية وجوابها محذوف وقوله
اثر بفتح الهمزة الممدودة وكسر المثلثة امر من اثر يؤثر اذا فضله يريد علي غيره
ان يفتح نائب الفاعل يعود على ثاني الهمزتين وقلبه واو الشرط
ونائب الفاعل مفعوله الاول وواوا مفعوله الثاني وياء مفعول لمقدم نحو قوله
ينقلب واثر ظرف لم وتقدير البيت ان يفتح ثاني الهمزتين اثر ضم او فتح
واو ينقلب واثر ظرف لم وتقدير البيت ان يفتح ثاني الهمزتين اثر ضم او فتح
قلب واوا وينقلب اثر كسر يا ذو الكسر مبتدا خبره كذا ومطلقا حال من الضمير
المنتقل الى الظرف بعد حذف الاستقرار العامل فيه وقوله وما يضم مفعول
اول لمقوله اصر بمعنى صير وقوله واوا مفعول ثان وقوله فذاك مبتدا
خبره جاويا حال من الضمير في جا وقوله وادم مبتدا وخبره معطوف عليه
وقوله ام فعل امر وهو خبر من المبتدا ووجيئ مفعول يقوله ام بمعنى اقصد
وتقدير البيتين ثاني الهمزتين صاحب الكسر يستمر الفا مطلقا وصير
الهمز الثاني الذي يضم واوا مطلقا لقاعدة عدم كون ثاني الهمزتين لفظا
تاما اي منطوقا فذلك المتطرف جاويا مطلقا واهم وخذه اقصد
في ثانيه وحسن التحقيق والعمل سال بفتح السين وتشديد
الهمزة فعال للمبالغة في كثرة السؤال وراس بفتح اوله وتشديد ثانيه
علي زنة فعال للسب لبائع الرؤس كما في التصريح اويمر في تسمية

اويدم

اويدم وهو تصغير ادم اي شخص مسمى بذلك كآدم ابو البشر لما تقدم من
امتناع تصغير الاسماء المعظمة كاسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وهذا هو المراد بقوله اذ يفتح الخ لما علم ان الهمزتين المتحركتين لا يخلوا اما ان
يكونا في الطرف او لا فالاول ثلاثة انواع لان الهمزة الاولى اما مفتوحة
او مكسورة او مضمومة والثاني تسعة انواع قامت مذنب للاثر احوال
الاولى في ثلاثة احوال الثانية فالمنطرفة تبدل ياء في جميع انواعها وغير
المنطرفة منها اربعة تبدل فيها ياء وهي المفتوحة بعد كسرة والمكسورة بعد
فتحة او كسرة او ضمة وخمسة تبدل فيها واوا وهي المفتوحة بعد فتحة او ضمة
والمضمومة بعد فتحة او كسرة او ضمة اه تصريح اصبع بكسر الهمزة وفتح
الباء وهو احد لغات عشرة فيه حاصلها تثليث الهمزة مع الباء والعاشرة
اصبوع مضارع ان من الاينين قال في المصباح ان الرجل يئين بالكسر
انينا وانانا بالضم صوت فالذكر ان على فاعل والانثى آنة واصله ان
اي اصله الثاني اذا اصله الاول الا انه فتح الهمزة الاولى وسكون الثانية
وكسر النون الاولى فنقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون
ثم قلبت الهمزة يا فيا مة جمع امام والتصحيح وهو مقصور
على السماع والقياس ايمة بقلب الهمزة يا فان قلت كان الفيا
قلب الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما نبه عليه سم انا قلت
لما وقع بعدها مثلان قاروا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة
الى الهمزة قبلها ادغموا الميم في الميم فصار يمة قلبوا الهمزة الثانية يا
محضة اه تصريح جمع ابي بالتشديد وهو المرعي قبل الغالبة
اه فارضي للانثى افعل اي نوق افعل منوع القلة ايلم
بضم الهمزة واللام وسكون الموحدة بينهما وهو فوق القل اي عشر الدوم
كما في المصباح ثم نقلت الهمزة الى الف الواو لانفتاح طرفا فصار اد
على الثلاثي فصار قدا اي بالف مقصورة في مثال
لنزج من قرا قري اي بهمزة مكسورة بعد الراء ساكنة وقوله اصله قرا

اي بكسر الهمزة الاولى وضم الثانية وقوله ثم تقلب الهمزة اي الثانية لتطرفها
بعد كسرة ثم يعامل معاملة المنقوص فيقدر فيه الرفع والجر وتظهر النصب
وكذا النوع الذي بعده فتقول هذا قارٍ ومررت بقارٍ ورأيت قارِيَا افاده الفا
رضي
في مثال يرتئي من قرأ ايضم الهمزتين فيصير قرأي مثل المولي
فيعامل معاملة المنقوص فتحذف الياء وتقدر الضمة والكسرة عليها في نحو هذا
قارٍ ومررت بقارٍ وتظهر الفتحة في نحو رأيت قارِيَا افاده فارضي
وقوله مفعول ثان لاقلب والاول قوله الفا وكسرا مفعول مقدم بقوله تلا والجملة صفة الفا
وبالتصغير معطوف على كسرا وقوله ذا مفعول بقوله افعلا ونوا ومتعلق به
وقوله في آخر صفة لواو وقوله او فعل معطوف على قوله في آخر وزيادتي فعلان
معطوف على الثانية واصله فعلات بكسر العين وسكونها للوزن
وذا مفعول ثانٍ واو في مصدر متعلق به او مفعول ثانٍ ان كانت علمية وكان
الاولى ان يقول المعل بدل للفعل لان ما يعتبر عنده من نحو لواذا معتل
اذ كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعل وخرج بالمصدر نحو سواك وسواء
واختص ذلك بالمصدر لان المصدر محمول على فعله فلما دخله الاعلال قوي وجهه
وقوله والفعل مبتدا خبره صحيح وغالبا حال من فاعل صحيح من الرضوان
بكسر الراء وفيها تصغير جرو مثلث الاول والكسر افصح يطلق على ولد
الكلب والسباع وعلى الصغير من كل شيء كما في المصباح نحو شجية تصغير
الشين المعجمة وكسر الجيم وتحتية الياء والاصل شجيو بكسر الجيم وفتح الواو
من الشجو وهو الهم والحزن كما في الفارضي ضرباب بالضاد المعجمة
والمثناة التحتية مشي خوي وهو العرق الذي لا يكاد ينقطع دمعه ويحتمل
ان يكون بالباء الموحدة من الضرب والذي في شرح ابن الناظم ظربان بالظاء
المشالة وقد سبق الكلام عليه اعتلت عينا الاولى ان تقع
فيه وفيما يأتي اعلت لان المعل لخص من المعتل اذ هو ما غير تغييرا
والمعتل ما فيه حرف علة لواذا بكسر اللام وعكي الثلثة
وهو الالتجاء اه مصباح جواري بحبس الجيم وضمها كما في المصباح

قوله

حولا بكسر الحاء وفتح الواو وجمع ذي عين جمع مبتدا ومضاف
لما بعده وجملة فاحكم الخ خبره والفاء الدة وجملة اعل او سكن صفتا
لعين وفهم من قوله جمع ان المفرد لا يعل نحو تخومات الا المصدر فعلم تقدم
ذكره وذكر في التسهيل لوجوب الاعلال في ذكر شروطا اخر وهو حجة اللام
احترازا من نحو جواء في جمع جو بالتشديد ما بين السماء والارض ورواء في جمع
ريان فانه يصح ليلا يجتمع اعلالان اعلال العين بالواو واللام همزة
محي اي عمر من وظمي عين جمع واعتلت الى آخره الحاصل
ان لقلب الواو يا في هذا ونحوه خمسة شروط ان تكون جمعا وان تكون الواو
في واحدة عينية على السكون وان يكون قبلها في الجمع كسرة وان يكون فيه
الف وان تكون صحيحة اللام والفلا ثم الاول مأخوذة من البيت
والرابع باق في البيت بعده والخامس ذكره في التسهيل مخرج بالاول
المفرد فانه لا يعل نحو حواف وسوار الا المصدر كما تقدم وبالثاني نحو
طويل وطوال وشد نحو قوله وان اغر الرجال طبالها وبالثالث نحو
اسواط والرابع ما اشار اليه بقوله وصححوا فعلة اي جمعا لعدم الالف وبالجمع
نحو رواية في جمع ريان واصله رويان فقلبت الواو يا وادغمت في الياء افاده الا
شموني وفي فعل جمع متقدم عن قوله وحمان والاعلال
اولى مبتدا وخبر عود بفتح العين المهملة وسكون الواو وبعده
مهملة في آخره وهو السن في الابل فوق الياذل وهو ما له سبع سنين
ثور بالمثلثة وثيرة العباس ثورة نهود وعودة وانما
قالوا ذلك للفرق بين ثور الحيوان وثور العظمة من الاقط حيث
جمعوه على ثوار وذهب ابن السراج والمبرد الى ان ثورة مقصور
من فعالة واصله ثيارة كحارة فقلبت الواو يا لاجل الالف لما قصروه
بقيت الياء منبهة على الاصل اه شيخ الاسلام ودمية بكسر
الدال المطر المتتابع والاعلال غالب فان قيل حيث كان
وجود الالف شرطا في الاعلال فالقياس قوم موول بالتصحيح

لعدم الالتباس فالجواب انهم اعلوا الواو مخالفة لهما من الطرف اذ القرب من الطرف
يقوي سبب الاعلال فارضي والواو مبتدا خبره انقلب والاملال من اليمير
المستتر فيه وبعد ظرف لانقلب وبا منصوب بانقلب على المفعولية وكالمعطية
في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب اي انقلب بافي حال كونه بالصفة التي
في المعطي وبرضي اي من كون الواو طرفا وبرابقة والعلة التي قبلها معمولة
من كسر فاذب جميع الشروط المنتقدات من النظم كما افاده المعرب ابدال
فاعل يجب وفيه التضمين المتقدم وبا مبتدا لخبره جملة الحرف
ويجوز ان يكون مفعولا بمحذوف يفسره اعترف وقوله بذا لما متعلقان
باعترف والاعتراف الاقرار معطيان اصله معطوفان قلبت
الواو وبا ملا لاسم المفعول على اسم الفاعل هيام بالعم يقال لاشد العطش
ولنحو الجنون ولداء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال لناقة هيماء قاله الجوهري
في جمع متعلق بيكسر هيما الانسب بكلام الناظم نحو اسما وان كان
كل منهما يجمع على هيم كذا قيل قلت يمكن الجواب بان الشيخ اشار الى ان
اهيم كما جمع على هيم كذلك هيما جمع على هيم فالناظم اقتصر على ذكر نوع واحد من النوعين
ذكر الثاني فتدبر وواو مفعولا ثان لرد والياء هو الاول والراء الثم حال
من الياء او ظرف لنحو متعلق برد والعي اي وجد وضميره لليا وقوله وما وقبل
تاليا اي اوجد اليا كائنا من قبيل تا وقوله كتا بائه مثال للثاني اي كتا شخص
بان واضافة التا الى ما لملابسة لان المتكلم بها وكمعدن بفتح الميم وضم
الدال وكسيعان بفتح السين وضم الياء الموجبة لجعل المفعول الثاني لقوله
صيرة واليا متصلة بها بمعنى اجعل المنعوم من رعى اي المنعوم الوبي وان
تكن ابي اليا الواقعة اثر ضمة عنا لخروصا حلا من فعلي بضم الفاء وسكون
العين يلتقي اي يوجد الكيسي تانيث الاكيس صفة لاجوق وفي الصحاح
الكيس بوزن فلس الظرف والعطنة فصل قوله من لام متعلق
بصحت بقوله اتي ويدل حال من الواو ومضاف الى ما واسما حال من فعلي وحاصل
ما ذكره الناظم ان فعلي بفتح الفاء اذا كانت لامها يا قلبت واوا في الاسم

دون الصفة وبضمها ان كانت لامها واوا قلبت يا في الصفة دون الاسم وذلك
ان لام الاولى ان كانت واوا سلمت في الاسم نحو الغيا وفي الصفة نحو الغصيا
تانيث الاقصى وهو كذلك فلم يفرقوا في المفهوم بين الاسم والصفة اشبع الاسلام
تقوي اصله وقيا قلبت واوه تاكما في قوات ثم ياوه واوا فصار تقوى
وهو ممنوع من الصرف للالف التانيث وهو تانيث جعل الفه للالحاق بجعفر
كتتري ولا يرد عليه انه اجتمع فيه علتان وذلك ممنوع لان الممنوع انما هو
اجتماعهما في الكلمة من غير قاصل لما بعده فيجوز كمعطشاء اذ اصله معتفو
وعلها من الثاني ولا يرد نحو ملامان شاء حاذا البدل فايدته بعد قوله
اتي الواو بدل التنصيص بقوله غالبا على ان غالبا حال من فاعل جا اما
اذا اصل متعلقا بما في لم يكن لقوله جاذا البدل فايدة اه شيخنا رحمه الله في نحو
صد يا يقال امراة صديا اي عطشى ورجل صد وصديان وصاد اي
عطشان خزيا صفة كقولك امراة خزيا من خزي بالكسر يخزى
خزيا بمعنى ذل وهان كذا في الصحاح يقوي بالفتح وتقيا بالضم
اسم من اتقى بمعنى دام وثبت للرائحة ريا اعترض
بانه وصف للاسم اذ يقال رائحة ريا وفي الصحاح اتراة ريا ولم يتبدل واوها
واوا لانها ضعفة ولو كانت اسما للكانة واو قول ابي النجم واها
لوبا الرائما اذ حمد على الصفة اه ملخصا لام فاعل جا مضاف الى
فعلي بضم الفاء وبالكسر في موضع الحال من لام ووصفا حال من فعلي وفقوي
بضم الفاء وسكون القاف المهملة واعلم ان ما ذكره الناظم
من ان لام الثانية اذا كانت واوا قلبت يا في الصفة دون الاسم مخالف لما
عليه اهل التصريف انها تقلب في الاسم دون الصفة ويحملون حزوي
نقاذا وقد قال الناظم في بعض كتبه النحويون يقولون هذا الاعلال
مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون الا بالصفة محتجة او عامة ضد الاكمية
كالدنيا ويزعمون ان تصحيح خزوي نشاذ كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل
على صحته وما قلته مؤيد بالنقل وموافق لقول ائمة اللغة حيث قالوا

قوي الاول بكسر الواو لانه فعل ماض والثاني بسكونها تخفيفا كما قالوا
في عِلْم عَلْم ايوم بفتح الهمزة وسكون الياء علم لنعة افعل تقول اليوم
الذي حصل فيه شدة يوم ايوم اي كثير الشدة فالقياس فيه ايسم
عوي الكلب بفتح الواو مضارعه يعوي بكسرها بمعنى صوت
عوة القياس عيَة واصل عوة عيوة فقلبوا الواو ياء واد غموا الواو
والقياس عكس ذلك مديا او واو متعلق بابدل والفا مفعوله
واصله نغت للتحريك وانما وجب قلبهما الفا لان كل واحد منهما مقدر بحركتين
فاذا اتصل الى تلك حركتة وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متوالية
في كلمة وذلك مستثقل فاجتنب بقلبها الفا التماسا حركة ما قبلها او قوله تبيي
وبهي اي اللام التي هي با او واو وقوله اعلالها نايب فاعل يكن ومعنى الغائب
ساكن وقوله او يا عطوف على الن والتشديد مبتدا خبره جملة قد الي
كميل بالجيم اسم من اسما الضبع والتوم بفتح المثناة الفوقية احد التوءمين
اي الولدين فلو سكن ما بعد البا المخففا لم تحز قول النائم ان حرك
الثاني عين فاعل صح مضاف الى فعل بفتح الفا والعين وفعلا بكسر
العين معطوف عليه وذا حالا من فعل المكسور فاحترز به من فعل بكسر العين
الذي هو اسم فاعله علم وزنة فاعل نحو خاف فهو خاف فان اصله خوف بكسر
الواو فدخله الاعلال كما قيد هو النائم البدن وقيل الوسنان
المايل العنق نحو عور بكسر عين للجمع فالاول مثال من الصفات الدالة
وهو تعدد احدى العينين وما بعده للهيئة وهيف البين بالتحريك
ضمر البطن والخاصرة وحمل المصدر على فعله اي في عدم الاعلال وذلك
لان سبب الاعلال موجود في الفعل لكن حمل على اسم فاعله في التصحيح
للموافقة في اللون والخلق وحمل على هذا مصدره كالعور والهيف والحول
بفتح العين فيهما عينه ايضا فارضي وان بين اي يظهر مضارع
بان وهو فعل الشرط وتفاعل فاعل به على حذف مضاف اي معنى تفاعل
لان لغا تفاعل لا يبين من لفظ تفاعل وقوله سلمت جوابه وجملة

ما لحات من النعوت مثل الدرتما والعلبا فانه بالبا لانهم يستثقلون الواو مع ضمة
اوله وليس فيه اختلاف الا ان اصل الجمان الظهر والواو مع ضمة اولى وحين في القنوي
وبنو تميم قالوا الغضبا نقله عنه المرادي ثم قال والحاقول ابن الحاجب
بخلاف الصنة كالعروي يعني ثابت الاعرابي فقال ابن القصنع هو تمثيل من عنده
وليس معه نقل والقياس ان يقال التربا كما يقال العلياء اه كمرو وبجم
الما الملحة وبالزاي اسم موضع بالحجاز اه فارضي فصل قوله واتصلا
اي بان يكونا من كلمة ولم يفصل بينهما فاصل فافاد شرطين ودخلت
قوله ومن عروض يريشر طان ان يكون الساكن متصلا وان يكون فتا صلا
سكونا والخامس ما اشار اليه بقوله لما ان يسكن الساكن فجملة الشروط
خمسة وبما تقرر علم ان الوتد يالاطلاق وضميره للسابق وقضيته
ان الثاني لو كان عارضا جاز هذه القاعدة وهو كذلك اه رض فيا
مفعول ثان لاقلبن والاول الواو والجملة جواب قوله ان يسكن ومدغما يكسر
الغين بالحجة حال من فاعل اقلبن ومعطى فاعل شذ وهو اسم مفعول لتعد لاثنين
اولهما نايب الفاعل المستتر فيه والثاني غير المضاف الى ما الموصولة اي شذ
الاسم الذي اعطى غير ما قدر كرمن وجوب الابدال عند وجود الشروط وعدم
الابدال عند فقدها في كلمة اي او ما في حكمهما كسايم الاصل
سيود وميوت وزنهما عند متقني البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداد
الى انه فيعل بفتح العين كضيغم نقل الي فيعل بكسر العين قالوا لانا لم
نر في الصحيح ما هو على فيعل بالكسر وزر قيان للمغتل قد يانى فيه مالا
يانى في الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز ان يكون هنا بناء مختصا
بالمغتل كاختصاص جمع فاعل به بفعلة لقضاة ذكره في التخريج
نحو بعطي واقد مثال لتقدم الياء ومثال تقدم الواو اخوين يزيد ان
عرضت الياء والواو للسكون العبارة مقلوبة والاصل ان عرض
السكون للياء والواو في رويتين رويه الاول بضم الراء وفتح الياء للمثنية
لحقت مهموزة والثاني كذلك لكنه غير مهموز في قوي

والعين واوحالية مرتبطة بالواو ودفع بقوله ولم تقل احتمال المجاز وسلمت
اذ يحتمل جازت سلامتها فلما قال ولم تقل فهم منه ان قوله سلمت وخوفا افا
شيخنا الاجهوري وارتاد قال في المصباح ارتاد الرجل الشيء بمعنى طلبه
فان ابان مقابل لقدر اي هذا مالم يبن افتعل مع تفاعل فان ابان
الخ حل اي افتعل عليه اي على تفاعل اثر تتوجر آنا لشين المعجمة
بمعنى تشاور من الشورة ابتاعوا من التبايع واصلم ابتسعوا
وكذا استاقوا بالسين المهملة والحرفين الكلام متعلق بالمستحق
وذا في محل رفع على الفاعلية بمحذوف يفسره استحق والاعلال بالرفع
عطف بيان لفا او نعت له ولا يتزن البيت الا بالنقل واستحق فعل
وفاعل والجملة مفسرة وجواب الشرط قوله صح وعكس مبتدا وسوغ
الابتدا بما كونه مضافا للمحذوف تقديرا اي وعكسه وجملة فذا خبر
ليلا يتوالى في الكلمة اعلالان اي مع انه لا فاصل والا فاجتماعهما جائز مع
الفاصل نحو يقوت اذا اصله يوقوت اه شيخ الاسلام وانما امتنع توالي
الاعلالين لما فيه من الاجحاف الهوي بالقصر الميل والحب
والهيا بالمد المهملة والقصر الغيث غاية اصلها تحيية ثلاثة تحركت
فقلبت الياء الاولى الفا وسكنت الثانية وعين ماخره الزعن متحركة وما خبره
ولجب وان يسلما فاعله ولفظ عين مضاف الى ما الموصولة وصلتها قد
زيد وافي منصوب على الظرفية بقوله اي بدو ما يخص يأتي فاعل الفعل
جولان بالجيم بمعنى التحرك وهيمان هو مصدر هام يهيم بمعنى ذهب
من العشق او غيره اه شيخ الاسلام ماهان تشبثة ماء والناس
موهان ودوران عند سيبويه وقيل ظرف لقوله انقلب وهو يقتضي
المفعولين اولهما النون وثانيهما الميم والاولى ان يعبر بالابدال لان
النون لكونها حرف صحة قريبة من حرف العلة بخلاف الياء ابتدا بكسر
الباء قال في القاموس البدء طرحك الشيء اماكنه او وراك والفعل كمنع
اه فالقه عن بالك اي عن قلبك فلا تفكر فيه ولا تشتغل به

وما

وما احسن قول بعضهم الهجاء حير لا تحملن من صاحب اعانة وان علا
فمن اتى فرحبا ومن تولى فاهلا فصل اي نقل حركة العقل الى
الساكن الصحيح لساكن صحيح الخ يستثنى منه الهمزة فانه لا ينقل
اليها لانها معرضة للاعلال بقلبها الفا نحو يأبس مضارع ايس ولم
يستثنها هنا لانه قد عدها من حروف العلة فقد رجعت بقوله صح
انقل التحريك اي اثره وهو الحركة اذ هو الذي ينقل لا المحرك
من ذي لين جار على قول من يطلق على حروف العلة حروف
لين على الاطلاق لا على من يعتد حرف اللين بالسكون وهو المشهور
اه شيخ الاسلام انه اسم فاعل كرام صفة لذي او ذي وعين بالنصب
حال من عقل او من المستتر في اصله ايبين نقلت حركة الياء الى الساكن
قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وبين وعوق بناه على القول
بان اوله الصامتين هو الزائد لتكون العين متحركة اذ لو كان الثاني
هو الزائد لكانت العين ساكنة وليس كذلك فيهما وانما انقل في بين
وعوق لانه ينقل بودي الى اللباس وذلك لان نقل الحركة فيهما يوجب
قلبهما الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيلتقي ساكنان فتحذف احداهما
فيصير اما عاق وبان فيحصل اللباس عوق بما مضى بعوق بلام متعلق
بقوله عللا وانما زاد ذلك مع علمه من المثال ليلا يتوهم اختصاص ذلك
بافعل فيخرج نحو استهوى يستهوي ومثل خير بمقدم من قوله اسم
ويجوز العكس وصاها مضارع صعفة اولي لاسم وفيه وكم صفة ثانية
اي علامة فارقة من الاسم والفعل في زيادته فقط او في وزنه
فقط اخذه من قول الناظم وفيه وسم اي علامة يمتاز بها عن الفعل
بخلاف ما لو اشبهه فيهما والبعا لاشارة بقوله فان اشبهه في الزيادة
والوزنة الخ افاده شيخ الاسلام من بيع مغلق يتبع
بكسر التاء ولو بنيت منه مثل نخر بفتح العاقلت تبيع بالتصحيح
ليلا يلتبس بالفعل ولا يشكل عما يأتي في نحو يزيد لان ذاك فيما تقل

من الفعل بعد الاعلال بخلاف ما بقيناه اه شيخ الاسلام قال في الصباح التبيع
ولد البقرة في السنة الاولى والانثى تبيعة وجمع المذكر اتبعة كرغيف وارغفة
وجمع الانثى تباع مثل ملتحية وملاح وسمي تبيعا لانه يتبع امه فهو فعيل بمعنى
فاعل وفي القاموس ولد البقرة اول سنة عجل ثم تبيع ثم ثني ثم رباع ثم سديس
ثم سالغ ثم نيف وسالغ بتنوين الى ما زاد لحالي بكسر التاء المثناة فوق وسكون
الحاء المهملة وكسر اللام وبالهمز آخره وهو الفتي الذي على وجه الادبع مما
يلي حيث الشعر اه نصيح وقال شيخ الاسلام التحلي ما افسد السكين
من الحلد اقالسالخ تقول حالي الاديم حليا كباع اذا صار فيه التحالي كرو الحوري
في وزنه فقط اي دون الزيادة يعني زيادة حروف من احرف الصانعة
ووصم ما ذكر في مقام ان الميم لا تزاد في الافعال كبزيد على الخ فيه تسمح
لان الاعلال سابق تحققه ان تقول استصحب اعلاله اه شيخ الاسلام
ومفعل بكسر الميم وفتح العين مبتدا خبره جملة صح وقوله كالمتعال في موضع
الحال من ضمير صح النائب عن الفاعل والى مفعول لعدم بازل معناه
الى الافعال بكسر الهمزة واستفعالا معطوف عليه ولذا حاء ومجرور متعلق بازل
والاعلال عطف بيان على ذا والتاء مفعول لعدم تالزم وعوض حال
منه وقوله على السكون على لغة ربيعة وحذف فهو مبتدا خبره عوض والنقل
اي السماع متعلق به وناذر حال من ضمير عوض وحل متعلق بمفعل عليه
قال الاشموني والظاهر ما قدمته من ان علة التصحيح في نحو مفعل بيانية
الفعل في وزنه وزيادته لان مختص من مفعال فهو هو لانه محمول عليه
لمشابهته له في العين لان كلا منهما يكون اله كمبسط ومخياط وصفة
مقصودا بها المبالغة كمعطم ومعطار فسووا بينهما في التصحيح لاستحقاق مفعل
لذلك ولم يكسروا لاصالة التصحيح دون الاعلال ولذلك قاس عليه فقال
كالمتعال وقال قوم منهم الخليل انما صح مفعل لانه مقصور من مفعال فهو هو
غير انه قصر اه شيخ الاسلام فان الغرض تحذف الخ والصحيح ان الميم زوائد
الالف الثانية لزيادة تما وقربها من الطرف وحصول الاستثقال بها

وقيل المحذوف واو العين الكلمة وقلبت الواو الفا لتحركها بعد شرط قلبها الفا اذا كانت عينا ان لا يكون تعدها ساكن كما تقدم في قوله
ان ترك الخ قال وانما سكن كتف لعلة غير اللام واجيب بان محله
ذلك اذا كان في غير الافعال والاستفعال وحكمته ان ذلك الاشتراط انما هو لما
استحق الكلمة ذلك الاعلال لذاتها والاعلال في الافعال والاستفعال للحمل على
فعلها وقد قدمنا بسط ذلك في ابنية المصادر والافعال اي واستفعال
ما مبتدا اي والذي نبت لافعال الخ وعن النقل الخ بيان لما اي لان تعويض
التاء مفعول مبتدا ان وقوله عن خبره وهو جبر عن ما والرابط الهاء من به
وفي بي الياء اي واشتهر التصحيح فوزي الياء لالف محذوفة
واو مفعول هذا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش ان المحذوف عين الكلمة
لان واو مفعول لمعنى ولان السالمين اذا التقيا وكلمة حذف الاول كما في قل
وبع وتظهر فائدة الخلاف في تحقير مسواء واعتلاله تعلي راي الاخفش
تقول رايت مسيوفا بالتشديد كما تقول سيقي ولا نها عنده واو مفعول في
زائدة والهمزة المسبوق بواو زائدة يجعل بقلبه من جنس حركته ثم يدغم لحدتهما
في الاخر على مذهب سيبويه تقول مسيوا بالنقل فتحرك في مذهبه العين
لانها اصلية والواو الاصلية تنقل حركة الهمز اليها ثم تحذف الهمز اقاله الفزي
في حواشي الفزي ويطرد ايضا في الميزان فوزن الاول مفعول وعلى الثاني
مفعول من نحو مبدا هو كمفعل واي الام مفتوح العين قال شيخ
يعلم انه يتبين مما تقدم في الاعلال في المفعول من نحو رضي وقدمه في التسهيل
وذكر غيره ان التصحيح فيه ايضا هو القياس وان الاعلال فيه شاذ اه نكت
ان لم تنتهي اي تقصد الاحودا معدي اصله معدو قلبت واوه ياء
ثانيتهما ياء فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة فقيل معدي مرضية
اصلها مرضوية قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت فيها
وكسر الضاد جا المفعول فعل وفاعل وكل متعلق بالعمل وذا حال

من الفاعل اى صاحب وحين ومن في متعلق بالفعل او بمحذوف حال من
الفاعل اى صاحبك ولام حال من العلو وعين بمعنى بعض ثبت للمفرد من
ظاهر كلامه التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع في التوضيح وليس كذلك
اذ الاعلال في الجمع اكثر وارجح والتصحيح في المفرد ارجح وهو الذي يثقل الجمع وخفة
المفرد وقد اطلق جواز التصحيح في فعول من الواوي اللام وهو مشروط بان لا
يكون من باب قوي فلو بني من القوة فعول وجب ان يعمل به ما فعل بمفعول
من القوة فلو قال كما قال الاشموني كذا الفعول منه مفردا وان يعني جمعا نحو
بالعكس يعني لسلم من ذلك والضمير فيه يرجع لنحو عدا في البيت قبله
عصي وهي بضم اللام وكسر الفاني وتشديد الياء فيهما جمع عصا وهو في الاصل
عصوو طهو بواوين قلبت الثانية يا فيهما ثم قلبت الواو الثانية الفا وارعمت
ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وقد لا تقلب كقراءة الحسن قالوا عصاهم وغيرهم
ويجوز كسر العين اتباعا لفاء الكلمة اهـ فارضي وهذان مثالان للاعلال
ونحو ابوا لخ هذا مثالان للتصحيح وهو شاذ وقوله بضم الاول والثاني
وتشديد الواو جمع بضو بالجيم وهو السحاب او نحو بالحاء المهملة وهو الجدة والاصل
بضوو ونحو بواوين الثانية منهما اصلية بوزن فعول كفلوس جمع فلس
ثم ادغم اه فارضي عتوا وقسيا اصله عتوو وقسوو بواوين قلبت
الثانية في قسيا ياء ثم الاولى واو ادغمت ثم الضمة كسرة لمناسبة الياء
وشاع ليس هذا نصا في الادغام مع انه معتمد عتي اي بوي او نسب لعلما
العربية وهذا اولي وهو جمع عتو شذوذه والجملة خبر عن نحو فما ارق
النيام المخ حمدة الاطر تناسبا بينة منذ وطرق اي الى اهله ليلا وارق
بمعنى اسهر وكلمها فاعل والشاهد في قوله النيام بالاعلال شذوذا
وقياسه التصحيح ليعد عينه من الطرق بزيادة الالف والتاء
يجوز في فاعل المعل العين الضم والكسر والضم اولى بنه عليه المرادي وغيره
فصل في ابدال التا الافتعال وتابيه ذو اللين اي صاحب اللينين
مبتدا خبره جملة ابدلا وتا مفعول ثان له والاول ضمير مستتر تابيب عن الفاعل

يعود

يعود على ذي اللينين وفاحا لعينه ومرادهم باللين هنا الواو واليا فقط اذ الالف
لا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون خاوا ولا عينا ولا لاما فكره المرادي
اي بتحال بورنه افتعل من الاكل والاصل اوتحال اي فاءت
الواو تا قال بعضهم البدل انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة
في اتصل واتصال ونحوها وحمل المضارع واسم المفعول على الماضي والمصدر
وللاول ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا اريد ثبوتها
دايما وهنا ليست كذلك فتثبت ثم تبدل تا اه شيخ الاسلام
وشذ قولهم تزراى بالف وتا مشددة وقد صرح جماعة منهم التفتازاني
بانه هنا خطا لا شاذ قال في التوضيح وتم قلبه اي من ابدال الهمزة الثانية
الفا قول عايشة رضي الله عنها وكان يارى اتزر وهو بهمزة فالف
وعوام المحدثين يجزمونه فيقرونه بالف وتا مشددة ولا وجه له لانه افتعل
من الازر وهو الظهر وهمزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة فابدلت
الثانية الفا قول لسكونها بعد فتح لكن احاز البغداديون الازر بالادغام
وحكاه الزمخشري وقال ابن مالك انه مقصور على السماع كما تقدم
اذ ظاهر كلام الشارح قصر الشذوذ على ازر فلا يقال اتكل في ايتكل لكن قال
ابن هشام انه شذ فيه قال في التوضيح وتم وشذ قولهم في افتعل من الاكل
الكل بتشديد التا الموقية وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ
وهم لانه لو كان منه لوجب ان يقال ايتخذ بغير ادغام وانما التا اصل وهو
من اتخذ كاتبع من تبع وذهب بعضهم الى ان تخذ مما ابدل فاوه تا لان فتخذة
وهي وخذ بالواو وقالتا بيت باصل فيقال على هذا اتخذ كاتقداه ملحقا
تا افتعال تا مبتدا مضاف الى افتعال وجملة رد خبره وطا مفعوله
ثان لرد والاول الضمير المستتر فيه ويجوز ان يكون فعل امر وتا مفعوله الاول
وطا مفعوله الثاني والمرجع لرد مضاف لمطبق بفتح الموحدة وفي اداة متعلق
برد بمعنى صاد والضمير فيه عايد الى تا الافتعال عرف
ان مطابق سميت بذلك لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى

فيخرج الصوت من بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى ولم يقل الحروف المطبقة لان هذه التسمية تجوز فيما لا اطباق فيه انما هو للسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده اه تصريح قوله واذكر بالدال المهملة ويجوز اذكر بلا ادغام واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها **فصل** في حذف الفعل وغيره افعل وما معه فالامر معقول مقدم يلحذف ومن كونه في موضع الحال منه امر او مضارع وقد فهم من هذا ان حذف الواو مشروط بشروط اولها ان تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعد مضارع او عدولا من يوعد مبنيا للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع ويذر مبنيين للمفعول في لغة ثابتة لكنها مأثورة عن العرب فكسوت فان كانت مفتوحة نحو يوجل او مضمومة نحو يوضوء لم تحذف الواو وشذ يحمد بضم الميم في لغة واما حذف الواو من يقع ويضع ويهب فللكسر المقدر لان الاصل فيها كسر العين اذ ماضيها فعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل بالكسر فتح لاجل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر فيه مقدرا وسيع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع بالكسر وقياس مضارعه الفتح الا انه لما حذفت منه الواو دلت الكسرة التي كانت فيما مضى على يفعل بالكسر نحو يرمي ويمن ثالثها ان يكون ذلك في فعل فلو كانا في اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال يقطين من وعد يوعيد لان التصحيح اولى بالاسماء من الاعلال افاده الاشموني ذكر ابن الحذف من اخبره اطرد وفي كلمة متعلقيه وفهم من قوله كلمة ان حذف الواو من قولهم المشار اليها مشروط بشرطين احدهما ان تكون مصدر العدة وشذ من الاسماء قولهم للغضة ومن الصفات لدة بمعنى ترب ثانيهما ان لا تكون لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقعة المقصود منها الهيئة فانه لا يحذف منهما لما اقتضاه كلام الكافية وهما افعل همزته مبتدأ مضاف الى افعل جملة استمر جزء في مضارع متعلق به وتبيني اي صيغتي ذات متصفة بما دل عليه من الحدث على جهة القيام بها او الوقوع عليها فحذف الهمزة بما دل عليه من الحدث اي تخفيفا في المضارع المبدوء بهمزة المتكلم

ليلا يجتمع همزتان في كلمة وحمل على ذي الهمز اخواته واسما الفاعل والمفعول ويجوز اثبات هذه الهمزة الا في ضرورة او كلمة مستندة نحو اهل الآن لو كرمنا وخوارض موعرة بكسر النون اي كثيرة الارانب ظلت مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبر جملة استمر وقرن بكسر القاف ومثله وقرن بفتحها معطوف عليه والخبر جملة قالا وفي اقرن متعلق به ويجوز ان يكون قرن فتحا وقرن بفتحها او في اقرن متعلق بهمزوف اي مستقبل او مستعمل او مستقر في اقرن وقوله وقرن نقلا مستدأ وغير الفعل الماضي اي الثلاثي مخرج ما زاد تجلي الثلاثة لتعين الادغام فيما اقرن وخرج مكسور العين مفتوحها نحو ظلت وشذ همت في همت فان في حقيقة الوجهان الاولان في كلام الشيخ في ظلت وهما الادغام فالحذف مع النقل واصله اقرن بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفتحة للقاف وتقول في المضارع يقرن بالادغام على الاصل ويجوز حذف العين بعد نقل حركتها نحو يقرن اه قارئ علي قول قوله قرن بالمكان اصله قرن بالكسر فادغم اي استغرقه والمضارع يقر بالفتح وقوله بمعنى يقرأ اي المكسور حكاه ابن القطاع بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة من ائمة اللغة قال في المزهر اسمه علي بن جعفر ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة اما هو المكسور العين اي في المضارع وما ذكره ابن القطاع معنوي حافيه **الادغام** بالتشديد والتخفيف من ادغمت الحرف وادغمته على لغة افتعلته ومراده به اللايق بالتصريفي وهو ادغام المثلين من كلمة اليم يتكلم عليه في غير ذلك ومعناه لغة الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلا فصل اول مفعول مقدم بادغم لاكمثل الاعاطفة على محذوف اي ادغم اولا مثلين متحركين في كلمة لا بتعدد في اوزان مخصوصة لاكمثل الخ خفف بضم الضاد المهملة وفتح الفاء جمع صفة كغرفة وغرف وذلل بضمتين جمع ذلول بالمعجمة ضد الصعبة وكل بكسر فتح جمع كلة بكسر الكاف وتشديد اللام ستر رقيق

مطلب الادغام

قيل ولعله قدمه لكثرته والذي عليه اكثر النحاة عكسه وذكر التفتازاني
وادغم بفتح الدال مع التشديد فعل امر من ادغم مشددا او مفعوله
محذوف اي جيبي وليس من باب التنازع اذ شرطه ان يكون المتنازع فيه
متأخرا كما ذكر الناظم ودغال من الغلف والادغام المدلول عليهما
بالفعل مضاف الى جذى بفتح الجاء والذال مصدر جذى كرمى بمعنى خاف
فتقول ايمالي الخ بتبع في ذلك الناظم في شم الكافية واعترض بان تنمالي مضارع
واجتلاب همزة الوصل لا تكون في مضارع والذي ذكره غيره من النحاة وسيبويه ان فعول
تحقيقه بحذف احدى التاءين كما ياتي في قوله وما تنالي ابتدي الخ وانما
ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء بعد فتحرك اولين بحيث لا
تمكن ولا يتعسر لعدم الاحتياج في ذلك لتمكن وصل وقد اشار شيخ الاسلام
الى الجواب فقال ان الخلاف انما هو فيما ذكر انما ادغم في الوصل ومن
منع انما منع في الابتداء ستر بفتح الاول وتشديد الثاني وقوله
يستاثر بكسر الاول وتشديد الثالث مع كسر واصله يستتر فنقل وادغم
وقوله يستاثر بكسر الاول وتشديد الثاني مصدر ستر واصله استتار فلما
اريد الادغام نقلت الحركة ولحرف الهمزة كما في التصريح العير
جمع غيرة بكسر العين المهملة فيهما كسدرة وسدر بمعنى الانفاظ والتذكر
كما في المصباح وهو كثير جدا فيه اشارة الى انه كثير في نفسه وان كان هو
قليلا بالنسبة لعدم التحقيق بالحذف كما بينهم تبيين النظم بعد ولم يبين
ما هو المحذوف من التاءين والمحذوف في الثانية عند البصريين لحصول الثقل
بها ولان الاولى دالة على المضارعة وعند الكوفيين الاولى وذلك
بضم الفاء فعل امر ومفعوله محذوف اي ادغم او فعل ماض ونايب الفاعل مستتر
فيه يعود للمدغم والادغام وحيث لحصول الفك ومدغم مبتدا خبره محذوف
وسوغ الابتدا بالعلم في قوله فيه اذ هو نايب عن الفاعل والجملة مضاف له
الظاهر حيث وقوله لكونه متعلق بفك وبمضمر متعلق باقترن والمراد
بالنايب المتحرك كما اعطى ذلك بالمثال طلت ما حللته بفتح اللام

بخاط كما بالبيت يتغنى به من البسوس وسيجي في عزنا الثانوية اه تصريح
ولبب جمعتين موضع القلادة من الصدور ويطلق على السير الذي يشد على
صدر المركوب ليمنع الرحل من الاستيخاء ولما امتدق في الرمل كحسا
بضم الجيم وفتح السين المهملة جمع جاس اسم فاعل من حسى الشيء اذا مسه
او حس الجمع تحقق عنه ولا كاخصص فعل امر تغلب اليه حركة الهمزة
من ابي اما لم يتصدر الخ وقد تظمت تلك الشروط الملحوظة في
المتن فقلت مثلين ادغمهما بكلمة ان لم يصدر الذا عن تغنه
وليس مثل ضعف وذل ولبب وحسى وهيلل اصالة التحريك ايضا وحدث
وينتحي سكونه ثانيا قد ثبت كرون هو اللهو واللعب وانما لم يدغم فيما ذكر
لان الادغام يستدعي استتار اول المثلين والساكن لا يمكن الابتداء به
ودرر جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة وجدد بضم الجيم والدال
جمع جديد وامأجد بضم الجيم وفتح الذال هو جمع جدة بضم الجيم وهي
الطريق في الجبل لم مجملة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر
المحاوز شحمة الاذن اه تصريح هيلل اي اكثر الخ للاولى ان يقول
هيلل قال لا اله الا الله لان هذا الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح
هيلل الرجل قال لا اله الا الله وقود بالقاف المكان الغليظ المرتفع
ومهدد علم مراة ضف بالفاء المعجمة من باب تعب وفيه لغة
من باب ضرب ومعناه بخل كما ذكره الشم الاجتماع بكسر والشقابكسر
السين المهملة ممدود ويقال لما يوضع فيه الماء والدبن وما يكون للما
خاصة هو القربة وللبن خاصة الوطب وللسمن النحي كما في الصحاح
ولجمت بكسر اللام الاولى وفتح الثانية وهما مهملتان لا معجمتان
اذ هو بالاجمام مدغم ومعناه مغايرا هنا قال في الصحاح لجمت
عينه اي بالاجمام كثرة معها بالرمص بفتحتين قال الجوهري
الوسخ المجتمع في الموق ان سال فهو عمص بفتحتين معجمة وان جمد
فهو رمص وحيي بكسر الياء الاولى مفعول مقدم بافتك

الاولى فيهما والمضارع بالكسر وتطلق على ما قابل حرم وعلى النزول في المكان
وعلى الفك نحو حللت العقدة اي فككتها كما في المصباح في سورة الخمس
احضروه عما في سورة الانفال فانه بالفك وان شئت قلت حل فيه اشارة
الى انه اذا ادغم في الامر تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى
الكسائي انه سمع من عبد القيس ارد واغفر وافر بهمزة الوصل ولم يجئ لك
عن احد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع ضموه واوا وبما محاطة
نحو مري او نون التوكيد نحو مرن ادغم الجمهور يون وغيرهم من العرب لينه على
ذلك المرادي ويرد على قول الناظم وفي جزم وشبه الجزم تخييرا نحو لم يرد وا
ورد وا فانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام اه شيخ الاسلام
وفك ارفعل فك مبتدا خبره جملة التزم وقوله ايضا مفعول مطلق وهذا البيت
استدراك على ما قبله هلم تقدم انه عند الحجازيين اسم فعل بمعنى
احضر واقبل وعند بني تميم فعل امر وعند البصريين ان هلم مركبة
من ها التنبيه ولم التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه
قيل اجمع نفسك الينا فحذفت الفها تخفيفا وقاله الخليل مركبا قبل الادغام
فحذفت الهمزة للدرج ان كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم
نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت وقال الفراء مركبة من هل التي للزجر
وام بمعنى اقصد فحذفت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم
ونسب بعضهم هذا القول الى الكوفيين وقول البصريين اقرب الى
الصواب وقيل انها ليست مركبة افاده الاشموني وما بمعقد
اي والذي عنيت اي اهتممت تقال يعني بكذا اي اهتم به ويلزم بناؤه للمفعول
والتاء فاعل لانا بيت فاعل على الراجح وكذا سائر الافعال التي التزمت
فيها العرب البناء للمفعول كما صرح بذلك الرماني في حواشي التعريف وذلك
لانها منبئة للمفعول صورة اذ هي بمعنى المبني للفاعل قال شيخ الاسلام
والافصح اذا عدي عني بالباء كما عنا بقوله للمفعول وبناؤه للمفعول لغة فان لم
يعد بالباء بني للفاعل يقال عناه الامر يعنيه عناية اي اهمه وظاهر قوله

بجمعه اي جميع ما في هذه المنظومة من كلام النحاة ولم يخترع بشيء مما قال ولا
اخترعه فقد ورد وقال وليس عندي لانه ما وقال للاخفش منعا واجيب
بان ما ذكر ليس من مخترعاته بل ذكرها النحاة من الشاذ واختار الناظم فيما القيا
افاده العزي كما بتثليث الميم والفتح اوله دفعا لتعيب السناة
نظما حال من فاعل تكلم العائد الى ما الموصولة اي كمل نظمه اي نظم احكامه لا
توابعه ونصبه على التمييز او على ان جعله حالا للآت وقوع المصدر حالا موقوف
على السماع وجملة اشتمل نعت له وعلى حل المهمات متعلق باشتمل والحل
بضم الجيم المعظم والمهمات جمع بهمة وفي الكلام حذف الموصوف اي معظم
المسايل احصى من الكافية احصى فعل ماض ومن الكافية متعلق به
والخلاصة مفعوله وبها اشتهر هذا النظم ولا يجوز ان يكون احصى افعل
تفضيل خبرا مقدما والخلاصة مبتدا موخرا لمانع لفظي ومعنوي اما الاول فلان
افعل التفضيل لا يصاغ من الرباعي واما الثاني فلانه يلزم عليه كما قال
العزي ان يكون هذا النظم اكثر مسايل من الكافية مع انه مكابرة في الحس
والمعنى جمع واحاله هذا النظم من منظومة المصنف المسماة بالكافية خلافها
وجعل السيوطي الضمير في احصى عايدا على الناظم لتقدم ضميره في قوله عنيت
وكان الاصل احصيت لكنه جاء به على طريق الالتفات منا التكلم الى الغيبة
ثم ذكر علة ذلك في قوله كما اقتضى ثمن بلاخاصة فالكاف للتعليل كما في قوله
تعالى واذكروه كما هداكم وكان المصنف قال السبب في جمع هذه الخلاصة
اني اقتضيت غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما قلت اذا الكافية
كبيرة الحجم تقعد عنها هم كثير من الطالبين فجمعت هذه كل منها يستهل
قرانها على من يشتغل عليه قراة الكافية اه غني بكسر الغين
المعجمة اي استغنا ويجوز فتحها كما قال العارضي فيكون المعنى كما اقتضى
نفعا اذ لا يوجد انفع من هذا الكتاب لما نظمه بيركة مولفه والخصا
بفتح الخا المعجمة الفقر وسوء الحال فاحمد اني بغا السبيحة
لتسبب المهذ عن قوله لمعي حل المهمات اشتمل وعن قوله احصى وغو ذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

مفعولا حال من فاعل احمد وتقدم الكلام عليها مبسوطا في الخطبة
خير نبي بدل من محمد وجملة ارسلا نعت نبي وآله عطف على محمد
لا على خير لانه يلزم عليه ابدال شيئين من شيء واحد مع امتناعه
الغر بالغين المعجمة جمع اغر وهو ابيض الجبهة من الخيل فقد شبه آله
صلى الله عليه وسلم بالاغر من الخيل واستعار اسمه لهم على سبيل
الاستعارة التصريحية ويحتمل ان يراد بالآل جميع المؤمنين ويكون
قوله الغر تلميحا لقوله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة
من اثر الوضوء والكرام جمع كريم والبررة جمع بار اي للمتقين اي
المتاوين والخير بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء اسم مصدر بمعنى الخيار
فكان الناظم وضعه موضع الجمع اي وصحبه المتخيرين وانما لم يجمعه لان
الاسم المصدر لا يجمع ويحتمل ان تضبط بفتح المعجمة على انه جمع خير قاله
العلامة الغزي وقال ابن غازي اراد بالخيرة المتخيرين فعامل اسم
المصدر معاملة المصدر في التزام افراده والتذكير ولا واحر أوطأ هم باطناع
وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
قال مولفه ثم بحمد الله ما جمعته من دوين الكلمات وعزيز العبارات
على شرح العلامة ابن عقيل والله سبحانه وتعالى اعلم
وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية يوم الاثنين المبارك
اول يوم من محرم الحرام سنة ٤٤ كم اربعة
واربعين ومائتين والف من
الهجرة النبوية على
ساكنها افضل
الصلاة
والسلام